

COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES



0038648253

PJ
6670
.J3
1966

JAN 5 1973

DATE DUE

JUL 16 2002

GAYLORD

PRINTED IN U.S.A.



المُعَرَّبُ

من الكلام الأعجمي على حروف المعجم

لأبي منصور الجواليقي
مؤهب بن أحمد بن محمد بن الخضر

٥٤٠ - ٤٦٥

بمقبول رشح

أبوالشمال

محمد فخر شاكرا

- ١٣٠٩

أعيد طبعه بالافسي

في طهران ١٩٦٦

PJ
6670
.J3
1966

57936 71

12-22-72

118

تقديم الكتاب بقلم الدكتور عبد الوهاب عزام

١

كتاب « المعرب من الكلام الأعجمي » لأبي منصور موهوب بن أحمد الجواليقي المتوفى سنة ٥٣٩^(١) أجمع ما عرفنا من الكتب التي ضبطت الألفاظ المعربة . جمع فيه مؤلفه ما عرب من الألفاظ الأعجمية إلى عصره ، وحرص على أن يبين اللغات التي أخذت منها الألفاظ ، وأصول الألفاظ في هذه اللغات ما وسعه علمه . كما اجتهد أن يسند الأقوال إلى أصحابها من أئمة اللغة . ولم يأل جهدا في الاستشهاد بالآيات والأحاديث والشعر . ورتب ما جمع على حروف المعجم ، تبسيراً للمستفيد . وصدر كتابه بفصل بين فيه الحروف التي تعرف بها الكلمات التي ليست من العربية ، عنوانه : « باب ما يعرف من المعرب بائتلاف الحروف » .

٢

ويؤخذ على المؤلف وكثير ممن تكلموا في الألفاظ المعربة أمور :
الأول : المسارعة إلى دعوى العجمة في ألفاظ لا يستبين الدليل على عجمتها . وكأنهم حسبوا أن وقوع لفظ في العربية وغيرها ، أو مقارنة لفظ عربي للفظ أعجمي في بنيته ومعناه ، يكفى في الدلالة على أن العربية نقلت عن غيرها هذا اللفظ الموافق ، أو ذاك اللفظ المشابه . وهذه سبيل يكثر فيها الغلط ، ويلبس على غير المثبت فيها الصواب والخطأ .

ومن أسباب الغلط في هذا :

١ - أن التشابه بين لفظين في لغتين ربما يكون اتفاقاً ، دون أن نأخذ أحدهما عن الأخرى .

(١) هكذا أرخه كثير من المؤلفين ، والصواب سنة ٥٤٠ كما سيأتي تحقيقه في ترجمته .

٢ - وأن اللغات السامية وجاراتها تبادلت ألفاظاً في عصور متطاولة قبل الإسلام، فدخل في الفارسية - مثلاً - ألفاظ سامية . فزب لفظ فارسي يظن أصلاً للفظ عربي، وهو في الحقيقة لفظ سامي تسرب إلى الفارسية في العصور القديمة . وقد بعد بالباحثين عن الصواب ظنهم أن العربية لم تهب اللغات الأخرى من ألفاظها إلا في العصور الإسلامية .

٣ - وأن علماء اللغة لم يعرفوا القرابة بين العربية وأخواتها الساميات، فعدّوا كل لفظ عربي معروف في السريانية - مثلاً - دخيلاً في العربية، ولم يعدّوا اللفظين من أصل سامي واحد .

إن دعوى التعريب لا تصح إلا بأدلة واضحة، من الاشتقاق أو التاريخ، أو خروج الكلمة عن الخصائص التي تمتاز بها الكلمات العربية . كاجتماع القاف والجيم، أو الطاء والنون، في كلمة، أو خلوك كلمة نحاسية من أحد حروف الدلالة، الخ .

ومن الكلمات التي ادعت عليها عجمة الأصل بغير دليل بين . "الخرباء" فيل أنها معربة عن "خربا" بالفارسية، وهي كلمة مركبة من "خور" بمعنى الشمس، و"بان" بمعنى الحافظ . ولو كانت الخرباء تعرف في بلاد العجم ولا تعرف في بلاد العرب لكان لهذا التفسير وجه . وكذلك "الحير" و"الخباء" و"الذماء" و"البارح" من الرياح، كما ترى في مواضعها من هذا الكتاب .

والثاني مما يؤخذ على الكتاب : ادعاء العجمة أحياناً دون بيان الأصل . ويظهر أن المؤلف يغفل الأصل أحياناً لوضوحه عنده، مثل كلمة "جرداب" معرب "كرداب" وهو وسط البحر، أو الدوامة في الماء، وكلمة "جاموس" وهي تعريب "كارميش" .

والثالث : المسارعة إلى التماس كثير من أصول الكلمات الأعجمية في الفارسية . وكانت الفارسية أقرب إلى علماء اللغة من غيرها ، فكانت دعوى الفارسية فيما يظنونه أعجميا أقرب إلى طنونهم . كما تخص كلمة "عجمي" بالفارسية أحيانا ، وهي في الأصل لكل من ليس عربيا .

ومن أمثله هذا : كلمة "الأبيل" قال المؤلف (ص ٢٠) : « والأبيل الراهب فارسي معزب » . والكلمة ليست فارسية ، بل سريانية ، ومعناها في الأصل الحزين ، وتقال للراهب .

ومثل هذا قوله في "الدينار" « فارسي معزب » (ص ١٢٩) وهو رومي الأصل . ونشأ من التسرع في دعوى الفارسية الإغراب في رد الكلمات التي يدعى أنها فارسية إلى أصول في لغة الفرس . كما قيل في "تجفاف" — وهو ما يوضع على الخليل لوقايتها في الحرب — أنه معزب عن "تن بناء" بالفارسية ومعناه حافظ البدن (ص ٩١) . وأين اللفظ من اللفظ ؟ ! ويشبه هذا في غرابة التأويل دعوى أن "الديباج" معزب "ديوباف" أي نسج الجن (ص ١٤٠) ! وأن "الطنبور" معزب "دُنب بَرَه" أي ذيل الحمل (٢٢٥) ! .

والرابع مما يؤخذ على المؤلف : ذكر أسماء البلاد في المعربات ، حيث لا يتوهم أحد أنها عربية ، مثل "أرميذة" و"أذربيجان" فقد شغل نفسه بذكر هذه الأسماء بغير جدوى .

٥ — وكذلك يؤخذ على ترتيب الكتاب أن المؤلف رتب بالحرف الأول فقط وأهمل سائر حروف الكلمات ، ففسر على الباحث أن يعرف موضع الكلمة في بابها ، فإذا أراد أن ينظر "تجفاف" — مثلاً — كان عليه أن يرى باب التاء كله . ويجد القارئ في الكتاب كلمات على هذا النسق : "جوهر" ، "جوز" ، "جلوز" ، "جربان" ، "جمل" ، "جرهم" . يجمعها الحرف الأول ، ثم لا يرتبها حرف آخر .

تصحيح الكتاب والتعليق عليه

تولى إخراج هذا الكتاب القيم وتصحيحه والتعليق عليه الأستاذ المحقق الثبت الشيخ أحمد محمد شاكر، وهو غنى عن التعريف، بما عرف من آثاره في التأليف ونشر الكتب القيّمة النافعة. وبنو شاكر حفظهم الله علماء أذكياء بحاثون أثبات، يحدون على العربية والإسلام بأبحاثهم بين الحين والحين. وقدموا عرف في صدر الدولة العباسية « بنو شاكر » من رجال العلم وحماة.

وكل صفحة في الكتاب ناطقة بما حمل الأستاذ نفسه من دأب على البحث، وعناء في المراجعة، شاهدة بأن دقته في الضبط والمراجعة يسرت الكتاب لقارئه، وهيأت له فوائد عظيمة، وقربت له مطالب بعيدة. ويمكن إجمال ما فعل الأستاذ في التعليق على الكتاب في الأمور الآتية :

- ١ - مراجعة الكلمات المعربة في مظانها من المعاجم القديمة والحديثة، وضبطها، وزيادة فوائد لم يأت بها المؤلف.
- ٢ - وتأييد رأى المؤلف أو معارضته بآراء أصحاب المعاجم ومن ألفوا في المعربات.
- ٣ - وتدارك ما فات المؤلف أحياناً من تفسير الكلمات المعربة وتبيين أصولها.
- ٤ - وإسناد نقول المؤلف إلى أصحابها من أئمة اللغة، وتبيين مواضعها من كتبهم. فإذا قال المؤلف « قيل » بين الناشر صاحب القول، وإذا نقل عن ابن دريد - مثلاً - قال الناشر هو في صفحة كذا من الجمهرة، ثم يصحح نقل المؤلف إن كان قد وقع فيه غلط.
- ٥ - وتبيين مواضع الأحاديث التي استشهد بها المؤلف، وتفسير الشواهد الشعرية، ونسبتها إلى أصحابها، وتبيين مواضعها من الكتب.

تقديم الكتاب

٦ — ومناقشة المؤلف في دعوى العجمة حين يخذلها الدليل، ونفل ما يخالف قوله من أقوال العلماء .

وهذه أمور شاقة مضنية، يعرف خطرها ومشقتها من عانى مثل هذا العمل .
وتفصيل هذا الاجمال وتصديق هذه الدعوى يجدهما القارئ في صفحات الكتاب،
فلست في حاجة إلى التفصيل هنا والتدليل .

٤

ولو رجع الأستاذ الناشر في بعض المسائل إلى من يعرف اللغة الفارسية واللغات السامية لاستطاع أن يكون حكماً في الترجيح بين الآراء، ولقطع الرأي في مسائل كثيرة، وإلّا كان التفسير والتعليق في بعض الكلمات أقرب إلى الإصابة والإحكام .
فقد وقع في المتن "وَبُسْتَانٌ" في صدرى على كبير "والصواب "بستان" بـ كسر الباء وهي أمر من الأخذ (ص ٩) . ووقع في التعليق على كلمة "جاموس" أنها تعريب "كاومبش" ومعنى "كاو" بقرة و"مبش" مخلط . والصواب أن "مبش" معناها نعجة . وأن الفرس نوهوا في الجاموس شبه البقر والنعاج، فوضعوا له اسماً مركباً من اسميهما (ص ١٠٤) . ومن ذلك أنه وقع في متن الكتاب أن "تجفاف" معزب "تن باه" فنفل الأستاذ عن شفاء الغليل أنه معزب "تن بناه" وقال « والظاهر أنه خطأ » وما في الشفاء أقرب إلى الصواب . ومن ذلك أنه علق على كلمة "الزان" فيما نقله المؤلف عن ابن دريد بقوله « لا أدري ما يريد ابن دريد فإن الزان والزين الصدا » إلى أن قال « وأظن ابن دريد خلط في هذه المادة » . والصواب أن "الزان" في كلام ابن دريد كلمة فارسية معناها الفخذ .

(١) حقيقة أنها ضبطت في ص ٩ من ٤٠٢ بضم الباء . ولكنه سيور في التصحيح ، استدركاها في ص ١٧٦ من ١٧٠٧ فيبنا أنه بكسر الباء وأن الضبط بالضم خطأ . أحمد محمد شاكر

تقديم الكتاب

فمثل هذه المهنات القليلة في هذا العمل العظيم تعويذة من عين الكمال كما يقال .

وبعد : فإن نشر كتاب المعزب للحوالي نائدة عظيمة لعلم العربية ، وأمنية من أمانى علمائها ، وكان فرضاً على علماء العربية نشر هذا الكتاب . وقد قام عنهم بهذا الفرض الأستاذ أحمد محمد شاكر ، وزاد بتصحيحه وتعليقه فوائد تشهد بسعة الاطلاع والدأب على البحث ، وتدل على فكر ذاك وعلم واسع .

والله يجزيه عن العربية وأهلها خير الجزاء ما

عبد الوهاب عزام

رمضان سنة ١٣٦٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله حق حمده ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
وسلم تسليماً .

رأيت كتاب " المعزب " ، للحوالي أول ما رأيته ، النسخة المطبوعة في ليدج
سنة ١٨٦٧ ، فاعجبتُ به ، ورأيت كتاباً ناقماً مفيداً ، على ما فيه من هبات لا تحصى .
ورأيت النسخة المطبوعة غير عقيقة تحقيقاً جيداً ، ورأيتها مأخوذة عن نسخة واحدة
ناقصة ، فبدأ لي أن أنشره في مصر مصححاً محققاً . فأشار عليّ الأستاذ الكبير
العلامة ، الدكتور منصور بك فحسب . المدير العام لدار الكتب المصرية ، أن أعزم
على تحقيق أميني . وأن تقوم الدار بطبعه . وإشارته أمر ، ورأيه خير ، فاطمعتُ
وعزمت . ثم عرض الأمر على المجلس الأعلى لدار الكتب ، فأقره . وحملتُ
عبء هذا العمل العظيم ، فأقدمتُ مستعيناً بالله متوكلاً عليه . ثم وجدتُ بالدار
من الكتاب ثلاث نسخ أثر مخطوطات ، ساقطها فيما بعد ، كانت أصولاً نافعة
في تحقيقه ، لاختلاف مصادر كتابتها ، فخرج الكتاب من بينها بيتاً صحيحاً منقلاً .
والحمد لله وحده .

سرتُ في تصحيح الكتاب على طريقتنا المتلى ، طريقة علمائنا المتقدمين ،
من المحافظة على الأصول ، وال ترجيح بينها إذا اختلفت ، أو التوقف إذا لم نجد دليلاً
يرجح ، أو كانت النسخ متفقة على الخطأ ، إلا أن يكون الصواب ظاهراً لا مريباً
فيه ، فنتبته ونشير إلى ما في الأصول ، حرصاً على الأمانة في النقل ، فرب كلمة يحزم
مصصح الكتاب بتعليقها تكون صواباً في نفسها ، ولها وجه خفي عليه ، يعرفه
غيره . واجتهدتُ في الرجوع بالنصوص إلى مصادرها الأولى التي عنها أخذ المؤلف ،

إن عرفتُها ، وإلا قابلتها على أكثر ما بين يدي من المصادر ، حرصاً على الثبوت ، وإتلاجا للصدر ، وتحقيقاً لليقين أو الراجح في العلم .

وهذه هي الطريقة التي عُني بها المتقنون من علماء الإسلام في عصور ازدهار العلم ، وخاصة علماء الحديث ، وهم الذين رسموا قواعد النقل ، وأصول التحقيق والتصحيح . وهي الطريقة التي أخطأها المتأخرون من علمائنا ، إلا أفراداً نوابغ ، والتي أخطأها أكثر القائمين على تصحيح الكتب في مطابع مصر وغيرها من بلاد الإسلام . وهي الطريقة التي عُني بالسير عليها أكثر المستشرقين من علماء أوروبا ، فيما نشرُوا من مفاخر العربية وآثار الإسلام ، على قدر ما لديهم من معرفة بالعربية ، وعلم بعلومنا . وظن كثير من الناس أنها طريقة أبشكروها ، وخطة أشرفوها بها .

ثم أمهيتُ قليلاً في شرح الكتاب ، وناقشتُ المؤلف في كثير مما نقل أو رأى ، وخالفته في ألفاظ ادعى أنها معربة وهي عربية الأصل ، وخاصة في الكلمات التي جاء بها القرآن الكريم . فقد حكى المؤلف القولين المعروفين عند العلماء في هذه الألفاظ التي يدعون أنها معربة (ص ٤ - ٥) ونقل كلمة أبي عبيدة معمر بن المنذر « من زعم أن في القرآن لساناً سوى العربية فقد أعظم على الله الفول » . ثم نقل عن ابن عباس ومجاهد وعكرمة في أحرف كثيرة - بمعنى من كلم القرآن - أنها من غير لسان العرب ، ثم قال الجواليقي : « فهؤلاء أعلم بالتأويل من أبي عبيدة ، ولكنهم ذهبوا إلى مذهب ، وذهب هذا إلى غيره . وكلاهما مصيب إن شاء الله ، وذلك : أن هذه الحروف بغير لسان العرب في الأصل ، فقال أولئك على الأصل ، ثم لفظت به العرب بالسنتها ، فعزبته ، فصار عربياً بتعريبها إياه ، فهي عربية في هذه الحال ، أعجمية الأصل . فهذا القول يصدق الفريقين جميعاً » .

(١) فصلت القول في تصحيح الكتب وأثر المقتضين فيه ، في مقدمة شرحي على الترمذي ص ١٦ - ١٧

وهذا الخلاف معروف قديماً عند علماء الأصول وغيرهم . قال أبو منصور الأزهري اللغوي (صاحب كتاب " تهذيب اللغة " المتوفى سنة ٣٧٠) : « إن الاسم قد يكون أعجمياً فتعربه العرب فصير عربياً » نقله الفخر الرازي في تفسيره (٦ : ٦٥٨) وابن منظور في اللسان (٥ : ١٦٣) . والقول الذي أخذناه الجوابي ، تقليداً لأبي عبيد والأزهري وغيرهما ، وجعله ، صدقاً للفريقين جميعاً — : أخذناه كثير من علماء الأصول ، ومن علماء اللغة ، ممن قبله ومن بعده . وأنظر مثلاً المستصفى لمحة الإسلام الغزالي (١ : ١٠٥ - ١٠٦) وشرح مسلم الثبوت (١ : ٢١٢ - ٢١٣) والصاحبي (ص ٢٨ - ٣٠) والمزهر (١ : ١٢٩ - ١٣١) . وهو قول ينبوعه التحقيق ، وإنما ذهب إليه من ذهب ، إعظماً لما روي عن بعض الأقدمين في ألفاظ قرآنية أنها معربة ، ونجراً عن تحقيق صحة الرواية عنهم ، وعن تحقيق صحة هذه الحروف في كلام العرب ، ثم تقليداً لأولئك الفالسين ، وجمعاً بين القولين زعموا !!

والفالمون بأن « ليس من كتاب الله شيء ، إلا بلسان العرب » كاشافعي - الإمام ، وأبي عبيدة ، والقاضي أبي بكر الباقلاني ، وأكثرا أهل العلم من المتقدمين . لم يكن ليغني عنهم أن الكلمة إذا أخذها العرب من غيرهم ، وصاغوها على أوزان حروفهم ، ودارت في أشداقهم ، ومرت عليها ألسنتهم ، أنها صارت من لغتهم ، بالنقل والافتباس . ولكنهم ذهبوا إلى معنى أعلى . وفقه في اللغة والقرآن أسمى . ذهبوا إلى أن هذا الكتاب المعجز العربي المبين ، كما جاء هدى للناس ، وداعياً إلى الله مرشداً ، وذكراً للعرب وشرقاً ، جاء حافظاً لغتهم . موحداً لما اختلف من هجاتهم ، جامعاً ما تفرقت به ألسنة القبائل ، على أفصح اللهجات ، وأبين الألسنة ، وأتقن الألفاظ ، وقد فعل . فهم يرون أن هذا القرآن ، وقد آتته الله فيه على العرب ، بأنه عربي ، في آيات متكاثرة متواترة ، وهذا المقصد من لغة العرب من مقاصده ، لا يعقل

أن تكون كلمة من كلماته — حاشا الأعلام — دخيلة على لغة العرب . ثم من يقول هذا ؟ بقوله أعلم العلماء بالعربية ، وأفصح الناس قبلاً بعد العصر الأول ، الإمام الشافعي ، اسمع قوله في كتاب " الرسالة " :

" قالوا يجب على العالمين أن لا يقولوا إلا من حيث علموا .
وفد تكلم في العلم من لو أمسك عن بعض ما تكلم فيه منه لكان
الإمسك أولى به ، وأقرب من السلامة له ، إن شاء الله . فقال
منهم قائل : إن في القرآن عربياً وأعجمياً . والقرآن يدل على أن
ليس من كتاب الله شيء إلا بلسان العرب . ووجد قائل هذا
القول من قبل ذلك منه ، تقليداً له ، وتركاً للسئلة له عن حجة ،
ومسئلة غيره ممن خالفه . وبالتقليد أغفل من أغفل منهم ، والله
يفسر لنا ولهم . ولعل من قال إن في القرآن غير لسان العرب ،
وقبل ذلك منه : ذهب إلى أن من القرآن خاصاً يجهل بعضه
بعض العرب . ولسان العرب أوسع الألسنة مذهباً ، وأكثرها
ألفاظاً . ولا نعلمه يحيط بجميع علمه إنسان غيري . ولكنه
لا يذهب منه شيء على عاقبتها ، حتى لا يكون موجوداً فيها من
يعرفه . والعلم به عند العرب كالعلم بالسنة عند أهل الفقه ، لا تعلم
رجلاً جمع السنن فلم يذهب منها عليه شيء . فإذا جمع علم عاقبة
أهل العلم أتى على السنن . وإذا فرق علم كل واحد منهم ذهب
عليه الشيء منها ، ثم كان ما ذهب عليه منها موجوداً عند غيره .
وهم في العلم طبقات : منهم الجامع لأكثره ، وإن ذهب عليه
بعضه ، ومنهم الجامع لأقل مما جمع غيره . وليس قليل ما ذهب

من السنن على من جمع أكثرها — : دليلاً على أن يطلب علمه
عند غير طبقته من أهل العلم ، بل يطلب عند نظرائه ما ذهب
عليه ، حتى يؤتى على جميع سنن رسول الله ، بأبي هو وأمي ،
فيشترط جملة العلماء بجمعها . وهم درجات فيما وعوا منها . وهكذا
لسان العرب عند خاصتها وعامتها : لا يذهب منه شيء عليها ،
ولا يطلب عند غيرها ، ولا يعلمه إلا من قبله عنها ، ولا يشترطها
فيه إلا من اتبعها في تعلمه منها . ومن قبله منها فهو من أهل
لسانها . وإنما صار غيرهم من غير أهله بتركها ، فإذا صار إليه صار
من أهله . وعلم أكثر اللسان في أكثر العرب أهم من علم أكثر
السنن في العلماء . فإن قال قائل : فقد نجد من العجم من ينطق
بالشيء من لسان العرب ؟ فذلك يحتمل ما وصفت من تعلمه
منهم . فإن لم يكن من تعلمه منهم فلا يوجد ينطق إلا بالقليل منه .
ومن نطق بقليل منه فهو تبع للعرب فيه . ولا تنكر إذ كان اللفظ
قبل تعلماً أو ينطق به موضوعاً أن يوافق لسان العجم أو بعضها قليلاً
من لسان العرب ، كما يوافق القليل من ألسنة العجم ، المتباينة
في أكثر كلامها ، مع تنافي ديارها ، واختلاف لسانها ، وتعدد
الأصاير بينها وبين من وافقت بعض لسانه منها “

والعرب أمة من أقدم الأمم ، ولغتها من أقدم اللغات وجوداً ، كانت قبل
إبراهيم وإسماعيل ، وقبل الكلدانية والعبرية والمريانية وغيرها ، بله الفارسية .
وقد ذهب منها الشيء الكثير بذهاب مدينتهم الأولى قبل التاريخ . فلعل الانقراض
القرآني ، التي يظن أن أصلها ليس من لسان العرب ، ولا يعرف مصدر اشتقاقها ،
لعلها من بعض ما فقد أصله وبقي الحرف وحده . ثم تزيد بعض العلماء المتأخرين

وتكاثروا ، في ادعاء العجمة لألفاظ من حروف القرآن ، وكلما رأى أحد كلمة فيها شبهة رأي في عجمتها ، طأروا بها ، وجمعوها إلى ما عندهم ، حتى ألف بعضهم في ذلك كتباً ! !

وبعد : فإن كتاب " المعرب " للجواليقي كتاب جيد ، فيه علم كثير ، وفيه خطأ نادر . وصفه تلميذه أبو البركات الأنباري^(١) بأنه « لم يعمل في جنسه أكبر منه » ولكنه لم يستوعب كل ما دخل في العربية من غيرها ، والاستيعاب يعجز عنه الأفراد ، وقد تغاربه الجماعات . والرجل اجتهد وسعه ، جزاه الله أحسن الجزاء . وقد ذيل عليه أحد علماء القرن التاسع ، ففي طرة النسخة ح من نسخ الكتاب تحت العنوان ، ترجمة المؤلف بخط كاتب النسخة ، ثم قال الكاتب ما نصه : « لخصته . . . يعني ما ذكر من الترجمة — من مقدمة " التذيل " للفاضل عبد الله بن محمد بن أحمد العذري الشهير بالبشيشي من خطه . ولكن الجواليقي ، مع جودة كتابه هذا ، لم يستقص تتبع الألفاظ من أماكنها ، ولم يذنب نفسه في استخراجه من معانيها ومكانها ، فقد عنه من هذا الباب شيء كثير ، وشذ عنه من موضوع الكتاب أمر خطير . فمن الله سبحانه وتعالى بالفاضل المنبجر ، والتحرير المنبجر ، جمال الدين عبد الله بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن موسى العذري الموالي ، الشهير بالبشيشي ، فذيل عليه ما فات ، بقدر الأصل صراخاً ، مع التحرير والتبني على ما فات . وعلى ما وقع فيه من الأوهام . له أو لغيره ، ونسبة الشواهد الغير المنسوبة ، وتبين تحريفها ، والخلاف في كونها عربية أو مولدة ، مع التحلية بنكت مستطرفة ، وحكايات مستطرفة ، جاعلا علامة ذلك ع إشارة إلى أول حرف من علمه . وكان

(١) انظر مفتاح السعادة لطاشكيري (٢ : ٢٦٩ - ٢٧١)

(٢) نزهة الألبا في طبقات الأدبا (ص ٤٧٤)

(٣) يقال ذاب و عمله وأدأب غيره . والسكة في النسخة بهذا الرسم والضبط " يذأب " وهو غلط

في رسم المعزة على الألف .

ترجمة مؤلف التذيل

ابتدأه فيه في ربيع الأول عام^(١) وأتته في ربيع الأول سنة^(٢) شكر الله
سعيه ، وسماه بعد بسط العذر ، بـ "التذيل والتكميل لما استعمل من اللفظ
الدخيل" فكم ترك الأول للآخر . انتهى .

وهذا الكتاب الذى أشار إليه الناسخ ، لم يذكره صاحب كشف الظنون ، ولم
يوجد فى الطبعة الأولى من فهرس دار الكتب ، ووجد فى الطبعة الثانية . فى فهرس
علم اللغة ، برقم ٢٣١ وعُرف فيها بما نصه : « تأليف أبى الفضل عبد الله بن محمد
بن أحمد العذرى المعروف بالبشيشى ، كما هو مكتوب على ظاهر النسخة بخط
جديد ، مخطوط وبه خروم فى الأول والأثناء والآخر » .

وقد بحثت عن ترجمة هذا المؤلف للتذيل ، بحثا طويلا ، لأن الناسخ بيّض
لتاريخ التأليف كما ترى . فلم أعرف فى أى عصر كان ، ومطبوعاتنا لبس لأكثرها
فهارس منظمة ، حتى وجدت له ترجمتين ، فى الضوء اللامع (ج ٥ ص ٧) وشذرات
الذهب (ج ٧ ص ١٤٦) . وهذه ترجمته مجموعة منهما :

جمال الدين عبد الله بن أحمد بن عبد العزيز بن موسى بن أبى بكر العذرى
البشيشى ثم الفاهرى الشافعى ، ولد فى ١٠ شعبان سنة ٧٦٢ وأخذ الفقه عن
سراج الدين بن الملقن ، والعربية عن شمس الدين الفارى ، وأختص به ولازمه ،
وبرع فى الفقه والعربية واللغة ، وكذا الوراقة وتكسب بها ، وكتب الخط الجيد ،
ونسخ به كثيرا ، وفاب فى الحسبة عن النقي المقرئ . وصنف كتابا جليلا فى الإنفاظ
المعزبة ، وكتابا استوعب فيه أخبار قضاة مصر ، وكتابا فى شواهد العربية ، بسط
فيه الكلام . قال الحافظ ابن حجر قيا نقل السخاوى : « سمعت من فوائده كثيرا ،
وكان ربما جازف فى نقله » . ومات بالاسكندرية فى ٤ ذى القعدة سنة ٨٢٠

(١) هكذا هو ، بياض فى الأصل ، فى الموضعين .

والخلاف في نسب العذري هذا، بين ما كتب على طرة حـ « عبد الله بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن موسى » وبين ما في الضوء والشذرات « عبد الله بن أحمد بن عبد العزيز بن موسى بن أبي بكر » لم أجد مرجحاً فيه لأحد القولين على الآخر، وإن كنت أميل إلى ترجيح ما كتب على النسخة، لأن نسخها نقل عن خط المترجم نفسه . ثم إن نسبته « البشيشي » نص السخاوي في الضوء، على أنه منسوب إلى « بشيش قرية من أعمال المحلة بالغربية » . ولكن ابن العماد في الشذرات نسبته « البشيتي » وقال : « يفتح الموحدة وكسر الشين المعجمة وتحتية وفوقية » نسبة إلى « بشيت » قرية بأرض فلسطين . وهذا خلاف جوهرى غريب ، وأنا أرجح النسبة الأولى ، لأن الحافظ السخاوي أعرف بالمصريين ، ولأن ناسخ نسخة حـ نقل من خطه ، وكتبه مرتين « البشيشي » بحروف واضحة منقوطة لا تحتمل التصحيف ، ولأن هذه النسبة مكتوبة أيضاً على كتابه بدار الكتب ، كما نقلنا عن الفهرس .

كلمة في تعريب الأعلام

القول في التعريب وقواعده، لا يتسع له هذا المجال الضيق، وإن كانت مناسبة قوية، وهو فوق هذا مما أضطلع به المجمع اللغوي بمصر، وفيه أساطين اللغة وكنار أمتها بمصر والشرق العربي الإسلامي.

وقد أقر المجمع قرارات كثيرة في التعريب، منها قرارات في كتابة الأعلام الأجنبية بحروف عربية، ونشرت قرارات الأعلام في مجلته، ونشرت قبل ذلك في الصحف الدورية. وقد رأيت أن أنقدها وأبين ما فيها من خطأ، وما يذبح عنها من خطر على العربية، وعلى صحة إخراج حروفها من أفواه أهلها إذا عملوا بهذه القرارات. وهذه نصوص ما يحتاج إلى النقد منها:

١ - يكتب العلم الإفرنجي الذي يكتب في الأصل بحروف لاطينية بحسب نطقه في اللغة الإفرنجية ومع اللفظ الإفرنجي بحروف لاطينية بين قوسين في البحوث والكتب العلمية، على حسب ما يقرره المجمع في شأن كتابة الأصوات اللاطينية التي لا نظير لها في العربية.

٢ - تكتب الأعلام الأخرى التي ترمم بغير الحروف اللاطينية والعربية بحسب النطق بها في لغتها الأصلية، أي كما ينطق بها أهلها لا كما تكتب، مع مراعاة ما يأتي من القواعد.

٧ - بعض القبائل والبلاد الإسلامية لها لغة خاصة لا يستعملونها في الكتابة، وإنما يكتبون باللغة العربية. ولكن لهم أعلاماً بعض أصواتها لا يطابق الحروف العربية. وقد وضعوا لها إشارات لتأدية هذا النطق، وفي بعض الأحيان تكون هذه الإشارات متعددة للصوت الواحد. فرأى المجمع أن يختار أحد هذه الاصطلاحات في كتابة الأعلام. وقد وافق المجمع على كتابة الحرف "جاف" كافاً بثلاث نقط.

(١) الجزء الرابع سنة ١٣٥٦ (ص ١٨ - ٢١).

٨ - الأسماء الأجنبية النصرانية الواردة في كتب التاريخ تكتب كما عرّبها نصارى الشرق . فمثلاً يقال بطرس في (Peter) ويقطر في (Victor) ويولس في (Paul) ويعقوب في (Jacob) وأيوب في (Job) وهكذا .
ثم فصلت في القرارات بعض الحروف وبعض اللهجات في اللغات الأخرى ، ووضعت لبعضها حروف خاصة ، ووعد بوضع حروف أخرى لبعضها .

وقبل أن أتقد هذه القواعد أنبه على خطأ عجيب وقع في القرار الثامن ، لا أدري كيف فات هؤلاء الأعلام من أئمة العربية وعلماء الإسلام بالجمع ؟ ذلك ضرب المثل باسمي "يعقوب" و "أيوب" للأسماء «النصرانية» التي «عرّبها نصارى الشرق» !! أفصدق هذا التمثيل في التاريخ ؟ أو يصح على ما يعرف المسلمون ؟ ! إن "يعقوب" و "أيوب" ذُكرا في القرآن علمين لنبين كريمين ، كانا قبل المسيح عليه السلام ، وكذلك يعرفهما النصارى واليهود ، فلم يكن أسمائهما قط من «الأسماء النصرانية» ، ولم يكونا من الأسماء التي «عرّبها نصارى الشرق» . فإما عرّبهما — وأمثالهما — عرب الجاهلية ، إن كانت هذه الأسماء معروفة عندهم قبل نزول القرآن ، وإما عرّبهما الله سبحانه في كتابه ، ونطق بهما سيد العرب ، بما أوحى الله إليه ، وأنزل عليه بلسانه العربي المبين ، ولن يمارى في هذا أحد .

والقارئ لقرارات الأعلام التي أقرها المجمع ، يرى فيها معنى واحداً يجمعها ، وروحاً واحداً يسيطر عليها ؛ الحرص على أن ينطق أبناء العربية بالأعلام التي ينقلون إلى لغتهم بالحروف التي ينطقها بها أهلها ، وقصر اللسان العربي على ارتضاخ كل لكنة أعجمية ، لا مثال لها في حروف العرب ، وتسجيل هذه الغرائب من الحروف ، برموز اصطلاحية تدخل على الرسم العربي ، تزيد في الحروف وتكثر ، حتى إذا ماتم هذا الأمر ، وجدنا اللغة العربية ، في رسمها وتكاتبها ، ونطقها ولهجاتها ، مجموعة غريبة متنافرة ، من اللهجات الأعجمية ، والرسوم الرمزية ، ووجدنا السنة أبنائنا لا تفهم

كلمة في تعريب الأعلام

حرقاً من العربية على ما نطق به العرب ، مما أثبتته علماء التجويد في إخراج الحروف من مخارجها ، وعلى قواعدهم بُنيت قواعد العلوم العربية ، وبها حُفِظَ لنا كيف تنطق بالقرآن ، وهو سياج اللغة وحاميها . وإن شئت أن ترى هذا الخطر مصوراً مجسماً ، مُهَدِّداً بتدمير النطق العربي الفصيح ، فاستمع إلى قراءة شبانا في هذا العصر ، إذا ما قرؤوا كلاماً عربياً فيه أعلام أجنبية ، تسمع العجب العجيب ، حروفاً عربية غير مستقيمة ولا فصيحة ، وقواعد مهلهلة ولحناً مستفيضاً ، ثم أعلاماً أجنبية تخرج بها الألسنة وتبيل الأشداق ، وتوكل فيها الحروف ، تشبهاً بأصحابها في نطقهم ، استغفرائهم ، بل تقليداً لتطلق لغتين اثنتين للأعلام ، ولو كانت أعلاماً صينية أو يابانية ، لا يعرفون كيف ينطقها أهلها !!

إن لغة العرب قُبِلَتْ نطقاً ، ونُفِثَتْ سماعاً ، لم يضع لها العرب الأقدمون القواعد في الإعراب والتصريف علوماً مدققة ، وإنما أخذت عنهم اللغة كما ينطقون ، وجاء القرآن العظيم مثبِتاً أعلامها ، حافظاً بكتائبها ، على مرّ الدهور . ثم استنبط علماء الإسلام القواعد العلمية ، في النحو والصرف والبلاغة والعروض وغيرها ، من الاستقصاء والتبليغ ، وضم النظر إلى التطبيق ، والشبيه إلى الشبيه . ثم ما خرج عن النظائر ، جعلوه شاذاً أو مسموعاً . ولكنهم لم يرسموا الحدود الدققة ، والقواعد الواضحة ، في التعريب ونقل الكلمات الأعجمية إلى العربية ، فيما علمنا ، أو لعل بعضهم فعل ولم يصل إلينا ، فيما نُقَد من آثارهم بموادى الزمن وأحداث الدهر . فإذا جئنا نحن وأردنا أن نضع القواعد لهذا كما وضعوا هم لغيره ، وجب أن ترسم خُطاهم ، ونَتَّبِع آثارهم فيما صنعوا واستنبطوا ، فاستقصينا النظائر ، ونلعبنا الأمثال ، حتى نُفَرِّج القاعدة الغالبة ، وما نَدُّ عنها كان شاذاً أو سماعياً ، وإن شئنا وطأرعتنا القواعد قليلاً ، فسنا على الشاذ والسماعي القليل النادر . وهذا شيء بديهي لا يكاد أن يشك فيه عالم . فإذا أردنا أن نضع قاعدة لتعريب الأعلام على مثال لغة العرب ، وجب أن نستقصي كل علم أجنبي نطق به العرب ، وماذا كان

أصله في لغة أهله ، وماذا صنع فيه العرب حين نقلوه ، لناخذ من ذلك معنى جامعاً
لصنعهم ، يكون أساساً لما نضع من قاعدة أو قواعد . وأكثر الاعلام التي نقل
العرب ، وأوثقها نقلاً ، ما جاء في القرآن الكريم ، من أسماء الأنبياء وغيرهم ،
فلو شئنا أن نخرج منها معنى واحداً تشترك كلها فيه ، بالاستقصاء التام ، والاستيعاب
الكامل ، وجدنا فيها معنى لا يخرج عنه اسم منها ، وهو " أن الاعلام الأجنبية
نُقل إلى العربية مغيرةً في الحروف والأوزان ، إلى حروف العرب
وحدها ، وإلى أوزان كلهم أو ما يقاربها ، وأنها لا تنقل أبداً كما
ينطقها أهلها " . فهذا الاستقصاء والاستيعاب يخرج إذن قاعدة على التقيض
من القواعد التي قررها المجمع اللغوي ، وهي قاعدة لا يُجادل فيها ، إذ هي من القواعد
القطعية الثبوت ، لبنائها على الحصر الكامل ، الذي لا يشذ منه شاذة ، ولا تخرج
عنه نادرة ، وهي أقوى ثبوتاً و يقيناً من كثير من قواعد النحو والتصريف ،
لا يحوز خلافاً ، ولا الخروج عنها . ثم للعلماء بعد ذلك أن يتنوا عليها ، وأن
يستنبطوا في حدودها وعلى ضوئها ، ما يظهر لهم من القواعد . أما وضع قواعد
يرفضها الاستقراء التام ، وتخرج بالعربية في نطق الحروف ورسمها عن لغة العرب فلا .
والذي لعل يقين من أن المجمع اللغوي الموقر ، سيعيد النظر في هذه القرارات
التي أقر ، ثم يعدل عنها ويرفضها ، ويضع قواعد على الأصل الصحيح السليم ، رجوعاً
إلى الحق ، وإحساناً لسياسة اللغة ، التي مُلك القيام على سياستها وحفظها . وآتباعاً
لسبيل الهدى ، إن شاء الله .

صفة نسخ الكتاب

نسخ "المعرب" التي وجدتها وأعتمدت في تصحيح الكتاب عليها أربع ، رمزت لكل واحدة منها بحرف ، وهي :

ب النسخة المطبوعة في مدينة ليزنج سنة ١٨٦٧ بتصحيح المستشرق إدورد تنغو ، في ١٥٨ صفحة صغيرة ، غير الفهارس والملحقات . طبعها عن أصل قديم ، مخطوط كتبت سنة ٥٩٤ ، ونقل ما كتبت في آخره ، وهو : « تم الكتاب بحمد الله ومنه . وقع الفراغ من نسخه في العشر الأوسط يوم الجمعة من ذى القعدة سنة أربع وتسعين وخمسمائة . كتبه العبد الفقير إلى رحمة الله تعالى ورضوانه محمد بن علي بن عبد العزيز بن علي الشافعي الحموي التُّونُجِي ، راجياً رحمة ربه ، ومستقيلاً إليه من ذنبه . واخمد الله رب العالمين ، واصلواته على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين ، المنتخبين المكرمين المحترمين ، وسلم تسلياً » .

وهذا الأصل فيما يظهر لي أصل جيد ، ولكنه ليس ببلادنا ، ولا نقلت منه صور إلينا . وما في المطبوع ب من أخطاء ، يغلب على الظن أنها - أو أكثرها - من خطأ مصححه في القراءة ، أو من تصرفه بفهمه ورأيه . وهذا الأصل ، كما يظهر من المطبوع ، اضطربت فيه أوراقه الأولى ، ففقد بعضها ، ووضع بعضها في غير موضعه ، ولم يعرف مصححه كيف يرد الكلام إلى مواضعه ، وليس يسده مخطوط آخر ، فطبعها مضطربة كما هي . وأنظر بيان السقط منها في طبعنا هذه في الحاشية ٣ من الصفحة ١٤ وفي الحاشية ٢ من الصفحة ٢٩ وفي الحاشية ٤ من الصفحة ٤٣ وأنظر بيان الاضطراب في الحاشية ٧ من الصفحة ١٦

ج نسخة مخطوطة في دار الكتب المصرية تحت رقم ٣١ م لغة ، من كتب المرحوم مصطفى باشا فاضل . وهي أجود النسخ التي في أيدينا ، وأوراقها ٤٦ ورقة . كتبت سنة ١٠٩٥ وكتب كاتبها في آخرها ما نصه : « تم الكتاب ، بعون الملك الوهاب . وكان الفراغ من نسخه في أواخر شهر ذى القعدة من شهر سنة خمس

وتسعين وألف . على يد محيي الدين السلطى^(١) الدمشقي ، عفى عنه بمنّ المثان ، أمين .
وعلى طريقتها عنوان الكتاب في سنة أسطر هكذا : « كتاب المعرب من الكلام الأعجمي »
تأليف الشيخ الأجل السيد الإمام العالم الأوحى الثقة الأجدد الورع الزاهد فريد عصره
أبى منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجوالقي رحمه الله تعالى أمين .
ثم تحت العنوان ترجمة المؤلف بخط كاتب النسخة ، تلخيصاً من مقدمة التذيل
للغزوى البشيشي ، ثم ساق العبارة التي نقلناها عنه فيما مضى ص ١٤ - ١٥
وإلى يسار العنوان أربع عبارات بملك الكتاب ، إحداها أعلى قليلاً من العنوان ، ويظهر
أنها لمالك النسخة الأول ، وأن النسخ نسخها من أجله ، ونصها : « الحمد لله وحده ،
مما استكتبه الفقير محمد بن عجلان الحسيني ، غفر له ولأسلافه ، أمين ، سنة ١٠٩٦ »
ومحمد بن عجلان هذا ، هو السيد محمد بن حسن الشهير بابن عجلان الحسيني الشافعي
الدمشقي ، نقيب الأشراف بدمشق ، ولد سنة ١٠٣٦ ومات بكرة نهار الاثنين ١٨ محرم
سنة ١٠٩٦ ودفن بمدفن خاص بهم . وله ترجمة في خلاصة الأثر (٣ : ٤٣٦ - ٤٣٧)
ويظهر من هذا أنه استكتب النسخة في آخر حياته ، وأنه كتب ذلك قبيل وفاته ،
في نحو أوائل المحرم سنة ١٠٩٦ . ثم تملك آخر نصه « استصحبه الفقير الحاج
حافظ السيد محمد أمين البليدي عفى عنه » وتحت ختم فيه « الحاج السيد محمد أمين » .
وعلى يساره بخط آخر : « الله حسبي » وتحتها بيت شعر هو :

سيكفيك قول الناس فيما ملكته . لقد كان هذا مرة لفلان

وعلى يساره تملك نصه : « ثم انتقل إلى ملك الفقير محمد العمادى غفر له » . وعلى
الغلاف الأبيض في أول الكتاب تملك كان ، أحدهما فيه « الحمد لله الكريم الغنى الذى
ملك عبده محمد شريف البرزنجى المدينى لهذا الكتاب الجليل بمنّ بخس قليل ،
تحريراً في ليلة عاشوراء في محروسة استانبول في أودة مولانا السيد إبراهيم علمى زاده
رزقه الله في الدارين مراده وزياده . وكان في سنة ١١٣٤ وقد تاب الكاتب

(١) غير واضحة في الأصل ، وقد قرأ « السلطى » .

في تلك الليلة ، اللهم قتب عليه « وتحت هذا : « دخل في سلك ملك الفقير محمد أمين ، من الموالي الكرام في سنة ١٢٦٥ » .

وهذه النسخة نقلت من أصل قديم ، يُظن أنه معتمد ، فإن كاتبها نص في حاشية الورقة الرابعة ، على أنه نقلها من نسخة طليها خط ابن المؤلف ، وقد نقلنا هذه الحاشية بنصها في الحاشية ٣ من الصفحة ١١ ويظهر على النسخة أيضاً أن ناسخها عني بضبط المشكل من ألفاظها ، وعني بمقابلتها على أصلها مقابلة جيدة ، ولعله قابلها على نسخ أخرى ، لأنه كثيراً ما ينص على نسخ مختلفة بالحاشية ، إلا أن تكون هذه النسخ ثابتة بحاشية الأصل الذي نقل منه .

و نسخة مخطوطة بدار الكتب ، تحت رقم ٢٠ م لغة ، وهي من كتب المرحوم مصطفى باشا فاضل أيضاً . وخطها نسخي حديث ، وقيمتها العلمية قليلة .
م نسخة مخطوطة بدار الكتب ، بالخزانة التيمورية ، تحت رقم ٢٨٣ لغة . كُتبت في سنة ١١١١ ، كتب ناسخها في آخرها : « تم الكتاب بعون الله وتوفيقه ، نهار الأحد تاسع عشر شهر القعدة المكرم سنة ١١١١ على يد أفقر العباد إلى الله ، وأحوجهم إليه ، زين العابدين بن أحمد بن إدريس النجني المكي الشافعي ، غفر الله له ولوالديه والمسلمين » . وهي نسخة جيدة التصحيح ، متوسطة الضبط ، أفدت منها في تحقيق الكتاب فوائد جمة .

ومن المصادقات المستغربة أن النسخ المخطوطة الثلاث المعتمدة من هذا الكتاب ، وهي أصل ب و ح و م أزعج نسخها كلها في شهور ذي القعدة ، في قرون مختلفة ، ومثل هذه المصادقات قليل نادر .

ولا أستطيع أن ألقى القلم قبل أن أشكر الأخ العالم المحقق ، الثقة الثابت النابغة ، ابن خالي ، السيد عبد السلام محمد هرون . فقد أباخي في تحقيق كثير من مشكلات الكتاب ، وبذل جهداً مشكوراً في قراءة تجاربه ، حفظه الله .

وأسأل الله سبحانه العصمة والتوفيق ، والهدى والسداد ما

كتب
أحمد محمد شاكر

ذو الحجة سنة ١٣٦٠

ترجمة المؤلف

الحواليق^(*)

٤٦٥ - ٥٤٠

قال المؤلف (ص ١١٠): «الحواليق» أعجمي معرب، وأصله «كُوَالَة» وجمعه «جَوَالِق» يفتح الجيم، وهو من نادر الجمع، ولم يذكر جمعه على «جَوَالِق» بزيادة الياء، وأثبتناه في الحاشية نقلاً عن اللسان والقاموس والمعيار. والياء ثابتة في نسبة المؤلف بخطه، وفي نقل اسمه في كل المصادر وعلى السنة العلماء. قال السمعاني في الأنساب: «الحواليق» يفتح الجيم والواو وكسر اللام بعد الألف وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها القاف. هذه النسبة إلى «الحواليق» وهي جمع «جوالق». ولعل بعض أجداد المنتسب إليها كان يبيعها أو يعملها. وقال ابن خلكان في الوفيات: «و«الحواليق» نسبة إلى عمل الجوالق وليعها، وهي نسبة شاذة، لأن الجمع لا ينسب إليها، بل ينسب إلى آحادها، إلا ما جاء

(*) مصادر الترجمة:

النجوم الزاهرة ٥ : ٢٧٧	زعة الألبا في طبقات الأدباء ص ٤٧٣ - ٤٧٨
نفية الوعاة للسيوطي ص ٤٠١	الأنساب للسمعاني ورقة ١٣٩
شذرات الذهب ٤ : ١٢٧	معجم الأدباء لياقوت ٧ : ١٩٧ - ١٩٩
مقدمة السيد مصطفى صادق الرافعي لشرح الحواليق على أدب الكاتب	الكامل لابن الأثير ١١ : ٤٤
مقدمة تكتة إصلاح ما تغلط فيه العامة بقلم السيد عز الدين الشرنوبلي عضو المجمع العلمي العربي بدمشق وكانهم مره	المجيب لابن الأثير ١ : ٢٤٥
	وفيات الأعيان لابن خلكان ٢ : ١٨٧ - ١٨٨
	تاريخ أبي الفداء ٣ : ١٧
	تذكرة الحفاظ للذهبي ٤ : ٧٨
	البداية والنهاية لابن كثير ١٢ : ٢٢٠

شاذاً مسموعاً في كلمات محفوظة ، مثل قولهم رجل " أنصاري " في النسبة إلى الأنصار . و " الجواليقي " في جمع " جوالقي " شاذ أيضاً ، لأن الياء لم تكن موجودة في مفرد . والمسموع فيه " جوالقي " بضم الجيم ، وجمعه " جوالقي " بفتحها . وهو باب مطرد ، قالوا : رجل " حلاليل " إذا كان وقوراً ، والجمع " حلاليل " . وشجر " عذاميل " إذا كان قديماً ، وجمعه " عذاميل " . ورجل " عمرايم " وهو السيد ، وجمعه " عمرايم " . ورجل " علايك " إذا كان شديداً وجمعه " علايك " . وله نظائر كثيرة . وهو اسم اعجمي معرب . والجيم والقاف لا يجتمعان في كلمة واحدة عربية البتة .

وهذه النسبة " الجواليقي " التي نقدها ابن خلكان ، كانت قبله موضع جدل بين الجواليقي وبين أبي سعد المروزي النحوي ، واسمه « آدم بن أحمد بن أسد » المتوفى سنة ٥٣٦ هـ ، فقد نقل ياقوت في ترجمته في معجم الأدباء ١ : ٣٢ عن أبي سعد السمعاني قال : « لما ورد بغداد — يعني المروزي — اجتمع إليه أهل العلم . وقرأوا عليه الحديث والأدب ، وجرى بينه وبين الشيخ أبي منصور موهوب بن أحمد بن الخضر الجواليقي ببغداد مناصرة في شيء اختلفا فيه ، فقال له المروزي : أنت لا تحسن أن تنسب نفسك ، فإن الجواليقي نسبة إلى الجمع ، والنسبة إلى الجمع بلفظه لا تصح . قال — أي السمعاني — وهذا الذي ذكره المروزي نوع مغالطة ، فإن لفظ الجمع إذا سمي به جاز أن ينسب إليه بلفظه ، كدثنى ومعافري وأنماري وما أشبه ذلك . قال مؤلف هذا الكتاب — أي ياقوت — وهذا الاعتذار ليس بالقوي ، لأن الجواليقي ليس بآسم رجل فيصح ما ذكره ، وإنما هو نسبة إلى يافع ذلك ، والله أعلم . وإن كان اسم رجل أو قبيلة أو موضع نسب إليه ، صح ما ذكره » .

اسمه ونسبه ومولده :

والمؤلف هو أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر بن الحسن^(١) الجواليقي البغدادي اللغوي الأديب . والظاهر أن أباه كان من أهل العلم والستر ، قال السمعاني : « أبو طاهر أحمد بن محمد بن الخضر بن الحسين الجواليقي ، والد شيخنا أبي منصور ، كان شيخا صالحا سديدا » . ولد أبو منصور في شهر ذي الحجة سنة ٤٦٥ (يوافق أغسطس سنة ١٠٧٣) ، كما نص عليه ابن الأثير في الكامل وأبو الفداء في المختصر وابن العاد في الشذرات نقلا عن الحافظ ابن رجب . وذكر السمعاني في الأنساب وياقوت في معجم الأديباء وابن خلكان في الوفيات تاريخ مولده سنة ٤٦٦ ولم يذكر في شهر ، وناقض ابن الأثير نفسه ، فذكر ذلك في الباب ، تقليدا للسمعاني ، إذ هو يختصر كتابه ، وياقوت وابن خلكان قلدا للسمعاني أيضا فيما أرى . وإنما رجحت القول الأول لتحديد شهر عند ذكر العام . وكثيرا ما يتساهل المؤرخون في تاريخ من ولدوا في أواخر العام في العام الذي بعده .

مشيخته :

أخذ أبو منصور العلم عن كثير من علماء عصره الأعلام ، منهم :

١ - أبو القاسم بن البصري^(٢) ، واسمه علي بن أحمد بن محمد البندار ، شيخ بغداد

(١) زاد السيد عز الدين الثوري في نسبه بعد « الحسن » « بن محمد » ولم أجد هذه الزيادة في شيء من المصادر التي بين يدي . وعند السمعاني « الحسين » بدل « الحسن » وهو خطأ من النسخ . وفي الكامل لابن الأثير « موهوب بن أحمد بن الخضر » فقط ، وهو اختصار . وفي معجم الأديباء « موهوب بن أحمد بن الحسن بن الخضر » . وفي بنية الرواة « موهوب بن أحمد بن محمد بن الحسن الخضر » وكلاهما خطأ ، ينافي كل المصادر ، وينافي ما كتبه المؤلف بخطه مرارا « موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر » .

(٢) صوابه « الحسن » كما تقدم . (٣) عن التوفيقات الإلهامية . وقد وقعت فيها هنا أخطاء مطبعية ، فذكر في عنوان سنة ٤٦٥ أن أوائلها توافق سنة ١٠٧٣ وصوابه ١٠٧٢ وذكر أمام ربيع الثاني (١ يناير سنة ١٠٧٤) وصوابه ١٠٧٣ وكذلك أمام ذي الحجة (أغسطس سنة ١٠٧٤) وصوابه ١٠٧٣ (٤) البصري بضم الباء الموحدة وسكون السين . ووقع في معجم الأديباء

١٩٨ : ٧ بالياء التحتية ، وهو تصحيف .

في عصره (٣٨٠-٤٧٤) وله ترجمة في الأنساب ٨٠-٨١ والشذرات ٣: ٣٤٦
وذكره الذهبي في وفیات التذكرة ٣: ٣٥٣

٢- وأبو طاهر بن أبي الصقر الأنباري ، واسمه محمد بن أحمد بن محمد
بن اسمعيل ، القمي الخطيب . كان ثقة صالحا فاضلا طابدا ، سمع منه الخطيب
البغدادي (المتوفى سنة ٤٦٣) وروى عنه مصنفاته ، مع أن الخطيب مات قبله .
مات ابن أبي الصقر سنة ٤٧٦ عن نحو من ١٠٠ سنة . وله ترجمة في تاريخ
ابن كثير ١٢ : ١٢٥ والنجوم الزاهرة ٥ : ١١٨ والشذرات ٣ : ٣٥٤

٣- وأبو الفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي ، النقيب الكامل الهاشمي
العباسي ، نقيب النقباء ومسند العراق (٣٩٨-٤٩١) ، وله ترجمة في الأنساب ٢٨٤
والنجوم ٥ : ١٦٢ والشذرات ٣ : ٣٩٦ - ٣٩٧

٤- وأبو سعد العلاء بن الحسن بن وهب بن الموصلاني ، صاحب ديوان
الإفشاء ، أحد الكتاب المعروفين . يضرب به المثل في الفصاحة وحسن العبارة ،
خدم دار الخلافة ٦٥ سنة ، يزداد في كل يوم جاها وحظوة . كان نصرانيا
وأسلم في سنة ٤٨٤ ، وبدأ الخدمة سنة ٤٣٢ (ولد في سنة ٤١٢ ومات
في ٢٢ جمادى الأولى سنة ٤٩٧) له ترجمة في معجم الأدباء ٥ : ٦٩ - ٧٢
وابن كثير ١٢ : ١٦٤ والنجوم الزاهرة ٥ : ١٨٩ - ١٩٠

٥- وأبو الحسن بن أبي الصقر الواسطي ، واسمه « محمد بن علي بن الحسين
بن عمر » كان أديبا شاعرا ، فقيها شافعيًا ، نفقه علي أبي إسحق الشيرازي ، وسمع
من الخطيب وغيره (٤٠٩-٤٩٨) له ترجمة في معجم الأدباء ٧ : ٤٣ - ٤٥
وطبقات الشافعية لابن السبكي ٣ : ٨٠ والنجوم الزاهرة ٥ : ١٩١ وتاريخ ابن الأثير

١٠ : ١٤٨

(١) في سيم الأدباء ٤٦٨ وهو خطأ .

٦ - وابن الطيوري، وهو أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن قاسم الصيرفي (٤١١ - ٥٠٠) كان محدثاً مكثراً صالحاً أميناً صدوقاً صحيح الأصول . له ترجمة في لسان الميزان ٥ : ٩ - ١١ والشذرات ٣ : ٤١٢

٧ - والسراج مؤلف مصارع العشاق . وهو أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين القارئ البغدادي (٤١٦ - ٥٠٠) كان حافظ عصره وعلامة زمانه . وقد روى عنه في المعرب ص ٢٢٦ وله ترجمة في معجم الأدباء ٢ : ٤٠١ - ٤٠٥ وابن خلكان ١ : ١٣٩ وبغية الوعاة ٢١١ والشذرات ٣ : ٤١١

٨ - وابن الخطيب التبريزي أبو زكريا يحيى بن علي بن محمد الشيباني (٤٢١ - ٥٠٢) وهو إمام من أئمة اللغة والأدب، تلميذ أبي العلاء المعري، شرح الحماسة والمعلقات والمفضليات وديوان المتنبي وسقط الزند، وله مؤلفات جملة عظيمة . وبه تخرج الجواليقي وأخذ عنه الأدب ولازمه، ثم خلفه في درس الأدب في النظامية بعد وفاته . وقد روى عنه في "المعرب" مراراً، ص ٣٥، ٣٦، ٤١ . ١٨٦، ٢٤٦، ٣٠٣ وله ترجمة في نزهة الألباء ٤٤٣ - ٤٤٨ ومعجم الأدباء ٧ : ٢٨٦ - ٢٨٨ وتاريخ ابن كثير ١٢ : ١٧١ وابن خلكان ٢ : ٣٠٧ - ٣١٠ وبغية الوعاة ٤١٣ - ٤١٤ والشذرات ٤ : ٥

وقد حدث الجواليقي في "المعرب" عن شيخين لم أعرفهما :

٩ - أحدهما ابن بندار، ص ٥٤، ١٢٤، ٢٥١، ٣٠٥ روى عنه « عن ابن رزمة عن أبي سعيد عن ابن دريد » . فالظاهر عندي أنه سمع منه كتاب الجمهرة لابن دريد، و « ابن رزمة » هو محمد بن عبد الواحد بن علي بن إبراهيم بن رزمة، أبو الحسين البزار (٣٥١ - ٤٣٥) وهو تلميذ أبي سعيد السيرافي، وشيخ الحافظ أبي بكر الخطيب البغدادي، وترجم له في تاريخ بغداد ٢ : ٣٦١ وله ترجمة في الشذرات ٣ : ٢٥٥ . و « أبو سعيد » هو السيرافي الإمام، الحسن بن عبد الله

بن المرزبان السيرافي (٢٩٠ - ٣٦٨) ، وقد درس اللغة على أبي بكر بن دريد .
وله تراجم وافية في معجم الأدباء ٣ : ٨٤ - ١٢٥ ونزهة الألب ٣٧٩ - ٣٨٢
وابن خلكان ١ : ١٦٢ - ١٦٣ وتاريخ بغداد ٧ : ٣٤١ - ٣٤٢ وبغية الوعاة
٢٢١ - ٢٢٢ والشذرات ٣ : ٦٥ - ٦٦

١٠ - والثاني عبد الرحمن بن أحمد ، ص ١٩٧ ، روى عنه «عن الحسن بن
علي عن أحمد بن جعفر عن عبد الله بن أحمد عن أبيه بإسناده عن أنس بن مالك» .
فهذا «عبد الرحمن بن أحمد» لا أعرف من هو ، وفي العصر والطبقة شيوخ يسمون
بهذا ، لم أستطع أن أجزم بأيهم هو ، أو بأنه شخص آخر ؟ وشيخه «الحسن بن علي»
هو أبو محمد الجوهري الشيرازي مات سنة ٤٥٤ عن أكثر من ٩٠ سنة ، انتهى إليه
علو الرواية في الدنيا ، وأملى مجالس كثيرة ، روى عن أبي بكر القطيعي وغيره . وله
ترجمة في الشذرات ٣ : ٢٩٢ . وشيخه «أحمد بن جعفر» هو أبو بكر القطيعي ،
ترجمنا له عند ذكره في الكتاب . ويظهر لي أن الجواليقي روى عن عبد الرحمن
مسند الإمام أحمد بن حنبل بهذا الإسناد .

وعاصر الجواليقي الطبقة العليا من أئمة العلم ومفاخر العربية وأساطين الاسلام ،
من ماتوا قبله أو عاشوا بعده . ولعله سمع منهم أو سمعوا منه ، ولم يصل إلينا خبره .
وقد وجدت في ترجمة الحريري صاحب المقامات (٤٤٦ - ٥١٦) في ابن خلكان
١ : ٥٣٢ ما نصه : « وقال أبو المنصور بن الجواليقي : أجاز لي "المقامات"
لنجم الدين عبد الله ، وقاضى فضلاء البصرة شيخ الاسلام حبيب الله ، عن أبيهما
منشئها » . فهذان الشبان ، ابنا صاحب المقامات ، أصغر طبقة من الجواليقي ،
ولكنه روى عنهما المقامات بالاجازة ، وقد كان معاصراً لأبيهما مؤلفهما ، فلعله
لم يوفق له لقاءه ، حتى يسمعها منه أو يستجيزه إياها ، فلم يتعال عن روايتها
عنهما أصغر منه . وهكذا كان شأن العلماء قديماً ، يحرصون على الرواية
في كل حال .

ترجمة المؤلف

ونحن نرى مما ترجمنا لشيخ الجواليقي أنه روى عن شيخين مات أحدهما سنة ٤٧٤ والآخر سنة ٤٧٦ فكانت سن الجواليقي بين التاسعة والحادية عشرة . وقد كان هذا — وأمثاله في تراجم العلماء كثير — عن حرص الآباء والمربين على إسماع الأبناء من الشيوخ الكبار، قبل استكمالهم أسباب المعرفة، وإثبات سماعتهم وتسجيلها، وتعليمهم كيف يصححون أصول كتبهم على الشيوخ، وكيف يحفظونها من العبث والضياع، حتى إذا كبر الطالب وجد بين يديه أصولاً صحيحة من كتب العلم، سمعها صغيراً على شيوخ كبار، فرواها لمن بعده بالإستاد العالي، الذي كانوا به يتفخرون، ثم لا يزال يستكمل العلم ويطلبه صغيراً وكبيراً، عن الصغير والكبير، يطلب العلم من المهد إلى اللحد، رحمهم الله ورضي عنهم .

تلاميذه :

أخذ العلم عن الجواليقي كثير من العلماء الأئمة الكبار وغيرهم . منهم :

١ - ابنه إسماعيل بن موهوب أبو محمد . ولد في شعبان سنة ٥١٣ ومات في شوال سنة ٥٧٥ « كان إمام أهل الأدب بعد أبيه أبي منصور بالعراق، واختص بتأديب أولاد الخلفاء، وكان مليح الخط جيد الصبط . يشبه خط والده، وكانت له معرفة حسنة باللغة والأدب، وكانت له حقة بجامع القصر يقرئ فيها الأدب كل جمعة^(١) » . وقال ابن الجوزي : « ما رأينا ولداً أشبه أباه مثله، حتى في مشيه وأفعاله^(٢) » . وقال ابن النجار : « كان من أعيان العلماء بالأدب، صحيح النقل، كثير المحفوظ، حجة ثقة نبلا مليح الخط » . وفي دار الكتب المصرية نسخة من شرح أدب الكاتب للجواليقي « مصورة بالتصوير الشمسي عن نسخة مكتوبة بخط ابنه إسماعيل هذا، كتبها سنة ٥٣٥ في حياة أبيه، وكتب أبوه عليها في آخرها

(١) في مقدمة المسند عن الدين النونى « محمد بن إسماعيل » وهو خطأ مطبعي، يريد أن يقول « أبو محمد إسماعيل » . (٢) عن معجم الأدباء . (٣) عن التذرات .

« بلغ ولدي أبو محمد قراءة وأخوه إسحق سماعاً » . وهذه النسخة برقم ٤٤٢٦ وأصلها محفوظ بمكتبة كوبرلي بالآستانة . له ترجمة في معجم الأدباء ٢ : ٣٥٨ - ٣٥٩ وبنية الوعاة ١٩٩ - ٢٠٠ والشذرات ٤ : ٢٤٩ - ٢٥٠

٢ - ابنه الثاني إسحق بن موهوب أبو طاهر . مات في ١١ رجب سنة ٥٧٥ « وحدث بالفيل ، سمع منه القاضي القرشي » . قال : وصالته عن مولده فقال : في ربيع الأول سنة ٥١٧ « هكذا قال ياقوت في ترجمته ٢ : ٢٣٩ ولكنه قال أيضاً في ترجمة أخيه إسماعيل بن موهوب : « وكان بينه وبين إسحق في المولد سنة ونصف » وفي الوفاة ثلاثة أشهر » . فلو صح هذا كانت ولادة إسحق في أواخر سنة ٥١٤ أو أوائل سنة ٥١٥

وأظن أن سلسلة العلم اتصلت في بيت الجواليقي دهرًا . فخرج من عقبه علماء آخرون . فقد وجدت في « منتخب الخنار » الذي انتخبه النقي القاسمي المكي من تاريخ أبي المعالي محمد بن رافع السلامي ، في ترجمة عز الدين البيسان محمد بن أحمد بن عبد الرحيم ، حفيد القاضي الفاضل (ص ١٧٢) وفي ترجمة ابن سرافقة الأنصاري الشاطبي المتوفى بالقاهرة سنة ٦٢٢ (ص ٢٠٢) أن من شيوخهما « الحسن بن إسحق بن موهوب ابن الجواليقي » . وفي ترجمة القطب القسطلاني الحافظ ، شيخ الحافظ الدمياطي والمزي وغيرهما ، المتوفى بالقاهرة سنة ٦٨٦ (ص ١٧٣) أنه قرأ ببغداد على « موهوب بن أحمد بن إسحق بن موهوب ابن الجواليقي » . ولم أجد بعد كثرة البحث وطول التتبع ترجمة لواحد من هذين . ولا ذكرًا لعلماء آخرين من عقبه ، رحمهم الله ورضي عنهم .

٣ - أبو سعد السمعاني الحافظ ، تاج الإسلام عبد الكريم بن محمد بن منصور (٥٠٦ - ٥٦٢) وهو صاحب كتاب الأنساب . له ترجمة حافلة في تذكرة الحفاظ ٤ : ١٠٧ - ١٠٩ وابن خلكان ١ : ٣٧٨ - ٣٧٩ والشذرات ٤ : ٢٠٥ - ٢٠٦

- ٤ - أبو محمد بن الخشاب ، عبد الله بن أحمد بن أحمد (٤٩٢ - ٥٦٧) .
قال القاضي الأكرم : « كان أعلم أهل زمانه بالنحو ، حتى يقال أنه كان في درجة
أبي علي الفارسي » . له ترجمة في معجم الأدباء ٤ : ٢٨٦ - ٢٨٨ وابن خلكان
١ : ٣٣٥ - ٣٣٦ والبغية ٢٧٦ - ٢٧٧ والشذرات ٤ : ٢٢٠ - ٢٢٢
- ٥ - أبو البركات بن الأنباري ، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله (٥١٣ - ٥٧٧)
وهو مؤلف نزهة الألبا في طبقات الأدباء . له ترجمة في ابن خلكان ١ : ٣٥٠ وطبقات
الشافعية ٤ : ٢٤٨ وبغية الوعاة ٣٠١ - ٣٠٢ والشذرات ٤ : ٢٥٨ - ٢٥٩
- ٦ - أبو الفرج بن الجوزي الحافظ ، عبد الرحمن بن علي بن محمد (٥١٠ -
٥٩٧) وهو إمام كبير معروف ، له المؤلفات النافعة . وكان ناهية الدهور في الوعظ
والمحاضرات . له ترجمة عظيمة في تذكرة الحفاظ ٤ : ١٣١ - ١٣٧ وابن خلكان
١ : ٣٥٠ - ٣٥١ وابن كثير ١٣ : ٢٨ - ٣٠ والشذرات ٤ : ٣٢٩ - ٣٣١
- ٧ - أبو ايمن الكندي ، تاج الدين زيد بن الحسن بن زيد النحوي اللغوي
المفهرئ المحدث الحافظ الإمام (٥٢٠ - ٦١٣) . قال ابن الجوزي في طبقات القراء :
« ولد في شعبان سنة عشرين وخمسمائة ببغداد ، وتلقى القرآن على سبط الخطباء وله
نحو من سبع سنين ، وهذا عجيب . وأعجب من ذلك أنه قرأ القراءات العشر وهو
ابن عشر ، وهذا لا يعرف لأحد قبله . وأعجب من ذلك طول عمره وانفراده
في الدنيا بملو الاسناد في القراءات والحديث ، فعاش بعد أن قرأ القراءات ٨٣ سنة .
وهذا ما نعلمه وقع في الإسلام » . وفيه يقول تلميذه علم الدين السخاوي ، وكان
يبالغ في وصفه :

لم يكن في عصر عمره مثله * وكذا الكندي في آخر عصر
وهما زيد وعمره إنما * يبي النحو على زيد وعمره

(١) عن البنية وابن كثير . ويريد بعمره - أي به - ويريد شيخه أبا ايمن .

له ترجمة في طبقات القراء ١ : ٢٩٧ - ٢٩٨ وابن خلكان ١ : ٢٤٥ -
٢٤٦ ومعجم الأدباء ٤ : ٢٢٢ - ٢٢٣ وابن كثير ١٣ : ٧١ - ٧٤ والبيغة
٢٤٩ - ٢٥٠ والشدرات ٥ : ٥٤ - ٥٥

وغيرهم من العلماء كثير، لو تفصينا ذكرهم أطننا ثم عجزنا، وفي هذا القدر كفاية.

بعض أخباره وأحواله، وجمل من ثناء العلماء عليه :

قال ابن التيجار فيما نقله عنه الحافظ الذهبي في تذكرة الحفاظ ٤ : ٨٣ في ترجمة
الحافظ أبي الفضل السلاطي محمد بن ناصر : « سمعت جماعة من شيوخ يذكرون
أن ابن ناصر والحوالي كانوا يقرآن الأدب على أبي زكريا التبريزي ويطلبان
الحديث، فكان الناس يقولون : يخرج ابن ناصر لغوى بغداد والحوالي محدثها،
فانعكس الأمر وانقلب ». قال الذهبي : « قد كان ابن ناصر أيضا رأسا في اللغة ». ^(١)
أقول أنا : وكان الحوالي أيضا عالما بالحديث، سمعه منه كثير من الأئمة الكبار.
وقال ابن خلكان : « كان إماما في فنون الأدب » وهو من مقانر بغداد.
قرأ الأدب على الخطيب أبي زكريا التبريزي ولازمه وتلمذ له، حتى برع في فنه،
وهو من دين ثقة. غزير الفضل، وأمر العقل، مليح الخط، كثير الضبط ». وقال
تلميذه الحافظ السمعاني نحو ذلك وزاد : « وبرع في الفقه وصنف التصانيف،
وانتشر ذكره وشاع في الآفاق، وقرأ عليه أكثر فضلا، بغداد ». ثم قال : « سمعتُ
منه الكثير، وقرأتُ عليه الكتب. مثل غريب الحديث لأبي عبيد وأمالى الصوفى
وغيرها من الأخبار المشهورة ». وقال تلميذه الإمام ابن الجوزي : « قرأتُ عليه
كتاب "المعسر" وغيره من تصانيفه ». وقال راقوت في معجم الأدباء :
« اختص بإمامة المقتضى لأمر الله. وكان من أهل السنة، طویل الصمت، لا يقول
شيئا إلا بعد التحقيق. ويكثر من قول لا أدري، وكان مليح الخط يتنافس الناس

(١) في التذكرة « البرون » وهو خطأ وتصحيح .

في تحصيله والمغالاة^(١) به . وقال تلميذه أبو البركات بن الأنباري : « كان يصل بالامام المقتضى لأمر الله^(٢) ، وصنف له كتابا لطيفا في علم العروض . وألف كتابا حسنة ، منها شرح أدب الكاتب ، ومنها " المعرب " ولم يعمل في جنسه أكبر منه ، والتكلمة فيها يلحن فيه العامة ، إلى غير ذلك . وقرأت عليه ، وكان متفعا به لدياته وحسن سيرته . وكان يختار في بعض مسائل النحو مذاهب غريبة ، وكان يذهب إلى أن الاسم بعد " لولا " يرتفع بها على ما يذهب إليه الكوفيون . وقد بينت وجهه غاية البيان في كتاب " الانصاف في مسائل الخلاف^(٣) " . وكان يذهب إلى أن الألف واللام في " نعم الرجل " للعهد ، على خلاف ما ذهب إليه الجماعة ، من أنها للجنس لا للعهد . وحضرت حلقة يوما وهو يقرأ عليه كتاب الجهرة لابن دريد ، وقد حكى عن بعض النحويين أنه قال : أصل " ليس " لا أيس ، فقلت : هذا الكلام كأنه من كلام الصوفية ! فكان الشيخ أنكر على ذلك ، ولم يقل في تلك الحال شيئا ، فلما كان بعد ذلك بأيام ، وقد حضرنا على العادة ، قال : أين ذلك الذي أنكرك أن يكون أصل " ليس " لا أيس ؟ أليس " لا " تكون بمعنى ليس ؟ فقلت للشيخ : ولم إذا كان " لا " بمعنى ليس يكون أصل " ليس " لا أيس ؟ ! فلم يذكر شيئا . وكان الشيخ رحمه الله تعالى في اللغة أمثلا منه في النحو . »

- (١) وجدت خط الجواليقي مصورا عن كتابين " أسماء خيل العرب وفرسانها " لابن الأعرابي ، و " كتاب فيه نسب عدنان وقحطان " للبرد ، في ثلاث لوحات نشرها المستشرق ج إيفي دلاتيدا نسخة بتكليف " نسب الخيل " لابن الكلابي ر " أسماء خيل العرب وفرسانها " لابن الأعرابي المطبوعين معا في مطبعة بريل بلندن سنة ١٩٣٨ وقد صورنا هذه اللوحات الثلاث وألحقناها بترجمة المؤلف .
- (٢) المقتضى لأمر الله الخليفة العباسي ، واسمه محمد بن المستظهر بالله أحمد بن عبد الله ، كان عالما فاضلا دينيا حليما مجاهدا مهيبا كامل السؤدد . ولد الخلافة يوم الأربعاء ١٨ ذي القعدة سنة ٥٣٠ وتوفي ليلة الأحد ٢ ربيع الأول سنة ٥٥٥ من ٦٦ سنة .
- (٣) كتاب جيد لأبي البركات في المسائل الخلاقية في النحو ، طبع في لندن سنة ١٩١٣ وهذه المسئلة

وقد علق الأستاذ حجة العرب ، وثابتة الأدب ، السيد مصطفى صادق الرافعي رحمه الله على نقد أبي البركات هذا ، في المقدمة التي كتبها لشرح الجواليقي على أدب الكاتب بقوله : « وقد قالوا أن أبا منصور في اللغة أمثل منه في النحو على إمامته فيهما معاً ، إذ كان يذهب في بعض علل النحو إلى آراء شاذة ينفرد بها . وقد ساق منها عبد الرحمن الأنباري مثلين في كتابه نزهة الألبا . ولكن هذا الشذوذ نفسه دليل على استقلال الفكر وسعته ، ومحاولته أن يكون في الطبقة العليا من أئمة العربية » .

ونقل ياقوت في معجم الأدباء عن ابنه أبي عمير إسماعيل بن موهوب قال : « كنت في حلقة والدي يوم الجمعة بعد الصلاة بجامع القصر ، والناس يقرؤون عليه ، فوقف عليه شاب وقال : يا سيدي ، قد سمعتُ بيتين من الشعر ولم أفهم معناه ، وأريد أن تسمعهما مني وتعرفني معناهما . فقال : قل . فأتشد :

وَصَلُّ الحبيبَ جَنَّاتٍ الخُلْدِ أَمْسَكْنَهَا . وَهَجْرُهُ النَّارُ يُصَلِّبُنِي بِهِ النَّارَا
فَالشَّمْسُ بِالْفَوْسِ أَمْسَتْ وَهِيَ نَازِلَةٌ . إِنْ لَمْ يَزُرْنِي وَبِالْجُوزَاءِ بِنْتُ زَارَا

قال إسماعيل : فلما سمعتهما والدي قال : يا بني ، هذا معنى من علم النجوم وسيرها ، لا من صنعة أهل الأدب . فانصرف الشاب من غير فائدة ، واستحيا والدي من أن يُسأل عن شيء ليس عنده منه علم ، فألَى على نفسه أن لا يجلس في حلقة حتى ينظر في علم النجوم ويعرف تسمير الشمس والقمر ، فنظر في ذلك ، ثم جلس للناس . ومعنى البيت أن الشمس إذا كانت في الفوس كان الليل طويلاً ، فجعل ليالى أشجر فيه ، وإذا كانت في الجوزاء كان الليل قصيراً ، فجعل ليالى الوصل فيها » .

(١) في ابن حلكان : « ومعنى البيت المأزول منه : أن الشمس إذا كانت في آخر الفوس كان الليل في غاية الطول ، لأنه يكون آخر فصل الخريف . وإذا كانت في آخر الجوزاء كان الليل في غاية القصر ، لأنه آخر فصل الربيع . فكأنه يقول : إذا لم يزرنى فالليل عدى في غاية الطول : وإن زارني كان الليل عدى في غاية القصر » .

وهذه القصة تدل على بعد همته ، وقوة عزيمته ، إذ حمل نفسه على تعلم علم لم يكن من علومه بسبب ، لسؤال واحد سئل عنه .

وروى عنه تلميذه أبو البركات بن الأنباري قصة رواها هو عن غيره ، فيها طرافة ، وإن لم تكن متعلقة بترجمته ، نثبتها هنا ، كما رواها ابن الأنباري ، قال : « وحكى شيخنا أبو منصور ، عن الشيخ أبي زكريا يحيى بن علي التبريزي ، عن أبي الجوائز الحسين بن علي الكاتب النواسطي ، قال : رأيت في سنة أربع عشرة وأربعمائة ، وأنا جالس في مسجد قباء من نواحي المدينة ، امرأة عربية حسنة الشارة ، رائقة الإشارة ، ساجدة من أذيالها ، رامية القلوب بسهام جمالها ، فصلت هناك ركعتين أحسنتهما ، ثم رفعت يديها ودعت بدعاء جمعت فيه بين الفصاحة والخشوع ، وسمعت عيناها بدمع غير مستدعي ولا ممنوع ، واشتت نقول وهي متمثلة :

يَا مُتْرَلِ الْفَطْرِ بَعْدَ مَا قَتَلْتُمَا ۖ رِيَاؤِي النَّعَاءِ وَالْمَنْفِ
يَكُونُ مَا شِئْتُ أَنْ يَكُونَ وَمَا ۖ فَذُرْتُ أَنْ لَا يَكُونَ لَمْ يَكُنْ

وسألتني عن البئر التي حفرها النبي صلى الله عليه وسلم بيده وكان أمير المؤمنين تناول ترابها منه بيده ؟ فأريتها إياه ، وذكرت لها شيئا من فضلها ، ثم قلت لها : لمن هذا الشعر الذي أنشدته منذ الساعة ؟ فقالت : بصوت شيخ ولسان منكسر : أنشدناه حضري لاحق لبدوي سابق ، وصلت له منها علائق ، ثم رحلته الخطوب ، وقد رقت عليه القلوب ، وإن الزمان آتبع بما يشع ، ويسلس ثم يشرم ، ولولا أن المصدوم لا يحسن لقلت ما أسعد من لم يخلق . فتركت مفاوضتها وقد صبت إلى الحسد بيت فقمها ، خوفا أن يغلبني النظر ، في ذلك المكان ، وأن يظهر من صيوتي ، على ما لا ينبغي على من كان في صحبتي ، ومضت والنوازع تلعبها ، وهو أجس النفس تشيعها » .

ترجمة المؤلف

وعلى الرغم من فضل الجواليقي وعلمه ، لم يخل من عدو قادح - أو ذاتم حاسد -
وفد كانت فيه لكنة ، وكان يجلس إلى جانبه بجامعة القصر أيام الجمع ، مغربى يعبر
المقامات ، وكان فاضلاً ، لكنه كان كثير التعاس في مجلسه ، فقال فيهما بعض
الأدباء :

بغداد عندي ذنبها أن يُغفراً * وعبوبها مكتوفة أن تُستقرأ
كونُ الجواليقي فيها مُثلياً * لغةٌ وكونُ المغربي مُعبراً
مأسورٌ لُكنته يقولُ فصاحةً * وتؤوم بقطبته يعبرُ في الكُرا

مؤلفاته :

- ١ - " المعرب " وهو هذا الكتاب .
- ٢ - " شرح أدب الكاتب " وهو الذي أشرنا إليه فيما مضى (ص ٣٠ - ٣١)
أنه وجدت منه نسخة بخط ابنه إسماعيل بن موهوب ، وقد طبع عنها بمصر بمكتبة
القدس سنة ١٣٥٠

٣ - " تنكية لإصلاح ما تغلط فيه العامة " قال ياقوت : « أكل به ذرة الغواص
للحريري » . وقال ابن خلكان في ذكر مؤلفاته : « وثمة ذرة الغواص تأليف
الحريري صاحب المقامات ، سماه التنكية فيما يلحن فيه العامة » . وقد طبع هذا

- (١) عن ابن كثير . وذكر ابن خلكان الأبيات الآتية ، وقال أن صاحب الطريدة نسبها لخص به
شاعر . والأبيات محرفة في ابن كثير وابن خلكان ، وقد صحت ما بقدر ما في الوسخ .
- (٢) رواية ابن خلكان :

كلُّ الذنوب بيدي مفقورة * إلا الذين تعاظماً أن يُغفراً
كونُ الجواليقي فيها مُثلياً * أدباً وكونُ المغربي مُعبراً
فأسر لُكنه يميلُ فصاحةً * وتؤوم بقطبته يعبرُ عن كُرا

وكذلك نقلها نسخ نسخة عن ترجمة الجواليقي لابن العدي صاحب التلخيص ونسبها لخص به
وروايته كرواية ابن خلكان ، ولكن فيها « وتؤوم بقطبته » .

ترجمة المؤلف

الكتاب سنة ١٣٥٥ بدمشق بمطبعة ابن زيدون ، بمناية المجمع العلمي العربي ، وتحقيق السيد عمر الدين التنوخي ، عضو المجمع وكاتب سره .

٤ - "كتاب العروض" هكذا سماه باقوت ، والظاهر أنه الكتاب الذي أشار ابن الأنباري - فيما نقلنا عنه في (ص ٣٤ س ٢) أنه ألفه للخليفة المفتي لأمر الله .

٥ - "غلط الضعفاء من الفقهاء" . هكذا ذكره السيد عمر الدين التنوخي في مقدمة التكملة في مؤلفات الجواليقي ، وأشار في الحاشية إلى أنه لم يطبع ، ولم أجد ذكرًا لهذا الكتاب فيما بين يدي من المراجع . وقد قال باقوت بعد تسمية مؤلفات الجواليقي الأربعة الأول : « وغير ذلك » ، فحصل له مؤلفات أخرى لم يصل إليها علمنا ، والله أعلم .

وفاته :

الذين أرخوا وفاة الجواليقي باليوم والشهر اتفقوا على أنه مات يوم الأحد ١٥ خامس عشر المحرم ، وزاد بعضهم أنه مات في السّحر . ثم اختلف المؤرخون في السنة ، فقال تلميذاه أبو سعد السمعاني وأبو البركات بن الأنباري : سنة ٥٣٩ هـ وقدهما في ذلك ابن خلكان وابن الأثير في اللباب و باقوت . وقال ابن الأثير في التاريخ وابن كثير والذهبي وأبو الفداء وابن تفرى بزدي وابن العماد : سنة ٥٤٠ هـ وهذا هو الصحيح ، وإن استغرب أن يخطئ تلميذاه سنة وفاته . فإن مراد ذلك إلى أن الوفاة كانت في أول السنة ، في المحرم . وكثير من الناس يخطئون عند كتابة السنة في أوائل السنين ، إذا كانوا ممن يكثر التاريخ ، فيكتبون السنة السابقة المنتهية ، تسبق إليها اليد اعتيادًا لكتابتها ، كما هو شاهد معروف . ويؤيد ما رجحنا أن الذين أرخوا السنة ٥٤٠ هـ كلهم ممن أرخ كتابه على السنين ، فذكر وفاته في تلك السنة ، وهذا أبعد عن الخطأ . بخلاف أولئك ، فإن كتبهم تراجم على الأسماء لا على السنين . ثم المحجة

القاطعة أن أول المحرم سنة ٥٣٩ يوم الثلاثاء، فالخامس عشر منه يوم الثلاثاء أيضاً.
وأما سنة ٥٤٠ فأول المحرم منها يوم الأحد، والخامس عشر منه يوم الأحد،
وهو يوافق اليوم الذي أُنْزِخ به موته : (الأحد ١٥ محرم سنة ٥٤٠ = ٨ يوليو
سنة ١١٤٥).

وفي ترجمة المؤلف التي نقلها فاضح نسخة ج عن ابن العذري ما نصه «وعن ابن
الجوزي وابن النجار أنه — أي الجواليقي — ولد في ذي الحجة سنة تسع وستين
وأربعمائة، وتوفي نصف المحرم سنة خمس وأربعين وخمسمائة». وتاريخ الوفاة خطأ
قطعا، لأنه وإن كان يوم ١٥ محرم سنة ٥٤٥ يوافق يوم الأحد إلا أن السماع
المكتوب على طرة كتاب «نسب عدنان وخططان» في اللوحة رقم ١ — وهو بخط
الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر السلاحي صديق الجواليقي وزميله الطالب —
يدل بصرته على أن الجواليقي مات قبل كتابته، لأن فيه أن أبا محمد إسماعيل ابن
الجواليقي قرأ الكتاب وسمعه معه أخوه أبو طاهر إسحاق، ووصفهما الحافظ ابن
ناصر بأنهما «ابنا الشيخ الإمام أبي منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر
الجواليقي رحمة الله عليه». وهذا السماع مكتوب يوم السبت ١٥ شوال سنة ٥٤٠.
وأظن أن سبب الخطأ فيما نقل عن ابن الجوزي وابن النجار أن يكون ابن الجوزي،
وهو تلميذ المؤلف، كتب التاريخ بالرقم لا بالحروف، ثم نقله عنه ابن النجار،
ثم تصحف في النقل عنهما أو عن أحدهما، فقرأ الصفر خمسة، وكتبه الناقل
بالحروف. بل إنني أرى أن هذا النقل بعد التحقيق الذي حققنا يؤيد رأينا
في تخطئة من أخطأ في تاريخ وفاته بسنة ٥٣٩ وأن الصواب أنه توفي
سنة ٥٤٠.

وأما السيوطي في البنية فانه أنزخ وفاته «المحرم سنة ٤٦٥» وهو خطأ، فعليه
أراد أن يذكر تاريخي الولادة والوفاة، فكتب شهر الوفاة وبيّض للباقي، ثم كتب

ترجمة المؤلف

سنة الولادة مكان سنة الوفاة ، أو كتبها في موضعها ، ثم أخطأ الناسخون فوضعوها غير موضعها . وهذا الخطأ قديم في نسخ البغية — فيما أرى — لأن صاحب كشف الظنون تبع السيوطي فيه ، وأكبر الظن أنه نقله عنه .

وبعد أن أتممت كتابة الترجمة رجعت إلى ترجمة المؤلف في طبقات الخنابلة للحافظ ابن رجب فوجدته زاد في نسبه « بن محمد » كالزيادة التي ذكرها السيد عز الدين . وأشرنا إليها في الحاشية (١) ص ٣٦ ، ووجدت فيه أيضا ما نصه « قال السمعاني : سألت عن مولده فقال سنة ٤٦٦ وذكروا غيره أنه سألته عن ذلك ، فقال في أواخر سنة ٤٦٥ أو أوائل سنة ٤٦٦ » وهذا يدل على أن الخلاف في ذلك مرجعه إلى الجواليقي نفسه .

ووجدت فيه أيضا أنه أترخ وفاة الجواليقي بتحر يوم الأحد خامس عشر محرم سنة ٥٤٠ ثم قال : « وهم ابن السمعاني في وفاته وقال في سنة تسع وثلاثين » . وهذا برهان آخر على صحة ما حققنا من تاريخ وفاته ، والحمد لله على التوفيق .

* * *

قد اجتهدوا ، واجتهدنا ، وتقدموا وتأخرنا ، وكانوا تاريخنا لنا ، وسنصر تاريخنا لمن بعدنا ، والذكرى الصالحة خير أثر .

رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَالْحَقِّقْ بِالصَّالِحِينَ ، واجعل لي لسانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ .
واجعلني من ورثة جنة النعيم .

وَأَتَرُدُّعُونَا إِلَيْهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ مَا

تأليف
أحمد محمد شاكر
بإذن الله تعالى

٢٩ ذي الحجة سنة ١٣٦٠
صبعة الأحمد
١١ يناير سنة ١٩٥٢

وهو هذا السلام والبركة على من أتى به

السلام
وولدت

كَأَنَّهُ فِيهِ لَسَبٌ عَذَابٌ وَجَلَانٌ

عَنْ أَبِي هَبْلَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ جَدِّهِ

وَقَالَ أَبُو هَبْلَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ جَدِّهِ الشَّرْحُ الْحَقُّ عَنْ أَبِي هَبْلَةَ
وَقَالَ أَبُو هَبْلَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ جَدِّهِ الشَّرْحُ الْحَقُّ عَنْ أَبِي هَبْلَةَ
أَمَّا الْقِيَمَةُ

سَمِعْتُ لَمَّا قُبِلَ مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ فِي رَيْفَةِ اللَّهِ بِمَنْزِلِهِ

فِي رَيْفَةِ اللَّهِ

فَرَأَى عَلَيْهِ جَمْعَ هَذِهِ الْقَوَائِدِ وَالْأَقْوَامِ
وَصَحَّحَ الذِّكْرَ وَالْجَوَابَ عَلَى مَا سَأَلَ عَنْهُ
سَمِعْتُ لَمَّا قُبِلَ مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ فِي رَيْفَةِ اللَّهِ
بِمَنْزِلِهِ وَرَأَى عَلَيْهِ جَمْعَ هَذِهِ الْقَوَائِدِ
وَالْأَقْوَامِ وَصَحَّحَ الذِّكْرَ وَالْجَوَابَ
عَلَى مَا سَأَلَ عَنْهُ سَمِعْتُ لَمَّا قُبِلَ
مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ فِي رَيْفَةِ اللَّهِ
بِمَنْزِلِهِ وَرَأَى عَلَيْهِ جَمْعَ هَذِهِ
الْقَوَائِدِ وَالْأَقْوَامِ وَصَحَّحَ
الذِّكْرَ وَالْجَوَابَ عَلَى مَا سَأَلَ
عَنْهُ





سید علی محمد
ولید

كتاب أسماء خير العرب
بقرينة أبي
عن أبي عبد الله محمد بن عباد الأغراني رحمه الله
الحمد لله
له من عقود وراعي
المسبح للروح لغير العبد
لمر العبد محاربه

المعروف بـ **أحمد بن محمد بن الحسن البجلي** -



المعرب من الكلام الأعجمي
على حروف المعجم

رموز نسخ المعرب

- (ب) طبعة ليدج سنة ١٨٦٧
- (ج) مخطوطة دار الكتب المصرية رقم ٢١ م لغة .
- (د) » » » رقم ٢٠ م لغة .
- (٤) » الخزانة التيمورية رقم ٢٨٣ لغة .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الشيخ الإمام الأجل الأوحى العالم ، أبو منصور موهوب بن أحمد^(١)
بن محمد بن الخضير [الجواليقي]^(٢) أطال الله بقاءه ، وحسن مدته وحباه :^(٣)

هذا كتاب نذكر فيه ما تكلمت به العرب من الكلام الأعجم . ونطق به
القرآن المجيد ، وورد في أخبار الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابه والتابعين ،
رضوان الله عليهم [أجمعين]^(٤) ، وذكرته العرب في أشعارها وأخبارها . يُعرَف الدخيل
من الصريح .

أنتى معرفة ذلك فائدة جليلة ، وهى أن يحتسب المشتق فلا يجعل شيئا من لغة
العرب لشيء من لغة العجم .^(٥)

فقد قال [أبو بكر]^(٦) بن السراج في رسالته في الاشتقاق ، في باب ما يتوَقَّع
من الناظر في الاشتقاق أن يتوقَّاه ويحتسب منه^(٧) : « إنما ينبغي أن يحتسب منه كل

(١) في أصل ب « قرأت على الشيخ » . (٢) الزيادة من ح م .

(٣) « الجواب » النفس . وهذا يدل على أن تأتى هذه الجملة أحد لامية الجواليقي الذين قدوا
الكتاب منه ، كتبها في حياته . وفي ح م بدل هذا الدعاء : « رحمه الله تعالى » .

(٤) في أصل ب « فلا يجعل شيئا من لغة العجم فقد قال » الخ ، وهو خطأ .

(٥) قوله « أن يتوقَّاه » لم يذكر في ح م ، والصواب إثباته .

(١١) الحَذَرُ أَنْ يَسْتَقِيَ مِنْ لُغَةِ الْعَرَبِ لَشَيْءٍ مِنْ لُغَةِ الْعَجَمِ، فَيَكُونُ بِمِثْلِهِ مَنْ ادَّعَى أَنْ
الطَّيْرَ وَلَدُ الْحَوْتِ .

[وَحِكَايَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ يُدِيرُ هَذِهِ اللَّفْظَةَ «بُوصِي» لِيَسْتَقَهَا،
فَقُلْتُ: أَيْنَ تَذْهَبُ، إِنَّمَا فَارْسِيَّةٌ، إِنَّمَا هُوَ «بُوزِيد» وَهُوَ اسْمٌ جَدِّدٌ! قَالَ:
وَمَعْنَاهُ: السَّالِمُ. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَرَجَحْتُ عَنِّْي.]

فَأَمَّا مَا وَرَدَ مِنْهُ فِي الْقُرْآنِ، فَقَدْ اخْتَلَفَ فِيهِ أَهْلُ الْعِلْمِ: [فَقَالَ بَعْضُهُمْ:
كُتِبَ اللَّهُ [تَعَالَى] لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ غَيْرِ الْعَرَبِيَّةِ.]

أَخْبَرَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ دَعْلَجٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ
أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ يَقُولُ: مَنْ زَعَمَ أَنَّ فِي الْقُرْآنِ لِسَانًا سِوَى الْعَرَبِيَّةِ
فَقَدْ أَعْظَمَ عَلَى اللَّهِ الْقَوْلَ. وَاحْتَجَّ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا﴾ .

(١) فِي ب، هـ «أَنْ يَحْذَرَهُ كُلُّ الْحَذَرِ» وَفِي حـ «أَنْ يَحْذَرُ كُلُّ الْحَذَرِ» وَابْتِغَاءً مَا فِي م .
(٢) «يُدِيرُ» مِنَ الْإِدَارَةِ، بِمَعْنَى يَدِيرُهَا فِي قَهٍّ، وَيَكْرُرُ لَفْظَهَا، حَتَّى يَجِدَ لَهَا وَجْهًا خَرَجَ مِنْهُ
إِلَى الْإِشْتِقَاقِ . وَفِي حـ «يُدِيرُ» بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ قِيلَ الرَّاءُ، وَهُوَ خَطَأٌ ظَاهِرٌ، صَوَابُهُ مِنْ م
وَحَاشِيَةُ ب . (٣) فِي حَاشِيَةِ ب «إِنَّمَا هُوَ بُوزِي» وَهُوَ اسْمٌ جَدِيدٌ .
(٤) الزِّيَادَةُ مِنْ حـ هـ م وَحَاشِيَةُ ب . وَفِيهَا «فَرَجَحْتُ» بِدَلِّ «فَرَجَحْتُ عَنِّْي» وَلَا مَعْنَى لَهَا .
(٥) الزِّيَادَةُ مِنْ حـ هـ م . (٦) بِحَاشِيَةِ حـ «وَهُمُ الْأَكْثَرُونَ» .

(٧) أَبُو عُبَيْدٍ هُوَ الْقَاسِمُ بْنُ مَسْلَمٍ الْأَزْدِيُّ، إِمَامٌ أَهْلُ عَصْرِهِ فِي كُلِّ فَنٍّ مِنَ الْعِلْمِ، وَلَهُ بَهْرَةٌ
سَنَ ١٥٠ تَقْرِيبًا، وَمَاتَ بِمَكَّةَ سَنَ ٢٢٤

(٨) بِحَاشِيَةِ حـ «مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى» . وَهُوَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى النَّبَخِيُّ، شَيْخُ أَبِي عُبَيْدٍ، قَالَ
الْبَاحِظُ: «لَمْ يَكُنْ فِي الْأَرْضِ أَعْلَمُ بِجَمِيعِ الْعُلُومِ مِنْهُ» . وَلَهُ فِي رَجَبِ سَنَ ٥١٠ هـ . وَمَاتَ سَنَ ٢٠٨
أُرْسَ ٢١٠ (٩) سُورَةُ الزَّنْفَرِ آيَةُ ٣

قال أبو عبيد^(١) : وروى عن ابن عباس ومجاهد وعكرمة وغيرهم ، في أحرف كثيرة : أنه من غير لسان العرب ، مثل « تحجل » و « المشكاة » و « التيم » و « الطور » و « أباريق » و « استبرق » وغير ذلك .

فهؤلاء أعلم بالتأويل من أبي عبيدة . ولكنهم ذهبوا إلى منهج ، وذهب هذا إلى غيره .

وكلاهما مصيب إن شاء الله تعالى .

وذلك : أن هذه الحروف بغير لسان العرب في الأصل ، فقال أولئك على الأصل ، ثم لفظت به العرب بالسنة ، فعرّبت ، فصار عربياً بتعريبها إياه ، فهي عربية في هذه الحال ، أعجمية الأصل .

فهذا القول يصدق الفريقين جميعاً .

والأسماء المعربة [في الصّرف وتركه] على ضربين :

أحدهما : لا بُدَّ من مجتمعه . وهو ما أدخل عليه لام التعريف ، نحو « الديباج » و « الديوان » .

والثاني : ما بُدَّ من مجتمعه . وهو ما لم يدخلوا عليه لام التعريف كـ « موسى »^(٧)

و « عيسى » .

(١) في ب « أبو عبيدة » وهو خطأ ، لأن الكلام الآتي كلام أبي عبد القاسم بن سلام ، يرد به على شيخه أبي عبيدة . (٢) كلمة « أنه » ، تذكر في ٤ . (٣) بحاشية ح « كما قاله القاسم بن سلام » . (٤) في ٤ « الأحوال » . (٥) في م « فهذا التصديق » . (٦) الزيادة من ح ، م . (٧) بحاشية ح : « قال الصّغاني : حروف العرب الأصلية لا تطلق » .

باب معرفة مذاهب العرب في استعمال الأعمى

اعلم أنهم كثيراً ما يجترئون على تغيير الأسماء الأعمية إذا استعملوها . فيبدلون
الحروف التي ليست من حروفهم إلى أقربها مخرجاً .

وربما أبدلوا ما بعد مخرجه أيضاً .

والإبدال لازم . لئلا يبدلوا في كلامهم ما ليس من حروفهم ^(١) .

وربما غيروا البناء من الكلام الفارسي إلى أبنية العرب ^(٢) .

وهذا التغيير يكون بإبدال حرف من حرف ، أو زيادة حرف ، أو نقصان
حرف ، أو إبدال حركة بحركة . أو إسكان متحرك ، أو تحريك ساكن .

وربما تركوا الحرف على حاله لم يغيروه .

فما غيروه من الحروف ما كان بين الجيم والكاف ، وربما جعلوه جيماً ،
وربما جعلوه كافاً ، وربما جعلوه فاقاً ، لقرب القاف من الكاف ، قالوا :
« كرجج » وبعضهم يقول « قرجج » ^(٣) .

(١) في ب « في حروفهم » والتصحيح من ح ، م .

(٢) بماشية ح : « قال الجوهري : العرب تحلف فيها ليس من كلامها » . أقول : يعني بذلك أنها
تحلف الكلمات الأجنبية في نطق حروفها ، وتحرفها في أبنيتها ، بما يوافق أبنيتها وأبنية كلامها ، ولا تأتي
به على وجهه عند أهلها ، حفظاً لأبنيتها من لكنة الصبر .

(٣) « كرجج » و « قرجج » يضم أولهما وبالألف . وفي ح : بفتح أولهما وبالألف في « كرجج »
وهو خطأ ، تصويبه من م ومن القاموس ربما سبأ في الكتاب .

قال أبو عمرو : سمعت الأصمعي يقول : هو موضع يقال له : « كَرْبَك »^(١١)

قال : يريدون « كَرْجَج » . قال سالم بن خُفَّان في « قُريق »^(١٢) :

ما شَرِبْتُ بعد طوى القُريق • من شَرِبَ غير النجاء الأذيق

وكذلك يقولون : « يَكَلِّجَة » و « يَكَلِّقَة » و « قِلَقَة » . و « جَرِز » للكُرِيز^(١٣)

و « جَوْرَب » وأصله : « كَوْرَب » . و « مُوزَج » وأصله : « مُوزَة »^(١٤) .

وأبدلوا الحرف الذي بين الباء والفاء فأبدلوه باء . قالوا :

« فالود » و « فيرند » . وقال بعضهم : « برند »^(١٥) .

وأبدلوا السين من الشين ، فقالوا للصحرَاء : « دَسْت » وهي بالفارسية :

« دَسْت » .

وقالوا : « سَراويل » و « إسماعيل » وأصلهما « شروال » و « إشاويل »^(١٦)

وذلك لقرب السين من الشين في الحس .

(١) كلمة « هو » ساكنة في ح ، م . (٢) قوله « في قريق » لم يذكر في ح . وسالم بن خفان هو العنبري ، وله ذكر في أمالي القائل (٢ : ٤) والبهرة لابن دريد (٢ : ٢٨٣) ونقل هذا الرجز ، وفيه « قليب » بدل « طوى » ، وزاد مصراعاً ثالثاً هو :

• باين رفيع هل طام من منقب •

(٣) قوله « وكلفة » لم يذكر في س . (٤) في ح « وجرزة » وهو خطأ .

(٥) في س « ومورج أصله موزة » وهو خطأ . (٦) في س « باء » وهو خطأ .

(٧) آخره ذال معجمة ، وفي ح ، م « فالود » بالهمزة ، وفي س « فالوز » بالزاي .

وكلاهما خطأ . وهو حلوا تعمل من الدقيق والماء والعسل ، وسيأتي في موضعه .

(٨) في م « وقالوا بعضهم » وله وجه من العربية .

(٩) أنزله باء موحدة بدل الفاء . وفي س « رند » بحدفها ، وهو خطأ .

(١٠) في س « أصلهما » بحدف الواو . (١١) في م « الهز » وهو خطأ .

وأبدلوا اللام من الزاي في «قَفْسَلِيل» وهي المَفَرَّة . وأصلها : «كَفَجَلَّاز»^(٢١) ،
وجعلوا الكاف منها قافاً ، والجيم شيناً ، والفتحة كسرة ، والألف ياءً .

ومما أبدلوا حركته «زور» و «آشوب»^(٢٢) .

ومما ألحقوه بأبنيتهم : «دِرْهَم» ألحقوه بـ «هَجَرَج»^(٢٣) . و «بَهْرَج» ألحقوه
بـ «سَلْهَب»^(٢٤) . و «دينار» ألحقوه بـ «دِيمَاس»^(٢٥) . و «إِنْحَاق» بـ «إِسْهَام»^(٢٦) .
و «بَعْقُوب» بـ «يَرْبُوع»^(٢٧) . و «جَوْرَب» بـ «كُوكَب»^(٢٨) . و «شُبَّارِق»^(٢٩) .
بـ «مُذَافِر» . و «رُزْدَاق» بـ «مُفَرَّطَاس» .

ومما زادوا فيه من الأعجمية ونقصوا «إِبْرَيْم» و «إِسْرَافِيل» و «فِيروز»
و «قَهْرمان» وأصله «قِرْمَان» .

ومما تركوه على حاله فلم يغيروه «خُرَّاسَان» و «خُرَّم» و «تُكْرَم» .

قال أبو عمر الجوهري : وربما خلطت العرب في الأعجمي إذا نقلته إلى
لغتها . وأنشده عن أبي المهدي^(٣٠) :

- (١) في ز «من الرا» وهو خطأ . (٢) في ز «كفجلجاز» وهو خطأ . وسأق
في موضعه . وفي ب «كفلجيز» ويظهر أنه من تصرف مصححها ، لأنه كتب في الحاشية هناك أن
الأصل «كفجللاز» . (٣) لم يظهر وجه تغيير الحركة في «زور» فانه لم يذكر شيئا عن أصلها
في موضعها ، والخفاص نص في شفاء الغليل على أنها تعرب «زور» . وأما «آشوب» فان المصنف
قال فمأشأق : «والأشائب الأخلاط من الناس ، قيل إنها معربة ، أصلها : آشوب» .
(٤) «المبصرع» بكسر الهمزة وفتح الراء ، ويجوز فتح الهمزة أيضا — : الأحق ، وله معاني أخر .
(٥) «الساهب» بتقديم اللام على الهمزة ، وهو الطويل . وفي م «سهاب» بتقديم الهمزة على
اللام ، وهو خطأ . (٦) «الديماس» بكسر الدال ، ويجوز فتحها ، هو الحمام .
(٧) في ز «بالهام» وهو خطأ . (٨) في ح «وشارق» وهو خطأ .
(٩) في ح «لأبي المهدي» .

يقولون لي شَيْدٌ وَلَسْتُ مُشَيْدًا * طَوَالَ اللَّيَالِي أَوْزُولُ نَيْسِرُ

وَلَا قَائِلًا زُودًا لِيَعْجَلَ صَاحِبِي * وَبُسْتَانُ فِي صَدْرِي عَلَى كَبِيرُ^(١١)

وَلَا تَارِكًا لِحَنِّي لِأَحْسَنِ لَحْنِهِمْ * وَلَوْ دَارَ صَرْفُ الدَّهْرِ حِينَ يَدُورُ^(١٢)

« شَيْدٌ » يريدون « شون » بوزن « زُودٌ » « انجَل » و « بُسْتَانٌ » « خُدٌ »^(١٣)

قال : [و] إذا كان حِكْمِي لَكَ فِي الْأَعْجَمِيَّةِ خِلَافٌ مَا الْعَلَامَةُ عَلَيْهِ فَلَا تَرِيَنَهُ^(١٤)

تَخْلِيطًا . فَإِنَّ الْعَرَبَ تُخَلِّطُ فِيهِ ، وَلِتَكَلِّمُ بِهِ مُخَلِّطًا ، لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ كَلَامِهِمْ ، فَلَمَّا^(١٥)
اعْتَفَوْهُ وَتَكَلَّمُوا بِهِ خَلَطُوا .^(١٦)

وَكَانَ الْفَرَاءُ يَقُولُ : يُبْنَى الْأَسْمُ الْفَارَسِيُّ أَيْ بِنَاءً كَانَ ، إِذَا لَمْ يُخْرَجْ عَنْ أُبْدِيَةِ
الْعَرَبِ .

وَذَكَرَ أَبُو حَاتِمٍ : أَنَّ رُوَيْبَةَ بْنَ الْعَبَّاسِ وَالْفَصْحَاءَ ، كَلَّامَتَيْنِ وَغَيْرَهُ — : رُبَّمَا^(١٧)
اسْتَعَارُوا الْكَلِمَةَ مِنْ كَلَامِ الْعَجَمِ لِلْفَافِيَّةِ ، لَتُسْتَطْرَفُ^(١٨) ، [وَلَكِنْ لَا يَسْتَعْمِلُونَ الْمُسْتَطْرَفَ] ،^(١٩)

(١) مِنْ أَوَّلِ قَوْلِهِ « أَوْفَقَانِ حَرْفٌ » فِي (ص ٦ س ٧) بَلْ هُنَا سَقَطَ مِنْ ب وَأُبْنَاءُ

مِنْ ح . س . م . (٢) هُنَا فِي حَاشِيَةِ ح مَا نَصَهُ : « أَشَارَ الْخَوَالِقُ مَحْجَا بِمَا

يَوْمُ أَنَّهُ مِنْ شِعْرِ الْعَرَبِ الْمَخْرُجِ بِهِمْ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، بَلْ هَذَا الشَّعْرُ لِيُونُسَ النَّحْوِيِّ . وَسَيَأْتِي الْبَيْتُ

الْأَوَّلُ فِي هَذَا الْكِتَابِ فِي آثَرِ بَابِ الثَّيْنِ ، وَالْبَيْتُ الثَّانِي فِي آثَرِ بَابِ الرَّايِ . (٣) فِي س « زُودٌ »

بِالْمُهْمَلَةِ وَهِيَ خَطَا . (٤) فِي ح « خُدٌ » بِالْمُهْمَلَةِ وَهِيَ خَطَا . (٥) الزِّيَادَةُ

مِنْ ح . س . م . وَفِي م « فَأَذَا حَكِي » . (٦) فِي ب « مَا الْعَلَامَةُ عَلَيْهِ » وَهِيَ

خَطَا . (٧) « اعْتَفَى الشَّيْءُ » بِالْفَاءِ ، بِمَعْنَى أَتَاهُ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ بِهِ عِلْمٌ وَلَا حَقٌّ ، أَوْ كَرِهَهُ

وَوَجَدَ لَهُ شَقَّةً . وَفِي ب « اعْتَفَوْا » بِالْفَاءِ ، وَيَدُونُ الضَّمِيرَ ، وَفِي م « اعْتَفَوْهُ » بِالْقَافِ ،

وَهِيَ خَطَا . (٨) فِي ب « الرُّزْبَةُ » . (٩) بِالْفَاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَفِي ح

« لَتُسْتَطْرَفُ » بِالنُّجْمَةِ ، وَكَذَلِكَ فِي الْمَوْضِعَيْنِ الْآتِيَيْنِ ، وَمَا هُنَا أَجُودُ . (١٠) الزِّيَادَةُ مِنْ

ح . س . م .

ولا يَصْرِفُونَهُ ، ولا يَشْتَقُونَ منه الأفعال ، ولا يَرْمُونَ بالأصلي^(١) ويستعملون
المستطرف^(٢) ، وربما أَصْحَكُوا^(٣) منه ، كقول العدوي :

« أنا العَرَبِيُّ الْبَاكُ »

أى : النقي من العيوب .

وقال العجاج :

« كما رَأَيْتَ في المَلَأِ البرَدَجَا^(٤) »

وهم السَّجِيُّ ، ويقال لهم بالفارسية « بَرْدَه » فأراد القافية .

(١) في حـ « بالأصل » . (٢) كلمة « المستطرف » لم تذكر في م ،

ورأيتها الصواب . (٣) في ب « أضحوا » وهو خطأ لا معنى له .

(٤) « الملاء » بضم الميم جمع « ملاءة » . وضبط في لسان العرب مادة « بردج » بكسر الميم ، وهو

خطأ . و « البردجا » بالدال ، وفي م « البروجا » بالواو ، وهو خطأ .

باب ما يُعرف من المعرب^(١) بالتلاف^(٢) الحروف^(٣)

لم تجتمع الجيم والقاف في كلمة عربية . فتي جاءنا في كلمة فاعلم أنها معربة^(٤) .
من ذلك «جلوبق» و «جرندق»^(٥) و «الحوق» و «القبج» ورجل «أجوق» . وسقري^(٦)
ذلك مفسراً في مواضعه ، إن شاء الله تعالى^(٧) .

ولا تجتمع الصاد والجيم في كلمة عربية . من ذلك «الخص» و «الصنجة»^(٨) .
و «الصوبلخان» ونحو ذلك .

وليس في أصول أبنية العرب اسم فيه نون بعدها راء . فإذا مررت بك ذلك فاعلم^(٩)
أن ذلك الاسم معرب . نحو «ترجيس» و «ترمس» و «توريج» و «ترسيان»^(١٠)
و «ترجة» . على ما تراه مفسراً [في مواضعه]^(١١) .

وليس في كلامهم زاي بعد دال إلا دخیل^(١٢) . من ذلك : «المهندز»^(١٣)
و «المهندز» وأبدلوا الزاي سيناً ، فقالوا «المهندس» .

(١) نقرأ أيضاً «المعرب» بكون اللين وتخفيف الزاء ، قال الجوهرى : «تعريب الاسم
الأنحى : أن تنفقه به العرب على مناجها» تقول : عربته العرب ، وأعربته أيضاً .

(٢) في ب «باعتلاف» وهو خطأ . (٣) هنا بمحاثة ح ماضه : «هذا شهاب من أمثله
الى قوله "هذه جملة" ملحوظ بها من النسخة ، ومكتوب عليه "صح" والنسخة التي نقلت منها عليها خط ابن

المؤلف . (٤) في د «أشها» وهو خطأ . (٥) في د «جرندق» وهو خطأ
(٦) في م «موضعه» . (٧) الزيادة من ح ، م . (٨) في م «وتزوج»

وهو خطأ ، اذ ليس في العربية ولا في المعرب هذا الحرف . (٩) في د «وترسيا» وهو خطأ .
(١٠) الزيادة من ح ، وفي م «في موضعه» . (١١) في ب «زاه» وهو جائز ، يقال

«زاي» و «زاه» بالمد . أنظر خزائن الأدب (١ : ٥٤) . (١٢) في ب «الزاه» .

وَلَمْ يَحْكِ أَحَدٌ مِنَ الثَّقَاتِ كَلِمَةً عَرَبِيَّةً مَبْنِيَّةً مِنْ بَاءٍ وَسِينٍ وَتَاءٍ . فَاذَا جَاءَ ذَلِكَ فِي كَلِمَةٍ فَهِيَ دَخِيلٌ .

فَأَمَّا أَمْثَلُ الْعَرَبِ فَأَحْسَنُهَا مَا يُبَيِّنُ مِنَ الْحُرُوفِ الْمُتَبَاعِدَةِ الْخَارِجِ .
وَأَخْفُ الْحُرُوفِ حُرُوفُ الذَّلَاقَةِ ، وَهِيَ سِنَّةٌ : ثَلَاثَةٌ مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ ،
وَهِيَ : الرَّاءُ ، وَالنُّونُ ، وَاللَّامُ . وَثَلَاثَةٌ مِنَ الشَّقَتَيْنِ ، وَهِيَ : الْقَاءُ ، وَالْبَاءُ ، وَالْمِيمُ .
وَلِهَذَا لَا يَحْتَلُو الرَّبَاعِيُّ وَالْخُمَاسِيُّ مِنْهَا ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ « عَشَجِد » ، فَإِنَّ السِّينَ
أَشْبَهَتِ النُّونَ ، لِلضَّغِيرِ الَّذِي فِيهَا ، وَالْفَتْةِ الَّتِي فِي النُّونِ .

فَاذَا جَاءَكَ مِثَالُ خُمَاسِيٍّ أَوْ رَبَاعِيٍّ يَغْيِرُ حَرْفٌ أَوْ حَرَفَيْنِ مِنْ حُرُوفِ الذَّلَاقَةِ :
فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ كَلَامِهِمْ ، مِثْلُ « عَفْجَشِ » ^(١٢) « [و] » ^(١١) « حُطَّانِحِ » ^(١٣) وَنَحْوُ ذَلِكَ .
فَهَذِهِ جَمَلَةٌ مِنَ الْقَوْلِ فِي هَذَا التَّنْ كَافِيَةٌ .

وَقَدْ رَتَبْنَا هَذَا الْكِتَابَ عَلَى حُرُوفِ الْمُعْجَمِ ، لِيَسْتَهْلَ مَرَامُهُ . وَيَكُنَّ نِظَامُهُ .

- (١) رَسَمْتُ فِي ح ، م « النِّقَاز » وَهُوَ جَائِزٌ عَلَى ثَلَاثَةِ طَرَفٍ ، الْقَرْنُ يَفْتَقُونَ عَلَى مِثْلِهِ بِالْهَاءِ .
- (٢) فِي ز « وَإِخْفَا » وَهُوَ خَطٌّ . (٣) فِي م « مِثْل » .
- (٤) « عَفْجَش » بِالْقَافِ فِي ح ، م . وَفِي ز بِالْقَافِ ، وَهُوَ خَطٌّ . وَفِي ب « حُطَّانِح » وَهُوَ خَطٌّ أَيْضًا ، وَقَدْ صَحَّحْتُ بِمَا أَثْبَتْنَا فِي جَدُولِ الصَّحِيحِ فِي آخِرِ الْكِتَابِ . وَأَيْضًا : فَإِنَّ كَلِمَةَ « الْعَفْجَش » خَارِجَةٌ مِنَ الْقِسْمَةِ الَّتِي يَتَكَلَّمُ عَلَيْهَا الْمُؤَلِّفُ ، لِأَنَّ فِيهَا حَرْفَ النُّونِ مِنْ حُرُوفِ الذَّلَاقَةِ ، وَهِيَ كَلِمَةٌ عَرَبِيَّةٌ ، مِثْلُهَا : الْخَفَافُ . (٥) الزِّيَادَةُ مِنْ ح ، م .
- (٦) اخْتَلَفَتْ النُّسخُ فِي رَسْمِ هَذَا الْحَرْفِ ، وَلَمْ نَجِدْهُ فِي مَوْضِعِ آخِرِ ، فَرَسَمْنَاهُ كَمَا فِي ح ، لِأَنَّهَا أَصَحُّهَا مَعْنًى . وَفِي م « حُطَّانِح » وَفِي ب « حُطَّانِح » .

باب الهمزة التي تُسمى الألف

أسماء الأنبياء صلوات الله عليهم كلها أعجمية، نحو «إبراهيم» و «إسماعيل»
و «إسحاق» و «إلياس» و «إدريس» و «إسرائيل» و «أيوب» ، إلا
أربعة أسماء ، وهي : «آدم» و «صالح» و «شعيب»^(١) و «محمد» .

§ فاما «إبراهيم» ففيه لغات . فراءت على أبي زكرياء^(٢) عن أبي العلاء^(٣) قال :
«إبراهيم» اسم قديم ، ليس بعربي . وقد تكلمت به العرب على وجوده ، فقالوا :
«إبراهيم» وهو المشهور ، و «إبراهيم» وقد قرئ به ، و «إبراهيم»^(٤) على حذف
الياء ، و «إبرهم»^(٥) . ويروى أن عبد المطلب قال :

عَدْتُ بِمَا عَادَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ • مُتَقِيلَ الْقَبِيلَةِ وَهُوَ قَائِمٌ

ويروى لعبد المطلب أيضًا :

نَحْنُ آلُ اللَّهِ فِي كَفَيْتِهِ • لَمْ يَزَلْ ذَلِكَ عَلَى عَهْدِ آبَرِهِمِ^(٦)

(١) في حـ «رشيت» وهو خطأ ، أو لا : لأن «شيت» بالثاء المثلثة ، لا بالياء المثلثة ،
وإنما : لأنه اسم أعجمي . (٢) أبو زكريا ، هو الخطيب البكري ، شارح الحاشية ، وصاحب
أبي العلاء ، واسمه : يحيى بن علي بن محمد ، ولد سنة ٢٢١ ومات سنة ٥٠٢ .

(٣) أبو العلاء ، هو المعزى ، الامام الشاعر الفيلسوف ، أحمد بن عبد الله بن سليمان ، ولد
سنة ٣٦٣ ومات سنة ٤٤٩ . (٤) هي قراءة هشام بن عمار عن ابن عامر النخعي ، أحد
القراء السبعة ، وانظر : التيسير لأبي عمرو الداني (ص ٧٦ — ٧٧ من طبع الآستانة) .

(٥) نص في القاموس على أن الحاء مثناة الحركات . وذكر فيه أيضًا لغة أخرى «إبراهيم» .

(٦) طبعت في ب همزة الوصل ، وهو خطأ . (٧) في حـ «إبراهيم» وهو خطأ

يختل به الوزن . (٨) في كـ «ذلك» بدل «ذاك» ويختل به الوزن . و «إبرهم»
هنا همزة الوصل ، لضرورة الشعر فقط .

§ و «إسماعيل» فيه لغتان : «إسماعيل» و «إسماعين» بالنون . قال الراجز :

قال جوارى الحى لما جينا * هذا ورب البيت إسماعينا^(١)

§ و «إسحق» أعجمي ، وإن وافق لفظ العربي . يقال : أتحفد الله يسحفه إسحاقا .

§ وأما «إسرائيل» ففيه لغات ، قالوا «إسرائ» كما قالوا «ميكال» . وقالوا

«إسرائيل» ، وقالوا أيضا «إسرائين» بالنون . قال أمية على «إسرائ» :

[قال رب إني دعوتك في الفج * بر فأصليح على يدي أعياي^(٢)]

إني زارِدُ الحديد على النأ * من دروعا سوابغ الأذيال^(٣)

لا أرى من بعيني في حياتي * غير نفسي إلا بني إسرائ

وقال أعرابي صاد ضبا بقاء به إلى أهله . وقال : أنشده الحرابي :

يقول أهل السوق لما جينا * هذا ورب البيت إسرائينا

وقال : أراد «إسرائيل» أي : قما ميخ من بني إسرائيل .

قال : وكذلك نجد العرب إذا وقع إليهم ما لم يكن من كلامهم نكثوا فيه

بألفاظ مختلفة ، كما قالوا : «بغداد» و «بغداد» و «بغدان» .

§ قال أبو علي : وقياس همزة «أيوب» أن تكون أصلا غير زائدة . لأنه

لا يَحْتَلُو أن يكون «فَعُولًا» أو «فَعُولًا» . فإن جعلته «فَعُولًا» كان قياسه

(١) في ٤ «قالت جوارى» . (٢) هذا البيت زيادة من ٤ ولم يذكر في سائر النسخ .

(٣) من هذا إلى قوله «كانه سرور أنديا» فإسراي في (سر ١٦) سقط من ب ، وهو موضع نغم فيها ، أشار إليه مصححها ، وهو ثابت في المخطوطات الثلاث ، على اختلاف قليل بينها ، فسفر إليه .

(٤) كلمة «قال» لم تذكر في ح . (٥) في ح «بغداد» بذالين معجمتين .

(٦) في ٢ «فُعُولًا» في المومنين ، وهو غلط .

— لو كان عربياً — أن يكون من « الأوب » مثل « قيوم » . ويمكن أن يكون « فعولاً » مثل « سفود » و « تكلوب » . وإن لم يعلم في الأمثلة هذا ، لأنه لا ينكر أن يحى المعجم على مثال لا يكون في العربي . ولا يكون من « الأوب » وقد قلبت الواو فيه الى الياء ^(٢) : لأن من يقول « صيم » في « صوم » لا يقلب إذا تباعدت من الطرف ، فلا يقول إلا « صوام » . وكذلك هذه العين إذا تباعدت من الطرف وتجز الواو بينه وبين الآخر — : لم يحز فيه القلب ^(٣) .

§ و « وآزر » اسم أعجمي .

§ و « الإستبرق » غليظ الدياج . فارسي معرب ، وأصله « استبره » . وقال ابن دريد : « استروه » . ونقل من العجمية الى العربية . فلوحقصر « استبرق » أو كسر لكان في التحقير « أبيرق » وفي التفسير « أبارق » بحذف الناء والسين جميعاً ^(٤) .

(١) في ذ « إلا أنه » . (٢) في م « على ما لا يكون » .

(٣) كلمة « فيه » لم تذكر في ح . (٤) من أول قوله « فلا يقول إلا صوام » الى هنا سقط من م . وإنياته هو الصواب . (٥) في ذ « إلا القلب » وهو خطأ واضح .

(٦) هنا بخاشية ح : « زاد أبو إسحق : صفيح حسن » . (٧) كذا في ح ، م بالقاء . وفي ذ « استبره » بالياء . وفي كتاب (الألفاظ الفارسية) « استبره » والصواب القاء ، كما في لسان العرب (ج ١١ ص ٢٨٥) ولكنه طبع بالقاف خطأ من الطبع . (٨) هذا يوافق نقل الخبير ذاباي . وفي ذ « استبره » وهو خطأ ناسخ . (٩) في ذ « استبرق » وهو خطأ غريب !

(١٠) هكذا زعم كثير من أهل اللغة أنها معربة ، وليس في القرآن معرب ، هذا الأعلام ، كما سنين في المقدمة ، إن شاء الله . وفي اللسان : « قال ابن الأثير : وقد ذكرها الجوهري في الياء من القاف » في « ب ر ق » على أن الهجزة والثاء والسين من الزوائد ، وذكرها أيضاً في السين والراء . وذكرها الأزهرى في نجاسي القاف ، على أن هزتها وحدها زائدة . وقال : إنها وأمثالها من الألفاظ حروف غريبة وقع فيها اتفاق بين العجمية والعربية . وقال : هذا عندي هو الصواب » .

§ و "الأرنْدَجُ" و "البرندَجُ" أصله بالفارسية «رَنْدَه» وهو جلد أسود، وأنشد [الأعشى]^(٢١) :

عليه ديابود تسربل تحته * أرندَج إسكاف يخالط عظاماً^(٢٣)

وقال ابن دريد: [هي] الجلود التي تدبغ بالعفص حتى تسود، وأنشد [العجاج]^(٢٦) :

كأنه مسرول أرندَجاً^(٢٧) .

§ و "الأبْلَةُ"^(٢٨) قال أبو حاتم: قال الأصمعي: أصل هذا الاسم بالنبطية . كانت الأبلة قبل الإسلام، وكان العمال يعملون في الأرضين، فإذا كان الليل وضعوا دوابهم عند امرأة كانت تسمى «هوباً» بغاؤا فلم يروها، فقالوا «هوباً»^(٢٩) أي: ذهب^(٣٠) .

(١) في اللسان زيادة: «تعمل منه الخفاف» . وقيل: «خوصع أسود» .

(٢) الزيادة من س . واليت منسوب للأعشى في اللسان (ج ٢ ص ١٠٨، ج ٥ ص ٢٤) .
وسبق أيضاً في مادة "ديابود" . (٣) «الديابود» ثوب ينسج على نجرين، وهو بالدال المعجمة في آخره . وفي ح . م بالدال المهملة، وهي لغة فيه، قال في اللسان: «وربما عربوه بدال غير معجمة» . و «الغظلم» نوع من الشجر يحضب به . (٤) كلمة «هي» لم تذكر في ح .

(٥) في س «سواء» . (٦) الزيادة من س . واليت في اللسان منسوب للعجاج (ج ٢ ص ١٠٨) . (٧) إلى هنا آخر الزيادة التي سقطت من نسخة ب، وهي إلى آخرها «إني زارد الحديد» الخ (ص ١٤) .

ثم إن نسخة ب اضطربت هنا أيضاً، فذكر فيها بعد موضع السقط قوله «آخر» وروى عن أبي بكر رضي الله عنه أنه قال على الصوف الأذري «الخ»، مما سبق في الكلام على مادة "أذرجان" .

(٨) يضم الهمزة والياء الموحدة وتشديد اللام المفتوحة . (٩) كلمة «هوباً» ضبطت في م بفتح الهاء، والظاهر أن تكون بالضم . (١٠) في ب «ذهب» وهو مخالف للسخ المخطوطة، وتذكير الضمير للهاء لكتابة معنى الفعل بالنبطية، إن صححت القصة .

وقال غيره : « الأبله » كانت تُسمى بالنبطية بامرأة كانت تسكنها ، يقال لها
 « هوب » ^(١) تحارة ، فانت ، بفاء قوم من النبط يطلبونها ، فقبل لهم [« هوب ليكا »
 أي : ليست . فغلطت الفرس فقالوا] : « هوب لآ » ^(٢) فعربت العرب فقالوا
 « الأبله » . ^(٣)

و « الأبله » أيضا : القدرة من الثمر ، قال الشاعر ^(٤)
 فيا كل ما رخص من زادنا . ^(٥) ويأبى الأبله لم ترض ^(٦)
 وقال بعض أهل العلم : بها سميت الأبله ^(٧) .

(١) أي تبع الخمر . (٢) في « مطابقة » وهو خطأ .

(٣) الزيادة من م ، ح ، ذ ، و لكن في « ليت » بدل « ليست » . وهو خطأ .

(٤) في ب « فريته » .

(٥) في هذه الزيادة بعض مخالفة لما رواه ياقوت في معجم البلدان . قال : « وحكى عن الأصمعي
 في فوه الأبله التي يراد بها اسم البلد : كانت به امرأة تحارة ، تعرف بهوب ، في زمن النبط ، فغلطها قوم
 من النبط ، فقبل لهم : هوب لاكا ، بتشديد اللام ، أي : ليست هوب هنا ، بفاءت الفرس فغلطت :
 ففانت : هوبانت ، فعربت العرب ، فقلت : الأبله » . تفلط ياقوت بين قول الأصمعي وقول غيره ،
 وقد فصل أبو منصور بينهما .

(٦) « القدرة » بكسر القاء : النسيئة من كل شيء . وفي م « القدرة » وخطبت بضم القاف ،
 وهو خطأ . (٧) البيت في اللسان أيضا (١٣ : ٧) . وفي م « ترض » بالقاف ، وهو خطأ .
 (٨) « الأبله » كما في القساموس : « موضع بالبصرة » أحد جنان الدنيا » . وقال ياقوت :
 « بلدة على شاطئ دجلة البصرة الغضى » في رواية الخليج الذي يدخل إلى مدينة البصرة ، وهي أقدم من
 البصرة ، لأن البصرة صارت أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وكانت الأبله حينئذ مدينة فيها مسالخ
 من قبل كسرى ، وقائد » .

وأما هذه اشتكائات عن أصل النبط وسبب التسمية فأنه أعلم بصحتها . والقاهر صحة قول من ذهب
 إلى أنها سميت بالكلمة العربية . وأصل أصل اسمها يقارب الكلمة « فريته » بلفظها .

قال أبو علي: وزن الأبهة «فُعْلَةٌ» تكون الهمزة أصلية. ولو قال قائل: إنه «أفُعْلَةٌ» والهمزة زائدة، مثل «أبُهْمَةٌ» و«أُسْمَةٌ»^(١): لكان قولاً.

§ و«الإِسْفَنْطُ» و«الإِسْفِنْطُ» و«الإِسْفَنْدُ» و«الإِسْفِنْدُ»^(٢) اسم من أسماء الخمر. وروى لي عن ابن السكيت أنه قال: هو اسم بالرومية معرب، وليس بالخمر، وإنما هو عصير عنب، قال: ويسمى أهل الشام الإِسْفِنْطَ «الرَّسَاطُونَ»^(٣)، يُطْبِخُ وَيُجَمِّلُ فيه أفواه ثم يعتق^(٤).

وروى لنا عن ابن قتيبة «الإِسْفِنْطُ» و«الإِسْفِنْدُ»: الخمر. وقال ابن أبي سعيد: «الإِسْفَنْطُ» و«الإِسْفَنْدُ»^(٥) قالوا: هي أعلى الخمر وأصفها. قال الأعشى^(٦):

وكان الخمر العتيق من الإِسْفِنْطِ ممزوجة بماء زلال^(٧)
باتكرتها الأغراب في سيرة النَوِّ م فتجري خلال شوك السَّيَالِ

(١) «الأبهة» قال في اللسان: «يضم الهمزة واللام» وتفتحها وكسرهما: أي خوصة الفل، ووزنها زائدة. وأما «أسمة» فتفتح الهمزة فقط، قال في اللسان: «أسمة الرمل ظهورها المرتفعة من أسابجها» يقال: أسمة، وأسمة، فن قال أسمة يجعلها أسماً رملية يعنيها، ومن قال أسمة يجعلها جمع شام. وضبط «أسمة» في م يضم الهمزة، ولم أجده لذلك وجهاً. (٢) في م «انه اسم». (٣) في اللسان عن أبي منصور الأزهري: «أهل الشام يسمون الخمر الرساطون» وسائر العرب لا يعرفونه. قال: وأواها روية دخلت في كلام من جاورهم من أهل الشام، ومنهم من يغلب السين شيئاً فيقول: رساطون. (٤) في م «ويجمل». (٥) هكذا بالصاد في م. وفي ح، ب «الإسفند» بالسين. (٦) في القاموس: «الإسفند» بالكسر وتفتح الفاء: المطيب من عصير العنب، أو ضرب من الأثرية، أو أعلى الخمر، سميت لأن الدنان تسقطها، أي تشربت أكثرها، أو من السقيط، المطيب النفس. ونقل في اللسان عن الجوهري أنه فارسي معرب، وعن الأصمعي أنه عن الرومية. (٧) البيت الأول في اللسان (٩: ١٨٧) والثاني فيه (١٣: ٣٧٤). و«السيال» يفتح السين وضبط في م بكسرهما، وهو غلط. وقوله «الأغراب» بالفتح المعجمة، ولكن رفع في اللسان بالهمزة وهو نصحيح.

«الزَّلَالُ» الصافي . و «الأغْرَابُ» جمع «غَرِبَ» ^(١) وهو تحديد الأسنان ،
 [وَعَرَبُ كُلِّ شَيْءٍ حَدُّهُ . وأراد أن يقول : بَاكَرَتْهَا الْأَسْنَانُ] فقال : بَاكَرَتْهَا
 الْأَغْرَابُ . و «السَّيَّةُ» الثَّعَالُ . و «السَّيَالُ» شَجَرُهُ شَوْكٌ أبيضٌ شديدُ
 البياض ، يُشَبَّهُ بياضُ الأسنانِ به . أى : فيجرى الرِّيقُ ، وهو كالخمر ، خلالَ
 أسنانها ، التي هي كشوك السَّيَالِ .

§ و «الأَرْجَوَانُ» : صِبْغٌ أَحْمَرٌ ، وهو فارسيٌّ .

§ قال ابنُ دُرَيْدٍ : «الإِصْطَبِيلُ» ليس من كلام العرب . وأنشد غيره :

لولا أبو الفضل ولولا فضله . لَسَدَ بَابٌ لَا يُسْنَى قُفْلُهُ

وَمِنْ صَلَاحٍ رَاشِدٍ إِصْطَبَلُهُ ^(٢)

§ و «الأَرْبَانُ» و «الأَرْبُونُ» : حرفٌ أعجميٌّ .

§ و «الإِيَوَانُ» : أعجميٌّ معربٌ . وقال قوم من أهل اللغة : هو «إَوَانٌ»

بالتخفيف .

§ و «الأَبْزَارُ» : فارسيٌّ معربٌ . [وليس بجمع] . ويقال «إِبْزَارٌ» بكسر

الهمزة ، وهو التَّأَبُّلُ ^(٣) .

(١) في م «جمع غريب» وهو خطأ . (٢) الزيادة من النسخ الثلاث المخطوطة .

(٣) بالعادة ، وكتب في م بالسین وهو خطأ . (٤) بحاشية ح ماضه «قلت : الاصطبل

روى» . (٥) الرجز في اللسان (١٣ : ٤٠١) . (٦) هما بمعنى العربون . (٧) الزيادة

لا تذكر في م . (٨) «التأبل» بالحيز وقع الياء في ح . ولم يضبط في سائر النسخ . وفي القاموس

«التأبل كصاحب وهاجر وجوه» : أبزار الطعام . وفي اللسان : «وكان بعضهم يهز التأبل» فيقول

التأبل ، وكذلك كان يقول نابت القدر . قال ابن جني : وهو مما همز من الألفات التي لاحظ لها في الهمزة .

§ و «الأنبار» : من الطعام وغيره . قال أبو بكر : هو أعجمي معرب ، وإن كان لفظه دانيًا من لفظ «النَّير» . وقال غيره : «الأنبار» أَهْرَاءُ الطعام ، واحدُها «نَيْرٌ» ويجمع «أَنْبَارٌ» جمع الجمع . قال : وسمي الهُرَيْرُ «نَيْرًا» لأن الطعام إذا صُبَّ في موضعه اُنْتَبَر ، أي ارتفع .

§ و «أبرهة» : اسم أعجمي . وقد سُمِّيَ به العرب . و «أبرهة» أيضًا ضربٌ من الرياحين . وهو الذي يُسمى «بستان أبروز» .

§ و «أوشروان» : فارسي معرب ، وقد تكلمت به العرب . قال عدى

بن زيد :

أَيْنَ كَسَرَى كَسَرَى الْمَلُوكِ أَوْشَرَ ٥ وَأَنْ أَمِ أَيْنَ قَبْلَهُ سَابُورٌ^(١)

§ ابن دويد : «الإنقليد»^(٢) : المفتاح . فارسي معرب . قال الرازي :

لَمْ يُؤْذِهَا الدِّيكُ بِصَوْتِ تَفْرِيدٍ ٥ وَلَسَمَ تُعَالِجُ غَلَقًا بِإِنْقِلِيدٍ

§ و «الإسوار» : [بالكسر] من أساور الفرس . عجمي معرب . وهو

الرامي ، وقيل : الفارس . و «الأسوار»^(٣) [بالضم] لغة فيه . ويجمع على

«الأساور» و «الأساور» . قال الشاعر :

(١) البيت من قصيدة شهيرة له ، ذكرها صاحب الأغاني (ج ٢ ص ١٣٨ — ١٣٩ دار الكتب)

وتنساب شعراء الجاهلية المسمى غلطا «شعراء النصرانية» (ص ٤٥٥ — ٤٥٦) . وكلمة «الملوك»

في البيت سقطت خطأ في ح . (٢) في ب «والإنقليد» بزيادة وار العطف .

(٣) الزيادة في الموضعين من ح . (٤) في ب «أعجمي»

وَوَثَرَ الْأَسَاوِرَ الْقِيَاسَا ١١ صُغْدِيَّةٌ تَتَرَعُّ الْأَنْفَاسَا^(١)
وقال الآخر :

أَقْدِمَ أَخَانِيهِمْ عَلَى الْأَسَاوِرَةِ ١٢ وَلَا تَهْلِكْ رَجُلٌ نَادِرَةً^(٢)
[و] "إِرْمِيَاءُ"^(٣) : اسمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَعْجَمِيٌّ مَعْرَبٌ .^(٤)

§ و "الْأَجْرُ"^(٥) : [فارسيٌّ مَعْرَبٌ ، وفيه لغاتٌ : «أَجْرٌ» بالنشديد ، و «أَجْرٌ»^(٦)
بالتخفيف] . و «أَجُورٌ» ، و «يَاجُورٌ» ، و «أَجْرُونَ» ، و «آجِرُونَ»^(٧) .
وقد جاء في الشعر الفصيح ، قال أبو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ^(٨) :

وَلَقَدْ كَانَ ذَا كَلَابِ خُضِرٍ ١٣ وَبَلَاطُ يُشَادُ بِالْأَجْرُونَ
[و يروى «بِالْأَجْرُونَ»^(٩)] .

١٠ (١) البيت ذكر في اللسان ، في مادة "ف و س" ونسبه للفلاح بن يزن ، شاهد على أن «القياس» جمع «فوس» . ونقل عن أبي عبيد قال : «وقولهم في جمع القوس "قياس" أقيس من قول من يقول "قسي" لأن أصلها "فوس" فالواو منها قبل السين ، وإنما حوِّلت الواو ياء لكسرة ما قبلها ، فإذا قلت في جمع القوس "قسي" أنزلت الواو بعد السين ، قال : فالقياس جمع القوس أحسن من القسي » .
و «الصند» بضم الصاد المهملة وسكون الفين المعجمة ، جعل من الهميم ، ويقال أنه اسم بلد .

١٥ (٢) «نهم» بكسر النون وسكون الهاء ، بطن من عمدان . والرجز من أبيات ذكرت في الجهرة لابن دريد (ج ٢ ص ٢١٥) وأما في القال (ج ١ ص ٢٧) ولسان العرب (ج ٧ ص ٥١) .

(٣) الزيادة من النسخ المخطوطة . (٤) ضبطه في القاموس بكسر أوله . وقال شارحه قلا عن القاسي في شرح الدلائل : «وفي بعض النسخ المتبعة بفتح المعزة ... وفي شرح البخاري لابن حجر : ويرى بعضها ، وأنتجها بعضهم وأوآ» . (٥) يريد أنه اسم لبي من الأنبياء ، قال شارح القاموس :

«فيل هو الخضر عليه السلام ، والصحيح أنه من أنبياء بني إسرائيل» . (٦) الزيادة من النسخ المخطوطة . (٧) وفيه لغات أخر ، ذكرت في اللسان ، في مادة "ج ر" . (٨) «دواد»

بدل من مهملتين : الأولى مضمومة ، وبعدها واو مفتوحة . وأبو دواد هذا شاعر جاهل معروف .

(٩) الزيادة لم تذكر في ٤ . والبيت في اللسان في مادة "ب ل ط" .

وقال أبو كدرة^(١١) العجلي :

بَنَى السَّعَاةُ لَنَا مَجْدًا وَمَكُونَةً * لَا كَالْبِنَاءِ مِنَ الْأَجْرِ وَالطَّيْنِ

وقال ثعلبة بن صعيتر المازني^(١٢) :

* قَدَنْ أَبْنِ حَيَّةَ شَادَهُ بِالْأَجْرِ^(١٣) *

[و] حكي عن الأصمعي « آجرة » و « آجرة » ، والهمز في « الأجر » قاء الفعل .

كما كانت في « أَرْجَان » ، بدليل قولهم « الأَجُور » ، فالأَجُور كـ « العاقول »

و « الحاطوم » ، لأنه ليس في الكلام شيء على « أَقُول » ، فإذا ثبت أنها أصل^(١٤)

فالهمزة في « أَجْر » هي هذه التي ثبت [أنها أصل] . ولو حَقَرَتْ « الأجر »^(١٥)

كنت في حذف أي الزيادتين شئت بالخيار : فإن حذفنا الأولى قلت « أجيرة » ،

ولا يستقيم أن تُعْقِضَ من الزيادة المحذوفة ، وإن حذفنا الآخرة قلت « أويجرة » ،^(١٦)

وإن عوضت قلت « أويجيرة »^(١٧) .

(١) اسمه زيد بن ظالم ، أحد بني مالك بن ربيعة بن عجل بن بليم . ذكره الأمدى في النونات

(ص ١٧١) . (٢) « صعيتر » بضم الصاد وفتح العين المهملة . وفي ب يائين

المعجمة ، وهو خطأ . وثعلبة هذا صحابي . (٣) « قدن » القصر المشد . وفي حاشية ح

أن في بعض النسخ « قصر » بدل « قدن » . (٤) في ب « والهمزة » .

(٥) كلمة « فالأَجُور » لم تذكر في ح . وفي د « والأَجُور » . وفي ب « كذا أقول » .

و « العاقول » ثبت تأكله الإبل ، ومعظم البحر أو موجه ، وله معاني أخرى . و « الحاطوم » بإخاء الهمزة :

اللة الشديدة . (٦) الزيادة لم تذكر في ب ، وفيها « ثبت » بدل « ثبت » . وكلمة

« هذه » لم تذكر في م . (٧) في ح « الأثر » . (٨) في ح « أويجيرة »

وهو خطأ ظاهر .

§ و"الإبريق" : فارسي معرب . وترجمته من الفارسية أحد شيئين : إما أن يكون طريق الماء ، [أو : صَبَّ الماء] ^(١) على هيئة ^(٢) . وقد تكلمت به العرب قديماً . قال عدى بن زيد العبَّادي ^(٣) :

ودعاً بالصُّبُوح يوماً بقاءت • قينةٌ في يمينها إبريقُ

§ و"الإقليم" : ليس بعربي محض .

§ وكذلك قولهم : ذهب "إبريق" : أي خالص ، ليس بمحض أيضاً .

§ و"إبليس" : ليس عربي ، وإن وافق "أبلس" الرجل : إذا انقطعت حجته ، إذا لو كان منه لصرف . ألا ترى أنك لو سميت رجلاً : "إحريقط" و "إجفيل" لصرفته في المعرفة . ومنهم من يقول : هو عربي ، ويعمل اشتقاقه من "أبلس" أي ينس . فكأنه أبلس من رحمة الله ، أي ينس منها . والقول هو الأول .

§ و"الإنجيل" : أعجمي معرب . وقال بعضهم : إن كان عربياً فاشتقاقه من "التجل" ، وهو ظهور الماء على وجه الأرض واتساعه . و "تجلت الشيء" ^(٤)

(١) الزيادة من نسخ المخطوطة . (٢) في م "على هيئة" وهو خطأ .

(٣) عدى بن زيد : أصله من قبيلة بني زيد مناف بن نمر . ونسب عبَّادياً ، بكسر العين المهملة وتخفيف

الباء الموحدة ، لأنه نصراني الجاهلية . قال ابن دريد : « والعباد قوم من نياثل شتى من العرب ، اجتمعوا على النصرانية ، فأنفقوا أن يتسموا بالعبد ، فذالوا : نحن العبادة » . انظر الاشتقاق (ص ١٣٣) والجمهرة (ج ١ ص ٢٤٥) كلامهما لابن دريد . وانظر اللسان ، مادة "ع ب د" .

(٤) في ب «والإبليس» وهو خطأ . (٥) في ب «وكانه» .

(٦) كلمة «الشيء» لم تذكر في د .

إذا استخرجته وأظهرته . « فالإنجيل » ^(١) مستخرج به علوم وحكم . وقيل : هو « إنجيل » من « النجيل » وهو الأصل . « فالإنجيل » أصل لعلوم وحكم ^(٢) .

§ و « الإيزيم » : إيزيم السرج ونحوه ، فارسي معرب . وقد تكلمت به العرب . وهو الحلقة التي لها لسان يدخل في الخرق في أسفل الحمل ثم تعض عليها حلقها ، والحلقة جميعها « إيزيم » ^(٣) . قال الرازي : ^(٤) ^(٥)

لولا الأبايزيم وأن المنسجا . نأهى عن الذئبة أن تقرجا

§ و « الأشنان » : فارسي معرب . وقال أبو عبيدة : فيه لغتان ^(٦) : « الأشنان » و « الإشتان » . وهو الخوض بالعربية . وهمزته أصل ، لأنك إن جعلتها زائدة لم تصادف شيئا من أصول أبنيتهم . وحكم النون أن تكون اللام ، كزمتها للإلحاق بـ « قُرطاس » .

(١) في ٢ « يستخرج » . (٢) بحاشية حـ « الإنجيل معرب التكوين »
ثم استشهد كاتب ذلك بيت فارسي من المتنوى . والصحيح أن الكلمة يونانية الأصل ، أصلها « أنجيليون » مركبة من كلمتين معناها : البشرى الحسنة . كما أفادني أستاذنا العلامة الكبير الأب انطاس الكرمل .
(٣) في ٤ « وهو فارسي » . (٤) في ٢ « جمعها » وهو خطأ .

(٥) في ٥ « في أسفل الحمل تعض عليه الحلقة وجمعها أبايزيم » . وهو مخالف للنسخ الثلاث المخطوطة ، بل هو تصرف من مصحح ب لأن الأصل المخطوط الذي طبع عنه يوافق م كما أثبت ذلك في الحواشي ، ثم ظن المصحح أن المخطوط خطأ فتصرف فيه بما ترى ! ! وليس له وجه . بل إن ما أثبتنا هنا موافق تماما لعبارة اللسان ، مادة « ب ز م » وذكر فيه الريب الذي ها . ثم إن الكلمة عربية لا معربة ، قال في اللسان : « ويقال لفعل أيضا « الإيزيم » ، لأن « الإيزيم » هو « إنجيل » من « يزيم » إذا عض . وقال الخفاجي في شفاء الغليل : « وهو من « يزيم » بمعنى عض ، فليس معزيا » . (٦) كلمة « لثنان » لم تذكر في ٤ . (٧) في ٥ « أصلية » وهو من تصرف مصححها ، وإلا فإن الأصل المطبوع عنه فيه كما في أصولنا المخطوطة .

(١)

§ فاتما "الأستاذ" : فكلمة ليست بحرية . يقولون للآمر بصنعتة

(٢)

«أستاذ» . ولا توجد هذه الكلمة في الشعر الجاهلي . واصطلحت العامة إذا عظموا

الخصي أن يخاطبوه بالأستاذ . وإنما أخذوا ذلك من الأستاذ الذي هو الصانع ، لأنه

(٣)

ربما كان تحت يده غلمان يؤدبهم . فكانه أستاذ في حسن الأدب . ولو كان

عربياً لوجب أن يكون اشتقاقه من «السَّذ» ، وليس ذلك بمعروف .

(٤)

§ و"أنطاكية" : اسم مدينة معروفة ، مشددة الياء . وهي أعجمية معربة .

(٥)

وقد تكلمت به العرب قديماً . وكانوا إذا أعجبهم عمل شيء نسبوه إليها . قال زهير :

علون بأنطاكية فسوق عقيمة • وراد الحواشي لوئها لون عندم

(٦)

(١) كلمة لآمر . لم تذكر في د والصواب إثباتها . (٢) في م «فلم توجد» وهو غير جيد .

(٣) في م «فكان» وفي ب «وكانه» . (٤) في ب «أنطاكية» بالقاف ،

وكذلك ما يأتي في البيت ، وهو خطأ صرف . (٥) هكذا ضبطها المؤلف بشددة الياء . ولكن

ضبطها صاحب اللسان بالقلم بتحقيقها ، وكذلك صاحب القاموس فقال «وفتح الياء بتحقيقه» .

وكذلك قال ياقوت في البلدان «والياء مخففة» . ثم أجاب عن الاستدلال بالشعر على قسدها ، بأنه ليس

فيه دليل على شدة الياء «لأنها للنسبة» وكانت العرب إذا أعجبها شيء نسبته إلى أنطاكية . وأما ابن

الجوزي فقد نصح شيخه الجواليقي ، فقال في تقويم اللسان (مخطوط) : «وأنطاكية بشددة الياء» ، والعامة

تحققها . (٦) في ب «ها» وهو مخالف للأصول المخطوطة . والمراد بهذا القبط .

(٧) هكذا ذكر ياقوت البيت منسوباً لزهير ، وذكر بعده لأمرى القيس :

علون بأنطاكية فوق عقيمة • بكرمة نخيل أو بكثرة ثوب

والبيت في ديوان أمرى القيس كرواية ياقوت . وأما بيت زهير فروايته في ديوانه بشرح الأعلم :

علون بأنطاكية • بكرمة نخيل أو بكثرة ثوب

وقول أمرى القيس «علون بأنطاكية» أي رفعت وعطين بباب من سبع أنطاكية ، فهي فيه النسبة كما قال

ياقوت ، وليس فيه شاهد لما زعم الجواليقي من شدة الياء في اسم البلدة . و«العقيمة» ضرب من الوثني .

وقول زهير «وراد الحواشي» ألح «الوراد» جمع «وردة» أي أن حواشها حراء كالورد ، و«العندم»

صنع آخر تختضب به الجواليقي . وانظر شرح البرزني على المعلقات (ص ١٠٤ طبعة السلفية

سنة ١٣٤٣) .

§ و "أَنْقَرَةُ" : اسم مدينة بالروم . وقد ذكرها أسرو الفيس في قوله :

كَمْ طَعْنَةٍ مُتَعَجِّرَةٍ * وَجَفْنَةٍ مُسْتَحْفِرَةٍ
* تُلْفَى غَدًا بِأَنْقَرَةٍ *

(٢١)

§ و "الْأَطْرَبُونَ" : كلمة رومية . ومعناها [المقدم في الحرب] . وقد

(٢٢)

تكلت به العرب . قال عبد الله بن سبرة الحرشي :

فإن يكن أطربون الروم قطعها * فقد تركت بها أوصاله قطعاً

وإن يكن أطربون الروم قطعها * فإنت فيها بحمد الله متفعا

(٢٣)

[يعني أصابه] .

(٢٤)

§ و "الْمَجْرُ" السفينة : فارسي معرب .

(١) الشطران الأولان من الرجز ذكراني بلفظ «رب طعنة متعجرة» و«جفنة مدغرة» . وماها هو الذي في الأصول المخطوطة ، وما ذكر في ب كتب بحاشية ح على أنه نسخة . والشطرات الثلاث ذكرها في القسان مادة «ث ج و» بلفظ :

"رب جفنة متعجرة * وطعنة مستحفرة"

* نيس غدا بأنقرة *

وقال في شرحها : «والمتعجرة الملاي تقبض ودكها ، والمتعجر والمحفور : السيل الكثير» .

١٥

(٢) الزيادة من ح ، م . وهنا بحاشية ح ما نصه : «ابن سبويه : الرئيس من الروم ،

أو الطريق ، عند أبي عبيد البركي عن ثعلب . وقال ابن جني : هي نخاسية ك«ضرموم» .

(٣) في ح «بها» . (٤) «الحرشي» بالحاء المهملة والراء المفتوحة ، نسبة إلى

«حرش» موضع باليمن . وعبد الله هذا أحد فئلك العرب في الألب-اللام ، قاتل بطريقاً من الروم ،

فاختلقا بضر بين ، فقتل الروم ، وقطعت أصابع عبد الله ، فزاعها بأبيات ، منها هذان البيتان . واظفرا

٢٠

في الأماك (ج ١ ، ص ٤٧ - ٤٨) . (٥) الزيادة من ح ، م .

(٦) في القاموس «الأنجر مرساة السفينة ، خشبات بفرغ بينها الرصاص الخذاب ، ثم صير كحفرة ،

إذا رست و«ست السفينة» معرب ل«نكر» .

§ و"الأشائب"^(١): الأخطأ من الناس . قيل إنها فارسية معربة . أصلها
« آشوب »^(٢) . قال الأخفش بن شريك^(٣) :

فوارسها من تغلب ابنة وائل * حماة كفاة ليس فيهم أشائب

§ و"الأبريسم"^(٤) : أعجمي معرب ، بفتح الألف والراء . وقال بعضهم :
« أبريسم » بكسر الألف وفتح الراء . وترجمته بالعربية : الذي يذهب صعدا .
قال ذو الرمة :

كأنما اعتمت ذرى الأجيال * بالقز والإبريسم أهلها^(٥)

§ و"الأسكرجة"^(٦) : فارسية معربة . وترجمتها : مقرب الحل . وقد تكلمت
بها العرب . قال أبو علي : فإن حَقَرْتَ حَذَفْتَ الجيم والراء ، فقلت : « أُسْكِرَّة »
وإن عَوَضْتَ مِنَ المَحذُوفِ قلت « أُسْكِرَّة » ، وكذلك قياس التكسير إذا
اضطر إليه .

وزعم سيوييه أن بنات الخمسة لا تُكسَّرُ إلا على استكراه ، فإن جُمع على غير

(١) ق ٤ « أخطأ الناس » . (٢) لا أجد للؤلؤ متابعا في أدعاء بحجة الكلمة ، بل هي

عربية خالصة ، من « أشب الشيء يشبه أشبا » أي خاطئ ، و« الأشابة » - يضم الهجزة - من الناس :

الأخطأ ، رجمه « أشائب » . (٣) « الأخفش » بالنون والسين المهملة ، وفي س

« الأخفش » وهو خطأ . « وشريك » بفتح الشين وكسر الراء ، كما في المسان مادة " شريك "

والاشتقاق لابن دريد (ص ١٨٥) وقد ذكر في مواضع متعددة من سيرة ابن هشام ، تعرف من

الفهارس ، وفي تاريخ الطبري (ج ٢ ص ٢٧٦ من طبعة مصر) . وفي الأناض (ج ٤ ص ١٨٢) .

(٤) ق ٢ « الأجيال » وهو خطأ ، وما هنا يوافق اللسان (١٤ : ٣١٣) . « الأبريسم »

هو الحرير . (٥) « سيوييه » معناها يأتي دمر لأسمه في س بحرف س .

التكسير ألحق الألف والثاء ^(١) . وقياس ما رواه سيويه في «برهم» «سكيرة» ^(٢) .
وما تقدم الوجه .

§ و «الأردن» ^(٣) : اسم البلد . قال :

« حنت قلوصي أميس بالأردن » ^(٤)

§ و «الإهليلج» ^(٥) : بكسر الألف وفتح اللام . ^(٦)

§ و «آسك» ^(٧) : اسم موضع بقرب أربان ، فارسي ، وهو الذي ذكره
الشاعر في قوله :

« ألفا مسلم فيما زعمتم » ويقتلهم بآسك أربونا ^(٨)

فهو «آسك» مثل «آدم» و «آخر» في الزنة .

§ و «آزر» ^(٩) : اسم أبي إبراهيم ، قال أبو إسحق : ليس بين الناس خلاف ^(١٠)

(١) في ب «نكر» . (٢) في ب «الألف الثاء» وهو خطأ .

(٣) في ب «اسم بلد» . (٤) الشعر ذكره ياقوت في البلدان (١ : ١٨٥)
ونسبه لأبي دهل أحد بني ربيعة بن قريع بن كعب بن سعد بن زيد مائة بن تميم . و «الأردن» ضبطه
ياقوت وغيره بضم الهمزة ومكون الراء وضم الدال المهملة وتشديد النون . ونقلوا فيه أيضا بجواز تخفيفها .
وأصل «الأردن» في اللغة : التماس الغالب . ونقل صاحب اللسان وياقوت : أنه «من «الأردن»
البلد . فلا يكون إذن عربيا . (٥) في ب «وهو الإهليلج» . (٦) زاد القير وزا إحدى :

« وقد نكسر اللام الثانية ، والواحدة ياء ، نمر معروف » . وقال الشهاب : «معرب إهليلج» .

(٧) يفتح السين المهملة . (٨) بالجمع ، وفي «أرخان» وهو خطأ .

(٩) في «ألف» وهو خطأ . والبيت ذكره ياقوت في البلدان (١ : ٥٧) .

(١٠) في ب «اختلاف» .

أن اسم أبي إبراهيم ^(١) «تَارَح» ، والذي في القرآن يدل على أن اسمه ^(٢) «آزَرُ» ^(٣) . وقيل «آزر» ثم في لغتهم ، كأنه : يا مخطئ . وهو من المعجم الذي وافق لفظ العرب ، نحو «الإزار» و «الإزرة» ^(٤) . وفي التنزيل : ﴿ أَنْتَجَ شَطَاً قَازِرَةً ﴾ ^(٥) .

§ وكذلك : «الأثبار» و «أرقاد» . في اسم البلد . ^(٦)

§ و «إرمينية» : كذلك . وكان القياس في النسب إليه «إرميني» .
إلا أنه لما وافق [ما بعد الراء منها] ما بعد الحاء في «حنيفة» — : حُذفت الياء ، كما حُذفت من «حنيفة» في النسب . وأجريت ياء النسب في «إرمينية» مجرى

- (١) «تارح» بالحاء المهملة ، وفي اللسان (٥ : ٧٦) «تارح» بالمعجمة ، وهو قول في هذا الاسم .
(٢) حرف «أن» لم يذكر في ح . ومن أول قوله «اسمه» إلى آخر مادة «أسف» في (ص ٣٥)
١٠ مخط كل من ب لأنه موضع نرم فيها . (٣) في سورة الأنعام (٧٤) : (وإذ قال إبراهيم لأبيه آزر اتخذ أصناماً آلهة) . (٤) «الإزرة» بكسر الهمزة : الحالة وهيبة الاتزار .
(٥) سورة الفتح (٢٩) . ومعنى «آزرة» قواء وأعانته وشدة آزره .

- وهذه الأقوال التي حكى أبو منصور وغيرها مما ذهب إليه بعض المفسرين لا تستند إلى دليل ، وأقوال
النسابين لا ثقة بها . وما في الكتب السابقة ليس بجدة على القرآن ، فهو الحجة وهو المهيمن على غيره من الكتب .
١٥ والصحيح أن «آزر» هو الاسم العلم لأبي إبراهيم ، كما سماه الله في كتابه . وقد فصلنا القول في هذا في بحث
واف ، سندكره في آخر الكتاب ، إن شاء الله . (٦) «الأثبار» مدينة قرب بلخ ، وهي قصبة
جوزجان . و «أرقاد» بفتح الهمزة وسكون الراء ، وهي قرية كبيرة من وراحي حلب . قاله باقوت .
(٧) حرف «لما» لم يذكر في م . (٨) الزيادة لم تذكر في ح ، م وذكر
في م فقط . وأثبتناها لتبويبها في شرح القاموس (٩ : ٢٢٠) ، فقد نقل كلام الجواليقي كله هنا ،
٢٠ وإن لم ينسبه إليه .

فاء التانيث في «حنيفة» . أجريتها مجراها في «رومي» و «رويم» و «سيندي»^(١١)
و «سيند» . أو يكون مما غير في النسب .^(١٢)

§ و «أرجان» : اسم البلد أيضا ، فارسي . قال أبو علي : وزنه «فعلان» .
ولا يجعل «أفعلان» . لئلا تكون الفاء والعين من موضع واحد . وهذا لا ينبغي
أن يجعل عليه لقلته . وأنشد أبو علي قال : أنشدني محمد بن السري :
أراد الله أن يحزى عميرا^(١٣) . فسلطني عليه بأرجان^(١٤)

§ و «الأبيل» : الراهب . فارسي معرب . قال الشاعر ، وهو جاهلي :

- (١) في حـ «من» بدل «في» . (٢) كذا في ٢ . وفي حـ وشرح القاموس
«أجربنا» ، وفي ٥ «أجربت» . (٣) «أرمينية» بكسر الهمزة وتخفيف الياء الثانية
المفتوحة ، ونقل ياقوت فيها جواز فتح الهمزة ، ونقل القير وزابادي جواز تشديد الياء . والنسبة إليها
«أرمي» بفتح الهمزة والميم ، كما ضبط الجوهري وصاحبا اللسان والقاموس ، وضبطه ياقوت بفتح
الهمزة وكسر الميم . وهي نسبة على غير قياس . (٤) قال ياقوت : «وعامة العجم يسمونها
أرغان» أي يسكنون الزاء . وبالعين المجمة . (٥) كلام أبي علي الفارسي مطول عند ياقوت
(١ : ١٧٩ - ١٨٠) واختصره الجواليقي . (٦) في جـ «أرى واقه» وهو خطأ . (٧) كذا
في الأصول المخطوطة . ورواية اللسان (٣ : ٢٩) وياقوت (١ : ١٨٠) : «أن يحزى بجيرا» .
(٨) قال ابن دريد في الجهرة : «فأما الأبيل : فهو النفس القائم في القبر الذي يضرب القاموس» .
(٩ : ٢١٠ و ٣٢٩) . وقال في اللسان : «الأبيل : رئيس النصارى . وقيل : هو الراهب .
وقيل : الراهب الرئيس . وقيل : صاحب القاموس» (١٣ : ٦) . (٩) مائة في اللسان
«ابن عبد الجن» . وفي شرح القاموس «عمرو بن عبد الحق» . وهو تصحيف . ومصاب اسمه
«عمرو بن عبد الجن» ذكره المرزباني في معجم الشعراء (ص ٢٠٩ - ٢١٠) وقال : «جاهل قديم»
خلف على ملك جذيمة الأبرش بعد قتله ، فآذنه عمرو بن عدى الغنوي ، وهو ابن أخت جذيمة ، وذكر
يعين عمرو بن عدى ، وإجابة ابن عبد الجن يمين ، ثانيهما الذي هنا . وانظر الفصحة في تاريخ الطبري
(٢ : ٢٣ - ٢٤) .

وما سَبَّحَ الرُّهْبَانُ فِي كُلِّ يَمْعَةٍ ^{١١١} • أَيْبِلُ الْأَيْبِلِينَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ
وقال الآخر:

• وما صَكَ نَاقُوسَ النَّصَارَى أَيْبِلُهَا ^{١٢١} •

§ وقالوا: «أَيْبِلِي» ^{١٣١} . قال:

وما أَيْبِلِي عَلَى هَيْكَلٍ • بَنَاهُ وَصَلَّبَ فِيهِ وَصَارَا ^{١٤١}

قال أبو عبيدة: «أَيْبِلِي» صاحب «أَيْبِل» وهي عصا الناقوس ^{١٥١} .

«ومن ذلك قولهم لبيت المقدس "أورِي شَلِم" . قال الأعشى:

(١) رواية اللسان: «وما قدس الرهبان في كل هَيْكَل» . وقال: «ر"ما" في قوله "وما قدس"

مصدرية، أي: وتصبح الرهبان أَيْبِلُ الْأَيْبِلِينَ» . ورواية النهاية: «وما سَبَّحَ الرهبان في كل بلدة» .

(٢) شبه في الجهرة للأعشى، وأوله: «فأني ورب الساجدين عشية» والظاهر من كلام صاحب
النهاية أنه يرى أن الكلمة عربية، لأنه شرح الأثر: «كان يجيئ عليه السلام يسمى أَيْبِلُ الْأَيْبِلِينَ» فقال:

«الأَيْبِلُ بوزن الأمير: الراهب، سمي به لتأبطه عن النساء وترك غشائهن . والفعل منه أَيْبِلُ يَأْبِلُ أَيْبَالَةً
إذا تلتك وترهب» . (٣) في هذا الحرف روايات أو لغات، فالذي هنا يفتح الحمزة وكسر

الياء الموحدة، وهذا الضبط رواه أيضا صاحب القاموس . والروايات الأخرى: «أَيْبِل» يفتح الحمزة
وتقديم الياء المثناة ساكنة وتأخير الياء الموحدة مع ضمها أو فتحها أو كسرها . كما في القاموس، وانقصر

صاحب اللسان على رواية ضم الياء فقط، وقال: «الراهب، فإما أن يكون أعجميا، وإما أن يكون
قد غيرته ياء الإضافة، وإما أن يكون من باب افتعل» . (٤) هكذا هو هنا في النسخ، والذي

في اللسان وشرح القاموس: «أَيْبِلِي» بتقديم الياء مع ضم الياء، ونسب البيت للأعشى، وقال الزبيدي: «فيل
أراد "أَيْبِلِي" فلما اضطر قدم الياء كما قالوا "أَيْبِلِي"، والأصل "أَنْوَق"» . (٥) بضم الحمزة

وكسر الراء وضع الشين وكسر اللام . ونفسل بأفوت أنه يروى بفتح اللام أيضا، وقال: «هو اسم
لبيت المقدس بالعبرانية، إلا أنهم يسكنون اللام» . وفي اللسان: «المشهور أورِي شَلِم بالشدية

تلفظه بالضرورة» يعني الأعشى في البيت الآتي . (٦) في «قال الأعشى» وهو خطأ .

والبيت ذكره في اللسان (٥: ٩٩ و ٥: ٢١٨) وبأفوت ومعه آخر (١: ٢٧٢) .

وقد طُفَّتْ لِلْمَالِ آفَاقُهُ * عُمَانَ يَحْمِصُ قَاوِرِي شَلِمَ

قال أبو عبيدة : « قَاوِرِي شَلِمَ » بكسر اللام . وقال : هو عِبْرَانِيٌّ مَعْرَبٌ ،
والهمزة فاءٌ . وجاء من هذا في ألفاظ العرب « الْأَوَارُ » . قال جرير :

* كَأَنَّ أَوَارَهُنَّ أَيْحِجُّ نَارِ *

وقالوا في اسم الموضع « أَوَارَةٌ » . قال عمرو بن مَلِيطٍ الطائي :

هَإِنِّي نَجْزِي أُمِّهِ * بِالسَّفْحِ أَثْقَلَ مِنْ أَوَارَةٍ

§ و « إِبِلْيَاءٌ » : بَيْتُ الْمُقَدِّسِ [أَيْضًا] . وهو مَعْرَبٌ . قال القززدقي :

وَيَبْتَانُ بَيْتُ اللَّهِ نَحْنُ وَلَانَهُ * وَبَيْتُ بَاعِلَى إِبِلْيَاءَ مُشْرِفٌ

والهمزة فيه فاءٌ ، والكلمة ملحقة بـ « طَرِمَسَاءَ » و « جَلِطَاءَ » وهي الْأَرْضُ

الْحَزُونُ .

- (١) لم يذكر اسم جرير في . (٢) في م زيادة نصها « وصحبته ثلاثي » ولعلها استدراك من بعض الناصحين . وقد ذكر ياقوت البيت في موضعين منسوخا بالأعشى (١ : ٣٦٥ و ٣٧٣) ولكن ابن دريد في الاشتقاق (ص ٢٣) ذكره في أبيات أخر عند الكلام على « محروين مطلق » ونسبها إليه مخاطب الملك عمرو بن هند . وهو الصواب . (٣) كلام بني عبيدة الخنصية المتألف ، وذكره ياقوت مطولا (١ : ٢٧٢ - ٢٧٣) . (٤) « إِبِلْيَاءَ » بكسر المضمة في أوله ثم ياء ثم لام مكسورة ثم ياء وألف ممدودة . قال في القاموس : « ويحصر ويشدد فيهما ، وإِبِلْيَاءُ واحدة ، ويحصر » . وهو اسم مدينة بيت المقدس ، كما في اللسان و ياقوت والقاموس . (٥) الزيادة من حـ ، م . (٦) في م « وبنيان » وهو خطأ . والبيت في اللسان و ياقوت . (٧) في م « طَرِمَسَاءَ » وفي م « طَرِمَسَاءَ » . وكلاهما خطأ صحيحان من حـ و ياقوت وكتب الهمزة . و « الطَرِمَسَاءُ » الظلقة ، وقد يوصف بها فيقال « ليلة طَرِمَسَاءَ » . (٨) « جَلِطَاءَ » بالهمزة وبعد اللام حاء مهملة . وفي حـ و ياقوت « جَلِطَاءَ » بإثاء معجمة ، وهي لغة فيها ، ولغة تالة « جَلِطَاءَ » بإهمال الحاء وإيجام الظاء . (٩) في حاشية حـ ما فيه : « فتكون بمنزلة " الطَرِمَسَاءَ " و " الكبرياء " . وإليها التي بعد الهمزة لانعلو من أن تكون متصلة من »

قال أبو علي : ومما جاء على لفظه من ألفاظ العرب « إَيْلٌ » وهو « فَعْلٌ » .
ويُكْسَرُ على « أَيْالٍ » .^(١١)

§ قال : ومن ذلك قولهم في اسم البلد « أَرَمِيَّةُ » ، فيجوز في قياس العربية تخفيف الياء وتشديدها . فمن خَفَّفَهَا كانت الهمزة على قوله أصلاً ، وكان حكم الياء أن تكون واواً للإلحاق . ومن شَدَّدَ الياء احتمل الهمزة وجهين : أحدهما : أن تكون زائدة . إذا جعلتها « أَفْصُولَةٌ » من « رَمِيَتْ » . والآخر : أن تكون « فُعْلِيَّةٌ » إذا جعلته من « أَرَمَ » و « أَرُومَ » . فتكون الهمزة فاءً . وأما قولهم في اسم الرجل « إَرَمِيَا » فلا يكون إلا « إَفِيلًا » .^(١٢)

§ ومن ذلك « الأَنْثُ » . و همزته زائدة .^(١٣)

§ و « أَصْفُ » : اسم أعجمي .

= الهمزة أو من الواو . وقياس سبويه أن تكون من الواو ، لأن الهمزة ، لأن الهمزتين سبباً اجتماعاً يكون الضميف أجدر . وهذه الحاشية قطعة من كلام أبي علي من الفارسي ، التي اختصره المؤلف ، وسأله ياقوت بتمامه (١ : ٣٩٢ - ٣٩٣) . (١) في النسخ « لفظة » وهو خطأ .

(٢) « الإيل » بكسر الهمزة وتشديد الياء المفتوحة : الذكر من الأوعال ، ويجوز فيه أيضاً ضم الهمزة مع فتح الياء المشددة ، ويجوز فتح الهمزة مع كسر الياء المشددة . و « أَيْالٍ » بكسر الياء الثانية ، ولا تغلب همزة ، بل هي ياء . (٣) كل هذا تكلف ، ولا دليل عليه . والظاهر الواضح أن الكلمة أعجمية ، ليس لها وجه في الاشتقاق من الكلمات العربية ، وهي اسم مدينة عظيمة قديمة بأذربيجان ، كما قال ياقوت . (٤) مضى ضبط هذا الاسم في حواشي (ص ٢١) .

(٥) « الآن » بالمد وضم النون ، هو التقدير . وذكر في اللسان أنه يحصل أن يكون وزنه « فاعل » أو « فاعل » بضم العين فيها ، وأنه وزن شاذ .

§ وكذلك «الأرز» ^(١)، وزنه «أفعل» ^(٢) لا محالة . فالهمزة فيه زائدة . وفيه لغات : «أرز» ^(٣) . و «أرز» ^(٤) . و «أرز» ^(٥) . مثل «كتب» ^(٦) . [و «أرز» مثل «كتب»] ^(٦) . و «رز» ^(٧) . و «رز» ^(٨) . قال الرازي :

يا خيلى كل إوزة * واجعل الحوفان رزة ^(٩) ^(١٠)

§ و «الآزاد» بالذال معجمة : ضرب من الثمر، أعجمي معرب .

قال أبو علي : فإنت شئت قلت وزنه «أفعل» ^(١١) وإن كان بناء لم يحىء في الآحاد ، كما جاء «الآنك» ^(١٢) . وإن شئت قلت هو مثل «خاتام» . فالهمزة أصل على هذا :

- (١) يفتح الهمزة وضم الراء وتشديد الزاي ، بوزن «أشد» . (٢) في «وزنه» .
- (٣) اللغات الآتية لم تضبط كلها في أصول الكتاب ، وضبطها بما في القاموس وغيره من كتب اللغة .
- (٤) بضم الهمزة والراء وتشديد الزاي ، بوزن «عتل» . (٥) يفتح الهمزة وضم الراء وتخفيف الزاي ، بوزن «عضد» . (٦) الزيادة لم تذكر في «وهي ثابتة في ح ، م .
- (٧) «رز» بضم الراء وتشديد الزاي ، وبدون الهمزة ، قال الزبيدي : «وهي المشهورة عند العوام» . (٨) «رز» زيادة النون في الوسط ، وهي لغة عبد القيس ، قال ابن سيده : الأصل «رز» فكبروا التشديد ، فأبدلوا من الزاي الألف نونا ، كما قالوا «إنجاص» في «إنجاص» .
- (٩) في «الحوذات» وهو خطأ . (١٠) بخاصة ح مانه : «الحوفان» يفتح الحاء المهملة وإعجام الذال : نبت نوره أصفر . وكأنه أراد بذلك صرف الذهب بالفضة ، لشراء ما أمره بأكفه . كذا في بحر العوام فيما أصاب فيه العوام ، لمحمد بن إبراهيم الحنبل الحلبي . وكتاب بحر العوام هذا طبعه المطبع العلمي العربي بدمشق في سنة ١٣٥٦ والقائده المتفولة منه هنا مذكورة فيه (ص ٢٤) ومؤلفه ولد سنة ٩٠٨ ومات سنة ٩٧١ (١١) في «وإن كانت لم يحىء» وهو خطأ صرف .
- (١٢) كتبت الكلمة في الأصول المخطوطة «الآزاد» ولم يكتب الله على الألف . ولكن ما ذكره المؤلف هنا عن أبي علي القاسمي يوجب أن تكون الألف مدودة ، كما هو ظاهر ، ولم تذكر هذه المسألة

§ و"أَسْقَفُ" النصراني : أعجميٌ معربٌ . وقالوا «أَسْقَفُ» بالتخفيف والتشديد . ويُجمع «أَسَاقِفَةٌ» و «أَسَاقِفٌ» وقد تكلمت به العربُ .

§ و"أَذَرِيَّيَانُ" : أعجميٌ معربٌ . بقصر الألف وإسكان الذال ، والهمزة (١) في أولها أصلٌ ، لأن «أَذَرَ» مضمومٌ إليه الآخرُ . ودُوي عن أبي بكرٍ رضي الله عنه أنه قال : على الصوف «الأَذري» . ورواه لي أبو زكريا «الأَذري» بفتح (٢) الذال ، على غير قياس . (٣)

= في اللسان أملاء ، لاقى "أَزْدٌ" ولاقى "زُودٌ" . وذكرها صاحب القاموس في المسادين ، وأسأل الثانية على الأول . وهذا نص كلامه مع شارحه في "أَزْدٌ" قال : «الأزاد كسحاب ، أحمله الجوهرى . وقال الصغاني : هو نوع من الثمر ، فارسي معرب . قال ابن جنى : وقد جاء عنهم في الشعر :

• يفرس فيها الزاد والأعرافا •

وأحسبه ينسب إلى الأزاد . وابن دريد لم يذكر الحرف في الجمهرة في موضعه ، وذكره في مادة "ع ر ف" (ج ٢ ص ٣٨٢) فقال : «والأعراف ضرب من النخل . قال أبو حاتم : وهو البرشوم أو برشبه . قال الرازي :

يفرس فيها الزاد والأعرافا • والتابعي مسدداً

الزاد : ينسب إلى الأزاد . والتابعي : ضرب من النسر ، أي أسود . والريز مذكور في اللسان في مادة "ع ر ف" ولكن الكلمة حرفت فيه إلى «الزاد» بإبدال المهملة .

(١) أي مع فتح الراء . (٢) كلمة "لي" لم تذكر في ٣ وذكرت في سائر النسخ .

(٣) كلمة أبي بكر رواها المبرد في الكامل (ص ٨ من طبعة الحلبي سنة ١٣٥٥) وهي كلمة طويلة

فاًها لعبد الرحمن بن عوف في غلته التي مات فيها ، ومنها قوله : «ولأذن النور على الصوف الأذري» ،

كما يأم أحدكم النور على حبك السعدان . وقوله "الأذري" هكذا في الكامل يسكون الذال وفتح الراء وكسر الباء ثم الياء المشددة . وقال المبرد : "هذا منسوب إلى أذريجان" . وقال ابن الأثير في النهاية (٢ : ٢٢) : «"الأذري" منسوب إلى أذريجان ، على غير قياس ، هكذا نقوله العرب .

والقياس أن يقول "أذري" بغير ياء ، كما يقال في النسب إلى "واهرمز" "واهي" وهو مطرد في النسب

إلى الأسماء المركبة . فروايتهم بإثبات الياء الموحدة بين الراء والياء . وقد منى على ذلك صاحب اللسان =

وأنشدني عن القصصاني عن محمد بن أحمد الخراساني عن الطوماري عن
المبرد للشيخ [قوله] :^(١٣)

تذكرتها وهنا وقد حال دونها • قرى أذر ييجان المساح والجالى^(١٤)

== والقاموس، فذكرنا هذه النسبة في مادة "ذرب" وجعل صاحب النهاية الشذوذ في النسبة في زيادة الباء. وأما الجواليقي هنا فقد روى النسبة في كلمة أبي بكر على أصلها، ثم ذكر أن شيخه أبا زكريا التبريزي رواه له بفتح الدال. وأن الخروج على القياس إنما هو في فتحها. والظاهر عندى ترجيع رواية الجواليقي، لتصرعه بالسماح من شيخه. وأما ياقوت فخشي الزوايين في معجم البلدان (١ : ١٥٩) قال : « قال النحويون : النسبة إليه "أذرى" بالتحريك • وقيل "أذرى" بسكون الدال، لأنه عندهم مركب من "أذر" و "يجان" فأنسب إلى الشطر الأول • وقيل "أذرى" وكل قد جاء • »

(١) في م «الفصاني» وهو خطأ. و«القصصاني» بالقاف والصاد المهملة المثنوحيان ثم الباء الموحدة بعدها ألف وفي آخره النون. قال السمعاني في الأنساب (ورقة ٤٥٥) : « هذه النسبة إلى القصب ويعيه • ولم أجده ترجمة القصصاني هذا • إلا أنه ذكره ياقوت في معجم الأدباء (٧ : ٢٨٦) والسيوطي في بنية الوعاة (ص ٤١٤) في شيخ أبي زكريا التبريزي، وسماه «المفضل القصصاني» • (٢) «الطوماري» بفتح الطاء المهملة وسكون الواو وفتح الميم وفي آخره راء. وهذه النسبة إلى «صومار» وهو لقب وجل • والطوماري هذا هو أبو علي عيسى بن محمد بن أحمد بن عمر بن عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح، من أهل بغداد. اشتهر بصحبة أبي الفضل بن صومار الهاشمي، فتبيل له من أجل ذلك «الطوماري» روى عن ثعلب والمبرد وغيرهما ولد يوم عاشوراء سنة ٢٦٢ ومات في المحرم سنة ٣٦٠ وله ترجمة في الأنساب للسمعي (ورقة ٣٧٣) وتاريخ بغداد (١١ : ١٧٦ - ١٧٧) •

(٣) الزيادة من ح • (٤) هذا البيت ذكر في ياقوت (١ : ١٥٩) وفي الكامل لبريد (ص ٦ من طبعة أدريّة وص ٩ من طبعة الحلبي و ١ : ٥٧ من شرح المرحض) وفي اللسان مادة "س ل ح" وفي شرح القاموس مادة "ذرب" وفي شرح الشيخ أحمد بن الأمين الشنقيطي على ديوان الشماخ (ص ١١٧) نقلنا عن ياقوت • واختلفت هذه المصادر في ضبط اليمينين الآخرين فيه • والصواب ما أثبتنا هنا : بفتح «المساح» بدلا من «قرى» وبإثبات الباء في «الجالى» كما هي ثابتة في كل أصول هذا الكتاب المخطوطة • و «المساح» مواضع الخفاقة • وهي الثغور • مفردة «مسوحة» • وأما «الجالى» فالتدلى أطلقه أنه يريد بها القرى التي خربت وجعل عنها أهلها، كأنه قال : والجالى عنها أهلها •

§ وروى عن أمّ القزذاه أنها قالت : زارنا سلمان^(١) من المدائن إلى الشام ماشياً وعليه كساء^(٢) وأندراورد^(٣) . يعني سراويل مشمّرة . وهي كلمة أعجمية ليست بالعربية .

§ و«الأهواز» : اسم مدينة من مدّن فارس ، أعجمية معربة^(٤) . وقد تكلّمت بها العرب^(٥) . قال جرير :

- (١) هو سلمان الفارسي الصحابي المشهور . (٢) في م « وأندورود » بحذف الألف التي بين الراء الأول والثاني . وهو من تصرف . صححها « فان الأصل الذي طبع عنه فيه إثباتها كذا في النسخ المخطوطة . ويظهر أنه غره ما في القاموس وبعض كتب اللغة التي اقتصر على ذكرها بحذوقة الألف . واللفظان ثابتان في اللسان : بإثبات الألف وبحذفها (٤ : ٤٠) وفسره الزمخشري في القامق (١ : ٢٨) بأنه : « نوع من السراويل مشمّرة فوق الثياب يغطي الركبة » . وتبعه على ذلك صاحب النهاية واللسان . و« الثياب » يوزن « رمان » : سراويل ضيقة السرة المظلمة . وأثر أم القزذاه هذا فيه أصحاب غريب الحديث « ولم أجده » . ولكن روى ابن سعد في الطبقات (ج ٤ في ١ ص ٦٤) : « عن ثابت : أن سلمان كان أميراً على المدائن ، وكان يخرج إلى الناس في أندرورد وعباءة ، فإذا رآوه قالوا : كرك أمّك ، كرك أمّك ، فيقول سلمان : ما يقولون ؟ قالوا : ينسبوك بلبعة لهم ! فيقول سلمان : لا عليهم ، فأنما الخمر فيها بعد اليوم » . وروى عن ثابت أيضاً (ص ٦٥) : « كان سلمان أميراً على المدائن ، بغاه رجل من أهل الشام من بني نعيم الله ، معه حمل نيم ، وعلى سلمان أندورود وعباءة ، فقال لسلمان : تعال احمل ! وهو لا يعرف سلمان ، فحمل سلمان ، فرأه الناس فعرفوه ، فقالوا : هذا الأمير ، قال : لم أعرفك ، فقال له سلمان : لا ، حتى أبلغ منزلك » .

- (٣) كلمة معربة لم تذكر في م . (٤) هكذا قال الجواليقي . ونقل صاحب اللسان (٧ : ٢٩٤) عن ابن سيده قال : « الأهواز سبع كور بين البصرة وفارس ، لكل واحدة منها اسم ، وجمعها الأهواز أيضاً ، وليس للأهواز واحد من لفظه . ولا يفرد واحد منها جهوز » وقال الفيروزي أبادي نحو ذلك ولكن جعلها قدسماً ، وذكر أسماءها منفصلة . وأما ياقوت فقل عن التوزي أن اسمها كان « الأهواز » بالحاء المعجمة ، فصر بها الناس « الأهواز » . ولكن ويصح قبل ذلك أن الاسم عربي الأصل ، سميت به في الإسلام ، وأن اسمها في أيام القروس كان « عوزستان » وأن أصل « الأهواز » « أحواز » جمع « حوز » مصدر « حاز الرجل الشيء بحوزة » وأن القروس غيرتها فقلت الحاء ، لأن ليس في كلامهم حاء مبهلة .

سِيرُوا بَنِي الْعَمِّ فَلَا هَوَازَ مَنَزِلِكُمْ ^(١) وَنَهْرُ زَيْرٍ ^(٢) فَتَعْرِفُكُمْ الْعَرَبُ

§ و"إِصْطَخَرُ" : اسمُ البلد، أعجمي أيضا . وقد ورد في أشعارهم .

قال جرير :

وكان كتاب فيهم ونسوة * وكانوا بإصطخَرِ الملوك ^(٣) وتُسْتَرَا

قال أبو حاتم : قالوا في النسب إليه : «إِصْطَخَرِي» كما قالوا في «مَرْو» ^(٤)

«مَرْوِي» .

§ و"أَسْبَدُ" ^(٥) : قال أبو عبيدة : اسمُ قائدٍ من قواد كسرى على البحرين ^(٦)

فارسي . وقد تكلمت به العرب . قال طرفة ^(٧) :

خُدُوا حُدْرَكُمْ أَهْلَ الْمُشَقِّ وَالصَّفَا * عَيْدَ أَسْبَدٍ وَالْفَرْضَ يَجْزِي مِنَ الْقَرْضِ

و «الصَّفَا» و «المُشَقُّ» من البحرين ^(٨) .

(١) في ٥ «والأهواز» . (٢) «نهر» بكسر الناء المثناة وفتح الراء مقصور، وهو نهر بنواس الأهواز . و «بنو العم» قبيلة نصرها الفرزدق على جرير . والبيت مذکور ضمن أبيات ثلاثة في مصم البلدان (٨ : ٣٣٩) . وسكون الفاء في قوله «فانعرفكم» ليس جرما ، وإنما هو تخفيف ، استغناء لضم الفاء بعد الراء المكسورة . وانظر كتاب الضرائر للأوسى (ص ٢٧٠) . (٣) «إصطخر»

و «تُسْتَرَا» بلدان من بلاد الفرس . وقوله «إصطخر الملوك» ضبط في م بكسر الراء وكسر الكاف . وهو خطأ ، فإن الأول يفتح الراء فتح من الصرف ، والثاني بالنصب غير «كانوا» . يعني أنهم كانوا الملوك في إصطخر وتُسْتَرَا . والبيت من قصيدة لجرير مدح هلال بن أسود المازني ، ويغتر بأبناء سميل وإسحق ، ويهجو الفرزدق وبنو طهية . وانظرها في النفاضة (ص ٩٩٢ - ١٠٠٣) وديوانه (ص ٢٤٠ -

٢٥١) وهي (١٠٦) أبيات . وذكر ياقوت منها ٤ أبيات في مادة «إصطخر» . (٤) في ٥ «وقالوا» . (٥) هذه النسبة على غير قياس ، لزيادة الزاي فيها ، وفي م «إصطخري» بخذفها ، وهو خطأ ، لأن مقصوده النص على الشاذ . وأما القياس فيظهر معروف وممدوح أيضا . (٦) «أسبد»

يفتح الهاء وسكون السين المهذلة وفتح الباء الموحدة وآخره ذل مجع . (٧) في م «وقال» وإثبات الواو غير جيد ، وليست في الأصول المخطوطة . (٨) البيت ذكره ياقوت في أبيات ستة في مادة «أسبد» . (٩) وهما حصان بالبحرين .

وقال غير أبي عبيدة^(١) : « عبيد أسيد » قوم كانوا من أهل البحرين، يبدون

البراذين، فقال طرفة « عبيد أسيد » أي : يا عبيد البراذين^(٢) .

و « أسيد » فارسي، عربيته طرفة . والأصل « أسب » وهو ذكر البراذين^(٣) .

يخاطب بهذا عبد القيس . ويروى : « عبيد العصا »^(٤) .

وبلغنا عن الحرابي قال : حدثنا محمد بن [أبي] غالب قال : حدثنا هشيم^(٥)

(١) كلمة «عبيد» لم تذكر في ب . وهي ثابتة في الأصول، وحذفها خطأ، كما سيأتي .

(٢) القول الذي يحكيه الجواليقي عن غير أبي عبيدة، يريد به أن قائل هذا القول يفسر الحرف في شعر طرفة، فيقول : إن قوله « عبيد أسيد » نداء لهم، وأنه يريد : يا عبيد البراذين . وهذا واضح جداً . ولكن مسح ب فائه وجه الصواب فيه، لحذف كلمة «عبيد» في أول الكلام، تضارفيه نظير «أسيد» بأنه قوم الخ . ثم جعل باقي الكلام هكذا : « فقال طرفة : عبيد أسيد لا عبيد البراذين » !! وكتبه في وسط السطر على أنه شعر بيت من الشعر، وهو أمر عجيب !!

(٣) نقل ياقوت عن هشام الكلبي : « وقيل لهم الأسيدون لأنهم كانوا يبدون فرساً » ثم قال : « قلت أنا : الفرس بالفارسية اسمه " أسب " زادوا فيه ذالاً تعريباً » . (٤) يعني فلا يكون

البيت شاهداً في المسألة . ثم إن هنا بحاشية ح مائه : « وأسيد أيضاً مدينة بهجر، مصرية . والقاعدة :

أن السين والذال لا يجتمع في كلمة من كلام العرب، كالساجد، قد ير . » وفي ياقوت قولان : « أسيد :

قرية بالبحرين، وما بها المذخر بن ساري . » وقيل : كانوا يسكنون مدينة يقال لها أسيد، بهان،

فنسبوا إليها . (٥) في النسخ كلها « محمد بن غالب » وهو خطأ . بل الإسناد كله فيه غلط،

كما سيأتي . والفظ فيه إما من الجواليقي، وإما من أئمة الإسناد متقطعا عن الحرابي . ومحمد بن أبي غالب

هو أبو عبد الله البزازي صاحب هشيم، وفقه الخطيب، وله ترجمة في تاريخ بغداد (٣ : ١٤١ - ١٤٢)

والذهب (٩ : ٣٩٥ - ٣٩٦) مات سنة ٢٢٤ (٦) « هشيم » بالصغير، وهو « ابن بشر »

بفتح الباء الموحدة وكسر الشين المعجمة . وهو من كبار حفاظ الحديث، روى عن كثير من التابعين،

وروى عنه الأئمة : مالك وشعبة والثوري، وهم أكبر منه، وروى عنه أيضاً ابن المبارك ووكيع وعلي بن

الدين وأحمد بن حنبل وغيرهم، وله سنة ١٠٤ ومات في شعبان سنة ١٨٢

قال : أخبرنا داود عن قُشَيْرِ بْنِ عَمْرِو عَنْ بَجَالَةَ بْنِ عَبْدِ قَالَ : قال ابن عباس :
 « رأيت رجلاً من الأسديين ، ضُرب من الجوس من أهل البحرين — : جاء إلى
 رسول الله صلى الله عليه [وسلم] ، فدخل ثم خرج ، قلت : ما قضى فيكم رسول الله
 عليه السلام ؟ قال : الإسلام أو القتل » .

قال الحارثي : قال أبو عمرو : « الأسادي » قوم من الفُرس كانوا مسلحة

(١) في النسخ كلها « أخبرنا داود بن بشر بن عمرو » وهو خطأ . بل هو « داود عن قشير بن عمرو » . و « داود » هو « ابن أبي هند » كان من حفاظ البصريين الثقات المقتنين ، مات سنة ١٣٩ وقيل بعدها . و « قشير » بضم القاف وفتح الشين المعجمة ، وهو « ابن عمرو » ذكره ابن حبان في الثقات .
 (٢) « بجالة » بالباء الموحدة والجيم مفتوحين « بن عبدة » بالعين المهملة والياء الموحدة مفتوحين أيضاً وآثرو هاء . و يقال « بن عبدة » بفتح العين وسكون الياء . بلا جاء . وهو تابعي شهر كبير . روى له الشافعي حديثاً في (كتاب الرسالة) وقال : « وحديث بجالة موصول ، قد أدرك عمر بن الخطاب رجلاً ، وكان كاتباً لبعض ولاته » . انظر (الرسالة) بشرحنا (رقم ١١٨٦ ، ١١٨٣) .

(٣) الحديث رواه بمناه أبو داود في سننه (٣ : ١٣٤) من شرح عون المعبود عن محمد بن مسكين النخاس عن يحيى بن حسان عن هشيم بإسناده . وزاد في آخره عن ابن عباس قال : « وقال عبد الرحمن بن عوف : قبل منهم الجزية » . قال ابن عباس : فأخذ الناس يقول عبد الرحمن ، وتركوا ما سمعت أنا من الأسدي . ورواه أيضاً البيهقي في السنن الكبرى (٩ : ١٩٠) عن الروذباري عن محمد بن بكر عن أبي داود . ثم قال البيهقي بعد روايته : « ثم ما صنعوا ، تركوا رواية الأسدي الجوسي » ، وأخذوا برواية عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه . هل أنه قد يحكم بينهم بما قال الأسدي ثم يأتيه الوس يقول الجزية منهم فيقبلها ، كما قال عبد الرحمن بن عوف » . (٤) الزيادة من النسخ المخطوطة .

(٥) في ب « والأسادي » . (٦) « المسلحة » قوم في مدة بموضع رصد قد وكلوا به بإزاء ثغره واحد : مسلح ، والجمع : المسلح » قاله في اللسان ، فهم حاة الحصن .

الْمُشَقَّرُ، مِنْهُمْ الْمُنْدَرُ بْنُ سَاوَى، مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ، وَمِنْهُمْ عَيْسَى الْخَطَّيْ،^(١٢)
وَسَعْدُ بْنُ دَعْلَجٍ، وَقَالَ الشَّاعِرُ:

أَبَى لَا يَرِيمُ الدَّهْرُ وَسَطَ بَيُوتِهِمْ • كَمَا لَا يَرِيمُ الْأَسْبَدِيُّ الْمَشَقَّرَا^(١٣)

وَفَرَأْتُ عَلَى أَبِي زَكْرِيَاءَ: يُقَالُ: "إِسْكَنْدَرُ" وَ"أَسْكَنْدَرُ" بِكسر
الهمزة وفتحها، [و] قَالَ: هَكَذَا ذَكَرَهُ أَبُو الْعَلَاءِ فَقَالَ [لِي]: هِيَ كَلِمَةٌ أَعْجَمِيَّةٌ،^(١٤)
لَيْسَ لَهَا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ مِثَالٌ.

(١) هو المندرج بن ساوى بن الأخنس العبدى، وزعم بعضهم أنه من عبد القيس، لوحفه بالعبدى،
والصحيح أنه من بني عبد الله بن دارم. وكان واليا على البحرين، فأرسل إليه النبي صلى الله عليه وسلم كتابا
فقبل فتح مكة، مع العلاء بن الحضرمي، فأسلم. وله ترجمة في الإحابة (٦: ١٣٩) وانظر طبقات
ابن سعد (١٩/٢/١) وصورة ابن هشام (ص ٩٤٥، ٩٧١ من طبعة أدوية).

(٢) هكذا في ٢ بالخاء المعجمة والطاء المهملة والياء الموحدة وأتوه بالياء. النسبة، وفي حد كذا ولكن
لم تنقظ الخاء في أوله. وضبطه مصحح ب فتح الخاء المعجمة وتثنية الطاء المكسورة وبالياء النسبة،
ولكن الياء ثابتة في النسخ المخطوطة بعد الطاء. ولم أجد ترجمة ولا ذكرا لعيسى هذا. ويظهر أن مصحح ب
لما لم يجد له «عيسى بن عاتك» - أرباب فالتك الخطي - وهو أحد شعراء الخوارج، ذكره المرزبانى
في معجم الشعراء (ص ٢٥٨) وله ذكر في الكامل للبرد في أخبار الخوارج، وفي البلدان لبانوت في مادة
«آسك» ولكن الذى يشير إليه الجواليقي يظهر أنه جاهل بأرقى أول الإسلام، وأما هذا الخاريجي
فهو متأخر كثيرا. (٣) «سعد» بدون ياء، ولم أعرف من هو. ولكن هكذا هو في النسخ المخطوطة

كلها، حتى الأصل الذى طبعت عنه ب، ولكن مصححها جعله «سعيد» وهو خطأ، لأن الذى يشير
إليه الجواليقي قديم، كما رجحنا في الحاشية السابقة، وأما «سعيد بن دعلج» فانه متأخر كثيرا، فكان واليا
لتصور والمهدى، وله ذكر في تاريخ الطبرى في سنة ١٥٥، ١٥٦، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٢، ١٦٤
(ج ٩ ص ٢٨٥، ٢٨٧، ٢٢٦، ٢٢٩، ٢٤٢، ٢٤٥، ٢٤٦). (٤) «لا يريم»
أى: لا يبرح، و«الريم» فتح الراء وسكون الياء: البراح. واليت ذكره بانوت في مادة «أسيد»
مع جين آخرين، ونسبها لمالك بن نويرة. (٥) الزيادة لم تذكر في حد.

(٦) في ب «ذكره لي» والزيادة ليست في النسخ المخطوطة. (٧) الزيادة من ٢.

§ و «الإستار» : قال أبو سعيد : سمعتُ العرب تقول للاربعة «إستار»
لأنه بالفارسية «جَهَار» فأعربوه فقالوا «إستار» .
قال جرير :

إِنَّ الفَرَزْدَقَ وَالْبَيْتَ وَأُمَّهُ * وَأَبَا الفَرَزْدَقِ شَرُّ مَا إِسْتَارُ^(١)
أى : شر أربعة . و «ما» صِلَةٌ .
وقال الأعشى :

تَوَقَّى لَيْسُومَ وَفِي لَيْلَةٍ * تَمَانِينَ تَحْسِبُ إِسْتَارَهَا^(٢)
«توقى»^(٢) يعنى القارورة الكبيرة، إذا شربوا بالصغير ثمانين يكون بالكبير^(٢)
أربعة، كل عشرين واحد .

قال : «الإستار» رابع أربعة . ورابع القوم «إستارهم» .

(١) فى ٢ «شر ما الإستار» وهو مخالف لسائر النسخ والقائض (ص ٣٣٤ طبعة أوردية) .
وقال أبو عبيدة فى شرحه : «الإستار وزن أربعة» فهم أربعة ، ومع شركهم . وأراد بالإستار جهاز
بالفارسية « . والشعر الثمانى مخالف (روايات البيت فى القائض وديوان جرير (ص ٣١٧) واللسان
(ج ٦ ص ٨) وهو فيها :

• وأبا البيت لشر ما إستار •

وبجرير بيت آخر فى القائض (ص ٨٦٣) قال :

قرن الفَرَزْدَقُ وَالْبَيْتَ وَأُمَّهُ • وَأَبَا الفَرَزْدَقِ قُبْحُ الإِسْتَارِ

قال أبو عبيدة : «أى الأربعة . ويقال للأربعة من كل عدد : إستار» .

(٢) فى ب فى الموضعين «توقى» بالنون ، وهو غلط ، وبمخالف سائر النسخ ورواية اللسان (ج ٦
ص ٨) ولكنها فيه «توقى» بضم الواو، كأنها من «الوقاة» وهو غلط أيضا . (٣) فى ب «تكون
بالكسر» وهو غلط ، ولا معنى له .

وهذا الوزن الذي يقال له « الإِسْتَارُ » ^(١) مُعَرَّبٌ أَيْضًا . أَصْلُهُ « جِهَارٌ »
 فَأُعْرِبَ فَقِيلَ « إِسْتَارٌ » . وَيُجْمَعُ « إِسَاتِيرٌ » . وَيَقَالُ لِكُلِّ أَرْبَعَةٍ « إِسْتَارٌ » .
 § و « أَصْطَفَانُوسُ » ^(٢) : اسْمُ دُهْقَانٍ ^(٣) . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :
 وَلَوْلَا فُضُولُ الْأَصْطَفَانُوسِ لَمْ تَكُنْ * لِنَعْدُو كَسْبَ الشَّيْخِ حِينَ نَحَاوِلُهُ ^(٤)
 وَهُوَ دُهْقَانٌ مِنْ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ ، كَانَ مَجُوسِيًّا كَاتِبًا لِعَبِيدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ ، وَهُوَ
 صَاحِبُ « سِكَّةِ أَصْطَفَانُوسِ » بِالْبَصْرَةِ . ^(٥)
 § وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ ^(٦) : « الْأَنْجِيَاتُ » ضَرْبٌ مِنَ الْأَدْوِيَةِ . قَالَ :
 وَأَظْلَنَهُ مُعَرَّبًا . ^(٧)

- (١) ووزنه أربعة مثاقيل ونصف ، أو ثلاثة أعشار الأوقية . (٢) يفتح الهذبة وسكون الصاد وفتح الطاء المهملين وبعد الفاء ألف ونون مضمومة وواو وسين مهملتان ، كما ضبطه ياقوت في البلدان (١ : ٢٧٧) . (٣) « الدُهْقَانُ » زعيم الأقاليم أو نحو ذلك ، وسيأتي في بابهِ .
 (٤) من أول هذا البيت إلى ما قبل قوله قيا يأتي في (ص ٥٠ من ٨) « في غير دار السلطان » — سقط من ص ، وهو موضع نغم فيها ، وأثبتناه من المخطوطات الثلاث . (٥) البيت في ديوانه (ص ٦٧١) من أربعة أبيات يهجو بها يزيد بن عمر الأسدي ، وكان مضافًا إلى الأصطفانوس الأكبر ، يصل له في الولايات ، فكان على شرطة البصرة ، فأناه الفرزدق ووقف على بابهِ ، فأبى في الإذن فنفضب .
 (٦) ومن طريق ما ذكر في تسميتها ما روى ياقوت قال (٥ : ٩٩) : « وأما أصطفانوس فمروا من ابن عباس أنه قال : المخطوط المقسومة لا يقدر أحد على صرفها ونقلها عن أماكنها ، ألا ترى إلى سكة أصطفانوس ، كان يقال لها "سكة الصحابة" زلها عشرة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلم نصف إلى واحد منهم ، وأضيفت إلى كاتب نصراني من أهل البحرين ، وتركوا الصحابة ! ! » .
 (٧) في ٤ « وقال الجوهرى » .
 (٨) العبارة أصلها للجوهرى في الصحاح ، ونصه في مادة "ن ب ج" : «والأنجيات بكسر الهمزة المربيات من الأدوية ، وأظنه معرباً . » وقال في مادة "ر ب ب" : « والمربيات الأنجيات ، وهي المعصولات بالرب ، كالمصل ، وهو المذهب بالعدل . وكذلك المربيات ، إلا أنها من التربية ، يقال : زججيل مربى ومرب » . وفي القاموس « الأنجيج كأحد وتكسر باؤه : ثمرة شجرة هندية ، معرب أنب » . وفي المادة كلام كثير ، انظره في اللسان في مادة "ن ب ج" ومقانيج العلوم لخوارزمي الكاتب أبي عبد الله محمد ابن أحمد بن يوسف المتوفى سنة ٢٨٧ (ص ١٠٤ من الطبعة المتبعة) وشفاء الظليل لمخفاص (ص ٣٦) .

- § و «الألوة»^(١) : العود الذي يتبخَّر به . ذكر أبو عبيد أنه معرب .
 § [في حديث القاسم بن مخيمرة^(٢) قال : إن الوالى لَتَنَحَّتْ أَقَارِبُهُ أَمَانَتَهُ
 كَمَا تَنَحَّتْ الْقُدُومُ^(٣) «الإصطفائية»^(٤) حتى يَخْلُصَ إلى قلبها .
 قال شمر^(٥) : «الإصطفائية» كالجزرة ، ليست بعربية شصية ، لأن الصاد والطاء
 لا يكادان يجتمعان ، وإنما جاء في «الصراط» و «الأصطم»^(٦) لأن أصلها السين .
 قال ابن الأعرابي : «الإصطفيين» الجزر الذي يؤكل ، لغة شامية ،
 الواحدة «إصطفائية»^(٧) وهي الماء أيضا] .

- (١) «الألوة» بفتح الهزرة وضمها مع ضم اللام وتشديد الواو . (٢) في «سجدة» .
 (٣) في ح «أبو عبيد» . (٤) في القاسم : «واجمع» «الارية» دخلت الماء للإشعار
 بالجمجمة . (٥) «بخيمرة» بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وسكون الياء المعينة ثم ميم مكسورة .
 والناسم هذا همداني كوفي ، من صفاء التابعين ، سكن دمشق ، وكان ثقة صدوقا ، مات سنة ١٠٠ وقل
 سنة ١٠١ (٦) «نحت» من باب «ضرب» و «نصر» و «جمع» و «نقع» .
 (٧) هذا الأثر عن القاسم بن مخيمرة نقله أيضا الزحشرى في الفائق ، وابن الأثير في النهاية ، ومعه
 صاحب اللسان ، والمقدمون كثيرا ما يسيرون الأثر عن الصحابة فن بعدهم حديثا ، وإن استقر الاصطلاح
 بعدهم عند علماء الحديث على أن «الحديث» ما كان عن النبي صل الله عليه وسلم ، و «الأثر» ما كان
 عن الصحابة أو التابعين أو غيرهم . (٨) «شمر» بفتح الشين المعجمة وكسر الميم ، وهو شمر بن حمدويه
 الطرمي ، لغوي أديب ، أخذ عن ابن الأعرابي والفرافرة والأصمعي ، قال ياقوت في الأدباء : «صنف كتابا
 كثيرا وتبعه على المعجم ، ابتداء فيه بحرف الجيم ، ليصير إلى مثله» مات سنة ٢٥٥ (٩) «الأصطم»
 و «الأصطمة» بضم الهزرة والطاء المهملة وبينهما حاد مهملة أيضا ، ويقال فيها بالسين بدل الصاد ، وهو
 جمع البحر ، ومظلم كل شيء ، ويقال «هو في أسطمة قومه» أي في وسطهم وأشرفهم ونبيارهم . وعبارة
 شمر نقلها صاحب اللسان (١٣ : ١٨) وفيها : «وإنما جاء في الصراط والإصطبل والأصطمة : أن أصلها
 كلها السين» . وانظر أيضا اللسان (١٣ : ٤٠١ - ٤٠٢) . (١٠) لم أجد في كتب اللغة
 ما يرد تفسير الإصطفائية بالماء . (١١) الزيادة من أول قوله «في حديث القاسم بن مخيمرة»
 إلى هنا لم تذكر في ح ، م وانحدت بها س .

باب الباء

§ "الْبَرْئَسَاءُ"^(١) : الخلق . يقال في الخيل : ما أدري أي البرئساء [هو؟ وأي البرئساء هو؟] أي : أي الناس هو؟ وأصله بالنبطية : ابن الإنسان . وحقيقة اللفظ بها بالسريانية « برئاشا » فعربته العرب .

§ و "الْبِرْسَامُ" أيضاً معرب . وهو هذه العلة المعروفة . ذ «بر» هو الصدر ، و «سام» من أسماء الموت . وقيل : «بر» معناه : الآبر . والآخر أصح . لأن العلة إذا كانت في الرأس يقال لها «سرسام» . و «سر» هو الرأس . وقيل تقديره : ابن موت .

§ و "الْبَرِّقُ" : الخيل . أصله بالفارسية « بره » .

- (١) بالباء والراء المفتوحين ثم نون ساكنة ثم سين مهلهلة . هكذا ضبطت في حد وضبطها في القاموس بفتح الباء وسكون الراء وفتح النون ، وقال في الراء أنها قد تفتح . (٢) الزيادة من حد ، م ، وسقطت من س خطأ . وقال في اللسان (٧ : ٢٢٣) : «وفيه لغات : "برئساء" بمدود غير مصروف ، مثل "عفرياء" ، و "برئاساء" ، و "براساء" .» (٣) في م «برئاساء» بالهمزة ، وفي حد ، و بالمعجمة . (٤) في حاشية حد : «قال أبو العباس : لا يعرف "السرسام" في شعر ولا لغة بته . قال ابن الأعرابي : ثم أسمع : رجل مسرسم » اهـ . وقد نص ابن دريد وغيره على أن "البرسام" فارسي معرب ، وقالوا إنه يسمي أيضاً "البسام" و "البرسام" و "البرسام" والظاهر من كلامهم أنهم يرون هذه الثلاثة عربية لا عبرية . وانظر القاموس واللسان والجمهرة (٣ : ٣٠٥ و ٣٢٣ و ٣٨٦) . وأما هذه العلة فقد فسرها صاحب الألفاظ الفارسية بأنها «التهاب يمرض جميعاً الذي بين الكبد والقلب» . وقد ضبط عده لفظ "البرسام" بفتح الباء ، وهو خطأ ، والصواب كسرهما . (٥) "الحل" بفتح الميم : الصنير من أولاد الفان . وفي س «الحد» وهو خطأ . و "البرق" بالباء والراء المفتوحين وجمعه "أبراق" و "برقان" بكسر الباء ضمها .

§ أبو عبيد عن أبي عبيدة^(١) [قال]^(٢) : ومما دخل في كلام العرب من كلام
 فارس : المسح^(٣) : «بلاس»^(٤) . وجمعه «بلس»^(٥) . هكذا تقول العرب . ويأباه^(٦)
 «البلاس» قال الرازي لأمراهيه :

إن لا يكن شيخك ذا غراس^(٧) . فهو عظيم اليكيس والبلاس^(٨)
 . في اللزبات مطعم وكأبي^(٩) .

أراد بشيخها : زوجها .

§ قال ابن قتيبة : «البورياء» بالفارسية . وهي بالعربية «باري» و «بورى»^(١٠) .

(١) الزيادة من س . (٢) في س «وما» وهو خطأ . (٣) «المسح» بكسر الميم
 وسكون السين المهملة ، وهو الكساء من الشعر . (٤) «البلاس» بفتح الباء لا غير ، كما نص عليه
 القاموس أنه يؤزن «محاب» . وأخطأ شارحه في مادة «م س ح» عند قول المستف : «وبالكسر
 البلاس» فظن أن الكسر في با . «بلاس» فضبطه بالكسر وأنه قد بفتح ، ونبهه مصححو القاموس في هذا
 الموضع فضبطوه بكسر الباء . وكذلك مصححو لسان العرب (٣ : ٤٢٤) : والصواب أنه بفتح الباء فقط ،
 وأن صاحب القاموس إنما يريد كسر الميم من «مسح» . (٥) في النسخ «ويأباه» بنقل الهاء
 في آخره ، وهو خطأ . (٦) عبارة أبي عبيدة في اللسان (٧ : ٣٢٨) : «ومما دخل في كلام العرب
 من كلام فارس «المسح» فسميه العرب «البلاس» بالباء المسح . وأهل المدينة يسمون «المسح»
 «بلاسا» وهو فارسي معرب . وقال ابن دريد في الجوهرة (١ : ٢٨٨) : «وقد تكلمت به العرب
 قديما ، وأهل المدينة يتكلمون به إلى اليوم» . (٧) في س «إن لم يكن» .

(٨) في م «والبلوس» وهو خطأ غريب . (٩) «الزبة» بفتح الهمزة وسكون الزاي : الشدة ،
 والجمع بسكون الزاي أيضا ، وإنما فتح هنا تخفيفا ، لأنه صفة ، لا اسم .

(١٠) زاد في القاموس في ألفاظها في مادة «ب و ر» «البورية» بضم الباء وتشديد الياء ،
 و «البارية» بفتح الباء وتشديد الياء ، و «البارياء» بفتح الباء وكسر الزاء ، وفسرها كلها بأنها «المسح»
 المنسوج . وكذلك فسر صاحب اللسان ، ونص على أنها فارسية معربة . متاخما لما يوهبه كلام
 الجواليقي هنا من أن بعضها فارسي وبعضها عربي .

قال العجاج :

« كَانُحُصَّ إِذْ جَلَّهَ الْبَارِيُّ » .

§ و «الْبَرْدَجُ» : السِّي . وهو بالفارسية «برده» . قال العجاج :

« كَمَا رَأَيْتُ فِي الْمَلَأِ الْبَرْدَجَا ^(١) » .

§ قال الأصمعي : وقولهم : «الْبَرْدَانُ» ببغداد إنما أرادوا موضع ^(٢)

السِّي ^(٣) .

(١) مضى هذا في (ص ١٠) .

(٢) في «أراد موضع» وفي «أرادوا مواضع» .

(٣) «البردان» بالباء الموحدة والراء والهمزة المفتوحات وأكثره نون ، يطلق على مواضع كثيرة ،

- ١٠ مذكورة في القاموس ومعجم البلدان . وأما الذي هنا فقال فيه ياقوت ما نصه : «البردان أيضا من قرى بغداد ، على سبعة فراسخ منها ، قرب صريغين ، وهي من نواحي دجيل . وقال أبو المنذر هشام بن محمد : سميت «البردان» التي فوق بغداد «بردا» لأن ملوك الفرس كانوا إذا أتوا بالسبي فتفوا منه شيئا قالوا «برده» أي أذهبوا به إلى القرية ، وكانت القرية «بردان» فسميت بذلك ، كذا قال . قلت أنا : وتعقيق هذا : أن «برده» بالفارسية هو الرقيق المحلوب في أول إنجابه من بلاد الكفر ، ولعل هذه القرية كانت منزل الرقيق ، فسميت بذلك ، لأنهم يلعبون الدال والألف والنون في بعض ما يملونه وعاء السبي ، كقولهم لعواء الثياب «جامه دان» ولعواء الخيل «نمكدان» ، وما أشبه ذلك . ثم وقعت على كتاب الموازنة لمزة فوجدته قد ذكر قريبا مما قلناه ، فإنه قال : «البردان» تصريب «برده دان» وكانت تحت نصر لساسى اليهود أنزلهم هناك ، إلى أن ورد عليه أمر الملك طراسف من بلخ بما يصنع بهم ، انتهى كلام ياقوت . واستغفنا عن أن كلمة «جدانة» المرادقة على النسبة الناس الآن أصلها «جامه دان» وأنها كانت لعواء الثياب ، ولكنها استعملت لعواء الكبير يوضع فيه الماء أو غيره من الشراب .
- ٢٠

§ قال ابن دُرَيْد وابن قُتَيْبَة : « ^(١)البهرجُ ^(٢) » : الباطل ^(٣) . وهو بالفارسية « ^(٤)نيره » . وأنشد للعجاج :

« وكان ما احتضَّ الخفاف بهرجاً ^(٥) » .

قال ابن دُرَيْد : « احتضَّ » افتعل من « حضضتُ » الشيء إذا كسرتَه .

و « الخفاف » مصدر « جافحه » في القتال ، و « المجاحفة » المراحة ، أى : زاحوا فلم يكن ذلك شيئاً ^(٥) .

(١) « البهرج » بفتح الباء الموحدة وإسكان الهاء وفتح الراء وآخره يميم . وعبرة ابن دُرَيْد في الجهرة (٣ : ٢٩٨) : « والبهرج قد تكلمت به العرب وإن كان فارسياً ، وكأنة الردي من الشيء ، ويقال : هذه أرض بهرج ، إذا لم يكن لها من يحياها . وقال في الإملاء : وتقول العرب : هذا حى وهذا بهرج ، إذا لم يكن لها من يحياها » . وقال صاحب كتاب الألفاظ الفارسية (ص ٢٩) : « إن « نيره » بالفارسية معناها الحصنة والحصب ، فالهريج إذن معرب عن « نيره » أى عدم الحصنة ، أو عن « نيره » وهو بمعنى البهرج » . وقال صاحب المعيار (١ : ٢٥٣) : « وهو معرب « نيره » بإسقاط النون الباقية وإبدال الهاء جيم ، وبعضهم لا يسقط النون ، ويقول « نهرج » . وقال في اللسان (٣ : ٣٩) : « واللفظة معربة ، وقال : هي كلمة عندية ، أصلها « نيله » وهو الردي ، فنقلت إلى الفارسية ، فقل « نيره » ثم عبرت « بهرج » . (٢) في ٢ « بهرة » وفي ٥ « نيره » وكلاهما خطأ .

(٣) في ٥ « وأنشدوا » وما عا هو الذي في ٥ ، م « وكان الظاهر أن يكون « وأنشدوا » أى ابن دُرَيْد وابن قُتَيْبَة . (٤) هذا البيت من رجز طويل للعجاج ، مضت منه أبيات أخر ، وهو في مجموع أشعار العرب طبعة ليبس سنة ١٩٠٣ (٢ : ٧ — ١١) وهو البيت الحادى عشر بعد المائة . وذكره ابن دُرَيْد أيضاً في الجهرة (٣ : ٥٠٠) وصاحب اللسان (٣ : ٣٩ و ١٠ : ٣٦٤) .

(٥) عبارة الجهرة (٣ : ٥٠٠) بعد قوله « مصدر جافحه في القتال » — « وقال مرة أخرى : المجاحفة : المراحة ، أى زاحوا فلم يكن ذلك شيئاً . والبهرج الباطل ، وهو بالفارسية « نيره » . فالظاهر أن المؤلف اختصر عبارة ابن دُرَيْد . وقوله « البهرج » وقع في هذا الموضع في الجهرة المطبوعة مضبوطاً بضم الباء ، وهو خطأ من النسخ أو المصحح .

وقيل «المجاحفة» في القتال : تناوُلُ الفوم بعضهم بعضاً بالعصى والسيوف، يعني : ما كسره التجاحف بينهم — يريد القتل — لم يكن شيئاً .
و «البهرج» الدرهم المبطل السكة .

و «البهرج» التوحيج من الاستواء إلى غير الاستواء .

و «البهرج» الشيء المباح . يقال : بهرج دمه، إذا أهدره .

قال الأزهري : و «البهرج» ليس بعربي محض . أصله «نهرج» وهو الردي من الدراهم، كأنه في الأصل نؤارة، فبيل «نهرج» و «بهرج» . وجمعه : دراهم «بهرجة» و «نهرجة» و «بهرجات» و «نهرجات» و «بهارج» .
الخباني : يقال : درهم «مهرج» و «نهرج» و «بهرج» . وأشدّ لبعض الرجايز :

قالت سُلَيْمَى قَوْلَةً تَحْرَجَا يَا شَيْخُ لَا بُدَّ لَنَا أَنْ نَحْجِبَا^(١)

(١) في ٥ في الموضعين «نهرج» وفي ٢ «نهرج» وكلاهما خطأ . (٢) في ٥ «ونهرجة»
وفي ٢ «ونهرجة» وكلاهما خطأ . (٣) في ٢ «ونهرجان» وهو خطأ .

(٤) في ٥ «ونهرجات» وفي ٢ «ونهرجات» وكلاهما خطأ . (٥) هذا الجمع مذكور في شفاء الغليل للنفائس مع بعض المجموع (ص ٣٩) على الصواب، ونقله عنه صاحب كتاب الألفاظ الفارسية (ص ٢٩) بلفظ «نهارج» وهو تحريف، أوله خطأ مطبعي . (٦) «الخباني» بكسر اللام وسكون الخاء، وهو أبو الحسن علي بن المبارك، وقيل علي بن حازم، من بني خبان — بكسر اللام — ابن هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر . وقيل سمى «الخباني» لعظم لحيه . وهو صاحب كتاب النوادر، أخذ عن أبي زيد وأبي عمرو النيباني وأبي عبيدة والأصمعي وعمدة على الكسائي . وأخذ عنه القاسم بن سلام . وترجمته في معجم الأدباء (٥ : ٢٩٩ — ٣٠٠) وبنية الرواة (ص ٣٤٦) .
(٧) في ٥ «نهرج» وهو خطأ . (٨) في ٢ «ونهرج» وهو خطأ .
(٩) في ٦ «نهرج» وفي ٢ «نهرج» .

قد حج هذا العام من تخرجا^(١) . فابتغ لنا جمال صديقي فالتجنا^(٢)
 لا تعطه زيفا ولا تهرجا^(٣) .

وأشد ابن الأعرابي :

إن هوى قل ما تخرجا^(٤) . أعطاني الناقص والنهرجا^(٥)
 والزيف حتى لم يدع لي تخرجا^(٦) . إذا رأى باب حرام هملجا^(٧)

وقال أبو عمرو : درهم « بهرج » ، ودرهم « بهرج » . قال : و « البهرج »

المعدول به عن جهته ، فيقال : « بهرج البريد » إذا عدل عن الطريق .

قال : و « البهرج » الدرهم المضروب في غير دار السلطان .

(١) في س « تخرجا » وفي م « تخرجا » . و « النخرج » بالحاء المهملة : الخروج من

الخرج ، وهو الإثم .

(٢) في م « فابتغ » .

(٣) « جمال » بالميم ، وفي س « جمال » بالحاء .

(٤) هذا البيت الأخير من الرجز في اللسان (١١ : ٤٢) .

(٥) « هوى » الظاهر أنه اسم رجل ، ولم أعرف من سجله . و « قل ما » رمت مقصدا

مكذبا في ح ، م .

(٦) في س « الناقص » بالفاء المعجمة ، وهو تصحيف .

(٧) « هملج » أي أسرع ، قالوا : « الهملج من البراذن واحد الهماليج » ، ومشى الهملجة ،

فارسي معرب « هذا نص الجواليقي فيما يأتي في باب الهاء ، وصاحب اللسان (٣ : ٢١٧) يزاد : « والهملجة

والهملاج حسن سير الدابة في مرة » ، وقد هملج .

(٨) في ح « المعدولة » .

(٩) إلى هنا آخر الحرم الذي سقط من ف والذي أوله « ولولا فضول الأملفانوس »

(ص ٤٣ م ٤) .

§ قال ابن قتيبة: ^(١) «البَالِغَاءُ» ممدودٌ: الأَكَارِغُ . وهو بالفارسية ^(٢) «بَايَا» .

قال ابن دريد: وهي لغة أهل المدينة ^(٣) . قال: ^(٤) ويسمّون المَسُوحَ «البُلَسَّ» .

§ قال أبو عبيد وابن قتيبة: ^(٥) «البَالَّةُ»: الحِرَابُ . وهو بالفارسية ^(٦) «باله» .

وقد تكلمت به العرب . قال أبو ذؤيب:

فَأَقِيمِ مَا إِنِّ بِاللَّطِيمَةِ ^(٧) • يَقُوحُ بِبَابِ الْفَارِسِيِّينَ بَايَا ^(٨)

وقال أيضا:

كَانَتْ عَلَيْهَا بِالَّةٌ لَطِيمَةٌ • لَهَا مِنْ خِلَالِ الدَّائِسِينَ أَرِيحُ ^(٩)

(١) في ٤ «وقال» . (٢) كذلك نص عليه في اللسان والقاموس .

(٣) في الجهرة (٣: ٥٠٠): «وقالوا: أهل المدينة يسمون الأَكَارِغَ «بالفا» أي «بَايَا» .

وطبعت في الجهرة بدون الحبرة .

(٤) هذا من تخف كلام ابن دريد، وليس مادة جديدة، فقد مضت المادة في (ص ٤٦) .

(٥) في ب «وباللة» .

(٦) وهكذا قال ابن دريد في الجهرة (٣: ٥٠٠) فقد روى بيت أبي ذؤيب الثاني ثم قال:

«أراد الجواني فقال «بالة» بالفارسية» . وكذلك نقل أصلها صاحب اللسان، ثم نقل قولاً آخر فقال:

«ونقل: هي فارسية «بيلة» التي فيها المسك، فألف «بالة» على هذا ياء» . وهذا القول منقول

نحوه بحاشية ح في آخر المادة، ونصه: ««بالة» هي بالفارسية «بيلة» فألف بالة على هذا ياء» .

ابن سيده» . (٧) في ٤ «ينوح» وهو غلط . والبيت في اللسان (١٣: ٧٩) .

(٨) في اللسان: «أراد: باب هذه اللطيمة» . وبحاشية ح ما نصه: «قوله بَايَا» رأيت

مكتوباً عليها: أراد باب هذه العير . وأقول: الذي ينادر إليه الفهم وجوع الضمير إلى الباللة، تأمل» .

(٩) البيت انشده أيضاً ابن دريد في الجهرة (٣: ٥٠٠) وصاحب اللسان (١٣: ٧٩) شاعداً

على كلمة «بالة» بالمعنى الذي هنا . وانشده أيضاً في (٣: ٢٩) . ثم انشده في (١٦: ١٨) وأغرب

جداً في تفسير «بالة» فقال: أراد بالباللة الرائحة والشعة، مأخوذة من «بلوثة» أي شئته، وأصلها

«بلوثة» فقدم الواو وصححها ألقا، كقولهم «ناع» و«فعا»! وقد نقل هذا التفسير أيضاً في مادة

«ب ب و ل» عن أبي سعيد .

و «البالة» أصله وعاء المسك، ثم قيل للجراب الذي يكون فيه الطيب «بالة»^(١).

و «لطيمية» منسوبة إلى «اللطيمية» وهي : العير التي تحمل الطيب والبز^(٢).

وقوله «من خلال الدائتين» يريد : من بين الدائتين . وأراد بالدائتين :

الجبين^(٣) . و «الدائبة» : مقط الأضلاع والشراسيف .

و «أريج» توضع ونفع^(٤)، وكذلك «الأرج»^(٥)، ولا يكون إلا من الطيب^(٦).

[و] قال الفرزدق^(٧) :

فَبِتْنَا كَأَنَّ الْعَنْبَرَ الْوَرْدَ بَيْنَنَا * وَبَالَةَ تَجْرِ قَارَهَا قَدْ تَحْرَمًا^(٨)

«تَحْرَم» : تَشَقُّق .

قال الأزهري^(٩) : و «البالة» : سمكة تكون بالبحر الأعظم، يبلغ طولها خمسين

ذراعاً، يقال لها : العنبر^(١٠)، وليست بعربية، [قال]^(١١) : ورأيت من ركب في البحر

يقول : أسمها «وَال» بالواو، [قال]^(١٢) : كأنها أعمرت فقبل «بَال» .

(١) في «والبز» وهو تحريف غريب ! (٢) في ح ، م «الجبين» وهو تصعيف وغلط .

(٣) في اللسان : «ويج الطيب ودهيقه : انتشاره وأوجهه . وتوججت رائحة الطيب ، أى توقدت» .

و «النفع» بالحاء المهملة : انتشار الرائحة .

(٤) بحاشية ح «والأريج بحركة القديم فتضوح رائحته» . (٥) الزيادة من ح ، م .

(٦) البيت لم أجده في ديوان الفرزدق، ولا في المصادر الأخرى . وقوله «الورد» صفة للعنبر،

وهو الذي يضرب لونه إلى الحمرة، وهو الأشهب، وهو أجود العنبر، كما في تخاب (المستند) للسلطان الأشرف

ابن رسول الله الفاسي صاحب اليمن، وتذكرة داود . وقوله «تجر» جمع «تاجر» . «وفارة المسك»

نابخته ، أى وعاءه . و «القار» يهز ولا يهز . وانظر لسان العرب ، مادة «ت ج ر» ومادة «ف أ ر» .

(٧) في ب «وقال» . (٨) بحاشية ح «وتدعى جبل البحر» .

(٩) الزيادة من ب . (١٠) الزيادة من ح ، م ، ع .

§ "البُستان" ^(١) : فارسي معرب . ويجمع «بساتين» . قال الأعشى ^(٢) :

يَهَبُ الْجَلَّةُ الْحَرَاجِرَ كَالْبُسْدِ • نَّانٍ تَحْنُو لِدَرْدَقٍ أَطْفَالِ

«الحَرَاجِرُ» : جمع «حَرْجُورٍ» وهي الإبل الكبيرة الصَّلَابُ ^(٣) . وقوله :

«كالْبُستان» أي كالنخل . و «تَحْنُو» ^(٤) : تَطْفُفُ على صغارها . و «الدَّرْدَقُ» ^(٥) :

الصَّغار من كل شيء .

وقال جرير ^(٦) :

يَعْضُونَ الْأَنَامِلَ إِنْ رَأَوْهَا • بَسَاتِنًا يُؤَاوِرُهَا الْحَصِيدُ

وقال الراجز ^(٧) :

كَأَنَّهُا مِنْ تَحِيرِ الْبَسَاتِينِ • أَلْعِبَاءِ الْمُتَنَقِّ وَالْتِينِ ^(٨)

(١) في ب «والْبُستان» بواو المطف .

(٢) لفظ «الأعشى» لم يذكر في حـ وذكر بحاشيتها . والبيت في اللسان (٣٨٥ : ١١٤٢٠٣ : ٥) والجمهرة (٥٠١ : ٣) للأعشى .

(٣) «الكبيرة» بالباء الموحدة ، وفي حـ ، م - «الكثيرة» بالظفة ، وهو خطأ . قال أبو عبيد :
«الحراير والحراجب : النظام من الإبل» .

(٤) يكثر الطاء ، وضبط في ب بعضها ، وهو خطأ ، لأن «عطف» من باب «ضرب» .

(٥) في م «والدردق» وهو خطأ .

(٦) في حـ «قال» بدون الواو . وفي م «وقال الراجز» وهو خطأ ظاهر .

(٧) قوله «وقال الراجز» لم يذكر في حـ وكتب بحاشيتها .

(٨) هكذا ذكر الرجز في الأصول هنا ، والمعنى فيه غير جيد ، ورواية اللسان (١٢١ : ٢)

لها هي العواب :

تلعن أحيانا وحياتن • ألعنبا المتنق والتين

كأنها من ثمر البساتين • لا عيب إلا أنهن بالمسين

• عن لذة الدنيا وعن بعض الدين •

§ ومن لفظ « البستان » هذا الذي يقال له « بَسْتٌ »^(١) ولم يحك أحد من
 اللغات كلمة عن العرب مبنية من باء وسين وتاء.^(٢)
 § قال ابن دريد : و « البوصى » : ضرب من السفن ، وهو بالفارسية
 « بوزى »^(٣) وقد تكلموا به قديما . قال طرفة^(٤) :

كسكان بوصى يدجلة مضعِد .

وقال الأعشى ، أخبرناه ابن بشار عن ابن رزقة عن أبي سعيد عن

أبن دريد :

(١) في ب « هذا الذي يسونه » .

(٢) في ب « من العرب » وفي س « من العربية » وما هنا أجود .

(٣) « البست » بفتح الباء وسكون السين : هو السر ، أو ما فوق العتي — بفتح العين والنون —
 أو السين في القدر . قاله في الغاموس . وقال أيضا : « واد بأرض إربل » . وأما « بست » بضم الباء
 وسكون السين فله بسجستان معروف . وفي كتاب الألفاظ الفارسية لإدريش (ص ٢٢) : « البست
 فارسي محض ، وهو مفتوح الماء في قم التبر أو الجدول ، ومنه بست بالكردية » وينظر من أتى بهذا كله !!
 (٤) كلمة « بوزى » لم تذكر في س . وكلام ابن دريد في هذا في الجهرة (١ : ٥٠٠ : ٣٠٠ : ٥٠٠)

(٥) الشطر في اللسان (٨ : ٢٧٤) . وأول البيت في الجهرة (١ : ٣٠٠) :

« وأطلع نهاض إذا صعدت به »

(٦) في أصل ب « وقال الأعشى أخبرناه أن بشار » الخ فلم يظهر لصاحبها وجه الخطأ فيه ،
 فغيره إلى « أخبرنا ابن بشار » إلى آخر السطر ، ثم ذكر بعده « قال الأعشى » فيل الشعر . وهو دم منه .
 وموضع الخطأ في « أن بشار » وصوابه « ابن بشار » كما أثبتنا عن سائر النسخ ، مع تقديم « وقال
 الأعشى » والمؤلف يسير على طريقة المتقدمين في ذكر إسناده والحق في تقديمه وتأخيرده ، فقال أولا
 « وقال الأعشى » . ثم ذكر إسناده إلى ابن دريد الذي روى شعر الأعشى هذا ، ثم ذكر البيتين . وهما
 في الجهرة (١ : ٥٠٠) واللسان (١٧ : ١٤٦) ، والبيت الثاني فيه أيضا (٨ : ٢٧٤) ونقل قولاً آخر : أن
 « البوصى » الملاح . وهما فيه أيضا مع بيت ثالث قبلهما (٧ : ٣٤) .

ما يُجْعَلُ الْجُدُّ الظَّنُّونُ الَّذِي * جُنِبَ صَوْبَ الْجِبِّ الْمَاطِرِ

مِثْلَ الْفَرَائِقِ إِذَا مَا طَمًا * يَقْذِفُ بِالْبُوصَى وَالْمَاهِرِ^(١)

« الْجُدُّ » البئر الجيدة الموضع من الكَلَّا^(٢) . و « الظَّنُون » الذي لا يؤثق بمائه^(٣) .

و « الجِبُّ » الكثير الصوت . و « طَمًا » ارتفع . و « الماهر » الساج .

وقال الخطيئة :

وَعِنْدَ أَتَى مِنْ دُونِهَا ذُو غَوَارِبٍ * يَقْمَصُ بِالْبُوصَى مَعْرُوفٌ وَرَدَّ^(٤)

و « البهرمان » : لونٌ أحمر . فارسي^(٥) .

و « البرزيق » : الفارسُ بالفارسية . والجماعة من الفرسان « البرازيق »^(٦)

قال :

(١) البيان ذكرهما البغدادي في التسمية الكبرى مع أبيات من القصيدة ، وشرح بعضها

(٢ : ٤١ - ٤٤ طبعة بولاق) . (٣) في ب « البئر الجيدة في موضع كثير الكَلَّا »

وهو مخالف لسائر الأصول والجمهرة ، بل هو مخالف لأصلها المطبوعة عنه ، كما ذكر في حاشيتها ، فقد ظن صاحبها أن ما فيها خطأ ، فأصلحه من نفسه إلى ما ترى ، فأخطأ . (٣) في الجمهرة « جماعة »

وأرجع أنه خطأ تام ، وأن ما في الأصول من الصواب . ففى اللسان عن المحكم « بئر ظنون قليلة الماء »

لا يؤثق بها . (٤) في م « معروف » وهو خطأ . والبيت في ديوانه (ص ١٩) . و « قصص

البحر بالسفينة » : إذا حركها بالهوج . و « معروف للبحر والسيل » : تراكم موجه وارتفع ، فصار له

كالعرف . قاله في اللسان . (٥) في الجمهرة (٣ : ٣٠٩) : « والبهرمان صبغ أحمر . وليس

ببري » . ونحوه (٣ : ٥٠٠) . وفي اللسان (١٤ : ٣٢٧) : « البهرمان والبهرمان : البصر » ثم قال :

« الأبرجوان هو التديد الحرة ، ولا يقال لقبير الحرة أريجوان . والبهرمان دونه بشي . في الحرة » .

(٦) كلمة « البرازيق » لم تذكر في م وهو خطأ . وفي اللسان أنها قد تحذف الباء في الجمع فيقال

« البرازيق » وهو الذي اقتصر عليه في الجمهرة (٣ : ٣٠٥) و يظهر أنه خطأ من الناسخين ، لأنه ذكر الشاهد

بالباء ، وذكره بالياء أيضا (٣ : ٥٠١) . (٧) غائلة جهينة بن جندب بن السدي بن تميم ،

كما في اللسان والجمهرة .

• برازيق تصيح أو تغير^(١) •

§ ابن دريد : و " البرنكان " بالفارسية ، وهو الكساء .^(٢)

§ [قال] : و " بسطام " ليس من كلام العرب . وإنما سمي قيس بن مسعود

ابنه « بسطاماً » باسم ملك من ملوك فارس ، كما سموا « قابوس » و « دختنوس » .^(٣)

وهو بالفارسية « أوستام » .^(٤)

(١) كما هو في الأصول هنا بالرفع ، ولعله تبع نسخة الجهرة في (٣ : ٥٠٦) إذ ذكر فيها البيت ناقصاً : ولكن روايته في (٣ : ٣٠٥) وفي اللسان بالنصب وذكر أول البيت ، وذكر صاحب اللسان يناقضه (١١ : ٣٠٠) ، وهما :

رددنا جمع ساور وأتم • بهواة مثاقها كثير

تقلل جبادنا ستطرات • برازيقا تصيح أو تغير

(٢) نص الجهرة (٣ : ٣٠٩) : « ليس عربي » . ولم ينص غيره على ذلك . وعادة القاموس : « ويقال للكساء الأسود " البركان " و " البركاني " مشددين ، و " البرنكان " كضميران ، و " البرنكاني " ج " برانك " » .

(٣) الزيادة من ح ، م ، ع ، وهي جيدة لأن الكلام الآتي هو كلام ابن دريد في الجهرة (ج ٣ ص ٣١٠ و ٥٠٢) ١٥

(٤) في ب ضبط « صمى » بالياء لقول ورفع « ابنه » وهو لمن وخطأ ظاهر .

(٥) زاد ابن دريد (٣ : ٥٠٢) : « ودختنوس يريد : دخت فوش » . وعبارته في كتاب الاشتقاق (ص ٢١٥) : « ومن فرسانهم المشهور بن بسطام بن قيس بن خالد ، وبسطام اسم فارسي ، وبسطام أحد الفرسان الثلاثة المذكورين : عامر بن الطفيل ، وعتيبة بن الحرث بن شهاب ، وبسطام هذا » . وظاهر عبارته في نسب بسطام الاختلاف ، وكلاهما صحيح ، فهو بسطام بن قيس بن مسعود بن قيس بن خالد الشيباني . انظر بلوغ الأرب (١ : ٣٦ - ٢٨٠ - ٢٨٤) والأغاني (١٧ : ١٠٦) طبعة السامي والمؤلف والمختف للأمدى (ص ٦٤) .

ثم إن هنا بحاشية ح ماضه : « وفي حاشية ابن بري [إذا] ثبت أن بسطام اسم رجل . يقول من اسم بسطام الذي هو اسم [ملك من ملوك فارس : قالوا] يجب ترك صرفه » [المعجزة والتعريف] ، وهكذا قال =

[و] قال غيره: سُمِّيَ «بِسْطَامًا»^(١١) لِأَنَّهُ أَبَاهُ كَانَ مُحْبُوسًا عِنْدَ كَسْرَى، فَنَظَرَ إِلَى غُلَامٍ يَوْفَقُ تَحْتَ شَيْءٍ وَيَحْرُكُهُ بِجَدِيدَةٍ، فَبَشَّرَ بِهِ، وَقِيلَ: وَلَدٌ لَكَ غُلَامٌ، فَقَالَ: أَيُّ شَيْءٍ تَسْمُونَهُ هَذَا؟ قَالُوا: «بِسْطَامًا»^(١٢) قَالَ: فَسَمُوهُ «بِسْطَامًا»^(١٣).

§ أَبُو بَكْرٍ «الْبَخْتُ»^(١٤): مَعْرُوفٌ، فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ. وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ. وَهُوَ الْجَدُّ^(١٥).

§ قَالَ: وَ«الْبَاغُوتُ»^(١٦): أَعْجَمِيٌّ مَعْرَبٌ. وَهُوَ عَبْدُ التَّصَارِي.

= ابن خالويه: يعني أن لا يصرف. وبسطام بن قيس التيماني فارس بكر. وفي أمثال حمزة الأصبهاني: أفرس من بسطام. وبسطام بلدة بفرس على طريق تبسبور، لم يربها غاشق قط من أهلها، وإذا ورد إليها عاشق سلا!! ولم يوجد بها رمد قط. وكلمة ابن بري نقلها صاحب اللسان (١٤: ٣١٦) وزدنا هنا تمامها من. و«بسطام» بكسر الباء في اسم الرجل قولاً واحداً. وضبطه ياقوت بكسرها أيضاً في اسم البلدة، ونقل قولاً بفتحها، ثم قال «أرسل» ونقل شارحه أن ابن خلكان ضبطه بالفتح لاغير، ونسبه الخفاج في شرح الشفا. وهذا هو الزاجح عندي، لأن السماع في الأنساب (ورقة ٨١) والذهبي في المشبه (ص ٤٢) فرقا بين المنسوب إلى البلدة، بفتحها بالفتح، وبين المنسوب إلى اسم رجل، بضمها بالكسر، وعلما الحديث أدق في النقل وأوثق. (١) الزيادة من النسخ المخطوطة.

(٢) في «ميجوسيا» وهو خطأ. (٣) كقولوه «ولد لك» في ب مرتين، وهو خطأ. (٤) في ب «قالوا بسطام» وهو مخالف للأصول المخطوطة. (٥) في ب «بسطاماً» ووضع تحت الباء كسرة، وهو خطأ ظاهر، ومخالف للأصول. (٦) يعني ابن دريد.

(٧) في اللسان (٢: ٣١٣): «قال الأزهري: لا أدري أعربي هو أم لا. ورجل بخت ذوجته. قال ابن دريد: ولا أحسنها فصيحة. والمبخوت المجدود». وعبارة الجوهرة (١: ١٩٣):

«وقد قالوا رجل بخت: ذوجته، ولا أحسنها فصيحاً». (٨) «الباغوت» بالعين المعجمة: وفيه بالهمزة، وهو تصحيف في هذا الموضع، لأن ابن دريد ذكره في مادة «بخت». ولكن الكلمة فيها رواية أخرى «الباعوث» بالعين المهملة والثاء المثلثة. قال في اللسان (٢: ٤٢٢): «الباعوث للتصاري كالاستدفا. السليين. وهو اسم سرياني، وقيل هو بالعين المعجمة والثاء فوقها قطعان».

(٩) هنا في ب زيادة «وقد تكلمت به العرب» وليست في باقي الأصول، فلم نثبتها.

§ و "البَدَجُ" بفتح الباء والذال : الحجل^(١) ، فارسي معرب . وقد تكلمت به العرب ، وجمعه « يَدْجَانُ »^(٢) .

وفي الحديث : « فَيَخْرُجُ رَجُلٌ مِنَ النَّارِ كَأَنَّهُ يَدْجٌ تَرَعْدُ أَوْصَالُهُ » . قال الزاجر^(٣) :

قد هَلَكْتُ جَارُتَنَا مِنَ الْهَمَجِ * وَإِنْ تَجَمَّعَ ثَاكُلٌ عُنُودًا أَوْ بَدْجٌ
« الْهَمَجُ » الْجُوعُ^(٤) .

§ قال : و "البَّاسُورُ" قد تكلمت به العرب . وأحسب أن أصله معرب^(٥) .

§ [و] "البَرِيصُ"^(٦) : موضعٌ بدمشق . وليس بالعربي الصحيح . وقد تكلمت به العرب . وأحسبه رومي الأصل . قال حسان^(٧) :

(١) بحاشية حر « وهو ولد الضأن ، بمنزلة العنود من أولاد النمر » . وقد نقل مثل هذا صاحب اللسان عن الفراء . (٢) « يَدْجَان » بكسر الباء الموحدة ، كما ضبط في القاموس واللسان والجمهرة (٣ : ٥١٢) . وضبط في حر بضمها ، ولم أجد ما يؤيده . (٣) هنا في الجمهرة (١ : ٢٠٧) زيادة « من الذل » . ونقلته النهاية واللسان : « يؤتى يابن آدم يوم القيامة كأنه بدج من الذل » ولم يذكر آخرون . ولم أجد هذا الحديث .

(٤) سماه صاحب اللسان « عبداً أباً محرز المحاربي » . (٥) في ب « والهمج » والواو ليست في سائر الأصول . (٦) زاد في اللسان عن ابن خالويه قال : « وبه سمى البرص ، لأنه إذا جاع غاش ، وإذا شبع مات » . وهذه الزيادة ثابتة بحاشية حر .

(٧) عبارة في الجمهرة (١ : ٢٥٥) : « فأما اللداء الذي يسمى الباسور فقد تكلمت به العرب ، وأحسب أن أصله معرب » . وعبارة اللسان : « الباسور كالناسور : أنجمي ، داء معروف ، ويجمع "البواسير" ... وفي حديث عمران بن حصين في صلاة القاعد "وكان مبسورا" أي به "بواسير" . ولست أرى دليلاً على بحمة الكلمة ، وقد اشتقوا منها ، وأصل المادة عربي ، وابن دريد أندهم لم يجزم بتعريبها ! ! وحديث عمران في صحيح البخاري (٢ : ٤٨١ من فتح الباري) .

(٨) الزيادة من النسخ المخطوطة . (٩) اسم « حسان » لم يذكر في حر .

يَسْقُونَ مَنْ وَرَدَ الْبَرِيضَ عَلَيْهِمْ * بَرْدَى يَصْفُقُ بِالرَّحِيقِ السَّلْسِلِ

«بَرْدَى» «فَعَلَى» : نهر بدمشق^(١) . و «السلسل» الصافي . و «الرحيق» الخمر .

§ والثمر الذي يسمى «بندقا» لبس بعربي أيضا .

§ و «بُصْرَى» : موضع بالشام . وقد تكلمت به العرب . وأحسبه دخيلا .

ونسبوا إليه السيوف ، فقالوا : «سيف بُصْرَى»^(٢) . وقال الحصين بن الحمام :

صَفَاحُ بَصْرَى أَخْلَصَتْهَا قُيُوتُهَا * وَمُطَرِدًا مِنْ نَسَجِ دَاوُدَ مُحْكَمًا^(٣)

§ ابن دريد : و «البقم»^(٤) : فارسي معرب . وهو صيغ أحمر . وقد تكلمت

به العرب . قال رؤبة^(٥) :

* كَمَرَجَلِ الصَّبَاغِ جَاشَ بَقْمُهُ *

- (١) من أول المادة إلى هنا كلام ابن دريد في الجمهرة (١ : ٢٥٨ — ٢٥٩) ولكنه لم يحزم بأنه «موضع بدمشق» . بل قال : «قالوا موضع بدمشق» . وقد أحسن في ذلك ، لأن بعضهم ذكر أنه اسم نهر فيها . وليس من دليل على صحة الكلمة . قال ياقوت (٢ : ١٥٩) : «قال أبو بصير النخعي في أماليه : العرب تقول "لا أبرج بر بصرى هذا" أي مقامي هذا» . قال : ومنه سمى «باب البر بصرى» بدمشق ، لأنه مقام قوم برقون . ثم ذكر بيت حسان مع آخوين قبله ، ثم قال : «وقال وطلة الطرمي :

١٥ * ولا سرطانت أنهار البر بصرى *

وهذان الشعران يدلان على أن «البر بصرى» اسم الفوعة بأجمعها . ألا تراها نسب الأنهار إلى البر بصرى ؟ وكذلك حسان فإنه يقول : يسقون ماء بردى — وهو نهر بدمشق — من ورد البر بصرى .

(٢) إلى هنا آخر كلام ابن دريد (١ : ٢٥٩) ونحوه قال صاحب اللسان ، وذكر البيت الذي هنا .

(٣) بحاشية «جمع فين» وهو الحداد . (٤) في زيادة «قال» وليست في سائر الأصول .

٢٠ (٥) يفتح الباء الموحدة وتشديد القاف المفتوحة . (٦) زاد الجوهري «وهو المندم» .

(٧) هكذا في كل الأصول . وهو خطأ من المؤلفين ، فالربيع للعجاج ، لا لآب ربيعة . وقد نسبته

ابن دريد في الجمهرة (١ : ٣٢٢) وصاحب اللسان (١٤ : ٣١٨ — ٣١٩) للعجاج ، والمؤلف ينقل هنا كلام ابن دريد ، فانقطعه في النقل . والربيع ثابت في ديوان النجاشي المطبوع في مجموع أشعار العرب

(٢ : ٦٤ طبعة برلين) وليس في ديوان ربيعة .

(١) قال : ولم يأت « فَعَلٌ » إلا أحرف . هذا أحدُها . و « بَذَرٌ » موضع (٢)
 و « خَضَمٌ » لقبُ العَبْرِ بن عمرو بن تميم . قال جرير :
 قد علمتُ أُمَيْدٌ وخَضَمٌ * أنَّ أبا حَزْرَةَ شيخٌ مِرْجَمٌ (٣)
 و « خَضَمٌ » أيضًا اسمُ قرية . قال الرازي :
 لولا الإلهُ ما سَكَّنا خَضَمًا * ولا ظَلَّلنا بالمشائي قُبَا (٤)
 وقال بعضهم : أراد ما سَكَّنا بلادَ خَضَم .
 و « عَثَرٌ » موضع . قال زهير (٥) :

لَيْتَ يَمُوتَ بِصَطَادِ الرِّجَالِ إِذَا * ما اللَّيْتُ كَذَّبَ عَنْ أَقْرَانِهِ صَدَقًا

(١) يعني ابن دريد ، الجهرة (٣ : ٢٥٢) . ولكن المؤلف لم يرو كلام ابن دريد على وجهه ، بل زاد فيه ونقص ، وقدم وأخر . (٢) قال ياقوت : « فأما بَذَرٌ فهو من البَذَرِ ، وهو التفريق ، وهو اسمُ بئر ، قلل ما بها قد كان يخرج متفرقا من غير مكان ، وهي بئر بمكة لبني عبد الدار . . . وذكر أبو عبيدة في كتاب الأبار : وحفر هاشم بن عبد مناف "بَذَر" وهي البئر التي عند خطم الخلدمة ، جعل على فم شعب أبي طالب » .
 (٣) « مِرْجَمٌ » بكسر الميم وسكون الراء ، وضع الجيم ، أي شديد ، كأنه يرجم به من يصاد به .
 وفي ب « مِرْجَمٌ » بالزاي والحاء المهملة ، وهو تصحيف ، يخالف الأصول المحفوظة والنفاض (ص ٢٩) واللسان (١٥ : ١٢٠) . وفي اللسان خطأ في رواية الشطر الثاني ، فيه « أبا حَزْمٌ » والصواب ما هنا ، و « أبو حَزْرَةَ » كنية جرير نفسه . (٤) هذا الصواب في البيت . وفي ح .
 « لولا إله ما سَكَّنا خَضَمًا * ولا ظَلَّلنا بالمشاء قُبَا »

وفي م « لولا الإله لآء » . وفي صحيح البلدان (٣ : ٤٤٨) « ولا ظَلَّلنا بالمشائي قُبَا » وكل هذا محرف . وما هنا هو الموافق للسان (١٩ : ١٤٧) . و « المشاة » بكسر الميم وسكون الشين وفتح الهاء : الرِّبيل يخرج به تراب البئر ، وجمعه « مشائ » بفتح الميم . و « قيم » بضم القاف وفتح الياء المشددة ، جمع « قائم » .
 (٥) في اللسان : « موضع باليمن . وقيل : هي أرض مأسدة بناحية تبالة » وكذلك ذكر ياقوت ، إلا أنه لم يذكر أنه باليمن ، ثم ذكر كلاهما البيت الآن شاهدا له . ثم نقل ياقوت قولاً آخر بأن « عَثَرٌ » بلد باليمن ، وأن الأمير ابن مالك ذكره ولم يذكر تشديد التاء . ونسب إليها « يونس بن إبراهيم الغنوي » و« فرق صاحب اللسان بين المشددة والمخففة ، وأن المخففة هي البلدة باليمن ، وهو الصواب لموافقته لما ذكره السمعاني في الأنساب .

ووجدتُ أنا «تَوَجَّج» اسمَ مدينةٍ . قال جرير^(١) :

• وَاقْتَحِلُوهُ بَقَرًا يَسُوجًا^(٢) •

و «سَلَمٌ» اسمُ بيت المقدس ، و «سَمَرٌ» اسمُ قرصٍ جدٍّ جميل . قال جميل :

أَبُوكَ مَدَاشُ سَارِقُ الضَّيْفِ بِأَسْنِهِ • وَجَدَى يَا تَجَّاجُ فَارِصٌ سَمَرًا^(٣)

و «خَوْدٌ» اسمُ موضعٍ في شعير ذي الرمة . ويجوز أن يكون «تَوَجَّج» و «خَوْدٌ»

«قَوَعْلًا»^(٤) •

(١) ياقوت : «مدينة بقاوس» قريبة من كازرون «شديدة الحر» . (٢) وهو البعير ،

يقول : اجعلوه غل البقر . وسبق في الكتاب في باب البناء مادة «توجج» . وانظر الديوان

(ص ٩١ — ٩٥) . (٣) وقيل : اسم قرية من قرأها . عن ياقوت . وانظر اللسان

(١٥ : ٢١٧ — ٢١٨) . (٤) كذا في كل النسخ ، وأصله مخوفا . ورواية اللسان

(٦ : ٩٨) : «أبوك حباب سارق الضيف برده» . (٥) بفتح الخاء المعجمة . وفي ٢ ، ٥

بالميم ، وهو تصحيف . وقد ذكره ياقوت في باب الخاء . وذكر بيت ذي الرمة ، وهو :

وَأَعْيَنَ الْقَسِينَ بِأَعْلَى خَوْدَا • أَلْفَسَ ضَالًا نَاعِمًا وَغَرَفَا

(٦) قال ياقوت في مادة «بذر» : «بوزن فعل» وهو وزن عزيز ، ثم جعل العرب منه في الأفعال

إلا عشرة ألفاظ «ثم ذكر الألفاظ التي «سا ما عدا» «توجج» وذكر «بذر» اسم قبيلة من طيء ، وزاد

«نطح» اسم موضع أيضا . فثبت العشرة» باعتبار العلم لثبوتين علمين . وفي اللسان في مادة «بهم» :

«قال الجوهري : فلت لأبي علي الفسوي : أعرب هو؟ فقال : معرب . قال : وليس في كلامهم اسم

على «فعل» إلا خمسة : «خضم» بن عمرو بن نعيم ، وبالفعل سمى . و «بهم» فهذا الصنيع .

و «سَلَمٌ» موضع بالشأم ، وقيل : هو بيت المقدس ، وهما أحدهما . و «بذر» اسم ماء من مياه العرب .

و «بذر» موضع . قال : ويحتمل أن يكونا ميمًا بالفعل . فثبت أن «فعل» ليس في أصول أسمائهم ،

و إنما يختص بالفعل . فإذا سميت به وجلا لم يتصرف في المعرفة ، لثبوت وزنه بالفعل ، وانصرف

في النكرة . وقال غيره : إنما علمنا من «بهم» أنه دخيل معرب لأنه ليس للعرب بناء على حكم «فعل» .

قال : فلو كانت «بهم» عربية لوجد لها نظير ، إلا ما يقال «بذر» و «خضم» •

§ الأذهرى: و"الير" ^(١١) : بياضين . وهو جنس من السباع . وأحبه دخيلاً ،
وليس من كلام العرب . والفُرس يسمونه « بقر » ^(١٢) .

§ و"البهار" : اسم واقع على شيء يؤزن به ، نحو الوسقي وما أشبهه ، بضم الباء ،
وهو معرب . وقد تكلمت به العرب . قال الشاعر ، وهو البريق الهذلي بصف صحاباً :
مُرْتَجِيزٌ كَانَتْ عَلَى ذُرَاهُ • رِكَابَ الشَّامِ يَحْمِلُنَ الْبَهَارَ ^(١٣)

وفي الحديث عن عمرو بن العاص أنه قال : إن ابن الصعبة — يعني طلحة —
بن عبيد الله — ترك مائة "بهار" ، كلُّ بهارٍ ثلاثة قناطير ذهباً وفضةً ^(١٤) . قال
أبو عبيد : أحسبها كلمة غير عربية ، وأراها قبطية . قال : و"البهار" في كلامهم
ثلاثمائة رطل .

(١) لفظة « الأذهرى » لم تذكر في ٢ . وظنها مصحح بفتح الباء التي قبلها ليعملها آخر الكلام هناك !
(٢) بفتح الباء الأولى وإسكان الثانية . وضبطها مصحح بفتحهما ، وتبعه صاحب كتاب الألفاظ
الفارسية ، وهو خطأ . سذكر سيبه . (٣) بفتح الباء وسكون الفاء . وظنها مصحح ب « بقر » بالالف
فغيرها وجعلها « ير » بفتح الباء الأولى وسكون الثانية ، وعن ذلك أخطأ فضبط الكلمة المعربة بفتحهما .
ليقرئ بين المعرب والقارسي !! (٤) « البريق » تصغير « برق » وهو لقب له ، واسمه « عياض بن
خويلد » شاعر حجازي مخضرم . انظر معجم الشعراء للرزاني (ص ٢٦٨) والاحصاء لابن حجر (٤٨ : ٥) .
وأخطأ أبو زكريا البرز في « أرح الحامسة » فسماه « البريق بن عياض » (٥ : ٥٦ طبعة التجارية) .
(٥) « مرتجيز » من « الارتجاز » وهو صوت الرعد المتداول ، و « ارتجيز الرعد ارتجازاً » إذا
سمعت له صوتاً متتابعاً ، قاله في اللسان . ورواية التطرف الثاني في الجمهرة (١ : ٢٧٩) « كثير الشام » .
وما هنا هو الموافق للسان العرب (٥ : ١٥٦) . (٦) أم طلحة بن عبيد الله اسمها « الصعبة بنت عبيد الله
بن عماد الحضرمي » ، أخت العلاء بن الحضرمي . وكانت صحابية . انظر طبقات ابن سعد (١/٣ : ١٥٢)
والاحصاء (٨ : ١٢٥) . (٧) في ث « ذهب وفضة » بالإضافة إلى « قناطير » . ولفظ
الأثر في طبقات ابن سعد (١/٣ : ١٥٨) « قال عمرو بن العاص : حدثت أن طلحة بن عبيد الله ترك
مائة بهاراً ، في كل بهار ثلاث قناطير ذهب . وسمعت أن البهار جلد ثور » .

ثعلب عن سلمة^(١١) عن الفسواء قال : " البهار " ثلاثمائة رطل . وكذلك قال ابن الأعرابي .

وقال القتيبي^(١٢) : قوله : « يَحْمِلُنَ الْبَهَارَا » : يحملن الأحمال من منافع البيت . قال : وأراد أنه ترك مائة حبل مال ، مقدار الحبل منها ثلاثة فناطير^(١٣) [قال] : والقطار مائة رطل^(١٤) ، وذلك أن كل حبل منها ثلاثمائة رطل^(١٥) .
§ "البَّاشِقُ"^(١٦) : أعجمي معرب ، وهو هذا الطائر المعروف^(١٧) .

- (١) في ب « ثعلبة » . ولم يذكر « سلة » في س . وكلاهما خطأ .
(٢) « القتيبي » هو ابن قتيبة الإمام المعروف . وفي ب « القتيبي » ! ! والكلام الآن المنسوب لابن قتيبة حكاه نقله المؤلف ، والذي في لسان العرب غير ذلك ، قال : « قال القتيبي : كيف يخلف في كل ثلاثمائة رطل ثلاثة فناطير ؟ ! ولكن البهار الحبل ، وأنتد بيت الحفل . وقال الأصمعي في قوله يحملن البهارا : يحملن الأحمال » إل آخر ما هنا ، بقوله كلام الأصمعي كما ترى .
(٣) الزيادة من ح ، م ولسان العرب .
(٤) كلمة « رطل » سقطت من س .
(٥) في معناه أقوال أخر . وفي اللسان بعد حكاية كلام القراء : « قال : والمجلد ستائة رطل . قال الأزهري : وهذا يدل على أن " البهار " عربي صحيح ، وهو ما يحمل على البعير بغلة أهل الشام » .
والذي أراه أن ما رجحه الأزهري أرجح ، فإن أصل المسألة " ب ه ر " عربية ، ونقل إليها اللفظ استعمال منها لغة ، ما عدا " ب ه ر " ثم إن أقدم تفسير للبهار ما نقلنا عن ابن سدد : « وصحت أن البهار جلد نود » والظاهر أن الفاعل « سمعت » هو الواحدي راوي الأثر . وسياقه يدل على أن البهار لغة ، وأكثر أوعية العرب من الجلد . ولذلك بين ما فيه بأنه « ثلاث فناطير ذهب » فتركان « البهار » وزنا معروفا عندهم — عربيا أو معربا — ما بين مقداره . والوزن يختلف وزن ما فيه باختلاف نوعه ونقله .
(٦) يفتح الشين المعجمة . وضبط بالقلم في الجمهرة (١ : ٢٩٣) بالكسرة ، وهو خطأ من النسخ أو المصحح .
(٧) في القاموس أنه معرب « باشه » .

وذكر أبو حاتم أن كل طائر يصيد يسمى « صَقْرًا »^(١) ما خلا « العقاب »^(٢)
و « النُّسر » .

وذكر أن الصقور : « الصقر » و « البازي » و « الشاهين » و « الزرق »
و « اليؤيؤ » و « الباشق »^(٣) . وأنشد للعجاج :

تَقْضَى البازي من الصقور .

§ قال أبو بكر [بن دُرَيْد] : و « البَطَّة »^(٤) : هذا الطائر، ليس بعربي محض .
و « البط » عند العرب صفاره وبكائه « إوزة »^(٥) .

و « البطَّة » أيضا : إناء كالفارورة، عربي صحيح، أحسبها لغة شامية^(٦) .

وخبروا عن رجاء بن حيوة قال : كنت مع عمر بن عبد العزيز، فضعف
السراج، فقال : يارجاء ! أما ترى ؟ فقلت : أقوم فأصلحه، فقال : إنه للؤم^(٧)

(١) في « س » « سقرا » بالسين . وهي لغة فيه ، ويقال أيضا « الزقر » بالزاي ، في لغة كلب ، لأنها
تقلب السين مع الفاف خاصة ذابا . كما في اللسان (٦ : ٢٧) .

(٢) يضم العين المهملة . وضبط في ب بكسرهما ، وهو خطأ .

(٣) في ب « وأنشد العجاج » وهو مخالف للأصول المخطوطة . والبيت من ديوان العجاج ،

في ديوانه (ص ٢٦ — ٣١) وهو الحادي والثلاثون منه . (٤) الزيادة من ح . وفي م « قال

ابن دريد » . والمادة في الجهرة (١ : ٣١١) ولكن ليس فيها قوله « والبط عند العرب صفاره وبكائه إوزة » .

(٥) كذا في ح ، م ، و في ب « إوز » بالجمع ، وهو أحسن . وفي اللسان (٩ : ١٢٩ — ١٣٠) :

« والبط الإوز ، واحدة بط ، يقال بط أنثى وبطة ذكر ، المذكور والأنثى في ذلك سواء ، أنعمي معرب ، وهو

عند العرب الإوز ، صفاره وبكائه جميعا . قال ابن جنى : سميت بذلك حكاية لأصواتها » . وقال صاحب

كتاب الألفاظ الفارسية : « معرب : بت » . والظاهر من كلام ابن جنى أنه يراها عربية لا معربة .

(٦) في اللسان : « البطّة الدبة ، بلغة أهل مكة ، لأنها تتمثل على شكل البطّة من الحيوان » .

و « الدبة » بفتح الدال وتشديد الباء : إناء من زجاج يوضع فيه الزيت والدهن .

(٧) في ب « لؤم » وضبط بفتح اللام الثانية ، وهو خطأ .

بالرجل أن يستعخدم ضيقه، فقام فأخذ البطنة فزاد في دهن السراج، ثم رجع،
وقال: قت وأنا عمر بن عبد العزيز، ورجعت وأنا عمر بن عبد العزيز.

§ و"البارح": ربح حارة تأتي من قيل اليمن. أخذ من «البرج» وهو
الأمر الشديد العجيب.

وقال بعض أهل اللغة: هو فارسي معرب، وأصله «بهرة».

(١) في ح في الموضعين «وأنا وعمر» وهو خطأ. وفي م في الموضع الثاني لم يذكر لفظ «وأنا»
وهو خطأ أيضا.

(٢) القصة أشار إليها في اللسان شاعرا كما هنا. ونقلها ابن سعد في الطبقات (٥: ٢٩٥) وابن
عبد الحكم في سيرة عمر (ص ٤٢) وابن الجوزي في سيرته أيضا (ص ١٧٢) ولكنها مختصرة عنهم،
وليس فيها موضع الشاهد.

(٣) عبارة القاموس «الريح الحارة في الصيف» - وقال ابن دريد في الجهرة (١: ٢١٨):
«الريح الشديدة التي تهب في الربيع». وقال أيضا (١: ٢١٦): «والساح والبارح والجاه والقعيد:
فالساح يمين به أهل نجد، وقيداهم أهل البوارح، ويقتسمون بالبارح، ويقتسمون بالساح، ويقتسمون
بالبارح... فالساح الذي يملكه ويملكه من ميامنك، والبارح الذي يملكه ويملكه من شماتك - والجاه
والطالع الذي يملكه ويملكه من ميامنك، والقعيد الذي يملكه ويملكه من شماتك». وفي اللسان (٢: ٧٢٤):
«البوارح: شدة الريح من الشمال في الصيف دون الشتاء، كأنه جمع "بارحة". وقيل البوارح الرياح
الشديدة التي تحمل التراب في شدة الهبوات، واحدها "بارح". والبارح الريح الحارة في الصيف، والبوارح
الأنواء، حكاه أبو حنيفة عن بعض الزواة وردّه عليهم. أبو زيد: البوارح الشمال في الصيف خاصة.
قال الأزهري: وكلام العرب الذين شاهدتهم على ما قال أبو زيد». وكل هذا يدل على شدة ما قاله
الجواليق من أنها «من قبل اليمن».

(٤) «البرج» النسبة والأذى. وأما قول الجواليق فقد غلب فيه شبهة التبريزي ولم أجد لها
فيه سقفا.

(٥) ضبطت في م بكون الهاء، وفي شرح الحاشية «به» - ولم أجد سقفا للوقف ولا لشبهه
في دعواهما هذه، وليس في اللغة ما يزيدها!

قال أبو الشَّغْب العَيْسِيُّ، أو الأقرع بن مُعَاذِ الْقَشِيرِيِّ^(١) :

وَتَأْخُذُهُ عِنْدَ الْمَكَارِمِ هِمَّةٌ * كَمَا أَهْتَرَتْ تَحْتَ الْبَارِحِ الْغُصْنُ الرُّطْبُ

§ و"البرند" : جَوْهَرُ السِّيفِ وَمَأْوَاهُ . لَغَةً فِي "الْفِرْنْدِ"^(٢) قِيلَ : إِنَّهُ أَعْجَمِي

مَعْرَبٌ .

وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ عَرَبِيًّا ، وَيَكُونُ مِنْ "الْبَرْدِ" وَالتَّوْنُ زَائِدَةٌ ، لِأَنَّ السِّبُوفَ

تُوصَفُ بِذَلِكَ .

وَالْأَوَّلُ أَجْوَدُ^(٣) .

§ قَالَ أَبُو بَكْرِ : وَ"الْبَلَجْمَةُ"^(٤) : لَا أَحْسِبُهَا عَرَبِيَّةً صَحِيحَةً . يُقَالُ « بَلَجِمَ^(٥)

الْيَطَّارُ الدَّابَّةَ » : إِذَا عَصَبَ قَوَائِمَهَا مِنْ دَاءٍ يُصِيبُهَا .

(١) البيت رابع أربعة رواها أبو تمام في الخاتمة ، ونقل شارحه التبريزي أن أبا رياش نسبها لأبي الشَّغْب العَيْسِي ، وأن أبا عبيدة نسبها للأقرع (١ : ٢٦٣ — ٢٦٤ طبعة التجارية) والأقرع القشيري اسمه « الأشيم بن معاذ بن سنان » كما في معجم الشعراء للرزاني (ص ٣٨٠) .

(٢) في ب « من » بدل « في » . وهو خير جيد .

(٣) " البرند " و " الفرند " بكسر الأول والثاني وسكون التون فيهما . وحكى في القاموس فتح الراي أيضا في " البرند " ، والظاهر من كلام اللسان أنه لا يرى " البرند " معربا ، وفسره بقوله : « سيف برند : عليه أثر قديم » عن ثعلب » . ثم قال : « والمبرندة » من النساء : التي يكثر لحمها » . وأما صاحب القاموس فقد حكي تفسير ثعلب ، ثم أتى بالقول الآخر أنه " الفرند " . وسياق الكلام على " الفرند " في موضعه .

(٤) الجهرة (٣ : ٢٩٩) . (٥) وارو العطف لم تذكر في حد ، م وهي ثابتة في الجهرة . هذه المسادة لم تذكر في الصحاح ولا في اللسان ، وذكرها صاحب القاموس بالحاء ههههه في النسخة المطبوعة بيولاقي الطبعة الأولى ، وفي شرح الزبيدي ، وكذلك في نسخة مخطوطة مصححة عندي ووضع كتابها تحت الحاء علامة الإهمال ، جاء صغيرة . ولكنها بالجم في كل نسخ (المغرب) وهو الصواب ، لأن ابن دريد ذكرها في الجهرة في (باب الباء والجم في الرابح) ، وكذلك نص صاحب المعيار على أنها بالجم .

(١)

§ و "البَذْرَقَةُ" : فارسية معربة .

(٢)

(٣)

§ قال : وأما النخل الذى يسمى "البرشوم" : فلا أدرى ما صحته فى العربية ،

(٤)

إلا أن عبد القيس تسميه "الأعراف" . أشدنا أبو حاتم :

(٥)

(٦)

تفريس فيها الزاذ والأعرافا * والنابجى مسدفاً إسداًفاً

(١) "البذرة" بالذال المعجمة . وذكرها أدنى شير فى الألفاظ الفارسية المعربة بالذال المهملة والذال المعجمة معا . ولا أدرى من أين أتت بالمهملة ! ! وقال إنها مؤخوذة من "بذراء" ومعناها الطريق الردى . و "البذرة" لم يفسرها ابن دريد ، وهى الخفارة ، بضم الخاء المعجمة ، و "الميفرق" بكسر الراء المخففة . ونقل فى اللسان عن ابن سيده وابن خالويه أنها معربة عن الفارسية .

(٢) "البرشوم" بضم الباء الموحدة . ونقل صاحب اللسان عن أبي حنيفة أنه يقال بالضم وبالفتح . وهو نوع من النخل بالبحيرة ، وهو يتقدم عندهم ويكرهه عن طلب غيره .

(٣) فى م « ولا أدرى » . وفى الجمهرة « ما أدرى » .

(٤) فى ب « بسية » وهو خطأ . وفى الجمهرة : « وعبد القيس يسمون البرشوم الأعراف » .

(٥) « الزاذ » بالذال المعجمة فى آخره . وفى نسخ المغرب ولسان العرب (١١ : ١٤٧) بالذال

المهملة ، وهو خطأ .

(٦) فى م « مسدف » وهو خطأ أيضاً . واعلم أن ابن دريد ذكر مادة "برشوم" فى ثلاثة مواضع من الجمهرة ، أحدها فى (٢ : ٣٨٢) وقد نقلنا كلامه فيما مضى فى الكلام على مادة "آزاد" (ص ٣٤ — ٣٥) . والثانى فى (٣ : ٦٦) قال : « والشقم ضرب من النخل ، يقال هو البرشوم ، هكذا قال عبد الرحمن عن عمه » يعنى عبد الرحمن ابن أنس الأصمى عن الأصمى . والثالث فى (٣ : ٣٠٦) وهو الذى نقله الجوالق هنا ، وقال بسده : « النابجى : ضرب من تمر البحرين » . وقوله « مسدفاً » أى مغلطاً ، كأنه يريد كثرة النخل حتى يكون كمسواد الليل . وأما « الأعراف » فإنه ضرب من النخل بالبحرين أيضاً . وقال أبو عمرو : « إذا كانت النخلة باكورا فهى عرف » بضم العين وسكون الراء . ومن طريق الأملط : أن الشباب الخفافى لم يفهم كلام أبي منصور الجوالق الذى نقله عن ابن دريد ، وظن أن « الأعراف » مكان ، وفسره « البرشوم » تبعاً له ، فقال فى شفاء الغليل (ص ٤٣) : « برشوم محل يسمى الأعراف ، قال أبو منصور : لا أدرى صهه » !!

§ و "البرطلة"^(١) : كلمة نبطية، وليست من كلام العرب .

قال أبو حاتم : قال الأصمعي^(٢) : « بر » ابن . والنبط يعملون الظاء طاء .
وكانهم أرادوا « ابن الظل » ألا تراهم يقولون « الناطور » وإنما هو
« الناطور »^(٣) .

(١) « البرطلة » ضبطت في ح ، م بفتح الباء وسكون الراء وضم الطاء . وقد بدد اللام المفتوحة .
وضبطت في اللسان والقاموس بضم الباء وتخفيف اللام ، وحكى القاموس فيها التشديد أيضا ، وأما المعيار
فحكى فيها الضم والتشديد فقط ، وبذلك ضبطت بالقلم في الجهرة (٣ : ٣٠٧) . وما غاله المؤلف في هذه
المادة نقله من الجهرة .

(٢) بنى أن كلمة « بر » معناها « ابن » ، وقد مضى مثل ذلك في (ص ٤٥ س ٦) وأخطأ الناصح
أو المصحح في الجهرة فكثفها هكذا « برابر » ووضع تحت الباء الثانية كسرة !!

(٣) ما بجاشية ح ما نصه : « عن الليث : أن "البرطلة" هي المظلة الضيقة . وقال أبو العلاء
المعري في كتاب عبث الوليد شرح مشكل شعرا في عبادة البحري : " البرطيل " التي تستعمله السادة
في معنى الرشوة لا يعرف في الكلام القديم ، و " البرطيل " في كلام العرب حجر مستطيل ، فقول العامة
" برطيل " يجب أن يكون مأخوذا من هذا اللفظ ، بر بدون أن الرشوة حجر قد رمى به من يخاصمه .
ولأنهم شبهوه بالكلب . وقال شمر : " البراطيل " المماول ، واحدها " برطيل " . وعن ابن الأعرابي :
هو الذي يقال له بالقيصرية " اسكبه " . وقال غيره : " البرطيل " الرشوة . و " البرطل " بالضم :
قائصة ، وقد تشدد اللام ، ولا شك أن أبا عبيدة لم يمين إلا الكلمة العامية . و قول الليث « المظلة
الضيقة » ثبت عليه صاحب القاموس ، وبعبارة اللسان والمعيار « المظلة الضيقة » وهو الذي نقله الزبيدي
في التاج عن التكملة والتهديب وقال « هو الصواب » . وأما كلام أبي العلاء فهو في كتاب عبث الوليد المطبوع
في دمشق سنة ١٣٥٥ (ص ١٩٨ - ١٩٩) وآخره قوله « حجر قد رمى به من يخاصمه » والذي
في المطبوع « من يخاصمون » . و " البرطيل " بكسر الباء ، وأما فتحها خطأ . وفي اللسان أنه « حجر
أر حديد طويل صلب خشن ، ليس مما يطوله الناس ولا يحدونه ، تنقربه الرماح » . وبعبارة الجهرة
(٣ : ٣٠٧) : « والبرطيل حجر مستطيل قليل العرض ، يكون طوله ذراعا وأكثر ، واجمع براطيل » .
والظاهر من كلامهم أنه عربي غير معرب .

§ و "البرقيل"^(١) : ليس بعربي محض . وهو الجلاهق الذي يرى به الصبيان البندق .

§ و "البرنكان" يقال : كساء "برنكاني" وليس هو بعربي . والجمع "برائك"^(٢) وقد تكلمت به العرب .

§ و "البرزين"^(٣) : فارسي معرب . وهو إناء قشر الطلح يشرب فيه . وقد تكلمت به العرب . وهو الذي يسميه البصريون "الثلثة"^(٤) . هكذا قسره عبد الرحمن عن عمه . وأنتد الأصمعي^(٥) لرجل من أهل البحرين :^(٦)

(١) "البرقيل" بكسر الباء وسكون الراء وكسر القاف .

(٢) « الجلاهق » بضم الجيم وتخفيف اللام وكسر الهاء ، كما ضبط القاموس والمجيار . وضبط في الجهرة بالقلم (٣ : ٣٠٩ ، ٣٦٣) بشدة فوق اللام ، ولم أجد ما يدل على ذلك ، والظاهر أنه خطأ . والجلاهق سياتي في باب الجيم ، وقال المؤلف هناك : « الذي يرى به الصبيان » وهو الطين المدور المذلق يرى به عن القوس .

(٣) سبق الكلام على هذه المادة (ص ٥٦ من ٢) وقتنا هناك عن القاموس أنها بوزن «زعران» ولكن ضبطت كلمة «برنكاني» هنا في م جفتح الباء والراء وسكون النون ، والظاهر أنه غلط من النسخ .

(٤) « البرزين » بكسر الباء والراء بينهما واو ساكنة .

(٥) هكذا في كل النسخ المخطوطة ، على الإضافة ، وهو صحيح ، وفي ب « إناء من قشر الطلح » وحرف « من » ليس في أصلها المخطوطة ، بل هو زيادة من مصححها . وبعبارة ابن دريد في الجهرة (٢ : ١٢١) : « البرزين إناء يشرب فيه » وهو الذي يسميه البصريون الثلثة ، وهي إناء من قشر طلحة الفصائل ، هكذا خسر عبد الرحمن .

(٦) و « البرزين » له معنى آخر ، وهو « الإفريز » ذكره ابن دريد في الجهرة (٣ : ١١٠) قال : « وطلعت الرجل حائطه : إذا جعل له البرزين » وهو الإفريز ، وهو بناء على الحائط علامة .

وهذا المعنى ذكره صاحب اللسان في مادة "طن ف" ولم يذكره في موضعه

(٧) هو عدى بن زيد العبدي ، كما في الجهرة واللسان (١٦ : ١٩٦) .

ولنا خائبة موضونة ^(١) جونة ينبعها ^(٢) رزينا

فإذا ما بكزت أو حادت ^(٣) فك عن حاجب أخرى طينها ^(٤)

§ و «برقيد» و «برقيص» : موضعان، قال أبو بكر: أحسبهما معريين. ^(٥)

(١) هكذا في كل النسخ، ورواية الجهرة واللسان (١٢٣ : ٤) «ولنا باطية بلونة» . ورواية
اللسان (١٦ : ١٩٦) «إنما لفتحنا باطية» ثم قال : «وقى التهذيب :

» إنما لفتحنا خائبة »

شبه خائبة بفتح جونة، أي سوداء، فإذا قل ما فيها أو انقطع فذمت أخرى . وما في نسخ المغرب
يصعب تصحيحه إلا بأول بعيد . فإن «موضونة» من قولهم «وضن الشيء» بضم وضمنا «من باب «وعد» فهو
«موضون ووضين» أي تضيء بعضه على بعض وضاعفه ، و «الوضن» نسخ السرير وأشباهه بالجوهر واليابس ،
وذلك بوصف به الدرع ، أي مشوشة مداخلة الخلق بعضها في بعض . فوصف الخائبة بهذا بعيد جدا .

(٢) في ب «واذا» وهو مخالف لباقي النسخ وسائر الروايات .

(٣) «بكزت» الناقة أي قل لبنها ، ولذلك معنى «حادت» بتقديم الراء على الدال . ورواية
الجهرة واللسان في الموضعين «فإذا ما حادت أو بكزت» بفتح الكاف ، وهو صحيح أيضا ، يقال
«بكزت الناقة وبكزت» بمعنى . وفي ج «للكزت» باللام ، وفي م «تكنزت» بالياء ،
«أو حادت» بتقديم الدال على الراء ، وكل هذا خطأ ، والصواب ما أثبتنا .

(٤) هكذا رواية الجهرة واللسان (١٦ : ١٩٦) . وفي اللسان (٤ : ١٢٣) «فت» والمعنى
صحيح فيها .

(٥) كلامهما بوزن واحد : بفتح الأتول وسكون الثاني وفتح الثالث وكسر الرابع . و «برقيص»
ثالثا با، موحدة . وفي د «برقيص» بالنون ، وهو خطأ . و «برقيص» لم يعين ياقوت موضعها ،
وذكر الحمدا في صيغة جزيرة العرب (ص ١٧٨ م ٨) أنها «في بلد طي» . و «برقيد» ذكر
ياقوت أنها «بلدة في طرف بقعاء الموصل من جهة نصيبين» وأنها كانت بلدة كبيرة «في قرابة سنة ٣٠٠
بعد الهجرة» وكان حينئذ يمر القوافل من الموصل إل نصيبين عليها ، فأما الآن — في عصر ياقوت
في أول القرن السابع — فهي خراب صغيرة حقيرة ، وأهلها يضرب بهم المثل في المصوبة . وكذلك
يفهم من كلام الحمدا في (ص ١٣٣) أنها في جهة الموصل ونصيبين .

(٦) في ب «أحسبا» وهو خطأ .

(٧) الجهرة (٣ : ٤٠١) .

§ و "بُرْجَانٌ" : ^(١١) اسمٌ أعجميٌّ، وقد تكلمت به العربُ، قال الأعشى :

من بني بُرْجَانٍ في الناسِ رُجْجٌ ^(١٢)

§ قال الفراء : هي : "البَنْجَكِيَّةُ" ^(١٣) . قال أبو زيد : ["البَنْجَكِيَّةُ"] ^(١٤) معناه :

أَنَّ أَهْلَ نُرَاسَانَ كَانَ كُلُّ نَحْسَةٍ مِنْهُمْ عَلَى حِمَارٍ . وَرَبَّمَا قَالُوا : يَرْمُونَ بِخَيْسِ نُسَابَاتٍ ^(١٥)

في موضع .

§ قال الفراء : "الْبِرَاقِيُّ" : لغةٌ في « القُرَاقِيُّ » ^(١٦) .

§ و "الْبَرَبِيطُ" معروف . وهو معرب . وهو من ملاحى العجم ، شُبّهَ بِصَدْرِ

الْبَطِّ ، والصدرُ بالفارسية « بَرَّ » فُقيل "بَرَبِيطُ" ^(١٧) .

(١) في اللسان : « و "برجان" جنس من الروم ، يسون كذلك » .

(٢) قوله « في الناس » هكذا في نسخ المغرب والجمهرة (٣ : ٤١٦) والذي في اللسان (٣ : ٣٥) « في الناس » . وقوله « رَجَج » ضبط في م . والجمهرة يفتح الزاء والجيم ، فلا ماضياً ، ولكنا ضبطناه كما في اللسان بضمة ، جمع « راجج » لأنه فسرهُ فقال : « يقول : هم رَجَجٌ على بني برجان ، أي هم أَرَجَجٌ في القتال وشدة البأس منهم » . ثم قال : « و برجان اسم لمن » يقال "أَسْرَقَ من برجان" .

وهذا النص ذكره المؤلف في (كتاب نكتة إملاحة ما تفلط فيه العامة) (ص ٢٨) قال : « ويقولون لمن يغشونه إلى السرقة : هو برجانص النص ، وإنما هو برجان ، بالتون ، وهو فضيل بن برجان ، ويقال : فضل ، أحد بني عطاردة من بني سعد ، وكان مولى لبني امرئ القيس ، وكان له صاحبان يقال لهما : سهم وبشام ، فقتلهم مالك بن المنذر بن الجارود ، وصاحب ابن برجان بعد ما قتله في مقبرة العتيك ، وكان الذي قول ذلك شعيب بن الحجاب ، وأخذ الصومس المشهورين بالبصرة فقتلهم » . (٣) هكذا في ح .

م . وفي م « البنجكة » وفي م « البنجلة » . ولم أجد هذه المادة في كتاب آخر . (٤) الزيادة من م . (٥) كلمة « يرمون » لم تذكر في م . (٦) كلاهما بضم أوله . « والقُرَاقِيُّ »

حيوان يصيح بين يدي الأسد ، كأنه يندو الناس به ، وسألت في موضعه في باب الفاء . (٧) قد فسرهُ

بضم ذلك ابن خلكان في الوفيات في ترجمة يعقوب الماسجشون (٢ : ٤٠٠) .

وقد تكلمت به العرب . قال الأعشى :

والنَّايَ نَزِمَ وَبَرِّقَ ذِي بَحْية * والصَّنَجُ يَبْكِي شَجْوَهُ أَنْ يُوضَعَ^(١)

§ و «بَيَّانٌ» كلمة ليست بعربية محضة .

وروى زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر رضي الله عنه أنه قال : إن عشتُ إلى

قابلٍ لألحقَ آخرَ الناسِ بأولهم ، حتى يكونوا بَيَّانًا واحدًا . يعني شيئًا واحدًا .

وقال بعضهم : لم أسمعها في غير هذا الحديث . ومعناه : لأُسَوِّينَ بينهم في العطاء

ولا أفضِّلُ أحدًا على أحدٍ . فكان رأى عمر في إعطية الناس التفضيل على السوابق .

ورأى أبي بكر التسوية . ثم رجع عمر إلى رأى أبي بكر ، رضي الله عنهما .

(١) «النَّايَ نَزِمَ» و «الصَّنَجُ» من آلات الملاهي ، وسيدكران في موضعهما في الكتاب ، في باب الصاد وباب النون . وسأى البيت أيضا في الموضعين . و «النَّايَ نَزِمَ» ضبط في «ح» م . والمخطوطة المطبوع عنها ف بفتح الميم ، والصواب كسرهما ، لأنه مطوف على مخفوض في البيت قبله . وهو من أبيات أربعة في الشعراء لابن قتيبة (ص ١٣٧) .

(٢) الحديث رواه أبو عبيد في الأموال (رقم ٦٤٩) عن عبد الرحمن بن مهدي عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم . وقوله «شيئا واحدا» تفسير من عبد الرحمن بن مهدي لكلمة «بيان» . وقد أطال أبو عبيد الكلام في هذا بحث جيد . وروى يحيى بن آدم في التلخيص (رقم ١٠٦) عن ابن المبارك عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر قال : « والله لولا أن يترك آخر الناس بيانا ليس لهم شيء ما فتح الله عز وجل على المسلمين قرية إلا قسمتها سبعا كما قسمت خيبر » . ثم روى يده نحوه عن عبد الله بن إدريس عن مالك عن زيد بن أبيه . والذي رواه يحيى بن آدم روى نحوه البخاري من طريق محمد بن جعفر عن زيد ، ومن طريق مالك عن زيد (٦ : ١٥٧ : ٧ : ٣٧٥) من فتح الباري طبعة بولاق . وقد حقق الحافظ في الفتح (٧ : ٣٧٥ - ٣٧٦) وفي المقدمة (ص ٨٢) أن كلمة «بيان» عربية ، ونقل عن الأزهري قال : « بل هي لفظة صحيحة » لكنها غير فاشية في لفظة مد ، وقد صححها صاحب العين . يعني الخليل بن أحمد . (٣) في ب «وقان» وهو مخالف لساكن النسخ .

وقال اللبث : «يَبَانُ» على تقدير «فَعْلَانِ» . ويقال على تقدير «فَعَالٌ» والنون أصلية . ولا يُصَرَّفُ منه فِعْلٌ^(١) .

§ و «وَالْبَاجُ» في المعنى : واحد . و «الْبَاجُ» أيضا أجمعى . تقول : أجمعه بَاجًا واحدًا . أى شيئًا واحدًا . وأول من تكلم بهذه الكلمة عثمان بن عفان^(٢) .

§ و «الْبِمُّ» : أحد أوتار العود الذي يُضْرَبُ به . أجمعى - معرب .

§ و «بِمٌّ» : اسمُ مدينةٍ بِكْرَمَانَ . وقد ذكرها الطِّرِمَاحُ فقال :

أَلْبَلَّتَا فِي بِمٍّ كَرَمَانَ أَصْبِيحِي^(٣)

§ و «بَعْدَادُ» : اسمُ أجمعى . كَانَ «بَغ» صَمٌّ . و «دَاذ» عطية . فكأنها عطية الصنم^(٤) .

- (١) هنا بجاشية حـ ما نصه : «قلت : «يان» «فعال» من باب «كوكب» ولا يكون «فعلان» لأن الثلاثة لا تكون من موضع واحد» . وهذه العبارة نقلها صاحب اللسان (١ : ٢١٦) وقد أطلّ شرح المادة في مادتي «ب ب ب» و «ب ب ن» . (٢) «الباج» يهمز ولا يهمز . كما نص عليه اللسان والقاموس وشفاء اللليل ، وجمعه «أبواج» . كما في اللسان ، ونص أيضا على أنه معرب وأصله بالفارسية «باها» أى ألوان الأظعمة . ووضحه صاحب المعيار فقال : «و «ها» في لغة الفرس علامة الجمع ، و «با» في لغتهم بمعنى المرفق وحال التركيب ، كقولهم «شود با» و «كهدو با» و «ماست با» أى اجعل ألوان الأظعمة لونا واحدا» . ونقل القاموس فملا عربيا في المادة فقال : « «باجه» كمنه : صرفه ، والرجل : صاح ، كجاج » أى يفتح ألباء . وتشديد الهمزة . والظاهر أن هذا الفعل من غير مادة الحرف المعرب . ونقل الخفاجى في شفاء اللليل (ص ١٣) أن «الباج» بمعنى المكبس غير عربى . وهو فائدة زائدة . (٣) زاد الجوهري أنه «الوتر اللطيف» .

- (٤) هذه الرواية نقلها اللسان عن التهذيب . ونقل في البيت رواية أخرى ظاهرا في غوث زاديجا آخر ، وهما :
ألا أيها الليل الذى طال أصبح • يم وما الإصباح فبك بأدوح
بل إن العيين في الصبح راحة • لطرعهما طرفيهما حكل مطرح

(٥) في حـ «وكانها» . (٦) في مـ «عطية النفس» وهو خطأ . وقد أطلّ

بافوت في البلدان بيان الاختلاف في أصل الكلمة بالفارسية .

وكان الأصمعي يكره أن يقول "بغداد" ^(١) وينهى عن ذلك، لهذا المعنى، ويقول "مدينة السلام".

وفيها لغات: "بغداد" بدالين، و"بغداد" بدالٍ وذالٍ، و"بغدان" بالنون، و"مغدان" بالميم في موضع الباء ^(٢).

وقد تكلمت بها العرب ^(٣)، قال الشاعر:

لعمرك لولا حاجة ما تعفرت ^(٤) • ببغداد في بوغاتها القدمان ^(٥)
وأشدد اليكسائي:

يا ليلة خرّس الدجاج طويلاً • ببغدان ما كادت عن الصبح تنجلي ^(٦)
[قال]: يعني: خرّساً دجاجها ^(٧).

قال أبو حاتم: وسالت الأصمعي عن "بغداد" و"بغداد" و"بغدان" ^(٨) و"بغدين": هل يُقال كل هذا؟ فكره أن يتكلم بشيء منه، وقال: هذا رديء، أخشى أن يكون شركاً، وقال: أفضّه إلى البدال المنقوطة من فوق، وكان يقول "مدينة السلام".

(١) آخرها ذال معجمة في كل النسخ، اعداداً ٣ فاتها فيها بالمهملة.

(٢) وفيها لغات أخرى، نقلها صاحب الفهرست وغيره "بغداد" بمعجمين، و"بغداد" بألفهم الأول مع إبدال الثانية، وسنأتي "بغدين"، وقال باقوت: «وهي في اللغات كلها تذكر وتؤنث».

(٣) في ب «به» • (٤) في ب «حاجب» وهو غطاء.

(٥) في ب «الفهرمان»! وهو غطاء غريب • و«البوغاء» التراب عامة، وقيل: القرية

الرسوة كأنها ذريرة • والبيت في اللسان (١٠: ٣٠٣) برواية أخرى:

لعمرك لولا أربع ما تعفرت • ببغدان في بوغاتها القدمان

(٦) في ب «ببغداد» • (٧) الزيادة من ح، م • (٨) في ب «وكره».

وقال أعرابي :

أُقْلِبُ فِي بَغْدَادَ عَيْنِي هَلْ أَرَى هـ سَأَ الصُّبْحُ أَوْ دِيكَ بَبْغَدَادَ صَاحِجُ
بِلَادُهَا طَالَتْ شَكَائِي فَلَمْ أَعُدْ هـ وَارِثُ مَا قَامَتْ عَلَى التَّوَانِجِ
الْأَلَيْتِ شِعْرِي هَلْ أُرَوِّحُ سَالِكًا هـ وَبَغْدَادُ مِنِّي وَالرَّسَائِيقُ نَارِحُ^(١)
§ و "الْبَارِجَاءُ"^(٢) : كَلِمَةٌ أَعْجَبَةٌ . وَهِيَ مَوْضِعُ الْإِذْنِ^(٣) .

وَقَدْ نَكَلَّمَ بِهَا الْحِجَّاجُ بْنُ يُوْسُفَ . وَذَلِكَ قَوْلُهُ لِعَلِيِّ بْنِ أَصَمٍّ ، وَهُوَ جَدُّ
الْأَصْمَعِيِّ^(٤) ، وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَطَعَهُ فِي سَرِقَةٍ ، فَقَطَعَ أَصَابِعَهُ مِنْ^(٥)
أَصُولِهَا ، بَقَاءً إِلَى الْحِجَّاجِ وَقَالَ : إِنْ أَهْلَى عَفْوِي ، قَالَ : بِمَاذَا ؟ قَالَ : بِتَسْمِيَتِهِمْ
إِيَّائِي عَلِيًّا ! فَأَقْلِبْ أَسْمِي ، قَالَ : قَدْ سَمَيْتُكَ سَعِيدًا ، وَوَلَيْتُكَ الْبَارِجَاءَ^(٦) ، وَأَجْرِيَتْ

(١) « الرسائيق » جمع « رستاق » بضم الراء وسكون السين ، وهي أرض السواد والقرى .
ويقال فيها أيضا « رزنان » و « رزداق » . وستانق في بابها .

(٢) هنا بحاشية ح ما نصه : « في بعض النسخ الراء مضبوطة بالسكون » وفي بعضها
بالفتح .

(٣) يعني الإذن على السلطان . وقد ذكر صاحب كتاب الألفاظ الفارسية في مادة " البارجة " أنها
يحتمل أن تكون معرفة من " بارگاه " ومعناها بلاط الملك والمضرب السلطاني ومحطة الرمال .
فهذه " البارجاه " من هذه اللفظة الفارسية .

(٤) لأن الأصمعي هو « عبد الملك بن قريب » بضم القاف — بن عبد الملك بن علي بن أصم .

(٥) في ح ، م « رضيقه » .

(٦) من أزل كلمة « قطعه » إل آخر قوله « إن أهل » في السطر الآتي سقط من م خطأ .

(٧) قال الشهاب في شفاء الغليل (ص ٤٤) : « أي جعلتك بواب السلطان » .

عليك في كل يوم دَاقَتَيْنِ وَطَسُوجًا ، وَأَقْسِمُ بِاللَّهِ لَن زِدْتَ عَلَيْهِ لَا قُطْعَنَ مَا أَتَى
أَبُو تَرَابٍ مِنْ جُدْمُورِهَا ، أَيْ : مِنْ أَصْلِهَا .

§ و "البربر" قبيلة من السودان . أعجمي معرب . والجمع "بربرة" .

§ و "البطريق" بلغة الروم : هو القائد . وجمعه "بطارقة" .

وقد تكلموا به . ولما سمعت العرب بأن البطارقة أهل رئاسة صاروا يصفون

الرئيس بالبطريق . وإنما يريدون به المدح وعظم الشأن .

(١) « الدائق » فصره صاحب القاموس بأنه سدس درهم ، وفسره غيره بأنه ثمن درهم ، ومرجع هذا إلى اختلاف وزن الدراهم ، فقد رأى عبد الملك بن مروان بعضها ثمانية دنانير وبعضها أربعة ، فجمعها وقسمها درهمن ، فصار الدرهم ستة دنانير . انظر كتاب النقود العربية الذي نشره العلامة (الأب أنستاس الكرمل) (ص ٢٦ ، ٢٧) . وسبأني أيضا الكلام عليه في باب الدال . و « الطسوج » بفتح الطاء وضمة السين المشددة : ربع دائق ، ووزنه جتان من حب الحنطة . (٢) رسمت في ب « لإن » . (٣) في ب « جذمورها » باخاء بدل الميم ، وهو خطأ عجيب ! و « الجدمور » أصل الشيء . وفي القبان عن التذيب : « وما بين من يد الأفعع عند رأس الزند بن جدمور » . (٤) هذه القصة رواها أبو زكريا البربري — شيخ المؤلف — في شرح الحاشية (٢ : ٥٩ من طبعة البغارية) .

(٥) هنا في ح حاشيتان : الأولى : « وقال ابن سيده : هم جيل يقال لهم من ولد بربر بن فوس عيلان ، ولا أدري كيف هذا ؟ » والجمع "بربرة" ، زادوا الهاء فيه إما للجمعة وإما للتنسب ، وهو الصحيح . وهذه الحاشية في القبان (٥ : ١٢٠) ولكن فيه « بر بن فوس بن عيلان » . وزاد بعدها : « قال الجوهري : وإن شئت حذفها » . يعني الهاء في الجمع . والحاشية الثانية نصها : « وفي الخبر : جعل الله الثرمانية بن ، ليحل في لباس من جزاء واحدا وباقيه في البربر » . وهذا الخبر لا أعرفه ولم أجده له أصلا . وقد قال العلامة ملا علي القاري في «آب الموضوعات» (ص ١٠٢ طبعة الهند) : « ومنها أحاديث ذم الحيلة والسودان كلها كذب » . (٦) بكسر الباء ، بوزن « كبريت » . وضبط في ب بكسرهما ونحوها ما ، وضبطه صاحب الألفاظ الفارسية بالفتح فقط ، وهو خطأ ، ليس فيه إلا الكسر وحده . (٧) عبارة ابن الأثير في النهاية : « هو الحاذق بالحرب وأمورها ، بلغة الروم ، وهو ذو منصب وتقدم عندهم » . وفي القاموس : « القائد من قواد الروم تحت يده عشرة آلاف رجل » .

قال أبو ذؤيب :

وهم رجعوا بالحنو حنو قراقر^(١) • هوأزن^(٢) يحدوها^(٣) بكاة بطارق^(٤)

§ [و] «البند» : العلم الكبير . فارسي معرب .

وقد تكلمت به العرب^(٥) .

قال الليث : يكون للقائد ، ويكون مع كل بند عشرة آلاف رجل .

وقال النضر : يسمى العلم الضخم واللواء الضخم «البند» .

وقال الزباني السعدي^(٦) :

إذا تم حشدت لي حشدا • على عناجيج الخيول جردا^(٧)

(١) أصل «الحنو» بكسر الحاء وسكون النون : كل شيء فيه انحراج . و «قراقر» بضم القاف

- الاول وكسر الثانية . و «حنو قراقر» موضع . نقل ياقوت في البلدان (٦ : ٤٤) عن السكوني قال :
«قراقر وحنو قراقر وحنو ذي قار وذات المعجم والبلعاء» — كلها حول ذي قار . وذكر أيضا أنه
غريب من الكوفة . (٢) «هوازن» ضبط في ب بالنصب ، ولا وجه له . (٣) هنا مجاشية
ح مانصه : «ورواه الصنفان :

هم ويجمعوا بالمرج والنوم نهد • هوأزن يحدوها حاة بطارق»

- وهذه توافق رواية اللسان (١١ : ٣٠٣) وأعلن أن قد اختلط على المؤلف هذا البيت ثلاثا عني
في كلمة ثانية . انظرها في ديوانه (ص ٣٤ — ٣٥ من طبعة التقدم) وفي البلدان (٣ : ٣٥٢ —
٣٥٣ : ٧ : ٤٤) . (٤) الزيادة من ح ، م . (٥) قال ابن دريد في الجوهرة
(١ : ٢٤٩) : «فأما «البند» الذي يراد به علم الجيش : فليس بالعربي الصحيح ، وقد استعمله المولدون» .
(٦) في ب «النظر» وضبط بفتح الناء ! وهو خطأ . بل هو «النضر» بسكون الناء ، وهو
النضر بن شبل . وكلمة هذه في اللسان (٤ : ٦٥) . (٧) «الزباني» بالزاي والفاء والياء .
انفتوحات ، وهو لقبه ، وأصله مصدر ، يقال «زفت الريح» اشتد هبوبها ، و «زفت الريح السحاب»
طردته . وبابه «وي» ومصدره يوزن «فلس» و «رمضان» . ولقب به هذا الشاعر لقوله :

• والخيل ترقى النمل المستودا •

واسمه «علاء بن أمية» أحد بني عواقة بن سعد بن زيد مائة بن نعيم ، «وكنته أبو المرقال» . انظر

- المؤلف والمختلف ثلاثا مدى ومعجم الشعراء للزباني (ص ١٣٣ و ٢٩٨) . والأبيات من رجز ديوانه
في مجرع أشعار العرب طبع أوربة (٢ : ٩٣ — ٩٤) .

(٨) «عناجيج» جمع «عنجوج» بضم أوله وناله وسكون ثانيه ، وهو الزائع من الخيل .

مَلْبَسَةٌ سَبَائِيًا وَبَرْدًا ^(١) • تَحْتَ ظِلَالٍ رَايَةٍ وَبَنَدًا ^(٢)
وَيُجْمَعُ عَلَى "الْبُنُودِ" • أَنْشَدَ الْمُفَضَّلُ ^(٣) .

• جَاؤُوا يَجْرُونَ الْبُنُودَ جَرًّا •

وَقَالَ الْآخَرُ ^(٤) :

• وَأَسْيَافُنَا تَحْتَ الْبُنُودِ الصَّوَاعِقُ •

§ و "الْبَيْزَارُ" : مَعْرَبٌ "بَازِيَارٌ" وَيُجْمَعُ "بَيْزَارٌ" "بَيْزَارَةٌ" • قَالَ الْكُمَيْتُ ^(٥) :

كَأَنَّ سَوَاقِيهَا فِي النَّبَارِ • صُقُورٌ تُعَارِضُ بَيْزَارَهَا

§ و "بَرْجَمَةٌ" ^(٦) : حِصْنٌ مِنْ حِصُونِ الرُّومِ • قَالَ جَرِيرٌ يمدح المَهَاجِرِينَ

عَبْدُ اللَّهِ ^(٧) :

(١) «السائب» نيا ب رفاق من تكان، وهي مشهورة بالكرخ، ومنها ما يجعل بمصر .

(٢) «وبردا» ضبطت في م بفتح الباء والراء، وهو خطأ . وفي الديوان «وليدا» .

(٣) هذا الشعر والذي بعده غلها صاحب اللسان (٤ : ٦٥) .

(٤) في ح «آخر» مع حذف «وقال» . وفي حاشيتها ما نصه : «أحد بن بكر بن كلاب»

وكان عامل هشام على البصرة . ولم يبين فيها موضع الحاشية ، والظاهر أنني أن هذا موضعها .

(٥) «بفتح الباء» وضبطت في ب بكسرهما، وهو خطأ . (٦) يسكون الزاي ، وضبطت في ب

بكسرهما ، وهو خطأ . وكلام المؤلف هنا قاصر بحمل ، فإنه لم يبين معنى "البيزار" وله معان ، منها : الذي

يحمل البازي ، وهو المراد في البيت الآتي . ومنها : الأكوار ، وفي القاموس أنهما معربا "بازدار" و "بازيار" .

وأفاد صاحب كتاب الألفاظ الفارسية أنها بمعنى الأكوار معربة عن "بازيار" وهو تحريف "برزيار"

بالفارسية . وأنها بمعنى حامل البازي معربة عن "بازدار" . وهو تخصيص جيد لإجمال ما في القاموس .

(٧) البيت في اللسان (٥ : ١٢١) . (٨) هكذا ضبطت بالقلم في ب بضم الباء والجيم ، وضبطت

في معجم البلدان بالقلم أيضا بفتحهما ، ولم أجد ما يرجح أحد الضبطين . (٩) بحاشية ح ما نصه : «وقوله :

ترك الصدا أذلة في ديشه • والمغضدين وكل نصر مارد

منبصر فيكم على نور الهدى • أبشر بمنزلة القسم الخالد»

والنصيدة في ديوانه (ص ١٢٥ - ١٢٧) .

أَيْلِي بِرُحْمَةِ الْخَوْفِ بِهَا الرَّدَى ٥ أَيَّامٌ مُحْتَسِبُ الْبَلَاءِ مُجَاهِدٌ

أى : مُحْتَسِبٌ بِهِ عِنْدَ اللَّهِ عِزٌّ وَجَلٌّ .

§ و "بَادُوْنِي" : مَوْضِعٌ بِسَوَادِ الْعِرَاقِ . (١) وَقَدْ ذَكَرَهُ الْأَعَشَى فِي قَوْلِهِ : (٢)

حَلَّ أَهْلِي ٥ أَيْنَ دُرْنَا قَبَادُوْ (٤) لِي وَحَلَّتْ عَلَيَّ السَّخَالُ (٥)

§ و "الْبَنَفْسِجُ" : (٦) مَعْرَبٌ . وَتَرَدَّدَ فِي الشَّعْرِ الْقَدِيمِ قَلِيلٌ . قَالَ (٧)

الْأَعَشَى :

(١) بفتح الدال ، وقيل بضمها ، كما في ياقوت . وضبطت بالضم في م في بيت الأعشى . وكذلك في اللسان (١٧ : ١٠) . (٢) عبارة ياقوت « بسواد بغداد » . وذكرها الهمداني في صفة جزيرة العرب في ديار بكر (ص ١٢٤ من ٢) .

(٣) البيت ذكره الهمداني (ص ٢٢٠ من ٤) وصاحب اللسان (١٧ : ١٠) وياقوت (٢) : ١٠٣٠ : ٤٠٥٤ : ٥٠٤٧) ورواية الهمداني وياقوت في الموضع الثالث « حل أهل بطن النديس فبادول » الخ . ورواية ياقوت في الموضعين الأولين واللسان كرواية الجواليقي .

(٤) « درنا » بضم الدال وضمها مع سكون الراء والتون ، موضع زعموا أنه بتاحية اليمامة ، كما في اللسان (١٧ : ١٠) . وقد ذكر بهذا الضبط في الهمداني (ص ٦٦ من ٩ و ١١) وكتب فيها بالياء . و (ص ١٣٧ من ٢١) وقال : « وكان منزل الأعشى من متفوحتين بدرنا » هذه المواضع باليمامة .

وأما ياقوت فإنه ذكره في (٢ : ٣٠) بلفظ « درنا » ببناء بدل التون ، ثم ذكره بالتون في (٤ : ٥٤) عن الجوهري ، ثم قال : « والصواب درنا » لأن درنا وبادول موضعان بسواد بغداد » ثم ذكر بينهما آخزين للأعشى ذكرتهما بالتون أيضا ، ثم قال : « والصحيح أن "درنا" بالناء في أرض بابل ، و"درنا" بالتون باليمامة » . (٥) "السخال" بكسر السين ، وضبط في ب بفتحها ، وهو خطأ . والسخال موضع باليمامة أيضا ، كما في ياقوت (٥ : ٤٧) وذكره الهمداني في صفة جزيرة العرب (ص ١٢٤ من ١٣٧٠٢ : ١٤١٠١١ من ٢٠ : ٢٢٠ من ٤) . والبيت في اللسان (١٣ : ٣٥٣) .

(٦) "البنفسج" فتح السين . (٧) في المعيار وكتاب الألفاظ الفارسية أنه تعريب "بنفسه" .

لَنَا جُلْسَانٌ حَوْهَا وَبَتْسَجْجٌ * وَسِبْسَبِرٌ وَالْمَرْزُجُوتُ مَنَمْنَا^(١)
 وَقَدْ أَشْدُّوا بِنَا زَعَمُوا أَنَّهُ يَلِكُ بِنَ الرَّيِّبِ التَّيْمِيَّ^(٢) [هُوَ] :
 عَجِبْتُ لِعَطَارِ أَفَانَا يَسُومُنَا * بِجَبَانَةِ الدَّيْرَيْنِ دُهْنِ الْبَتْسَجْجِ^(٣)
 § وَ"يَرِمٌ" النَّجَارُ : أَعْجَمِي مَعْرَبٌ^(٤) .

§ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يَقَالُ : "بُحْتُ نَصْرٌ" وَهُوَ [الَّذِي] خَرَّبَ^(٥)
 بَيْتَ الْمُقَدِّسِ . وَلَا يُقَالُ بِالْتَّخْفِيفِ^(٦) .
 قَالَ : كَذَا سَمِعْتُ قُرَّةَ بِنَ خَالِدٍ وَغَيْرَهُ مِنَ الْمَسَانِّ يَقُولُ^(٧) .

(١) « الجلسان » يقال إنه الورد ، ويقال : قبة يصنعونها ويحلقون عليها الورد . وسبق في باب
 في حرف الجيم . (٢) فيها باء وكذلك في اللسان (٦ : ٥٨) « عندها » بدل « حوها » .
 (٣) « السبسر » بكسر السين الأول وفتح الثانية وسكون النون وفتح الباء ، قال في اللسان :
 « المرجمانة التي يقال لها النمام » وقد جرى في كلامهم ، وليس بمرج صحيح . ومن السبب أن الخلف
 لم يذكر في باب . (٤) « المرزجوت » بفتح الزاي ، ضبط في ب هـ وفيما يأتي في مادة
 "الجلسان" بكسر هـ ، وهو خطأ ، وقد ضبط فيها في موضعه في باب الجيم على الصواب . وهو الزعفران ،
 أو ثبت آخر ، وسبق بيانه إن شاء الله في باب الجيم .

(٥) « منتم » أي منتمش مزخرف . (٦) الزيادة من ح .
 (٧) "يرم" بفتح الباء وسكون الياء وفتح الراء ، يؤذن "صنم" وهو ما مضاف إلى "النجار" .
 وأخطأ مصحح ب فوضع على الميم صحتين . وأخطأ صاحب كتاب الألفاظ الفارسية فكتبه بيان
 موحدين ، أو هو خطأ مطبعي . وعجالة اللسان : « واليرم المنسلة » فارسي معرب . ونخص بعضهم به
 عنلة النجار ، وهو بالفارسية بتخفيف الياء . واليرم الكحل ... قال ابن الأعرابي : اليرم البرطيل . وقال
 أبو عبيدة : اليرم عنلة النجار ، أو قال : العلة يرم النجار « و «اليرم» بفتح الباء والراء ، فسرق القاموس
 بأنه الكحل المذاب ، ونقل أنه يسمى «اليرم» أيضا . (٨) هكذا كتبت في كل النسخ في جزئين
 منفصلين ، وكتبت في اللسان وكثير من الكتب في كلمة واحدة . (٩) الزيادة من ح ، § .
 (١٠) أي أنه يشهد بالصاد المهملة قولاً واحداً . (١١) هو قرة بن خالد السدوسي البصري ،
 من شيوخ الأصمعي وابن مهدي وأبي داود الطيالسي ، مات سنة ١٥٤

قال أبو حاتم : وقال لي غير الأصمعي : إنما هو «بُوخَتْ» [نَصْرٌ] ^(١٦) فَأَعْرِبَ .
 قال : و «بُوخَتْ» ^(٢) ابن ، و «نَصْر» ^(٣) اسم صَمٍّ . فكأنه وجد عند الصم ولم يعرف له
 أب ، فنُسِبَ إليه ، فقليل : هو ابن الصم ^(٤) .

§ و «الْبَيْعَةُ» ^(٦) و «الْكَنِيسَةُ» ^(٧) : جعلهما بعض العلماء فارسيتين معربين .

§ و «الْبَازِقُ» ^(٨) : ضَرْبٌ مِنَ الْأَشْرِيَّةِ ، فارسي ، أصله «بَازْدَه» ^(٩) أى : باقٍ .

§ و «الْبَرْخُ» ^(١١) : الْكَثِيرُ الرَّخِصُ . قال أبو بكر : هو لغة بيمانية ^(١٢) ،
 وأحسب أصلها عبرانيا أو سريانيا . وهو من البركة والتماء .

(١) الزيادة سقطت من ب وهي ثابتة في سائر النسخ . (٢) في ب «وقال» .

(٣) هذا هو الصواب الثابت في النسخ المخطوطة . وفي ب «وبوخت بن نصر ونصر اسم صم» .

وهو خطأ . لأن مراده أن كلمة «بوخت» معناها بالعربية «ابن» . (٤) في ب «وكانه» .

(٥) عبارة اللسان (٧ : ٦٨) : «ونصر صم» . وقد فني سبويه هذا البناء في الأسماء . ويختصر

معروف ، وهو الذي كان ترب بيت المقدس ، عمره الله تعالى . قال الأصمعي : إنما هو بوخت نصر ،

فأعرب ، وبوخت ابن ، ونصر صم ، وكان وجد عند الصم ولم يعرف له أب ، فقليل : هو ابن الصم .

(٦) «البيعة» بكسر الباء ، جمعها «بيع» بكسر الباء . وفتح الباء . وهي كنيسة النصارى ، وقيل :

كنيسة اليهود . وليس من دليل على محبة الكلمة . (٧) في اللسان (٨ : ٨٣) : «وكنيسة

اليهود» . وجمعها تكائس ، وهي معرفة : أصلها كئشت . ثم نقل عن الجوهري أن الكنيسة للنصارى .

(٨) «البازق» يفتح الدال المعجمة وبكسر هـ . (٩) في اللسان : «الخر الأحمر» .

وفي القاموس «ما طبع من عصير العنب أدق طيبة فصار شديدا» . (١٠) «بازد» بالذال

المعجمة ، وفي كتاب الألفاظ الفارسية بألفها . وقول المؤلف «أى باق» : غريب ! والذي في النهاية

واللسان أن «بازد» اسم الخمر بالفارسية . وأقره صاحب المعيار ، وخطأ صاحب القاموس فيما فسر به

البازق . (١١) في ٢ «الكبير» بالباء ، وكذلك في اللسان (٣ : ٤٨٤) وهو تصحيف فيها .

(١٢) (١ : ٢٣٢ — ٢٣٣) . (١٣) في اللسان «عمانية» والقاهر من

كلامه أنه نقل ذلك عن أبي منصور الأزهرى .

وَأَنشِدَ لِلْعَبَاجِ^(١) :

* وَلَوْ تَقَوَّلَ^(٢) بَرَّخُوا^(٣) لَبَرَّخُوا *

§ قال أبو بكر^(٤) : "البَلِيخُ"^(٥) : موضع^(٦) . لا أحسبه عربيا صحيحا .

§ و"البَيْدَقُ"^(٧) بالفارسية "بَيْدَه" . وجمعُه "بَيَاذِقُ" . وقد تكلمت به

العرب^(٨) . قال الفرزدق :

(١) في بـ «العجاج» بدون لام الجر، وهي ثابتة في سائر النسخ، وإثباتها أصح، لأن عبارة الجهرة «قال العجاج» . والبيت في ديوانه (ص ١٤) . (٢) هذا هو الموضع بالجهرة . وفي ٣ «يقول» وفي ٤ «يقولوا» وفي الخطأ . وفي اللسان (٣ : ١٨٤) «ولو يقال» . وفي الديوان واللسان (٣ : ١٨٦) «ولو أقول» والظاهر أن هذا هو الصواب .

(٣) في اللسان (٣ : ١٨٤) : «أى ذلوا وضغوا» "برخوا" : برخوا، بالنبطية . وقال غيره : "برخوا" أى : اجعلوا لنا شقفا، وأصله بالفارسية "البرخ" وهو النصب . وقال أبو عمرو : "برخوا" بالزاي . قال : هكذا وأيته، أى استخذوا، وهو من كلام الصادق . قال أبو منصور : هو بالزاي أشبه . ثم ذكر نحو هذا في مادة "ب ز ح" . وقوله «استخذوا» بالغاء المعجمة، ورفع في اللسان في المسكتين بالغاء المهملة، وهو تصحيف . (٤) الجهرة (١ : ٢٣٨) .

(٥) في بـ «والبليخ» والوارى في باقي النسخ . (٦) في ياقوت : «اسم نهر بالركة، يجتمع فيه الماء من عيون» . (٧) "البَيْدَقُ" بفتح الباء ومكون الباء وفتح الذال المعجمة، ويجمع أيضا "بَيَاذِقُ" وهم الرجلة في الحرب . قال في اللسان (١١ : ٢٩٤) : «واللفظة فارسية معربة» سموا بذلك خلفه حركتهم، وأنهم ليس بهمسم ما ينقلهم . ومنه الكلمة النامية في الجيش «بياد» . قال العلامة الدكتور أحمد بك عيسى في المحكم (ص ٤٣) : «بياد» كلمة فارسية بمعنى راجل، أى يمشى على رجله . وكلمة «بيدق» و«بياذق»

و«بيده» في هذه المسادة كلها ياقول المعجمة، واختلفت النسخ، فكتب في بعضها بالمعجمة وفي بعضها بالمهملة، والصواب بالمعجمة، كما في سائر كتب اللغة، وكما ذكرها ابن دريد في الجهرة في الباء مع الذال المعجمة (١ : ٢٥١) قال : «فأما هذا الذى يسمى "البَيْدَقُ" فليس عربيا» . (٨) انظر الديوان (٢ : ٥٨٨ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥) والقائض (ص ٧٨٧) وفي القائض والموضع الثاني من الديوان «فدعى» بفتح الذال المعجمة، وهو خطأ .

مَتَعْتُكَ مِيرَاتِ الْمُلُوكِ وَتَاجَهُمْ * وَأَنْتَ لِدِرْعِي بَيِّنٌ فِي الْيَافِقِ

أى : أَخَذُ سِلَاحَ الْمُلُوكِ وَأَنْتَ رَاجِلٌ تَعْدُو مِنْ يَدِي ^(١) .

§ قَالَ الْحَرَبِيُّ : وَ "الْبَاطِيَةُ" : كَلِمَةٌ فَارْسِيَّةٌ ، إِنَاءٌ وَاسِعٌ الْأَعْلَى ضَبِيقُ الْأَسْفَلِ .

§ وَفِي الْحَدِيثِ : نَزَلَ آدَمُ مِنَ الْجَنَّةِ بِـ "الْبَاسَنَةِ" ^(٢) . قِيلَ : إِنَّهُ آلَاتُ

الصَّنَائِعِ . وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ مَحِيضٍ .

§ وَ "الْبُسْدُ" ^(٣) : الصَّمُ . فَارْسِيٌّ مُعَرَّبٌ . وَالْجَمْعُ "الْبِدْدَةُ" ^(٤) .

(١) كَلِمَةُ « أَخَذَ » سَقَطَتْ مِنْ هَذَا خَطًّا .

(٢) السِّينُ ضَبَطَتْ فِي ب ، ح ، بِالْقَلَمِ بِالْفَتْحِ ، وَضَبَطَتْ فِي الْهَاءِ وَالْقَامُوسُ وَالنَّهْجُ بِالْقَلَمِ أَيْضًا بِالكَسْرِ ، وَالْأَلْفُ لَمْ تَهْمُزْ فِي الْجَمْعِ ، وَقَالُوا إِنْ جُمِعَا "بَاسَنٌ" . وَقَالَ صَاحِبُ الْمَعْيَارِ : « كَذَا صَرَحَ بَعْضُهُمْ ، وَالْقِيَاسُ "بَوَاسِنٌ" بِالْوَاوِ ، كَفَاعِلَةٌ وَفَوَاعِلٌ . أَوْ كَانَتْ "بَاسَنَةٌ" بِالْهَمْزَةِ — بِمَعْنَى وَفَحَ السِّينِ — كَقَطْرَةٍ وَقَطَاطِرٍ ، فَتَصَحَّفَتْ » . وَهَذَا بَعِيدٌ جِدًّا ، وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ الصَّرَافُ . وَهَذَا الْحَدِيثُ الَّذِي نَقَلَهُ الْمُؤَلِّفُ وَصَاحِبُ النَّهْجِ وَالْقَامُوسُ لَا أَعْرِضُهُ .

(٣) "الْبِدْ" بِضَمِّ الْبَاءِ وَتَشْدِيدِ الدَّالِ .

(٤) بِكَسْرِ الْبَاءِ وَفَتْحِ الدَّالِ . وَفِي الْقَامُوسِ أَنَّهُ مُعَرَّبٌ "بِتْ" بِضَمِّ الْبَاءِ وَسُكُونِ التَّاءِ ، وَأَنَّهُ يَجْمَعُ أَيْضًا "أَبْدَادٌ" وَأَنَّهُ يُطْلَقُ أَيْضًا عَلَى بَيْتِ الصَّمِّ . وَبِمِثَالِهِ ابْنُ دُرَيْدٍ (١ : ٢٦) : « فَأَمَّا الْبِدْ الَّذِي يُسَمَّى بِهِ الصَّمُّ الَّذِي يَبْدُو قَلًا أَمْلًا لَهُ فِي اللَّفْظِ » . وَبِمِثَالِهِ ح : مَانِعُهُ : « الَّذِي يَبْدُو الْمُشْرُوكُونَ لَا أَمْلَ لَهُ فِي اللَّفْظِ » . وَقَالَ ابْنُ سَيِّدٍ : هُوَ بَيْتٌ فِيهِ أَصْنَامٌ وَتَصَاوِيرٌ ، مُعَرَّبٌ بِتْ » .

باب التاء

§ ابن دُرَيْدٍ : "التَّنُورُ" : فارسي معرب . لا تعرف له العرب اسماً غير هذا . فلذلك جاء في التنزيل ، لأنهم خُوطِبُوا بما عَرَفُوا^(١) .

قال ابن قُتَيْبَةَ : رَوَى عن ابن عباس أنه قال : "التنور" بكل لسان عربي وعجمي . وعن علي : "التنور" وجه الأرض^(٢) .

(١) الجهرة (٢ : ٥٠٢) وليس فيها كلمة « له » .

(٢) عبارة الجهمسة (٢ : ١٤) : « قال أبو حاتم : "التنور" ليس بعربي صحيح ، ولم تعرف له العرب اسماً غير "التنور" . فلذلك جاء في التنزيل : (إِذْ دَفَعْنَا^(٣) النَّوَارَ) لأنهم قد خُوطِبُوا بما عَرَفُوا » .
والكلمة جاءت في القرآن مرتين : في الآية (٤٠) من سورة هود ، وفي الآية (٢٧) من سورة المؤمنون .
(٣) من أول قوله « بكل لسان » إلى قوله « وعن علي التنور » سقط من : فصار فيها تفسير التنور بأنه وجه الأرض من كلام ابن عباس . وهو يخالف لسائر النسخ .

وما نقله الجواليقي عن علي من تفسير "التنور" بأنه وجه الأرض — : نقل غير جيد ، فإن هذا المعنى نقله المفسرون عن ابن عباس ، ونقلوا عن علي أنه قال : « التنور تنوير الصبح » . انظر تفسير الطبري (١٢ : ٢٤) والآلومي (٣ : ٥٤٩ طبعة بولاق) والفرطبي (٩ : ٣٣) . وقد ذهب أكثر المفسرين إلى أن الكلمة أعجمية . ونحن نخالفهم في هذا ، ونرى أنها عربية ، وأن هذا البناء ، إن كان نادراً فليس دليلاً على أنه خارج عن لغتهم . قال الطبري في التفسير (١٢ : ٢٥) : « وأولى هذه الأقوال عندنا بتأويل قوله "التنور" قول من قال : هو التنور الذي يجزّقه ، لأن ذلك هو المعروف من كلام العرب » .
وذهب من زعم أنه أعجمي إلى أن وزنه "فعلول" من "نثر" بوزن "ضرب" قال أبو منصور الأزهري : « قول من قال : إن التنور عمت بكل لسان ، يدل على أن الاسم في الأصل أعجمي ، فعرّبها العرب فصار عربياً ، على بناء فعلول ، والدليل على ذلك أن أصل بناءه "نثر" قال : ولا نعرفه في كلام العرب ، لأنه مهمل » . انظر اللسان (٥ : ١٦٣) وتفسير الفخر الرازي (٣ : ٦٥٨ طبعة بولاق الأولى) .
ولكن نقل الآلومي عن ثعلب أن « وزنه "تفعول" من التنور ، وأصله "تنور" فقلبت الواو الأولى همزة لانضمامها ، ثم حذفت تخفيفاً ، ثم شددت التون عوضاً عما حذفت » . وهذا وجه جيد في التصريف ، والمعنى يؤيده ، لأن التميز إنما يكون بالثاء ، فالمعنى موافق لأصل المادة . ووجود الكلمة في بعض =

§ قال ابن دريد : ^(١) وما أخذ من السريانية : "التأمور" ، [و] ربما جعلوه صبيحا أحمر ، وربما جعلوه موضع السر . وربما سمي دم القلب "تأمورا" ^(٢) .

وربما سمي موضع الأسد "تأمورا" و "تأمورة" .

و "التأمورة" صومعة الزاهب . ويقال "تأمور" بلا هاء ^(٣) . [و] قال : ^(٤) ^(٥) ^(٦)

« وَلَحَسَمٌ مِنْ تَأْمُورِهِ يَنْزِلُ »

== اللغات الأخرى بهذا المعنى لا يدل على نقلها إلى العربية منها ، بل لعلها نقلت عن العربية إليها ، أو اتفقت بعض اللغات فيها ، كما نقل المؤلف هنا عن ابن عباس ، وكما نقل السيوطي في الدر المنثور (٣ : ٢٢٩) عن قتادة ، وكما قال البيت صاحب التحليل : « التنور لفظة عمت بكل لسان » . وقال الأتوسي : « والمشهور أنه مما اتفق فيه لغة العرب والعجم » . والعربية من أقدم اللغات في الدنيا ، وقد أشرنا إلى شيء من الأدلة على قدم اللغة العربية في تعليلنا على مادة "بعل" من دائرة المعارف الإسلامية (٣ : ٦٩٥ - ٧٠٠) . وقد ذهب الشافعي في كتاب الرسالة إلى أن اتفاق بعض الكلمات في لغة العرب وغيرها من اللغات إما من النقل عن العربية ، وإما من توافق اللغات . انظر الرسالة بشرحنا (١٤٦ - ١٤٨) . وهذا الذي ذهبنا إليه ليس رأيا قطعيا لا يتطرق إليه الشك ، ولكنه أوجه الاستحسان وأقواهما اعتدنا .

(١) الجوهرة (٣ : ٥٠١) . (٢) الزيادة من النسخ المخطوطة والجمهرة .

(٣) هذا آخر كلام ابن دريد . وما بسده لأثر المادة زيادة من المؤلف ، وهي ثابتة في كل النسخ ما عدا . (٤) "التأور" و "التأمورة" ذكرنا بالهجنة وبسبيل الألف ، وجعل الجوهري ونبيه الناء أصلية ، فوزنه عديم "فاهول" . وذهب الصيرفي وذا يادى وغيره إلى أن الناء زائدة ، فوزنه "فاهول" وذكره في القاموس في مادة "أهر" ، وقال : « وهذا موضع ذكره ، لا كما توهم الجوهري » . وذكره الجوهري وصاحب اللسان في مادة "تم ر" .

(٥) الزيادة من ح ، م . (٦) قاله ربيعة بن مقروم الضبي . وأوله :

« لَدَا لِي جَبْهًا وَحَسَنٌ حَدِيثُهَا »

كما في اللسان . والذي أحفظه «لنا» بالراء ، وهو أدق معنى ، وأرق لفظا . وفي الأغاني (١٩) : ٩٢ سامي «لصبا» وفيه أيضا "تأمورة" بدل "تأمورة" وهو تحريف . والبيت من قصيدة رائفة ، ذكر كثيرا منها صاحب الأغاني .

(١) [و] قال الآخر، في أن «تأمور» الدم، [قال] (١١) :

نُبِّئْتُ أَنَّ نَبِيَّ صَحِيحٍ أَدْخَلُوا * أَيْبَاتِهِمْ تَأْمُورَ نَفْسِ الْمُنْذِرِ
(٢)
أَي : قَتَلُوهُ . (٣)

§ و «التور» : إناء معروف، تُذَكِّرُهُ الْعَرَبُ . (٤)

أبو عبيد عن أبي عبيدة : وَمَا دَخَلَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ «الطَّسْتُ» وَ «التور»
وَ «الطَّاجِنُ» . وَهِيَ فَارَسِيَّةٌ كُلُّهَا . (٥)

قال ابن دريد : فَأَمَّا «التور» الرَسُولُ فَعَرَبِيٌّ صَحِيحٌ . وَانْشَدَ : (٦)

وَالْتُورُ فِيمَا بَيْنَنَا مُعْمَلٌ * يَرْضَى بِهِ الْمَائِيُّ وَالْمُرْسَلُ

«الْمَائِيُّ» الَّذِي يُؤْتَى فِي الرِّسَالَةِ، مِنْ قَوْلِكَ «أَيْبَتْهُ» .

وَقَالَ تَعَلَّبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : «التُّورَةُ» : الْجَارِيَةُ الَّتِي تُرْسَلُ بَيْنَ الْعُشَاقِ .

(١) الزيادة في الموضعين من ح ، م . واليت شبه في اللسان (٥ : ١٦٦) لأوس بن حجر .

(٢) في ب «أُبْنِتُ» وهو موافق لسان . وفيه أيضا «أوبلوا» بدل «أدخلوا» .

(٣) في اللسان : «قال الأصمى : أي مهجة نفسه، وكانوا قتلوه» .

(٤) «التور» بفتح التاء المثناة وسكون الواو . وعبارة الأزهري كافي اللسان : «إناء معروف

تذكروا العرب تشرب فيه» . وفي النهاية : «هو إناء من صفر - أي نحاس - أو حجارة، كالاجانة،
وقد يتوضأ منه» .

(٥) في الجوهرة (٢ : ١٤) : «والتور عربي معروف . هكذا يقول قوم . وقال آخرون :

بل هو دسيل» . وفيها أيضا (٣ : ٥٠٢) : «والطست والتور فارسيان» .

(٦) عبادة الجوهرة (٢ : ١٤) : «والتور الرسول بين القوم عربي صحيح» . قال الشاعر :

وَذَكَرَ الْبَيْتَ .

§ و "التَّخْرِيسُ" لغة في "الدَّخْرِيسِ". واحده "تَخْرِيسٌ" و "تَخْرِصَةٌ"^(١) :
 أعجمي معرب .

§ قال أبو بكر^(٢) : قال قوم^(٣) : "التَّخْمُ"^(٤) : واحد "التَّخُومُ" وهي حدود الأرض ،
 عربي صحيح . أنشد لامرأة^(٥) :

بَايَ التَّخُومَ لَا تَقْلِمُوهَا - إِنْ ظَلَمَ التَّخُومَ ذُو عُقَالٍ^(٦)

وأنكر ذلك قوم^(٧) ، وقالوا : "التَّخْمُ" أعجمي معرب . والآخرى أعلى وأفصح .

وقال الكسائي وابن الأعرابي : هي "التَّخُومُ" بفتح الناء ، والجمع "التَّخْمُ".

قال الفراء : "التَّخُومُ" واحدها "تَخْمٌ". قال أبو عبيد : وأصحاب العربية يقولون :

هي "التَّخُومُ" بفتح الناء ، ويعملونها واحداً^(٨) . وأهل الشام يقولون : هي "التَّخُومُ".

- (١) "التخريس" و "الدخريس" و "تخرص" و "تخرصة" كلها بكسر الأتول مع كسر الزاء .
 وضبطت الأخيرة في ب بفتح الناء فيما ، وهو خطأ . و "التخريس" و "تخرصة" هما خا معان سناني
 في موضعها في باب الدال ، منها : ينفق الثوب أو المدرع ، بفتح الباء وكسر التثنية ، وهي ما يوصل به البدن
 ليوسه . وقد أخطأ الجواليقي هنا خطأ غريباً ! إذ جعل "التخريس" جمعاً مع أنه مفرد كالتخراطة ،
 وجمدها "تخاريس" و "تخارس" بالناء والدال على اختلاف الألفاظ . وفي القاموس أن التخريس
 معرب "تخرز" - (٢) الجمهرة (٢ : ٧) . (٣) "التخم" بفتح الناء وضمها ،
 وفيه ثلاث سناني . (٤) في م « وأنشد » . (٥) خطأ عجيب من الجواليقي ، فإن
 ابن دريد لم يذكر امرأة ، بل قال : « وأنشدوا لأبي نيس مرملة بن أبي أنس الأنصاري » . والبيت
 ذكر في اللسان مرتين (١٢ : ٢٩٠) ونسبه لأبي حنيفة بن الجلاح ، و (١٢ : ٢٢١) ونسبه له
 أو لأبي نيس بن الأسلم . فأدري من أين أتى الجواليقي بالمرأة ؟! (٦) «التخوم» منصوب ،
 وضبط في ب مرغوباً ، وهو ملن . (٧) «عقال» بضم العين وتشديد القاف . وهو داء .
 يصيب الدواب في أرجلها . و « داء ذر عقال » لا يرأ منه . (٨) هذا آخر كلام الجمهرة .
 (٩) في « واحدة » . ونحظ « واحداً » لم يذكر في ح وهو خطأ . والخلة كلها لم تذكر في م .

يحملونها جمعاً، الواحد ^(١) «تَحْمٌ». يقال : هذه القرية «تَحْنُحُمُ» أرض كذا وكذا،
أى : تُحَادُّهَا .

§ و «التَّسِيرُ» ^(٢) : كلمة فارسية . إن أريد بها الحُدُوع الذى يوضع فى وسط
البيت ويُلقَى عليه أطراف الخشب فاسمها بالعربية «الْحَاثِرُ» ^(٣) . وإن أريد به الجَوَزة
التي تُدَلِّكُ حتى تَمْلَأَ وينقُدُ بها فاسمها بالعربية «المِخْمُ» ^(٤) .

§ و «التَّوْبِيَاءُ» : حَجَرٌ يَكْتَعِلُ بِهِ . وهو معربٌ .

§ و «تُومَاءُ» : من تَمَلَّ دِمَشَقَ . أعجمى معربٌ . [قال جرير ^(٥) :
صَبَحَنَ تُومَاءَ وَالنَّافُوسُ بِقَرَعِهِ • قَسَّ النَّصَارَى حَرَابِيجًا بِنَا تَحْفُفُ ^(٦)

(١) القنات فى هذه المسألة عن المعيار : «نَحْمٌ وَنَحْمٌ» كقُفْلٍ وَقُفْلُوسٍ . و «وتَحْنُومٌ وَتَحْمٌ»
كرسولٍ وَرَسَلٍ . و «تَحْمٌ» بضم التاء المفرد والجمع . و «تَحْنُومٌ وَتَحْمٌ» المفرد بضم التاء والجمع بضم التاء .
والخاء بوزن كتب . وفى اللسان عن ابن برى قال : « يقال : تَحْمٌ وَتَحْنُومٌ ، وَذُيُورٌ وَذُيُورٌ ، وَهَذُوبٌ
وَهَذُوبٌ — يعنى بفتح أول كل منها رثمه — فى هذه الأحرف الثلاثة . قال : ولم يعلم لها رابع . والبصريون
يقولون : تَحْمٌ ، بالضم . والكوفيون يقولون : تَحْمٌ ، بالفتح » . (٢) «التَّيْرُ» بكسر التاء .
(٣) «الْحَاثِرُ» بالجم فى كل نسخ الكتاب . وفى القاموس «الحاثِرُ» ، بالخاء المهملة ، وقال
الزبيدي فى الشرح : «هكذا فى نسختنا ، وصوابه الحاثِرُ» . وكذلك هو فى المعيار بالجم . وفى اللسان :
«التَّيْرُ الحَاثِرُ» بين الحافظين ، فارصى معربٌ . ولعل كلمة «الحاثِرُ» تحريف من الصاخ .

(٤) فى م «وَيَنْقُرُ» بالراء ، وهو خطأ ، صوابه بالذال ، كما فى الجوهرة (٢ : ٨) واللسان
والقاموس وغيرها . وهذا المعنى لم يذكر فى اللسان والقاموس فى مادة «ت ي و» بل فى مادة «ن ح ت م» .
(٥) الزيادة من النسخ المخطوطة . والبيت فى ديوانه من قصيدة يمدح بها يزيد بن عبد الملك

(ص ٣٨٥ - ٣٩١) . وذكره ياقوت مع آخر قبله (٢ : ٤٢١) .

(٦) «الحرايج» جمع «حرجوج» بضم الخاء والجم ، وهى الناقة البليصة التى يلبسها على الأوس .
و «تَحْفُفُ» أى تسرع فى السير . «ويجف البعير والفرس يجف وجفاً ووجيفاً : أسرع» .

§ و «تَوْج»^(١) : موضع . وهو أعجمي معرب . يقال بالجمع والزأى . وقد تكلمت به العرب . قال جرير :

أَعْطُوا الْبَيْتَ حَقَّهُ وَمِنْدَجًا * وَاقْتَحِلُوهُ بَقْرًا يَتَوَجًا^(٢)

§ [و] يقال أنت «التَّارِجُ»^(٣) الذي يُؤزجه الناس ليس بعربي محض ، وأن المسلمين أخذوه عن أهل الكلب^(٤) .

وتأرجح المسلمون أرخ من سنة الهجرة ، وكذب في خلافة عمر رضي الله عنه ، فصار تأريخًا إلى اليوم .^(٥)

وقيل أنه عربي ، واشتقاقه من «الْأَرْج» وهو ولد البقرة الوحشية إذا كانت أنثى ، بفتح الهمزة وكسرهما ، كأنه شيء حَدَثَ كما يُحْدِثُ الولد . وأنشد الباهلي^(٦) لرجل كان بالبصرة :

(١) مضى ذكره (ص ٦١ من ١) ومضى اليث أيضا . (٢) في ب «والزا» .

(٣) في س «شقة» وفي ح «حقه» وفي م «حقه» وكله تصحيف .

(٤) في ح «بيرا» وهو خطأ لا معنى له . (٥) الزيادة من النسخ المخطوطة .

(٦) في ح «عل» بدل «عن» وهو خطأ . (٧) نقل صاحب اللسان هذا بمعناه تقريباً .

(٨) في البهرة (٢ : ٢١٦) : «وورعت الكتاب وأرخته» ومتى أرخ كتابك وورخه ، أي :

متى كتب . ذكر عن يونس وأبي مالك أنهما سمعا من العرب « . ولم أجد في أقوال العلماء دليلاً على أنه معرب ، ولا عن أي لفظ نقل من غير العربية ، إلا ما نقل الشهاب في شفاء الغليل (ص ٥٩) عن نهاية الإدراك أنه تعريب «ماء ووز» ، وهو كما قال الشهاب : «تعريب غريب» !! ويظهر لي أن بعض العلماء المتقدمين لم يسمع الكلمة عن العرب ، ولم يلقه ما وصل إلى يده ، فظن أنها معربة ، فقال ذلك ، من غير أن يرجعها إلى أصل معروف في لغة أخرى . (٩) في اللسان (٣ : ٤٨١) : «لرجل مدني كان بالبصرة» .

ليت لي في الخميس نحسين عينا ^(١١) * كلها حول مسجد الأشباح ^(١٢)
 مسجد لا تزال تهوى إليه * أم أرخ قناعها متراخي ^(١٣)
 ويقال أن "الأرخ" الوقت . و "الارخج" كأنه التوقيت .

§ قال الأصمعي ^(١٤) : "التر" ^(١٥) : الخيط الذي يمد على البناء فيبنى عليه . وهو أعجمي
 معرب . وأسمه بالعربية «الإمام» ^(١٦) .

§ و "التسكة" ^(١٧) : قال ابن دريد : أحسبها عربية . وقد نكلوا بها ^(١٨) .

§ و "الثوت" قيل : هو فارسي معرب . وأصله "الثوث" فأعربته العرب
 بجملة البناء ، وألحقته ببعض أبنيتها ^(١٩) .

(١) في م «نحسين يوما» وهو خطأ . (٢) في ب «الأشباح» وهو خطأ ظاهر .
 (٣) كتب في النسخ المخطوطة «متراخ» . (٤) في ب «وقال» والواو ليست في النسخ
 المخطوطة . (٥) "التر" بضم التاء وتشديد الراء . (٦) قال في اللسان : «التهذيب :
 البيت : "التر" كلمة يتكلم بها العرب ، إذا غضب أحدهم على الآخر قال "واقه لأقيمتك على التر" .
 قال الأصمعي : المطمر — يعني بكسر الميم وسكون الطاء، وضع الميم الثانية — هو الخيط الذي يقدر به البناء ،
 يقال له بالفارسية "التر" . وانظر الجهرة (١ : ٤٠) . (٧) هي تسكة السراويل المعروفة .
 (٨) عبارة الجهرة (١ : ٤١) : «والتسكة لا أحسبها عربية محضة ، ولا أحسبها إلا دخيلا ،
 وإن كانوا قد نكلوا بها قديما» . وهذا ظن من ابن دريد ، لم يأت عليه بدليل ، وأصل المسألة
 مستعمل في العربية . (٩) في د «وألحقها» . (١٠) في الجهرة (٣ : ١٩٨) :
 «والتوت الفرصاد ، الذي تسميه العامة الثوت» . وفي لسان العرب : «ولا نقل الثوت بالثاء» .
 ثم حكى عن أبي حنيفة الدينوري وبعض النحويين أنه بالثاء ، وقال أبو حنيفة : «لم يسمع في الشعر
 إلا بالثاء» . ثم قال في اللسان : «قال ابن بري : وحكى عن الأصمعي أنه بالثاء في اللغة الفارسية ،
 وبالفاء في اللغة العربية . التهذيب : الثوت كأنه فارسي ، والعرب تقول "الثوت" بضمين» .

§ و "التَّجْفَافُ"^(١) : فارسي معرب . وأصله بالفارسية "تَنَ بَاهُ" أي : حارسُ
الْبَيْدِ . وفي الحديث : قال أبو فرقة^(٢) : ورأيتُ على تَجَافِيفِ أَبِي مُوسَى الدِّيبَاجَ .

§ قال بعضُ أهلِ اللغة : و "التَّنْدَرَجُ"^(٣) : الدَّرَاجُ . فارسي معرب . وأصله "تَدْرُو"^(٤) .

§ و "تُسْتَرُ"^(٥) : اسمُ مدينةٍ . قال الفرزدقُ^(٦) :

فَعَاظِينَا الْأَفْوَاهُ حَتَّى كَانَمَا
شَرَبْنَا بِرَاحٍ مِنْ أَيْارٍ يَبْقَى تُسْتَرَا

§ و "التَّلَامُ"^(٧) : أعجمي معرب . قيل : هم الصَّاغَةُ . وقيل : غِلْمَانُ الصَّاغَةِ .

وقيل : هم التَّلَامِيذُ . قال الطَّرِمَاحُ يصف بقرةً :

(١) "التَّجْفَافُ" ضبطه في الفقاوس بكسر التاء فقط ، وضبط في اللسان بالكسر والفتح .

(٢) في شفاء الغليل تخفاس (ص ٥٩) «تنباه» والظاهر أنه خطأ . (٣) دمرى الجواليقي

أن الكلمة معربة لا دليل عليها ، وما أبعد ما بينها وبين الكلمة التي يزعم نقلها عنها ! وفسره في اللسان
(١٠ : ٣٧٣) بأنه « الذي يوضع على الخيل من حديد أو غيره في الحرب . ذهبوا فيه إلى معنى الصلابة

والخفوف . قال ابن سيده : ولو لا ذلك لوجب القضاء على تأنيها بأنها أصل ، لأنها بإزاء قاف فرطاس .

قال ابن جني : سألت أبا علي عن "تجفاف" أثاره للإلحاق باب فرطاس ؟ فقال : نعم . واحتج
في ذلك بما انضاف إليها من زيادة الألف معها . وجمعه "التججيف" . فهذا دليل أنها عربية .

(٤) لا أعرف من «أبو فرقة» هذا ؟ ولم أجده في غير هذا الموضع . وأما الأثر ففي النهاية واللسان .

(٥) بالمدال المهملة ، ونقل صاحب الألفاظ الفارسية فيه الدال المعجمة أيضا ، ولا أدري من أين

جاء به . وفسره بأنه « طائر حسن الصوت أرقش » يكون بأرض نراسان وفارس وغيرها ، وهو شبيه

بالدجاج إلا أنه أفضل منه صخا ، وقيل هو الطيل ، وقيل السانج . (٦) هكذا في م وكتاب

الألفاظ الفارسية بالمدال المهملة والوار في آخره . وكذلك في ح ولكن بالمدال المعجمة . وفي م بالمعجمة

وحذف الواو . (٧) "تستر" يضم التاء الأولى وفتح الثانية وبينهما سين مهلة ساكنة .

(٨) من قصيدة يجوبها بعض بني مازن ، وهي في ديوانه (١ : ٣٥٣ - ٣٥٩) .

(٩) أي مكنتهم النساء من تقبيل أخواتهن . وفي م «تعاطينا» وهو خطأ لا معنى له .

(١٠) «اللام» بكسر التاء ، وقيل أيضا بفتحها ، ومفردا «نلم» بكسر التاء ومكون اللام .

تَنَقَّى الشَّمْسَ بِمَدْرِيَّةٍ ^(١) * كَالْحَمَالِيجِ بِأَيْدِي النَّلَامِ ^(٢)

و «الحماليج» مَنَافِخُ الصَّاعَةِ الطَّوَالِ ^(٣)، وَاحِدُهَا «مُخْلُوجٌ» . وَشَبَّ قُرُونُ الْبَقَرَةِ ^(٤) الْوَحْشِيَّةِ بِهَا .

§ و «الترعة» ^(٥) : الْبَابُ بِالسَّرْيَانِيَّةِ . وَ «الترَّاعُ» ^(٦) الْبُؤَابُ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «إِنْ مَنَبَرِي عَلَى تَرْعَةٍ مِنْ تَرْعِ الْجَنَّةِ» ^(٧) .

- (١) «المدرية» القرون . (٢) البيت في الجهرة (٢ : ٢٨) كما هنا . واختلفت روايته في اللسان (١٤ : ٢٢٢) فبعضهم رواه بفتح الناء وبعضهم بكسرهما مع سكون الميم فيها ، على معنى الصاعه . وبعضهم رواه بأشبات الياء في القافية «النائ» مع فتح الناء ، أو كسرهما أيضا . وزعم أن أصله «الئلاميذ» فحذفت الذال في آخره ! ! يعني تلاميذ الصاعه . وزعم بعضهم أيضا أن «الئلاميذ» الحماليج التي ينفخ فيها ! ! قال أبو منصور الأزهري : «وهذا ياطل ما قاله أحد» . (٣) كلمة «الطوال» لم تذكر في ٣ . (٤) في ب «قرن» بالإنفراد . (٥) هذه المادة لم تذكر في ٥ . (٦) لم أجد سلفا للترع في دعواه أن «الترعة» معربة . ولها معان كثيرة : فقول : الروضة على المكان المرتفع خاصة ، فإذا كانت في المكان المظلم فهي روضة . وقول : الدرجة ، وقول : ترعة الخوض مفتوح الماء إليه ، ومنه يقال «أترعت الخوض إترعا» إذا لائته ، و «أترعت الإناء» فهو مترع . (٧) الحديث المعروف في الصحيحين وغيرهما من حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «ما بين بيني ومنبري وروضة من رياض الجنة» ومنبري على جحش «رواه البخاري ومسلم وغيرهما . وقال القسطلاني في شرح البخاري (٢ : ٢٨٥ طبعة بولاق الأولى) : «وعند النسائي : ومنبري على ترعة من ترع الجنة» . ونقل في اللسان تفسيره عن ابن قتيبة قال : «معناه أن الصلاة والمذكور في هذا الموضع يؤديان إلى الجنة فكأنه قطعة منها ... وهذا المعنى من الاستمارة في الحديث كثير» . وانظر فتح الباري (٤ : ٨٥ بولاق) . وقد ورد هذا اللفظ أيضا في جيل أحد : «وهو على ترعة من ترع الجنة» في حديث ضعيف رواه ابن ماجه ، كما في الترغيب للندوي (٢ : ١٤٦ من الطبعة المنيرة) .

باب الثاء^(١)

§ قال الأصمعي^(٢) : يقال لِعَصَاةِ التَّمْرِ «التَّجِيرُ» بالثاء منقوطة بثلاث تُحْط من قَوِي . وهو فارسي معرب . والعامة يقولون «التَّجِيرُ» وهو خطأ^(٣) .

(١) في م «باب» فقط .

(٢) في ب «نصار» .

(٣) هكذا قال المؤلف هنا أن «التجير» عصاة التمر ، ولم أجده سلفاً في ذلك ، ولا في أنه فارسي معرب . والذي في اللسان عن الليث أنه «ما عصر من العنب فحوت سلالته وبقيت عصاة فهو التجير» . وفي القاموس «تجر التمر : خلطه بشجر اليسر ، أي نقله» . وفي اللسان أيضاً : «ويقال للتجير نقل اليسر بخلط بالتمر فينبذ ... والتجير فصل كل شيء بعصر ، والعامة تقول بالثاء» . ومن عجب أن الجواليقي أنكر على العامة في (كتاب تنقيح إصلاحي ما نلفظ فيه العامة ص ١٠) ما فسر به هنا ، فقال : «ومن ذلك قولهم للتجير عصاة ، وإنما العصاة ما تحلب من الثني . المعصور» !!

باب الجسيم

لم تجتمع الجيم والفاء في كلمة عربية إلا بمجاز، نحو :^(١)

§ "جلوبق" وهو اسم^(٢).

§ و"جرندق" وهو اسم أيضا.

§ ورجل "أجوق" وهو الغليظ العنق^(٣).

§ و"الجوق" : الجماعة من الناس^(٤).

§ و"الجرامقة" : جيل من الناس^(٥).

(١) هكذا في كل النسخ ، وهو موافق لعبارة الجوهرة « إلا بمجاز بينهما » . ونقل صاحب

اللسان عن المؤلف (١١ : ٣١٧) : « إلا بفاصل » . وهو نقل بالفتح .

(٢) "جلوبق" بالياء . وفي اللسان « وكذلك "الجلوبق" » بالفاء . وقال : « هو اسم رجل

من بني سعد » . (٣) ويقال أيضا "جوق وجهه جوقا" بوزن "فرح فرحا" أي مال .

(٤) قال ابن دريد : « وأحسبه دخيلا » . وكذلك قال ابن سيده فيما نقله عنه في اللسان . وقد

ساق المؤلف بعد ذلك مواد من العرب في هذا الباب مضاف من يوم كلامه أن ما قبله مغرب أيضا .

ولكن عبارة الجوهرة (٢ : ١١٠) التي تلخصها الجواليقي — فيما أرى — صريحة في أن الأربعة

الماضية عربية ، لأنه قال : « إلا في ستة أحرف » فذكرها ، وزاد : « وأتان "بلطفقة" ، سمية .

وامرأة "جبنقة" : نعت مكرمه . وامرأة "جفليق" : كثيرة النعم مسترخية » . وقوله "جبنقة"

بالا . المثلثة ، هي المرأة السوداء ، كما في اللسان . ووقع في الجوهرة بالثين بدل الراء ، وهو خطأ مطبعي .

(٥) في اللسان « برامقة الشام أنباطها ، واحد هم جرمقاني » يضم الجيم والميم ويتهما راء ما كنة .

وقال الجوهري : « قوم بالموصل ، أصلهم من العجم » . وانظر ما سبق في مادة "جرمق" .

وقد فات المؤلف "الجرموق" وهو غف صغير يلبس فوق الخف .

§ وقولهم مخبر الغليظ : ^(١١) «جَرْدَق» . وهو بالفارسية «كَرْدَه» ^(١٢) .

§ وقال بعضهم : «الْجَرْمَاقُ» و «الْجَلْمَاقُ» : ما عُصِبَتْ به القوس من العقب ^(١٣) .

قال الأزهري : فهذه الحروف كلها معربة ، لا أصول لها في كلام العرب .

§ ثعلب عن ابن الأعرابي : «الْجَرْدَابُ» ^(١٤) : وَسَطُ البعير . وهو معرب .

§ و «الْجُدَادُ» : الخيوطُ المعقَّدة ، وهي بالنبطية «كُدَادُ» ^(١٥) . قال الأعشى

^(١٦)
يصف الخمار :

أضَاءَ مِظْلَتَهُ بِالسَّرا : مع والليلُ غامِرُ جُدَادِهَا

§ و «الْجُصُّ» معروف ^(١٨) . وليس بعربي صحيح ^(١٩) .

(١) كلمة «نوم» سقطت من ٢ وهي ثابتة في سائر الأصول . (٢) بالدال المعجمة .

وفي اللسان : «زعم ابن الأعرابي أنه سمعها من رجل فصيح» . وفيها لغة أخرى بالدال المهملة .

(٣) ضبطت بكسر الكاف في ج ، ب . (٤) بالعين والقاف المفتوحين وآخره باء .

وهو «العصب تعمل منه الأوتار» وعقب القوس : لوى منها ثوبا عليه « كما في القاموس » . وعبارته بالقياس هنا هي التي في ب ، وهي توافق اللسان والقاموس ، وفي التسخ المخطوطة «العصب» بالصاد . (٥) بكسر الجيم ، كما في اللسان والقاموس . وضبط في ج بفتحها .

(٦) ضبط في ب بخفيف الدال ، وثبتا ضبط اللسان . وفي الجهرة (٣ : ٥٠٢)

«كدادي» . وقد قد المؤلف في دعوى تصريحا ابن دريد ، ووافقهما صاحب اللسان ، وزاد

«والجداد الخلقان من الثياب» وهو معرب كداد بالفارسية . ولكن قيل صاحب اللسان عن

أبي حنيفة أن «الجداد» صغار الشجر والعشاء والطلع « وكل شيء » تعقد بهضه في بعض من الخيوط

وأضغان الشجر فهو جداد» . ونحوه في القاموس . فلا أدري أين الدليل على بحجة الحرف ، ومادته مستمدة

في الترية ! (٧) البيت في الجهرة واللسان . وفيه «يصف حمارا» بالخاء ! وهو تصحيف .

(٨) بكسر الجيم وفتحها . ونقل في اللسان عن ابن دريد الكسر فقط . وقال : «رأى يقل الجص»

بني بالفتح . (٩) هذه عبارة الجهرة (١ : ٥٢) . وقال في (٢ : ٧٥) : «فأما الجص

فأرسي معرب» . وفي اللسان : «ولغة أهل الجباز في الجص "القص"» بفتح القاف .

§ و"الجُرْمُ" : الحَرْ . فارسي معرب . وهو نقبض "الصَّرْدُ" . وهما
دخيلان . ويُستعملان في الحرز والبرد .^(١)

§ و"الجُرَيْرُ" ليس من كلام العرب . وهو الرجل الخبث . وهو فارسي
معرب .^(٢)

§ و"الجُلَاهِقُ" الذي يرعى به الصبيان ، وهو الطين المدور المدماق ، يرعى
به عن القوس . فارسي ، وأصله بالفارسية "جَلَاهَه" الواحدة "جَلَاهِقَةٌ"
والاثنتان "جَلَاهِقَتَانِ" . قال النضر : ويقال "جَهَلَقْتُ جَلَاهِقًا" . قَدَّم الماء
وأخَّر اللام .^(٣)
^(٤)
^(٥)
^(٦)
^(٧)
^(٨)

§ و"الجُوسُقُ" فارسي معرب . وهو تصغير قصير "كُوشَكُ" أى صغير .^(٩)

- (١) في اللسان عن الليث : « الجرم نقبض الصرد » . يقال : هذه أرض صرد ، وهذه أرض صرد .
وهما دخيلان في الحر والبرد . وكلاهما بفتح أوله وسكون ثانيه . (٢) ويقال فيه أيضا
"فرير" وكلاهما بضم أوله وثالثه وسكون ثانيه . وسأقي في باب اللام . (٣) بضم الجيم وتحتوي
اللام . وضبط بالقلم في الجهرة (٣ : ٣٠٩ - ٣٢٧) بتشديد اللام ، وهو خطأ مطبعي في الثالب .
(٤) هكذا فسرهما ، كسائر كتب اللغة . وفسره في مادة "يرقى" (ص ٩٩) بما يفهم منه أنه
القوس نفسه . وقد اضطرب قوله في ذلك لهما لاضطراب ابن دريد في الجهرة (٣ : ٣٠٩ - ٣٢٧) .
(٥) هكذا في كل النسخ . والذي في اللسان والقاموس والمعار "جله" بضم الجيم وضع اللام
وسكون الهاء ، كما ضبطه صاحب المعيار . (٦) كلمة « الاثنان » لم تذكر في ح ، م ، ن .
وعبارة اللسان عن النضر « وجلاهقة واحدة وجلاهقتان » . (٧) « النضر » بالصاد المعجمة ،
وهو التضرين شبل . وفي م بالصاد المهملة ، وهو خطأ . (٨) في م « جهلقت »
بتقديم اللام ، وهو خطأ واضح ، لأن الكلام في النص على تقديم الماء . (٩) وقيل أيضا هو
الحصن ، وقيل شبه الحصن . والثالب أن القصور كانت حصونا أو كالمحصون في سالف الزمن .

قال النعمان ، رجلٌ من بني عدى بن كعب ، ^(١١) وكان استعمله عمرُ رضى الله عنه
على ميسان ^(١٢) :

قَمْرٌ مُبْلَغُ الْحَتَاءِ أَنْ حَلِيلَهَا * بِمِيسَانَ يُسْقَى فِي قِلَافٍ وَحَنَمٍ ^(١٣)

إِذَا شِثْتُ غَنَّتْنِي دَهَاقِينَ قَرْيَةٍ * وَصَنَاجَةٌ تَجِدُونِ عَلَى كُلِّ مَنِيمٍ ^(١٤)

إِذَا كُنْتَ نَذْمَانِي فَيَا لَأَكْبَرَ آسَفِي * وَلَا تَسْقِنِي بِالْأَصْغَرِ الْمُتَسَلِّمِ

لَعَلَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَسُوءُهُ * تَتَادَمُّنَا فِي الْخَوْسَقِ الْمُتَهَدِّمِ

فيقال أن عمر لما بلغه الشعرُ قال : ائى والله ، إنه ليسُوءُنِي وأَعِزُّكَ .

ويقال أن الرجلَ كان صالحاً ، وإنما قال هذا الشعرَ ليعزله عمرُ .

(١) هو « النعمان بن عدى بن قنفة » — ويقال قنيفة — بن عبد الغزى « من بني عدى بن كعب ،
عدوى غرضى ، صحابي قديم ، جابر هو وأبوه إلى الحبشة ، فأتى أبوه هناك ، فوردته الهبان ، فكانا
أول موروث وأول وارث في الاسلام . وهو من قوم عمر ، ولم يزل عمرُ أحدًا من قومه بني عدى ولاية
قطيفه ، لما كان في نفسه من صلاحه . وله ترجمة في الاستيعاب لابن عبد البر (١ : ٣٠٦)
وأسد الغابة (٥ : ٢٦١ - ٢٧) والاصابة (٦ : ٢٤٣) والنسخة المذكورة في هذه المواضع ، وفي مجمع
البلدان (٨ : ٢٢٤ - ٢٢٥) واللسان (١٨ : ١٤٨) . والبيت الثاني في اللسان (١٧ : ٢١) .
(٢) بفتح الميم وسكون الراء ، وهي كورة واسعة كثيرة القرى والنخل ، بين البصرة وواسط ، قاله
يا قوت . (٣) في كل النسخ المخطوطة « من » بدون القاء . وقد زاد مصحح ب وأبو ابن فوسين
لوذن البيت . وهو بالقاء في الكتب الأربعة . وفي يا قوت « ألا هل أئى الحساء » . (٤) كذا هو
بالحاء المعجمة في النسخ المخطوطة ، وهو أيود . وفي ب وسائر المصادر « حليلة » بالهمزة .

(٥) في باقي المصادر ما عدا اللسان « في زجاج » . (٦) « تحذر » بالحاء والذال المعجمة
كما في جميع نسخ العرب واللسان . وفي يا قوت « تحنو » . يقال « جذا الشيء يحذر » أى ثبت قائما ، وقيل
يعنى « جنا » . وقال تليط : « الجهد على أطراف الأصابع » . والمشتق على الركب « . وجعلهما
الفرأ والأصمى » واحدا . ووضع في المصادر الأخرى « تحذر » بالحاء والذال المهملتين ، وهو تصحيف .

(٧) في يا قوت « على خوف ميسم » وهو خطأ ومخالف لكل المصادر .

§ [و] "جَوْهَرٌ" الشيء : أصله . فارسي معرب . وكذلك الذي يخرج من البحر وما يتجري مجراه في التماسية ، مثل الياقوت والزبرجد .

قال المعري : ولو حصل على أنه من كلام العرب لكان الاشتقاق دالاً عليه ، فإنهم يقولون : فلان "جَهِيرٌ" أي حسن الوجه والظاهر ، فيكون "الجوهر" من "الجهارة" التي يراد بها الحسن .

وقد تكلمت به العرب . قال أبو ذهيل الجحشي ، أو عبد الرحمن بن حسان :

وهي زهراء مثل لؤلؤة القوا . ص ميرت من جواهر مكنون

- (١) الزيادة من النسخ المخطوطة . (٢) عبارة الدان : «الجوهر معروف . الواحدة جوهرة . والجوهر : كل حجر يستخرج منه شيء ينفع به . وجوهر كل شيء ما خلقت عليه جبلته . قال ابن سيده : وله تحديد لا يليق بهذا الكتاب . وقيل : الجوهر فارسي معرب » . (٣) بحاشية : ما نصه : « قال العبد السخاوي : جوهر "فعل" وهو معرب ، والواحدة جوهرة . وهو الدر والياقوت والزبرجد . وأصله فارسي . ثم ساق كلام أبي العلاء » . (٤) جزم ابن دريد في الجملة بأن الجوهر معرب (٣ : ٨٧ ، ٣ : ٢٦٠) وقال : « وقد كثرت حتى صار كالعربي » . وفي الميارج : « ومن بعضهم معرب ، فارسيته "كوهر" . والظاهر من المادة أن الحرف عربي واضح العروبة . (٥) « ذهيل » بفتح الدال المهملة والياء الموحدة ويثما ها ، ساكنة وفي حـ « ذهيل » بالعين ، وهو خطأ . وأبو ذهيل هذا اسمه « وهب بن زمة بن أسيد بن أحيحة بن خلف » وهو شاعر بحسن إسلامي ، له تربية في طبقات الشعراء لابن قتيبة (ص ٣٨٩ - ٣٩١) والأغاني (٦ : ١٤٩ - ١٦٥ طبعة السامري) والمؤتلف للآمدي (ص ١١٧) . ووقع اسم أبيه في ابن قتيبة « ربيعة » والصواب « زمة » بفتح الزاي ومكون الميم وقع العين المهملة . ويشبه بصحاحي هو « وهب بن زمة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى » لاتفاق اسميهما واسم أبييهما . وهذا غير ذلك . (٦) هو عبد الرحمن بن حسان بن ثابت الأنصاري . والبيت من أبيات نسبت مرة لأبي ذهيل ، ومرة لعبد الرحمن . وقال المبرد في الكامل (١ : ١٧٤ طبعة الخيرية سنة ١٣٠٨) : « والذي كأنه إجماع الناس أنه لعبد الرحمن بن حسان ، وهو في بنت معاوية بن أبي سفيان » . وانظر طبقات الشعراء لابن قتيبة (ص ٣٠٢ - ٣٠٣) والأغاني (٦ : ١٥٣ - ١٥٥ ، ١٣ : ١٤٢) .

§ و "الجُوزُ" الماكول : فارسي معرب . وقد تكلمت به العرب قديماً .

ومن أمثالهم : «لَأَشْفَقَنَّكَ شَقَقَ الْجُوزُ بِالْحَنْتَلِ» . و «الشَّفَقُ» : الكسر .

§ وكذلك "الجُلُوزُ" وهو معروف .

§ و "الجُوزِيتُ" و "الجُوزِيتُجُ" . وبالقاف اللغة الفصيحة .

§ و "جُرَبَّانُ" الدرع . و "جُرَبَّانُها" : جيبها . أنجى معرب . قال

أبو حاتم : هو "كربان" بالفارسية . وأنشد ابن حبيب لحريز :

إذا قيل هذا بين راجعت عبدة • لها جُرَبَّانُ البَيقةِ واكف

(١) زعموا كلهم أنه معرب ، ونص المييار على أن أصله "كوز" . ولكن قال في اللسان : «قال

أبو حنيفة : شجر الجوز كثير بأرض العرب من بلاد اليمن ، يحمل وري ، وبالسروات شجر جوز لا يري ،

وأصل الجوز فارسي ، وقد جرى في كلام العرب وأشعارها ، وشبهه موصوف عدهم بالصلاة والقوة» .

أنهذه الأمة العتيقة في التاريخ يكون عندها الشمر والتمر ، ثم لا تضع له اسماً ، حتى تأخذه عن أمة أخرى ،

أحدث منها غايماً ؟ ! لا أظن ذلك مقولاً . بل الظاهر أن الكلمة عربية أصلية .

(٢) قال صاحب المييار «شبه بالفلسق» . وغيره صاحب القاموس بالبدق . وكذلك نقل صاحب

اللسان عن سيويه ، ونقل عنه أنه عربي . وكذلك قال السلطان المظفر ابن وسولا النساني في كتاب المعتمد

(ص ٢٧) في البدق : «هو الجُلُوز ، والبدق غامسي ، والجُلُوز عربي» .

(٣) في كتاب الألفاظ الفارسية : «من الحلاوات» يعمل من الجوزة ، تعريب نُجُوزِيته .

(٤) يعني بكسر الجيم والراء وبضمها مع تشديد الياء . ويقال أيضاً "جِلان" بالضم فقط ،

كما في الجهرة (٣ : ٤٢٢) واللسان (١ : ٢٦٣) . ويقال أيضاً "جِلان" بضم الجيم وسكون اللام

وتخفيف الياء ، كما في اللسان (١ : ٢٦٢) . وفيه أيضاً لغة رابعة بضم الجيم وسكون الراء . وتخفيف الياء

(١ : ٢٥٢) . (٥) عبارة ابن دريد في الجهرة (١ : ٢٠٩) : «وأحسبه معرباً» .

(٦) البيت لم يذكره ابن دريد في الجهرة ، وهو في ديوان جرير (ص ٣٨٢) .

(٧) "البَيقة" بتفخيم الياء على النون ، وهي لغة الثوب ، و "الجُرَبَّانُ" يكون للثوب أيضاً ،

وكلام المؤلف يوم أنه خاص بقراب السيف فقط . قال في اللسان : «جربان المدرع والقميص :

جيبه» . وقال القراء : «جربان السيف حده أو غمده ، وعلى لفظه جربان القميص» .

ويقال : استخرج [فلان] سيفه من "جرأيه" أي من قرأيه . قال أبو بكر :
 « القراب » غير الغمد ، وهو وعاء من أديم يكون فيه السيف يحميه وحمائله .
 قال : فأما "الجل" من الحساب فلا أحسبه عربياً صحيحاً . وهو ما قطع
 على حروف أبي جاد .

قال : و "بحرمق" ليس بعربي صحيح .
 و "جرهم" قال ابن الكلبي : هو معرب . وزعم أنه "ذرهم" فعرّب فقيل
 "جرهم" . وقال قوم : بل هو اسم عربي .

(١) الزيادة من ح ، م . (٢) الجهرة (١ : ٢٠٩) . (٣) بضمين
 و بضم أوله وسكون ثانية وبفتحة من أي جلد . (٤) لفظ التهذيب عن اللسان (٢ : ١٦١) :
 « قراب السيف : شبه يراب من أديم يضع الراكب فيه سيفه بجفته وسوطه وعصاه وأداته » .
 (٥) الجهرة (٢ : ٣٠١ : ٣٠٢) . (٦) "الجل" بضم الجيم ورفع الميم المشددة ،
 وفي اللسان قول أنه يتخفيفها ، وحكاها أيضا الفاموس ، وقال ابن سيده : « لست منه على ثقة » . والكلمة
 في غالب الرأي عربة ، من قولهم « أبعلت الحساب » إذا جمعت آحاده . ولم أومن زعم أنها دخولة
 إلا ابن دريد وفلده الجوالين . (٧) تصرفت المؤلف في هذه المسألة تصرفاً غريباً ، فأعطى
 في التفرقة بين المفرد والجمع ، فقد مضى في (ص ٩٤ س ٧) « الجرافقة بجرل من الناس » . وهذه
 المسألة من تلك ، فإن عبارة ابن دريد في الجهرة (٣ : ٣٢٤) : « وجرمن : ليس بعربي صحيح ،
 والجرامني : بجرل من الناس » . فكان على المؤلف أن يذكر المفرد مع جمعه ، كما صنع ابن دريد .
 (٨) لفظ « أين » لم يذكر في م . (٩) بالدال المعجمة في ح ، و . وفي ب
 بالدال المهملة . وفي م « ذرم » بإهمال الدال وبالزاي . وفي الجهرة « ذرم » بالزاي والراء والدين .
 ولم أجد ما يرجح أحد هذه الألفاظ . (١٠) عبارة الجهرة (٣ : ٣٢٤) : « وجرهم : اسم
 عربي قديم ، وقال ابن الكلبي » الخ . وهذا القول من ابن الكلبي غير مديد ولا مقبول . فإن "جرهم" هي
 قديم من الجن ، من أقدم أحياء العرب ، وهم الذين نزلوا بجوار الكعبة ونشأ فيهم اسم بل التي وتعلم منهم
 العريسة ، كما ثبت ذلك في صحيح البخاري (٦ : ٢٨٥ - ٢٨٦ من فتح الباري طبعة بولاق) .
 فليس معقولاً أن يكون اسم القبيلة العربية من غير لغتها .

§ و"جَلَقَ" ^(١) يُرَادُّ بِهِ دِمَشْقُ . وَقِيلَ مَوْضِعُ بَقَرَبِ دِمَشْقَ . وَقِيلَ أَنَّهُ صُورَةٌ
 أَمْرَأَةٌ كَانَ الْمَاءُ يُخْرَجُ مِنْ فِيهَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى دِمَشْقَ . وَهُوَ أَعْجَمِي ^(٢) مَعْرَبٌ .
 وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ الْفَصِيحِ . قَالَ حَسَّانُ :

لَهُ دُرٌّ عَصَابِيَّةٌ نَادِمُهُمْ يَوْمًا يَخْلَقُ فِي الزَّمَانِ الْأَوَّلِ

§ و"الْجَوْرَبُ" ^(٣) أَعْجَمِي مَعْرَبٌ . وَقَدْ كَثُرَ حَتَّى صَارَ كَالْعَرَبِيِّ . قَالَ رَجُلٌ
 مِنْ بَنِي تَمِيمٍ لِعَمْرِ بْنِ عُبَيْدٍ اللَّهُ بْنُ مَعْمَرٍ :

أَتَيْتُ بِرَمْلَةٍ تَبْدَأُ الْجَوْرَبَ الْخَلْقَ . وَعِشْ بِعَبْشَةٍ عَيْشًا غَيْرَ ذِي رَنْقٍ ^(٤)

- (١) يَكْسِرُ الْجِيمَ وَالْقَامَ الْمُنْدَدَةَ الْمَكْسُورَةَ . وَمَا سَبَقَ فِي الْمَادَّةِ ذِكْرُهُ بِأَنَّهُ فِي الْبَلَدَانِ بِمَعْنَى .
 (٢) كَلِمَةُ «أَمْرَأَةٌ» لَمْ تَذْكُرْ فِي م .
 (٣) كَلِمَةُ «مَعْرَبٌ» لَمْ تَذْكُرْ فِي م .
 (٤) مِنْ أَوَّلِ الْمَادَّةِ إِلَى آخِرِ الْبَيْتِ كَلَامُ ابْنِ دُرَيْدٍ فِي الْجَهْدَةِ (٣ : ٣٦٠) وَلَكِنْ أَوَّلُ كَلَامِهِ :

«وَجَوْرَبُ اسْمُ فَارِسِيٍّ مَعْرَبٌ» .

- (٥) فِي اللَّسَانِ : «وَالْجَوْرَبُ لِقَاعَةُ الرَّجُلِ» ، «مَعْرَبٌ» ، وَهُوَ بِالْقَارِصَةِ «كُورِبٌ» . وَاجْتَمَعَ
 «يُجَوَارِبَةٌ» زَادُوا الْمَاءَ لِمَكَانِ الْمَجْمَعَةِ ، وَتَطْلِيهِهِ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ الْقَشَاعَةِ . وَقَدْ قَالُوا «الْجَوَارِبُ» ،
 كَمَا قَالُوا فِي جَمْعِ «الْكَيْلِجِ» «الْكَيْلَاجُ» ، وَتَطْلِيهِهِ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ الْكُؤَاكِبِ . وَاسْتَعْمَلَ ابْنُ السَّكَيْتِ مِنْهُ
 ١٥ ضَلَا ، فَقَالَ بِصَفِّ مَقْتَنَصِ الْفُلَاءِ «وَقَدْ تَجَوْرَبُ جَوْرِبِينَ» بِمَنْىَ اسْمَا . وَ«جَوْرِبَةُ فَتَجَوْرِبُ»
 نَبِيَّ أَلْبَسَ الْجَوْرَبَ قَلْبَهُ .

- (٦) «الرَنْقُ» فَتَحَ الزَّاءُ وَالْوَوْنُ : الْكُدْرُ . وَفِي ب «رَنْقٌ» بِالزَّايِ ، وَهُوَ عَطْفٌ . وَقَوْلُهُ
 «بِعِشَّةٍ» يَرِيدُ عَائِشَةً ، وَلَكِنْ نَصَّ الْمُفَوِّضُونَ عَلَى مَنَعَ هَذَا ، فَقَالُوا : «وَعَائِشَةُ مَهْمُوزَةٌ» ،
 وَلَا تَقْلُ عِشَّةٌ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : تَقُولُ : هِيَ عَائِشَةُ ، وَلَا تَقْلُ الْعِشَّةَ ، وَتَقُولُ : هِيَ رَيْطَةٌ ،
 وَلَا تَقْلُ رَائِطَةً ، وَتَقُولُ : هُوَ ابْنُ عِيْذِ اللَّهِ ، وَلَا تَقْلُ عَائِذَ اللَّهِ . وَالْبَيْتُ فِي رِوَايَةِ الْأَخَانِ
 (١٠ : ٥٦ سَامِي) :

أَتَمُّ بِمَانِشٍ عَيْشًا غَيْرَ ذِي رَنْقٍ . وَأَتَيْتُ بِرَمْلَةٍ تَبْدَأُ الْجَوْرَبَ الْخَلْقَ

يعني رَمْلَةً أخت طَلْحَةَ الطَّلَحَاتِ، وعائِشَةُ بنت طَلْحَةَ بن عبيد الله ^(٣١).

وضربت العربُ المثلَ بِنْتِهِ ^(٣٢) . قال الشاعر :

وَمَا وَلَقِي أَنْضَجْتُ كَيْبَةً رَأْسِهِ ^(٣٣) وَتَرَكْتُهُ ذَفِرًا كَرِيحِ الْجَوْرِبِ ^(٣٤)

§ و «الجزْيَالُ» : صِبْغٌ أَحْمَرُ . [و] يُقَالُ «جُرْيَانٌ» بالنون . وقيل : هو

ماءُ الذهب .

(١) «طلحة الطلحات» هو «طلحة بن عبد الله بن خلف بن أسعد بن عامر بن بياضة الخزاعي» .

وهو أحد الأجداد المشهورين ، مدحه العجاج بأرجوزة طويلة ، في مجموع أشعار العرب (٢ : ١٥ - ٢١) .

والطلحات المعروفون بالكرم كانوا متعاصرين . وهم : طلحة بن عبيد الله التيمي ، وهو الفياض . وطلحة

بن عمرو بن عبيد الله بن معمر ، وهو طلحة الجواد ، وأمه رملة أخت طلحة الطلحات . وطلحة بن عبد الله

بن عوف الزهري ، وهو طلحة الندي . وطلحة بن الحسن بن علي ، وهو طلحة الخير . وطلحة بن عبد الله

بن خلف الخزاعي ، وهو طلحة الطلحات ، سمي بذلك لأنه كان أجودهم . ورملة أخته كانت زوجا

لعمر بن عبيد الله بن معمر ، وقد نقل فيها عمر بن أبي ربيعة ، انظر الأغاني (١ : ٨٤ ، ٨٧ - ٨٨) .

(٢) «عبيد الله» بالتصغير ، وفي م «عبد الله» وهو خطأ . وعائشة بنت طلحة بن عبيد الله

كانت أبجل نساء أهل زمانها ، كما قال ابن حزم في المحل (٦ : ٢١١) تزوجها عبد الله بن عبد الرحمن

بن أبي بكر الصديق ، ثم مصعب بن الزبير ، ثم عمر بن عبيد الله بن معمر . انظر الأغاني (١٠ : ١٣٢ -

١٣٤) ولها أشعار كثيرة عنده (١ : ٥١ - ٦٠) . وتزوجها أيضا ابن سعد في الطبقات (٨ : ٣٤٢) .

(٣) في م ، س «ينتسه» وهو خطأ فاحش ، وإنما المراد بنتن الجورب ، كما هو ظاهر من

البيت الآتي . وفي أمثال الميداني (٢ : ٢٥٩ بولاق) «أنت من ربح الجورب» .

(٤) «المألوق» بضم الميم وفتح الهمزة وسكون الواو وفتح اللام ، هو المجنون . وكذلك «المألوق»

بفتح الميم وسكون الهمزة وضم اللام . والبيت ذكره صاحب اللسان (١١ : ٢٨٧) وقال : «هو لنافع

بن لقيط الأسدي» وذكره أيضا في (٥ : ٢٩٤) .

(٥) تخاية عن أنه هجاء .

(٦) «الذفر» بالذال المصحبة : شدة ذكاء الرمح من طيب أوتن . وفي س «ذفرا» بالزاي ،

وهو خطأ . (٧) الزيادة من النسخ المخطوطة .

وزعم الأصمعي أنه روى معرب^(١) . تكلمت به العرب الفصحاء قديماً .
قال الأعشى^(٢) :

وَسَيْبَةٌ مِمَّا تُعْتَقُ بِأَيْلٍ • كَدَمِ الذَّبِيجِ سَلَبَتْهَا جِرْيَالَهَا

رَوَى لِي عَنْ الْأَصْمَعِيِّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَمَّاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى رَأَوِيَةَ
الْأَعْشَى قَالَ : قُلْتُ لِلْأَعْشَى : مَا مَعْنَى قَوْلِكَ : « سَلَبَتْهَا جِرْيَالَهَا » ؟ قَالَ :
شَرِبَتْهَا حَمْرَاءَ وَبُلَّتْهَا بَيْضَاءَ فَسَلَبَتْهَا لَوْنَهَا . يَقُولُ : لَمَّا شَرِبَتْهَا قُلْتُ لَوْنَهَا إِلَى
وَجْهِهِ فَصَارَتْ حَمْرُهَا فِيهِ . وَهَذَا الْمَعْنَى أَرَادَ أَبُو نُوَّاسٍ بِقَوْلِهِ :
أَجَدْتُهُ حَمْرُهَا فِي الْعَيْنِ وَالْخَدِّ^(٣) .
وَرَبَّمَا سَمَّيْتُ الْخَمْرَ «جِرْيَالًا»^(٤) .

- ١٠ (١) في اللسان : « وزعم الأصمعي أن الجريال اسم أجنبي روى عن العرب ، أصله « كزيال » .
(٢) البيت في اللسان (١١٤ : ١٣) . (٣) في ح : « روى لنا الأصمعي » . وفي م : « روى لنا
عن الأصمعي » . (٤) لم أسمع بهذا الاسم ، ولم أجده في شيء من المراجع ، والجوالب يخطئ كثيراً
في الرواية والأسانيد . والذي في طبقات الشعراء لابن قتيبة (ص ١٣٨) : « وحدثنني الرباعي عن مؤرج
عن شعبة عن سمالك عن عبيد — يعني بالتصغير — رأوية الأعشى ، قال : قلت للأعشى : ماذا أردت بقولك :
ومدانة مما تعتق بأيل • كدم الذبيح سلبتها جريالها ؟
١٥ قال : شربتها حمراء وبلتها بيضاء . والجريال القرون . وكان عبيد هذا يصحب الأعشى ويروى شعره .
وله بقول الأعشى في ذكر الناقة :

لَمْ تَعْتَظْ عَلَى حِصَوَارٍ وَلَمْ يَفْ • طَلَعَ عَيْدٌ عَرُوفُهَا مِنْ نَحَالٍ »

- فهذا هو الرجل ، وما سماه به الجوالب غلط منه ، وابن قتيبة أعلم وأحفظ . (٦) نقل في اللسان
هذه الرواية بمعناها بدون إسناد . (٥) في اللسان : « قال أبو حنيفة : يعني أن حمرتها ظهرت في وجهه »
٢٠ ونرجعت منه بيضاء » . (٧) في م : « أخذته » ومنهجت بالشكل فخرج الحمرة وسكون الخاء
وفتح الدال وسكون التاء . وكذلك كتبت في ح بدون ضبط ، وهو خطأ . والصواب « أجده » بإلحاح
كما في الديوان (ص ٢٦٥) ، أي : أعطته . وأوله • كأنما إذا اتحدت في خلق شاربها •
(٨) ذكر العسكري في ديوان المعاني بعض أبيات آخر في هذا المعنى (١ : ٣١٩) .
٢٥ (٩) عبارة ابن دريد (٣ : ٣٨٧) : « ورَبَّمَا سَمَّيْتُ الْخَمْرَ «جِرْيَالًا» تشبيهاً » . وفي اللسان
عن ثمر : « العرب تجعل الجريال لون الخمر نفسها ، وهي الجريالة » . والظاهر من كلامهم أن معنى
اللفظة القرون ، ثم يطلق على غيره من الملوّنات تيمُّناً . والظاهر أيضاً أن الحرف عربي لا معرب .

§ و "الْجَامُوسُ" : أَعْجَمِي . وقد تكلمت به العرب . قال الرازي :

لَيْتَ يَدُقُّ الْأَسَدَ الْهَمُوسًا . وَالْأَقْمِيَيْنِ الْقَيْلَ وَالْجَامُوسًا

§ و "جَالُوتُ" : أَعْجَمِي . وقد جاء في القرآن .

§ و "الْجُوذُرُ" : وَلَدُ الْبَقَرَةِ . فارسيٌّ معربٌ . وقد تكلمت به العرب قديماً .

والجمع "الْجَوَادِرُ" . قال عدي بن زيد :

تَسِيرُكَ الظَّرْفُ يَبْنِي جُوذُرُ * أَحْوَرِ الْمُقَلَّةِ مَكْحُولِ النَّظَارِ

وفيه لغتان : "جُوذُرُ" و "جَوُودَرُ" .

(١) في اللسان : « فارسي مدرب ، وهو بالمعجمة "كروميش" » . و جرم الآخ الأستاذ عبد السلام
 خرون أن هذا خطأ من اللسان ، صوابه "كروميش" وأن معنى "كاو" بقرة ، و "ميش" مختلط أو مختلطة .
 (٢) هو روضة بن المجاج . والرجز من قصيدة يمدح بها أيان بن الوليد البجلي ، وهو في ديوانه
 (٣ : ٦٨ - ٧٢ من مجموع أشعار العرب) والبيت يصف فيه نفسه بالشدة ، كما في لسان
 (٨ : ١٣٧ ، ٢ : ١٨٥) . (٣) في النسخ المخطوطة « لنا » بالنصب ، وهو مخالف
 لديوان واللسان . (٤) « الحموس » الملقى الوطء .

(٥) « الأنهب » ما كان لونه فيه حمرة إلى شبرة ، أو ما كان لونه إلى الكدرة مع البياض السواد .
 (٦) في سورة البقرة في الآيات (٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١) .

(٧) في ب « ولد الظلي » وهو خطأ . بل قالوا كلهم « ولد البقرة » أو « ولد البقرة الوحشية » .
 (٨) كذلك قال ابن دريد في الجهرة (٢ : ٧١) ، ولكنه قال في (٣ : ٢٩٧) في الكلام « بل

« يستحب » بضم الجيم وسكون الخاء المعجمة وفتح الدال المهملة : « رابض في كلام العرب "فعل" »
 إلا "سؤدد" و "جؤذر" و "جندب" و "حنطب" كلها مفتوحة ومضمومة . يعني بضم أولها وسكون
 ثانيها وفتح ثالثها وضمة . فهذا يفهم منه أنها عربية . وفي اللسان عن ابن سيده : « وعدي أن "الجؤذر"
 و "الجؤذر" — يعني بفتح أولها وثالثها — عربيان ، و "الجؤذر" و "الجؤذر" فارسيان » . وهذا
 محكم لا دليل عليه . (٩) يعني بضم الدال المعجمة وبفتحها ، وفيه لغات أخرى ، تعرف من

اللسان والقاموس .

و "الجَوْلَانُ" : من عمل دمشق، بينه وبينها مسيرة ليلة، مغرب. قال
بلغة الحموي :

كَأَنَّ قُرَادَى زَوْرِهِ طَبَعْتُمَا * يَطِينُ مِنَ الْجَوْلَانِ كُتَابُ أَنْجَمٍ
وخص "طين الجولان" لأنه يضرب إلى السواد، وأراد بـ « كُتَابُ أَنْجَمٍ »
كُتَابُ الرُّومِ، لأنهم كانوا أحذق بالكتابة. وأراد بـ « قُرَادَى زَوْرِهِ » حَلَقَتِي
التَّيْنَيْنِ.

و "الْجُلْسَانُ" : دخيل. وهو بالعربية "كُلْتَانُ" وقد تكلموا به.
قال الأعشى :

لَنَا جُلْسَانٌ عِنْدَهَا وَتَنْفَسُجُ * وَيَسْتَبْرُ الْمَرْزُجُوشُ مُنْتَفِجُ

وقال أيضا :

بِالْجُلْسَانَيْنِ وَطَيِّبَ أُرْدَانُهُ * بِأَلَوْنٍ يَضْرِبُ لِي يَكْرُ الْإِضْبَعَا

(١) هو من طيء، له ذكر في معجم الشعراء، قرطوباني (ص ٤٧٣).

(٢) "الجلسان" بضم الجيم وتشديد اللام المفتوحة، كما ضبط في القاموس وغيره. وذكره الشهاب
في شفاء الغليل (ص ٦٩) بلفظ "جلستان" وقال : « نور : مغرب "كُلْتَانُ" » . وتبعه صاحب كتاب
الألفاظ الفارسية، وزاد : « وهو مركب من "كل" أي ورد، ومن "تان" أي محل » .

(٣) في ٣ « كلتان » بالسين مهلهة. وفي القاموس « جلشن » بضم الجيم وسكون اللام وفتح الشين .
وفي المعيار « كلشن » ثم قال : « كذا قيل، والذي أفهمه أنه مغرب "كُلْتَانُ" » .

(٤) مضى البيت والكلام عليه في (ص ٨٠) . (٥) في الرواية الماضية « حوطا » .
وفي ٣ « عندنا » وهذا خطأ . (٦) بفتح الزاي، وضبط في س بكسرهما وهو خطأ .

(٧) سباق البيت مرة أخرى في (باب الوار) في مادة "الون" . وقد ذكره ابن قتيبة في الشعراء
(ص ١٣٧) وبعده البيت الذي مضى في (ص ٧٢ من ٢) والذي أوله « والثاني زم » . « والون »
بفتح الواو وتشديد النون، وهو الصنج الذي يضرب بالأصابع .

يقال أنه الورد . ويقال قبة يصنعونها ويعملون عليها الورد .

§ وروى في حديث عائشة « كان إذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء مثل

«الجلاب» فأخذ بكفه، فبدأ يشق رأسه الأيمن، ثم الأيسر » .

أراد بـ «الجلاب» ماء الورد . وهو فارسي معرب . والله أعلم .

قال الهروي : [و] أراه : دعا بشيء مثل الجلاب . و «الجلاب» و «المجلب»

الإناء الذي يجلب فيه ذوات الحلب . قال : وجاء في حديث آخر : « كان

إذا اغتسل دعا بإناء مثل الجلاب » . دل قوله «دعا بإناء» على أنه المجلب .

(١) كلمة «دعا» سقطت من م خطأ .

(٢) رواية الحديث بلفظ «الجلاب» بالجيم لم ترد في رواية صحيحة . نقل الحافظ ابن حجر في الفتح

(١ : ٣١٧) عن أبي منصور الأزهري أنه قال في التهذيب : «الجلاب في هذا الحديث ضبطه جماعة

بالمهمله واللام الخفيفة ، أي ما يجلب فيه كالحليب ، فصحوه ، وإنما هو الجلاب ، بضم الجيم وتشديد

اللام ، وهو ماء الورد ، فارسي معرب » ثم رد ذلك عليه فقال : « وقد أنكر جماعة على الأزهري هذا ،

من جهة أن المعروف في الرواية بالمهمله والتخفيف » .

(٣) في المعيار : « و » «الجلاب» كزمان : ماء الورد ، معرب . ويطلق في الطب على ماء الورد

المفل في السكر . وانظر المعتمد السلطان المظفر ابن رسولاً (ص ٤٩) . وفي كتاب الألفاظ الفارسية :

« مركب من "كل" أي ورد ، ومن "آب" أي ماء » . (٤) الزيادة من ح ، م .

(٥) يعني بكسر الحاء المهمله وتخفيف اللام . (٦) في ب «ذات» بالإنفراد .

(٧) حديث عائشة روى البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي بلفظ «دعا بشيء» نحو الجلاب» بكسر

الحاء وتخفيف اللام . قال الخطابي في معالم السنن (١ : ٨) : « «الجلاب» إناء يسع قدر حلبة ناقة ،

وقد ذكره محمد بن إسماعيل في كتابه — يعني البخاري في صحيحه — ونأثله على استعمال الطيب في الطهور .

وأحسبه نوحاً أنه أريد به الحطب الذي يستعمل في غسل الأيدي ، وليس هذا من الطيب في شيء .

وإنما هو على ما فسره لك » . وانظر النهاية لابن الأثير في مادة «ج ل ب» ومادة «ج ل ب»

وتحج الباري (١ : ٣١٧ — ٣١٩) وفيض الباري (١ : ٣٤٩) .

(١١)

§ و «جَلَنَدَاءُ» : اسمُ مَلِكٍ عُثْمَانُ . جاء به الأعشى :

وَجَلَنَدَاءُ فِي عُثْمَانَ مُقِيًّا * ثُمَّ قَبَسًا فِي حَضْرَمَوْتَ الْمُشَيِّفِ^(٢)

(٣)

§ قال ابنُ الأنباري : في «جَهَنَّمَ» قولان . قال يونس بن حبيب وأكثر

النحويين : «جَهَنَّمَ» اسمٌ للنَّارِ التي يُعَذَّبُ بها اللهُ في الآخرة . وهي أعجمية ،

لا تُجرى للتعريف والمعجمة . وقيل إنه عربي ، ولم يجز للتأنيث والتعريف .^(٦)

وحكى عن رؤبة أنه قال : رَكِيَّةٌ «جَهَنَّمَ» : بعيدة القدر .^(٧)

(١) في القاموس : « وجَلَنَدَاءُ بضم أوله وفتح ثانيه ، مدودة ، وبضم ثانيه مقصورة : اسم ملك عُثْمَانُ . وهم الجوهري فصره مع فتح ثانيه ، قال الأعشى » وذكر البيت الذي هنا . وأجاب في اللسان بأنه «إنما مذهب الضرورة . وقد روى : وجَلَنَدَى لدى عثمان مقيا» .

(٢) « حضرموت » بالحاء المهملة ، كما هو واضح ، وفي ب بالحاء المعجمة ؛ وهو تصريف أو غلط مطبعي . (٣) الكلام الآتي ذكره صاحب اللسان عن الهذيل للأزهري ، فيظهر أن ابن الأنباري نقله ، ثم نقله عنه الخواص .

(٤) في ب « به » - أ - وفي م « يذب الله بها » وهي توافق ما في اللسان .

(٥) في م « لا تجر » وهو خطأ . ومعنى « لا تجرى » : لا تنصرف ، باصطلاح الكوفيين ،

يقولون «المجرى» و «غير المجرى» . والبصريون يقولون «التصرف» و «غير المنصرف» .

(٦) في اللسان : «وقيل هو تعريب "كهنام" بالبرانية» . (٧) عبارة اللسان عن الأزهري :

« وقال آخرون : جهنم عرب ، سميت بأول الآخرة بها بعد قهرها . وإنما لم تجز لتقل التعريف ونقل التأنيث » .

(٨) هذا هو المعنى الأصل للسادة ، قال في اللسان : « «الجهنم» القمرا بعيدة . وبئر جهنم

وجهنم بكسر الجيم والهاء : بعيدة القعر . وبه سميت جهنم بعد قهرها » . ونقل عن ابن خالويه قال :

« فهذا يدل أنها عربية » . وفي المعيار : « وركبة جهنم بثلاث الجيم والهاء » . وجهنم بفتح الجيم وشدة النون

مفتوحة : بعيدة القعر ، وبه سميت جهنم » ، وكلمة « جهنم » في وصف البئر أو الركبة مصروفة ، وأما منتهى

من الصرف فأنما يكون في اسم ناء الآخرة ، للعلوية والتأنيث . وكل ما قلنا يرجع إلزام بأن الكلمة عربية .

ولا يمكن عليه مقارنة القطة البرانية لها ، لأن البرانية أخذت العربية ، بل لعلها فرع محرف عن العربية .

والعربية أقدم منها بدهر طويل .

وقال الأعشى :

دَعَوْتُ خَلِيلِي مَسْحَلًا وَدَعَوَا لَهُ ^(١) جَهَنَّمَ ، جَدَعًا لِلْهَجِينِ الْمُدَّيْمِ ^(٢)
فَتَرَكْتُ صَرْفَهُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ أَعْجَمِيٌّ مَعْرَبٌ ^(٣) .

§ و"الجَادِي" ^(٤) : أَعْجَمِيٌّ مَعْرَبٌ . وهو الزَّعْفَرَانُ ^(٥) . قال الشاعر :

* وَيُشْرِقُ جَادِيٌّ بَيْنَ مَدَيْفٍ *

أَي مَدُوفٌ ^(٦) .

(١) ضبط في ب بكسر الجيم والهاء ، وضبط في اللسان بضمها . وفي القاموس والمعارف أنها قولان فيه . وهو لقب لشاعر كان يهاجى الأعشى ، اسمه « عمرو بن قطن » من بني سعد بن قيس بن ثعلبة . وقيل هو اسم شيطان هذا الشاعر ، على عقيدة بعض العرب في ذلك ، كما أن « مسحلا » اسم شيطان الأعشى . واظهر معجم الشعراء المرزباني (ص ٢٠٣) .

(٢) « الهجين » آخره نون ، وهو الذي أبوه عربي وأمه غير عربية ، أو أمة ، وهو ذم عند العرب . وفي النسخ المخطوطة « الهجير » بالراء ، وهو خطأ ومخالف لرواية اللسان والمرزباني .

(٣) في حـ « فتركه » . (٤) في اللسان عن ابن بري : « ومن جعل جهنم اسما لجامعة الشاعر المقاوم للأعشى لم تكن فيه حجة ، لأنه يكون امتناع صرفه لتأنيث والتعريف ، لا للحجة » . والظاهر عندى من معنى البيت أن الأعشى يريد بلفظ « جهنم » شيطان خصمه أو قاتله ، لمقابله شيطانه « مسحل » وأنه جعل الذي مع خصمه شيطانه أسمى ، فلهذا لم يصرف اسمه . فانه يقول : دعوت شيطاني مسحلا ونخصي دعوا لشاعري تأنيث جهنم .

(٥) بتشديد الياء ، كما ضبط في اللسان ، قال : « وجادية قرية بالشأم يبيت بها الزعفران ، فلهذا قالوا جادي » . وضبط في المعيار بخفيف الياء ، ولم يذكر دليله .

(٦) ويطلق « الجادى » أيضا على الخمر ، ويقال فيها « الجاديا » .

(٧) في اللسان : « داف الشيء دوقا وأدانه : خلطه ، وأكثر ذلك في المدراء والطيب » . ومذكور مدورف : مدورف ، جاء على الأصل ... وليس يأتي « مفعول » من ذوات الثلاثة من نبات الواو بالتشديد إلا حرفان : مسك « مدوروف » وثوب « مصورون » فان هذين حرفين جاءا نادرين .

§ ويقال: كذا عند ^(١) «جدة» النهر، وهو شاطئه. إذا حذفوا الماء كسروا الجيم فقالوا «جد». ومنه «الجد» ساحل البحر بهذا مكة. وقال أبو حاتم عن الأصمعي: وأصله أعجمي ^(٢) «كدا» فأعرب ^(٣). قال: وقال لنا أبو عمرو: كذا عند أمير فقال جبلة بن محرم: كذا عند جد النهر، فقلت: جدة النهر. قال: فإزلت أعرفها فيه ^(٥).

(١) في م «على» بدل «عند». وما هنا هو الموافق للسان.

(٢) هكذا في النسخ بالتحريف، وهو الصواب، وليس المراد به اسم البلد. وعبارة القاموس: «وبالضم — بنتي الجد — ساحل البحر بمكة كالبلدة، وجدة لموضع بيته منه». وفي اللسان: «والجد والجلدة: ساحل البحر بمكة، وجدة اسم موضع قريب من مكة، مشتق منه».

(٣) هكذا ضبطت في ح، وفي لسان العرب «كدا» ضبطت بالفتح بضم الكاف وتشديد الدال. وفي م، ب «كدا» وهذا خطأ واضح.

(٤) هكذا زعم الأصمعي أن القسطنطيني لم يأت له فيما أعلم، بل الأدلة تنفي. فن الجوهرة (٧١: ٢): «الجلدة: الخطة في ظهر الفرس أو الحمار، يخالف لونه، وكل خطة جلدة. وفي التذييل: (ومن الجبال جدد بيض) أي طرائق تخالف لون الجبل. وجدة موضع. وجدة النهر: خافته، وكذلك الوادي». وقال نحو من ذلك في الاشتقاق (ص: ٢٩). وفي اللسان: «جدة النهر وجدة — الأولى بكسر الجيم والثانية بضمها — ما قرب من الأرض. وقيل: جدته وجدة وجدة — الثالثة بضم الجيم والرابعة بفتحها — ضفة وشاطئه. الأخيرتان عن ابن الأعرابي». ثم حكى ما نقله الجواليقي عن الأصمعي هنا. وفي معجم البلدان: «قال أبو المنذر: وبجدة ولد جد بن حزم بن ريان بن طحان بن عمران بن الحاف بن قضاة: فسمي جدته باسم الموضع». ومن رجال السرب أيضا «جدة بن الأشعر» وفسره ابن دريد في الاشتقاق أيضا (ص: ٢٤٨) بأنه من الجلدة بمعنى الخطة. فهذه الجلدة المعروفة قديما، سمى باسمها رجل عربي قديم، والمادة كلها عربية معروفة المعنى، فكيف يكون اسمها مربا؟!

(٥) في اللسان «أعرفها» وهو خطأ.

§ و"الجَوَالِقُ"^(١): أجمعى معرب، وأصله بالفارسية "كُوَالَه" وجمعه "جَوَالِقُ"^(٢)
 بفتح الجيم . وهو من نادر الجمع .^(٣)

§ وكذلك "الجَوَخَانُ"^(٤) .

§ و"الجَرْدَبَانُ"^(٥) بالدال غير معجمة . فارسي مغرب . أصله "كُرْدَه بَانُ"^(٦)
 أى : حافظ الرغيف . وهو الذى يضع شماله على شئ . يكون على الحِوَان ، كَمَا
 يَتَنَاولُهُ غيره . أنشد الفراء^(٧) :^(٨)

(١) "الجوالق" بضم الجيم وكسر اللام ، وضم الجيم وفتح اللام ، كما فى اللسان والمعيان ، وبكسر
 الجيم واللام ، كما فى القاموس والمعيان . وهو عدل كبير مقسوج من صوف أو شعر . وهو الذى يسميه
 العامة "شوال" . (٢) فى كتاب الألفاظ الفارسية "شوال" . وفى المعيار أنه معرب
 "جوال" . وفى المحكم للدكتور أحمد بك عيسى "جوال" .

(٣) قال المؤلف فى كتاب نكتة إصلاح ما تفلط فيه العامة (ص ٥٢) : « وهو "الجوالق" بضم
 الجيم ، ولا تفتح فى الواحد ، إنما تفتح فى الجمع . ومثله "حلاجل وحلاجل وفلاقل وفلاقل" .
 وفى اللسان والقاموس والمعيان أنه يجمع أيضا على "جوالق" بفتح الجيم . وفى القاموس أنه يجمع أيضا
 على "جوالقات" بضم الجسيم ، وفى المعيار ما يفهم أنه يجوز فيها أيضا الفتح والكسر . ونقل فى اللسان
 عن سيبويه أنه منع جمعه بالألف والياء ، لأنه جمع جمع تكسیر ، ونقل جوازده عن غير سيبويه .

(٤) "الجوخان" بفتح الجيم وسكون الواو وبداها خاء معجمة . ولم يفسره المؤلف . وفى اللسان :
 « "والجوخان" : يلدو القمح ونحوه ، بصرية ، وجمعها "جواخين" على أن هذا قد يكون "نوعالا" .
 قال أبو حاتم : نقول العامة "الجوخان" وهو فارسي مغرب ، وهو بالعربية الجرين والمسطح . ونقل
 صاحب "اب الألفاظ الفارسية" أنه أنشأ فيه "الجوخان" بالجيم بدل الخاء . ولم أجد نصا يؤيد ما قال .
 (٥) بفتح الجيم والدال وضمهما . وهما روى البيت الآتى . (٦) ضبط بالفلم فى اللسان

بفتح الكاف . وضبط فى ب بكسرها . (٧) فى الجهرة (٣ : ٢٩٨) : « والجردة :
 يقال رجل مجرد ، إذا كان نهما . وقال بعضهم : بل المجردب الذى يستر بجمته بشاله وبأكل » .
 وفى اللسان عن يعقوب : « مجردب فى الطعام ويردم » . وقال فى باب الميم : « ميم بدل من يا . مجردب » .
 (٨) البيت فى الجهرة (٣ : ٢٩٨ ، ٤١٤) وفى اللسان (١ : ٢٥٧) ولم يذكره فائده .

إذا ما كنت في قوم شهاوى ^(١) فلا تجعل شمالك جردياناً ^(٢) ^(٣)

§ قال ابن دريد ^(٤) : فأما "الجريب" من الأرض فأحسبه معرباً .

§ و"الجودياء" بالنبطية أو الفارسية : الكساء . قال الأعشى ^(٥) ^(٦) :

(١) عن اللسان : « قوم شهاوى : أى ذوو شهوة شديدة لا تكل ... يقال رجل شهاوى وشهاوى -

أى يسكون أهوا فيها — إذا كان شديد الشهوة . والجمع شهاوى كسكارى » . (٢) في الجهرة

(٣ : ٤١٤) « عيبك » وهو خطأ . (٤) نقل في اللسان شطرا لقنوى :

« فلا تجعل شمالك جردياناً »

ثم قال : « معناه : أن يأخذ الكسرة بيده اليسرى ويأكل بيده اليمنى ، فإذا بقي ما بين أيدي القوم

أكل ما في يده اليسرى . ويقال رجل جرديل إذا فعل ذلك » . ولم يذكر هذه الكلمة في باب اللام ،

وذكرها صاحب القاموس . (٤) الجهرة (١ : ٣٠٩) . (٥) الذى يفهم من المادة

في اللسان أن أصل "الجريب" مكمل معروف عنهم من الطعام ، وأنه يطلق على الأرض باعتبار أنه

يزرع فيه هذا القدر من المكمل . كما قالوا « أعطاه صاعاً من حبة الوادى » أى مزرعاً ، وأعطاه

نقيراً أى مزرعاً قفيزاً . ولذلك قالوا : « الجريب قدوماً يزرع فيه من الأرض » . وجمعه « أبرية »

و « جربان » بضم الجيم وسكون الزاء . وظاهر أن المادة عربية لا عبرية .

(٦) "الجودياء" بضم الجيم وكسر الدال المهملة وتخفيف الياء وبالقاف . هكذا في ب . والذى

في النسخ المخطوطة "الجوديا" بالذال معجمة . وقد ذكر المادة صاحب القاموس في باب الدال

المهملة ، فقال : « والجودياء الكساء » . ثم ذكرها في باب الدال المعجمة ، فقال : « الجودى

بالضم : الكساء ، والجودياء مدرعة من صوف للاميين » . وكذلك صنع صاحب المعيار ، فقال في المهملة :

« الجودياء ... الكساء ، لغة نبطية » . وذكر في المعجمة ما في القاموس . ولكن صاحب اللسان

لم يذكرها إلا في المهملة ، في مادة "ج ود" (٤ : ١١٣) ونقل مثل النص الذى هنا إلى آخر بيت

الأعشى . ثم ذكرها في مادة "ج ي د" (٤ : ١١٤) فقال : « أبو عبيدة في قول الأعشى ...

قال : أراد الجودياء ، وهو الكساء بالقارسية » . وكذلك في مادة "ج ل د" (٤ : ٩٧) فهذا

الصنيع من صاحب اللسان مع تفسير أبى عبيد لكلمة « أجياد » في بيت الأعشى ، وهو بالمهملة —

يرجح عندنا أن الصحيح في هذا الكتاب إعمال الدال ، وأن إجماعها في النسخ المخطوطة من تصرف

لتساخ تبعاً للقاموس ، في غالب الرأى . (٧) في م « كساء » وهو غير جيد ، ومخالف للنسخ

الأخرى واللسان . (٨) في اللسان : « وعربه الأعشى فقال » .

وَيَبْدَأُ تَحْسِبُ آرَامَهَا ^(١) رجال إِيَادٍ بِأَجْيَادِهَا

أَرَادَ ^(٢) الْجُودِيَاءَ . ومن رَوَاهُ "بِأَجْلَادِهَا" أَرَادَ بِخُلُقِهَا وَشَخْصِهَا .

§ وفي حديث عُمَرَ: أن معاوية كتب إليه يستأذنه في غَزْوِ الْبَحْرِ، فكتب إليه:

إِنِّي لَا أَحْمِلُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى أَعْوَادٍ تَجْرَحُهَا النَّجَارُ ^(٣) وَ"جَلَفَطُهَا الْحَلْفَاطُ" ^(٤) . وهو

الَّذِي يَسُدُّ الْوَاخَ السَّفِينَةَ وَيُصَلِّحُهَا . وَأَصْلُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ غَيْرُ عَرَبِيٍّ . وقال

ابْنُ دُرَيْدٍ: "جَلَفَطُ" ^(٥) لُغَةٌ شَامِيَّةٌ ، وهو الَّذِي يَعْمَلُ الشَّفْنَ وَيُدْخِلُ بَيْنَ الْوَاخِ

مَرْكَبِ الْبَحْرِ الْمُسَاقَاةَ وَالزَّقْتَ ^(٦) . قال: وما أَحْسِبُهُ عَرَبِيًّا ^(٧) .

(١) «آرامها» بحد الألف الأولى . قال في اللسان: «الآرام: الأعلام» . وخص بعضهم به

أعلام عاد ، واحدها إرم وإرم أي بكسر الهمزة مع فتح الراء ، وفتح الهمزة مع كسر الراء . وقد

وضعت المدة على الألف الأولى في م . وكذلك في اللسان في المواضع الثلاثة . وفي ب «أرأها»

بالمهذبة في أوله وبد الألف الثانية ، وهو غلط . (٢) هنا أيضا في النسخ المخطوطة بالذال المعجمة .

(٣) «بجلفها» بالحاء المعجمة . كما في النسخ المخطوطة . وفي ب «بجلفها» بفتح الحاء .

المهملة واللام ، كأنه جمع «حلفه» وهو غلط ويبد عن أفتى . فخر اللسان: «وأجلاد الإنسان

وتجاليده جماعة شخصه» . وقيل: جسمه وبدنه . ثم قال: «وقول الأعشى:

ويبدأ تحسب آرامها رجال إِيَادٍ بِأَجْلَادِهَا

قال الأزمري: هكذا رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ . قال: وبغال: ما أشبه أجلاده بأجلاد أبيه . أي شخصه

بشخصهم: أي بأنفسهم . ومن رَوَاهُ بِأَجْيَادِهَا أَرَادَ الْجُودِيَاءَ بِاتِّقَارِيَةِ: الْكِنَاءِ . فهذا يدل على

أن صواب الكلمة «بجلفها» بالمعجمة . (٤) كلاهما بالطاء المهملة في ب . وفي ح ، م

بالفاء المعجمة . وفيها في المراجع روايتان . وقد رجحت المهملة ، موافقة لها في الجمهرة (٢: ٣٨٥) .

ولأن صاحب اللسان نقل كلام ابن دريد في باب الطاء المهملة فقط . (٥) في ب بالمهملة ،

وفي ح ، م بالمعجمة . وقد أخطأ المؤلف في نقل هذا الحرف عن ابن دريد ، فان الذي في الجمهرة

"جلفاط" بدون النون . وأما "جلفطاط" بالنون والطاء المهملة فانه سكاها صاحبها القاموس والمعار فقط .

(٦) «المشاقة» بضم الميم وتخفيف الشين والقاف: القطعة من القطن أو الكتان .

(٧) عبارة بالهمزة: «و"جلفطاط" لغة شامية» . وهو الذي يجلفط السفن . و"الجلفطة" أن

يدخل بين مسامير الألواح ويرووها مشافة الكتان ويمسحه بالزفت والنفار . وليس فيها قوله «ولا

أحسبه عريبيا» . بل الظاهر من كلامه أن الكلمة عربية .

§ قال أبو هلال : و "الجُوفِي" و "الجُوفِيَاءُ" : ضربٌ من السمك .
أحسبهما معربين . قال الرازي :

إِذَا تَعَشَوْا بَصَلًا وَخَلًّا * وَكُنْعَدًا وَجُوفِيًّا قَدْ صَلًّا ^(١)

بَاتُوا يَسْأَلُونَ الْفُسَاءَ سَلًّا * سَلَّ النَّبِيطُ الْقَصَبَ الْمُسَلًّا ^(٢)

§ قال ابن الأثير : في "جَبْرِئِيلَ" سبع لغات : "جَبْرِئِيلُ" و "جَبْرِئِيلُ" .
و "جَبْرِئِيلُ" بكسر الهمزة وتشديد اللام . و "جَبْرِئِيلُ" بهمزة بعدها ياء مع الألف .

(١) هكذا باثبات الهمزة في ب . وفي النسخ المخطوطة بحذفها . وقد أعياها الجوالين في هذه
خطا لا يجدر بمثله . فان المنصوص عليه في معاجم اللغة "الجوفى" يضم الجيم وتشديد الباء في آخره .
وقال أيضا "الجسوف" يضم الجيم وفتح الواو المخففة . ونقل صاحب القاموس في "الجوفى" أنه
قد يحذف ، أى تحذف ياءه فيكون على صورة المنقوص . وذهب الجوهرى إلى أن تخفيفها في البيت
للضرورة . فرأى الجوالين كلمة "جوفيا" في البيت منصوبة بالتنوين ، فقرأها بغير تنوين وظن أن ألفها
ألف قصر أو مد فصرت للضرورة ، بقول "جوفيا" لغة أخرى في "جوفى" ! ولم يقل هذا أحد غيره .
إلا أن يكون نقله عن أبي هلال خطأ دقيقا ، فيكون الخطأ من أبي هلال ، ثم من المؤلف في نقله ياءه .
(٢) البيت الأول وسده في الجهرة (٣ : ٢٢٦) كهذه الرواية . والبيان معانيها (٢ : ١٠٨)
مع اختلاف في رواية الأول . ومما أيضا في اللسان (١٠ : ٣٨١) . (٣) في اللسان :
« الكنت : ضرب من السمك ، كالكنعد » قال : وأرى تأمه بدلا ، والنون ساكنة والعين منصوبة .
(٤) « صلا » أى : تغبرا وأنتقا . يقال « صل اللحم وأصل » إذا أنتن وتغير .

(٥) « النبط » هم الأنباط . ولله يريد بهم هنا الخدم أو التيد . وللقصب المجل صوت غير صوت
جافا . وفي هذا الشعر خيال عجيب ، وإن كان في معنى سخيف . (٦) حرف « في » لم يذكر في حد .
(٧) ذكر صاحب القاموس هذه اللغات ، وزاد غيرها ، مادة « ج ب و » . وقال أبو حيان
في البحر (١ : ٣١٧ - ٣١٨) : « وقد تصرف في العرب ، على عادتها في تغيير الأسماء الأجنبية ،
حتى بلغت فيه إلى ثلاث عشرة لغة . قالوا "جبريل" كقنديل ، وهي لغة أهل الطراز ، وهي قراءة
ابن عامر وأبي عمرو وثاقب وحفص ... وذلك إلا أنت الجيم مفتوحة ، وبها قرأ الحسن وابن كثير
وابن عيسى . قال الفراء : لا أحبا ، لأنه ليس في الكلام قليل . وما قاله ليس بشئ . لأن ما أدخله =

و"جَبْرَيْلُ" بيا من بعد الألف . و"جَبْرَيْلُ" بهمزة بعد الراء وياء . و"جَبْرَيْلُ"
بكسر الهمزة وتخفيف اللام . و"جَبْرَيْنُ" و"جَبْرَيْنُ".

قال ورقة بن نوفل^(١) :

إِنْ يَكُ حَقًّا يَأْخُذِيحَةً - فَأَعْلَى - • حَدِيثُكَ إِيَّانَا : فَأَحْمَدُ مُرْسَلُ
وَجَبْرَيْلُ يَأْتِيهِ وَمِيكَالُ مَعَهُمَا • مِنْ اللَّهِ وَحْيٌ يُشْرَحُ الصِّدْرَ مُتَرَلُ
وقال عمران بن حطان :

وَالرُّوحُ جَبْرَيْلُ فَبِهِمْ لَا كِفَاءَ لَهُ • وَكَانَ جَبْرَيْلُ عِنْدَ اللَّهِ مَأْمُونًا
وقال جرير :

عَبَدُوا الصَّلِيبَ وَكَذَّبُوا بِمُحَمَّدٍ • وَجَبْرَيْلَ وَكَذَّبُوا مِيكَالًا
وأشيد أبو العباس :

نَصْرَنَا فَمَا نَلَقَى لَنَا مِنْ كَتِيبَةٍ • يَدُ الدَّهْرِ إِلَّا جَبْرَيْلُ أَمَامَهَا^(٢)

= العرب في غلامها على فسين : مع ما تلحقه بأبنية كلامها ، كلام ، ومع ما لا تلحقه بها ، كإبريم .
بغير يل يفتح الحميم من هذا القبيل ... وجبريل كمنقر يس ، وهي لفظة تميم وقيس وكثير من أهل نجد ،
حكاهم القراء واختاروها الزجاج ، وقال : هي أجود اللغات ... وهي قراءة الأعشى وحزرة والكسائي
وحاد بن أبي زيد عن أبي بكر عن عاصم • ثم ذكر لغات وقراءات آخر . وانظر أيضا النشر لابن الجوزي
(٢ : ٢١١) والتيسير للذاني (ص ٧٥) والقراءات الشاذة لابن خالويه (ص ٨) .

(١) البيت الثاني ذكره أبو حيان في البحر (١ : ٣١٨) - وكذلك بيت عمران الآتي .

(٢) ذكره أيضا أبو حيان ، وهو من قصيدة في ديوانه (ص ٤٤٨ - ٤٥٣) وفي نقاش جرير
والأنطال (ص ٨٣ - ٩٦) وفي ب « وجبريل » بدون الهمزة . وهي ثابتة في سائر الروايات .

(٣) البيت ذكره أبو حيان (١ : ٣١٨) وابن هشام في شرح بانت سعاد (ص ١٢٩ طبعة أوردية)
ونسبها لحسان . وذكره البغدادي في الخزانة (١ : ١٩٩ بولاق ، ٣٧٤ سلقية) ونسبه لكعب بن مالك .

(٤) في رواية أبي حيان والخزانة « شهدنا » وذكر في الخزانة رواية « نصرنا » أيضا .

(٥) في ٣ « فلا تلق » . وفي الخزانة « فلا تلق » . (٦) في ٣ « هذا الدهر » وعند أبي حيان
« مدى الدهر » . (٧) « أمامها » ظرف مرفوع على التورية . قال ابن هشام : « والقوافي مرغوبة .

وإنما استشهدت على جواز رفع الأمام ، لأن بعض البصريين وهم فيه ، وزعم أنه لم يتصرف » . وقد أتى
به الرضي في شرح الكافية شاهدا لرفع الظرف الواقع خبرا إذا كان معرفة .

وقال الآخر^(١) :

ويومَ بَدْرٍ لقيناكم لنا مَدَدٌ • فيه مع النصير جبريل وميكائيل

وقال حسان^(٢) :

وجبريلُ رسولُ الله فينا • وروحُ القدس لبس له كِفَاءُ

§ و"الجلُّ"^(٣) : الورد . فارسي معرب . قال الأعشى :

وشاهدناَ الجلَّ والياسميد • نِ والمُسِمَعَاتُ بِقُصَالِهَا^(٤)

§ و"الخرَدَقُ" و"الخرَدَقَةُ"^(٥) : فارسي معرب . وأصله "كَرْدَه" وهو

الغليظ من الخبز . قال أبو النجيم :

• كان بصيراً بالرفيف الخَرْدَقِ^(٦)

ويقال "خرَدَق" بالذال معجمة . والأوَّلُ أجود .

§ و"الجَمَانُ"^(٧) : تَخَرَّدَ من فضة ، أمثالُ الأوَّل . فارسي معرب . وقد

تكلمت به العربُ قديماً . وجعلَ لبيدُ الدرةَ جَمَانَةً فقال :

• بِجَمَانَةِ الْبَحْرِيِّ سُلَّ نِظَامُهَا •

(١) ذكره أيضاً أبو حيان . وآخره عنده « مع النصير ميكائيل وجبريل » . (٢) هو أيضاً عند

أبي حيان . (٣) "الجل" بضم الجيم . وفي القاموس : « وبالضم ويفتح : الياسمين والورد أيضاً وأجره وأصفرة ، الواحدة بها » . وقوله في ذلك المعيار والألفاظ الفارسية ، وزاد أنه معرب "كل" .

والذي في الحسان أنه الورد ، ولم يذكر الياسمين . وهو الظاهر من بيت الأعشى .

(٤) البيت في الحسان (١٣ : ١٢٨ : ٢ : ١٦٩) وقال : « الفاصب الزامر ، والقصابة المزمار » . واجمع فصاب . قال الأعشى ... وقال الأصمعي : أراد الأعشى بالقصاب الأوتار التي سويت من الأوتار .

(٥) منى الكلام على « خردق » بالمعجمة في (ص ٩٥ م ١) . (٦) في الحسان (١١ : ٣١٧)

« كان بهراً » وهو خطأ واضح . (٧) في الحسان : « ونوره ليد لؤلؤ العذوق البحري فقال يصف بقرة :

ونضى في وجه الغلام منسيرة • بكمانة البحري سُلَّ نظامها »

باب الحاء

§ قال أبو عبيد : يقال : " حَرَزَقْتُهُ " : حبسته في السجن . وأنشد :^(١)

فَدَاكَ وَمَا أَنْجَى مِنَ الْمَوْتِ رَبَّهُ * بِسَابِاطٍ حَتَّى مَاتَ وَهُوَ مُحَرَّزُقٌ^(٢)

ورواه أبو عبيدة : " مُحَرَّزُقٌ " . وهو المضيق عليه المحبوس .^(٣)

وقال مؤرج :^(٤) وَالنَّبِيطُ تُسَمَّى الْمَحْبُوسَ " الْمُحَرَّزُقَ " بِالْهَاءِ . قال : وَالْحَبْسُ^(٥)
يُقَالُ لَهُ " هُرْزُوقًا " .^(٦)

(١) نسبة في اللسان للأعشى .

(٢) « فداك » بالذال المعجمة ، كما في النسخ المخطوطة واللسان . وفي ب بالمهمله ، وهو خطأ .

(٣) في ب هنا « محرزق » كالأول ، وهو خطأ ، لأنه يريد بيان الروايتين في البيت : بتقديم

الراء ، وتقديم الزاي . وكذلك هو في اللسان بالروايتين (١١ : ٣٢٢) وفسره فقال : « يقول :

حبس كسرى التمان بن المسند بساباط المدائن ، حتى مات وهو مضيق عليه . وروى ابن جني عن

التسوزي قال : قلت لأبي زيد الأنصاري : أتم تشددون قول الأعشى " حتى مات وهو محرزق " ؟

وأبو عمرو الشيباني بنده " محرزق " بتقديم الراء على الزاي ؟ فقال : إنها نبطية ، وأم أبي عمرو نبطية ،

فهو أعلم بها منا » . (٤) « مؤرج » بضم الميم وفتح الهمزة وتشديد الراء المقنوعة وآخره جيم ،

وهو « مؤرج » بن عمرو السدوسي البصري النحوي الأخباري ، من أعيان أصحاب الخليل ، عالم بالعربية ١٥

والأنساب . مات سنة ١٩٥ وله ترجمة في ابن خلكان (٢ : ١٧٠) ومعجم الأدباء (٧ : ١٩٣) .

وكتب اسمه في ب « مؤرج » وضبط بكسر الراء وبانطاء المعجمة !! وهو خطأ ظاهر .

(٥) هكذا في النسخ المخطوطة « النبط » بزيادة الياء . وفي ب « والنبط » وكذلك في اللسان ،

وهم هم . (٦) في ب « هرزقا » وهو خطأ . وفي اللسان « المحرزق » . وهو اختلاف

في الهمزة ، لأن الألف هنا ترمز ياء على قواعد المتأخرين ، والمتقدمون يسمونها بالآلف . ٢٠

قال الشاعر :

أريني نسي ذاك لومة وهو حازم^(١) * ذريني فاني لا أخاف المحرقة^(٢)

§ قال ابن دُرَيْد : "حَيًّا" مقصور : اسم بالسريانية ، قال الأعشى :

جار ابن حيا لمن نالته ذمته^(٣) * أوق وأكرم من جار ابن عمار^(٤)

§ و "الحردى" : حردى القصب ، الذى تقول له العامة "هردى" : نبطى

معرب . يقال : غرفة محردة^(٥) .

قال الليث : "الحردية" : حياصة الخطيرة التى تُشد على حائط من قصب^(٦)

عرضا . تقول "حردناه تحريدا" . والجمع "الحردى"^(٧) .

(١) « اللومة » بضم اللام : الاسترخاء والبطء . ورجل فيه لومة ، أى استرخا ، وحق . وضبط

في البيت في اللسان (١١ : ٢٢٢) بفتح اللام ، وهو خطأ . (٢) في « المهرقة » وهو

خطأ ، ويخالف لائر السخ واللسان . (٣) في « حنا » وفي البيت « حيا » بالميم ، وهو خطأ

ظاهر ، لأن الباب باب الحاء المهملة . (٤) في الجهرة (٣ : ٥٠٢) « قال الشاعر » .

(٥) « ابن » مضاف الى « جار » أى المستجيرة ، ولكن يصحح ب لم يبين ذلك فصبه

بالرفع وحذف الألف ، وكذلك حذفها في « ابن عمار » وهو خطأ . لأن الشاعر يفاضل بين جدوار

ابن حيا وجوار ابن عمار ، يمدح الأول ويذم الثانى . (٦) عبارة الجهرة (٢ : ١٢١) :

« وأما الذى يسميه البصريون "الحردى" من القصب ، فهو نبطى معرب » .

(٧) عبارة اللسان عن التهذيب « الحردى والحردية » الخ .

(٨) من أول قوله « من قصب » الى آخر المسادة سقط من و .

(٩) زاد في اللسان : « الأزهرى : حرد الرجل : اذا أوى الى كوخ . ابن الأعرابي : يقال

لغشب السقف الزوائد ، ويقال لما يلحق عليها من أطياف القصب حردى . وغرفة محردة : فيها حردى

القصب عرضا . ويث محرد : مسنم ، وهو الذى يقال له بالقارسية كوخ » .

§ و"الحَرْبَاءُ" : جنس من العظاء^(١) . فارسية معربة^(٢) . وأصلها بالفارسية "خرباء" أي حافظ الشمس^(٣) .

§ والدابة التي تُسمى "الحِرْدُونُ"^(٤) : قال الأصمعي^(٥) : [و] لا أدري ما هي في العربية . وهي دويبة تشبه الحَرْبَاءَ ، تكون بناحية مصر^(٦) ، [وهي] ملبعة موشاة^(٧) بالوان وتقط ، قال : وله زُكَّان ، كما أن للضب زُكَّين^(٨) .

§ و"الحِرْدُونُ" بالذال معجمة ، هو المعروف . ورواه أبو بكر بالذال غير معجمة^(٩) .

(١) « العظاء » بفتح العين وبالفاء المعجمة ، وهو جمع « عطاءة » و « عطاءية » بفتح العين فهما ، وهي على خلقه سام أكبر منها قليلا . وضبط في م ب كسر العين ، وكتب في ح ، ع ، م « العضا » وكذا خطأ . (٢) هكذا زعم الجواليقي ، ولم أر من سبقه إلى ذلك . وأصل كلمة "خرباء" عربي ، يطلق على سائر الدرع ، وعلى غيره ، والمادة أصلها عربي خالص ، فالدليل على صحة الكلمة ؟ ! (٣) نقل صاحب كتاب الألفاظ الفارسية أن مؤلف البرهان الفاعل ذهب إلى أن الكلمة سريانية الأصل . ثم رجع هو « أن المقظة مركبة من "خرباء" بالفارسية ، أي الشمس ، و"بان" أي حافظ ومترب » . هكذا قال ، ولكن أيكن هذا في الجزم بأن كلمة "خرباء" غير عربية ؟ !

(٤) "الحردون" بكسر الحاء وسكون الراء وفتح الدال المهملة . وفي النسخ المخطوطة بالذال المعجمة ، وهو خطأ ظاهر ، لأنها بالمعجمة ستأتي بعد هذه .

(٥) الزيادة من ح ، ع ، م وعجالة الأصمعي في الجمهرة (٢ : ١٢١) .

(٦) الزيادة لم تذكر في ح ، ع ، م . وهي ثابتة في اللسان .

(٧) في م « وموشاة » ورواها العطف ليست في النسخ المخطوطة ولا في اللسان .

(٨) « الزك » بكسر الزين وسكون الزاي : ذكر الورد والضب ، وله زُكَّان على ما ترجم العرب .

كما في اللسان (١٢ : ٣٨٨) . وتفسير "الحردون" مذكور بالنص الذي هنا في اللسان (١٦ : ٢٦٥) .

(٩) ابن دريد ذكره في الجمهرة بالذال مهملة (٢ : ١٢١) وذكر كلمة الأصمعي . ثم ذكره بالذال

معجمة (٢ : ١٢٧) قال : « والحردون دريئة لا أقف على حقيقة ومعناها » . وصاحب القاموس =

§ و "حِصْنٌ" : موضعٌ . وليس بعربيٍّ محضٌ .^(١١)

§ فأما "الحِصْنُ" الذي يُؤْكَلُ فقال ابنُ دريد : أحسبه مولداً .^(١٢)

وقال غيره : لم يأت على «فِعْلٍ» بفتح العين وكسر الفاء إلا «قَنَفٌ» و «قَلَفٌ»^(١٣)
وهو الطينُ المتشقق إذا نَضَبَ عنه الماء . و «حِصْنٌ» و «قَنْبٌ» و «جَمَلٌ»
«خَنْبٌ» و «خَنَابٌ» : طويلٌ .^(١٤)

وأهلُ البصرة اختاروا «حِصَصًا» وأهلُ الكوفة اختاروا «حِصَصًا» .^(١٥)

وجاء على «فِعْلٍ» «جَلَقٌ» و «حِصَصٌ» .^(١٦)

- = جعلهما لغتين ، وكذلك الفريق أمين باشا المخطوف في معجم الحيوان (ص ٢٣٥) . وأما صاحب اللسان
فقال : «الحردون الغطاء» مثل به سبويه ، وفسره البراق عن قطيب ، وهي غير التي تقدمت في الدال
المهملية ، ثم نقل عن الجوهرى أنه دوية وقيل هو ذكر الضب . وذكر الفريق أمين باشا المخطوف
أنواعا تشبه في (ص ٦) وقال : «جنس من الغطاء» أعظم من الغطاء المسروقة في مقترى السحلية
وأخضع . يعرف في مصر وسبنا بقاضى الجبل ، وفي جزيرة العرب بالحبيبة . وهو أنواع كثيرة ، منها نوع
يعرف في الشام بالحردون . (١) «حصص» بكسر الحاء وسكون الميم ، وهو بلد مشهور قديم
معروف . وفي اللسان : «وحصص كورة من كور الشام» أهلها يأتون . قال سبويه : هي أعجمية ، ولذلك
لم تصرف . قال الجوهرى : حصص يذكر ويؤنث . (٢) في ب «أحسبها» وهو خطأ .
(٣) عبارة الجوهرة (٢ : ١٦٤) : «فأما هذا الحب الذي يقال له "الحصص" فهو اسم مولد» .
(٤) هذا الغير هو الفراء ، نقل كلامه في اللسان بالنس الذي هنا . وجاء به استدلالا على أن الكلمة
عربية . ونقل عن أبي حنيفة قال : «الحصص عربي» وما أقل ما في الكلام على بنائه من الأسماء .
(٥) لم تضبط الميم في النسخ المخطوطة في اختيار البلدين . وضبطت في ب بكسر الميم في اختيار البصرة ،
وفتحها في اختيار الكوفة ، وكذلك ضبطها بالفق في اللسان . ولكن ابن دريد ضبطها بكسر ذلك بالنس
فقال (٣ : ٣٥٢) : «وحصص عند الكوفيين ، والبصريون يفتحون الميم» . فربما ما قاله صريحا .
ويؤيد قول الشباب الخفاجي في شفاء القليل (ص ٧٩) : «وأهل الكوفة اختاروا فيه حصص بكسرتين» .
وفي اللسان : «لم يعرف ابن الأعرابي كسر الميم في الحصص» ، ولا حكى سبويه فيه إلا الكسر ، فهذا غلطان .
(٦) هذه العبارة نقلها في اللسان عن المرء ، وزاد في آخرها : «وحل» وهو القصير .

§ قال الأصمعي: "الحندقوقُ" يَبْطِئُ، ولا أدري كيف أُعْرِبَهُ، إلا أني أقول
«الدُّرُق»^(١). قال: ولا يقال "حندقوقُ" ولا "حندقوقة".

وقال لي أبو زكرياء: فيه أربع لغات: "الحندقوقُ" و"الحندقوقُ"
و"الحندقوقُ" و"الحندقوقُ".

§ وأما "الحب"^(٢) الذي يجعل فيه الماء ففارسيٌّ معربٌ، وهو مولدٌ.

قال أبو حاتم: أصله "خُنْبٌ"^(٣) فعرب، فقلبوا الحاء حاءً وحذفوا النون،
فقالوا "حُبٌ". ومنه سُمِّيَ الرجلُ "خُنْبِيًّا"^(٤) لأنهم كانوا ينتدُّون في الأحباب.
وجمعهُ "حِبَابٌ" و"حَبِيَّةٌ".

(١) هو بقلة أو شبهة لما يزر يشبه الحلة إلا أنه أصغر منه بكتبة، وهو كيه الظم. انظر المحند
في الأدوية المقردة. (٢) "الحب" يضم الحاء وتشديد الباء. (٣) لم تنقط الخاء
في اللسان، وهو خطأ من النسخ أو المصحح، لأن صاحب اللسان اختصر كلام أبي حاتم. وفي كتاب
الأنفاس الفارسية "نعم". (٤) يضم الخاء المعجمة ومكون التين وكسر الباء وتشديد
الباء. كما ضبط في حد. وكذلك كتب في ر. وأما م فكتب فيها بدون نقط ولا ضبط. وأما ب
فكتب فيها «حبيباً» بالخاء الممهلة المفتوحة وبمدها بـ مكسورة. وما أثبتنا هو الموافق لما في الجوهرة.
(٥) من أول المسألة إلى هنا هو نص كلام ابن دريد (١: ٢٥). والظاهر لي منه أن
"الخُنْبِي" هو صانع التبيد، وإن لم نجد نصاً صريحاً في ذلك. وقد اضطرب على المتأخرين كلام أبي حاتم
فيما أرى، قال الجوهري: «والحباب أيضاً الحبة» وإنما قيل الحباب اسم شيطان، لأن الحبة يقال
لها شيطان، ومنه سُمِّيَ الرجل «ومن سُمِّيَ الرجل» أعطها، بل
أرجح أنها دخلت عليهم من كلمة أبي حاتم التي نقل ابن دريد، ثم تصحفت في قولهم، فزعموها "الحباب"
مع أنها "الخُنْبِي" لأن أبا حاتم ذكرها في الاستدلال على أن "الحب" أصله "الخُنْب".

(٦) رجمه أيضاً "أحباب" كما مضى في كلام أبي حاتم. ثم إن دعوى بجمعة الكلمة لم يجر عليها
دليل يعتمد عليه. فأصل المسألة كلها عربي. بل قال صاحب المعيار: «وعن بعضهم: "الحب" =

§ ر "الحَيِّقَارُ"^(١) : ملكٌ من ملوك فارس . قال عدى بن زيد يذكُر مرياد:^(٢)

وَعُصْنَ عَلَى الْحَيِّقَارِ وَسَطُ جُنُودِهِ * وَبَيَّتَنَ فِي قَادَاشِهِ رَبِّ مَارِدٍ^(٣)

وَرَوَى خَالِدٌ "حَيِّقَارُ" وَهُوَ رَجُلٌ ، وَيُقَالُ : قَبِيلَةٌ .

§ و "حُلُوانٌ"^(٤) : اسمُ مدينةٍ من مدن الأعاجم معروفةٍ . وقد تكلت بها^(٥)

العرب . قال ابن قيس الرقياتي :

سَقِيًّا لِحُلُوانَ ذِي الْكُرُومِ وَمَا * صُفِّفَ مِنْ يَدَيْهِ وَمِنْ عَيْنِهِ^(٦)

= دأثر على نخبة معان « فذكر أربما ثم قال : « الخامس : الحفظ والإسك ، ومنه "حب" الماء ،

وهو وعاءه الذي يحفظ فيه و يسكه ، وفيه معنى الثبوت أيضا » . ومن القرائن في هذه المادة : أن

"الحب" يطلق على « الخشب الأربع التي توضع عليها الجسرة ذات العروتين » وأن الكرامة « الظاء

الذي يوضع فوق تلك الجسرة ، من خشب كان أو خرف » ومن ذلك قول القائل « حيا وكرامة »

أو « حبة وكرامة » . انظر المخصص (١١ : ٨٣) واللسان والقاموس . (١) في تاريخ الطبري

(٢ : ٢٧ - ٢٨ طبة الحسينية) « الحيقار بن الحيق » في أخبار الجيرة والأنبار وما عوفا . قلعه هذا .

(٣) هكذا « مرياد » في ح ، م واضحة الزيم والنقط . وفي ب « من ياد » . وأظنه تغييرا

من مصححا ، ولم أعرف وجه صحة الكلمة . (٤) هكذا في ب . وفي ح ، د « فراشه » .

وفي م « فراشه » وكلاهما خطأ . و « قاداش » تحريف « باداش » بمعنى الأصحاب . و يذكُر

المؤلف في موضعه . (٥) « مارد » حصن بدومة الجندل ، كان مبنيا من حجارة مسود .

و « الأبلق » حصن السموأل بن عاديا ، وكان من حجارة سود وبيض . غزتهما الزبابة فاستصعبا عليها ،

فأثقلت : « نيزد مارد وعز الأبلق » . انظر أمثال الميداني (١ : ١١٠ و ٤٢٧ - ٤٢٨ طبة بولاق)

ومعجم البلدان ياقوت . (٥) "حلوان" بضم الحاء وسكون اللام . وأصله في اللغة : الحبة .

قال ياقوت : « وحلوان عدة مواضع ، منها حلوان العراق ، وهي في آخر حدود السواد مما يلي الجبال

من بغداد » . وهذه هي التي أراد المؤلف هنا . (٦) في م « به » .

(٧) هنا بحاشية ح ما نصه : « قال صاحب الفيل : وقد وهم الشيخ في استنباده بيت

ابن قيس على أن حلوان من مدن الأعاجم ، وليس كذلك . وإنما هي موضع بمصر ، غابت البيت من

شعر يمدح به عبد العزيز بن مروان حين ولي مصر » . وهذا استدراك صحيح جيد ، فإن "حلوان" به =

وقال ابن الكلبي: سُمي بذلك لأنه أقطع بعض ملوك الأحاجم حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة، فسُمي به .

§ [و] قال ابن الأعرابي: ^(١٢) دُكر عن كعب ^(١٣) أنه قال: أسماء النبي صلى الله عليه وسلم في الكتب السالفة "محمد" و"أحمد" و"حيياط" ^(١٤) أي: حامى الحرم ^(١٥).

== بجوار مصر معروف . والنيت ذكره ياقوت مع يثين بعده عن حلوان التي في مصر . وعبد العزيز بن مروان بن الحكم ولي إمارة مصر في أول رجب سنة ٦٥ ومات في حلوان ليلة الاثنين ١٣ جمادى الأولى سنة ٨٦ وحمل منها إلى القسطنطينية . قال الكندي في كتاب ولاية مصر (ص ٤٩): « ووقع الطاعون بمصر سنة ٧٠ فخرج عبد العزيز منها إلى الشرقية متديبا، فزل حلوان فأعجبه، فأتخذها مسكنا، وجعل بها الحرس والأعوان والشرط » فكان عليهم جناب بن مرثد بخلوان . وبنو عبد العزيز بخلوان الدور والمساجد وغيرها أحسن عمارة وأحكمها، وغرس كرمها ونخلها » ثم ذكر شعراين فيس الرقيات .

(١) الزيادة من النسخ المخطوطة . (٢) نقله في اللسان عن التهذيب عن ابن الأعرابي بأطول مما هنا .

(٣) هو « كعب بن مافع الحميري » من آل ذي رعين، وقيل من ذي الكلاع، عرف بكعب الأبحار، وهو من الطبقة الأولى من التابعين، أدرك الجاهلية، وكان باليمن، وقدم المدينة وأسلم في عهد أبي بكر، وكان قبيل يهوديا . وهو الذي أدخل على المسلمين كثيرا من الاسرائيليات يذكرونها في كتبهم .

وروى البزار عن حميد بن عبد الرحمن: « أنه سمع معاوية يحدث رجلا من غرض بالمدينة » وذكر كعب الأبحار، فقال: إن كان لمن أصدق هؤلاء المحدثين الذين يحدثون عن أهل الكتاب، وإن تكلم مع ذلك ليل عليه الكذب » . (٤) ضبط بالقلم في حـ بفتح الحاء، وفي ب بكسرهما، وكذلك في النهاية واللسان والقاموس، ونصر الزبيدي في شرحه على الكسر . ولكن نقل العلامة مشلا على القادري في شرح القاضى عياض (١: ٢٨٥ من طبعة بولاق سنة ١٢٥٧) كلام النهاية، ثم قال: « كذا بفتح الحاء وسكون السين فبا . تحية بعدها ألف نهاء . فالف » . فهذا يلهم من أن نسخة النهاية التي كانت في يد مشلا على القادري كانت الكلمة فيها بفتح الحاء . ونقل الشهاب الشافعي في شرح الشفاء (٢: ٤٣٩ من طبعة الاسنائة سنة ١٢٦٧) أن القسطلاني ضبطه في المواهب بفتح الحاء، ونقل عن التريين ثمروى أنه بكسرهما . ولكن الذي في متن المواهب « بالحاء المهملة » فقط وضبطه شارحه الزرقاني (٢: ٢٢٤ من طبعة بولاق سنة ١٢٧٨) قلا عن ثمروى بالكسر . فظهر من هذا أن الكلمة تختلف في ضبطها قديما عن العلماء، فأثبتنا الضبطين .

(٥) ضبطت الكلمة في القاموس — المخطوط والمطبوع — والنهاية بفتحين، كأنه بمعنى: مكة .

§ فاما "حرَّان" ^(١) اسمُ البلدةِ فعمربة . وهي مسمَّاةُ بِهَارَانَ بْنِ آزَرَ أَخِي إِبْرَاهِيمَ ،
أَبِي لُوطٍ ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ^(٢) .

== وضبطت في اللسان بضم الحاء وفتح الزاء ، جمع « حرم » . ونقل النهاب الضبطين أيضاً في شرح الشفاء .
ويرجع القنطين قوله : « وفي الرياض الأنيقة : حامي الحرم ، أو نبي الحرم » . وقوله « أي حامي
الحرم » اختصار من المؤلف ، وأصل الكلام في النهاية : « قال أبو عمرو — يعني أبا عمرو بن العلاء — :
سألت بعض من أسلم من اليهود عنه ؟ فقال : معناه : يحيى الحرم ، ويمنع من الحرم ، ويوطئ
الحلال » .

(١) يفتح الحاء المهملة وتشديد الزاء . وآخره نون . قال ياقوت : « يجوز أن يكون "فعالاً" من
"حون" القرس : إذا لم يقصد . ويجوز أن يكون "فعلان" من "الحسْر" » . وذكر الوجهان
في اللسان أيضاً ، فالظاهر أنها عربية الأصل . والنسبة إليها المسموعة « حراني » وهي المشهورة
في أنساب العلماء ، ولكن قال في القاموس : « والنسبة "حراني" ولا نقول "حراني" » . وفي اللسان :
« والنسبة إليه "حراني" كما قالوا "ماني" في النسبة إلى « ماني » والقياس "مانوي" و "حراني"
على ما عليه العامة » .

(٢) هذا القول نقله أيضاً السمعاني في الأنساب . وياقوت في البلدان . وزاد « لأنه أول من
بناها ، فعربت قبيل "حران" » . وذكر قوم أنها أول مدينة بنيت على الأرض بعد الطوفان ، وكانت
سائر الصابئة ، وهم الحرائيون الذين يذكرون أصحاب الملل والنحل » .

باب الخاء

(١)

§ و"الْخَنْدَرِيسُ" : من صفات الخمر .

(٢)

أخبرني ابن بُندَارٍ عن محمد بن عبد الواحد عن أبي سعيد عن ابن دُرَيْدٍ : أنَّ
« الخندريس » رومي ^(٣) معرب .

(٤)

وأنشد ابن حبيب لجرير يهجو الأخطل :

(٥)

إذا جاءَ رُوحُ التَّغْلِيِّ مِنْ أُنْتِه * دنا قُبْضُ أرواحِ خَيْثِ مَأْبِهَا

(٦)

ظَلَمْتُ تَقَى الْخَنْدَرِيسَ وَتَقَلِّبُ * مَغَانِمُ يَوْمِ الْبِشْرِ تُحَوِّ نَهَايَهَا

(١) قيل : هي الخمر، وقيل : الخمر القديمة . (٢) حرف «أن» لم يذكر في م .

(٣) ابن دُرَيْدٍ ذكرها في الجمهرة ثلاث مرات، قال (٣ : ٣٣٠) : « والخندرس من اشتقاق

الخندريس، وليس يعرف محض . وقال بعض أهل اللغة : الخندريس رومية معربة . » وقال

(٣ : ٤٠١) : « والخندريس : اسم من أسماء الخمر . وأصله معربا . » وقال (٣ : ٥٠١) :

« والخندريس أيضا رومي معرب . » وهذا هو الذي رجحه العلامة الأب انتناس الكرملي في كتاب

نشوء اللغة العربية (ص ٣٩) أن الكلمة معربة عن الرومية واليونانية . وأن الحنطة المسماة بالخندريس

عن اليونانية، وأن أصله ضرب من السموم يصيب الحنطة، ويسمى بالعربية "الخنطع" يضم الجيم والدال

ويشبهان نون ساكنة، وأنه يصيب الحنطة القديمة، فلذلك سميت "الخندريس" .

(٤) الأبيات من قصيدة في ديوانه (ص ٥١ - ٥٤) . ولم أجدها في نقائض جرير والأخطل .

(٥) « التغلي » نسبة إلى « تغلب بن وائل » بكسر اللام . قال في اللسان : « والنسبة إليها

تغلي ، يفتح اللام ، استباحا لثوال الكسرتين مع ياء النسب . وربما قالوا بالكسر ، لأن فيه حرفين

غير مكسورين ، وفارق النسبة إلى نمر » .

(٦) « تقى » فعل مضارع من التقى . و « الخندريس » مفعول ، كما هو بديهي . ولكن

مصحح سـ رسمها « تقى » بتشديد الياء مفتوحة ، وضبط السين في « الخندريس » بالكسر ، جعلها

مضافة إلى « تقى » !! وهو كلام لا معنى له .

وَأَهْلَاكَ فِي مَأْخُورٍ حَرَّةٍ قَرْقَفٌ ^(١) . لَهَا نَشْوَةٌ ^(٢) بِمِثْلِ مَرِيضًا ذُبَابًا

يقول : إذا شئها الذبابُ مَرَضٌ .

وَقَالَ الْحُضَيْنُ بْنُ الْمُنْدِرِ الْجَحَّارِ ^(٣) ^(٤) بْنُ أَبِي جَرَّ الْعَجَلِ :

جَحَّارِ بْنِ أَبِي جَرٍّ كُلُّ يَوْمٍ * إِذَا بَضَحِي سَلَاةٌ خَنْدَرِيْسُ

وَأَخْبَرَنَا عَنْ يَعْقُوبَ : أَنَّ «الْخَنْدَرِيْسَ» : الْقَدِيمَةَ . يُقَالُ حِنْطَةُ خَنْدَرِيْسٍ ،

أَي قَدِيمَةٍ .

وَقَالَ قَوْمٌ إِنَّهَا مَعْرَبَةٌ مِنَ الْفَارْسِيَّةِ ، وَإِنَّمَا هِيَ «كَخَنْدَرِيْسٍ» . أَيْ : يَنْتِفُ

شَارِبُهَا لِحَيْتَهُ . لِيَذْهَابَ عَقْلُهُ ، فَعَرَبَتْ فَقِيلَ «خَنْدَرِيْسٌ» .

(١) «حرّة» بفتح الحاء وتشديد الزاي موضع بين نصيبين ورأس عين على الخابور، وكانت

عنده وقعة بين قيس وتغلب . قاله ياقوت . (٢) «القرقف» من أسماء النمر .

(٣) «حضين» بضم الحاء المهملة وفتح الصاد المعجمة . وفي ب بالصاد المهملة ، وكذلك في حاسة

البحري (ص ١٧٣ ، ١٧٦ من طبعة بيروت) وهو خطأ . وقد نص على أنه بالمعجمة الأمدى

في المؤلف (ص ٨٧) والذهبي في المشيخ (ص ١٦٦) وابن حجر في التقریب وغيرهم . وهو

«أبو ساسان الحضين بن المنذر بن الحرث بن ولة الرقاشي» كنيته «أبو محمد» ولقبه «أبو ساسان»

وهو تابعي ثقة . قال أبو أحمد العسكري : «كان صاحب راية على يوم صفين، ثم ولاء اصطخر»

وكان من سادات ربيعة، ولا أعرف حضينا بالصاد غيره وغير من ينسب إليه من ولده . مات سنة ٩٧

وروي عنه في التهذيب والمؤلف ، وزاد أن عليا دفع إليه الراية يوم صفين وهو ابن ١٩ سنة .

(٤) «ججار» بلام الجسر، وهو واضح . وكانت في أصل ب «الجاز» فصحتها مصححتها

بخطها «في ججار» وهو صحيح المعنى ولكنه يخالف للأصول المخطوطة الأخرى . و«ججار بن أبيجر

المبيل» له ذكر في الأغاني (١٣ : ٤٤ ، ١٦ : ٧) ووصف في الموضع الأول بأنه كان من أشرف

أهل الكوفة، وكان عظيم المنزلة عند بشر بن مروان . (٥) في ب «وأنها» .

(٦) في شفاء الغليل (ص ٨٧) : «كنده ريش» . (٧) وهجاء الزبيدي في شرح

القاموس : «قلت : ويجوز أن تكون فارسية معربة، وأصلها «خنده ريش» ومعناه : خاضك

الخنزير، فمن استعمله يضحك على ذقنه، فأمل ! ولا أدري من أين أتى به ؟

§ و "الْخَوَرْتَقُ" كان يسمى "الخَرْتَكاه" وهو موضعُ الشَّرْبِ، فَأَعْرَبَ .
 وهي بَيْتَةٌ بَنَاهَا النُّعْمَانُ لِبَعْضِ أَوْلَادِهِ الْكَاسِرَةِ . وذلك : أن الْكَمَرَوِيَّ كان
 به دَاءٌ ، فَوُصِفَ له هَوَاءٌ بَيْنَ الْبَدْوِ وَالْحَضَرِ ، فَبَيَّ [له] ذلك ، وهو قائمٌ إلى
 الساعة .

وقد ذكره عديُّ بن زيد في شعره ، فقال :

وَتَبَيَّنَ رَبُّ الْخَوَرْتَقِ إِذْ أَشْرَ « سَرَفَ يَوْمًا وَلِلْهَسْدَى تَفَكُّبُ »^(٧)

(١) هكذا ضبطت في اللسان ، بضم الخاء وفتح الراء وسكون التون ، وزاد « وقيل "نرقاء" » .
 وفي معجم البلدان "خورتقاء" بضم الخاء وفتح الراء وسكون التون ، وفسرده بأنه « موضع
 الأكل والشرب » . وقال ادبي شير : « الأصح أن فارسيته "خورتكاه" أي محل الأكل » وضبطه بفتح
 الخاء وكسر الراء . وفي المعيار : « معرب "خورتكاه" بالكاف المعجمة ، أي محل الأكل » .
 (٢) في اللسان أن "الخورتق" أيضا بيت . وفي معجم البلدان أنه يطلق أيضا على بلد بالمغرب ،
 وعلى قرية على نصف فرسخ من بلخ يقال لها « خبلك » . ثم قال : « وأما "الخورتق" الذي ذكره
 العرب في أشعارها ، وضربت به الأمثال في أخبارها ، فليس بأحد هذين ، وإنما هو موضع بالكوفة » .
 وهو الذي سيذكر المؤلف شأنه . (٣) في « ب » وهو « .

(٤) « البنية » بكسر الباء وضمها مع سكون التون وفتح الياء : ما بيني . ولم تضبط في النسخ
 المخطوطة . وضبطت في « ب » بفتح الباء وكسر التون وتشديد الياء ، وهو غير جيد ، لأن هذا اللفظ
 إنما يطلق على الكعبة فقط . (٥) النعمان هذا هو الأكبر المعروف بابن الشقيقة ، وهي أمه ،
 وهو النعمان بن أمية القيس بن عمرو بن عدي ، وقد ذكر خبره وغير بناء الخورتق في معجم البلدان
 (٣ : ٤٨٣) وفي الأغاني (٢ : ٣٦٦ ماضي) ٢ : ١٤٤ دار الكتب . وتاريخ الطبري
 (٢ : ٧٢) . (٦) الزيادة من النسخ المخطوطة .

(٧) هذا يوافق ما في اللسان (١١ : ٣٦٦) ومساعد التنخيص (ص ١٤٢) والشعراء لأن قبيّة
 (ص ١١٢) . وفي الأغاني (٢ : ٣٤ ماضي) ١٣٩ الدار « وتذكر » . وفي الطبري (٢ : ٧٤)
 وشعراء الصمرانية (ص ٤٤٣) « وتذكر » .

ويقال أن بعض آل المنذر أشرف يوماً فنظر إلى ما حوله ، وإلى ما يجيئ إليه ^(١٢) ،
ثم ذكر الآخرة والفناء ، فزهد في الدنيا ، ورفض ما كان فيه .

وقال المنخل ^(١٣) :

فإذا سكرت فيأتي ^(١٤) * رب الخورق والسدير ^(١٥)

وقيل ^(١٦) «الخورق» نهر . قال الأعشى ^(١٧) :

ويجيئ إليه السيلحون ودونها ^(١٨) * صريفون في أنهارها والخورق ^(١٩)

قال ابن دريد ^(٢٠) : و «الخزرائق» : ضرب من الثياب أبيض ، زعموا أنه

فارسي معرب . وقال قوم ^(٢١) : «الخزرائق» : الوبر الذي قد أتى عليه الحول ^(٢٢) .

(١) هذا خطأ ، ليس بعض آل المنذر ، بل القصة منسوبة لتمام الأكبر ، كما يفهم ذلك من
المصادر السابقة . (٢) «يجيئ» من الجاية ، وفي ب «يجيئ» وهو خطأ .

(٣) «المنخل» بضم الميم وفتح النون وتشديد الخاء المعجمة المفتوحة . وهو المنخل البشكي ،
له ترجمة في الأغاني (١٨ : ١٥٢ - ١٥٦ ساسي) والشعر ، لابن قتيبة (ص ٢٣٨ - ٢٣٩)
والمتوفى للأمدى (ص ١٧٨) والمجسم للمزباني (ص ٢٨٧) . والبيت الآن مذكور عندهم
إلا الأمدى . وهو من أبيات في الحماسة (١ : ١٧٤ - ١٧٧) . (٤) في النسخ المخطوطة

«وإذا» وما هنا الموافق للروايات الأخرى . (٥) في الحماسة ومجمع المربزي «فإذا انتشبت» .

(٦) «السدير» بالذال : قصر أو نهر . وسيلان في الكتاب في باب السين . وفي ح ٤ م
«والسدير» وهو خطأ . (٧) كلمة «فيل» سقطت من م خطأ . (٨) البيت في اللسان

(١١ : ٢٦٦ ، ٩٤ : ٣) ومجمع البلدان (٣ : ٤٨٣ : ٥٤ : ٢٠٠) . (٩) «يجيئ» من

الجاية أيضاً ، وفي ب «ويجيئ» وهو خطأ . (١٠) «السيلحون» موضع قريب من الحيرة

والقادسية ، بين بين بغداد ثلاثة فراسخ . وذكر ياقوت أن لفظها قد يهرب إعراب جمع المذكر السالم ،
فتكون النون مفتوحة . ومنهم من يجعلها اسماً واحداً ، فيهرب إعراب ما لا ينصرف . ولذلك ضبطوا النون
بالفتح ، لأنه أعرب في البيت بالواو . (١١) «صريفون» موضع في سواد العراق . والقول

في إعرابه كالذي قبله . (١٢) «والخورق» مخرج ، عطفاً على ما قبله . وضبط في ب

بالخض . (١٣) الجهرة (٣ : ٥٠١) . (١٤) كلمة «أنه» ليست في الجهرة .

(١٥) في الجهرة زيادة بعد هذا نصها : «والمراد بل ، فارسي معرب» .

(١) § قال: [و] «الخُرْدِيْقُ» أنجسٌ معربٌ. [و] هو طعامٌ يعملُ شبيهًا بالخَسَاءِ
(٢) (٣)
أو «الخَزِيرَةُ»^(٤) . قال الرازي: (٥) (٦)

• وهَاتِ برًّا تَحْمَدُ خُرْدِيْقًا •

§ و«الخُورُ»^(٧) : خليجٌ يَمِينُ في البرِّ . فارسيٌّ معربٌ .

§ و«الخَيْرُ»^(٨) : الفضْلُ والكَرَمُ . ذكر أبو عبيدة أنه فارسيٌّ معربٌ .
يقال : رجلٌ ذو خَيْرٍ ، إذا كان ذا فضلٍ .^(٩)

(١) الزيادة من النسخ المخطوطة والجمهرة (٣ : ٥٠٣) .

(٢) في ب «بحس» . وقوله «أنجس معرب» ليس في الجمهرة .

(٣) الزيادة من النسخ المخطوطة . وليس في الجمهرة قوله «وهو» .

(٤) في ب «والخريرة» . وفي د «أو الخريرة» . أي بالخاء المهملة والراء . وما هنا
هو الذي في الجمهرة ر ح د ، م . و«الخزيرة» بالمجسمة والزاي : مرق يطبخ بالحم ويطبخ عليه
الدقيق ويؤدم بأي إدام . و«الخريرة» بالمهملة والراء : مرق نحو ذلك بدون لحم . وقيل في تفسيرهما
أقوال أخرى . (٥) في د «وقال» .

(٦) قبله في الجمهرة :

• قالت سليبي اشتزلنا دقيقا •

(٧) هكذا جزم ابن دويد في (٣ : ٢٣٧) وقال في (٢ : ٢١٦) : «وأحبه معربا» .
ولا دليل له ، بل الكلمة عربية واخضة العروبة .

(٨) قوله «أبو عبيدة» سقط من م خطأ .

(٩) قوله «ذا فضل» سقط من ح د ، م خطأ . والمادة هنا عن الجمهرة (٣ : ٢٣٧) .
وقال أيضا في (٢ : ٢١٦) : «ورجل ذو خير : إذا كان كثير الخير» . وزعم أبو عبيدة أنه فارسي
معرب . وفي اللسان : «والخير بالكسر : الكرم . والخير : الشرف» . عن ابن الأعرابي . والخير :
الأصل ، عن الهيازي . ولم يذكر شيئا مما زعم أبو عبيدة عن تعريبها . وهذه الدعوى من عجيبة ، والكلمة
عربية لا شك فيها .

§ و "الخُوز" : جِيلٌ من الناس . أعجمي^(١) .

§ وقول الناس : "نَحْنُ" فلان كذا وكذا "نَحْنِيَا" قال ابن دريد : أحسبه مؤنثا^(٢) .

§ و "الخَوَانُ" : أعجمي معرب . وقد تكلمت به العرب قديما .

وفيه لغتان جيدتان : "خَوَانٌ" و "خَوَانٌ" ولغة أخرى دونهما ، وهي

"إِخْوَانٌ" وقد مضت في المصترفة . قال الشاعر^(٣) :

* كَثِيرٌ إِلَى جَنْبِ الْخَوَانِ آثِرًا كُهُ *

(١) "الخوز" يضم الخاء المعجمة وآخره زاي . وفي النسخ المخطوطة بالراء ، وفي ذلك خلاف سنة كره .

(٢) ذكر المسادة ابن دريد في "نحو زو" فقال في (٢ : ٢١٨) : « والجيل الذي يسمى

الخوز : أعجمي معرب » . وقال في (٣ : ٢٣٧) : « والخوز : جيل معروف » . وقد اختلفوا أيضا

في كلمة « جيل » فبعض ألفاظهم بكسر الجيم وبالياء المثناة ، يعني من الناس . وفي بعضها « جيل »

بفتح الجيم وبالموحدة . قال في اللسان مادة "نحو وز" : « والخوز : جيل من الناس معروف ، أعجمي

معرب . وفي الحديث ذكر "خوز كرمان" ، وروى "خوز وكرمان" و "خوزا وكرمان" . قال : والخوز

جيل معروف في العجم ، ويرى بالراء ، وهو من أرض فارس . قال ابن الأثير : وصوبه الدارقطني .

وقيل : إذا أردت الإضافة بالراء ، وإذا عطفت فبالزاي . وفي معجم البلدان أن "الخوز" بلاد

خوزستان ، وأن أهل تلك البلاد يقال لهم "الخوز" أيضا . وأن "خوزستان" اسم لجميع بلاد الخوز ،

و "استان" كالنسبة في كلام الفرس . وأما "خوز" بالراء فاتها قرية من قرى بلخ . والظاهر أن ما ذكر

بافوت أصح وأدق . (٣) ويقال أيضا "نحن نحنا" من يائي "ضرب" و "نصر" .

(٤) هذه عبارة ابن دريد في اللسان . وفي المصترفة (٢ : ٢٤٣) : « فلا أحسبه عربيا صحيحا » .

ومعنى "نحن النني" : قال فيه بالحدس ، أي بالوهم والظن . وفي اللسان : « قال أبو حاتم : هذه

كلمة فارسية عربت ، وأصلها من فوطم "نحننا" : على الظن والحدس » . وكلمة "نحننا" ضبطت

في اللسان بالقلم بضم الخاء ، ونقل مصححه أنها بهذا الضبط في الكلمة . وضبطها صاحب المعيار بالفتح

بوزن "صحاب" . (٥) وجمعها "أخاوين" كدبران ودواوين ، كما في المعيار .

(٦) نسي الجواليقي ، فإنه لم يذكره في المصترفة .

وحكى عن ثعلب أنه قال ، وقد سُئِلَ^(١) : أيجوز أن يقال إن «الخوان» إنما
سمي بذلك لأنه «يتخون» ما عليه ، أى يتنقص؟ فقال : ما يبعد ذلك .
والصحيح أنه معرب^(٢) .

ويجمع على «أخوة» و «خون» . قال عدي بن زيد يصف سخاباً^(٣) :
رَجُلٌ عَجْزُهُ يَحَاوِيهِ دُ . فِ الْخَوْنِ مَادُوِيَّةٌ وَزَمِيرُ^(٤)

«الزجل» : الصوت . و «عجزه» : آخره ، يعنى : أنه يحاويه صوت رعد
آخر من بعض نواحيه كأنه قرع دُق يقرعه أهل عُرْس دَعَا النَّاسَ إِلَيْهَا ،
و «المأدوبة» : التى يدعى الناس إليها . و «الزُمير» : الزمر .

(١) قوله «وقد سئل» لم يذكر فى ح ، م وإنياته أبود .

(٢) فى س «يتخون» . وفى ح ، م «لا يتخون» والذى هنا خطأ ظاهر . وقد نقل الشهاب
الخطابى (ص ٨٧ — ٨٨) مثل هذا عن ابن هشام قال : «وقيل عربى ، مأخوذ من تخون ، أى نقص
حقه ، لأنه يؤكل ما عليه فينقص» . (٣) فى ح ، س «ينقص» . وفى م «ينقص» .
(٤) هذا قول أكثر المعاجم . وقال أذى شير «تعريب» «خوان» — وضبطها بفتح الخاء —
وأصل معناها الطعام والوليمة . واختلف قول ابن دريد ، فقال فى (٢ : ٢٤٤) : «والخوان معروف»
وهو أعجمى معرب . وقال فى (٣ : ٢٤٠) : «والخوان عربى معروف» .

(٥) فى اللسان : «والجمع» «أخوة» فى القليل . وفى الكثير «خون» ... قال سيويه : لم يحركوا
الواو كراهة الضمة قبلها والضمة فيها «... قال ابن برى : «ونظير» «خوان وعون» بواو وبين
ولا ثالث لها «ثم نقل عن ابن برى أنه قال فى ترجمة «ب و ن» أن مثلها «إران وأون» . وكل هذا
مع كسر أول المقرد . (٦) من قصيدة يحرض أهلها على إيجاده ، وهى فى كتاب شعراء الجاهلية المسمى
شعراء النصرانية (ص ٤٥٤ — ٤٥٦) . (٧) بفتح الجيم ، وضبط فى م بكسرها ، وهو خطأ .
(٨) فى م «تخوان» وهو خطأ . وفى القصيدة «الخوان» بالإنفراد . والمؤلف أتى به شاهداً يجمع .
(٩) فى «عجز» بمعنى الآثر لغات : سكون الجيم مع الحركات الثلاث فى العين ، وفتح العين مع
ضم الجيم ومع كسرها ، ويذكر ويؤث .

§ ولما فوَّضهم : عيش ^(١٣٩) الحرَّم ^(١٤٠) فروى لنا عن ابن السَّكَيْت عن أبي عُبَيْدَةَ أَنَّهُ
النَّاعِم . قال : وهى عَرَبِيَّة .

وقال غيرُ أبي عُبَيْدَةَ : هى أَعْجَمِيَّة . ومعناه يعود الى الطَّيْبَةِ والنَّشَاطِ والفَرَجِ ^(١٤١) .
قال أبو نُحَيْلَةَ ^(١٤٢) فى «الحرَّم» يَصِفُ الإِبِلَ :

« قَاظَلَتْ مِنْ الْحَرَمِ بَقِيظٌ حُرْمٌ »

أراد : بَقِيظٌ نَاعِمٌ كَثِيرٌ الْخَيْرِ . و «الحرَّم» ^(١٤٣) جَبَلَاتٌ بِكَاطِمَةٍ ، وَأَنْوُفٌ جِبَالٌ ^(١٤٤) .

§ و «الْحَنْدُقُ» ^(١٤٥) : فارسيٌّ معرَّبٌ . وأصله «كَنْدَه» أى محفورٌ . وقد تكلمتُ
به العربُ قديمًا . قال الشاعر ^(١٤٦) :

(١) فى ب «ومناها» وهو مخالف للنسخ المخطوطة .

(٢) ورجم اثنى شير بأنه «فارسي محض» . هكذا قال ، ولكن أين الدليل ؟

(٣) فى ب «أبو بجيلة» وضبطها مصححها بالقلم بفتح الباء وكسر الجيم . وهو خطأ ومخالف
للسنخ المخطوطة ، وصوابه «أبو نخيلة» بضم النون وفتح الخاء المعجمة ، كما فى اللسان وغيره . و «أبو نخيلة»
شاعر رابى محسن ، متقدم فى الفصيح والرجز . قبل سمي بذلك لأن أمه ولدته تحت نخلة . وله كتيبان
«أبو الجند» و «أبو الرماس» . وترجمته فى الموزن للآملى (ص ١٩٣) وشرح البكرى على الأمالى
(١ : ١٣٥) والأغانى (١٨ : ١٣٩) ومختصر تاريخ ابن عساکر (٢ : ٣١٨) .

(٤) «قازلت» من القَيْظ ، وهو حرارة الصيف . وفى د «قازت» . وفى م «قازلت»
وكلاهما خطأ ومخالف لما فى اللسان (١٥ : ٦٢) . (٥) فى م «والخرم جبال» وهو خطأ .
(٦) ما هنا موافق لما نقل باقوت عن الأزهري . وفى اللسان عن ابن الأعرابي : «والخرم
وكاطمة : جبال وأنوف جبال» . (٧) الجهرة (٢ : ٢٠١) .

(٨) الجهرة (٣ : ٥٠٢) . (٩) من هنا الى آخر الرجز عن الجهرة (٣ : ٣٣١) .
(١٠) البيت فى الجهرة ومعجم البلدان (٧ : ٤٣٣) . وهو من فصيدة لكعب بن مالك فى صبرة
ابن هشام (ص ٧٠٥ طبعة أوردية ، ٣ : ٢٩٠ طبعة التجارية) .

فَلَيَات مَّاسِدَةً تُسَنَّ سِيُوفُهَا ^(١١) * بَيْنَ الْمَذَادِ ^(١٢) وَبَيْنَ يَحْزِجِ ^(١٣) الْخَنْدَقِ
يقوله كعب بن مالك الأنصاري .

وقال الراجز :

لَا تَحْسِبَنَّ الْخَنْدَقَ الْمَحْفُورَا * بَدَفْعُ عَنْكَ الْقَدَرِ الْمَقْدُورَا
وَيُجْمَعُ «خَنْدَقٌ» ^(١٤) . قَالَ الشَّاعِرُ ^(١٥) :

وَرَدَّهِمْ عَنْ لَعْلَعٍ ^(١٦) وَبَارِقٍ ^(١٧) * ضَرْبٌ يَشْطِطُهُمْ ^(١٨) عَنِ الْخَنْدَقِ
«وَالْخَنْدَقُ» أَيْضًا : مَوْضِعٌ ، فِي شِعْرِ الْفَطَّامِي :

كَعَنَاءِ لَيْلِنَا ^(١٩) الَّتِي جُعِلَتْ لَنَا ^(٢٠) * بِالْقَرَبَيْنِ ^(٢١) وَلَيْلَةٍ بِالْخَنْدَقِ ^(٢٢)

(١) فِي م «نسر» وهو خطأ .

(٢) «الْمَذَادُ» بِالذَّالِ الْمَجْعُومَةِ وَأَخْرَجَ دَالٌ مَهْمَلَةٌ . وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ حَيْثُ حَفَرَ الْخَنْدَقُ .

وَقِي ح ، م بِالْمَجْعُومَتَيْنِ ، وَهُوَ عَطَا .

(٣) «يَحْزِجُ» بِالزَّيِّ . وَقِي م بِالذَّالِ ، وَهُوَ عَطَا .

(٤) فِي ب «الْخَنْدَقُ» .

(٥) الْبَيْتُ فِي الْقِسْآنِ (١٩ : ١٦٣) بِقَفْظٍ :

فَصَدَّ عَنْ لَعْلَعٍ وَبَارِقٍ * ضَرْبٌ يَشْطِطُهُمْ عَلَى الْخَنْدَقِ

وَالظَّاهِرُ أَنَّ الرِّوَايَةَ هُنَا أَصَحُّ مَعْنَى .

(٦) «لَعْلَعٌ» وَ «بَارِقٌ» : مَوْضِعَانِ .

(٧) «يَشْطِطُهُمْ» أَيْ يَفْرِقُهُمْ وَيَشْتَتِيهِمْ . وَكَانَتْ فِي أَصْلِ ب مَفْقُودَةٌ بِالْوَوِّ فِي أَوَّلِهَا

وَلَمْ تَنْقُطْ إِلَيَّا . بَعْدَ الْفَاءِ ، فَغَيَّرَهَا مَصْحُوبُهَا بِحَذْفِهَا «يَشْتَتِيهِمْ» وَهُوَ عَطَا . وَقِي م «يَشْطِطُهُمْ» وَهُوَ

عَطَا أَيْضًا .

(٨) الْبَيْتُ فِي الْقِسْآنِ (١١ : ٣٨١) .

(٩) «وَلَيْلَةٌ» بِالخَفْضِ ، عَطَفَ عَلَى «لَيْلِنَا» . وَقِي ب بِالنَّصْبِ ، وَهُوَ لَمِنْ .

(١٠) «الْقَرَبَيْنِ» اسْمٌ يُطْلَقُ عَلَى مَوَاضِعَ ذَكَرْنَاهَا يَأْقُوتُ . وَكَذَلِكَ «الْخَنْدَقُ» .

§ و "خَوَارِزْمٌ" ^(١١) قد تكلمت به العرب . قال شَيْقُ بْنُ سُلَيْكٍ الْأَسَدِيُّ ^(١٢) :

وخافت من جبال الصُّفْدِ نَقِيسِي ^(١٣) . وخافت من جبال خَوَاءِ رَزْمِ ^(١٤)
وَيُرْوَى "خَوَارِزْمٌ" ^(١٥) .

§ و "خُسْرُ سَابُور" ^(١٦) : بلد من بلاد العجم . نُسِبَتْ إلى «خُسْر» و «سَابُور»

وهما ملكان من ملوك الفُرس . قال ابنُ عَمَّارٍ الْأَسَدِيُّ يَرَى ابْنَهُ مُعِينًا ^(١٧) :

ظَلَلْتُ بِخُسْرِ سَابُورٍ مَقِيمًا ^(١٨) . يُوَرِّقُنِي خِيَالُكَ يَا مُعِينُ ^(١٩)

(١) "خوارزم" بفتح الخاء ، وضبط بالقلم في بعض الكتب المطبوعة كجميع البلدان بكسرها ، وهو خطأ . فقد ضبط في القاموس بالقلم بفتحها ، وأكد صاحب المعيار بأنه يوزن "فلس" . وأما الخاء فاتها مضمومة بعدها واو مفتوحة ، وأما نطقها فقد ضبطه بالقوت بأنه ليس ضمة فتحة واخضتين ، بل هوين الضمة والفتحة ، والألف يدها مسرفة غطت البيت بألف صحيحة .

(٢) البيت في اللسان (١٥ : ١٣٢) وهو من أبيات في الحماسة (٢ : ٢٧٦) وصحح البلدان (٣ : ٤٧٥) . وسبأني أيضا في المغرب في مادة "السند" .

(٣) «الصغد» بضم الصاد وسكون العين : كورة تصبها سمرقند . ويقال فيها أيضا «السغد» بالسين . ويها روى الحرف في البيت ، ولكنه في هذا الموضع بالصاد .

(٤) هكذا في النسخ المخطوطة بالهمزة في البيت . ثم بالراء بدلها في الرواية الأخرى . وفي م بالراء في البيت والهمزة في الرواية الأخرى . وهو الموافق للحماسة وشرح التبريزي .

(٥) في اللسان : «قيل : إن "خوار" مضاف إلى "رزم" . وقيل : أراد "خوارزم" فزاد وا لإقامة الوزن » وعلى الأول تكون "خوارزم" أصلها "خوار رزم" وأنها خففت بحذف إحدى الراءين ، كما صرح به القاموس . ويكون الشاعر أعاد الكلمة إلى أصلها . وأما رواية الهمزة فلا تحتل إلا زيادتها للوزن . (٦) هكذا في نسخ المغرب كلها ، وهو الموافق لوزن البيت الآتي .

وفي جميع البلدان "خسر سابور" بزيادة واو بعد الراء المضمومة . (٧) هذا الكلام نقله المؤلف من شرح شيخه التبريزي على الحماسة (٢ : ٨٦ — ٨٧) . (٨) هكذا ضبط بضم الميم في ح ، ب . وضبط في م والحماسة بفتحها . (٩) في الحماسة «يورقني أنيتك» .

§ و "خَزَاقُ" : اسمُ قَرْيَةٍ من قَرَى رَاوَنْدَ، من أَعْمَالِ أَصْبَهَانَ . قال رجلٌ
من بني أُسَيْدٍ :^(١)

أَلَمْ تَعْلَمْ مَالِي بِرَاوَنْدَ كُلِّهَا . وَلَا بِخَزَاقٍ من صَدِيقٍ سِوَايَكَ

§ و "الْخَبَاءُ" : من الشَّعْرِ والصُّوفِ . قال أبو هَلَالٍ : هو بالفارسية "بِيَانُ"^(٢)
أَعْرَبَ فَقِيلَ "خَبَاءٌ" .

§ و "الْخُشْكَانُ"^(٣) قد تكلَّمْتُ به العرب . قال الرَّاجِزُ :
يَا حَبِذَا الْكُكْمُ بِلَحْمٍ مَرُودٍ . وَخُشْكَانٌ وَسَوِيقٌ مَقْنُودٌ^(٤)

(١) "خَزَاقُ" بضم الخاء المعجمة وتخفيف الزاي .

(٢) في ٢ « من عمل » .

(٣) البيت في اللسان (١١ : ٣٦٦) . وهو من أبيات في الخسرة في الشاهد ٩٢
(١ : ٢٦١ - ٢٦٨) وشرح الخامة (٢ : ٣٤٢ - ٣٤٤ طبعه التجارية) .

(٤) هكذا في المخطوطات بالياء الموحدة ثم الياء المتأنة التحتية . وفي ب « بِيَانُ » بتقديم المتأنة
وتأخير الموحدة . وكلاهما غير واضح ولا معقول . والمفهوم من تعليق مصحح ب أنه يظن أن صاحبها
« ياقُ » ! وعلى كل فهذه الدعوى المربضة من أبي هلال لم أجده من سبقه إليها ، ولا من غده فيها .
فإن « الخباء » من أقدم بيوت العرب الرجل التي يسكنون ، أفكانوا لا يعرفون له اسماً حتى أخذوه عن
الفرس ؟ ! وفي اللسان : « وأصل "الخباء" الخبز ، لأنه يخبأ فيه » . فهذه كلمة الحق .

(٥) في ح ٢ « عرب » .

(٦) لم يفسره المؤلف ، وفسر الشهاب في شفاء الغليل بقوله « معروف » ! وفسره داود في التذكرة
بأنه « دقيق الحنطة إذا سخن بشيرج وبسط وبلل بالسكر واللوز أو القسطنق وماء الزرد وجمع وخبز ، وأهل
الشام تسمية المكفن » .

(٧) « مقنود » معدول بالقد ، ففتح الفاء وسكون التاء وآتوه دال مهملة ، وهو غسل نصب
السكر ، يقال : سويقٌ "مقنود" و"مقند" . وذكر مصحح ب في التعليقات بيتاً آخر ، وعلقه
رواية في هذا البيت ، وهو :

يَا حَبِذَا مَا فِي الْجَوَالِقِ السُّودِ . من خشكان وسويق مقنود

§ وقد تكلّموا بـ "خُرَاسَانَ" . قال العجاج :

* لَيْسَ الْخُرَاسَانِيُّ فَوْقَ الْمُفْتَرَى ^(١) * ^(٢)

وقال آخر :

تَوَلَّى قُرَيْشٌ لَذَّةَ الْعَيْشِ وَاتَّقَتْ * بِمَا كُلُّ نَجٍّ مِنْ خُرَاسَانَ أَغْبَرَا

§ و "الخليم" : الطليعة . قال أبو عبيدة : هي فارسية معربة . قال حاتم ^(٣) : ^(٤) ^(٥)

وَمَنْ يَتَدَخَّ مَا لَيْسَ مِنْ خَيْمِ نَفْسِهِ * يَدَعُهُ وَيَقْلِبُهُ عَلَى النَّفْسِ خَيْمَهَا

§ و "الخُسْرَوَانِي" : الحرير الرقيق الحسن الصنعة . وهو منسوب إلى

عظماء الأكرسة . وقد تكلّم به العرب . قال الفرزدق :

لَيْسَ الْفِرْنَدُ الْخُسْرَوَانِيَّ فَوْقَهُ * مَشَاعِرٌ مِنْ خُرَاقِ الْمُفَوَّفِ ^(٦)

- (١) في حـ « فوق » بدل « فرو » وهو خطأ . (٢) هكذا روى المؤلف البيت ونسبه للعجاج ، فأخطأ في نسبه وروايته ، والبيت من رجز طر بل لرقية بن العجاج في ديوانه في مجموع أشعار العرب (٣ : ٥٧ - ٦٣) ونصه مع الذي قبله :

يقلب عنوان الجناح الآخر * قلب الخراساني فرو المفتري

- (٣) بكسر الخاء . (٤) وهذا قال ابن دريد في المخرجة (٣ : ٢٤٠) .
والظاهر أن الكلمة عربية ، من " الخيمة " وهي بيت الأعراب المعروف ، فأنهم يقولون " خيم بالمكان " أي أقام . (٥) البيت في اللسان (١٥ : ٨٤) ولم ينسبه ، ولم أجده في ديوان حاتم طيبة لندن سنة ١٨٧٢ . وذكره المبرد في الكامل (١ : ١١ طبعة الخيرية) قال : وأشدق أم الخيم الكلابية :

ومن يخذ خيام سوى خيم نفسه * يدعه ويقلبه على النفس خيمها

- وقال شاوره الشيخ الرمض رحمه الله (١ : ٩) : « نسبه بعض الناس لسلطان بن المهاجر » .
(٦) « المفوف » : الموشى ، وهو صناعة اليمن . والبيت من قصيدة في ديوانه (٥٥١ - ٥٦٩) والمتأخر (٥٤٨ - ٥٧٦) .

والتقدير : لَيْسَ الْفِرْنَدُ الْخُسْرَوَانِيَّ مَشَاعِرَ فَوْقَهُ الْمُقَوَّفُ مِنْ خَزَائِرِ الْعِرَاقِ .

وقال ذو الرمة :

كَأَنَّ الْفِرْنَدَ الْخُسْرَوَانِيَّ لَيْتَهُ * بِأَعْطَافِ أَتْقَاءِ الْعُقُوقِ الْعَوَاتِكِ

§ قال أبو حلال : "الخز" ذكر بعضهم أنه فارسي معرب^(١) .

§ و"الخلنج"^(٢) : فارسي معرب . وقد تكلمت به العرب . قال ابن قيس

الزُّبَايَ يَمْدَحُ مُصْعِبًا :

..... وَيَسْقِي * لَبَنَ الْبُخْتِ فِي فَصَاعِ الْخَلْنَجِ^(٣)

(١) هذا قول شاذ . لم نقله أحد من المتقدمين غير المؤلف ، في أعلم . وإن قصره أدنى شيء .
قال ابن دريد في الجهرة (١ : ٦٦) : « "الخر" معروف ، عربي صحيح ، قد جاء في الشعر الفصيح » .
ونحوه في اللسان أيضا . (٢) بالطاء واللام المفتوحين وسكون النون .

(٣) في اللسان : « "الخلنج" : شجرة فارسي معرب ، تتخذ من خشب الأواقي » . وقال أدنى شيء :
« معرب "خلنج" وأصل معناه : المتنوع الألوان » . ويظهر أن كلمة "خلنج" كانت تطلق أيضا
معربة على أنواع من الحجارة الكريمة ، أو توصف بها ، فقد قال أبو الريحان البيروني في كتاب الجواهر
في معرفة الجواهر (ص ١٧٥) : « وللفظة "خلنج" لا يختص بها الخرز ، بل يقع على كل مخطوط
بالوان وأشكال ، فهو وصف به السناير والتعالي والزباد والزرافات وأمثالها ، بل هو بالخشب التي تكون
كذلك أعص ، ومنها تحت الموائد والقماط والمشارب وأمثالها بأرض الترك » .

(٤) هذا بقية بيت ، ذكر في اللسان في (٣ : ٨٥) محرفا . وذكر فيه في (٢ : ٢١٣)

مع آخر قبله :

إِنْ يَشِمْ مَصْعَبٌ فَأَنَا بِخَيْرٍ * قَدْ أَنَا مِنْ عَيْشَتَا مَا نَرِي

جاء الألف والجرول ويسق : لبن البخت في فصاع الخلنج

وذكر الثاني في الأغاني (١٧ : ١٦٧) :

مَلِكٌ يَطْعَمُ الطَّعَامَ وَيَسْقِي * لَبَنَ الْبُخْتِ فِي عَسَاوِ الْخَلْنَجِ

والذي أحفظ في شطره الأول ، ولا أذكر موضعه الآن : « يرب الحلة الألف ويسق » .

§ و "خَارَكُ" : قريةٌ يَسُطُّ البحرُ بِمَيَّانَ . قال الفرزدقُ :
 (١٢) (١١)

بَحَارَكُ لَمْ يَقْدُ قَرَمًا وَلَكِنْ • يَقُودُ السَّاجَ بِالْمَرْسِ الْمُغَارِ
 (١٣) (١٤) (١٥)

§ وفي الحديث عن أنس قال : « رأيتُ النبيَّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم يَجْمَعُ بَيْنَ
 "الْخَرِيرِ" وَالرُّطْبِ » . وهو الْبَطِيخُ بِالْفَارِسِيَّةِ .
 (١٦)

- (١) هكذا قال ، وهو غير دقيق . وقال ياقوت : « جزيرة في وسط البحر الفارسي » وهي جبل عال في وسط البحر ، إذا خرجت المراكب من عبادان تريد عمان وطابت بها الريح وصلت إليها في يوم وليلة . وهي من أعمال فارس ، يقال لها في البرجانية ومهر ومان ، تنظر هذه من هذه تحب النظر ، فأما جبال البر فانها ظاهرة جدا . وقد جثها غير مرة ، ووجدت أيضا قبرا يزاد ويندوله ، يزعم أهل الجزيرة أنه قبر محمد بن الحنفية رضي الله عنه . والتواريخ تأتي ذلك . (٢) من قصيدة يهجو بها المهلب بن أبي صفرة ، في ديوانه (٢٥٢ — ٢٥٤) . وفي صحيح البهتان : « قال أبو عبيدة : وكان أبو صفرة والد المهلب فارسيا من أهل خارك ، قطع إلى عمان ، وكان يقال له "بسنره" ضرب فقيس "أبو صفرة" » . ثم ذكر أبيانا من القصيدة . (٣) في ح ، م « لم تعد » ر « تقود » بالتطابق ، والتصواب ضمير التائب ، لأنه يذم أقارب المهلب . (٤) « الساج » نوع جيد من الخشب ، والمراد به هنا السفن . وهو الموافق لديوان . وعند ياقوت « يقود السفن » . (٥) في ح ، م « المقاد » بالفاء والذال ، وفي « المقاج » وكذا خطأ ، والقصيدة رائية . ر « المرس المغار » بالفتح والراء : الحبل التحكم القفل . (٦) "الخرير" فسروه كلهم بالبطيخ ، ولكن أهل الخجاز يطلقونه على البطيخ الأصغر ، كما شاهدنا ، وكما شاهد الحافظ ابن حجر في القرن التاسع ، وذكره في فتح الباري (٩ : ٤٩٦) . والحديث الذي ذكره المؤلف رواه أحمد في المسند بإسناد صحيح بلفظ « يجمع بين الرطب والخرير » (٢ : ١٤٢) ونسبه ابن حجر في الفتح لثقات وصححه بإسناده أيضا . وورد من حديث عائشة بلفظ « يأكل البطيخ بالرطب » رواه أبو داود ، وانظر بحون المعبر (٣ : ٤٢٧ - ٤٢٨) .

باب الدال

§ "الدَّسْتُ" : الصحراء . وهي "دَسْتُ" بالفارسية . قال الأعشى :

قد علمت فارس وحمير^(٢) وال . أعراب^(١) الدَّسْتِ أَيْكُمْ تَزَلَا

§ قال ابن دريد : "الدَّيَّابُودُ"^(٥) وهو "دَوَابُودُ" بالفارسية . أي : ثوب^(٤)

يُنْسَجُ عَلَى نِيرَيْن . قال :

كَانَتْهَا وَأَبْنُ أَيَّامٍ تَرْبِيهِ^(٦) . من قُرَّةِ الْعَيْنِ مُجَنَّبًا دَيَّابُودُ

يعني ظبية وولدها ، أنهما في خَصْبٍ وَسِعَةٍ ، فقد حَسُنَتْ شَعْرُهُمَا ، فكأنما

عليهما ثوبٌ دو نيرين .

- (١) هكذا في نسخ الكتاب ، أنه ذكر المسادة بالسين المهملة وذكر فارسيها بالمعجمة ، ما عدا م
فإنها بالمهملة فيها . والله في الجهرة (٣ : ٥٠٠ - ٥٠١) واللسان بالشين المعجمة في أصل المسادة
وفي البيت ، ونقل في اللسان من أبي عبيدة قال : « وهو فارسي ، أو اتفاق وقع بين اللغتين » . وكذلك
صنع صاحب المعيار . وذكر صاحب القاموس المحدثين ، بالمعجمة وبالمهملة ، وذكر في المهملة معاني
أخر معروفة . وذكر أدنى شذير معاني "دست" ثم قال : « وأما الدست بمعنى الصحراء فمغرب عن
دست » . وقال في "دست" : « فارسي محض وهو الصحراء » . والشباب الخفافيش فقد الجواليق
فقال : « دست : مغرب دست ، وهي الصحراء » . (٢) في الجهرة « حمير وفارس » وما هنا
موافق للسان والمعيار . (٣) في الجهرة « أيها » . (٤) الجهرة (٣ : ٤٩٩) .
(٥) آخرها ذال معجمة ، وكذلك ما يأتي إلى آخر المسادة ، وفي بعض النسخ من الكتاب بالمهملة في بعضها ،
وهو غير جيد ، لقول المؤلف بعد : « وربما عرّبوه بدال غير معجمة » . (٦) « تربيته » ياء من
موحدين . وفي اللسان : « وب ولده والصبي يربه ربا وربيه تربيته بمعنى ربا . . . وتربيته وارتبه ورباه
تربيته ، على نحو بل الضعيف ، ورباه ، على نحو بل الضعيف أيضا : أحسن القيام عليه ووليه حتى يفاوق
الطفولة ، كان ابنه أو لم يكن » . وفي ب « تربيته » يجعل الثانية ياء مثاء وعليا ضمة ، وهو خطأ !
(٧) في ب « شعرتها » وهو خطأ . (٨) في ب « وكأنما » وهو مخالف للنسخ المخطوطة والجهرة .

وقال غيره : « ^(١١)الدَّيَّابُودُ » : نوبٌ يُسَجُّ بنيرين . كأنه جمع « ^(١٢)ديبُود » على « ^(١٣)قِعُول » . قال أبو عبيد : أصله بالفارسية « ^(١٤)دُوبُود » . وأُشْدَدُّ لِلأَعْيَى : عليه دَيَّابُودٌ تَسْرِبُ تَحْتَهُ . أَرْتَدَّجَ إِسْكَافٌ بِخَالِطٍ عَظِيمًا . وربما عَرَّبُوهُ بِدالٍ غيرٍ مُعْجَمَةٍ .

- § [و] « ^(١٥)الدَّيْنَارُ » : فارسيٌّ مُعَرَّبٌ . وأصله « ^(١٦)دِنَارٌ » وهو وإن كان معرباً فليس يُعَرَّفُ له العربُ إسمًا غيرَ « ^(١٧)الدَّيْنَارِ » فقد صار كالعربي . ولذلك ذكره الله تعالى في كتابه ، لأنه خاطبهم بما عَرَفُوا . واشتقوا منه فعلاً ، قالوا : رجلٌ « ^(١٨)مُدْنَرٌ » : كثيرُ الدنانير . ويردون « ^(١٩)مُدْنَرٌ » : أَشْبَهَ مُسْتَدِيرُ النَّفْسِ بِيَاضٍ وَسَوَادٍ .

- (١) كلمة « نوب » لم تذكر في ٣ وهي ثابتة في سائر النسخ . وأصل هذه العبارة لجوهري في الصحاح ، ونقلها عنه أيضا صاحب اللسان . وكتب مصححه بحاشيته نقداً لذلك ، لأن الأول أن يقول « ثياب » . (٢) في ب « ديبود » بحذف الواو ، وهو خطأ ، يخالف لآثار النسخ واللسان والصحاح والقاموس وغيرها . (٣) في الصحاح زيادة « يصف السور » . واليت مضى في (ص ١٦ م ٣) . (٤) الزيادة من النسخ المخطوطة . (٥) كلام المؤلف في هذه المسألة هو كلام ابن دريد نصاً (٢ : ٢٥٨) إلا أنه قدمه متأخراً . (٦) هكذا في أكثر المعاجم . وفي اللسان : « وأصله دينار ، بالشديد ، بدليل قولهم دنانير ودنينير ، نقلت إحدى النسخين بـاء . لئلا يلتبس بالمصادر التي تحذف الهمزة على « فعال » . وقال الراغب الأصفهاني في غريب القرآن : « وقيل أصله بالفارسية « دين آر » أي : الشريعة جاءت به » . (٧) في قوله سبحانه في سورة آل عمران في الآية ٧٥ : ﴿ لَوْ وَمِنْهُمْ مَنْ لَوْ تَأْمَنُوا بَدِينِهِمْ ﴾ . (٨) عبارة اللسان عن الأزهري : « ودنياو مدنر : مضروب . وفوس مدنر : فيه تدنير ، سواد يخالطه شبة . ويردون مدنر القوس : أشهب ، على منتهى ويجزه سواد مستدير يخالطه شبة » . وقال الأب أنستاس الكرملي في مجموعه الذي سماه (التفود العربية) في الحاشية (رقم ١ ص ٢٥) : « الدينار : كلمة رومية ، من (denarius) » ونسبها بالفتح ذي العشرة آسات . وقال في فهارسه (ص ٢٢٣) : « الدنار ، بكسر فتشديد ، لا حقيقة لوجوده » . ونقل كلام القاموس ، ثم قال : =

§ و"الدِّيَاجُ": أعجميٌّ معربٌ . وقد تكلمت به العربُ . قال مالكٌ بنُ نويرةٍ :

ولا يُشَابُّ من الدِّيَاجِ تَلَمُّسُهَا * هي الحِيَادُ وما في النَّفسِ من دَبَبٍ

و «الدَّبَبُ» : العيبُ .

وَيُجْمَعُ على "دَيَابِجٍ" و"دَيَابِجٍ" . على أن تجعل أصله مستدداً ، كما قلنا

في الدينار ، وكذلك التصغير .

وأصل "الدِّيَاجِ" بالفارسية "دِيَوْبَافٌ" أي : نِسَاجَةُ الْحَنِّ .

§ ابنُ قُتَيْبَةَ : "الدَّرَائِنَةُ" : البَوَابُونَ . واحدُهم "دُرَيَّانٌ" بالفارسية . قال [المثقبُ] العَبْدِيُّ :

* كَدُّكَانِ الدَّرَائِنَةِ المَطِينِ *

= «والدينار من اللاتينية دينار يوس ، ومعناه : ذو عشرة . وإنما ذهب بعضهم إلى أن أصله دينار ،

لأنهم جمعوا بجمه على دنانير . ولم يقولوا دبابير . لكن هذا من باب الابدال ، كما قلنا في جمع ديوان ديوانين » الخ . ونحن عند رأينا الذي ذهبنا إليه فيما مضى : أن ليس في القرآن من غير العربية شيء .

وهذا الحرف في لغة العرب قديم ، وقد جاء في القرآن ، واشتق منه العرب ما سافه المؤلف وما سقاه عن التهذيب . ومقاربة التثنية إياه في اللفظ لا يدل على أن العرب أخذوه عنهم ، بل يحتمل أنه منقول

إليهم عن العرب . (١) «الديب» هنا وفي البيت بالدال المهملة ، كما في حـ ، م . وفي م

بالعجمة ، وهو خطأ . وفي د «ذئب» وهو خطأ قاحش . وأصل الديب الرغب في الوجه .

(٢) الجمهرة (١ : ٢٠٧) : « وقد جمعوا ديباجاً "ديابج" في لغة من جمع ديواناً ديوانين » .

(٣) «نِسَاجَةُ» بكسر النون ، وضبط في م بفتحها ، وهو خطأ .

(٤) في العيار أنه معرب "ديا" وكذلك قال أدي شير ، ثم قال : «وقيل أن "ديا" بالفارسية

مركب من "ديو" أي جن ، ومن "باف" أي نسيج » . وانظر ما سبق في مادة "ديج" (ص ١٤٣)

م (٥) . (٥) الدال مظهنة الحركات ، كما في اللسان . (٦) الزيادة من د .

(٧) لم ينسب ابن دريد (٣ : ٥٠٠) ، ونسبه في اللسان (١٨ : ١١) للثقب العبدى ،

وأوله عندهما : فابن باطليل وأبو جندب منها .

قال : وقول أبي ذؤاد :

قَسَرُونَا عَنْهَ الْحَلَالَ كَأُسْ . . . بَلْ يَبِيعُ اللَّطِيفَةُ الدَّخْدَارُ^(١)

«الدَّخْدَارُ» : الثوب . وهو بالفارسية «نَحْت دَار» أي : يُسَكَّ النَّحْت .

قال الشاعر :

تَلَوَّحَ الْمُشْرِفَةُ فِي ذُرَادٍ . . . وَيَخْلُو صَفَحَ دَخْدَارٍ قَشِبِ^(٢)

وقال النُّعْمِيُّ :

تَخْلُو الْبَوَارِقُ عَنْهَا صَفَحَ دَخْدَارٍ . . .

ابن دُرَيْد : قالوا : «الدَّيْدَانُ» يريدون «الدَّيْدَانُ» ، أي : الرِّبْلَةُ ،

فارسي معرب . قال أبو بكر : ولا أحسب العرب تكلمت به .

(١) «الدَّخْدَارُ» صبح الدال وسكون الحاء المتعجمة ، وفسره في اللسان بالثوب الأبيض الصوف .

وبأنه ضرب من الثياب نفيس . وفي القاموس : «ثوب أبيض أو أسود» . (٢) في المعجم :

«نَحْت دَار» أي يسك النَّحْت . أو ذُو نَحْت . وفي اللسان : «الأصل فيه : نَحْت» أي صين في نَحْت .

وعند أدي شير : «فارسية دخدار» ومعناه : ذو حسن وبهاء . (٣) في ذُو : «نحو على

بن زيد» . والبيت من نصيدة له بخطيب النعمان . في كذب شعراء الجاهلية المسمى شعراء النصرانية

(ص ٤٥١-٤٥٢) . (٤) في ب : «ونحنو» وهو مخالف في التسح والتصيدة . (٥) شعر

في شفاء العليل (ص ٩٨) . وزاد : «يصف صفا» . وفي اللسان (٣٦٤: ٥) وفيه : «يصف صفا» .

(٦) في اللسان «عنه» . (٧) الجهمزة (٣٦٣: ٥) . (٨) «الدَّيْدَانُ» هنا

بالدال المهملة ثم الدال المتعجمة . كما في حد . ويظهر أن الثانية تظف في الأصل التي طبعت به ب .

أو قطعت ونصرف فيها مصححه . فصبط الدال الأولى بالكسر وأصل الدائبة . ومثل ذلك في اللسان

(١ : ٣٦٠) ، إذ نقل عن الأزهري أن أصلها «ديديان» بكسر الدال الأولى . ثم قال : «فغيروا

الحركة» ، وقالوا «ديديان» لما أعرب . وقد رجع مصحح اللسان إلى التهذيب للأزهري فوجد

كما نقل ، ولكن وجد النقل في الكلمة عن الأزهري هكذا : «قال الأزهري : «الدَّيْدَانُ» : العليقة .

فارسي معرب . أصله «ديده بان» قلما أعرب فبترت الحركة وبعثت الدال دالا .» . قدل هذا على خطأ

النسخ في التهذيب ، فقلده عنه من بعده على الخطأ . وقول أدي شير : «مركب من «ديد» أي نظر ،

ومن «بان» أي صاحب» . (٩) في ب : «الربطة» بجذب الياء قبل الميمزة ، وهو خطأ .

§ و "دُخْتَنُوسُ" ^(١) بالفارسية "دُخْتُ نُوشُ" ^(٢) . وهي بنتُ ثَقِيبِ بْنِ زُرَّارَةَ ^(٣) .
سمّاها أبوها باسمِ بنتِ كَثْرَى ، فقلبت الشينَ سيناً ، لمّا عُربت . ومعناه
بنتُ الحَيِّ .

§ و "الدَّرِّيَّاقُ" : لغةٌ في "الدَّرِّيَّاقِ" ^(٤) . وهو روميٌّ معربٌ . قال الزجاجُ :
« دِرِّيٌّ وَدِرِّيَّاقٌ يَشْفَاءُ السَّمَّ » ^(٥) .
§ و "الدَّرِّيَّاقَةُ" ^(٦) : الحُرُّ . قال حسانُ :

من تَحْمِرِ يَسَّانٍ تَحْمِرَتَهَا * دِرِّيَّاقَةُ تُوشِكُ فَتَرِ الْعِظَامُ

- (١) "دُخْتَنُوسُ" بفتح أوله ، كما ضبط في حـ واللسان والقاموس . وضبط في ب بضم أوله ، وضبط في الشراء لابن قتيبة (ص ٤٤٦) فيما معاً ، ولم أجد نصاً يؤيد الضم .
- (٢) اللام ضبطت في ب بالضم ، وربما ضبطها بالفتح تبعاً لما في حـ ، والقول صاحب القاموس : « أصلها "دُخْتَنُوشُ" بضم الدال ومكون الخاء وفتح اللام وكسر الراء .
- (٣) في ب « اية » وكذلك في المرقب الآتين . (٤) في اللسان (٧ : ٣٨٦) أنها بنت حاسب بن زُرَّارَةَ . وهو خطأ ، بل هي بنتُ أغية ثَقِيبُ ، ولها شعر ولأبيها فيها شعر ، ولم يكن له غيرها . وانظر أيضاً الشراء لابن قتيبة (ص ٤٤٦ - ٤٤٧) والأغانى (١٠ : ٣٤٤ ، ٣٦٤ ، ٣٨٤ ، ٣٩٠) . ويقال في اسمها أيضاً "دُخْتَنُوسُ" بدالين ، و "دُخْتَنُوسُ" بتانين .
- (٥) كلامها بكسر أوله . وفي اللسان : « وحكى ابن خالويه أنه يقال "دُرِّيَّاقُ" لأن الطاء والدال والثاء من مخرج واحد . قال : ومثله : مَدَّه ومطه ومنه » . ونقل في اللسان أيضاً عن المعجى "دُرِّيَّاقُ" بفتح الدال . وكلها معناه واحد : دواء السموم .
- (٦) هكذا في الجهرة (٣ : ٣٨٧ ، ٥٠٢) وفي اللسان أنه فارسيٌّ معربٌ .
- (٧) هو رؤية كما في الجهرة واللسان . وهو من دَجَرَ يَدَجِرُ به الحُرث بن سليم في ديوانه (٣ : ١٤٢) .
- (٨) هكذا بالدال في النسخ واللسان (١١ : ٣٨٤) والجهرة (٣ : ٥٠٣) . وفي الديوان والجهرة (٣ : ٣٨٧) "دُرِّيَّاقُ" بالثاء .
- (٩) قال في اللسان : « والعرب تسمي الحمرَ دُرِّيَّاقاً ودُرِّيَّاقَةً ، لأنها تذهب بالحمر » .

وقال ابن مقبل^(١) :

سقتني بهمة در باقة * متى ما تلين عظامي تلين

في قال ابن دريد : وعرب الشام يسمون الخوخ^(٢) "الدراقين"^(٣) . وهو معرب ،

سرياني أو رومي .

§ و "الدنج" : النفس . أجمعى . مأخوذ من "الدجاج"^(٤) .

§ اللبث : "الدخريص"^(٥) : من الأرض والنوب والدريع . و "التخريص"^(٦) لغة فيه .

عمرو عن أبيه : واحد "الدخاريص" "دخريص" و "دخريصة" .

وقال غير واحد من اللغويين : "الدخريص" أصله فارسي . وهو عند العرب البديقة^(٧) واللبنة^(٨) .

(١) البيت ذكر في اللسان في مادة "دق" و "دق" بلفظ "دراقة" و "دراقة" ونسب في الأولى منها للأعشى وقيل لابن مقبل ، ونسب في الثانية لابن مقبل قولاً واحداً . (٢) هذا نص كلامه في الجمهرة (٣ : ٥٠٣) . وذكر نحوه في موضعين آخرين (٣ : ٢٣٤ ، ٢٩٦) .

(٣) بضم الدال وتحقيف الراء ، وقد تشدد . (٤) مضت مادة "دجاج" (ص ١٤٠) وقد اشتق منها كثيراً ، قالوا : "دجج" المطر الأرض "دججا" إذا سقاها فأثبتت أزهاراً مختلفة . وبابه "خرب" وقالوا : طيلسان "مدجج" وهو الذي تربت أطرافه بالدجاج . وقالوا : "الدجاجتان" وهما الخذاق . وقالوا : ما بالدار "دججج" بكسر الدال وكسر الباء المشددة ، أي : ما بها أحد . قال في اللسان :

"وهو من ذلك لا يستعمل إلا في النفي" . قال ابن جني : هو "فعل" من لفظ "الدجاج" ومعناه : أن الناس هم الذين يشون الأرض ، وهم نحسن ، وعلى أيديهم وعمارتهم تحمل به . وأنا أرى بعد كل هذا أن المادة أصلها عربي لا معرب . (٥) "الدخريص" واصله بكسر أولها . وانظر ما مضى

في (ص ٨٧ س ١) . (٦) البديقة : بفتح الباء وكسر النون . وفيهم من عبادة المعاجم أنها عربية . ولكن ابن دريد قال في الجمهرة (١ : ٢٢٣) : « و بديقة الفميص : التي تسمى البخريص والدخاريص ، بالدال ، والواحدة دخريصة . والجمع بخريص وبخريص . فارسي معرب » . ففهم من كلامه أنها أيضاً معربة . وكذلك قال أدبي شير : « فمعرب "بليك" » . (٧) « البينة » بفتح اللام

وكسر الباء ، ويقال فيها أيضاً « البينة » بكسر اللام وسكون الباء .

وقد تكلمت به العرب قال الأعشى :

قَوَافِي أَمْثَالًا يَوْسَعُنَ جِسْدُهُ * كَمَا زِدَتْ فِي عَرْضِ الْقَمِيصِ الدَّخَارِصَا ^(١٢) ^(١٣)

قال الأصمعي : و «الدَّخْرِصَةُ» أيضًا : عُنُقٌ يَخْرُجُ مِنَ الْبَحْرِ ، وَالْجَمْعُ ^(١٤) ^(١٥)
«دَخَارِيصُ» . ويقال «تَخْرِيصُ» من البحر أيضًا .

و «الدَّمَخُ» ^(١٦) : عِيدٌ مِنْ أَعْيَادِ النَّصَارَى ، وَلَيْسَتْ عَرَبِيَّةً مُحَضَّةً ، وَهِيَ مَعْرَبَةٌ ، ^(١٧) ^(١٨)
وقد تكلمت به العرب .

(١) «أَمْثَالًا» بالنصب كما في ح ، م ، والجهمزة (٣ : ٢٢٠) والساكن (١١ : ٣٠٩) .
وفي ب بالغض ، وهو خطأ . (٢) كذا في كل النسخ والجهمزة والساكن (٨ : ٣٠١) .
وفي الساكن (١١ : ٣٠٩) : « في عرض الأديم » ففصل عن أبي الهياج الأعلم قال : « البيضة :
البيت ، وكل رقعة تزداد في ثوب أو دلو لتسع فهي بيضة » ، ويقوى هذا قول الأعشى ... فجعل الدخمة
رقعة في الجلد زادت لتسع بها . (٣) في ب «الدخاريسا» وهو خطأ يكسر به البيت .
(٤) عبارة الساكن (٨ : ٣٠١) : « الدخمة : الجماعة . والدخمة والدخريص : عنق يخرج
من الأرض أو البحر . البيت : الدخريص من الثوب والأرض والدروع : الثبريز . والدخريص لغة
فيه . أبو عمرو : واحد الدخاريس دخريص ودخمة . والدخمة والدخريص من القميص والدروع
واحد الدخاريس . وهو ما يوصل به البدن لبوسه . وأنشد ابن بري للأعشى :

كَمَا زِدَتْ فِي عَرْضِ الْقَمِيصِ الدَّخَارِصَا

قال أبو منصور : سمعت غير واحد من اللغويين : الدخريص معرب ، أصله فارسي . وهو عند العرب :
البيضة ، والبيت ، والسبجة ، — بضم السين وسكون الياء وفتح الجيم — والسعيدة — بالتصغير — عن ابن
الأعرابي وأبي عبيد . وهذا أوضح وأصح من كلام الطواليق هنا . (٥) «دخريص» بفتح الخاء المعجمة
وكسر الراء . وهذه كلمة عربية لها معان كثيرة ؛ ليس لها علاقة بالمادة . (٦) «الدَّمَخُ» بكسر الدال
وسكون النون وآخره حاء مهملة . وفي ح «الدَّمَخُ» وهو خطأ . (٧) في ح ، د «بها» .
(٨) عبارة الجهمزة (٢ : ١٢٦) : « والدَّمَخُ لا أحسبها عربية صحيحة » ، وهو بعيد من أعياد
النصارى ، وقد تكلمت به العرب وعرفته . وقال أبو الريحان البيروني في الآثار الباقية (٢٩٢ — ٢٩٣)
في إنشاء الكلام على أعياد النصارى الملكية في الشعوب السريانية ، فذكر في شهر كانون الآخر : « في السادس
«دَّمَخًا» وهو عيد الدَّمَخُ نفسه » ثم بعد كلام قال : « وفي اليوم الثالث عشر نعام عيد الدَّمَخُ » .

§ قال ابن دُرَيْدٌ ^(١١) : فَأَمَّا «الدَّرَشُ» فَلَا أَحْسِبُهُ عَرَبِيًّا صَحِيحًا . وَهُوَ فَارِسِيٌّ
مَعْرَبٌ . وَمِنْهُ اسْتِقَاقُ الْأَدِيمِ «الدَّارِشِ» ^(١٢) .

§ اللَّيْثُ : «الدَّاشِنُ» : مَعْرَبٌ ، وَلَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْبَادِيَةِ . وَقَالَ النَّضَرُ ^(١٣) :
«الدَّاشِنُ» : «الدَّسْتَارَانُ» .

§ و«الدَّوْرُقُ» : أَعْجَمِيٌّ مَعْرَبٌ .

§ وَأَخْبَرْتُ عَنْ ابْنِ رِزْمَةَ عَنْ أَبِي سَمِيْعٍ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ قَالَ ^(١٤) : «الدَّائِقُ» :
مَعْرَبٌ ، بِكسْرِ الذَّوْنِ ، وَهُوَ الْأَفْصَحُ الْأَعْلَى . قَالَ الشَّاعِرُ ^(١٥) :

يَأْقُومُ مِنْ يَعْذِرُ مِنْ عَجْرَةٍ * أَلْقَاتِلِ الْمَرْءَ عَلَى الدَّائِقِ
لَمْ أَرَأِ مِيزَانَهُ شَائِلًا * وَجَاءَ بَيْنَ الْحَيِّدِ وَالْعَائِقِ ^(١٦)

- (١) الجهرة (٢ : ٢٤٦) . (٢) في م «الدارش» وهو خطأ . ولم يفسر ابن دُرَيْدٍ
الحرف هنا . وقال في (٣ : ٤٢٢) : «واليرندج : صيغ أسود» . وقال أبو حاتم : هو الذي يسمى
الدارش . بفتح اسم الصيغ ، ولكن عبارة اللسان : «الدارش : جلد أسود» . والقاموس : «جلد
معروف أسود» كأنه فارسي الأصل . (٣) «الداشن» ضبطت في ح ، ب بفتح الشين .
ولكنها في اللسان والقاموس والمعيار بكسرها . وعبارة اللسان : «داشن : معرب من الدشن» — يعني
بكون الشين — وهو كلام عراقي ، وليس من كلام أهل البادية . كأنهم يمتنون به الثوب الجديد
الذي لم يلبس ، أو الدار الجديدة التي لم تسكن ولا استعملت . ابن خبيل : الداشن والبركة — يضم
لها . وسكون الزاء — كلاهما الدستاران . ويقال : بركة الطلعان . ولم يذكر المؤلف «الدستاران»
في مواد الكتاب . وفسرها أدنى شير بأنها العطية والأجرة المخطاة قبل العمل .
- (٤) الجهرة (٢ : ٢٩٤) . (٥) في الجهرة : «وهو الأوضح» وضحاها ، وكان
الأصمعي يأي بلا الفتح . (٦) الليث الأول في اللسان (١١ : ٣٩٤) .
- (٧) «يعذر» بالدال ، من العذر . وفي م «يعزر» بالزاي ، وهو خطأ .
- (٨) أي : لكره وضربه . وأصلها «وجاء» بالهمزة ، ثم سهلت .

أُخْبِرْتُ عَنْ أَبِي عُيَيْدَةَ قَالَ : كَانَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي قَيْسٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بِالْبَصْرَةِ ، وَكَانَ
جَلَدًا ، بَغَاءً إِلَى بَقَالٍ ، فَاسْتَرْجَحَ الْبَقَالُ فِي الْوَزْنِ ، فَوَجَّاهُ بَيْنَ جَبِيدِهِ وَعَمَاتِقِهِ وَجَاءَهُ فَقَتَلَهُ ،
فَحَمَلَتْ دِيَةَ الرَّجُلِ عَلَى عَاقِلَتِهِ . فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ هَذَا الشَّعْرُ . وَبَعْدَهُ :

نَحَرَ مِنْ وَجَّاهِهِ مَيْتًا * كَأَنَّمَا دُهَيْدُهُ مِنْ حَالِقٍ
فَبَعْضُ هَذَا الْوَجِّ بِأَعْيُنِهِ * إِذَا عَلَى قَوْمِكَ بِالرَّافِقِ

و "الدَّهْقَانُ" : فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ . قَالَ أَبُو عُيَيْدَةَ : يُقَالُ "دَهْقَانٌ"
و "دُهْفَانٌ" لِنَعْنَانٍ . وَالْجَمْعُ "دَهَاقِينُ" . وَقَدْ مَضَى الشَّاهِدُ عَلَيْهِ فِي بَابِ الْجِيمِ .
فَأَمَّا "الدَّهْقَانُ" فِي بَيْتِ الْأَعَشَى يَصِفُ الثَّوْرَ :

فَطَلَّ بَغَشَى لَوَى الدَّهْقَانِ مُنْصَلِتًا * كَالْفَارِسِيِّ تَمَشَّى وَهُوَ مُنْطَلِقُ

فَعَرَبِيٌّ . وَهُوَ : اسْمٌ وَادٍ . وَيُقَالُ : رَمَلُ مِنَ الرَّمْلِ عَظِيمٌ .

(١) قَائِلٌ هَذَا هُوَ ابْنُ دَرِيدٍ . وَفِي الْجَهْرَةِ « قَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَخْبِرْتُ » أَخْلَجَ .
(٢) فِي الْجَهْرَةِ زِيَادَةُ « لَيْسَتْ شَيْئًا بِدَانِقٍ » . (٣) فِي الْجَهْرَةِ « فَاسْتَرْجَحَ » وَمَا هِيَ أَجْرَدُ .
(٤) فِي الْجَهْرَةِ « وَفِيهِ زِيَادَةُ وَهِي » . (٥) « الدَّهْدَحَةُ » : فَذَلِكَ الْمَجَازَةُ مِنْ
أَعْلَى إِلَى أَسْفَلٍ ، وَهِيَ الْمَدْرَجَةُ . (٦) وَضَعُ فِي ب عَلَى الدَّالِ ضِمَّةً وَاحِدَةً ، وَهُوَ خَطَأٌ .
(٧) هَذَا بِمَحَاشِيَةِ ح مَا فَصَحَ : « وَذَكَرَ صَاحِبُ الْمَادِيَةِ عَنْ بَعْضِهِمْ قَالَ : كَانَ رَجُلٌ مِنْ رِيصَةِ
بَقَالٍ لَهُ مَجْرَدٌ نَازِعٌ رَجُلًا فِي مُوَازَنَةِ فَوْجَاءَ بَجْعِ كَفِّهِ ، فَسَاءَتْ أَخْلَجَ . وَقِيلَ : إِنَّ الْأَيَّامَ نَبَسَتْ لِلشَّاعِرِ
مِنْ قَوْمِ الْمُقْتُولِ ، وَإِنَّمَا هِيَ لِبَشَارِ بْنِ بَرْدٍ الشَّاعِرِ ، وَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ حِمَادٍ مَا هُوَ مَشْهُورٌ فِي كُتُبِ الْأَدَبِ
مِنْ الْمَجَاءِ الْمُقْدَحِ » . (٨) وَهُوَ النَّاجِرُ ، أَوْ الْقَوِيُّ عَلَى التَّصَرُّفِ مَعَ حَقَّةٍ .

(٩) وَبَجْعٌ أَيْضًا "دَعَاةٌ" . (١٠) مَضَى فِي (ص ٩٧ ص ٤) .
(١١) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (٢١ : ١٧) . (١٢) هَكَذَا فِي النُّسخِ الْمَخْطُوطَةِ بِالْإِزْرَادِ ، وَكَذَلِكَ

كَانَتْ فِي أَصْلِ ب . ثُمَّ غَيَّرَهَا مُصَحِّحُهَا لِيُجْلِسَهَا « مِنَ الرَّمَالِ » .

§ فاتما "الدقتر"^(١) فعرى صحيح . لا خلاف في ذلك . قال ابن الأنباري :
ولا يعرف له اشتقاق .

§ قال أبو حاتم : و "دارين"^(٢) : موضع في البحر ترمى إليه السفن . ويكون
فيها المسك .

قال الأصمعي : زعموا أن كسرى قال : ما هذه القرية ؟ متى كانت ؟ فلم يجدها
من يبحر . فقال : "دارين" أي : غنيقة . وقد تكللوا بها كثيراً . قال الشاعر :
ويخرجن من دارين بحر الخفايا

§ [و] "الدواج"^(٣) قال أبو حاتم : حدثني من سمع يونس يقول : هو "الدواج"
بالتحفيف ، الذي تقول له العامة "دواج" بالتشديد . قال أبو حاتم : [و] هو
فارسي معرب .^(٤)

§ و "دهلك"^(٥) : اسم موضع . أعجمي معرب .

- (١) "الدقتر" فتح الدال وبكرها . وهو معروف ، وجمعه "دقتر" .
(٢) زعم آدمي أنه معرب عن اليونانية . (٣) في ح . « وقال » .
(٤) في النسخ المخطوطة كلها « البحر » وكذلك كانت في أصل ب . ثم غيرها المصحح لفظها
« البحرين » وهو في ذاته صواب ، ولكنه غير ما قال المؤلف ، فإنه لم يرد بهذا تعيين موضعها .
(٥) في ب « برسي » بالياء مجهول . وهو عطاء . (٦) الزيادة من ح ، م .
(٧) ذكره ابن دريد (٢ : ٢٢٢) بالتشديد فقط ، ولم يفسره ، وقال : « أحسبه أعجمياً
معرباً » . ونقل عنه ذلك صاحب اللسان ، وفسره بأنه ضرب من الثياب . وذكره في القاموس بالتشديد
والتخفيف ، وقال : « الخفاف الذي يلبس » . وزاد في المعيار : « وقيل : الثوب الواسع الذي يغطي
الجسد كله . وقيل : يشمل سائر الأثواب أيضاً » . (٨) "دهلك" فتح الدال واللام وبنيهما حاء
ساكنة . قال ياقوت : « هي جزيرة في بحر الهند ، وهو مرسى بين بلاد الهند والحبيشة » .

§ و "دَمَشَقٌ" : أَعْجَمِي مَعْرَبٌ . وَقَدْ جَاءَ فِي أَشْعَارِ الْعَرَبِ . قَالَ الشَّاعِرُ :
 قَطَعْتَ الدَّهْرَ كَالسَّيِّدِ الْمُعْنَى . تَهْدَرُ فِي دَمَشَقٍ وَمَا تَرِيمُ^(٥١)

§ و "دِرْهَمٌ" : مَعْرَبٌ . وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ قَدِيمًا ، إِذْ لَمْ يَعْرِفُوا غَيْرَهُ ،
 وَأَلْحَقُوهُ بِـ "يَجْرِجُ" . قَالَ الشَّاعِرُ :^(٥٢)

وَفِي كُلِّ أَسْوَاقِ الْعِرَاقِ إِنَّاوَةٌ . وَفِي كُلِّ مَا بَاعَ أَمْرُؤٌ مَكْسُورٌ دِرْهَمٌ

- (١) هنا بحاشية حد ما فصله : « دمشق : بكسر الدال وفتح الميم . قلت : ومنهم من يكسر الميم . قاله صاحب المطالع » . وهذا الذي نقله كاتب الحاشية حكاه ياقوت أيضا فقال : « والكسر لغة فيه » . (٢) في ب « جاءت » وهو مخالف للنسخ المخطوطة . (٣) البيت في اللسان (١٢ : ٣٩٣ : ١٥٤ : ١٧٦ : ٧٤ : ١١٩) ونسبه للوليد بن غنبة مخاطب معاوية . (٤) « السدم » بفتح السين وكسر الدال وآخره ميم ، وأصله من « السدم » بفتح الدال ، وهو الميم والحزن . ثم وصف به البعير الخائج الذي يرسل في الإبل فيهدر بينها ، ثم يجمع عن قربانها استعجانا لنفسه . وهو بهذا اللفظ في اللسان ، إلا في (٣٩٣ : ١١٩) فإنه « الصدر » بإزاء في آخره ، و « الصدر » المتعبر . ولكنني أرجح أنه تحريف في هذا الموضع في البيت . (٥) أي : ما يبيع . يقال « دراهم يبيع » إذا يرح . (٦) انظر ما مضى في (ص ٨ س ٤) . وقد مرّح ابن دريد في الجوهرة (٣ : ٢٩٨) بأن الكلمة معربة ، وكذلك في اللسان ما يعطى هذا . ولكن أين دليل قريبيها ، وممّ أعربت ؟ لم ينصوا على شيء من ذلك . وادعى اذى شير أنها معربة عن « دم » وضبطها بفتح الدال وسكون الراء . ولم يذكر ما هي وما أصلها ! وإن كان المفهوم من كلامه أنها فارسية . وأشار العلامة الأب أنستاس الكرملي في مجموع النقود العربية (حاشية ص ٢٣) إلى ما يفهم منه إنكار هذا . وقال في (حاشية ص ٢٤) : « والدرهم في اليونانية دراخمي » . ولنا نرى في شيء من هذا دليلا على صحة الكلمة . ولعلها لما فقدت أصولها وأوزانها من كلام العرب القديم ، وبقي بعض فروعها ، فقالوا : « رجل مدرهم » على اسم المفعول ، إذا كان كثير الدراهم . حكاه أبو زيد ، قال : « ولم يقولوا درهم » يعني فعلا مبنيا للجهول . قال ابن جني : « لكنه إذا وجد اسم المفعول فالقفل حاصل » . يعني أن القياس يقتضيه ، فلا حاجة إلى إثباته بالسماع . وقالوا : « درهمت الخبازي : استدارت فصارت على أشكال الدراهم . اشتقوا من الدراهم فعلا ، وإن كان أجمعيا » . هذا نص اللسان ، ولكن الاشتقاق يؤيد عربيتها ، إذ لم يثبت أنها معربة .

§ ويقال : يوم "دَامُوقُ" : إذا كان ذا عَكَّةٍ وَحَرٍّ . قال أبو بكر^(١٢) : قال أبو حاتم : هو فارسي معرب . لأن "الدَّمَّة" النَّفْسُ ، فهو "دَمَّةٌ كَرَّةٌ" أي : يأخذُ النَّفْسَ . فقالوا "دَامُوقُ"^(١٣) .

§ و "داود" : أعجمي .

§ و "الدَّرْفُسُ"^(١٤) : الرَّايَةُ . فارسية معربة .

§ ولا "دَهْل" بالنَّيْطِيَّةِ . معناها : لا تَخَفْ . وقد جاء ذلك في شعر بشائر . وهو قوله :

فقلت له لا دَهْلَ من قَلَّ بعد ما . رمي نَيْفَقُ الثَّيَابِ منه بعاذر^(١٥)

- (١) « المكَّة » فتح العين وتشديد الكاف : شدة الخزع مع سكون الهمزة .
 (٢) الجهرة (٣ : ٣٩٠) وفيها وفي المسان « وعكة » بدل « عكة » وهو عطاء من النسخ أو الطبع .
 (٣) كُتِبَتْ في المسان « دمهكر » . (٤) وقال أدي شير : « تعريب » « دمكاه » ومعناه :
 الأنون ، ذكر الحداد . ولكن لا نرى في كل هذا دليلا على بحمة الكلمة ، فإن مادة « د م ق » خامعان
 كثيرة في العربية . وكذلك فغالبها « د ق م » و « ق د م » و « ق م د » و « م د ق » و « م ق د »
 فهذه الستة الأوجه المتغيرة في تغايب المادة ، فأين موضع العجمة ؟ ! (٥) « الدرفس »
 بكسر الدال وفتح الراء وسكون الفاء وآخره سين مهملة - وفي م بالصاد ، وهو خطأ .
 (٦) في القاموس أن الدرفس : العظيم من الإبل ، والضمخ من الرجال ، والعلم الكبير ، والحرير .
 و « درفس » فعل ماض : ركب الدرفس من الإبل ، وحمل العلم الكبير . وزاد في المعيار : « كأنه
 معرب » « درفس » بالثين المعجمة . ثم جاء أدي شير وجزم بذلك ! ولكن أين الدليل على كل هذا ؟
 وأصل الكلمة من أوصاف الإبل ، وما أظن العرب تعلموا أوصافها من السهم !
 (٧) « الثيان » سراويل صغير يستر العورة . و « نيفق » السراويل : الموضع المنسج منها . وسباق
 في باب النون . وفي المسان (١٣ : ٢٩٧) : « ملايفق الثيان » .

قال الأزهري : وليس «لادَهْلَ ولا قَلَّ» من كلام العرب . إنما هو كلامُ
النَّبَطِ ، يُسمُّونَ الجَمَلَ «قَلَّ»^(١) . وقال آبن دُرَيْدٍ^(٢) : «الدَّهْلُ» : كلمةٌ عِبْرَانِيَّةٌ . وقد
استعملتها العربُ . كأنها تأمرُ بالرفقِ والسكونِ .

§ و «الدَّسَكَةُ» : بناءٌ شَبَّهَ قَصِيرَ حَوْلِهِ بِبُوتٍ . والجَمِيعُ «الدَّسَاكُ» تكونُ
لللؤلؤِ ، وهو معربٌ .

§ و «دَاهِرٌ» : اسمُ مَلِكٍ الدَّيْلِ . أعجميٌ . وقد أتى به جريرٌ في شعره ،
فقال يمدحُ الوليدَ بنَ عبدِ الملكِ^(٣) :

وأرضَ هِرَاقِلَ قد قَهَرَتْ ودَاهِرًا^(٤) . ويسمى لكم من آلِ كسرى التَّوَاصِفُ

وكان قتله محمد بن القاسم الثقفي ، ابنُ عمِّ الحجاج ، واستباحَ الدَّيْلَ ، وافتتحَ من
الدَّيْلِ إلى المولتان^(٥) . و «التَّوَاصِفُ» الخدمُ .

- (١) كذا في النسخ . وفي اللسان «قلا» . (٢) الجهرة (٢ : ٢٠٠) .
(٣) في ٤٣ د «واجمع» . (٤) ممنوع من الصرف . وفي ب ضحان فوق الزاء ،
وهو خطأ . وسماء الظهري في تاريخه (٨ : ٦٨) : «داهر بن مده» . وذكر أنه قتل سنة ٩٠
(٥) «الدَّيْلُ» يفتح الدال المهملة وسكون اليااء التحتية وضم الياء الموحدة . ويضبط في ح
بفتحها ، وهو خطأ . والدَّيْلُ : قال ياقوت : «مدينة مشهورة على ساحل بحر الهند» . وذكر قصة
مقتل داهرق مائة «مولتان» . (٦) كلمة «قال» : تذكر في ٣ . وفي ح «قال» .
(٧) القصيدة في ديوانه (٣٨٢ - ٣٨٥) . (٨) في ب والديوان «وتسمى» .
(٩) قال ياقوت : «بضم أوله وسكون ثانيه» ، واللام يثنى فيها ساكنان ، وتاء مشاة من
فوق ، وآخره فون . وأكثر ما يسمع فيه «ملتان» بغير واو ، وأكثر ما يكتب كما هنا . بله في بلاد

§ و "الدمقس" : القز الأبيض وما يجري مجراه في البياض والنعومة .
 أعجمي معرب . وقد تكلمت به العرب قديماً ، قال امرؤ القيس :
 فظل العذاري يرتعين بلحيمها . وشحم كهذاب الدمقس المنفل^{١٦١}
 ويقال "مدقس" على القلب .

§ وفي الحديث : أنه مر على أصحاب "الدركلة"^(١) . قال ابن دريد :
 "الدركلة" : لعبة للصبيان ، وأحسبها حبشية .

§ وفي الحديث أيضاً في المبعث : بقاء الملك يسكنين "دزهره"^(٢) . قال
 ابن الأعرابي : هي المعوجة الرأس ، التي تسمى العوام المنفل^(٣) ، وأصلها من كلام
 الفرس "درة" فعربته العرب وزادت عليه حروفاً من جنسها ، وهم يفعلون ذلك ،
 كما قالوا للقواس "مقمجر"^(٤) وللحمل "برق"^(٥) و "بذج"^(٦) .

(١) هنا بحاشية ح : ما قصد : « وجد بخط أبي علي القالي على هذا البيت : شبه نجم هذه الناقة
 وهذه الجوارى بترامين ، أي ببنادين ، بذاب الدمقس ، وهو غزل الإبريسم المنفل^(٧) ، وقال الأصمعي :
 الغذاب المذهب ، والدمقس الحرير . وكانوا يخلطون قطعاً من حرير يكون عليها ، وكانت حواشيها مما يبنى
 المذاب منها بيضا ، فشيء بياض النعم وفيه ونعومة بذلك » . (٢) الجهرة (٣ : ٢٣٤) .
 (٣) "الدركلة" ضبطت في ح ، ب بكسر الدال والكاف وبينهما واو ساكنة . وفيها لذات
 أخرى . قال في النهاية : « هذا الحرف يروى بكسر الدال وفتح الزاء وسكون الكاف ، و يروى بكسر
 الدال وسكون الزاء وكسر الكاف وفتحها . و يروى بالقاف عوض الكاف » .

(٤) كلام ابن الأعرابي نقله صاحب اللسان أيضا نحوه .
 (٥) في م « تسمى العرب أم المنفل ! » وهو خطأ غريب .
 (٦) يفتح الزاء مخففة ، كما ضبطت في اللسان ح . وفي م بتشديد زاء ، وهو خطأ .
 (٧) سيأتي تفسيره في باب القاف ، مادة "قنجر" ، وفي باب الميم ، مادة "مقمجر" .
 (٨) مضي الكلام عليهما (ص ٤٥ س ٩ ، ص ٥٨ س ١) .

(١) و "الدُرُونُوكُ" وجمعه "دَرَانِيكُ" . يقال أن أصله غير عربي . وقد استعملوه قديماً . وهو نحو من الطَّنْقَسِيَّةِ والبَسَاطِ . قال الراجز :
 أرسلتُ فيها قِطْعاً لُكَالِيكَا^(٢) من الدَّرِيحِيَّاتِ جَعْتَا أَرَكَا^(٣)
 يَقْصُرُ يَمْنَى وَيَطُولُ بَارَكَا^(٤) . كَانَ فَوْقَ ظَهْرِهِ دَرَانِيكَا^(٥)
 «اللُّكَالِيكُ» : الكثيرُ القُومِ . وقيل «الدَرَانِيكُ» تكون ستوراً وفُرْشاً ، ويكون فيها الصَّفْرَةُ والخُضْرَةُ . وقال الليث : «الدُرُونُوكُ» : ضربٌ من الثياب له ثَمَلٌ قصيرٌ تَحْمِلُ المَنَادِيلَ ، وبه شَبَهُ قُرُوءِ البَعِيرِ . وأنشد :
 عن ذِي دَرَانِيكٍ وَلَيْدٍ أَهْدَبَا^(٦)

- (١) في الجهرة (٣ : ٣٣٤) : «الدرونكة» العنقة ، والجمع «الدوانك» . ثم ذكر البيت الثاني من الرجز الآتي . والذي في اللسان «الدرومك» و «الدرونوك» بضم الدال فهما ، و «الدرونيك» و «الدرونك» بكسر الدال فهما . وذكر في الجمع «الدوانك» و «الدروانيك» .
- (٢) ذكر في اللسان الشطر الأول والرابع ، جعلهما بيتاً واحداً (١٢ : ٣٠٦) وذكر الأريضة كما هنا في (١٢ : ٣٧٢) . وذكر الشطر الثاني في (٣ : ٢٦٦) . (٣) يقال غل فطم ، أي : حذوا .
- (٤) في اللسان : «يقصر يمنى» ثم ذكر الرواية التي هنا أيضاً .
- (٥) في اللسان «كانه مجل دوانكا» . (٦) في ب «كثير» .
- (٧) قال في اللسان : «ويروي يقصر يمنى ، أراد : يقصر ماشياً ، فوضع الفعل موضع الاسم» . وقال أبو علي الفارسي : يقصر إذا منى لا يتخاض يخطه وخضبه ونقار به من الأرض ، فإذا برك رأبته طوبلاً ، لارتفاع سنامه ، فهو باركا أطول منه قائماً . يقول : إنه عظيم البنان ، فإذا قام قصر ، وإذا برك طال . والدريحيات الحمر . وآرك : يعني يرضي الأراك» .
- (٨) في اللسان (١٢ : ٣٠٦) : «وبه شبه قروء البعير والأسد» .
- (٩) في اللسان «وليدا» بالنصب ، وهو غن ، أو غطاً مطبقاً .

§ و "الدُّرُوبُ" : ليس أصلها عربياً ، والعرب تستعملها في معنى الأبواب .
ويقال هذه المداخل الضيقة من بلاد الروم "دُرُوبٌ" لأنها كالأبواب لما تفضى
إليه . وقد استعملوا ذلك قديماً . قال امرؤ القيس :

بكي صاحبي لما رأى الدرب دونه . وأيقن أنا لأحفان بقيصرا

§ قال أبو حاتم : وأهل مكة يقولون للوادي من البغال "دَرَكُون" . والجمع

"دَرَاكِين" . وهو فارسي معرب "دَرِكُون" . أي باب الإنسب .

§ و "دَرَابَجَرْد" : اسم مدينة من مدن الأعاجم . قال أبو حاتم : وزعم

الأصمعي أن "الدَّرَاوَرْدِي" الفقيه منسوب إلى "دَارَجَرْد" بالكسر . [قال] :

وكذا أنشدنا أبو زيد عن المفضل :

- (١) هكذا زعم الجواليقي ، ولم أر من سبقه إليه . بل قال ابن دويد في الجهرة (١ : ٢٤٢) :
« الدرب : الباب ، عربي معروف » . (٢) في ب « إليها » وهو خطأ ، ومخالف للنسخ
المخطوطة . بل هو مخالف أيضا للأصل الذي طبع عنه . (٣) في ب زيادة « في الزمان » وهي
زيادة لا معنى لها ، وليست في سائر الأصول . (٤) زعم الشهاب الحفاجي أن « الدرب » في هذا
الشعر اسم موضع بالروم . (٥) هذه المسألة لم أجدها في غير هذا الكتاب . (٦) في ج « د »
« والجمع » . (٧) هذا الضبط عن ب وحدها . (٨) "درا بجرّد" بفتح الدال والراء .
يبدؤها ألف ثم ياء . موحدة ساكنة أو مفتوحة ثم ياء مكسورة ثم راء ساكنة ثم دال مهملة . هكذا أخذها
السعدي في الأتساب (ورقة ٢٢٤) وضبط بالقلم في ح بكسر الهمزة وفتح الجيم ، وهو خطأ . ويقال فيها
أيضا "دارا بجرّد" بزيادة ألف بعد الدال الأولى ، ولكن يكون الراء الموحدة فقط . انظر الأتساب
(ورقة ٢١٦) . (٩) قال ياقوت : « كورة بخارس نقية » عمرها دراب بن فارس ، مناه

- "درا ب كد" : دراب : اسم رجل ، وكرد : مناه عمل ، فرب ينقل الكاف إلى الجيم .
(١٠) "الدراوردي" بفتح الدال والراء يبدؤها ألف ثم واء مفتوحة ثم واء ساكنة ثم دال مكسورة .
وق في ب « الدراوي » وهو خطأ . والدراوردي هو عبد العزيز بن محمد بن عبد المطلب الفقيه ، ومن
تلاميذه الشافعي وعبد الرحمن بن مهدي وابن وهب ووكيع وغيرهم . كان أبوه من درا بجرّد ، فنسب إليها ،
وأما هو فقد ولد بالمدينة ونشأ بها ، ولم يزل بها حتى مات سنة ١٨٩ (١١) إلى زيادة من النسخ المخطوطة .

أَقَاتِلِي الْجَحَّاجُ إِنَّ أَنَا لَمْ أَزُرْ^(١) دَرَابَ وَأَتْرَكَ عِنْدَ هِنْدِ قُوَادِيَا

قال أبو حاتم: «الدَّرَاوَرْدِيُّ» منسوبٌ على غير قياس، بل هو خطأ، وإنما الصواب «دَرَابِيٌّ» أو «جَرْدِيٌّ». أحدهما، و«دَرَابِيٌّ» أجود.

§ و«الدِّيَوَانُ» بالكسر. قال الأصمعي: قال أبو عمرو: و«دَبَّوَانُ» بالفتح خطأ، ولو جاز ذلك لقلت في الجمع «دَبَّاوِينَ»، ولا يكون إلا «دَوَّاوِينَ». قال الأصمعي: وأصله فارسي. وإنما أراد «دَبَّيَانُ» و«دَبَّوَانُ» أي: الشياطين، أي: كُتِّبَ يُشَبِّهُونَ الشياطين في نفاقهم. و«الدَّيُّو» هو الشيطان. و«الدَّهْلِيْزُ»: فارسي.

§ وكذلك «الدَّهَانِجُ». وهو: البعيرُ الفالَجُ ذو السَّنامَيْنِ. قال العَبَّاجُ، يُشَبِّهُ به أطرافَ الجبلِ في السَّرابِ:

(١) «أَزُرُّ» من الزيارة. وفي م «أَزُرُّ» بتقديم الزاء، وهو خطأ.

(٢) كلام أبي حاتم نقله أيضا بمعناه الخافظ ابن حجر في التهذيب (٦: ٣٥٥) والشهاب في شفاء الغليل (ص ٩٦). ونقل الخافظ أيضا في التهذيب في ترجمة عبد العزيز (٦: ٣٥٤) عن ابن حبان في الثقات قال: «وكان أبوه من دار بجرد، مدينة بفرس، فاستقلوا أن يقولوا دراب بجردي، فقالوا: دراوردي». (٣) في اللسان أنه «بالفتح لغة مولدة»، وقد حكاه سيوريه.

(٤) أما الجمع «دَبَّاوِينَ» فهو ثابت في الجمهرة (١: ٢٠٧) واللسان، وذكرنا هذا شاهدا له. (٥) ولكن «الدِّيَوَانُ» في العربية هو مجتمع الصحف، أو دفتر الذي يكتب فيه أسماء الجيش وأهل المطاء. ونقل الشهاب (ص ٩٤) عن المرزوقي في شرح الفصح، قال: «هو عرب» من «دونت» الكلمة: إذا ضبطها وقيدتها، لأنه موضع تضبط فيه أحوال الناس وتدون. هذا هو الصواب، وليس مرييا. (٦) «الدَّهَانِجُ» بضم الدال وتخفيف الهاء وكسر النون. ويقال له «الدَّعَاجُ» أيضا بالهم بدل النون. وفي م «الدَّيَانِجُ» وهو خطأ. (٧) «الفالَجُ» بالجمع، هو البعير ذو السنامَيْنِ.

(٨) البيت في الجمهرة (٣: ٢٢٣، ٢٩٤) واللسان (٣: ١٠١) وفي ديوانه في مجموع أشعار العرب (٢: ٨٦). ورواية الديوان:

كَانَ رَعْنُ الْقَفِّ مِنْهُ فِي الْآلِ ^(١) إِذَا بَدَأَ دُعَاهُ نَحْ ذُو أَعْدَالٍ
وَيُرْوَى : « كَانَتْ الْأَرْضُ ^(٢) » .

§ قال أبو زيد : « الدَّوْقُ ^(٣) » : اللَّيْنُ الْكَثِيرُ . قال أبو حاتم : لعله فارسي
معرب . يريد « الدَّوْعُ ^(٤) » .

§ [قال أبو بكر : فإنا « المديوثُ » فكلمةٌ عبرانيةٌ أو سريانيةٌ] .

كان رعن الآك منه في الآل : بين المضمي وبين قبل القبال
ذابدا دهاج ذوأعدال : يكشف عن جماته دلو الدال
: عناية غيراء من أجن طال :

والشطر الأول في الجهرة (٣ : ٢٢٢) والكتابان كلغة الديوان . و « والآك » : السراب . ورواية
الجهرة (٣ : ٢٩٤) :

« كان رعن الرعن منه في الآل »

(١) « الرعن » الأتف العظير من الجبل تراه متقدما . و « القف » ما أرتفع من الأرض وغلفه
وإن يبلغ أن يكون جبلا . (٢) هذه رواية الجوهري في الصحاح (١ : ١٥١) . ثم إن لم نجد من
زعم أن « الدهاج » معرب إلا الجواليقي ، ثم تبعه صاحب اللسان فنص على أنه فارسي معرب . وبذلك
هذا القول ظاهر لمن تأمل ما دق « دمج » ر « دهنج » . (٣) « الدوق » ضبط بفتح الدال
في ح ، ب . وضبطه أدنى شير بضم الدال ، ولا يوفق بضبطه . ولا نجد نكلة في كتاب آخر .
(٤) « الدوع » : ي ضبط في النسخ المخطوطة ، وضبط في ب بفتح الدال ، ولكن في القاموس
والنحوار : « الدوع بالضم : الخبط ، فارسي » .

(٥) الزيادة تذكر في ح ، م . وما نقل عن ابن دريد في الجهرة (٢ : ٣٨) بهذا النص .

(٦) في الجهرة أيضا (٣ : ٣١٨) : « وانقصوت » قالوا : المديوث ، ولا أحسبه عربيا محضا .
قال أبو بكر : وإن كان المديوث أصل في اللغة ، لأهم يقولون دينه تديث : إذا ذلل . والظاهر أن
المادة عربية الأصل .

باب الدال

§ قال بعضهم : "الدَّمَاءُ" : فارسي معرب^(١) . وهو بقية النفس . وأصله^(٢) "دَمَارٌ" وليس للإنسان دَمَاءٌ . والضب أطول الحيوان دَمَاءً^(٣) .

(١) "الدَّمَاءُ" بخفيف الميم وبالمدة . ولم أجده من ادعى أنه معرب إلا المؤلف ، وتبعه الشهاب الخفاجي ثم أدنى شير .

(٢) بالدال المهملة في النسخ المخطوطة . وفي ب بالعمية . وفي شفاء الليل « دم » وتبعه أدنى شير .

(٣) الكلمة عريضة ، وقد اشتقوا منها "ذي المذبح يذبح ذمًا وذمًا" . إذا تحرك ، من باب "يل" و "رس" . والدَّمَاءُ معان في المعاجم ، تنفي بحجة الكلمة .

باب السراء

§ قال الليث : «الرَّسَاطُونُ» : شرابٌ يتخذُه أهلُ الشامِ من الخمرِ والعسل .
قال الأزهري : «الرَّسَاطُونُ» بلسانِ الرومِ ، وليس بعربي .

§ ابنُ قُتَيْبَةَ : «الرَّهْوَجُ» : المشي السَّهْلُ . وهو بالفارسية «رَهَوَارُ» أي :
مَيْلَاجٌ . وأنشد العجاج :

مَيْلَاجَةٌ تَمْيِجُ مَشْيًا رَهَوَجًا

§ و «الرَّزْدَقُ» : السَّطْرُ الممدودُ . وهو فارسيٌّ معربٌ . وأصله بالفارسية
«رَستَه» . قال رؤبة :

ضَوَائِعًا تَرْمِي بَيْنَ الرِّزْدَقَا

- (١) في حـ «الرساتون» وهو خطأ . (٢) عبارة الأزهري في اللسان : «أهل الشام يسبون الخمر الرساطون . وسائر العرب لا يعرفونه . قال : وأراها رومية دخلت في كلام من جاودهم من أهل الشام . ومنهم من يقلب السين شيئا فيقول : رساطون» . (٣) في مـ «ومراد» وهو خطأ . وفي اللسان «أصله بالفارسية "رهوه"» . (٤) «الميلجة» : حسن السير في سرعة ومهنة . وسأقي في الكتاب في باب الهاء . (٥) في حـ بـ «وأنشد العجاج» . والبيت في اللسان (٣ : ١٠٩ ، ٤٤٧) ، وفي الجهرة (٣ : ٥٠٠) . وهو البيت الخامس والأربعون من رجز طویل في ديوانه (مجموع أشعار العرب ٢ : ٧ - ١١) . (٦) «الميج» : التبختر ، وهو مشي كثنى البطة . وفي الجهرة «تميج ميعا» وهو مخالف لسائر المصادر . (٧) في اللسان : «وكان الليث يقول للذي يقول له الناس "الرستى" وهو الصف "رزدق" وهو دخیل» . وفي الجهرة (٣ : ٥٠١) : «و"الرزدق" السطر من النخل وغيره . والفرس نسبة "رسته" أي سطر» .
- (٨) البيت في اللسان (١١ : ٤٠٦) وهو البيت الثاني والستون من رجز طویل في ديوانه (مجموع أشعار العرب ٣ : ١٠٨ - ١١٥) . (٩) «الفوايج» وصف قليل ، يقال «ضجع الفرس» : إذا لموى حافره إلى ضبعه . (١٠) في بـ والديوان «ترى» بالكاء . وما هنا بالتون موافق لنسخ المخطوطة واللسان .

(١)
وقال أوس :

تَضَمَّنَهَا وَهَمَّ رَكُوبٌ كَأَنَّهُ إِذَا ضَمَّ جَنَبِيهِ الْمُخَارِمَ رَزْدَقُ
«وهم» : طريق واضح . و «ركوب» : ذلول .

§ وكان القراء يقول : «الرُسْدَاقُ» : «الرُسْتَاقُ» . وهو معرب ، ولا تقل
«رُسْتَاقُ» . قال الرايزر :

(٥)
§ و «رُومَانِسُ» بالرومية .

- (١) هو أوس بن حجر ، كما في الجهرة (٣ : ٥٠١) .
(٢) «المخارم» بالخاء المعجمة والراء ، جمع «مخرم» بفتح الميم وكسر الراء ، وهي : الطرق في الجبال وأغواء الضباب . وفي «المخارم» وفي «م» «المخازم» . وكلاهما تصحيف .
(٣) في الجهرة : «أى : تضمن هذه الإبل التي ساروا عليها هذا اليوم ، وهو طريق قديم» .
(٤) هكذا الياء في كل النسخ ، إلا في ذ فانه لم يذكر «قال الرايزر» ولم يترك موضع الياء .
ونص مادة «رستاق» في اللسان : «الهبائي : الرزاق والرستاق : واحدة فارس معرب ، الحقة بقرطاس — معنى بضم القاف — ويقال رزداق ورستاق . والجمع الرستاق ، وهو السواد . وقال ابن ميادة :

تَقُولُ حَوْدٌ ذَاتُ طَرَفٍ بَرَّاقٍ هَلَّا اشْتَرَيْتَ حِنْطَةً بِالرُسْتَاقِ

سَمَوَاءَ مِمَّا دَرَسَ ابْنُ مِحْرَاقٍ *

قال ابن السكيت : رسداق ورزداق ، ولا تقل رستاق . ثم قال في مادة «رس دق» :
«الرسداق والرزداق : فارس : بيوت مجنعة ، ولا تقل رستاق» .

- (٥) «رُومَانِسُ» بضم الراء . وضبطت في حد بفتحها ، وأظنه خطأ . وقد قصر المؤلف في هذه الكلمة ، فلم يذكر ما هي ؟ والظاهر أنه نقلها من الجهرة (٣ : ٥٠٢) حيث قال :
«ومما أخذوه من الرومية : مارية ، ورومانس» . فهذا صريح في أنه علم . ويؤيد قول القاموس : «رومانس ، بالضم وكسر اللون : أمم المستشرق الكلي الشاعر ، وأبم النعمان بن النضر ، فهما أخوان لأم» .

§ [قال أبو بكر^(١) : وقول رُوْبَة^(٢) :

مَسْرُولٌ فِي آلِهِ "مَرْوِين"^(٣) .

وَيُرْوَى "مَرْوِين"^(٣) : فَإِنَّمَا هُوَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ . أَرَادَ "الرَّائِيَانُ"^(٤) . وَأَحْسِبُهُ
الَّذِي يُسَمَّى "الرَّائِيَانُ"^(٥) .

§ [قال^(٦) : و"الرَّائِيَانُ"^(٦) : صَاحِبُ سُكَّانِ الْمَرْكَبِ الْبَحْرِيِّ ، لَا أَدْرِي مِمَّ أُخِذَ ،
إِلَّا أَنَّهُ قَدْ تَكَلَّمَ بِهِ .

(١) هذه المسادة الزائدة ذكرت في ح ، م فقط . وكتب عليها بحاشية ح ما نصه : « من
قوله قال أبو بكر ، إلى قوله يسمى الزان : لا وجود له في نسخة صحيحة مقابلة على نسخة المصنف » .
(٢) الجهرة (١ : ٢٧٧) . (٣) في الجهرة « مرين » . ويرد مردين » وكذلك في اللسان .
وكلمة « مردين » ضبطت في ح بضم الميم وسكون الراء ، وتفتح الواو وسكون الباء ، ووقع النون .
وكلمة « مرين » ضبطت فيها بضم الميم وتشديد الراء المفتوحة وسكون الباء ، ووقع النون . وكل هذا خطأ .
والبيت في شعرووبة (مجموع أشعار العرب ٣ : ١٨٧) :

مَسْرُولٌ فِي آلِهِ مَرِينٌ * يَمْشِي الْعُرْضِي فِي الْحَدِيدِ الْمُتَفَنِّ

* وصلى العجاج فيها وصلى *

وكلمة « مرين » جاءت أيضا في بيت لرؤبة من رجز طويل (ص ١٦٢) في البيت السادس والثلاثين :
« كم جاوزت من حاسر مرين »

(٤) في الجهرة « الزائيان » بتقديم النون على الباء ، وهو تصحيف . (٥) لا أدري ما يريد
ابن دريد ! فإن « الزان » و « الزين » الصدا الذي يملأ السيف والمرأة ، ومنه « زان » على قلبه الذنب ،
أي : غلب عليه وغطاه . وأظن أن ابن دريد خلط في هذه المسادة ! (٦) الزيادة من ح ، م

(٧) « السكان » بضم السين وتشديد الكاف ، وهو ذنب السفينة التي به تصعد ، وهو عربي ،
كما في اللسان . (٨) الجهرة (١ : ٢٧٧) . وفي اللسان : « « زيان » السفينة : الذي يجريها . ويجمع
« زيايين » . قال أبو منصور : وأظنه دخيلا » . والذي أراه أن الكلمة عربية . فقد نص ابن دريد
على أن « زيان » كل شيء : أتله . وفي اللسان « زيان كل شيء : منظمه وجماعته » . فهذا أصل
المسادة ، لأن زيان السفينة رئيسها وأول من فيها .

§ و "الرَّاقُودُ" : إناءٌ من آنية الشراب . أعجمي^(١١) - معرب . وهو : دَنٌّ كهَيْثَة إِرْدِيَّةٌ ، يُسَبِّحُ بِأَطْنَةِ الْفَارِ . وجمعه "الرَّوَاقِيدُ"^(١٢) .

§ و "الرَّوْسَمُ"^(١٣) : فارسي^(١٤) - معرب . وقيل "رَوْشَمٌ"^(١٥) بالسين معجمة . وهو الرَّمَمُ الذي يُخْتَمُ بِهِ . قال الأعشى^(١٦) :

وَصَلَّى عَلَى دَنِّهَا وَارْتَسَمَ^(١٧) .

بالسين والسين .

§ قال أبو بكر : فأما "الرَّهْصُ"^(١٨) الذي يُتَى بِهِ ، وهو الطِّينُ يُجْعَلُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ : فلا أدري أعربى هو أم دخيل^(١٩) . غير أنهم قد تكلموا به . فقالوا : رجل "رَهَّاصٌ" أى : يعملُ "الرَّهْصَ"^(٢٠) .

(١) كذلك نص على تفسيره ابن دريد (٢ : ٢٥٢ + ٣ : ٢٩٠) وصاحب المساند (٤ : ١٦٥) . (٢) « الإردية » بكسر الهمزة وسكون الراء وقع الباء الموحدة المشددة : وهي الآجرة الكبيرة . (٣) أى : يطل بالفار طلياً رقيقاً . و « السباع » بكسر السين : الوقت وهو الفار ، على التشبيه بالطين لسواده . (٤) الجهرة (٢ : ٢٣٦ + ٢٤٨) . (٥) ويقال « الرسم » بالسين المعجمة أيضاً . وكماها تطلق على الطابع الذي يطبع به رأس الخابية ، أو : خشبة فيها كتاب منقوش يختم به الطعام ، وقيل غير ذلك . ويقال أيضاً "راسوم" و "راشوم" . ومنه "رسم" على كذا ، و "رشم" أى : كتب . (٦) أوله في الجهرة :
* وباصكرا الرِّيحَ في دَنِّها *

(٧) "ارتسم" و "ارتسم" : ختم إناءه^(٢١) بالرَّوْسَمِ . ويظهر من معاني المساند في الساند أنها عربيان . (٨) في ب « وأما » . وما هنا هو الذي في النسخ المخطوطة ، وهو الموافق للجهرة (٢ : ٢٦٠) . (٩) "الرهص" بكسر الراء وسكون الهمزة . (١٠) في الجهرة :
« فلا أدري ما حصته في العريية » . (١١) في الجهرة : « فلان » .

§ و"الرَّبَّانِيُّونَ" قال أبو عبيد : أحسب الكلمة ليست عبرية ، إنما هي عبرانية أو سريانية . وذلك : أن أبا عبيدة زعم أن العرب لا تعرف "الرَّبَّانِيِّينَ" . قال أبو عبيد : وإنما عرّفها الفقهاء وأهل العلم . قال : وسمعت رجلاً عالمًا بالكُتُب يقول : "الرَّبَّانِيُّونَ" : العلماء بالحلال والحرام والأمر والنهي^(١) .

- (١) هذه المسألة مذكورة بنصها في اللسان في مادة "رب ب" بتقديم وتأخير . وكلمة "رباني" وردت في القرآن ، في سورة آل عمران في الآية (٧٩) : ﴿ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ ﴾ . وفي سورة المسائدة في الآية (٤٤) : ﴿ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ ﴾ . وفيها في الآية (٦٣) : ﴿ لَوْلَا يُنَاهِهِمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السَّحْتَ ﴾ . ومن قس المسألة "ربي" بكسر الراء وكسر الباء الموحدة المشددة ، وتشديد الباء التحتية . وقد جاءت في القرآن أيضاً ، في سورة آل عمران في الآية (١٤٦) : ﴿ وَقَالَيْنِ مِنْ نَحْنُ قَائِلٌ مِمَّنْ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ ﴾ . فقال الراغب في المفردات (ص ١٨٢) وقد اختصرنا بعض قوله وزدنا ضبط ألفاظه : « "الرباني" قيل : منسوب إلى "الربان" . واقتض "فعلان" - يعني يفتح الفاء وسكون العين - من "فعل" - يعني يفتح العين - وقد جاء نقصان العين - يعني ، نحو عطشان وسكران . وقبلنا بيني من "فعل" - يعني يفتح العين - وقد جاء نقصان . وقيل : هو منسوب إلى "الرب" الذي هو المصدر - يعني بمعنى التربة - وهو الذي يرب العلم ، كالحكيم . وقيل : هو منسوب إلى "الرب" أي الله تعالى ، فالرباني كقولهم إلهي ، وزيادة النون فيه كزيادته في قولهم لحياي وجسائي . وقيل "رباني" لفظ في الأصل سرياني ، وأختر بذلك ، فقلنا يوجد في كلامهم . وقال في اللسان : « "الربي" و"الرباني" : لغير رب العلم . وقيل "الرباني" : الذي يعبد الرب ، زبدت الألف والنون لبالغة في النسب . وقال سيبويه : زادوا ألفاً ونوناً في "الرباني" إذا أرادوا تخصيصاً بعلم الرب دون غيره ، كأن معناه : صاحب علم الرب دون غيره من العلوم ، وهو كما يقال رجل شراني وطياني ورفياني : إذا غص بكثرة الشر وطول الهية وظلّ الرقة ، فإذا نسبوا إلى الشر قالوا : شراني ، وإلى الرقة قالوا : رفياني ، وإلى الهية قالوا إلحي . و"الربي" منسوب إلى الرب » . فهذا زبدته قولهم ، وهذا قول سيبويه في تصريف الكلمتين ، فأين وجه نقلهما من غير العربية ؟ أما ندرة الوزن ، وأما أن العرب لم يعرفوا الربانيين بالمعنى الاصطلاحي الإسلامي ، فإن ذلك لا يدل على تسميتهما ، كما ذكر ألفاظ الإسلام العربية الأصل ، التي أريد بها معنى خاص بالشرعية .

و "الرَّامِجُ" : الجَوْزُ الهِنْدِيُّ . كأنه أَعْجَمِيٌّ .

قال أبو بكر : فأما "الرَّامِقُ" : الطائرُ الذي يُنْصَبُ لِيَهْوَى إِلَيْهِ الطيرُ
فلا أحسبه عربيًّا محضًا .

و "الرَّمَكَةُ" : الأثني من البراذين . فارسيٌّ معربٌ . وقال أبو عمرو
في قول رؤبة :

لا تعذبني بالذَّالَاتِ الحَمَكِ . ولا شَيْطَ قَدِيمٍ ولا عَيْدِ فَلَكَ

يَرِيشُ في الرُّوثِ كِبَرُذُونِ الرَّمَكِ

— : إنَّ "الرَّمَكَ" بالفارسية أصله "رَمَة" . قال : وقولُ الناسِ
"رَمَكَةُ" خطأ .

(١) كلمة «فأما» لم ترد في حد . (٢) في الجمهرة (٢ : ٤٠٥) : «فأما الذي

نسبه العامة "الرامي" للطائر» الخ . (٣) في ص «لهوى» .

(٤) وخصه صاحب اللسان فقال : «"الرامي" و"الزاج" هو السلاح الذي تضاد به البراءة
والصقور . وهو أن تشد رجل البومة في شيء أسود ، وتخطأ عنها هاء ، ويشد في ساقها خيط طويل ،
فاذا وقع البازي عليها صاده الصياد من فترته» . والظاهر أن الكلمة عربية .

(٥) ما ذكر في هذه المسادة ذكر نحوه في اللسان . (٦) في دبرانه (٣ : ١١٧) من مجموع

أشعار العرب . (٧) قوله «لا تمثلي» بالذال المهملة ، كما في حد واللسان (١٢ : ٢٩٧

٣١٨) أي : لا توازييني وتساويني . وفي سائر النسخ والمدبران بالذال المهملة : وهو خطأ .

(٨) «الحك» بالحاء المهملة والميم المفتوحين : الضفا من كل شيء . وأصله «حكة» .

(٩) «الشفق» المولى والتابع . و «القدم» : التي عن الحجة والكلام مع نقل ودخاوة وفلذ

فهم . وقيل : الغليظ السمين الأعني الجاق .

(١٠) «الفلك» بفتح الفاء وكسر اللام : العظيم الألبين . وهكذا الحرف في المدبران واللسان

(١٢ : ٣١٨ ، ٣١٨) . وفي نسخ المغرب «فلكك» بكافين . وأصله خطأ .

§ «رَبِيلٌ»^(١) : مَلِكٌ سِحْرَانِ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ^(٢) :

وَتَرَجَعَ الطُّرْدَاءُ إِذْ وَفُّوا • بِالْأَمْنِ مِنْ رَبِيلٍ وَالشَّحْرِ^(٣)
«الشَّحْرِ» : سَاحِلُ مَهْرَةَ بَاتِمِينَ .

§ و «رَأَوْنَدٌ» : اسْمُ بَلَدٍ مِنْ أَعْمَالِ أَصْبَهَانَ . [و] قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ^(٤) :
أُمُ تَعَلَّمَا مَالِي رَأَوْنَدُ كُلَّهَا • وَلَا يَخْزَأُ مِنْ صَدِيقِي سِوَانِكَا

§ و «الرُّيُّ» : قَدْ تَكَلَّمُوا بِهِ . قَالَ جَرِيرٌ فِي أُمِّ نَوْحِ أَبِيهِ ، وَهِيَ أُمُّ حَكِيمٍ .
وَكَانَتْ دَيْلَمِيَّةً^(٥) :

إِذَا عَرَضُوا الْفَقِينَ فِيهَا تَعَرَّضْتُ • لِأُمِّ حَكِيمٍ حَاجَةٌ فِي فُؤَادِيَا

لَقَدْ زِدْتُ أَهْلَ الرُّيِّ عِنْدِي مَلَاخَةً • وَحَبِيتُ أَضْعَافًا إِلَى الْمَوَالِيَا^(٦)
وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ «رَازِيٌّ» عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . قَالَ : رُوِيَ رِيٌّ سَمَلٌ^(٧) .

§ [و] «الرُّومُ» : هَذَا الْجَيْلُ مِنَ النَّاسِ • أَعْجَمِي • وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ^(٨)
الْعَرَبُ قَدِيمًا • وَنَطَقَ بِهِ الْقُرْآنُ^(٩) .

(١) «رَبِيلٌ» ضبط في حد فتح الزاء، وكذلك كان في أصل ب ولكن صححها ضبطه بضمها،

فاتبعنا ما في الأصلين . وكذلك ضبطت بالفتح في ديوان الفرزدق . (٢) من نصيدة يمدح بها

سلطان بن عبد الملك ، في ديوانه (١ : ٣٣٤ - ٣٣٣) . (٣) «الشَّحْرِ» بكسر الشين

المعجمة وسكون الحاء المهملة . (٤) الزيادة من ب . (٥) مضي البيت

في (ص ١٣٤ من ٣) وهو من أبيات ذكرها ياقوت في البلدان (٤ : ٢١٥) ونقل أن بعضهم نسبها

لقس بن ساعدة الإيادي ، وأن آخرين نسبوها لتصرين غالب . (٦) البيتان في ديوانه

(ص ٥٩٩) . (٧) في الديوان « إِذَا عَرَضُوا الْفَقِينَ مِنَّا » وهو خطأ .

(٨) في ب «الرازي» . (٩) يظهر أن هذا قطعة من شعر ، لم أصل إلى حقيقته .

(١٠) الزيادة من ج ، م . (١١) في أنزل سورة الروم : (١١) . غلبت الروم .

(١١) § قال أبو حاتم : سألت الأصمعي عن "الرَّوْزَنِ" ؟ فقال : فارسي ، لا أقول فيه شيئا .^(١٢)

§ قال أبو حاتم : "الرَّسَنُ"^(١٣) بالفارسية . إلا أنه قد أُعْرِبَ في الجاهلية .^(١٤)
قال الأعشى :

وَيَكْتَرُ فِيهِمْ هَبِي وَأَقْدَمِي * وَمَرْسُونٌ خَيْلٌ وَأَعْطَاهَا^(١٥)
ومنه سُمِّيَ الأنفُ المَرْسَنُ^(١٦) ، أى موضع "الرَّسَنِ" من الدواب .

- (١) في ب « ولا » . (٢) قال في اللسان : « الروزة » : الكوة . وفي المحكم : انخرق في أعلى السقف . التهذيب : يقال للكوة النافذة "الروزن" . قال : وأحسبه مربعا . وهي "الروازن" تكلمت بها العرب . (٣) في م « الروسن » وهو غطاء .
(٤) في ح ، م « عرب » . (٥) لم أجد أحدا نقل أن الحرف معرب غير الجوالين .
و « الرسن » هو الخيل . (٦) « مرسون » : مفعول ، من قولهم « رسن الدابة رسنها » بضم السين وكسرها في المضارع ، و « أرسنها » أيضا : يجعل لها رسنا .
(٧) « الأعطال » من الخيل والابل : التي لا تلد عليها ولا أرسان لها . واحدها « عطل » بضم العين والطاء . (٨) « المرسن » بفتح الميم وفي السين الفتح والكسر . وزاد في اللسان كسر الميم مع فتح السين أيضا .

باب الزاء^(١)

§ "الزَرْجُونُ"^(٢) : الخمر . فارسي - معرب . وأصله "زَرْكُونُ"^(٣) أى لون الذهب . قال أبو دَهْلِيلَ الجُمَحِيُّ :

وَقَبَابٌ قَدْ أَشْرَبَتْ وَبُيُورٌ . * نَطَقْتُ بِالزَّرِيحَانِ وَالزَّرْجُونِ^(٤)

وقال النَّضْرِيُّ شَمِيلٌ : "الزَّرْجُونُ" : شجرُ العنَبِ ، كُلُّ شَجَرَةٍ "زَرْجُونَةٌ"^(٥) .
وقال اللَّيْثُ : "الزَّرْجُونُ" بلفظة أهل الطائف وأهل الغور : قَضِيْبَانُ الكَرْمِ . وأنشد :

بَدَلُوا مِنْ مَنَابِتِ الشَّيْخِ وَالْإِذْ * نَحْرَ يَنَسَا وَيَأْنَعَا زَرْجُونًا^(٦)
§ و"الزُّورُ"^(٧) : القوة .

- (١) هكذا في ب « الزاء » بالهزرة ، وفي النسخ المخطوطة « الزاي » . وكل صحيح ، كما أشرنا إليه في الحاشية رقم ١١ ص ١١ قال ابن الجزري في كتاب النشر في القراءات العشر (١ : ٢٠١) : « ويقال في "الزاي" "زاه" ، بالذو و"زى" بالكسر والتشديد » . ونقله عنه الشهاب في شفاء الغليل (ص ١١١) . ونقل البندادي في الخزانة (١ : ٥٤) هذه الثلاثة وزاد "زا" بالفصر ، و"زا" بالثنون . (٢) بفتح الزاء . وضبط في ب يسكونها في كل المادة . وهو خطأ ، بخلاف المنصوص في المعاجم . (٣) ضبطت في ح ، م بتشديد الزاء . وفي ب يسكونها . وفي اللسان عن السيرافي : « شبه لونها بلون الذهب ، لأن "زر" بالفارسية : الذهب ، و"جون" : اللون . ومع مما يعكسون المضاف والمضاف إليه عن وضع العرب » . (٤) هكذا في ب . وفي ح ، م « قال عمرو بن الأختم » . وكتب بحاشية ح « أبو دَهْلِيلَ الجُمَحِيُّ » . (٥) « أشربت » بالثين معجمة . أى شدت وضم بعضها إلى بعض . وفي م بالمهملة ، وهو خطأ . (٦) في ب « النظر » بالظاء ! وهو خطأ . (٧) البيت في اللسان في المادة غير منسوب . (٨) نص الجوهرة (٢ : ٢٢٧) : « وزور فلان الكلام زورا ، إذا غواه وشده » . وفي معنى شهادة الزور ، لأنه يقو بها ويشدها . وزعموا أنه فارسي معرب ، لأن الزور بالفارسية القوة . و"الزور" بمعنى القوة حكيت بضم الزاي وفتحها . وفي اللسان (٥ : ٤٢٤) : « أبو عبيدة : =

§ و"الزور" و"الزُون" : الصَّمُّ . وهما معربان . قال حميد^(١) .

• دَأَبَ المَجُوسَ عَكَفَتْ لِلزُّونِ^(٢) •

وقال الآخر^(٣) :

يَمْنَى بِهَا الْبَقَرُ الْمَوْشَى أَكْرَعَهُ • مَشَى الْمَرَايِدُ سَجَّوًا سَبْعَةَ الزُّونِ^(٤)

§ و"زَرْجُج" : اسمُ كُورَةٍ معروفةٍ بِسِجِسْتَانَ . قال عبدُ الله بنُ قيسِ الرُّقْبَاتِ ،

يَمْدَحُ مُضْعَبَ بْنَ الزَّيْبِ^(٥) :

جَلَبَ الْحَيْلَ مِنْ يَهَامَةٍ حَتَّى • وَرَدَّتْ خَيْلُهُ قُصُورَ زَرْجُجٍ

§ قال ثعلب^(٦) : ليس "زَنْدِيقُ" ولا "فَرْزِينُ" من كلام العرب . ثم قال :

وَبَلَى الْبَيَازِقَةَ [و] هُمُ الرِّجَالَةُ • وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ "زَنْدِيقُ" • وَإِنَّمَا تَقُولُ^(٧)

الْعَرَبُ : رَجُلٌ زَنْدَقٌ وَزَنْدَقِيٌّ : إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْبُخْلِ • وَإِذَا أَرَادَتْ الْعَرَبُ مَعْنَى

في قولهم ليس لهم زور — بفتح الزاي — أي ليس لهم قوة ولا رأي • وحيل له زور ، أي قوة •

قال : وهذا وفاق بين العربية والفارسية • وقد يكون هذا وفاقا كما قال أبو عبيدة ، ولكن المطلع على

المسادة ومعانيها في لغة العرب يجزم بأن الكلمة عربية أصلية • (١) في اللسان : «وهو بالفارسية

"زون" بضم الزاي التين» • (٢) كذا في كل النسخ • وفي اللسان «ذات» بالذال

المنعجة والثاء المتناة مرفوعة • (٣) نسبة في اللسان بطرير ، وهو من قصيدة في ديوانه

(ص ٥٨٦ — ٥٨٨) • (٤) في ح «تمنى» •

(٥) في اللسان «تبنى» بدل «سجوا» • (٦) البيت من أبيات في البلدان لأخوت

(٤ : ٣٨٥) • (٧) في ب «ثعلبة» وهو خطأ • وما نقله المؤلف عن ثعلب نقله عنه

أيضا صاحب اللسان • (٨) بفتح القاء ، كما في كل المصادر • وضبط في ب بكسرهما ، وهو خطأ •

(٩) الزيادة من النسخ المخطوطة • و«البيازقة» منصوب مفعولا ، وضبط في ب بالرفع •

وفي اللسان «ولكن البيازقة هم الرجال» وهو خطأ • وما هنا الصواب ، لأنه يريد أن «الفَرْزِين»

في الشطرانج على البيازقة • والفَرْزِين هو الملك في اصطلاح الشطرانج •

ما تقولهُ العاتةُ قالوا « مُلِحِدٌ » و « دَهْرِيٌّ » . فإذا أرادوا معنى السَّيِّئِ قالوا « دَهْرِيٌّ » . قال : وقال سيويهِ : الهاءُ في « زَنَادِقَةٍ » و « فَرَازِنَةٍ » عِيَضٌ من الياءِ في « زَنْدِيقٍ » و « فَرَزِينٍ » .

قال ابنُ دريدٍ : قال أبو حاتم : « الزنديقُ » فارسيٌّ معرَّبٌ . كَانَ أصلُهُ عنده « زَنْدَه كَزْد » . « زَنْدَه » : الحياةُ ، و « كَزْد » : العملُ . أي : يقولُ يدوامُ الدهرِ . قال أبو بكرٍ : قالوا : رجلٌ « زَنْدِيقٌ » و « زَنْدِيقٌ » . وليس من كلام العرب .

قال : وسألتُ الرِّياشِيَّ أو غيره عن اشتقاق « الزنديق » ؟ فقال : يقال : رجلٌ « زَنْدِيقٌ » : إذا كان تَطَّاراً في الأمور .

وسألتُ أبا حاتم ؟ فقال : هو فارسيٌّ معرَّبٌ . أي الدنيا « زَنْدَه » فقط ، إذا حَيًّا بالدهرِ .

(١) الجهرة (٣ : ٥٠٤ - ٥٠٥) . هكذا في نسخ المعرب . وفي الجهرة « زنده كر » بدون الدال في آخرها . ونقل صاحب السان اللفظ خطأ ، بفعل « أي » التصغير في كلام ابن دريد باقي الكلمة الفارسية ، فضبط فيه « زند كزاي » بكسر الدال وكسر الكاف وسكون الياء ، ! ولعله خطأ من المصحح . وفي المعيار : « وهر بالفارسية « زندكيش » » .

(٢) في الجهرة « والكر : العمل » . (٤) الجهرة (٢ : ٢٦٠) ونص كلامه : « وقد قالوا : رجلٌ زنديقٌ » . وليس من كلام العرب . وضبطت الزاي فيها بالكسر وليس فيها شيء مما نقل المؤلف عنه غير هذا ، فلهذا في كتاب آخر لابن دريد .

(٥) في ب « من » وهو خطأ .

(٦) ضبطت في ب بكسر الزاي . وفي ح يفتحها .

(٧) هكذا في النسخ المخطوطة . وفي ب « إذ نحي بالدهر » .

§ و "زَمْزَمَةٌ" بكسر الزاء وفتح الميم ، على مثال "حَتَرَقَرَةٌ" و "قِرْطَقِيَّة" :
 أعجمي معرب . وهو وصفٌ للمرأة التي تشبه الرجال في الخلق والخلق . ويقال
 أيضا "زَمْزَمَةٌ" بفتح الزاء والميم . وتكون مثل "عَلَّكَدٌ" من الرباعي ، وهو الغليظ
 الشديد . ويقال "زَمْزَمَةٌ" بفتح الزاء وكسر الميم ، وتكون مما عُرِّب وليس له نظير

(١) هذه المادة لم أجدها في شيء من المعاجم إلا في هذا الكتاب ، ثم في اللسان في غير مرضها ،
 في مادة "ك ن د ش" ثم في شفاء الغليل ، ولعله نقلها عنه ، ثم في كتاب أدنى شيء ، وشرح
 بأنه نقل عن شفاء الغليل . واستدركها الزبيدي في شرح القاموس . وقال : « أهمله الجماعة » .
 راسله نقلها عن الجواليقي أو شفاء الغليل . والمؤلف جاء بها من شرح شيخه التبريزي عن الحامسة
 (٤ : ٣٧٣ - ٣٧٤ طبعة التجارية) . ولكنه زاد على شيخه حذف النون وتشديد الميم ، على اختلاف
 الضبط ، فإن التبريزي لم يذكرها إلا "زَمْزَمَةٌ" بثبات النون . وذكر صاحب اللسان حذف النون مع
 كسر الزاء فقط .

(٢) في ح ، م « الزاي » .
 (٣) بكسر الخاء المهملة ، وهو القصير الدسم . وفي ح ، م بالخاء المعجمة ، وهو خطأ .
 (٤) بكسر القاف ، وفيها لغات أخر . وفسرت في المعاجم بأنه يقال « ما لفلان قرطبة » أي :
 ماله قليل ولا كثير . (أظفر الجهرة ٤ : ٤٠٥) وغيرها . ولكن التبريزي ذكر الكلمة بلفظ « قرطعب »
 وفسرها بأنها « دابة » وأظن أنه خطأ منه .

(٥) بفتح الخاء المعجمة ، وضبط في ب بكسرها ، وهو خطأ .

(٦) في ح ، م « الزاي » .

(٧) في م « ويكون » .

(٨) ضبطت في ح ، ب بفتح العين وتشديد اللام ومكون الكاف . وهو الظاهر أيضا من سياق
 المؤلف وشيخه . ولكن الذي في المعاجم بكسر العين فقط ، وكذلك صنع صاحب اللسان ، إذ ذكر هذا
 الوزن في ضبط « زَمْزَمَةٌ » بكسر الزاي . ثم إنها ضبطت بالقدم في شرح التبريزي بفتح العين ومكون
 اللام وفتح الكاف وتشديد الدال ، وهو خطأ مطبعي واضح .

(٩) في ح « وبكسر الميم » .

في أبنية العرب . وربما قيل بالذال معجمة . قال أبو المفضل^(١٣) - كذا قال ابن جني^(١٤)، وقال غيره : الغطمش^(١٥) - الحنفي^(١٦) :

مُنِيْتُ بِزَمْرَدَةٍ كَالْعَصَا^(١٧) . أَلَصَّ وَأَخْبَثَ مِنْ كُنْدُشِ^(١٨)

[« كُنْدُش » هو العقق^(١٩)] .

§ و « الزاج^(٢٠) » : فارسي معرب .

§ و « الزيج^(٢١) » : خبط البناء، وهو المطمر . فارسي أيضا . وقال الأصمعي^(٢٢) :
لست أدري أعربي هو أم معرب .

(١) نقل التبريزي عن شيخه أبي العلاء المعري قال : « الزمردة فإقيل : الصغيرة الجسم » وليس
معروف ، ويجوز أن يكون متولدا إلى العربية . . . (٢) هذا القول لم يذكره التبريزي .

(٣) بفتح الطاء ، وضبط في حـ ، م بكسرهما ، وهو مختلف لما ذكره التبريزي عن ابن جني ،
فانه فسره بأنه اسم مفعول من « غطشه الله » بمعنى « أغطشه » أي جعله ظلاما .

(٤) هذا هو الصواب « أبو المفضل الحنفي » الذي ذكره أبو تمام ، وكذلك ذكره المرزباني
في معجم الشعراء في باب الكنى (ص ٥١٤) وكذلك صاحب القاموس . و يظهر أن قول ابن جني شاذ .

(٥) ضبطت في البيت في الحاشية واللسان بفتح الميم ، فبهاهما . وضبطت في حـ ، ب بكسرهما .

(٦) قال التبريزي : « شبيها بأنصا لقله لهما ومزاها » .

(٧) الزيادة من حـ ، م . وقال التبريزي « كندش : لقب لص منك ، كان معروفا عنهم » .

وفي اللسان عن ابن خالويه : « الكندش : لص الطير ، وهو العقق » . وسمكاه التبريزي أيضا عن
أبي العلاء . ثم إن في حاشية حـ على هذه المسألة ما نصه : « قال ابن بري : التفتح في « زمردة » غير

مرضى . لأن « زن » امرأة ، و « مرد » رجل . وإنما جعلوا الكلمتين كلمة واحدة ، فكسروا الزاي
ليكون على أمثلة كلام العرب . وكان الواجب أن مثل « زمردة » كـ « مرقرة » أن لا يندم ، لكونه

نحاسيا ، فإذا أدغم البس بالرامي ، نحو « طند » . وقال : قال ابن جني : فأما من قال « زمردة » فلا
يفقد أن أصله « زمردة » ، لأنه لو كان أصله ذلك لكان نحاسيا ، فلا يصح ادباؤه ، لما ظا . وصوابه

« زمردة » بكسر الزاي . كذا قال ابن جني عن محمد بن الحسن عن ثعلب . . (٨) في اللسان :

« الميث : « الزاج » يقال له الشب النيان ، وهو من الأدوية ، وهو من أخلاط الخير . فارسي معرب » .

§ و "الزَنْفَلِجَةُ" ^(١١) [ويقال "الزَنْفَلِجَةُ" ^(١٢) و "الزَنْفَلِجَةُ" ^(١٣) : أَعْجَمِي مُعَرَّبٌ .
قال الأصمعي : سمعتها من الأعراب . قال أبو حاتم : وسمعتها من أمِّ الهَيْثَمِ وغيرها
سَهْلًا في كلامهم ، كأنهم قلبوها إلى كلامهم . قال الأصمعي ^(١٤) : وهي بالفارسية
"زَيْنُ قَالَةٍ" ^(١٥) : وعاءٌ .

§ و "الزَنْزِقُ" ^(١٦) : معروفٌ . وهو معرَّبٌ . ويقال له أيضا "الزَّائِقُ" ^(١٧) .
ويزعم "زَمَزَيْقُ" ^(١٨) ولا تقل مزيق ^(١٩) .

§ و "الزَّمَجُ" ^(٢٠) : جنس من الطير يُصاد به . قال أبو حاتم : وهو ذَكَرُ الْعُقْبَانِ .
وأحسبُه معرَّبًا . والجمع "زَمَامِجُ" . وقال الليث : "الزَّمَجُ" : طائرٌ دون العقاب

(١) يفتح الزاي والقاف . وكسر اللام . وحكى في اللسان أيضا كسر الزاي والقاف .

(٢) بكسر الزاي والقاف . واللام مع تنوين الياء . على اللام . وهذه الزيادة لم تذكر في ح ، م .

(٣) بكسر الزاي وفتح اللام ، وهذا القول حكاه القاموس أيضا . ثم إن المؤلف لم يفسر الكلمة .
وفسرهما اللسان والقاموس بأنها « شبيه بالكف » بكسر الكاف وسكون النون . وهو وعاء . أداة الراعي ،
أو وعاء . أسقاط الناجر . وأما أريج أن هذه الكلمة هي التي حرفها العامة إلى « زنبيل » فنادوا بها إلى
قريب من لفظها الفارسي .

(٤) في م « وهو » .

(٥) هكذا في ح ، ع « قاله » بالقاف . وفي م بالقاف ، وهو خطأ تام . وفي م « بالة »
بالياء . والراجح أن أصلها بالياء الفارسية ، فعرب مرة ياء . ومرة قاله . وفي اللسان "زَيْنُ يِلَه" .
وفي القاموس "زَيْنُ يِلَه" يفتح الزاي وسكون النون .

(٦) بكسر الياء وفتحها ، وحكى في اللسان فيها الضم أيضا على تردد .

(٧) في اللسان : « والعامة تقول مزيق » . (٨) حكى في اللسان فيه لغة أخرى "زَمَجَةُ" ^(٩)
بضم الزاي وتشديد الميم . ونقل العلامة أمين باشا المخلوف في معجم الحيوان (ص ٢) فيه لغة نالقة عن
الأب استنساخ الكرم ، وهي "زَمَاجُ" . وهذا وهم ، لأن "زَمَاجُ" إنما هو باطلاء الممثلة في آخره ،
وهو طائر آخر معروف عند العرب .

في قُتْمَتِهِ حُمْرَةٌ غَالِبَةٌ ، تَسْمِيَةُ الْعَجَمِ ^(١٢) «دُرَّادُ» وَتَرْجُمُهُ أَنَّهُ إِذَا تَجَزَّزَ عَنْ صِيْدِهِ أَعَانَهُ أَخُوهُ عَلَى اخْذِهِ .

§ و «الرُّزْمَانِقَةُ» ^(١٣) : جُبَّةٌ صَوْفِيَّةٌ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَلَا أَحْسِبُهَا عَرَبِيَّةً ، أَرَاهَا عِبْرَانِيَّةً ، وَهِيَ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ : أَنَّ مُوسَى لَمَّا أَتَى فِرْعَوْنَ أَنَّهُ عَلَيْهِ ^(١٤) «رُزْمَانِقَةٌ» . قَالَ : وَلَمْ أَسْمَعْهَا فِي غَيْرِ هَذَا الْحَدِيثِ .

§ ابْنُ دُرَيْدٍ : «زَكَرِيَّا» : اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ . يُقَالُ : [«زَكَرِيٌّ» ، وَ «زَكَرِيَاءُ» ^(١٥)] مَقْصُورٌ ، وَ «زَكَرِيَاءُ» ^(١٦) مَمْدُودٌ . وَقَالَ غَيْرُهُ : وَ «زَكَرِيٌّ» بِخَفَيفِ الْيَاءِ . فَهِنَّ قَالَ «زَكَرِيَاءُ» بِالْمَدِّ قَالَ فِي النُّثْنَةِ «زَكَرِيَّائُونَ» وَفِي الْجَمْعِ «زَكَرِيَّائُونَ» ^(١٧) .

(١) هَكَذَا فِي النُّسخِ الْمَخْطُوطَةِ ، وَ «الْقُتْمَةُ» بضم القاف وسكون التاء : الْحَوْنُ الْأَعْيَرُ . وَفِي مَسَدِّقَةٍ وَهُوَ مُوَافِقٌ لِمَا فِي الْمَدَائِنِ عَنِ التَّهْذِيبِ . وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ تَصْحِيفٌ فِيهِمَا .

(٢) هَكَذَا مُبَيَّنٌّ فِي مَسَدِّقَةٍ . وَفِي حَرْفِ م «دِرَّادُ» . وَكَلَّهَا خَطًّا . لِأَنَّ الْبَلَوهرِيَّ حَكَى أَنَّ فَارِسِيَّةً «دِهْ بَرَادِرَانُ» ، وَالْأَزْهَرِيَّ حَكَا «دِهْ بَرَادِرَانُ» وَصَوَّبَهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ ، وَقَالَ : «وَهُوَ الْبَلَوهرِيَّ فِي دِهْ» . وَقَالَ الزَّيْدِيُّ فِي النَّاجِ : «لَأَنَّ «دِهْ» مَعْنَاهُ عَشْرَةٌ . وَ«دِهْ» مَعْنَاهُ اثْنَانِ» . فَالْكَلِمَةُ الَّتِي بِمَعْنَى الْإِثْنَيْنِ أُنْسِبَ لِمَا ذَكَرَ أَنَّهُ تَرْجُمَةٌ لِلْفَارِسِيَّةِ .

(٣) بِتَقْدِيمِ الْمِيمِ . وَفِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ (ص ١١٣) «رُزْمَانِقَةُ» بِتَقْدِيمِ النُّونِ ، وَهُوَ خَطَأٌ .
(٤) وَفِي الْمَدَائِنِ وَالْقَامُوسِ وَغَيْرُهُمَا قَوْلُ آخَرٍ : أَنَّهَا فَارِسِيَّةٌ مَعْرُوبَةٌ ، وَأَصْلُهَا «نَسْرِيَانَةُ» بِضم النُّونِ وسكون السين وضم التاء وسكون الراء ، أَيْ : نَسَاعُ الْجَمَالِ .

(٥) فِي مَسَدِّقَةٍ «لَمْ أَسْمَعْ» . (٦) الْجَهْرَةُ (٢ : ٢٢٤) .

(٧) الَّتِي فِي الْجَهْرَةِ : «فِي ثَلَاثِ لُحَاثٍ» . فَذَكَرَهَا .

(٨) الزِّيَادَةُ مِنَ النُّسخِ الْمَخْطُوطَةِ وَالْجَهْرَةِ .

(٩) فِي مَسَدِّقَةٍ الْمُدْرَدُ عَلَى الْمَقْصُورِ . وَهُوَ مُخَالَفٌ لِسَائِرِ النُّسخِ وَالْجَهْرَةِ .

(١٠) هَذَا الْقَوْلُ ثَقُلَ أَيْضًا الْقِسَافُ ، وَقَالَ : «وَهَذَا مَرْفُوضٌ عِنْدَ سَبِيوِيَّةٍ» .

(١١) وَفِي الْمَدَائِنِ عَنِ الْهَيْثِ «زَكَرِيَّائُونَ» وَ «زَكَرِيَّائُونَ» .

وَمَنْ قَالَ "زَكْرِيَّا" بِالْفَصْرِ قَالَ فِي التَّنْبِيْهِ ^(١)] "زَكْرِيَّانِ" . وَفِي الْجَمْعِ "زَكْرِيُّونَ" ^(٢) .
وَمَنْ قَالَ "زَكْرِيَّ" قَالَ ^(٣)] "زَكْرِيَّانِ" ، كَمَا تَقُولُ "مَدْنِيَّانِ" . وَمَنْ قَالَ
"زَكْرِيَّ" ^(٤) بِتَخْفِيفِ الْبَاءِ قَالَ فِي التَّنْبِيْهِ "زَكْرِيَّانِ" ، الْبَاءُ خَفِيفَةٌ . وَفِي الْجَمْعِ
"زَكْرُوْنَ" بِطَرَجِ الْبَاءِ .

§ قَالَ أَبُو بَكْرٍ ^(٥) : "الزَّرُّ" : فَعْلٌ مِمَّا تَ : "زَرَزَرْتُ" الشَّيْءُ : إِذَا دَقَّ . وَلَا أَحْسِبُهُ
عَرَبِيًّا . فَإِنْ يَكُنِ ^(٦) لـ "الزَّرَارُ" اشتقاقٌ مِنْ هَذَا ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ . وَقَالَ سَبْوِيَّةُ ^(٧) :
لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ نَوْذٌ مَا كُنْتُ بَعْدَهَا رَأً ، مِثْلُ "قَرَرْتُ" وَلَا "زَرَرْتُ" ^(٨) .
§ وَفَدَسَّتِ الْعَرَبُ "زَرِيْقًا" . وَهُوَ فَارَسِيٌّ - مَعْرَبٌ . قَالَ جَرِيرٌ ^(٩) :
يَا زَرِيْقُ وَيَحْكُ مَنْ أَنْكَحَتْ يَا زَرِيْقُ .

- ١٠ (١) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : « وَتَنْبِيْهُ الْمَفْصُورِ "زَكْرِيَّانِ" تَحْرُكُ أَلِفُ زَكْرِيَّا لِاجْتِنَاعِ السَّاكِنَيْنِ ،
فَتَصِيرُ بَاءٌ . وَفِي النَّصْبِ : رَأَيْتُ "زَكْرِيَّينَ" . »
(٢) هَكَذَا فِي النُّسخِ الْمُخْطُوطةِ بَأْيَاتِ الْبَاءِ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : « وَفِي الْجَمْعِ : مِثْلُ "زَكْرِيُّونَ" »
حَذَفَتْ الْأَلِفُ لِاجْتِنَاعِ السَّاكِنَيْنِ ، وَلَمْ تَحْرُكْهَا ، لِأَنَّكَ لَوْ حَرَكْتَهَا خَفَسَتْ ، وَلَا تَكُونُ الْبَاءُ مَضْمُومَةً
وَلَا مَكْسُورَةً وَمَا قَبْلُهَا مُنْعَرَكٌ . وَلِذَلِكَ خَالَفَ التَّنْبِيْهُ . وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ .
١٥ (٣) الزِّيَادَةُ مِنَ النُّسخِ الْمُخْطُوطةِ ، وَنُقِطَتْ مِنْ مِثْلِ خَطِّ وَاضِحٍ .
(٤) فِي ٢ « زَكْرِيَّا » وَهُوَ خَطٌّ ظَاهِرٌ .
(٥) الْجُمْهُرُ (٢ : ٢٢٧) . (٦) فِي الْجُمْهُرِ زِيَادَةُ « مَصْبُوحًا » .
(٧) فِي الْجُمْهُرِ « قَالَ كَانَ » . وَفِي ١ « قَالَ لَمْ يَكُنْ » وَهَذَا خَطٌّ . وَدَعَا ابْنُ دُرَيْدٍ أَنْ « الزَّرُّ »
فَعْلٌ مِمَّا هِيَ فِيهَا يَمْلِكُ ، وَقَدْ عَرَفَ غَيْرُهُ أَنَّهُ فَعْلٌ قَبْرِيَّاتٌ ، فَقَالُوا : « زَرَزَرْتُ » أَيْ مَلَأْتُهَا .
٢٠ (٨) اِشْتَقُّوا مِنْهُ . (٩) ضَبَطْتُ الْكَلِمَتَيْنِ فِي جَدِّ ، مِثْلُ الْأَوَّلِ .
(١٠) مِنْ نَصِيْدَةِ بَهْجُو بْنِ الْفَرَزْدَقِ وَالْأَخْطَلِ ، فِي دِيْوَانِهِ (ص ٣٩٤ - ٣٩٦) . وَأَوَّلُهَا
• يَا زَرِيْقُ أَنْكَحْتَ قَبِيْلًا بِأَمْتِهِ حَمِيمٌ •

- § قال أبو بكر: ويقال "زَرْدَمَةُ" و"زَرْدَبَةُ"^(١): إذا عَصَرَ حَلَقَهُ . قال:
 وكان أبو حاتم يقول: "الزَرْدَمَةُ" بالفارسية "الدَّمَةُ" أي: أَخَذَ بِنَفْسِهِ^(٢) .
 وَحَكَى عَنْهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ أَنَّهُ قَالَ: أَصْلُهُ "زَرْدَمَةُ"^(٣) أي: تَحْتَ النَّفْسِ .
 § و"الزَّوْرُقُ"^(٤): أَنْجَمِيٌّ مَعْرَبٌ .
 § [قال]: فَأَمَّا هَذَا الثَّمَرُ الَّذِي يُسَمَّى "الزُّعْمُورُ"^(٥) فَلَمْ يَعْرِفْهُ أَصْحَابُنَا . وَأَحْسِبُهُ
 فَارِسِيًّا مَعْرَبًا .

؟ فَأَمَّا "الزَّعْفَرَانُ"^(٦): فَعَرَبِيٌّ صَحِيحٌ .

§ و"الزُّمَّاورِدُ"^(٧) الَّذِي تَدْعُوهُ الْعَامَّةُ "زُمَّاورِد"^(٨): مَعْرَبٌ أَيْضًا .

- = وقد زعم ابن دريد وقلة المؤلف وغيره أن اسم «زريق» فارسي معرب . ولا أرى لهذا وجهًا فالمسألة
 أصلها عربي ، ولها اشتقاق معروف . وزريق هذا هو ابن إسحاق بن قيس بن مسعود ، من بني ذهل
 بن شيبان ، عربي ناصع النسب ، زوج ابنة حذراء الفرسزدق ، وقصة ذلك مفصلة في القاموس
 (ص ٨٠٣ — ٨١٩) وقد أجابه الفرزدق بيت واحد مسكت ، قال :
 إن كان أهلك قد أعياك محله * فأركب أمانك ثم اخطب إلى زريق
 (١) الجهرة (٣ : ٣٠٣) . (٢) كذا نقل المؤلف ، وفيه اضطراب . ونص الجهرة :
 « الزردمة بالفارسية ، أي : أخذ بنفسه ، الدمة : النفس » . (٣) الجهرة (٣ : ٣٣٣) .
 (٤) في الجهرة « زاردمه » . (٥) لم يدع هذا غير الجواليقي فإعلم .
 (٦) الزيادة من النسخ المخطوطة . والقائل هو ابن دريد في الجهرة (٣ : ٣٨١) . ولكنه قال
 أيضًا في (٣ : ٣٢١) : « والزعمور نمر بن زعيم عربي معروف » . (٧) قال السلطان المظفر بن رسول
 في المعتمد (ص ١٤٢) : « هوشجرة مشوكة ، ولها ثمر صغار شبيه بالنفاح في شكله ، لذيذة ، في كل واحدة
 منها ثلاث حبات ، وهو قابض جيد للعدة ، يمسك للبطن » . (٨) في ب « وأما » . (٩) في ب
 « تسميه » . (١٠) بفتح الباء في أوله ، كما في اللسان والقاموس مادة « زرد » . وضبط في ب بعضها ،
 وهو خطأ . (١١) لم يشرحه المؤلف . وفي القاموس : « طعام من البيض والحم » . وفي شفاء
 الغليل أنه الرقاق الملقب بالحم . ونقل عن كتب الأدب أنه طعام يقال له « لقمة القاضي » .

§ و "الزنجبيل" ^(١) قال الدينوري : ينبت في أرياف عُمان . وهي عُروق
تسرى في الأرض ، وليس بشجر ، ونباته مثل نبات الراسن ، وهو يؤكل رطباً .
قال : وأجوده ما يحصل من بلاد الصين . وكذلك القرنفل ^(٢) . [و] العرب تصفه
بالطيب ، وهو مستطاب عندهم جداً . قال الأعشى ^(٣) :

كَانَتْ الْقَرْنُفُلُ وَالزَّعْبَجُ ^(٤) جِلَّيَاتَا يَفِيحَا وَأَرْيَا مَشُورَا ^(٥)

§ أبو عبيد عن القراء : "الزّعجج" : السحاب الرقيق . قال أبو عبيد :
وأنا أنكر أن يكون "الزّعجج" من كلام العرب . والقراء عندي ثقة ^(٦) .

§ و "الزنجبيل" : لغة في "السجّيل" وهي المرأة . بالرومية .

§ أبو حاتم عن الأصمعي : هو "الزرنبيج" : فارسي معرب .

(١) هو ابن قتيبة . وكان في الأصل المطبوع عنه بـ «الدينوري» فأخطأ مصححها ففسره
وجعله «الدينوري» ! (٢) «الراسن» بفتح السين ، فسره بأنه : نبات يشبه الزنجبيل !
(٣) كلمة «قال» لم تذكر في س . (٤) الزيادة من ح ، م .
(٥) لم يذكر المؤلف مرأعيت الكلمة . وهي مما ورد في القرآن ، سورة الإنسان آية ١٧
﴿و يسفون فيها كأساً كان مزاجها زنجبيلاً﴾ . ولكن بهذا دليلاً على أنها عربية الأصل ، إلى أنه نبت ينبت
في بلاد العرب . وادعى ادعى شير أنها تعريب "شجيبيل" ثم ذكر اسمه بالمرباتية والرومية واليونانية
وغيرها . وما من شيء من ذلك يدل على ما قال .

(٦) زاد في اللسان : «بذكر علم رقيق جارية» .

(٧) هكذا أوله أيضاً في اللسان (١٣ : ٣٣٢) . وأوله فيه (٦ : ١٠٣) «كان جنباً من
الزنجبيل» . (٨) «الأدى» المراد به العسل . و «الشور» المعنى المستخرج ، من قولهم
«شار العسل يشوره» إذا استخرجه واجتأه . وفي اللسان عن الأزهري : «والزعبج
الزنبون» . (٩) ظاهر السياق يدل على أن هذا من كلام الجواليقي ، رده على أبي عبيد ،
لأنه يعني الكلمة عن كلام العرب ، وقد أنبتها اللغة . (١٠) ستاق في باب السين (ص ١٧٩ ص ٣) .

§ و "الزبرجد" : معروف .

(١١) (١٢)

§ و "الزمرّد" بالذال معجمة . [و] هما أعجميان معربان .

(١٣)

§ و "الزلايئة" : مؤنثة . وقد جاءت في بعض الأراجيز :

كأن في داخله زلايئة .

- (١) نقول أنهم في المعجم على أنه بالمعجمة ، وكذلك المؤلف في نكتة إعراب ما نعلق فيه العامة (ص ٥٩) . والتي على السنة العامة بالمهنة ، ويكتب بها في كثير من الكتب المخطوطة ، وهو خطأ . وانظر رحمه والكلام عليه تفصيلا في الجواهر لأبي الريحان البيروني (ص ١٦٠ - ١٦٩) وفي نخب الجواهر (ص ٤٨ - ٥٢) وفي المعجم (ص ١٤٢ - ١٤٤) .
- (٢) الزيادة من النسخ المخطوطة . (٣) في ب « قبا » .
- (٤) غلط الضباب في شدة ، تخاليل (ص ١١٤) : « قول : هي مؤنثة » والصحيح أنها عربية ، لوردتها في ربر قديم .
- (٥) هنا بخاشية ح : « أوله :

يد هي حزنيل برابيه » إذا فعلت فسوق نأيه

كالفدح المكبوب تحت الزايه » كأن في داخله زلاييه

- وهو لامرأة جمعة . والحزنيل من الرجال : القصير الموثق الخلق . وقولها على نفسه به . والحزايه من الرجال : القليل إلى القصر . وقولها "كالفدح المكبوب" وروى "كالييت المنصوب" وأشد الغشري في اللائق "كالكب القمير" أي : شقائق النعمان . وخالف ابن سيده في الحكم سائر الرواة ففسل : الحزور : احدى أشهى بدراكه . ويقرب من هذا ما قاله بعض نساء العرب :
- بنت حري حزور حزايه » كوفته القلي فسوق الزايه
- قد جاء منه غلبة ثمانية » وثبت بنية كاهيه » .

- واليت الأول من الرواية الأولى مذكور في المسان (١ : ١٣٤٣ - ١٦٠) . والبيان على الرواية الثانية فيه أيضا (٥ : ٢٦٠) ولكن الشطرنجاني من البيت الأول » كوفته الطيبة فوق الزايه » وقوله « لامرأة جمعة » هو بكسر الميم وسكون الجيم ، ويقال فيه أيضا يفتح الميم وكسر الجيم ، وهي : الجاهلة ، أو المساجة . وقيل : الحفاه التي إذا جلست لم تكن تخرج مكانها . وأما الرواية التي نسبت لهماثي فلي لم أجدها فيه .

§ و "الزَّرْفِينُ" و "الزُّرْفِينُ" ^(١١) : قال أبو هلال : أظنه أجمعياً . وقد
 صُرِفَ منه الفعل ^(١٢) . وقيل : الصواب "زُرْفِين" بالكسر على بناء « فَعْلِيل » ،
 وليس في كلامهم « فَعْلِيل » بالضم .

§ و "الزَّنْدَبِيلُ" ^(١٣) : [قال أبو العلاء : و "الزَّنْدَبِيلُ" أيضاً] : أتى القيلولة ^(١٤) .
 [قال] : وقيل : أعظمها شأنًا . وهو فارسيٌّ معربٌ .

§ وأنشد عن أبي المهدى أبياتا [يدم] فيها لغة العجم ، ويتفهم عن نفسه ، منها ^(١٥) :
 ولا قائلًا "زُودًا" ليعجل صاحبي * ويستأن في صدرى على كبر ^(١٦)
 "زُودًا" أي : أعجل .

- (١) فسر في القاموس واللسان — بالضم والكسر — بأنه حلقه الباب . وزاد في اللسان أنه بالضم :
 جماعة الناس . ولم يفسره الجوهري ، ولكنه قال : « فارسي معرب » . (٢) قالوا "زرفن"
 صديقه : جعلها كالزرفين . وقال عنها اللسان : « كلمة مولدة » . (٣) هذا قول الأزهري ،
 نقله في اللسان . (٤) الزيادة من ح ، م ، ن . (٥) الزيادة من ب .
 (٦) لم أجد تقييده بالأنثى في غير هذا الكتاب . وفي اللسان : « القيل » . وفي القاموس :
 « القيل العظيم » وفي المعيار : « معرب "زنده بيل" » . وقال أدي شير : « مركب من "زنده"
 أي ختم ، ومن "بيل" أي قيل » . (٧) الزيادة سقطت من ب ، وحذفها خطأ . وهي
 في النسخ المخطوطة ثابتة . (٨) البيت مضى في ثلاثة أبيات في (ص ٩ من ٢) .
 (٩) « يستأن » بكسر الباء . وقد ضبطناه في (ص ٩ من ٢ ، ٤) بالضم ، وهو خطأ .
 (١٠) في ب « زود » بحذف الألف . وأثبتنا ما في ح ، م . إذ هو حكاية لفظ البيت .
 وهذه الألف هي نون التوكيد الحقيقية ، تكتب ألفاً ، وقد تكتب نوناً .

باب السين

§ "السُّنْدُسُ" : رقيقُ الدِّيَاجِ . لم يختلف فيه المفسرون . وقال الليث :
 "السُّنْدُسُ" ضربٌ من البزِيُونِ يُخَذُّ من المِرْعَرَاءِ . ولم يختلف أهل اللغة في أنه
 معرب . قال الزجاج :

وليلا من الليالي حَسِدِسْ • لَوْنٌ حواشيمُ اَكَلَوْنِ السُّنْدِسِ

§ و "السُّنْبُكُ" والجمع "السَّنَابِكُ" : طَرَفُ مَقْدَمِ الحَافِرِ . فارسيّ معرب .
 وأخبرت عن أبي عبيد أنه قال في حديث أبي هريرة « تُخْرِجُكُمْ الرُّومُ منها كَفَرًا
 كَفَرًا » إلى "سُنْبُكٍ" من الأرض ، -- : شَبَّهَ الأرضَ التي يخرجون إليها بِسُنْبُكٍ

(١) كلمة « وقال » لم تذكر في ح .

(٢) يضم الياء والياء وبينهما زاي ساكنة ، ويقال أيضا بكسر الياء وسكون الزاي وفتح الياء .
 وفسروه بأنه الدِّيَاجِ الرقيق ، وبأنه السندس !

(٣) ضبطت في ب بفتح الميم ، وفي ح ، م بكسرها ، وكلاهما جائز مع كسر العين ، ويقال أيضا
 « المرعزي » بكسر الميم والسين وتشديد الزاي مفصورا . وهو المصروف اللين الذي يخلص من بين شعر العنز .

(٤) من العجب أنهم قالوا ذلك في المعاجم ، ولكن لم يذكروا عن أي لغة أخذت وعربت !
 ونقل الألويسي في التفسير (٥ : ٥٦ - ٥٧) عن بعض المتأخرين أنها هندية ، ثم نقل حكاية يطلب
 على الظن أنها خيالية ، عن قوم « كانوا يتكلمون بلغة تسمى سنسكريت جازا إلى الاسكندر الثاني بهدية
 من جلثها هذا الدِّيَاجِ » الخ . وجزم بعد ذلك بأنه معرب قطعا ! ! والكلمة قرآنية ، ولا دليل على
 نعرتها ، وذكرها في القرآن أمانة عربيتها .

(٥) « السندس » شديدة الظلام .

(٦) « الكفر » بفتح الكاف : ما بعد من الأرض عن الناس . وأهل الشام يسمون القرية
 الكفر . قاله في النهاية . والكفر يطلق أيضا في مصر على صغار القرى .

الذابة في الغلظ . وقال العباس بن مرداس ، وروى الحريش بن هلال
القريبي :^(١)

شهدن مع النبي مسومات^(٢) • حنيناً وهي دامية الحوامي^(٣)

ووقعة خالد شهدت وحكت^(٤) • سنابكها على البلد الحرام^(٥)

وقال بعضهم : "سُنْبُكَ" كل شيء : أوله • و : كان ذلك على "سُنْبِكَ"

فلان ، أي : على عهد ولايته وأولها • وأشد للأسود بن يعفر^(٦) :

واقعد أرجل جحني بعشيئة^(٧) • للشرب قبل سنابك المرتاد

(١) بحاشية ح أن في نسخة « في غلظها » .

(٢) في م « وروى » .

(٣) « الحريش » يفتح الحاء المهملة وكسر الراء ثم ياء تحية وآتوه شين معجمة ، كما ضبطه

الحافظ ابن حجر في الإصابة (٢ : ٧٨) والسيريزي في شرح الحاشية (١ : ١٢٣) • وضبط في م

بكسر الحاء والباء الموحدة وسكون الراء بينهما ، وهو خطأ من مصححها .

(٤) اليان ذكرهما أبو تمام في الحاشية ومعهما ثلاثة أبيات (١ : ١٣٣ — ١٣٦) ونسبها

الحريش ، وقال السيريزي : « وروى للعباس بن مرداس السلي » ، ويقال : للحفاف بن حكيم

بن عاصم • وأشار إليها الحافظ في الإصابة ليرد على ابن الأثير زعمه أن الحريش مصابي من أجلها ،

فرده عليه بأنها لا تدل على ذلك ، وأن الأبيات للحفاف السلي • ونقل عن أبي الهياج الأعمى في شرح

الحاشية أنه عزاهما للحفاف بن ندبة .

(٥) « شهدن » بمعنى خيل فومه • و « مسومات » بمعنى : معلمات .

(٦) « وقعة خالد » بمعنى دخول خالد بن الوليد مكة يوم الفتح على الخيل ، بمعنى : أن الخيل وطئت

أرض مكة • (٧) هو الأسود بن يعفر بن عبد الأسود الهذلي ، شاعر جاهلي ، تميم له

ابن قتيبة في الشعراء (ص ١٣٤ — ١٣٥) وله قصيدة من البحر والقافية في الفضليات (٢ : ٧) من

وص ٤٤٥ — ٤٥٧ من شرح الأنباري) وليس فيها هذا البيت ، وإنما هو من رواية أخرى فيها

زيادة ، وإنما من شعر آخر غير القصيدة • والبيت ذكره في اللسان ونسبه له (١٢ : ٣٢٩ — ٣٣٠) •

وقال ثعلب عن ابن الأعرابي : « السُّبُّكُ » : الخَرَّاجُ ، و « سُبُّكُ » السَّيْفُ :
 طَرَفُ ثَعْلَبِ .^(١١)

§ [و] « السَّجَّجَلُ » : المرأة ، بالرُّومِيَّةِ ، وقيل : هي سَبِيكةُ الفِضَّةِ .^(١٢)
 وقيل « السَّجَّجَلُ » : الزَّعفرانُ . وقيل : ماءُ الذهبِ . قال امرؤ القيس :
 مَهْفُفَةٌ بِيضَاءُ غَيْرِ مَقَاضِيَةٍ * تَرَائِبُهَا مَصْقُولَةٌ كَالسَّجَّجَلِ^(١٣)
 و يروى « بالسَّجَّجَلِ » .

§ قال أبو عبيدة : وربما وافق الأعجميُّ العربيُّ ، قالوا : غَزَلٌ « سَخَتْ » :
 أي صَلَبٌ . وقال أبو عمرو [وابن الأعرابي] في قول رؤبة :

(١) نعل السيف : حديدة في أسفل عمده .

ثم إن من معاني « سبك » ما نقل الشاب في شفاء الثليل ، قال : « وأهل الحجاز يستعمله بمعنى
 السفة الصغيرة ، فإن كان على التشبيه فهو صحيح أيضا » . وزاد الشاب أيضا « سبوك » وقال :
 « سفة صغيرة ، يستعمل أهل الحجاز ، وعبره في الكشف ، وقيل من سبك الدابة على التشبيه ، ولم
 نره في كلامهم قديما » . (٢) الزيادة من النسخ المخطوطة .

(٣) بالسين المهلهلة المفتوحة وجيمين مفتوحتين بينهما تون ساكنة . ويقال أيضا « الزسجل »
 بالزاي ، وقد مضت في (ص ١٧٤ س ٨) . (٤) الذي في اللسان : « ويقال هو الذهب » .
 (٥) البيت من المعلقة . وقوله « مهفة » أي ضامرة البطن ، و « المقاضية » الكبرة البطن .
 و « الترائب » العنبر ، و « المصقولة » المهلولة . والبيت ذكر في اللسان شاهدا لقادة .
 (٦) عبارة الجهمرة (٣ : ٤٩٩) : « قال الأسدي : السخت : الشديد ، بالفارسية ، وقد
 تكلمت به العرب . قال الرازي : رؤبة :

وأرض بين تحت حر سخت * لها نافع كهوادي البخت .
 ورجز رؤبة في ديوانه (٢ : ٢٥ من مجموع أشعار العرب) . وفي اللسان : « نبي . سخت وسختيت : صلب
 وقيق ، وأصله فارسي . والسختيت : دقاق التراب ، وهو القبار الشديد الارتفاع » ثم أشار إلى أنه
 بالسين المعجمة أيضا ، وذكر نحوه في فصل الثين . (٧) الزيادة من ح ، م .

« هل ينفعني حلف سَخِيتٌ »^(١)

« سَخِيتٌ » : أى شديد صلب . أصله « سَخَتْ » بالفارسية ، وهو الشديد ،
فلما عُرِبَ قيل « سَخِيتٌ » . فاشتقوا منه اسماً على « فَعِيل » . فصار « سَخِيتٌ »
من « سَخَتْ » كـ « زَحِيلٌ » من « زَحِلٌ »^(٢) . وهذا لا يُخرجه عن كونه غير مُشتق
من الألفاظ العربية . قال أبو عمرو : و « السَخِيتُ » : الدقيق من كل شئ .
ويسمى السويق الدقاق « سَخِيتاً » . وأنشد :

ولو سَخِيتَ الوبر العيثا * وبِعَثْم طَحِيثِكَ السَخِيتا^(٣)

إِذْ رَجَوْنَا لَكَ أَنْ تَلُونَا^(٤)

قال : و « اللَّوْتُ » : الكتان^(٥) .

(١) هكذا درى اللسان أيضا عن أبي عمرو وابن الأعرابي . وقال فيل ذلك : « وكذب سَخِيت :
خالص . قال رثبة :

هل يغيبني كذب سَخِيت » أو فضة أو ذهب كبريت .

والذي في ديوان رثبة (٣ : ٢٦ من مجموع أشعار العرب) : « هل يعصني حلف سَخِيت » .
(٢) « زحل » فتح الزاي ومكون الحاء ، كما ضبط في « اللسان والأصل الذي طبعته ب » .
وبغيرها مصححتها فضبطها بكسر الحاء ، وهو خطأ . (٣) نص اللسان : « قال أبو علي : سَخِيت
من السختر ، كزحليل من الزحل ، والسخت : الشديد . الخياش : يقال : هذا خر سَخَتْ ثلث ، أى
شديد ، وهو معروف في كلام العرب ، وربما استعملوا بعض كلام المعجم » . (٤) كلام أبي عمرو
نقله أيضا صاحب اللسان مختصرا . (٥) « سَخِيت » من السخ ، وهو سل الصوف والقطن .
وفي « سَخِيت » من « السحب » وهو خطأ ، ويخالف لما في الفسخ المخطوطة واللسان . (٦) « العيث »
من قولهم « عيث الصوف والوبر بعينه عثا : لف بعينه على بعض مستطيلا ويستديرا حلقه فمزله . قال
الأزهري : كما يفعل النزال الذي ينزل الصوف فيلقه في يده . قال : والاسم العيث » . عن اللسان .
(٧) زاد في اللسان : « التهذيب في النوادر : نَحَتْ فلان لفلان وسخت له : إذا استقصى في القول » .

§ قال ابن قتيبة: "السَّجِيلُ" بالفارسية: "سَنَكٌ" و"يَكَلُ"، أى:
 حجارة وطن.

(١) فى ب « والسجيل » والواو ليست فى النسخ المخطوطة .

(٢) هكذا أطلق المؤلف القول تقليدا لابن قتيبة . وقد اختلف فى كلمة " السجيل " :

- فى معناها ، وفى أنها عربية أو معربة . وهى من الألفاظ القرآنية . وفى اللسان : « قال أهل
 القصة : هذا فارسي ، والعرب لا تعرف هذا . قال الأزهري : « والذى عندنا والله أعلم : أنه إذا كان
 التفسير صحيحا فهو فارسي أعرب » ، لأن الله تعالى قد ذكر هذه الحجارة فى قصة قوم لوط فقال :
 ﴿ الرسل عليهم حجارة من طين ﴾ . ففسد بين أعرب ما عني بسجيل . ومن كلام الخرس ما لا يحصى
 مما قد أعربته العرب ، نحو جاسوس ودجاج ، فلا أفكر أن يكون هذا ما أعرب . قال أبو عبيدة :
 من سجيل ، نازله : كثيرة شديدة ... قال : وسجين وسجيل بمعنى واحد . وقال بعضهم : سجيل من
 أجمله : إذا أرسله ، فكأنها مرسله عليهم . ثم نقل عن أبي إسحق قال : « وقيل : من سجيل :
 كقولك من سجيل ، أى ما كتب لهم . قال : وهذا القول إذا قسر فهو أيها ، لأن من كتب الله
 تعالى دليلا عليه . قال الله تعالى : ﴿ كلا إن كتاب الفجار لفى سجين . وما أدراك ما سجين . كتاب
 مرقوم ﴾ . وسجيل فى معنى سجين ، الثانى : أنها حجارة مما كتب الله تعالى أنه يعذبهم بها . قال :
 وهذا أحسن ما مر فيها عندي . هذا بعض ما قالوا ، وانظر التفصيل فى اللسان وفى كتب
 التفسير . والذي أراه أرجح وأصح ، أنها عربية ، لأنها لو كانت معربة من " سنك " و " كل " :
 بمعنى : حجارة وطن ، لما جاءت وصفا للحجارة ، لأن لفظها حينئذ يدل على الحجارة ، فلا يوصف
 الشئ بنفسه . والكلمة وردت فى القرآن فى ثلاث آيات بلفظ ﴿ حجارة من سجيل ﴾ فى سورة
 هود آية ٨٢ وسورة الحجر آية ٧ وسورة القيل آية ٤ والراجح ما قال أبو عبيدة أنها بمعنى « كثيرة
 شديدة » لأنت أمل " السجيل " بفتح السين وكسر الجيم مخففة معناه : الصلب الشديد .
 و " السجيل " بكسر السين وقد زيد الجيم بزيادة فى معناه الكثرة . لأن صيغة " فعيل " تدل على ذلك ،
 وقد عطف ابن دريد فى الجهرة (٣٧٠ - ٣٧٦) بابا لهذا الوزن ، أكثره ما تدل فيه الصيغة
 على الكثرة ، كقولهم « مكبر » و « شرير » و « هزيل » . وقال فيه : " سجيل " :
 " قيل " من " السجيل " . والسجيل : الصلب الشديد . وهذا أقوى الأقوال وأجودها
 عندي .

§ و «السَّرْقُ»^(١١) : الحَرِيرُ^(١٢) . أصله «سَرَّة» بالفارسية ، أى : جيد .
قال الزَّيْفَانُ :

والْبَيْضُ فِي أَيْمَانِهِمْ تَالِقُ^(١٣) * وَذَيْلُ فِيهَا شَبًا مُدَلَّقُ
* يَطِيرُ فَوْقَ رُؤُسِهِنَّ السَّرْقُ *

« ذَيْلٌ » : رِمَاحٌ . و « شَبًا » كُلُّ شَيْءٍ : حَذُّهُ . و « دَلَقَ » : مُجَدَّدٌ^(١٤) .
أَرَادَ الْأُسْتَنَّةَ^(١٥) ، وَأَرَادَ الزَّيْفَانِ . وَالْوَاحِدَةُ «سَرَقَةٌ» . وَفِي الْحَدِيثِ : « فِي سَرَقَةٍ
مِنْ حَرِيرٍ »^(١٦) .

§ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَ «السَّبِيحُ»^(١٧) : بَقِيرَةٌ . وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَّةِ «شَيْ»^(١٨) .
وَفِي حَدِيثٍ قِيلَ : أَنَهَا حَمَلَتْ بَنَاتٍ أَخْبَاهَا وَعَلَيْهَا سَبِيحٌ مِنْ صُوفٍ . أَرَادُوا السَّبِيحَ .
وَهُوَ مَعْرَبٌ . قَالَ الْمُعْجَاغُ^(١٩) :

- (١) «السرق» بالسين والراء المفتوحتين . (٢) في «الحريرة» وهو خطأ ومخالف لسان التسخ .
(٣) في «تالقوا» وهو خطأ ، ومخالف للنسخ المخطوطة وديوان الزيفان (٢ : ٩٦ من مجموع أشعار العرب) واللسان (١١ : ٣٩٩) . (٤) أى : حاذ . وفي م «مجدد» وهو خطأ . (٥) في م «الألثة» وهو خطأ . (٦) في م «حديد» وهو خطأ . (٧) «بقيرة» فتح الباء بالكسر ، وضبط في م بالتصغير ، وهو خطأ . وفي لسان : «البقر والبقرة» : برة بفتح فاء لا كين ولا جيب .
(٨) بالثين معجمة ، كما في الجهرة والتهاية واللسان . وفي م بالهمزة ، وهو تصحيف .
(٩) هكذا في ح ، م . وفي ب «أبنة لها» ، وفي د «بنا» . وفي اللسان «بنت أخيا» وهو أقرب لما أثبتنا . (١٠) في التهاية واللسان : «هو تصغير «سبيح» كزخيف وزخيف» . (١١) هكذا يجمع المؤلف . واضطربت كلمة ابن دريد في الجهرة ، فقال (٣ : ٣٩٩ - ٤٠٠) : «والسبيجة : بقيرة» وأصله «شي» وهو الفميص . ثم ذكر بيت المعجاج بن ربيعة الذي هنا . وقال أيضا (١ : ٢١٠) : «والسبيجة : برة من صوف فيها سواد وبياض . تسبح الرجل : إذا لبسه . قال الرازي ، المعجاج : كالخيشي الشف أو تسبيجا * في شملة أو ذات زق عوجها
وجمع سبيجة سباح وسباح . وادّعى قوم من أهل اللغة أن السبيجة الفميص بعينه ، فارسي معرب ، أى «شي» . والظاهر من كلامهم أن ادعاء نعر بها لا دليل عليه .
(١٢) هو من دجن طويل له في ديوانه (٢ : ٧ - ١١ من مجموع أشعار العرب) .

• كَالْحَبَّتِي التَّفَّ أَوْ تَسْبَجَا •

وهي "السَّبِجَةُ" وجمعها "سَبَاجٌ" و"سَبَاجٌ".

§ وقال الليث: ^(١١) "السَّبِجِيُّ" ^(١٢) والجمع "السَّبَاجَةُ": قوم من السِّنْدِ، يكونون مع اشتقاق السفينة البحرية، وهو رأس الملاحين. وقال غيره: ^(١٣) "السَّبَاجَةُ": قوم من السِّنْدِ كانوا بالبصرة جلاوزة وحراس السجن، والهاء للمعجمة والنسب. قال يزيد بن مفرغ الجعفي: ^(١٤)

وَطَاطِيمٌ مِنْ سَبَاجٍ خَزَرٍ • يَلُوسُونِي مَعَ الصَّبَاجِ الْقِيُودَا ^(١٥)

§ و"السَّبِجُ": خَزَرٌ أَسْوَدُ. قال الأزهري: وهو معرب، أصله "شَبِجٌ".

- (١) "السَّبِجِيُّ" بفتح السين وكسر الباء، ويدها ياء تحية مشاة. وضبطت في ب بفتح الباء وسكون الباء التحية وفتح الباء الموحدة، فقدم الياء على الباء، وهو خطأ ويخالف النسخ والمراجع. وهذه المادة لم يذكرها صاحب القاموس مع وجودها في الصحاح وغيره. وانظر ما يأتي في (ص ١٩٦ ص ٦).
- (٢) ياءين موحدين. وفي ب هنا وفيما يأتي ياء مشاة ثم ياء موحدة، وهو خطأ أيضا.
- (٣) في اللسان: «والاشتقاق: رئيس الركاب». ولم أعرف أصل هذا الحرف، أعرب أم معرب؟ ولم يصحرا على شيء فيه. ولعله — إن كان خاصا برئيس الملاحين — أن يكون مشتقا من «الشتم» لكثرة في هذه الطائفة ودؤسانها.
- (٤) هذا الغير هو الجوهري، وما هنا هو نص كلامه في الصحاح.
- (٥) جمع «جلواز» وهو الشرطي.

- (٦) الطَّاطِيمُ: الأعمام، في لسانهم طعملة — بفتح الطاءين — أي: بحمة، لا يفصحون.
- (٧) «خَزَرٌ»: في معجمهم شقيق، كأنهم ينظرون بمؤنرها. وهو بانخفاض صفة. وضبط في ح بالرفع، وهو لحن.
- (٨) في ب «وقال» والواو ليست في المخطوطات.
- (٩) في اللسان «سَبِجٌ» بالسين مهملة. وفي ٢ «وأصله يشب». وقد خالفهم ابن دريد في ذلك فقال في الجهرة (١: ٢١٠): «والسَّبِجُ: خَزَرٌ أَسْوَدٌ معروف، عربي صحيح». وقد ذكره أبو الريحان البيروني في كتاب الجواهر (ص ١٩٩) وذكر أنه «يسمى بالقارسية شبه»، وهو حجر أسود حالك صفيح وهو جدا نأخذ البارفيه. وذكر أن الكبراء يسمون به أحيانا فلا كنعال.

§ قال ابن قتيبة وابن دُرَيْد في قول العجاج :
 (٢) (١١)

• يَوْمَ نَخْرُجُ ^(١٢) مُخْرَجُ "السَّمَرَجَا" •

أصله بالفارسية "سَمَرَجَا" أي : استخراج الخراج [في ثلاث مرّات •
 وقال الليث : "السَّمَرَجُ" : يوم جباية الخراج] . وقال النضر : "السَّمَرَجُ" :
 (١٣) (١٤) يوم سَقَد فيه دراهم الخراج ، يُقال : "سَمَرَجُ" له ، أي : أعطيه •

§ البيت "السَّجَلَاطُ" : اسمُ الباسمين . عمرو عن أبيه : يُقال للكساة
 (١٥) (١٦) السَّجَلَاطُ . [ابن الأعرابي : نَزَّ "سَجَلَاطِي"] : إذا كان مُكَلِّبًا • الفراء :
 (١٧) (١٨) "السَّجَلَاطُ" : شيء من صوف تُلقيه المرأة على هودجها • وقال غيره : هي ثياب
 (١٩) (٢٠) كَنَان مَوْشِيَّة كَانَتْ وَشِيَه خَاتَم • وهي — زعموا — بالرُّومِيَّة "سَجَلَاطُس" [بالسين
 بعد الطاء] • فَعَرَبَ فَمَثِيل "سَجَلَاطُ" • قال حميد بن ثور :

(١) في ب « قال ابن دُرَيْد وابن قتيبة » • وانظر الجهرة (٣ : ٥٠٠) • (٢) من الرجز
 الذي أشرنا إليه في مادة "السَّيْح" (ص ١٨٢-١٨٣) • (٣) في الديوان والجهرة واللسان «مخرج» •
 (٤) في م « سه مر » • وفي الجهرة « سامرة » وكلاهما خطأ فيما أرى • ولم يذكر اللسان
 والقاموس أصل الكلمة ، ولكن صاحب اللسان أشار إلى ذكرها في الشين المعجمة ، وقال في الشين :
 « السَّمَرَجُ : يوم للميم يستخرجون فيه الخراج في ثلاث مرّات ، وعربه رُؤْيَة بأن جعل الشين سينًا » •
 وذكر البيت الذي هنا ، وأخطأ في نسبه إلى رُؤْيَة ، وقد نسبه في السين على الصواب للعجاج •

(٥) الزيادة من النسخ المخطوطة • (٦) في ب « ينقد » وهو مخالف للنسخ المخطوطة •
 (٧) كتبت في م « مبرجه » ! (٨) ترك المؤلف من معاني "السمرج" أنه المنوي
 من الأرض ، وجمعه "سمارج" نقله في اللسان عن التهذيب • (٩) « الكسائي » بإطاء المهملة
 كما في اللسان وسائر النسخ ، وفي ح بالميم ، وهو تصحيف • (١٠) الزيادة من ح ، م •
 (١١) في م « السجلاطي » • (١٢) في ح ، م « على وجهها » وهو مخالف لسائر النسخ
 وكتب اللفظ • (١٣) في ح « سجلاط » وهو خطأ • (١٤) الزيادة من م •

تَحْيَرْنَ إِمَّا أَرْجُوْنَا مَهْدَبًا ^(١١) . وَإِمَّا سَجَلَاطَ الْعِرَاقِ الْمُخْتِمَا ^(١٢)

§ و"السفسير" بالفارسية : السفسار ^(١٣) . قال أبو عبيد عن الأصمعي ،

في قول النابغة ^(١٤) :

وَقَارَفْتُ وَهَى لَمْ تَجْرُبْ وَبَاعَ لَهَا ^(١٥) . مِنَ الْقَصَافِصِ ^(١٦) بِالنَّمْيِ ^(١٧) سَفْسِيرُ

- (١) « مهذب » بالدال مهملة ، أي : ذرأهذاب . وفي السان (٩ : ١٨٤) بالذال المعجمة ، وهو تصحيف . (٢) في م « مخنا » وهو مخالف للنسخ والمصادر . ويحسن أن نذكر هنا نص كلام الجهمزة (٣ : ٤٠٤) : « يقال " سجلاط " وهو القمط يطرح على المودج . وهو في بعض اللغات الباسكون ، ويقال له الباسمين أيضا . وذكرنا عن الأصمعي أنه قال : هو دوى معرب » وقال الأصمعي : سألت بجوزا عندنا دومة عن قمط ، فقلت : ما تصنون هذا ؟ فقلت " سجلاطس " .
- (٣) هذه لقادة ذكرت في الجهمزة في ثلاثة مواضع (١ : ١٥٥ : ٢٤ : ٣٧٤ : ٥٠٢) وفسر السفسير فيها بأنه « القبيح أو الخادم أو الرسول » . وفي السان : « القبيح والقابع ونحوه » . و « القبيح » بفتح القاء وسكون الياء وآخره جيم ، هو رسول السلطان على رجله ، وقيل : المشرع في شبه الذي يحمل الأخبار من بلد إلى بلد . وسنأتي في هذا الكتاب في باب القاء . وقيل في معنى " السفسير " أنه الذي يقوم على الزافة ، وقيل هو الذي يقوم على الإبل ويصلح شأنها . كما في السان .
- (٤) البيت ذكره ابن دريد مرة غير منسوب ، ومرة نسب لأوس بن حجر ، والثالثة نسب لأوس بن حجر ويقال النابغة الذبياني . ونسبه صاحب السان في (٦ : ٣٧ : ٨ : ٢٢٥) لأوس بن حجر ، وفي (١١ : ١٨٧ - ١٨٨) لقابطة ، وقال في (٨ : ٢٣٥) : « ونسب الجوهري هذا البيت لقابطة » .
- (٥) « قارفت » بتقديم القاف على القاء ، أي : قاربت ، كما فسره ابن دريد . وكذلك فسره صاحب السان (١١ : ١٨٨) وقال أيضا : « قارفت الشيء : دأبته ، ولا تكون المفارقة إلا في الأشياء الدنية » . وقال ابن دريد : « أي قاربت أن تجرب » .
- (٦) قال ابن دريد : « القصاص ، واحدها قصص - بمعنى يكسر القاءين - وهو القف الرطب » . وسنأتي في هذا الكتاب في باب القاء .
- (٧) قال ابن دريد : « النمي فلوس وصاح كانت تخذ أيام بني المنذر ، يتماطلون بها » . وقال أيضا : « وانمي وانمي بالضم والكسر : فلوس كانت تخذ بالحسبة في أيام ملك بني نصر بن المنذر » .

قال : « باع لها » أى : اشترى لها . يعنى السمسار . وقال مؤرج^(١١) :
 « السفسير^(١٢) » : الصَّقْرُ ، وهو الحاذق بصناعته ، من قوم « سفايرة » [و] عبايرة .
 ويقال للحاذق بأمر الحديد « سفسير » . قال حميد بن ثور :

برته سفاير الحديد جردت . وقبع الأعلى كان في الصون مكرما^(١٣)
 قال ابن الأتباري^(١٤) : « السفسير » : القهرمان^(١٥) .

§ و « السرقين » : معرب . أصله « سرجين » . قال الأصمعي^(١٦) : لا أدرى
 كيف أقوله .

§ و « السودانيق » : أخبرني أبو زكريا عن عالى بن عثمان بن جنى عن أبيه^(١٧)
 قال : « السودانيق » و « السودنيق » و « السودنيق » و « السودنيق » بالسين^(١٨)
 معجمة . قال : ووجدت بخط الأصمعي^(١٩) « سودانيق » وقيل [« سودنوق »] : كلة^(٢٠)

(١) « مؤرج » بتشديد الراء المفتوحة وآخره جيم ، وهو مؤرج بن عمرو السدوسي القوي الأعباري ،
 من أصحاب الخليل . وفي « مؤرج » بالغاء ! وهو خطأ . (٢) الزيادة من النسخ المخطوطة ،
 وهي ثابتة في اللسان . (٣) « الأعلى » أسة الرماح . وفي « الموالى » وهو مخالف للنسخ المخطوطة
 واللسان . وفي جميع نسخ العرب « رفيع » بالراء والفاء ، وصححناه من اللسان « رفيع » بالواو والقاف ،
 وهو ما أخذ بالخبر ، أى حاذ . (٤) في « وقال » . (٥) هذا القول في اللسان عن ابن الأعرابي .
 (٦) « السرقين » بكسر السين وبفتحها مع سكون الراء وكسر القاف ، وكذلك « السرجين » بالضمطين ،
 وهو الزيل : وكلاهما تعريب « سرجين » بالكاف الفارسية التي تنطق كالجيم غير المنطقة .

(٧) « عالى بن أبي الفتح عثمان بن جنى » ، كان نحويا أدبيا ، حسن الخط جيد الضغط ، أخذ عن
 أبيه أبي الفتح ، مات سنة ١٥٧ أو ١٥٨ وله ترجمة في بغية الوعاة وفي معجم الأدباء . (٨) هذه الكلمة لم تذكر في م . (٩) بالذال معجمة ، وفي « بالهملة » ، وهو خطأ .

(١٠) في « ووجد » وهو مخالف للخطوط . (١١) في « وقال » وهو خطأ ومخالف
 للنسخ المخطوطة . (١٢) الزيادة من ح ، ٢ . (١٣) في « وقال كلة » وكلة
 « قال » ليست في سائر النسخ .

(١١) الشاهين . وهو فارسي معرب . قال أبو علي : أصله "سَادَانَك" أي : نصف درهم . قال : وأحسبه يريد بذلك قيمته ، أو أنه كنصف البازي ، و"سَوَنَق" أيضا عن ابن دريد .

(١٢) و"السدير" : فارسي معرب . وأصله "سَادِي" أي : فيه ثلاث قباب مُداخلة . ويسميه الناس "سِه دلي" فأعرب . قال أبو بكر : وهو موضع معروف بالجيرة . وكان المستنير الأكبر أخذ له بعض ملوك العجم . قال أبو حاتم :

- (١) وتيل : الصقر . (٢) في ح ، م «سادك» بغير ألف بعد الدال . وفي اللسان "سوداء" . ونقل أدي شير عن البرهان الفاطمي أن «شوداني» بالفارسية فسر بطير أخضر اللون يغيب الشجر بمقاره . ثم وضح هو أن أصل الكلمة ليس فارسيًا ، وأنها لها معرفة من اليونانية .
- (٣) انظر الماهج والجمهرة (٣ : ٣٦٠ ، ٤ : ٥٠١ ، ٥ : ٦٠٠) رسائل إشارة إلى هذه المادة في باب السين
- المعجمة (ص ٢٠٤ م ٢) . (٤) هكذا ضبطت في م . وضبطت في ح بكسر الدال وفتح اللام وسكون الياء ، وأرجح أنه خطأ . (٥) في م «مداخلة» وهو مخالف للصح المخطوطة .
- (٦) كتبت في ح «سدل» وضبطت بفتح السين وسكون الطاء وكسر الدال واللام . وفي الجمهرة (٢ : ٢٤٦) : «قال أبو حاتم : سمعت أبا عبيدة يقول : هو «السدل» — يعني بكسر السين والدال وتشديد اللام المفتوحة — فأعرب فقبل «سدير» . وكتب مصحح الجمهرة بحاشيتها ما نصه :
- «صوابه سه دري ، أي ثلاث طبقات» فأعرب فقبل «سدير» . وفي الجمهرة أيضا (٣ : ٥٠١) :
- «والسدير : سادرى ، أي ثلاث قباب بعضها في بعض» . وبحاشيتها فسخان «سدل» و«سدل» بدون ضبط . وانظر الاختلاف في أصل الكلمة في اللسان . وفي معجم البلدان : «أصله بالفارسية «سه ده» أي فيه غياض مداخلة» . ونقل أدي شير عن البرهان الفاطمي أن أصله «سه دير» وضبط السين بالفتح والدال بالكسر ، وأنه قيل له ذلك «لأنه كان في داخله ثلاث غيب» ، فإن «دير» بالنسبة الجبلية معناها القبة . وهذا هو الصواب الموافق لترجمة كتاب البرهان الفاطمي إلى اللغة التركية (ص ٣٧٢ طبعة بولاق سنة ١٢٦٨) . (٧) هذا موافق لما في الجمهرة (٢ : ٢٤٦) . وفي معجم البلدان : «العمان الأكبر» . وانظر ما مضى في مادة «الطورقي» (ص ١٢٦ — ١٢٧) .

سمعت أبا عبيدة يقول: هو "السَّيْدِيُّ" فأعرب ، فغلب "سَيِّدٌ" . قال عدى بن زيد :

سَرَّهُ حَالُهُ وَكَثْرَةُ مَا يَكُنْ . يَكُنْ وَالْبَحْرُ مَعْرُضًا وَالسَّيِّدُ

وقد قالوا : "السَّيِّدُ" : النهر أيضًا .

§ الأزهري : روى شمر بإسناد له عن محمد بن علي قال : كانت لعل

"سَيِّجُونَةُ" من جلود الثعالب ، فكان إذا صلب لم يلبسها . قال شمر : سألت

محمد بن سلام عن "السَّيِّجُونَةِ" ؟ فقال : فروة من ثعالب . وسألت أبا حاتم عنها ؟ فكان يذهب إلى لون الخضر "أَشْمَانُجُونُ" ونحوه .

§ ابن دريد : "السَّمُونُ" : بالسرانية هو "شَمُونُ" . قال أبو بكر :

"السَّمُونُ" بن عدياء بن حيا من الأزد ، أولاده بَنِيَاءُ إلى اليوم .

(١) بتشديد اللام المفتوحة ، وضبط في ب بكسر مع التنوين ، وهو خطأ . (٢) البيت

في اللسان ومعجم البلدان ، وهو من أبيات في شعراء الجاهلية (ص ٢٤٣) ، ومائة البحري (ص ٨٦ — ٨٧) .

(٣) بكسر الراء ، كما في اللسان . وفي شعراء الجاهلية والبحري يفتحها . وفي معجم البلدان «معروض»

وهو خطأ . (٤) كلمة «دوى» سقطت خطأ من ح . (٥) يعني علي بن الحسين ، كما

في النهاية وهو زين العابدين . وفي اللسان «الحسن بن علي» وهو خطأ ، لأنه نقل المادة عن النهاية .

(٦) في ب «ركان» وفي اللسان والنهاية «كان» . (٧) في م «سألت» .

(٨) في ب «وكان» وفي اللسان «فقال كان» . (٩) كتبت في نسخ المغرب بدون

م ، وكتبت كلمة واحدة . وفي النهاية واللسان «آسمان جون» . وفي القاموس «آسمان كون» .

(١٠) في الاشتقاق لابن دريد «أشمويل» بالالف في أوله وضع الميم .

(١١) بمحاشة ح «بكسر الحاء والباء المشددة والالف المفصورة» . وكذلك ضبط في م بالقلم

بكسر الحاء . وذلك في الاشتقاق لابن دريد أيضا . وضبط في ب بفتح الحاء ، وهو خطأ .

(١٢) «بنيا» كتبت في ب «يخس» فعل مضارع مني للقول !! وهو خطأ مدحش .

(١٣) نقل المؤلف عبارة ابن دريد في الاشتقاق (ص ٢٥٩) على غير وجهها ، فغيرتها ، ونص =

(١)

§ قال : فأما البَقْلَةُ التي تُسَمَّى "السَّدَابَ" فَعَرَبِيَّةٌ . قال : ولا أعلمُ للسَّدَابِ

أسمًا عربيًّا ، إلا أن أهل اليمن يسمونه "الخُتَفَ" .

(٢)

§ و "السَّهْرِيْرُ" : فارسيٌّ معرَبٌ .

(٣)

(٤)

§ و "سَلْسَبِيلٌ" من قوله تعالى : ﴿ عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا ﴾ . وهو اسم

أعجميٌّ نكرةٌ ، فلذلك انصرف . وقيل : هو اسم معرفةٌ ، إلا أنه أجري لأنه رأس آية .

= كلامه في بنى الأسد ، يسكون السين ، وقد تنطق «الأزد» يسكون الزاي مبدلة من السين ، قال : «ومنه السموول بن حيان عادياء بن رفاعه — بضم الزاء — بن الحارث بن نعلبة بن كعب . وهو الذي يضرب به المثل في الوفاء . وكان السموول يهوديًا ، وهو صاحب تيماء . و "السموول" عبرانيٌّ ، وهو "أشمويل" ، فأعربته العرب ، وكذلك "سبا" و "عادياء" . و "السموول" : الأرض المسهلة ، إن اشتققت من العربية . وفي اللسان : «و "السموال" و "السمؤل" : اسم رجل ، سريانيٌّ معرب . قال ابن السكيت : "السموال" بن عادياء ، بالهمز ، وهو "سموأل" ، قاله الجوهري . قال ابن بري : صوابه "سموأل" .»

(١) في ح «وأما» .

(٢) «الختف» بضم الخاء المعجمة وسكون التاء المثناة الفوقية وآخره فاء ، يوزن «فصل» وهو الصواب . وفي الجوهرة (١ : ٢٥٠) «الختف» بالطاء المهملة . وفيها (٣ : ٢٥٧) «الختف» بالحاء المعجمة وتقديم الفاء . وفي القاموس «الختف» بزيادة فون بعد الخاء ، يوزن «خفذه» . وكل هذا خطأ . والسَّدَابُ نبت معروف ، وله اسم آخر ، هو «القبيج» يفتح الفاء وسكون الياء ، وفتح الحيم ، ذكر في القاموس والمشهد واللسان . وزاد في اللسان «القبيج» باللام بدل التوف ، ولكنه لم يذكر "السَّدَابَ" في موضعه في باب الباء . (٣) «السهرير» بضم السين وبكسرهما ، نوع

من القروسيات مرة أخرى في الدين (ص ١٩٩ س ٢) . ويقال فيه «السهرير» بالمعجمة ، وسيأتي في الشين (ص ٢٠٩ س ٥) . (٤) سورة الإنسان آية ١٨ (٥) في ص «قيل هو اسم» . (٦) لم أر أحدًا نقل أن "السلبيل" اسم أعجمي إلا هذا المؤلف ، وتبعه الشهاب في شفاء الطيل .

ولمَّا اختلف المتقدمون في صرف الكلمة ومنعها من الصرف ، لاغتيالهم في أنها نكرة أو أنها علم يمنع للمعية والتأنيث ، ولم يقل أحد أبدًا للمعية والمعجمة . ففي الكشف (٤ : ١٧٠) «وروي "سلبيل" على منع الصرف ، لا اجتماع المعية والتأنيث» . وهذه القراءة نسخا ابن خالويه في القراءات الشاذة (ص ١٦٦) لطلحة . وكذلك نسبها له أبو حيان في البحر (٨ : ٣٩٨) . وفي لسان العرب :

«قال أبو بكر في قوله تعالى ﴿ عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا ﴾ يجوز أن يكون "السلبيل" اسمًا للمين ، فنون ، وحفه أن لا يجري ، ثم ربه ونأنيته — : ليكون موافقًا لقوس الآيات المثوبة ، إذ كان التوفيق بينا =

وعن مجاهد : حَديَّةُ الجَرِيَّةِ ^(١) . وقيل "سلسيل" : سَلَسَ مَأْوَاهَا ، مُسْتَعِيدٌ لَهَا .
قال الزجاج : هو في اللغة صفةٌ لما كان في غاية السَّلاَةِ ، فكان العينُ مُمَيَّتَ ^(٢)
بصفتها ^(٣) .

= أعنف على اللسان وأسهل على الفم . ويجوز أن يكون "سلسيل" صفةً للعين ونحوه ، فإذا كان
وصفاً زال عنه فصل التعريف ، واستحق الإجراء . وقال الأخفش : هي معرفة ، ولكن لما كانت
رأس آية وكان مفتوحاً زادت فيه الألف ، كما قال (كانت قواريرا قواريرا) . ومن ذهب إلى أنها
مصروفة مع اللطية والتأنيث فله وجه من العربية ، قال ابن البناء في كتاب إتحاف فضلاء البشر في القراءات
الأربعة عشر (ص ٢٩ : طبعة عبد الحميد حنفى) : « قال الكسائي وغيره من الكوفيين : إن بعض
العرب يصرفون جميع ما لا ينصرف إلا أقل التفضيل ، وعن الأخفش يصرفون مطلقاً ، وهم يترأسون ،
لأن الأصل في الأسماء الصرف » . وقال أبو حيان في البحر (٨ : ٣٩٨) : « فإن كان علماً
فوجه قراءة الجمهور بالتنوين المناسبة للنواصل ، كما قال ذلك بعضهم في "سلاسل" و "قواريرا" ،
وبحسن ذلك أنه لغة لبعض العرب ، أعني صرف ما لا يصرفه أكثر العرب » .

(١) يعني : سلسة في جريها سريعة . وهذا القول رواه الطبري في التفسير عن مجاهد (٢٩ : ١٣٥)
بهذا اللفظ ، ولفظ "سلسة الجرية" . والمراد واحد . (٢) في ب « وكان » .

(٣) قول الزجاج هذا نقله في اللسان ، وفيه « لصفها » باللام ، وهو خطأ . ودعوى المؤلف
أن الكلمة معرفة خطأ لم يسبقه إليه أحد فيما أعلم . فنى اللسان : « السلسل » وهو الماء المذهب الصافي .
إذا شرب تسلسل في الحلق ، وتسلسل الماء في الحلق جرى ... والسلسيل : السهل المدخل في الحلق .
ويقال : شراب سلسل وسلسال وسلسيل . قال ابن الأعرابي : لم أسمع سلسيل إلا في القرآن .
وقال الطبري في التفسير (٢٩ : ١٣٥) بعد أن حكى الأقوال في ذلك : « والصواب من القول في ذلك
عندي أن قوله (تسمى سلسيلاً) صفة للعين ، وصفت بالسلاسة في الحلق وفي حال الجري ، وانقيادها
لأهل الجنة يصرفونها حيث شاءوا ، كما قال مجاهد وقادة . وإنما عني بقوله (تسمى) توصف . وإنما
قلت ذلك أول بالصواب لإجماع أهل التأويل على أن قوله (سلسيلاً) صفة لا اسم » . وقال الزمخشري
(٤ : ١٧٠) : « وسلسيلاً لسلاسة المداخلة في الحلق وسهولة مائها ، يعني أنها في طعم الزمخشري ،
وليس فيها لذة ، ولكن نقيض اللذع ، وهو السلاسة . يقال : شراب سلسل وسلسال وسلسيل . وقد
زادت الباء في التركيب حتى حارت الكلمة نحاسية ودلت على غاية السلاسة » . ويجوز ذلك قال العلامة
الطبرسي المفسر الإمامي ، وهو عصري الزمخشري . وكفى بهذا حجة وثقة .

- § و "سُلَيْمَانُ" اسم النبي صلى الله عليه وسلم : عِبْرَانِي . وقد تكلت به العرب في الجاهلية . قال المتعمري : ولا أعلم أنهم سَمُّوا به . قال النابغة^(١) :
- إِلَّا سُلَيْمَانَ إِذْ قَالَ الْإِلَهُ لَهُ * قُمْ فِي الْبَرِيَّةِ فَاحْدُدْهَا عَنِ الْقَتْدِ^(٢)
- وإنما سَمَّى النَّاسُ بهذا الاسم لما شاع الإسلام ونزل القرآن ، فسمُّوا [به كما سَمُّوا] إبراهيم وداود وإسحق ، وغيرهم من أسماء الأنبياء ، على معنى التبرُّك . وقد جعله النابغة أيضا "سُلَيْمًا" ضرورة ، فقال :
- وَنَسِجُ سُلَيْمٍ كُلُّ قَضَاءٍ ذَائِلٍ^(٣)
- واضطرَّ المخطوطة أيضا بفعله "سَلَامًا" فقال :
- فِيهِ الرَّمَاحُ وَفِيهِ كُلُّ مَائِيَّةٍ * جَدَلَاءُ مُحْكَمَةٍ مِنْ نَسِجِ سَلَامٍ^(٤)
- وأرادا جميعا داود أبا سليمان ، فلم يَسْتَقِيمَ لهما الشعر ، فجعله "سُلَيْمَانُ" وغيره أيضا .

- (١) البيت في اللسان (٤ : ١١٨) . (٢) « احدثها » أي : امتعها . و « القند » الكذب . (٣) ضبط الفعل في م بالياء للفاعل ، وهو الصواب الأجود . وضبط في ب بالياء للجهول ، وهو غير جيد أو خطأ .
- (٤) الزيادة من النسخ المخطوطة . وسقطها من ب خطأ . (٥) « كل » ضبطت في ح بالنصب ، وهو خطأ . (٦) في ح ، م « ذابل » بالموحدة ، وهو خطأ . و « القضاء » من الدرر : التي قد فرغ من عملها وأحكمت ، وقيل : الصلبة . و « الذائل » الطويلة الذيل . وهذا الشطر ذكر في اللسان (١٥ : ١٩٢) وذكر البيت كله فيه (١٣ : ٢٧٧ ، ٢٠ : ٥٠) وهو من قصيدة في ديوان النابغة (ص ٨٩ - ٩١) . (٧) في ب « اليه » بدل « أيضا » .
- (٨) « جدلاء » وصف للدرع ، أي : محكمة النسيج مجدولة . وفي ب « جلاء » ، وفي م « جداد » وكلامها خطأ . والبيت في اللسان (١٣ : ١١٠) والشطر الثاني فيه (١٥ : ١٩٢) .

(٢٢)

(١١)

§ و"سَنَجَالُ" : فريّةً باريّةً . ذكرها الشَّاحُ في شعره [فقال] :

أَلَا يَا أَصْبَحَانِي قَبْلَ غَارَةِ سَنَجَالٍ * وَقَبْلَ مَنَآيَا قَدْ حَضَرْنَ وَأَجَالِ

§ وعن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « يا أهل الخندق،

قوموا فقصص جابر "سُوراً" » . قال أبو العباس ثعلب^(٢٣) : إنما يُراد من هذا

أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم تكلم بالفارسية ، صنع "سُوراً" أى : طعاماً دعا إليه
الناس .

§ قال ابنُ دُرَيْدٍ : "السَّهْرُ" : القَمَرُ ، بالسريانية . وهو "السَّاهُورُ" .

وقال قومٌ : بل دَارَةُ الْقَمَرِ . [و] قد ذكره أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ ، ولم يُسمع

إلا في شعره ، وكان مستعملاً للسريانية كثيراً ، لأنه كان قد قرأ الكتب . أراد
ابنُ دُرَيْدٍ قوله :

قَمَرٌ وَسَاهُورٌ يَسْلُ وَيَفْعَدُ *
(٢٨)

قال : وذكره عبد الرحمن بن حسان بن ثابت .

(١) في ب « بالفارسية » بدل « باريّة » وهو خطأ غريب ! (٢) الزيادة من ح ، م .

والبيت في اللسان والبلدان في مادة "سَنَجَالُ" . (٣) قوله « أبو العباس » لم يذكر في م .

(٤) الحديث رواه البخاري وغيره . قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري (٦ : ١٢٧ - ١٢٨) :

« قال الطبري : " السور " بغير همز : الصنيع من الطعام الذي يدعى إليه ، وقيل : الطعام مطلقاً ، وهو

بالفارسية ، وقيل بالحبشية . وقال أذى شير : « "السور" الضيافة ، وهو فارسي بحت » « هو العرس » .

(٥) "السهر" بفتح الهاء . مضطرب في ح بسكونها ، وهو خطأ .

(٦) الزيادة من النسخ المتفاوتة . (٧) أوله كاف في اللسان والجمهرة :

« لا نقص فيه غير أن خيته »

(٨) عبارة الجمهرة (٤ : ٢٣٩) : « و"السهر" : القمر بالسريانية ... فأما "الساهور" :

فقد ذكره أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ ، وزعموا أنه القمر ، وقال قوم : دائرة القمر . وكان أُمَيَّةُ يستعمل =

§ و"السَّطْلُ" و"السَّيْطَلُ" : انجَمَان . وقد تكلبت بهما العرب .
قال الطَّوْمَاحُ يَصِفُ النَّورَ :

يَقْقُ السَّرَاةُ كَأَنَّ فِي سَفَلَاتِهِ * أَثَرُ النَّوْرِ جَرَى عَلَيْهِ الْإِثْمُ
حَبَسَتْ صَهَارُهُ فَقَلَّ عَثَانُهُ * فِي سَيْطَلٍ كُفِّتْ لَهُ بَرْدٌ

« اليَقْقُ » الأَبْيَضُ . « والسَّرَاةُ » الظُّهْرُ ، و« السَّفَلَاتُ » القَوَائِمُ ، و« النَّوْرُ »
دخان الشَّخِيمِ . يعنى : أَنَّ قَوَائِمَهُ سُودٌ . و« الصَّهَارَةُ » مَا أُذِيبَ . و« العَثَانُ »
الدَّخَانُ . و« كُفِّتْ » كُتِبَتْ .

== السريانية في شعره كثيرا ، لأنه قرأ الكتاب » ثم ذكر البيت . وقال أيضا (٣ : ٢٩٠) :
« و"الساهور" : القمر ، وقالوا : الموضع الذى يغيب فيه القمر » . وقال في نقاب الاشتقاق
(ص ٤١) : « و"السير" و"الساهور" زعموا القمر لغة سريانية ، وقد جاءت في الشعر الفصحى » .
وقال ابن قتيبة في طبقات الشعراء (ص ٢٧٩ ، ٢٨٠) في ترجمة أمية : « وكان يحكى في شعره
قصص الأنبياء ، ويأتى بألفاظ كثيرة لا تعرفها العرب ، يأخذها من الكتب المفسدة ، وبأحاديث من
أحاديث أهل الكتاب » ثم ذكر شواهد من شعره ، منها النطر الذى هنا ، ثم قال : « و"الساهور"
فيا يذكر أهل الكتاب : غلاف القمر يدخل فيه إذا كشف » . وانظر لسان العرب . والظاهر عندى
أن الكلمة عربية مأخوذة من "السير" المعروف ، لمقاربة المعنى . وانظرا يأتى في مادة "سير"
(ص ٢٠٧ ص ١) . (١) وهما بمعنى التست ، كأنه "السطل" المعروف على ألسنة العامة الآن .
وقال في اللسان : « واجمع "سطول" عربى صحيح » . وأما ابن دريد فقد زعم أنهما انجَمَان (٣ : ٢٧)
ثم قلده المؤلف . (٢) البيت الثانى في الجهرة واللسان . والسطر الثانى منه في الجهرة أيضا
(٣ : ٢٥٤) . (٣) بكسر الفاء . وضبطت في حد يفتحها ، وهو خطأ . ثم ضبطت
على الصواب فيها فيما يأتى من شرحها . (٤) « يتردد » فعل مضارع مرفوع ، كما هو ظاهر ،
وكما هو ثابت في النسخ المخطوطة والجمهرة واللسان . وفى ب « يتردد » جملة مصدرا مجرورا بالباء ،
وحاول مصححها توجيه ذلك في تعليقاته بأنه إمروا !! وهو خطأ واضح .

(٥) في الجهرة : « قال أبو بكر : معنى هذا البيت : أن المرأة تأخذ الدراج فتجلى فيه فتيلة
ودعها أو زيدا ، ثم تكب السطل عليه وتأخذ ذلك الدخان فتشر به أستانها وتنشم به بدعا » .

§ وقوله تعالى : ﴿ كَتَبَ السَّجَّلَ ﴾ [الكتاب] قيل "السجل" بفتح السين :
 الرجل . وفيل : كاتب للنبي عليه السلام . وتسم الكلام [الكتاب] . قال
 أبو بكر : "سجل" : كتاب والله أعلم ، ولا أثبت إلى قولهم أنه فارسي معرب .
 والمعنى : كما يطوى السجل على ما فيه من الكتاب . واللام بمعنى «على» .

§ و "سابور" : أعجمي . وقد نطقت به العرب قديماً . قال عدى بن زيد :

أين كسرى كسرى الملوك أبو سا * سان أم أين قبله سابور

ولما هو بالفارسية "شاه بور" . وعلى هذا أتى به الأعشى في قوله :

أقام به شاه بور الجنو * د حويلين يضرب فيه القدم

وهو وإن وافق لفظ «سبرت الجرح» فليس بعربي . ألا ترى الأعشى كيف

أتى [به] على أصله .

(١) سورة الأنبياء آية ١٠٤ وقراءة حفص وحيدة والكسائي وخلف «الكتب» بالجمع ، وفراً
 باقي القراء الأربعة عشر بالإفراد ، وهو الذي في نسخ العرب كلها .

(٢) هذا القول مقبول من أبي الجوزاء ، كما في اللسان .

(٣) في الجهرة (٣ : ٣٥٠) : «ولا بلغت» .

(٤) الصحيح الرابع ما رجمه ابن دريد ، أن الكلمة عربية . وقد قال أيضاً في الجهرة (٢ : ٩٤) :

«و"السجل" : الكتاب . وزعم قوم أنه فارسي معرب» ، فقالوا "سكل" يعني "سه كل" أي ثلاثة

خسوم . ودفع ذلك أبو عبيدة وعليه البصريين ، ولم يكلم فيه الأصمعي بشئ . وهو عربي صحيح

إن شاء الله . (٥) مضي البيت في مادة "أفوسروان" (ص ٢٠ من ٩) . وصياني

أيضاً في مادة "كسرى" . (٦) بحاشية ح ما نصه : «شاه بور معناه : ابن الملك .

ف"شاه" ملك ، و "بور" ابن . والقدم : جمع قدم ، وهو القامس . والقدم أيضاً : اسم موضع

اشتق به إبراهيم عليه السلام ، كما جاء في الحديث مخففاً ، وحكي في الروض المشهد به . وإليه تحسب

التياب "السايرة" فيأزعمو . (٧) الزيادة من النسخ المخطوطة .

و «سِنِمَار» : اسم أعجمي . وقد تكلمت به العرب ، وجرى به المثال . فقالوا : «جزاء سِنِمَار» . قال أبو عبيد^(١) : وكان من حديثه فيما يحكيه العلماء : أنه كان بناءً مجيداً ، وهو من الروم ، فبنى الخوارج الذي يظهر الكوفة ، للثعمان بن امرئ القيس ، فلما نظر إليه الثعمان كره أن يعمل مثله لغيره ، فأنقاه من أعلى الخوارج ، فخر ميتاً ! وفيه يقول القائل :

جزئنا بنو سعد بحسن بلائنا * جزاء سِنِمَار وما كان ذا ذنب

ويقال : أنه قال للثعمان : إن أخذت هذا الحجر من هذا الموضع من البناء تداعى كله فسقط ، فقتله لذلك ! وأخبرت عن هلال بن المحسن عن الرقائي عن الحلواني عن السكري في قول البرقي بن عياض :

جزئني بنو لحيان حقن دمائهم * جزاء سِنِمَار بما كان يفعل

قال : سِنِمَار غلام أحيعة بن الجلاح الأنصاري ، وكان جدي له أطم ، فقال : لا يكون شيء أوثق من بنائه ، ولكن فيه حجر إن سل من موضعه أنهدم الأطم ! فقال له : أرنيه ، فأصعده ليديه ، فرمى به من الأطم فقتله ، لئلا يعلمه أحداً !

(١) في ٣ «أبو عبيدة» . (٢) في ب «تحكيه» .

- (٣) «المحسن» بفتح الحاء وتشديد السين المكسورة . وضبط في ب ، بكون الحاء وتحقيف السين . وفي ج «المحسن» وكل هذا خطأ . وهلال هذا أحد الأدباء الكتاب العلماء بالعربية والفقه ، أخذ عن أبي علي القارسي وأبي عيسى الرمان وغيرهما ، وهو حفيد أبي إسحق الصائغ الكاتب المشهور ، وكان هلال صابياً أيضاً ، ثم أسلم في آخر عمره ، ومن تلميذ هلال الخطيب البغدادي ، وترجم له في تاريخ بغداد (١٤ : ٧٦) وله ترجمة أيضاً في ابن خلكان (٢ : ٢٦٧ - ٢٦٩) ومجمع الأدباء لابن قوت (٧ : ٢٥٥ - ٢٥٧) . وله هلال في شوال سنة ٣٥٩ ومات ليلة الخميس ١٧ رمضان سنة ٤٤٨ .
- (٤) في ب «جزئنا» وهو مخالف للنسخ المخطوطة . (٥) في ب «أرى» وهو مخالف لها أيضاً . (٦) انظر مجمع الأمثال للبدي (١ : ١٤٠ بولاق) وما مضى في هذا الكتاب في مادتي «عوزني» (ص ١٢٦ - ١٢٧) و «سدير» (ص ١٨٧ - ١٨٨) .

§ و "سِقَنْطَار" ^(١) قالوا : هو الجَهْدُ بِالرُّومِية . وقد تكلمت به العرب .
وقالوا "سِقَطِرِي" .

§ و "السَّلَاقُ" ^(٢) بالتشديد : عيدٌ للنصارى . عجمي تعرفه العرب ^(٣) .

§ قال أبو بكر : ^(٤) [و] "سمندر" : دابة زعموا . قال : ولا أحسبها عربية
صحبة ^(٥) .

§ و "السَّيَابِجَةُ" ^(٦) : عجمي معرب ^(٧) .

§ وكذلك "السَّرَاوِيلُ" ^(٨) .

(١) بكسر السين والقاف وبعدهما تون ساكنة . وفيه لغة أخرى في القاموس "سِقَنْطَار" بكسر السين والقاف أيضا ولكن بتقديم التون الساكنة قبل القاف . (٢) « الجَهْد » : القاد الخفيف . وكلام المؤلف في هذه المادة اختصره من الجهرة (٣ : ٤٠٤) . (٣) في ب « عجمي » وهو الموافق للجهرة (٣ : ٤١) . (٤) ذكره البيهقي في الآثار الباقية (ص ٢٠٨) في أعيادهم ، قال : « ويعد الفطر بأربعين يوما عيد "السَّلَاق" » ويتفق أبدا يوم الخميس ، وفيه تسلي المسح مصعدا إلى السماء من طور زيتا وأمر التلاميذ بلزوم القرية التي كان أفصح فيها بيت المقدس إلى أن يبعث لهم البارقيط ، وهو روح القدس . (٥) الجهرة (٣ : ٢٧٢) . (٦) الزيادة من ح ، م والجهرة . (٧) ينسج السين والميم وبعدهما تون ساكنة ، ويقال أيضا "السَّيْدَر" بآلاء التنجيد الساكنة بدل التون . قال الدميري في حياة الحيوان (٢ : ٤١ بولان) : « دابة معروفة عند أهل الهند والصين . قاله ابن سيده » . وذهب العلامة الدكتور أمين باشا المفلوف في معجم الحيوان (ص ٢١٣) إلى أنه هو أيضا "السَّيْدَل" باللام في آخره بدل الزاء . ولكن الظاهر من صنيع صاحب القاموس والدميري أن هذا غير ذلك . (٨) لا أدري كيف كان الجوالقي يؤلف أو ينقل ! فان "السيابجة" جمع "سيبي" وقد مضى

التركلام عليها في (ص ١٨٣ من ٣) وبيننا هناك أن صوابه "السيابجة" بيايين ووجنتين .
(٩) "السَّرَاوِيلُ" في غالب كلامهم مقرد ، وجمعه "سراويلات" . وفي اللسان : « قال الليث : "السَّرَاوِيلُ" أجمية أعربت وأنت ، واجمع "سراويلات" . قال سيبويه : ولا يكسر ، لأنه لو كسر لم يرجع إلا إلى لفظ الواحد ، فتوك » . وفي الجهرة (٣ : ٤٨٧) : « قال أبو زيد : العرب توك السراويل » . وهي اللفظة الحالية ، فن ذكر فعل معنى التوك . وفي اللسان أن بعضهم ذهب إلى أن "سراويل" جمع ، واحد "سروالة" . ثم نقل عن الأزهري : « جاء السراويل على لفظ الجماعة ، وهي واحدة . قال : وقد سمعت غير واحد من الأعراب يقول "سروال" .

§ و "السُّغْدُ" : جِبِلٌّ مِنَ النَّاسِ ^(١) . يُقَالُ بِالسِّنِّ وَالصَّادِ . قَالَ شَقِيقُ بْنُ
سُلَيْكٍ الْأَسَدِيُّ ^(٢) :

وَحَاقَتْ مِنْ جِبَالِ السُّغْدِ نَفْسِي * وَحَاقَتْ مِنْ جِبَالِ خُوَارِ رَزْمٍ

§ و "السُّكْرَجَةُ" بضم السين والكاف وفتح الراء وتشديد دها : أَعْجَمِيَّةٌ

مَعْرَبَةٌ . وَفَدَ تَقْدِمُ تَفْسِيرَهَا فِي بَابِ الْهَمْزَةِ . وَكَانَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ يَقُولُ :

الصُّوَابُ "السُّكْرَجَةُ" . وَفَدَ جَاءَتْ فِي الْحَدِيثِ بِغَيْرِ هَمْزَةٍ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ

أَحْمَدَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِيهِ بِإِسْنَادِهِ ^(٣) ^(٤) ^(٥) ^(٦)

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : « مَا أَكَلْتُ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى خَوَارِجٍ

وَلَا فِي سَكْرَجَةٍ وَلَا خُزْلَةٍ مُرَقَّقَةٍ » .

- ١ - (١) ليس هذا من جيد التعريف ، وفيه نزاع ، فإن "السغد" و "الصغد" مكان ، وليس جبلا من الناس . قال ياقوت في الصاد : « كورة بحية تصبها سمرقند » . وقال في السين : « ناحية كثيرة المياه ، نضرة الأشجار ، متجاورة الأطلار ، مزقة الرياض والأزهار ، ملتفة الأغصان ، غضرة الجنان ، تمت مسيرة خمسة أيام ، لا تفتح الشمس على كثير من أراضيها ، ولاتين القرى من خلال أشجارها ، وفيها قرى كثيرة بين بخارى وسمرقند ، وتصبها سمرقند » . وانظر مادة "الصغد" فيما يأتي (ص ٢١٧ من ٥) .

- ١٥ (٢) مضى اليث في (ص ١٣٣ من ٢) وذكر أيضا في ياقوت (٨٦ : ٥) .

(٣) مادة "سكرجة" (ص ٢٧ - ٢٨) . (٤) هو أحمد بن جعفر بن حمدان

بن مالك أبو بكر القطيبي ، روى عنه أحمد بن عبد الله بن أحمد عن أبيه أحمد بن حنبل . مات

القطيبي في آخر سنة ٣٦٨ عن ٩٥ سنة . (٥) هو الإمام أحمد بن محمد بن حنبل ، إمام أهل

السنة ، وأعظم علماء الحديث . وابتدأ عبد الله هو الذي روى عنه المستدرك المشهور المطبوع .

- ٢٠ (٦) الحديث في المستدرك (رقم ١٢٣٥٢ ج ٣ ص ١٣٠) عن معاذ الدستوائي عن أبيه عن يونس

عن قتادة عن أنس ، وهذا إسناد صحيح . والحديث رواه أيضا الترمذي في الثماني (١ : ٢٤٠ -

٢٤٣ من شرح ملا علي الفاري) ورواه البخاري (٩ : ٤٦٤ من فتح الباري طبعة بولاق) .

§ و "سِينِينَ" الذي ذكره الله تعالى في قوله ﴿ وَطُورِ سِينِينَ ﴾^(١) . قيل : حسن . وقيل : مبارك . وقيل : هو الجبل الذي نادى الله منه موسى .

§ و "سَجِسْتَانُ" : اسمُ مدينةٍ من مدينِ خراسانَ ، بكسر السين وقد تفتح^(٢) . وقد تكلمت بها العرب . قال عبد الله بن قيس الرقيّات :

رَحِمَ اللهُ أَعْظَمًا دَفَنُوهَا • بِسَجِسْتَانَ طَلْحَةَ الطَّاحَاتِ^(٣)

§ و "السَّادِجُ" : فارسيّ معرب^(٤) .

§ و "سَقَرٌ" : اسمُ لِنَارِ الآخِرَةِ . أنجمي . ويقال : بل هو عربي ، من قولهم « سَقَرَتُهُ الشَّمْسُ » إذا أذاخته . سُميت بذلك لأنها تُذِيبُ الأجسام .

(١) سورة التين آية ٢ (٢) هذا هو الصواب ، ويسمى أيضا "سيناء" بالله مع فتح السين وكسرها ، وهما قرئ قوله تعالى : ﴿ وَشَجَرَةٍ تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سِينَاءَ نَبَتْ بِالْهَدْنِ ﴾ (سورة المؤمنون آية ٢٠) فقرأ الكوفيون وابن عامر بفتح السين ، وباقي السبعة بكسرها ، وقال ياقوت في البلدان في مادة "سيناء" : « اسم موضع بالشام ، يضاف إليه الطور ، فيقال "طور سيناء" وهو الجبل الذي كلم الله عليه موسى بن عمران ونودي فيه ، وهو كثير الشجر » . ثم قال : « وقد جاء في اسم هذا الموضع "سينين" قال الله تعالى : ﴿ وَطُورِ سِينِينَ ﴾ . وليس في كلام العرب اسم مركب من "س ي ن" إلا في قولك في الحرف "سين" » . (٣) هذا القول لم يذكره ياقوت . (٤) في رواية ياقوت « نصر الله أعظمًا دفنوها »

(٥) في القاموس : « السادج : معرب سادة » . وضبطت الدال المعجمة بالفتح فقط . وفي اللسان : « حجة ساذجة وساذجة بالفتح — يعني والأول بالكسر — : غير بالغة . قال ابن سيده : أراها غير عربية ، إنما يستعملها أهل الكلام فيما ليس ببرهان قاطع ، وقد يستعمل في غير الكلام والبرهان . وعلى أن يكون أصلها "ساده" فمرتب ، كما اعتد مثل هذا في نظيره من الكلام المعرب » .

(٦) "سقر" اسم نار الآخرة ، من الألفاظ القرآنية ، قال ابن الأثير في النهاية : « وهو اسم أنجمي ، علم لنار الآخرة ، لا ينصرف للمجعة والتعريف . وقيل : هو من قولهم سَقَرَتُهُ الشمس ، إذا أذاخته ، فلا ينصرف للأنثى والتعريف » . وفي الجوهرة (٢ : ٣٣٤) : « وسَقَرَتُهُ الشمس تسقره سقرا ، بالسين والصاد : إذا آلت دماغه ، ومنه اشتقاق "سقر" . ولم تتكلم بسقر إلا بالسين » . والظاهر الرابع حتى أن هذا هو الصواب ، وأن الكلمة عربية الأصل ، ولم يذكر الراغب في المفردات غيره .

§ و "السردَابُ" : فارسي معرب^(١).

§ قال الأصمعي : يقال [تَمَرٌ] "سَهْرِيْزٌ" و "شَهْرِيْزٌ" . قال : وسمعت^(٢) أعرابياً يقول "شَهْرِيْزٌ" بقاء بالسين معجمة وضمها ، والقياس الكسر^(٣) . وهو فارسي معرب^(٤) . وبعض العرب يُسمي "السَهْرِيْزَ" السَّوَادِي . وبعضهم يسميه الأوتكي . وأنشد أبو زيد :

فما أطمعوه الأوتكي من سماحة^(٥) وما منعوا البري إلا من البخل

§ وقال بعضهم : "السَّلْحَفَةُ" : فارسية معربة^(٦) . وأصلها "سولَاخ بَائي" وذلك أن لرجلها ثنية من جسدها تدخل فيها^(٧) .

- (١) نُسره في القاموس بأنه « بناء تحت الأرض للصب » . وقال أدبي شير : « مركب من "سرد" أي بارد ، ومن "آب" أي ماء » . (٢) الزيادة من ح ٣٤ .
(٣) مضت مادة "سهريز" مختصرة في (ص ١٨٩ م ٣) . وسأناق أيضا في الذين (ص ٢٠٩ م ٥) .
(٤) هو بالسين والذين ، وفي كل منهما الكسر والضم ، وهذا هو الظاهر من الجمهرة (٢ : ٢٣) واللسان (٧ : ٢٢٧ ، ٢٢٩) وقال : « وأنكر بعضهم ضم السين » . وقال « وهو بالسين أعرب » . وإن شئت أخفت ، مثل : ثوبٌ ثَرٌّ ، وثوبٌ ثَرٌّ . وقال أبو عبيد : لا تصف » .
(٥) ويقال له « الأوتك » أيضا .

١٥

- (٦) هذا موافق لجمهرة (٢ : ٢٣) . وفي اللسان (١٢ : ٤٠٠) : « فإ أطمعونا » .
(٧) قال أدبي شير : « معربة عن "سوله بائي" وأصل معناها : أرجلها في الثقب » .
(٨) في "السلفاة" لغات أخر ، ذكرت في اللسان والقاموس . واضطرب كلام ابن دريد ، فقال في (٣ : ٢٢٩) : « يحدو بفصر » وقال في (٣ : ٤٠٦) : « والسلفاء معدود معروف ، ولا أعرف أحدا فصرها » . والظاهر من كلامهم أنها غير معربة ، فقد قال ابن دريد في الموضع الأول : « سلف » ومنه اشتقاق السلفاة » . فهو يذهب إلى أنها عربية . والسلفاة الأثني ، وذكرها بدعي "التبلي" بفتح السين ، وقد يطلق على الأثني أيضا .

٢٠

(١) و "السَّرادِقُ" : فارسيّ معرّب . وأصله بالفارسية "سَرَادَار" . وهو الدَّخْلِيّ . قال الفرزدق :
(٢)

تَمَنَيْتُهُمْ حَتَّى إِذَا مَا لَقَيْتَهُمْ * تَرَكْتُ لَهُمْ قَبْلَ الضَّرَابِ السَّرَادِقَا
(٣) و "سَلُوقٌ" قيل أنها مدينةٌ من مُدُنِ الرُّومِ ، وإليها تُنسَبُ الدُّرُوعُ
والكَلَابُ . وقيل : هي مدينةٌ باليمن .

(٤) قال بعضهم : و "السَّرْجُ" : فارسيّ معرّب . وأصله "سَرْك" .
(٥) و "السَّنُورُ" : معرّب . وهو الدُّرُوعُ . وقيل : كلُّ سلاحٍ يَتَّقَى به فهو
"سَنُورٌ" .

(١) هكذا في النسخ المخطوطة بألف قبل الدال وألف بعده ، وضبط بفتح السين والراء والدال في م .
وفي ب "سردار" بدون ضبط وبحذف الألف الأولى . (٢) هكذا فسره الجواليقي ، وهو غير جيد .
قال في اللسان : « السرادق : ما أحاط بالبناء ، والجمع "سرادقات" » ثم نقل عن الجوهري قال :
« السرادق : واحد السرادقات التي تَدْفُقُ من الدار ، وكل بيت من كسف فهو سرادق » . والكلمة
فَرَّاسِيَّةٌ ، قال تعالى في سورة الكهف آية ٢٩ ﴿ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْفَٰكِلَيْنِ ثَٰرًا مُحِاطًا بِهِمْ سِرَٰدِقَٰهُمَا ﴾ ولم يزم أحد
— فإِذَا رَأَيْتَ — أنها معربة إلا الجواليقي هنا والراغب في المفردات ، قال : « فارسيّ معرّب ، وليس
في كلامهم اسم مفرد نالته ألف وبعده حرفان » . والكلمة عربية ، قال ابن دريد في الجوهرة (٣ : ٢٢٢)
« وسردق البيت : جعل له سرادقا » وذكر شاعدا من شعراء الأعشى . وفي اللسان : « وبيت مسردق
— يضم الميم وفتح السين وسكون الراء وفتح الدال ، على بناء اسم المفعول — وهو أن يكون أعلاه
وأُسْفَلُهُ مشدودا كله ، وقد مسردق البيت » . ثم ذكر بيت الأعشى ولكن فيه سلامة بن جندل .

(٣) البيت من أربعة أبيات في ديوانه (ص ٥٨٦) . (٤) في م « أنه » وهو خطأ .
(٥) دعوى تعريبها لا دليل عليها . وكلمة "سرك" بالسين المهملة في النسخ المخطوطة . وفي ب
بالعجمة . (٦) « الدروع » بالجمع . وفي ب « الدرع » بالإفراد ، وهو خطأ .

(٧) لم أجد من زعم أنها معربة غير المؤلف . وبعبارة الجوهرة (٢ : ٢٣٨) : « "السُّنُورُ" :
ما لبس من جنن الحديد خاصة » . وفيها أيضا (٣ : ٢٧٢) : « و"سُنُورٌ" : الدروع ... لا يقال
قواحد "سُنُورٌ" ، إنما يقال : لبس القوم السُنُورَ : إذا لبسوا الدروع » . وانظر أيضا اللسان .

(١١)

§ و "السَّمْسَارُ" . والجمع "السَّامِرَةُ" . وفعلهم "السَّمْسَرَةُ" : عُرِبَتْ .

وفي الحديث عن قيس بن أبي غرزة : « كُنَّا نُسَمِّي السَّامِرَةَ ، فَمِنَّا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَحْسَنِّ مِنْهُ ، فَقَالَ : يَا مَعْشَرَ النَّجَارِ » . وقال :

• قَدْ وَكَّلَنِي طَلْنِي بِالسَّمْسَرَةِ •

وقال أبو نصر : "سَمْسَارُ" الرجل : الذي يُقْبَلُ مِنْهُ . قال :

فَأَصْبَحْتُ مَا اسْتَطِيعُ الْكَلَامَ • يَسْوَى أَنَّ أُرَاجِعَ سَمْسَارَهَا

§ و "السَّدْرُ" : لُغَةٌ يُقَامَرُ بِهَا . وهي بالفارسية ثلاثة أبواب . وأُخْبِرْتُ

عن الحَرَفِيِّ قُل : [حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَسَّانٍ قَالَ :] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ

(١) قلل المؤلف في هذا البيت ، ولادليل على نمر بها .

(٢) « غرزة » بالثين المعجمة والراء . ثم لازى المنفوحات . وفي كل نسخ الكتاب بالعين المهملة ، وهو خطأ . وفي اللسان (٤٦ : ٦) « عرزة » وهو خطأ أيضا . وقيس بن أبي غرزة هذا صحابي غفاري . وحديثه رواه أحمد في المسند بأشبه كثيرة (٤ : ٦ : ٤٨٠) ورواه الحاكم في المستدرک وصححه (٢ : ٥ : ٦) ورواه أيضا أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه . وانظر الإصابة (٥ : ٢٦٢) .

(٣) جمع « ناجر » « نجار » بضم الناء . وتشديد الجيم ، ويجوز أيضا كسر الناء . أو ضمها مع تخفيف الجيم .

(٤) في ب « أبو النصر » وهو مخالف لسائر الأصول . (٥) في النهاية : « هو القيم بالأمر الحافظ له » . وهو في البيع اسم للذي يدخل بين البائع والمشتري متوسطا لإتمام البيع ، والسبب في البيع والشراء . (٦) في ب « فقل » والقاء لا معنى لها هنا . والبيت في اللسان منسوب للأعشى .

(٧) في اللسان « لا أستطيع » . (٨) "السَّدْرُ" بضم السين وفتح الدال المشددة .

(٩) عبارة النهاية : « لعبة يقامر بها » ، وتكسر سينها وتضم ، وهي فارسية ، معربة عن ثلاثة

أبواب . - ونقلها في اللسان ونقل أيضا عن ابن سيده قال : « اللعبة التي تسمى "الطين" - يعني بضم الطاء وفتح اليا مخففة - وهو خط مستدير تلمب بها المبيان » . وفي ثغاف الغالب (ص ١٢١) :

« لعبة يقامر بها ، معرب "سه در" أي ثلاثة أبواب » . ورجح أدنى شير أنها مقطوعة ومصحفة عن

"مردر" . ولكن الظاهر أن الكلمة عربية . وأنها لعبة فيها شيء من الخيرة للاعبين ، فاشتق اسمها من

قولهم "سدر البعير" من باب "فخرج" : إذا تحير من شدة الحر . (١٠) الزيادة من النسخ المخطوطة .

قال : حدثنا سعيد بن خالد عن أبي رشدين^(١) قال : رأيت أبا هريرة يلعب بالسدر .

في وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأم خالد بنت خالد بن العاص ، وكساهن^(٢) تحيصة وجعل ينظر إلى عمامها ويقول : « سَنَاه سَنَاه » يا أم خالد . . و « سَنَاه » في كلام الحبش : الحسن^(٣) .

الأصمعي^(٤) : « سَمَاهِيح » : جزيرة في البحر تدعى بالفارسية « ماش ماهي » فعربتها العرب . وأنشد :

(١) « رشدين » بكسر الزاء والهمزة المهملة وينبأ شين معجمة ساكنة . وفي ب « عن أبي راشد بن ... » . ووضع مصححها القفط كان في الاسم سقطا ، وهو خطأ ، صححناه من النسخ المخطوطة . ولم أعرف من أبو رشدين هذا ، فان القى يكتفى به اثنان : كريب مولد ابن عباس ، وكريب بن أرملة . وانظر الكشي للدولابي (١ : ١٧٨) .

(٢) « أم خالد » اشتهرت بهذه الكنية ، واسمها « أمة بنت خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس » . قدمت مع أبيها من الحبشة ، وكان هاجر إليها .

(٣) الحديث رواه البخاري وغيره . وقد رواه البخاري خمس مرات ، وفي بعضها « سَنَ » بحذف الألف ، وفي بعضها « سَنَا » بإثبات الألف وحذف الهاء ، وفي بعضها كما هنا « سَنَاه » بإثباتها . وانظر فتح الباري (٦ : ١٢٨ ، ٧ : ١٤٥ ، ١٠ : ٢٣٦ ، ٢٥٦ ، ٣٥٦) . وفي النهاية : « قيل « سَنَا » بالحبشية : حسن ، وهي لفظة ، وتخفف نونها وتشدد ، وفي رواية « سَنَ » وفي أخرى « سَنَاه » بالتشديد والتخفيف فيها » .

(٤) في ب « قال الأصمعي » .

(٥) هذا القول مذكور في اللسان ومعجم البلدان غير منسوب لشخص معين . وقال باقوت : « سَمَاهِيح » يفتح أوله وآخره جيم ، كانه جمع « سَمِيح » اللبن إذا خلط بالماء . وفي اللسان : « لبن سَمِيح » : حلو دسم ، وأرض سَمِيح : واسعة مسهلة ، ورج سَمِيح : مسهلة ، وسماميح : موضع » .

بَا دَارَ سَلَمَى بَيْنَ دَارَاتِ الْهُوْجِ ^(١) * مِنْ عَنِ الْخَطِّ أَوْ سَمَاهِجٍ
 § وَقَوْلُهُمْ : دَرَهْمٌ "سُتَوْقٌ" ^(٢) لِلرَّدَى : أَعْجَمِي مُعَرَّبٌ . وَأَصْلُهُ "سِيَّةٌ تُوْقُ" ^(٣)
 أَيْ : ثَلَاثُ طَبَقَاتٍ . فَمُعَرَّبٌ .

(١) كَذَا فِي النسخ بِالْهَاءِ ، وَفِي اللَّسَانِ « الْعُوجُ » بِالضَّمِّ . وَهَذَا الشَّطْرُ لَيْسَ مِمَّا لُفِظَ بِهِ الثَّانِي
 الَّذِي هُنَا . وَقَدْ ذَكَرَ فِي اللَّسَانِ الشَّطْرَيْنِ فِي بَيِّنٍ هَكَذَا :

بَا دَارَ سَلَمَى بَيْنَ دَارَاتِ الْعُوجِ * جَرَتْ عَلَيْهَا كُلُّ رِيحٍ مَسِيحُوجٍ
 هُرَجَاءُ جَاءَتْ مِنْ جِبَالٍ يَابُوجُوجُ * مِنْ عَنِ الْخَطِّ أَوْ سَمَاهِجٍ
 وَالْيَتِ الثَّانِي ذَكَرَهُ بِأَفْوَتْ كَرَايَةِ اللَّسَانِ ، وَلَكِنْ فِيهِ « جَابَتْ » بِدَلٍّ « جَاءَتْ » .

(٢) "سُتَوْقٌ" بِفَتْحِ الدَّالِ وَبِضْمِهَا مَعَ تَشْدِيدِ التَّاءِ الْمَضْمُومَةِ فِيهَا . قَالَ فِي اللَّسَانِ : « وَكُلُّ
 مَا كَانَ عَلَى هَذَا الْمَثَالِ هُوَ مُفْتَوَحٌ الْأَوَّلُ ، إِلَّا أَرَبَةً أَعْرَفَ جَاءَتْ نَوَادِرُ ، وَهِيَ "سِيُوجُ" وَ"قُدُوسُ" وَ
 "قُدُورُجُ" وَ"سُتَوْقُ" فَانْهَاقًا تَضُمُّ وَتَفْتَحُ » . وَفِيهَا لَفٌّ ثَالِثٌ "سُتَوْقُ" بِضَمِّ التَّائِيْنِ وَبَيْنَهُمَا السَّيْنُ
 سَاكِنَةٌ . (٣) « شَفَاءُ الْفُلْبِلِ » (ص ١١٨) "سِيَّةٌ تَأُ" . وَقَالَ إِذَى شَيْبَرُ : « الْأَصَحُّ
 أَنَّهُ مُعَرَّبٌ عَنْ "سُتَوْ" الَّتِي بِمَعْنَى « وَضِطَّتْ بِالْقَلَمِ بِفَتْحِ الدَّالِ وَضَمِّ التَّاءِ » .

باب الشين

§ "الشَوَذَنِيْقُ" و "الشَوَذَقُ" بالشين معجمة . ووجد بخط الأصمعي
 "شَوَذَانِقُ" . وقيل "شَبَذَنُوْقُ" ، كله : الشاهين . وهو فارسي معرب .
 وقد تقدم في السين .^(١)

§ قال ابن دُرَيْدٍ : "الشَّقْبَانُ" أحسبه نبطياً معرباً .^(٢)

قال : و "الشَبَارِقُ" : الذي تُسميه الفُرْسُ "بَشْبَارَه" .^(٣) ولحم "شَبَارِقُ"
 يُقَطَّعُ صَغَارًا وَيُطْبَخُ . وزعموا أنه فارسي معرب . وقال في موضع آخر : فأما
 "الشَبَارِقَاتُ" وهي ألوان اللحم في الطبائخ ففارسي معرب . وهو "الشَفَارِجُ"^(٤)
 للذي تقول له العامة "شَبَشَفَارِجُ" ، و "شَبَارِجُ" .^(٥)

- ١٠ (١) تقدم في (ص ١٨٦ - ١٨٧) . (٢) الجهرة (١ : ٢٩٣) والظاهر من سياق كلامه أنه طائر ، وبذلك فسرہ اللسان والقاموس . (٣) ذكر استنباح في معجمه أنها "بَشْبَارَه" يابن مثنى ، وفسرها بأنها : ككك يصنع من الدقيق والصل والزيت أو الزبد . كما أفادني الأستاذ السيد عبد السلام هرون . (٤) هذا كلام ابن دُرَيْدٍ (٣ : ٣٩١) مع اختلاف يسير في اللفظ . (٥) في حـ «وأما» . (٦) عبارة الجهرة (٣ : ٣٠٦) : « فأما "الشَبَارِقُ" فألوان من اللحم المطبوخ ، وهو فارسي معرب » . (٧) هكذا في حـ ، و بالشين معجمة . وفي ب بالمهمله مضمومة . وفي م " الشفادج " بالمهمله والهمزة ، بدون ضبط . (٨) في ب « الذي » . (٩) سبأى هذا اللفظ في باب الفاء . وفسره المؤلف هناك بأنه « ما يقدم بين يدي الطعام من الأطعمة المشوية له » . (١٠) هذه الكلمة لم تذكر في حـ . وذكرت في م ، و «شَبَارِجُ» . والجملة كلها من أول قوله « وهو الشفارج » إلى هنا ليست في الجهرة ، ولم أجدها في مصدر آخر . والظاهر من المادة من كتب اللغة أن "الشَبَارِقُ" بمعنى اللحم المقطع عرق خالص . فانهم قالوا "شربق التوب شربة" و "شربة شربة" : إذا مزقته ، وكذلك "شربق اللحم" و "شربقه" قطع . ثم اشتقوا من ذلك : توب "شربق" و "شربق" و "شرباق" بكسر الشين ، و "شَبَارِقُ" بضم الشين وفتحها ، و "شَبَارِقُ" بالفتح ، كلها بمعنى مقطع مزق .

§ و "شُرَحِيلُ" . و "شَرَّاحِيلُ" . و "شِهْمِيلُ" : أسماء أعجمية ،
قد سُمي بها .^(١)

§ قال أبو بكر : و "الشَّوْذَرُ" : اللَّحْفَةُ . أحسبها فارسية معربة . وقد
تكلموا بها قديماً . قال الرازي :

تَجَيَّرَ لَطْعَهُ دَرْدِيرُسُ • أَثْنَتَ فِي شَوْذَرِهَا تَمِيْسُ
• أَحْسَنُ مِنْهَا مَنَظَرًا يَلِيْسُ •

لَطْعُ موضعان : اللَّطْعُ : تَحَاثُّ الْأَسْنَانِ . وَاللَّطْعُ : بَيَاضُ يَكُونُ فِي الشَّيْنِ .
وهو عيب . وأكثر ما يكون ذلك في السودان . وزعموا أَنَّ اللَّطْعَ أَيْضًا صَغَرُ
الْفَرْجِ وَقِلَّةُ لَحْيِهِ .^(٢)

- ١٠ (١) نص الجهرة في "شهيل" (٣ : ٣٧٤) "و"شهيل" اسم ، وهو أخو العتيك ، أبو قبيلة ،
منهم فارس قطنة كبيرة . فلم يبين ضبطه ، ولا أنه عربي أم معرب . وقال في الاشتقاق (ص ٢٨٣)
في أولاد "الأسد بن عمران" : "فولد الأسد العتيك وشهيل . ولد تقدم قولنا في هذه الأسماء ،
مثل شراحيل وشرحيل وشهيل وعبدل وعبدليل ، أنها مضافة إلى الله عز وجل ، ولا أحب الكلام
فيها . وضبط "شهيل" في النسخة بالنسبة بكسر الشين . وكذلك ضبط صاحب القاموس بالنص
مريحا . وأما صاحب اللسان فقال : "شهيل" أبو بكر ، وهو أخو العتيك . وزعم ابن دريد أنه
١٥ "شهيل" كانه مضاف إلى "إيل" تكبريل ، ولو كان كما قال لكان مصروفاً وضبط ألفظ الأول فيه
بافتح فتح الشين ، والذي بكسرها . وفي قول صاحب اللسان "لكان مصروفاً" خطأ منه أو من النسخ ،
فإنه لو كان الاسم عربياً كان مصروفاً ، ولو كان أعجمياً مضافاً إلى "إيل" كراى ابن دريد كان ممنوعاً
من الصرف للعلية والمجعة ، كما هو ظاهر . ومن المجهز أن الزبيدي في شرح القاموس نقل كلام صاحب
اللسان يوافيه من خطأ ، فلم ينسبه إليه ، ولم يصحح الخطأ فيه ! (٢) هكذا قال ابن دريد في (٣ : ٣٦٣)
٢٠ فلم يجزم بأنها معربة . ويجزم في (٢ : ٣٠٨) فقال : "فأما "الشوذر" فقارسي معرب . قال أبو حاتم :
هو "شاذر" ثم قال : "الشوذر" الإزار . وكل ما التحف به فهو "شاذر" . وقال
في (٣ : ٥٠٢) : "واللحفة "الشوذر" وهو "جاذر" . وانظر اللسان . (٣) الأبيات
في الجهرة (٢ : ٣٠٨ ، ٣ : ٣٦٣) ولكن مع تقديم البيت الثالث على الثاني . (٤) هذا الشرح
لاين دريد (٣ : ٣٦٣ — ٣٦٤) وقال في (٢ : ٣٠٨) : «واللفظ» : التي قد انتر مقدم فيها
٢٥ أي مقطات أسنانها . والدرديس : المعجوز الكبيرة ، والدرديس : الداهية .

(١١)
§ "الشهادنج" : فارسي مغرب . واسمه بالعربية : التتوم .
ابن دُرَيْد : و "شِيرَز" : اسم موضع ، لا أحسبه عربياً صحيحاً . وأنشد
لامرئ القيس :

عَشِيَّةً جَاوَزْنَا حَمَاءَ وَشِيرَزاً

(١) في سـ . «والشهادنج» والواو ليست في النسخ المخطوطة .
(٢) «التتوم» بفتح التاء وتشديد التون ، واحدة «تتومة» . وهو كما في اللسان عن أبي عبيد :
« نوع من نبات الأرض ، فيه سواد وفي قمرة ، يأكله البعاع » . وقال ابن سيده : « شجر له حمل
صغار كمثل حب الخروع ، ويخلق عن حب يأكله أهل البادية ، وكيفما زالت الشمس تبعها بأعراض
الورق » . ثم إن هنا بحاشية حرمانه : « قرأت بخط الأزهري : "الشهادنج" وليس بالتتوم .
والتتوم : شجرة [دايتا في البادية] يضرب لون ورقها إلى السواد ، [و] لها حب كحب الشاهدانج
[أو أكبر منها قليلاً] . قال الأزهري : ورايت أهل البادية يدقونه ويعتصرون منه دهنًا فيه زوفاة
ولزوجة ، كمن نساخهم يدعون به شموهون إذا امتشط . وقال شمر : التتوم : حبة دسمة أصغر من
الشاهدانج » . وما نقل عن الأزهري هنا منقول عنه في اللسان بغير من لفظه ، وقد زدنا فيه زيادات
عنه . وقوله "الشاهدانج" بزيادة الألف بعد الشين ، هكذا هو في ساشية حرمان الذي في اللسان
"الشهادنج" بدلها . وفي القاموس : « "الشهادنج" ويقال "شاهدانج" : حب القنب » . وبذلك
فسره الملك ابن رسلولا أيضا في المعتمد (ص ١٩٠) وقال أيضا في (ص ١٧٨ — ١٧٩) :
« "شاه داني" : هو الشهادنج ، وهو القنب » . و "القنب" بحسب القاف ومكون التون هو
كما في المعتمد : « ليت يعمل منه حبال قوية ، وله شجر متين الراحنة ، له قضبان طوال فارغة ، ويزر
مستطيل يؤكل » . وقال أدبي شير : « مغرب "شهادنج" » . (٣) الجمهرة (٢ : ٣٢٠) .
(٤) بتقديم الزاي على الزا . وفي ٣ بعكس ذلك ، وهو خطأ .

(٥) في باقوت : « قلعة تشتمل على كورة بالشام قرب القمرة » . إنها وبين حياة يوم ، في وسطها
نهر الأردن ، عليه منطرة في وسط المدينة » . وهذه القلعة هي حصن الأمراء من بني منقذ ،
ومنهم الأمير « أسامة بن منقذ » الأمير الفاروس العالم الأدب ، مؤلف "كتاب باب الآداب"
الذي نشرته مكتبة سركيس بالقنيطرة بتحقيقنا في سنة ١٣٥٤ وقد ترجمناه ولأمرته في مقدمة الكتاب .

(٦) أوله كما في الجمهرة واللسان والبلدان * تقطيع أسباب الحياة والحوي *

§ (قال) : فاقفا "الشَّهْرُ" فقال بعض أهل اللغة : أصله بالشرمانية "شهر" .
 فعرّب . وقال تعالي : سَمِيَ "شَهْرًا" شَهْرَتَهُ وَبَيَانَهُ . لأنَّ النَّاسَ يَشْهَرُونَ دُخُولَهُ
 وَخُرُوجَهُ . وقال غيره : سَمِيَ "شَهْرًا" بِاسْمِ الْحَلَالِ ، لِأَنَّهُ إِذَا أَهْلَلَّ يُسَمَّى شَهْرًا .
 قال ذو الرِّمَّة :

يَرَى الشَّهْرَ قَبْلَ النَّاسِ وَهُوَ تَحِيلٌ

§ و "الشَّهْرُ" : رَأْسٌ يَظْهَرُ الْقَدَمُ . "شَفْرُهُ يَشْفُرُهُ شَفْرًا" قال أبو بكر :
 ليس هو شندي بمرى محض .

§ و "شَبُوطٌ" : اسمُ النِّجْمِ . وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّحَابِ . قال البيت :
 و "الشَّبُوطُ" لغةٌ فيه . وهو دَفِيقُ الدَّائِبِ . غَرِيبُ الْوَسْطِ ، ثَمَّ الْمُدَّسِ .
 صغير الرأس .

١٠

(١) الزيادة من ح م . (٢) هذا قول شاذ منكروا ، لم أجده . لأن هذا الكتاب .
 وانظر ما مضى في "د" "شهر" (ص ١٩٢ س ٧) .

(٣) في ح م . "شهر" وهو غير جيدة . وخالف لما في اللسان عن تعالي .

(٤) في م "سح" وهو الموافق للسان . (٥) الشطر قلبه صاحب اللسان . أيضًا .

(٦) بحائية ح ما نصه : « ومدره » فاصح أجل الضرف ما يستزده . وهذا البيت :

أَشْهَدُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ فِي نَوَادِرِهِ ، يَصِفُ وَجْهًا أَعْمَى فَدَرَدَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَعْرَهُ ، وَقَبْلَهُ :
 أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَا كُنْتُ إِذَا دَنَيْتُ . يَا هَلْكَ مَنَائِسَةٍ وَحُلُولِ
 كُنْتُ بِالْإِبْصَارِ أَعْمَى أَصَابَهُ . مِنْ اللَّهِ جَلَّ تَعْسَمَةُ وَفَضُولِ
 بَدَلًا خَلَّةً مِنْ طَرَفِ عَيْنِهِ يَدْعَا . أَطَاعَ يَدَا الْقُودِ وَهُوَ ذُلُولِ

فَاصِحُ أَجَلِ ، البيت . (٧) حجارة الجوهرة (٣ : ٢) : « يزعمون ذلك » وليس هو

شندي بمرى صحيح . (٨) يضم الشين المعجمة . ونسبها في اللسان عن إسماعيل ، وقال :

« وهو رديئة » . وفي م « الشبوط » بالهمزة ، وهو خطأ . (٩) كذا في ح م .

وفي « الشمس » . وفي ب « الشمس » وهو مطابق لما في اللسان .

§ و "الشاهين" : ايس بعري . و جمع "شواهين" و "شياهين" .
وقد تكلمت به العرب . قال الفرزدق :

جئى لم يحيط عنه سيرع ولم يحف .^(١١) نورية تسمى بالشياهين طائره
"الشواهين" هو الكلام ، و "سيرع" : عامل كان للسلطان على حى العراق ،
ونورية : المازني .^(١٢)

§ و "شهنشاه" : كلمة فارسية . [و] معناها : ملك الملوك . وقد تكلمت
بها العرب قديماً . قال الأعشى :

وكسرى شهنشاه الذى سارذ كره . له ما انتهى راح عتيق وزنيق^(١٣)

(١) في س زيادة « محض » وليست في سائر النسخ . وفي المعيار : « طائر معروف » فارسية ،
وهو نسبة الى « شاه » بالفارسية بمعنى السلطان . (٢) قوله « وشياهين » لم يذكر في م .
وهو ثابت في سائر النسخ وفي المعيار . (٣) من قصيدة في ديوانه (ص ٤٠٤ - ٤٠٥) .
(٤) في س « بالشاهين » وهو خطأ . وفي م « بالشواهين » وهو مخالف لديوان .

(٥) في ب « والشواهين » . والواو ليست في سائر النسخ . وفي ح « الشياهين » . وفي م
« الشياهين » وهو خطأ . وما هنا هو الموافق لشرح الديوان . (٦) هذا الشرح مقول من شرح
محمد بن حبيب البصري على ديوان الفرزدق مع اختصار وإيهام . ونص كلامه : « سيرع : عامل كان
للسلطان على حى العراق . ونورية : المازني . ريد : رعت هذه الوحوش بهذه الرياض المازنية » التي
لا يفرح طائرها ، ولا يرضى بها سيرع أبلى السلطان ، فتنفر وحوشها . والشياهين : جماعة شاهين . والشواهين
الكلام . . ومعنى هذا أن ابن حبيب يرجح أن الجمع "شواهين" ، لأنه يفسر الشواهين بالكلام ،
كما يروى صنع الجواليقي . (٧) الزيادة من ح ، م . (٨) في ب « به » وهو مخالف لسائر
النسخ . (٩) في القاموس : « والشاه » بهاء أصلية : الملك . وكذلك "الشاه" المستعملة في التطريح
هى بالهاء الأصلية ، وليست بالباء التي تبدل منها في الوقف الهاء ، لأن الشاه لا تكون من أسماء الملوك ،
و "الشاه" اللفظة المستعملة في هذا الموضع يراد بها الملك ، وعلى ذلك قولهم "شهنشاه" يراد به : ملك
الملوك . ثم ذكر بيت الأعشى وقال : « قال أبو سعيد السكري » في تفسير "شهنشاه" بالفارسية : أنه ملك
الملوك ، لأن "الشاه" الملك ، وأراد "شاهان شاه" . قال ابن بري : اخفى كلام أبي سعيد . قال :
وأراد بقوله "شاهان شاه" أن الأصل كان كذلك ، ولكن الأعشى حذف الألفين منه ، فبق "شهنشاه" .

١٠

١٥

٢٠

٢٥

§ و "الشُّبُورُ" : شئٌ يَنْفَعُ فيه ^(١١) . وليس بعربي صحيح .

§ فأما "الشُّصُ" فقال ابنُ دُرَيْدٍ : لا أحسبه عربياً محضاً .

§ و "الشُّطْرُنْجُ" : فارسي - معربٌ . وبعضهم يكسر شينته ، ليكون على مثال

من أمثلة العرب . كـ "حَرْدَخِل" لأنه ليس في الكلام أصل ^(١٢) "فَعْلَلٌ" بفتح الفاء ^(١٣) .

§ قال الأصمعي : يقال "سَهْرِيْرٌ" و "سَهْرِيْرٌ" قال : وإنما هو بالفارسية ^(١٤) "السَّهْرُ" : الأحمر .

§ وقال بعضُ العرب ، في الصَّارُوجِ : "الشَّارُوقُ" وخَوْضُ "مُشْرِقٌ" .

§ قال الأزهري : وأما "الشَّيْثُ" لهذه البَقْلَةِ المعروفة فهي معربةٌ . قال :

وسمعتُ أهلَ البَحْرَيْنِ يقولون لها "سَيْثٌ" بالسين غير معجمة وبالثاء ^(١٥) . وأصلها ^(١٦)

بالفارسية "شَوْدُ" [و] فيها لغة أخرى "سَيْطٌ" بالطاء ^(١٧) .

(١) في اللسان أنه البوق . وزاد في النهاية أنهم « فسروه أيضا بالفتح — يعني بضم القاف وسكون

الباء — والمفظة عبرانية » . (٢) في ب « مثل » بدل « أصل » . (٣) قال في اللسان :

« وكسر الشين فيه أجود ، ليكون من باب "بردخل" » . وقال في القاموس : « والسين لغة فيه » .

و لم أجد من سبقه إلى هذا النقل . (٤) انظر ما مضى في باب السين (مر ١٨٩ ص ٣ ، ص ١٩٩ ص ٢) .

(٥) "الصاروج" هو النورة وأخلطها التي تصرّح بها الحياض والحمامات ، كما سيأتى في مادة

في باب الصاد ، وانظر أيضا مادة "صهرج" . (٦) في ح « فأما » . (٧) في ح « م »

« بالثاء » من غير واو المطف . (٨) في ب « وأصله » . (٩) بالسين والواو المكسورين .

وعبط في ح « م » بسكون الواو ، وهو خطأ . (١٠) الزيادة من النسخ المخطوطة .

(١١) رواية الطاء لم أجد لها في غير هذا الكتاب . وأما المادة فأصلها "شيث" بكسر الشين

المججمة والباء الموحدة وتشديد التاء المثناة . وفيها لغة أخرى "سيت" بالسين المهملة والتاء المثناة ،

وفي اللسان لغة ثالثة بالسين المججمة مع التاء المثناة ، وكلها بوزن واحد . وقد سئل مصحح اللسان (٢ :

٣٤٣) بما شابهه عن الصغاني قال : « حقيقة هذا أن اللفظ معرب ، وأصله "شود" مثال "إبل" » .

فأبدلت الدال تاء مثله فحسب معربا ، والواو باء ، فصار "شيث" ، ثم أعرب فصارت الشين مينا

مهملة ، والتاء المثناة تاء ، وتشددت « . وانظره أيضا (ص ٣٥٣) و (ص ٤٦٤) وفي هذا الموضع

من اللسان ترك المصحح تشديد التاء والثاء ، وهو خطأ واضح . وفي الجمهرة (٣ : ٥٠) : « "السيال" »

— يعني بتشديد الميم — شجر ، لغة بيمانية ، وهي التي تسمى "الشيث" « . ولم يذكر فيها غير هذا .

§ وأُخْبِرْتُ عن الحربى قال : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْبٍ
 قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ الْمَعْلَمُ قَالَ : لَمَّا انْهَزَمْنَا مِنْ مَسْكِنَ رَكِيتُ ^(١) "شَنَانًا" ^(٢) مِنْ قَصَبٍ ،
 فَإِذَا الْحَسَنُ عَلَى شَاطِئِ دِجْلَةٍ ، فَأَذْنَيْتُ الشَّانَ فَعَمَلْتُهُ مَعِي . قَالَ الْحَرْبِيُّ : هُوَ كَهَيْئَةِ
 الطَّوْفِ ، كَلِمَةٌ فَارَسِيَّةٌ ، وَهُوَ بِالْعَرَبِيَّةِ "الْأَرْمَاتُ" ^(٣) وَهُوَ خَشَبٌ يُشَدُّ بِمِصْرَةٍ إِلَى
 بَعْضِ وَرُكْبٍ .

§ وَمَا وَرَدَ فِي الشَّعْرِ مِنَ الْأَعْجَمَةِ ، أَنْشَدَ أَبُو الْمُهْدِي :

يَقُولُونَ لِي "شَنْبِدٌ" وَأَسْتُ مُشْنَبِدًا . طَسَوَالِ اللَّيَالِي أَوْ يَزُولُ ثَبِيرُ ^(٤)
 "شَنْبِدٌ" يَرِيدُونَ "شُونُ بُوذِي" ^(٥) .

فَأَمَّا قَوْلِي الْأَعَشَى :

أَقَامَ بِهِ "شَاهَبُورُ" الْخُنُودَ .

فَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ .

(١) بكسر الكاف والمنع من الصرف ، كما ضبط في ح ، م . وضبط في ب بفتح الكاف
 وبالصرف . وفتح الكاف لغة فيه ، وأما الصرف فلا وجه له ، فلهيبة والجملة ، إلا أن يكون معبرا
 عربيا من مادة "سكن" ، و"مسكن" : « موضع قريب من أوانا على نهر دجل عند دبر الباطنيين »
 به كانت الوقعة بين عبد الملك بن مروان ومصعب بن الزبير في سنة ٧٢ قتل مصعب ، وقبره هناك
 معروف ، قاله ياقوت . (٢) بفتح الشين ، كما ضبط في ح ، ب . وضبطها أدنى شير
 بالكسر ، ولم أجده ما يؤيده ، ولم أجده المادة في معجم اللغة . (٣) في ب « الدجلة » وهو
 مخالف للنسخ المخطوطة . (٤) قال أدنى شير : « إن لم أجده في كتب اللغة الفارسية » ولعله
 مأخوذ من المرباطية . (٥) جمع « ومث » بفتح الزاء والميم وآخره ناء منقطة .
 (٦) مضى البيت في (ص ٩ من ١) . (٧) في ب « الثبير » وهو خطأ ، ويختل
 به الوزن . (٨) في ح « شوبوذى » . وفي م « شوبوذى » نقي شفاء التليل (ص ١٣١)
 « شوبوذ » . وكله خطأ ومخالف لما مضى (ص ٩ من ٤) . (٩) في ب « وأما » وهو
 مخالف للنسخ المخطوطة . (١٠) تقدم في مادة "سابور" (ص ١٩٤ من ٨) .

باب الصاد

قوله تعالى : «وَصَلَّوْا»^(١) : هي كَأَنَّهُمْ اليَهُود . وهي بالعبرانية «صَلُّوْنَا»^(٢).

«ابن قُيْبِيَّة» : «الصَّبِيُّ» : الرِّيحُ . وأصله نبطي «زَيْفَا» . وقال الليثُ

«الصَّبِيُّ» : الغبارُ الجائلُ في الهواء . ويقال «صِبْفَةٌ» . وأشدُّ ابن الأعرابي :

في كلِّ يومٍ صِبْفَةٌ . فوقَ تاجِلٍ كالظلالَةِ

وجمعُ «صِبْفَةٍ» «صِبْقٌ» . قال رؤبة :

يَتَرَكَنَّ تَرَبَّ الْأَرْضِ مَجْنُونَ الصَّبِقِ

(١) في قوله تعالى (وَصَلَّوْا) صوامع وبيع وصلوات (سورة الحج آية ٤٠)

(٢) هذا الذي قاله المؤلف منقول في كتب اللغة والتفسير . قال الزمخشري في الكشاف (٣ : ٣٤) —

(٣٥) : «وسميت الكنيسة صلاة لأنه يصل فيها» . وقيل : هي كلمة معربة أصلها بالعبرانية «صلونا» .

ولكن هذا غير جيد ولا راجع ، وإن اتفقت حروف الكلمة مع حروف العبرانية ، وهي أعنت العربية ،
أر هي فرع محرف عن العربية الأول . ولم يرض الراغب في المفردات إلا أن يذهب إلى أن المراد
موضع الصلاة ، وأن موضع العبادة يسمى الصلاة . وقد رويت قراءات متكررة شاذة في كلمة «وصلوات»

فقال أبو حيان في البحر (٦ : ٣٧٥) : «ويشئ أن تكون قراءة اليهود يراد بها الصلاة الممهودة

في الملل . وأما غيرها مما تلاعبت فيه العرب بتحريف وتغيير فينظر ما مدلوله في اللسان الذي نقل من
٢٠ فيفسره . وهذا هو الحق الصواب . (٣) الذي في اللسان نقلا عن بعضهم أن «زيفا» عبرانية .

وليس لمن زعم بحمة الكلمة «صبي» أي دليل . (٤) في اللسان «كل يوم» . (٥) «تاجل»

فعل مضارع ، أي : تاجل . من قولهم «تاجلوا على الشيء» أي تجمعوا . وضبطت اللام في ب بالفتح ،
كأنه فعل ماض ، وهو خطأ . (٦) في اللسان في مادة «صبي» «كالظلال» بضم الظاء .

ولكن في القاموس في مادة «ظل» «أنت الظلال» بالكسر : صحابة نراها وحدها وترى ظلها على

الأرض . واستشهد شارحه بهذا البيت ، ونسبه لأسماء بن خارجة . (٧) من رجز طويل في ديوانه

بصف المفازة (٣ : ١٠٤ — ١٠٨ من مجموع أشعار العرب) . وهو البيت ٧٨ م .

(٨) في ٢ «تركن» وفي اللسان «يدعن» . وما هنا هو الموافق لديوان وبقى النسخ .

(١١)
وقال الزَّيَّانُ :

وَدُونَهُنَّ عَارِضٌ مُسْتَبِرٌّ . وفوقها قَسَاطِلٌ وَصِيقٌ^(١٢)

وقال رجلٌ من حَمِيرٍ :

مَنْ رَأَى يَوْمَنَا وَيَوْمَ بَنِي النَّيْدِ * بِمِ إِذِ الْتَفَّ صَيْقُهُ بِدَيْمَةٍ

أبو عبيد عن أبي زيد : "الصَّيْقُ" : الرِّيحُ المُنْتَنَةُ ، وهي من الدَّوَابِّ . وَرَوَى^(١٣)
سَلَمَةُ عن الفَرَّاءِ : "الصَّيْقُ" : الصَّوْتُ أَيْضًا .^(١٤)

§ و"الصَّرْدُ" : فارسيٌّ معربٌ . وهو البرد .^(١٥)

§ قال أبو بكرٍ : فإِنَّا هَذَا : "الصَّنَوْبَرُ" فاحِصِهِ معرباً . وقد تكلّمت به

العربُ . قال الشاعر [الشَّامُخُ بْنُ ضَرَّارٍ الْغَطَفَانِيُّ] :

كَأَنَّ يَذْفِرَاحَا مَنَادِيلَ قَارَقَتْ [* أَكُفٌّ رِجَالٍ يَفْصِرُونَ الصَّنَوْبَرَا^(١٦)]^(١٧)

(١) من رجزه في مجموع أشعار العرب (٢ : ٩٦) . (٢) « القساطل » جمع « قسطل » وهو القبار أيضاً . (٣) من هنا إلى قوله « عن الفراء » سقط من م خطأ .

(٤) عبارة اللسان عن الليث : « الرِّيحُ المُنْتَنَةُ من الناس والناس والدواب » .

(٥) هو « سلة بن عامر النحوي » روى كتب الفراء . وفي م « شيلة » ! وهو خطأ عجيب .

(٦) هنا بجاشية ح بخط فارسي جديد ما نصه : « "الصك" كتاب . وهو فارسيٌّ معربٌ . واجمع

"الصك" و "صكك" و "صكوك" ، صحاح . ونحو هذا في اللسان ، وقال : « قال أبو منصور :

و "الصك" الذي يكتب القهدة » معرب ، أصله "صك" . (٧) مضى نحو هذا في (ص ٩٦

ص ١ - ٢) . (٨) الجهرة (١ : ٢٥٩ - ٢٦٠) .

(٩) الزيادة من الجهرة . و « الذفرى » بكسر الدال وسكون الفاء ، هي أصل الأذن ، أو ما يجاور

ذلك ، مأخوذة من ذفر العرق ، لأنها أول ما تعرق من الجير .

(١٠) « أكف » منصوب ، وفي م بالرفع ، وهو لمن .

§ و "الصَّارُوجُ" : الثَّوْرَةُ وَأَخْلَاطُهَا الَّتِي تُصْرَجُ بِهَا الْحِيَاضُ وَالْحَمَامَاتُ .
يُقَالُ "صَرَجْتُ" الْحَوْضَ : إِذَا طَلَبْتُهُ بِالطَّيْنِ . و "الصَّارُوجُ" : فارسيّ معرب .
وكذلك كلُّ كلمةٍ فيها صادٌ وجيمٌ ، لأنهما لا يجتمعان في كلمةٍ واحدةٍ من كلام العرب .

§ ومن ذلك "الصَّوْبُ لِحَاظُ" بفتح اللام : المَحْجَنُ . والجمع "صَوَالِحُ" .
والهاءُ للمُعْجَمَةِ .

§ و "الصَّمَجُ" : القنَادِيلُ . روميّ معرب . الواحدة "صَمَجَةٌ" . قال
الشَّيْخُ :

• والتَّجْمُ مثلُ الصَّمَجِ الرُّومِيَّاتُ •

١. (١) في اللسان «بأخلاقها» . (٢) في ح ، م «يصرج» . وفي ب واللسان «نصرج» . (٣) في اللسان عن ابن سيده : «وهو بالفارسية "جاروق" عرب فقيل "صاروج" وربما قيل "شاروق" و "صرجها" به : ملاحها ، وربما قالوا "شرقه" » . وأما ابن دريد فقال (٢ : ٧٨) : «"ج ر ص" أمليت بالإق قولهم "صربت الحوض" : إذا ملطته بالطين . أو "الصاروج" : الجيار . وهو معروف » . وفي بعض نسخ الجهرة «معرب» بدل «معروف» . وانظر ما يأتي في مادة "صهرج" (ص ٢١٥ م ٢) وما مضى في مادة "شاروق" (ص ٢٠٩ م ٧) .
١٥. (٤) نقل في اللسان مثل هذا عن التهذيب . وقال ابن دريد في الجهرة (٢ : ٧٥) : «وليس يجتمع في كلام العرب جيم وصاد في كلمة ثلاثية ولا رباعية» إلا ما لا يثبت » . وهذه قاعدة غير مطروقة وانظر باب الجيم فصل الصاد في اللسان تجد أحرفاً عربية أصليّة . (٥) زاد في اللسان "الصوب" و "الصويلحانة" . وفسره بأنه «العود المموج» . ونقل عن التهذيب "الصلبة" بضم الصاد وفتح اللام متشعبة . ونقل تفسير ذلك كله عنه بأنه : «عصا يطفئ طرفها بضرب بها الكرة على القواب» . فأما العصا التي أعرج طرفها خلقة في شجرتها فهي محجن » . (٦) في الجهرة (٢ : ٩٨) : «و "الصميج" : القناديل . واحداً "صميجة" » . وفيها أيضاً (٢ : ٧٥) : «وقد قالوا "الصميج" الواحدة "صميجة" وهي القناديل ، جاء بها أبو مالك . ولا أحسبها عربية صميجة » .
٢٠. (٧) بحاشية ح ما نصه : «قوله : يسرى إذا نام بنو السريّات * » .

§ و"الصَّنَجُ" الذي تعرفه العرب هو الذي يتخذ من صُفْرٍ، يضرب أحدهما^(١١)
بالآخر. قال الأعشى^(١٢) :

وَالنَّاسُ نَزَمَ وَبَرَّيْتُ ذِي بُحَّةٍ * وَالصَّنَجُ يَبْكِي شَجْوَهُ أَنْ يَوْضَعَ

أى : يبكي شجوه العود إذا وضع . و «الشَّجْوُ» تزيين الصوت^(١٣) . وأنشد
الحري عن أبي نصر^(١٤) :

مِلَاوَةٌ مَلَّيْتُهَا صَكَاتِي * ضَارِبُ صَنْجِي نَشْوَةً مَعْنً^(١٥)

شُرْبًا يَتَسَانَنُ مِنَ الْأُرْدَنِ * بَيْنَ خَوَائِي قَرَفٍ وَدَنٍ

فأما "الصَّنَجُ" ذو الأوتار فتخصص به المعجم . وهما معربان . وسموا الأعشى^(١٦)
"صَنَاجَةَ الْعَرَبِ" لحَوْدَةِ شعره . وقال الشاعر في ذي الأوتار^(١٧) :

قُلْ لِسَوَارِ إِذَا مَا * جَحْتَهُ وَأَبْنِ عِلَّاتَهُ

زَادَ فِي الصَّنَجِ عَجَبٌ * لَدَّ اللَّهِ أَوْتَارًا ثَلَاثَهُ

== وهذا الشعر في ديوان الشايع (ص ١٠٤) ولكن الشاعر الذي ذكره المؤلف شاهدا ليس في الديوان .
وقوله « يسرى » من السرى في القليل . و « بنو السريات » أى : بنو الشريقات .

(١) فى ب «أحدنا» وهو خطأ . (٢) هذه توافق عبارة الجوهري في الصحاح ،
وزاد العبارة الآتية : « وأما "الصنج" ذو الأوتار فيخصص به المعجم . وهما معربان » . وأما صاحب
اللسان فذهب إلى أن الأول عربى والثانى دغيل . (٣) معنى البيت والكلام عليه في (ص ٧٢

من ٢) وكلمة «نزم» ضبطت بفتح الميم في هذا الموضع أيضا في ح والمخطوطة المطبوع عنها ب .
(٤) فى ب «تزين» وهو خطأ . (٥) الزينان المعراج من رجز في ديوانه (٢) :

٦٥ — ٦٦ مجموع أشعار العرب مع اختلاف في الرواية . والأول منهما اللسان (٢٠ : ١٦٠) .
(٦) «ملاوة» بالنصب في الديوان واللسان وح . وفى م بالخفض . و «الملاوة» بكسب
ألفها : الحين والبرهة من الدهر . (٧) كُتِبَ فى م واللسان «مغنى» بآيات الهيا .

(٨) فى م «فخصص» . (٩) هو أعشى بكر ، كما في اللسان . (١٠) حرف الواو لم يذكر
فى ح . (١١) قوله «فى ذي الأوتار» لم يذكر فى م . والبيان فى اللسان (٣ : ١٣٦) .

§ و "صَنْجَة" الميزان معربة ^(١١) . قال ابن السكيت : ولا تقل "سَنْجَة" ^(١٢) .

§ و "الصَّهْرِيْجُ" واحد "الصَّهَارِيْجِ" . وهي : كالخياض ، يجتمع فيه الماء ^(١٣) .

وَرَكَّةٌ "مُصَهْرَجَةٌ" : معمولةٌ بالصَّارُوجِ ^(١٤) . قال العجاج ^(١٥) :

حتى تنأى في صَهَارِيْجِ الصَّفَا ^(١٦)

يقول : حتى وقف الماء في صَهَارِيْجِ من حَجَرٍ . قال أبو حاتم : وقالوا

"صِهْرِيْ" و "صَهَارِيْ" و "صِهْرِيْجٌ" و "صَهَارِيْجٌ" . وصرفوا منه الفعل ^(١٧) .

وقال بعضهم "شَارُوْقٌ" و حَوْضٌ "مُشْرِقٌ" و "الصَّهَارِيْجُ" بالضم : مثل ^(١٨)

"الصَّهْرِيْجِ" . قال قميان ^(١٩) :

فَصَبَّحَتْ جَانِبَهُ صَهَارِجًا * تَحَالُهُ جِلْدُ السَّمَاءِ خَارِجًا

١٠ (١) عبارة اللسان : « و "صَنْجَة" الميزان و "سَنْجَة" فارسي معرب » .

(٢) كلمة « سَنْجَة » ضبطت في ح ، ع ، م بكسر السين . وهو مخالف لما نص عليه في اللسان والتأنيوس . وقالوا في مادة "سَنْجَة" أنها بالسين أفصح من الصاد . خلافا لما ذهب إليه ابن السكيت .

(٣) يعني في الصهرج . وفي ب « فيها » . وهو موافق لما في اللسان .

(٤) عبارة الجوهرة (٣ : ٢٩٢) : « وحوض صهارج : مطلق بالصاروج » وكذلك في اللسان .

١٥ وانظر مادة "صاروج" (ص ٢١٣ ص ١) .

(٥) البيت في اللسان ، وفي ديوان العجاج من رجز طويل (٢ : ٨٢ — ٨٤ مجموع أشعار

العرب) وهو التاسع عشر منه .

(٦) حرف « في » سقط خطأ من م . (٧) في اللسان عن ابن سيده : « "الصهرج" :

مصنعة يجتمع فيها الماء . وأصله فارسي . وهو "الصهرى" على البدل . وحنى أبو زيد في جمعه

٢٠ "صهاري" . - و "صهرج" الحوض : طلاء » . (٨) انظر أيضا مادة "شاروق" :

(٩) الشطر الأول في اللسان غير منسوب . (ص ٢٠٩ ص ٧) .

١١ قال أبو بكر : و "الصير" الذي يسمى "الصحناء" أحسبه سريانياً معرباً ،
لأن أهل الشام يتكلمون به .

١٣ قال : و [قد] دخل في عربية أهل الشام كثير من السريانية ، كما استعمل
عرب العراق أشياء من الفارسية . قال جرير بن جواد آل المهلب :
كانوا إذا جعلوا في صيرهم بصلاً * ثم اشتروا ما لحا من كنف جندفوا
يعني أنهم ملأحون ، لأن أصلهم من عُمان .

(١) قوله « قال أبو بكر » لم يذكر في حد . والمادة في الجهرة (٢ : ٢٦١) .
(٢) "الصحناء" بكسر الصاد . وضبط في ب يفتحها ، وكذلك في اللسان (٦ : ١٤٩) .
وهو خطأ . وقال ابن دريد في آخر المادة : « وقالوا "صحناء" مثل "سحلاء" و "صحناء" بمدود ،
مثل "سرياء" ، وقالوا "صحناء" بمدود » . وفي اللسان في مادة "صحن" : « "الصحناء" بالكسر :
إدام يتخذ من السبك ، يقد ويقصر ، و "الصحناء" أعص منه . وقال ابن سيده : "الصحناء"
و "الصحناء" : الصير . الأزهرى : "الصحناء" بوزن "فعلاء" إذا ذهبت عنها الماء دخلها التنوين ،
وتجمع على "الصحناء" بطرح الحاء . وحكى عن أبي زيد : "الصحناء" فارسية ، وتسميها العرب
"الصير" . قال : وسأل رجل الحسن عن "الصحناء" ؟ فقال : وهل يأكل المسلمون الصحناء ؟ !
قال : ولم يعرفها الحسن لأنها فارسية ، ولو سأله عن "الصير" لأجابه . وأورد ابن الأثير هذا الفصل ،
وقال فيه : « "الصحناء" هي التي يقال لها "الصير" . قال : وكلا اللغتين غير عربى » . وقد اضطرب
كلامهم كما ترى ، والظاهر أن كلا اللغتين عربيتان ، فعرف بعضهم شيئاً فظن غيره معرباً ، وعرف الآخر
ما لم يعرف الأول ، فظن أن ما لم يعرفه غير عربى . (٣) الزيادة من حد واجهرة .

(٤) في حد « أهل العراق » وهو مخالف لسائر الأصول والجمهرة .
(٥) هذا آخر كلام ابن دريد . (٦) من قصيدة طويلة في ديوانه (ص ٣٨٥ -
٣٩١) وهو آخرها . وهو أيضاً في اللسان (٤ : ٣٨٦ ، ٦ : ١٤٩ ، ١٠ : ٣٦٧) .
(٧) في الديوان « واستوسقوا ما لحا » . وما هنا هو الذي في نسخ الكتاب وروايات اللسان .
(٨) « الكند » نوع من السبك . وقد مضى ذكره في شعر آخر (ص ١١٣ من ٢) .
(٩) أى استغنوا عن شرب الماء . هكذا يفهم من اللسان ، ولا أذكرى كيف هذا ؟ !

§ و"الصَّائُونَ" : أعجمي .

§ و"الصَّيْصَاءُ" : صَيْصَاءُ النَّخْل . وهو يُسْرَلَا نَوَى له . فارسي - معرب .

وقد نطقت به العرب . قال الرازي :

يَسْتَمْسِكُونَ مِنْ حِذَارِ الْإِلْفَا^(١) . يَتَلَعَاتِ بِكُدُوجِ الصَّيْصَا^(٢)

§ و"الصُّغْدُ" : جَيْسَلٌ مِنَ النَّاسِ . أعجمي - معرب . وقد جاء في الشعر

الفصيح . قال الفلاح بن حزن :

وَوَرَّرَ الْأَسَاوِرُ الْقِيَامَا^(٣) . صُغْدِيَّةٌ تَنْتَرِجُ الْأَنْفَامَا^(٤)

§ و"الصَّيْنُ" : أعجمي - معرب . [و] قد نكلت به العرب . قال جرير

يبدح الحجاج :

كأنك قد رأيت مُقَدَّمَاتِ^(٥) . بصين آستان قد رَفَعُوا الْقِيَابَا^(٦)

وقال أيضا يبدح الوليد بن عبد الملك :

وَأَدَّتْ إِلَيْكَ الْمَسْدُ مَا فِي حُصُونِهَا^(٧) . وَمِنْ أَرْضِ صَيْنِ آسْتَانِ نَجْمِي الطَّرَائِفِ^(٨)

(١) هذه المادة ذكرها ابن دريد في الجهرة ثلاث مرات ، ذكر فيها البيت الشاهد (١ : ١٨٣) .

(٢) وأرضها الموضع الأول ، قال : « والصيصة » : الذي نسبة العامة « الصيص » .

وهو اليسر الفاسد الذي لا نوى له . يقال « صاصت النخل تصاص صيصا » . قال الرازي - قد ذكر البيت -

يصف قوما قد تعلقوا برقاب نخلهم مخافة أن يصرعوا ، فشبّه أعناق النخل بجذوع النخل المصاصة .

وذكر في الموضع الثاني أن « صيص النخل » فارسي معرب . وفي الموضع الثالث أن « الصيص » فارسي معرب .

وزاد « ورماة لورا » شياء . وهذه الألفاظ كلها في اللسان ، وزاد أيضا « شياء » و « شياء »

و « شيش » و « صيص » . وكلها بمعنى واحد . ونص على أن « الصيص » لغة بلعرت بن كعب . والظاهر

أن الكلمة عربية ، اختلف لفظها باختلاف لهجات العرب . (٢) في موضع من الجهرة « يعانقون »

وفي موضعين « يمشكون » . (٣) من الكلام على هذه المادة في باب السين ، مادة « سفد »

(س ١٩٧ ص ١) . (٤) الزيادة من ح ، م . (٥) من تصبغة في ديوانه (ص ١٦ - ١٨) .

(٦) في الديوان (٣٨٢ - ٣٨٥) . (٧) رسمت في أصل ب « نجبي » فلم يحسن

مصححها فزادها ، فعملها « جاء » . وهو مخالف للنسخ والديوان .

§ و "الصَّبِيْه" ^(١) : فارسيّ معرّب . وهو في الدِّبْلَم كالأَمِير في العرب . قال جرير :

إِذَا أَفْتَحُوا عَدُوَّ الصَّبِيْه مِنْهُمْ • وَكَسَرَى وَآلَى الْمُرْمَزَانِ وَقَبَصَرَا ^(٢)

§ و "صُؤْل" : اسمُ مَدِينَةٍ من مَدَن [الْخَزَرِ] . وقد نطقت به العرب . قال حنّـج بن حنّـج ^(٣) :

فِي قَبِيلِ صُؤْلٍ تَنَآهَى الْعَرَضُ وَالطُّوْلُ • كَأَنَّمَا لَيْسَهُ بِاللَّيْلِ مَوْصُولُ

- (١) يفتح الصاد ، كما ضبط في حدائق الناقض وديوان جرير . وضبط في ب يكرها في هذا الموضع وفي مادة "قصر" و "المُرْمَزَان" . وهو خطأ . (٢) من قصيدة في الناقض (ص ٩٩١ — ١٠٠٣) والديوان (ص ٢٤٠ — ٢٥١) . وقد ذكر المؤلف هذه المادة على ما جاءت في شعر جرير ، وقد أصاب ، وذكرها صاحب اللسان في باب الدال فصل الألف بلفظ "إصبيـه" وضبطت الألف بالقلم بالكسر ، وذكر عن الأزهري في الغامسي أنه اسم أجنبي . وذكر صاحب الغاموس في باب الدال فصل الصاد "أصبهان" بفتح الحزة وقال : « الله باللهيلم » و "الأصبهانية" نوع من دواحم التراقي . ونقل شارحه أنه نسبة إلى "أصبه" ثم قال : « قال الأزهري في الغامسي : وهو اسم أجنبي » ، وعادة في الأصل «مين» . وقال أدبي شير : « إن "أصبه" بالفارسية معناه قائم العسكر ، وهو أيضا اسم وعلم لملوك طبرستان » .
- (٣) "صؤل" بضم الصاد . (٤) كلمة « الخزَر » كُتبت في الأصل المطبوع عته بـ « الخزر » بتقديم الزاء ، وهو خطأ . وكتب بدلها في « الحشد » وهو خطأ أيضا . ترك موضعها بـ « خزر » في حدائق الناقض . فلعل المؤلف بعض ما يلاحظ موضعها بعد المراجعة ، ثم لم يكتب شيئا ، قائم ببعض الباحثين ما ترك . وفي حاشية حدائق الناقض : « كذا يباح في النسخ » . قال في القاموس : "صؤل" يعني بالفتح : قرية بصعيد مصر ، منها محمد بن جعفر الثقفي المالكى . وبالمضم : رجل ، واليه نسب أبو بكر الصؤل وابن عمه إبراهيم ، وموضع . وفي معجم البلدان : « "صؤل" بالفتح وآثره لأم ، كصندر صال يصول صولا : قرية في النيل في أول الصعيد » . وفيه بعد ذلك : « "صؤل" بالمضم ثم السكون وآثره لأم : كلمة أجنبية ، لا أعرف لها أصلا في العربية ، مدينة في بلاد الخزر في نواحي باب الأبواب ، وهو الدربند . وليس بالذي ينسب إليه الصؤل وابن عمه إبراهيم بن الغساس الصؤل ، فإن ذلك باسم رجل كان من ملوك طبرستان ، أسلم على يد يزيد بن المهلب وانسحب إلى ولاته . وهذه مدينة كما ذكرت ذلك » . وفي لسان العرب « "صؤل" : اسم موضع » . فهذا تحقيق دقيق ، يظهر صواب ما ذهب إليه المؤلف ، وما كتب بحاشية حدائق الناقض . (٥) « حنّج » بضم الحاء المهدلة وسكون النون وضم الدال وآثره جيم ، وكذلك اسم أبيه . وقد ضبط الاسم بهذا في القاموس والاشتقاق ، وكذلك ذكر في اللسان (١٢ : ٤١٢) وزاد « المزى » . وذكر في معجم البلدان « حنّج المزى » . وفي ٢ « حنّج بن جندج » وهو خطأ . والبيت المذكور في اللسان مع بيت آخر ، وفي ياقوت وبعده سبعة أبيات .

§ و "صَعْفُوقٌ" : اسمٌ أعجميٌ . وقد نكلت به العرب . يقال
 "بنو صَعْفُوقٍ" لِحَوْلٍ [أى خديم] باليسامة . قال العجاج :

(ها) فَهوَ ذَا قَدِّدَ رَجَا النَّاسُ الْغَيْرَ . من أمرهم على يَدَيْكَ وَالتُّورَ

من آل صَعْفُوقٍ وَاتَّبَاعٍ أُخَرَ . [من طامعين لا ينالون الغنى]

يُخَاطَبُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ . [قوله] : «هوذا» أى : الأمر هذا الذى

ذكرته من مدحى لمعمر . و «الغير» أى : رجوا أن يتغير أمرهم من فساد إلى

صلاح بإمارتك ونظارك فى أمرهم ودفع الخوارج عنهم . و «التُّور» جمع «تُورَةٍ»

وهو : الثَّارُ ، أى : املوا أن تشاربَ قتلَ الخوارج من المسلمين .

(١) ضبط الاسم فى ب بضمة واحدة ، على اعتبار منه من الصرف العلمية والعيادة ، ولكننا

حافظناه فى ذلك لأنه عربى .

(٢) الزيادة من م . ولعلها زائدة من بعض الناحيتين على سبيل التفسير .

(٣) هكذا ذهب المؤلف إلى بحجة الاسم . وقد نقل صاحب اللسان هذا القول أيضا ، فقال :

« قيل أنه أعجمي لا يتصرف فيصحة والمعرفة ، ولم يجز على "فصلول" شئ غيره » . ثم نفسل عن

الأمرى أن بعضهم يقول بضم الصاد . والحق أن الاسم عربى . قال فى الجوهرة (٣ : ٣٤٥) :

« و "الصعفة" : فصول الجسم . ومنه اشتقاق "صعق" اسم ، وليس فى كلامهم "فصلول" »

فتح الفاء . إلا "صعق" وهم قوم من أهل اليسامة يسمون "الصعاق" . وقال قوم :

بل "الصعاق" الذين يدخلون السوق ولا يؤوس أموالهم ، فيشاركون التجار ، فيصيرون من

أربابهم . - وانظر أيضا لسان العرب . (٤) الآيات ذكرها صاحب الجوهرة ، وأشارنا إلى

موضعها فى كلامه بلفظ . وذكر منها صاحب اللسان البيت الثالث والبيت الرابع الذى زيد فى نسخة م .

وهى من دجى طولى فى ديوانه (٢ : ١٥ - ٢١) يمدح به عمر بن عبد الله بن معمر .

(٥) الزيادة من الديوان والجوهرة . ورواية الأمل صحيحة أيضا ويكون فى البيت خبن .

(٦) الزيادة من م . وهى ثابتة فى الديوان واللسان . (٧) الزيادة من م .

(٨) فى م «فهوذا» .

§ وليس لـ "صَنَدِل" الطَّيِّبُ أَصْلٌ فِي اللِّغَةِ ^(١١) . وَلَكِنْ يَقُولُونَ : بِعِير ^(١٢)
صَنَدِلٌ : إِذَا كَانَ صُلْبًا ^(١٣) .

§ و "الصَّرْمُ" : الْحَرُّ . قَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ ^(١٤) .



وَلَيْسَ لِلضَّادِّ وَالظَّاءِ بَابٌ . لِأَنَّ هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ لَمْ يَنْطِقْ بِهِمَا سِوَى ^(١٥)
الْعَرَبِ ^(١٦) .

(١) فِي ب « فِي اللِّغَةِ أَصْلٌ » بِالْمُجْدِمْ وَالْقَاسِي . (٢) فِي حـ « لَكِنْ » بِدُونِ الْوَاوِ .
(٣) فِي الْجُمُورَةِ (٢ : ٢٧٤) : « وَ "الصَدَلُ" زَعِمَ قَوْمٌ أَنَّهُ فَعْلٌ مِمَّا ت . وَهِيَ اشْتِقَاقُ
"الصَدَلِ" ، وَهَذَا مَا لَا يَعْرِفُ . وَلَيْسَ بِجَبِّ أَنْ تَكُونَ التَّوْنُ فِيهِ زَائِدَةً ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ
"صَدَلٌ" فَيُوضَحُ الْإِشْتِقَاقُ زِيَادَةُ التَّوْنِ . وَلَيْسَ بِـ "الصَدَلِ" الْمَشْهُومِ ، بَلْ يُقَالُ : بِعِيرٌ "صَدَلٌ"
و "صَدَلٌ" : إِذَا كَانَ صُلْبًا . وَ "صَدَلٌ" عِنْدَهُمْ مِثْلُ "قَدَلٌ" ، وَهِيَ سَوَاءٌ . وَقَدْ فَصَّلَ قَوْمٌ مِنْ
أَقَلِّ اللِّغَةِ بَيْنَ "الصَدَلِ" وَ "القَدَلِ" . فَقَالُوا : « "الصَدَلُ" : الشَّدِيدُ الْجَسْمِ ، وَ "القَدَلُ" : الشَّدِيدُ
الرَّاسِ خَاصَّةً » . وَ "الصَدَلُ" بِمَعْنَى الصَّلْبِ حَكَى فِيهِ صَاحِبُ الْقَامُوسِ لَفْظَ أُخْرَى بِالضَّادِّ الْمَجْمُوعَةُ فَلَمْ يَرْضَهَا
فَقَالَ : « أَوْ صَوَابُهُ بِالضَّادِّ » . وَمَعَ ذَلِكَ فَإِنَّ أَذَى شَبْرٍ تَسْرِعُ فِي الثَّقَلِ ، فَتَقُلُّ الْكَلِمَةُ الَّتِي بِالْمَجْمُوعَةِ لِلصَدَلِ
الْمَشْهُومِ ! ثُمَّ زَعِمَ أَنَّهُ تَعْرِيبٌ "بِحَسَدَالٍ" . ثُمَّ زَادَ أَقْدَامًا فَزَعِمَ أَنَّ الصَّدَلِ بِمَعْنَى الصَّلْبِ مَعْرَبٌ عَنْ
"صَدَلٍ" !! وَأَيُّ الدَّلِيلِ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا قَالَ ؟ لَا أَدْرِي !

(٤) هَكَذَا قَالَ الْمُؤَلِّفُ . وَهُوَ غَلَطٌ . فَقَدْ مَضَى فِي (ص ٩٦ م ١) أَنَّ "الْجَرْمَ" الْخَسَرَ ،
وَ "الصَرْدَ" الْبَرْدَ . وَأَمَّا "الصَّرْمُ" بِالْمِيمِ فَاتِّمَامٌ هُوَ الْجِلْدُ ، يَكْسِرُ الْجِيمَ . وَنَصٌّ فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ
عَلَى أَنَّهُ مَعْرَبٌ . وَكَذَلِكَ أَذَى شَبْرٍ أَنَّهُ تَعْرِيبٌ "بِجَرْمٍ" . وَلَيْسَ لِمَا قَالُوا دَلِيلٌ ، فَإِنَّ السَّادَةَ عَرَبِيَّةٌ
مَعْرُوفَةٌ ، يَدُورُ مَعْنَاهَا حَوْلَ الْقَطْعِ "صَرْمُهُ يَصْرِمُهُ صَرْمًا" فَالظَّاهِرُ أَنَّ الْجِلْدَ سَمِيَ "صَرْمًا" لِأَنَّهُ يُقَطَّعُ
فَطَلَا . (٥) فِي ب « بِهِمَا أَحَدٌ » وَكَلِمَةُ « أَحَدٌ » لَيْسَتْ فِي سَائِرِ النُّسخِ .

(٦) وَمَعَ ذَلِكَ فَإِنَّ أَذَى شَبْرٍ ذَكَرَ كَلِمَاتٍ فِي بَابِ الضَّادِ زَعِمَ أَنَّهَا مَعْرَبَةٌ ! ! وَنَبَى أَنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
يَسْمُونَ الْعَرَبِيَّةَ "لَفْظَ الضَّادِ" !!

باب الطاء

§ قال ابن قُتَيْبَة : "الطُّورُ" : الجبلُ بالسريانية ^(١) .

و "الطَّائِقُ" . و "الطَّاجِنُ" : بالفارسية . [قال ابن دُرَيْد ^(٢)] :

و "الطَّيِّجَنُ" وهو المقل ، بالفارسية . وقد تكلمت به العرب .

§ أبو عُبَيْدٍ عن أبي عُبَيْدَةَ : ومما دخل في كلام العرب "الطَّشْتُ" ^(٣) .

و "النُّورُ" و "الطَّاجِنُ" . وهي فارسية كلها . وقال القراء : طىء تقول ^(٤) :

"طِشْتُ" وغيرهم "طُسْتُ" ، وهم الذين يقولون "نِصْتُ" للأص . وجمعها ^(٥) :

"طُسُوتُ" و "لُصُوتُ" عندهم . وفي الحديث عن أبي بن كعب في ليلة القدر :

« أن تطلع الشمس فداثئذ كانت طس نيس لها شعاع » ^(٦) . قال سفيان الثوري ^(٧) :

(١) عبارة الجهرة (٢ : ٣٧٦) : « والطور : جبل معروف . قال قوم : هو اسم جبل بيه .

وقال آخرون : بل كل جبل طود بالسريانية » . وفي اللسان ومعجم البلدان : « الطور في كلام العرب

الجبل » . وزاد في المعجم : « وقال بعض أهل اللغة : لا يسمى "طورا" حتى يكون ذا شجر ،

ولا يقال للآبيرة نور » . (٢) الزيادة لم تذكر في ٣ وحذفها أجود ، لأن الآتي ليس كلام

ابن دُرَيْد ، بل نص عبارته في الجهرة (٣ : ٣٥٧) : « الطيحين : الطائيق ، لغة شامية ، وأحدها

سريانية أو رومية » . وعمل الجوهرى التعريب بأنته الطاء والجيم لا يمتنعان في كلام العرب . ونص

في اللسان والمعيار على أن غلبة الكلمة "نايه" . وروى آتق شير أن الأصل يوتاقى .

(٣) مضت هذه الجملة في (ص ٨٦ من ٥) . (٤) ضبط في اللسان بفتح اللام ، ثم قال :

« وقد قيل فيه "لصت" فكسروا اللام فيه مع البدل » . (٥) كذا في . وفي سائر النسخ

« وجمعها » . (٦) قوله « ليس لها شعاع » لم يذكر في ٣ وهو ثابت أيضا في اللسان .

والحديث ورواه أحد في المسند بأسانيده متعددة (٥ : ١٣٠ - ١٣١) ، ولكن الحرف ذكر فيه

"طست" . (٧) كلام الثوري لم يذكر في المسند ، وهو ثابت في اللسان .

«الطُس» هو الطُسْتُ ، ولكن «الطُس» بالعربية . أراد أنهم لما أعزبوه قالوا
«طُس» . ويجمع «طُسًا» و «طُسوسًا» . قال الرازي :

ضَرَبَ يَدَ اللَّعَابَةِ الطُّسُوسًا *

§ وقال ابن دريد في قول الرازي :

«لَوْ كُنْتُ بَعْضَ الشَّارِبِينَ «الطُّوسًا» *

أَرَادَ إِذْ رِيطُوسًا ، وهو ضَرْبٌ مِنَ الْأَدْوِيَةِ . وَأَنْشَدَ :

* بَارِكْ لَهُ فِي شُرْبِ إِذْ رِيطُوسَا *

(١) في اللسان : «والأكثر الطس بالعربية» . (٢) في ب «أعزبوا» . وفي اللسان
«عزبوه» . وقوله «أراد» الخ يوم صنع المؤلف أنه كلامه ، ولكن الذي في اللسان أنه كلام
أبي منصور الأزهري . (٣) وأيضاً «طسوس» و «طسيس» .

(٤) هنا بحاشية ح ما نصه : «هورقة» وقوله :

يَسْتَسْمِعُ السَّارِيَ بِهِ الْجُرُوسَا * هَمَاهِمًا يُنْسِرُونَ أَوْ رَمِيمًا

ضرب يد . الليث .

والآيات في ديوان رتبة من رجب طسويل (٣ : ٦٨ — ٧٢ مجموع أشعار العرب) وذكرها
ابن دريد في الجهرة (١ : ٩٣ ، ١٦ : ٢) وقوله «يستسمع» كتب في حاشية ح «يسمع» وهو خطأ .

(٥) في الجهرة (٢ : ١٦) «قرع يد» . (٦) الجهرة (٣ : ٥٠٠) .

(٧) هورقة ، كما في الجهرة ، وهو من الرجز السابق .

(٨) قوله «لو كنت» لم يذكر في ح وإنباته هو الصواب . (٩) بعده في الجهرة والديوان

* مَا كَانَ إِلَّا مِثْلَهُ مَسُوسَا *

(١٠) في ب «إذ ريطوس» .

(١١) نسبة في الجهرة لرتبة ، ولم أجده في ديوانه .

(١٢) هكذا في النسخ المخطوطة . وفي الجهرة «إذ ريطوس» . وفي ب «إذ ريطوسا»

وهو خطأ .

§ و "الطَّرَاقُ" لغة في الدَّرَاق . وهو رومي معرب .

§ و "طَنْجَة" : اسم البلد المعروف . وليس بعربي .

§ و "الطَّحَزُ" ليس بعربي صحيح | "طَحَزَ يَطْحُزُ طَحْزًا" وهي كلمة مؤنثة . وربما استعملت في الكذب .

§ و "الطَّرُزُ" و "الطَّرَازُ" : فارسي معرب . وقد نكمت به العرب .
قال حسان :

بيض الوجوه كريمه أحسابهم * شم الأنوف من الطراز الأول

(١) يكسر الطاء وتشديد الراء . وهذا الحرف ذكره المؤلف ثم صاحب الفاموس ، ولم أجده عند غيرهما . وانظر ما مضى في ص ١٥٢ س : والمخاشبة رقم ٥ هناك ، وما يأتي في ص ٢٢٥ س .

(٢) ذكرها باقوت كما هنا على الأصواب ، وكذلك صاحب الفاموس في مادتها . ولم يذكرها صاحب اللسان في باب الجيم ، وذكرها في باب التون استطرادا عند ذكر "الطاجين" فقال : « قال الليث : أملت الجيم والطاء في التلاقى الصحيح ، ووجدنا مستعملة بعضها عربية وبعضها معربة ، فن المخرَّب قولهم "طجة" يده معروف » . والظاهر على أن نفسديم الجيم على التون خطأ من مصمحي اللسان في مطبعة بولاق ، ظنوا أنها شاعرة في باب التون ! ! ويؤيد ذلك أن ابن دريد ذكر نحو قول الليث (٢ : ١٠٠) :

فقال : « "ج ط م" أملت ، وكذلك حافيا مع التون ، فأما "طجة" اسم البلد فليس بعربي » .

(٣) الزيادة من النسخ المخطوطة . (٤) هذا معنى كلام ابن دريد في الجهرة (٢ : ١٤٧) . وقال أيضا (٢ : ١٥٢) : « والطحس والطحز يكتن به عن الجماع ، طحز وطحس طحزا وطحسا » .

وقوله صاحب اللسان ثم قال : « قال الأزهري : وهذا من متاخر ابن دريد » . وأعلم أن "الطحز" بالخاء المهملة مع الزاي ، كما في كل كتب اللغة ، وأخطأ الشهاب الخفاجي فضبطه في شفاء الغليل

(ص ١٤٨) بالفاء الميمية . (٥) "الطرز" بفتح الطاء لا غير ، وضبط في اللسان بالقلم مرارا

بكسرها ، وهو خطأ . (٦) « أحسابهم » بالرفع كما هو ظاهر . وضبط في ب بالنصب ، وهو

لحن . ومن عجب أنه كان في أصلها المخطوط بالرفع ، فغيره مصححها إلى النصب ! !

قال : ونقول العرب "طَرَزُ" فلان "طَرَزُ" حسن . أى زينه وهينه ، واستعمل^(١)
ذلك في جَبَدِ كُلِّ شَيْءٍ . قال رؤبة :

فَاخْتَرْتُ مِنْ جَبَدِ كُلِّ طَرَزٍ ٥ [جَبَدَةُ الْقَدِّ جِيَادُ الْخَرَزِ]^(٢)

§ قال : فأما "الطَرَشُ"^(٣) فليس بعربي محض . بل هو من كلام المولدين .^(٤)

وهو بمنزلة الصَّمِمْ عندهم . قال أبو حاتم : لم يَرْضَوْا بِاللُّكْنَةِ حَتَّى صَرَّفُوا^(٥) [لَهُ]
فَعَلًا ، فَقَالُوا : "طَرِشٌ يَطَرِشُ طَرَشًا" . وقال الخريزي : "الطَرِشُ" : أَقْلٌ مِنَ
الصَّمِمْ . قال : وأظنها فارسية .

§ وكذلك البناء الذي يُسَمَّى "الطَّارِمَةُ"^(٦) . ليس بعربي .^(٧)

- (١) في ب « فاستعمل » وهو مخالف للنسخ المخطوطة والجمهرة .
(٢) الزيادة من الجمهرة (٣ : ٣٢١) وديوان رؤبة (٣ : ٦٦ من مجموع أشعار العرب) .
وانظر المادة في اللسان ، فقلت مرجع منها أن الكلمة عربية .
(٣) "الطرش" بفتح الزاء . وضبط في ب بسكونها ، وهو خطأ .
(٤) الكلام كلام ابن دريد (٣ : ٣٤٢) ولكن نصه : « والطرش ليس بعربي صحيح » وهو من
كلام المولدين . وفي لسان العرب قولان : أنه عربي وأنه مولد .
(٥) الزيادة من الجمهرة .
(٦) في ب « وليس » . (٧) عبارة ابن دريد (٣ : ٣٧٤) : « فأما البناء الذي يسمى الطارمة
فليس بعربي ، وهو من كلام المولدين » . وفي اللسان : « والطارمة : بيت من خشب كالقبة ، وهو دخيل
أعجمي معرب » . وضبطت الكلمة في اللسان وغيره بكسر الزاء ، وهو الموافق للوزن العربي ، وضبطت في المعيار
وعند أدبي شبر بسكونها ، وقال الأول : « معرب "طارم" » . يعني بضم الزاء . وقال الثاني : « معرب عن
"تارم" » . ولم يضبط الزاء . والظاهر أن ما قاله المعيار أصح ، ولكن مع فتح الزاء ، فإن في ترجمة البرهان
القاطح (ص ٤١٢) "طارم" بوزن "آدم" ومناه مقارب للمعنى الذي هنا . وأما "تارم" بالثاء فإنه
بفتح الزاء أيضا (ص ١٧٢) ولكن لا علاقة له بهذا المعنى .

- § [و] "الطَّرِيقُ" : لغة في الدَّرِيقِ . وقد تقدم ذكره .^(١)
- § و "طَاوُوسٌ" : أعجمي . وقد تكلمت به العرب قديماً ، وسمت به .^(٢)
- § و "طُومَارٌ" معروف . وهو معرب زعموا .^(٣)
- § الليث : "الطُّنبُورُ" الذي يلعب به ، معرب . وقد استعمل في لفظ العربية . وروى أبو حاتم عن الأصمعي : "الطُّنبُورُ" دخيل . وإنما شبه بألية الحمل . وهي بالفارسية "ذَنْبُ بَرَه" . فقليل "طُنْبُورٌ" . و "الطَّنْبَارُ" لغة فيه .^(٤)

(١) الزيادة من النسخ المخطوطة .

(٢) تقدم في ص ١٤٢ س ٤ وما بعده . ولكن لم يذكر لغة الطاء هناك . وكذلك لم يذكرها

ابن دريد في الجهرة ، وذكرت في اللسان والقاموس . واضطربا مضى أيضا في ص ٢٢٣ س ١ .

(٣) "طاووس" بالهمزة ، وأصلها الواو ، ولذلك قد تسهل فيقال "طاووس" .

(٤) اضطرب كلام ابن دريد في ذلك . فقال في (٣ : ٢٨٩) : « وطاووس أعجمي » وقد

تكلمت به العرب . وقال في (٣ : ٢٩) : « والطورس : فعل مبات ، ومنه اشتقاق طاووس .

وذكر الأصمعي أن العرب تقول تطوسن المرأة والجارية إذا تزيّنت » وقال نحو ذلك أيضا في (٣ : ٢٥٦) .

والظاهر من المادة في اللسان أن هذا هو الصواب ، وأن الكلمة عربية .

(٥) "طومار" بالراء في آخره . وفي ص "طوما" بجمعها ، وهو خطأ معروف .

(٦) هكذا زعم المؤلف شيئا لابن دريد . وفي اللسان عن ابن سيده : « الطامور والطومار :

الصحيفة . قيل هو دخيل ، قال : وأراه عربيا تحضا ، لأن سيويه قد اعتد به في الألفية » . ثم أطلال

في بيان ذلك .

(٧) قال أدنى شير : « من آلات الطرب ، ذومع طويل وسنة أوتار » .

(٨) كذا في نسخ المغرب . وفي اللسان والقاموس وأدنى شير « ذنبه » .

(٩) بنح الرأ مخففة ، كما في اللسان وأدنى شير . وفي الطبعة الأولى من القاموس يقتضيهما ،

وهو خطأ مطبعي ، فانها بالتخفيف أيضا في نسختنا المخطوطة الصحيحة .

(١) وأخبرنا جعفر بن أحمد عن عبد الباقي بن فارس عن (٢) ابن حنبل عن (٣) ابن عسكِر في قوله تعالى : ﴿ طُوبَىٰ لَهُمْ ﴾ . قال : قيل "طُوبَى" : اسم الجنة (٤) بالهندية . وقيل "طُوبَى" : شجرة في الجنة . وعند النحويين هي "قُطَيْ" من (٥) "الطَّيْب" . وهذا هو القول . وأصل "طُوبَى" "طُيْبِي" فقلبت الياء للضعفة (٦) قلها وأوّا . (٧)

- (١) في ب «فاخبرنا» وهو خطأ ومخالف للنسخ المخطوطة .
- (٢) هو أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج القارئ البغدادي ، صاحب كتاب مصارع العشاق . ولد سنة ٤١٦ أو ٤١٧ ومات في ١١ صفر سنة ٥٠٠ وله ترجمة في معجم الأدباء (٢ : ٤٠١) — (٤٠٥) ونبذة الوعاة (ص ٢١١) .
- (٣) هو عبد الباقي بن فارس بن أحمد أبو الحسن الحصري ثم المصري المقرئ . مات في حدود سنة ٤٥٠ وله ترجمة في طبقات القراء لابن الجزري (١ : ٣٥٧) .
- (٤) هو عبد الله بن الحسين بن حسن بن ، أبو أحمد السامري البغدادي ، زيل مصر ، المقرئ القوي ، عند القراء في زمانه . ولد سنة ٢٩٥ أو ٢٩٦ ومات بمصر ليلة السبت ثمان بقين من المحرم سنة ٣٨٦ وله ترجمة في طبقات القراء (١ : ٤١٥ — ٤١٧) ولسان الميزان (٣ : ٢٧٣ — ٢٧٤) وشذرات الذهب (٣ : ١١٩) وتاريخ بغداد (٩ : ٤٤٢ — ٤٤٣) ووقع فيه خطأ في تاريخ الوفاة ، وهو خطأ مطبعي ، فذكر أنه سنة ٣٠٦ أو ٣٠٧ والصواب ٣٨٦ أو ٣٨٧ والزاج في تاريخ وفاته . اذكرنا عن ابن الجزري .
- (٥) في ب «عن أبي عزيز» وهو خطأ .
- و «عزيز» بالصغير وبالزاي ثم الراء ، على الصحيح الزاج ، وقبل «عزيز» بالصغير أيضا بزايين ، وانظر ما كتبناه في تحقيقه في مقدمة شرحنا على سنن الترمذي (ص ٥٢) . وابن عزيز هو أبو بكر محمد بن عزيز السجستاني المتوفى سنة ٣٣٠ وهو صاحب كتاب (غريب القرآن) المطبوع في مصر سنة ١٣٢٥ عن نسخة مروية بالإسناد في أولها ، ينسج إسنادها مع إسناد الجواليقي هنا في عبد الباقي بن فارس .
- (٦) هذا آخر كلام ابن عزيز (ص ١٦٥) .
- (٧) وقال ابن عزيز : «طوبى عند النحويين "فعل" من الطيب» ومعنى «طوبى لهم» أي طيب العيش لهم .
- (٨) وهذا هو الصحيح . وانظر لسان العرب .

§ و "الطَّلَسَانُ" : أعجمي معرب ، بفتح اللام والجمع . "طَلَّاسَةٌ" بالهاء .

وقد نكلت به العرب . وأنشد ثعلب :

كَلَّمَهُمْ مُتَكَرِّشَانِيَه • كَاعِمٌ حَبِيْبِيَه بِطَلَّاسِيَه

وَأَخْرَجَ رِيفٌ فِي أَعْوَانِيَه • مِثْلَ رَافِيَفِ الْمَبِيقِ فِي حَقَانِيَه

فَإِنْ تَلَقَّاكَ بِقِيَرَوَانِيَه • أَوْخَفَتْ بَعْضَ الْجَوْرِ مِنْ سُلْطَانِيَه

• فَاتَّجَدَ لِفَرْدِ السُّوءِ فِي زَمَانِيَه •

« حَقَانِيَه » : صغاره ، عن ابن الأعرابي . وقال الأصمعي : إنانته .

§ و "طَالَوْتُ" : اسم أعجمي قال الله تعالى : ﴿ قُلْنَا فَصَلْ طَالَوْتُ ﴾

بِالْحُنُودِ . ﴿ قَرَأْتُ صَرْفَهُ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ أَعْجَمِي . إِذْ أَوْ كَانَ "فَعْلُوًا" مِنَ الطُّوْلِ

- (١) هكذا ضبط المؤلف ، وكذلك ابن دريد في الموهبة (٣ : ١٢) ولكنه ضبطه فيها مرة
غيرها (٣ : ٢٧) بفتح اللام وكسرها ، ثم قال : « والفتح أعلى » . وضبطه صاحب اللسان والذخاير
بالحرركات الثلاث في اللام ، وظل في اللسان عن الأزهري قال : « رأيت أسمع قيعلان بكسر العين ، إنما
يكون مضموما ، كالتيزوان والحيسبان ، ولكن لما عادت الضمة والكسرة أعين واشتركا في مواضع
كثيرة دخلت الكسرة موضع الضمة » . وفي الطليسان لغتان أنريامت "الطليس" بفتح اللام ،
و "الطالسان" بكسرها . وفي المعيار وأدى شير أنه معرب "تالسان" بكسر اللام . وفسره في المعيار
بأنه « ثوب يلبس على الكف » وبأنه « ثوب يحيط باليد ينسج لابس » خال عن التفصيل والخطاطة .
وفسره أدى شير بأنه « كساء مدور وأحضر لا أسفل له » لحنه أو سداه من صوف ، يلبسه الخواص من
العلماء والمشايخ ، وهو من لباس المعجم » . (٢) من قولهم « كم البعير » أي شد فاه .

(٣) « الرقيق » بالزاي : سرية الشيء مع تقارب شطوطه وسكون .

(٤) « الحقيق » الظليم . (٥) سورة البقرة آية ٢٤٩

(٦) انظر الكشف (١ : ١٤٨ طبعة النجارية) .

كالرغوب والتربوب^(١) : تصريف . وإن كان قد روي في بعض الآثار أنه كان أطول من كان في ذلك الوقت .

§ الأصحى : سكر "طبرزد" و "طبرزل" و "طبرزن" : ثلاث لغات معربات . وأصله بالفارسية "تبرزد" كأنه يراد : نُحِتَ من نواحيه بفأس . و "التبر" : الفأس بالفارسية . ومن ذلك سمي "الطبرزد" من التمر ، لأن نخله كأفمأ ضربت بالفأس .

§ وكذلك "طبرستان" كان الشجر حول مدينتها أشبا : أى مُشْبِكًا ، فلم يوصل إليها حتى قُطِعَ الشجر بالفؤوس .

§ و "الطبرزين" : فارسي . وتفسيره : فأس السرج . لأن فرسان المعجم يحملونه معها يقاتلون به . وقد تكلمت به العرب . قال جرير في رجل من بني كليب يقال له حبيب :
أَتَيْتُ بِقِرْفَةٍ فَلَمْ يَحْفُوا عَلَيْهِ شَيْئًا نَحَلُوا عَنْهُ :

كأد حبيب الخبيث تلقى عييته * طبرزين قين مقضبا للقاصيل
تداركه عفو المهاجر بعدما * دعا دعوة بالهفه عند نائل

(١) « التروب » الدلول من الإبل . قال في القام : « فإما أن يكون من التراب لذلك ، وإما أن تكون النام بدلا من الدال في دروب من الدربة ، وهو مذهب سيويه » . ثم نقل عن ابن بري تصويب ذلك ، ونقل عن الأصمعي تصويب أن الناء أصل ، وأنه من التراب .

(٢) باللام . وفي م بالكاف ، وهو خطأ . (٣) قال أدي شير : « الطبرزد : السكر الأبيض الصلب . فارسي محض ، مركب من "تبر" ومن "زد" أى ضرب ، لأنه كان يدق بالفأس » . (٤) في ب « فلم يحقق عليه شيء ، نخلوا عنه » . وهو غير جيد ومخالف للخطوطات .

(٥) في ب « يلق » وهو خطأ ، لأن اليمين مؤنثة . (٦) القين : الحداد . وفي ب « تبر » وفي الديوان (ص ٤٣٥) « بن » وكلاهما خطأ .

«المَقْصَبُ»^(١) : القَطَّاعُ . و «نَائِلٌ» : صاحبُ سَجْنِ الْمُهَاجِرِ .

§ و «الطَّبَسَانُ» : كُورَتَانِ مِنْ كُورِ تُرْسَانَ . قال ابنُ أَحْمَرَ :

لو كنتَ بالطَّبَسَيْنِ أو بِالآلَةِ^(٢) . أو بِرَبْعَيْصَ^(٣) معَ الْجَنَانِ الْأَسْوَدِ

و «الْجَنَانُ» : جماعةُ النَّاسِ . و «الْجَنَانُ» : اللَّيْلُ . وكلُّ ما أَجَنَ فهو

«جَنَانٌ» . و «الآلَةُ»^(٤) و «رَبْعَيْصُ»^(٥) : موضعان .

§ و «الطَّاقُ» : فارسيٌّ معربٌ .

§ [قال ابنُ دريد : «الطُّوبَةُ» : الْأَجْرَةُ . لغةٌ شَامِيَّةٌ ، وأحسبُها روميةً]^(٦) .

§ [وجاء في حديثِ الشَّعْبِيِّ : أنه قال لفلانٍ : تأتيُنَا بهيْذِهِ الْأَحَادِيثُ قِيسَةً^(٧)

ونأخذُهَا مِنَّا «طَارِجَةً» . و «الطَّارِجَةُ» : النِّقْيَةُ الْخَالِصَةُ . وهي إعرابٌ
«تَارَةً»] .

(١) في ب «والمَقْصَبُ» والواو ليست في النسخ المخطوطة . (٢) «الطَّبَسَانُ» قال ياقوت :

«تثنية «طبس» وهي بحجة فارسية ... قصة ناحية بين نيسابور وأصفهان ، تسمى قسطنطين ،
وهما بلدان ، كل واحدة منهما يقال لها طبس ، إحداهما طبس العتاب ، والأخرى طبس القمر » .

(٣) الآلة اسم موضع ، لم أجد لها ذكرا إلا هنا . (٤) قال الهمداني في صفة جزيرة العرب

(ص ١٧٨) : «و برعيص وميسر — يعني فتح الميم وسكون الياء وفتح السين — مواضع في بلاد طي» .

وذكرهما ياقوت فقال : «كانت برعيص وميسر وقعة قديمة ، فاقى سألت عنها من فقيت من العلماء فبا

أخبرني عنها أحد بني» . (٥) في اللسان : «والطاق : ما عطف من الأبنية ، والجمع الطاقات

والطيفان فارسي معرب . والطاق : عفسد البناء حيث كان ، والجمع أطواق وطيقان . والطاق : ضرب

من الملابس» . (٦) من هنا إلى آخر باب الطاء زيادة من ب ، ي ، قطع . (٧) الجمهرة

١ : ٢١١) . (٨) في اللسان : «والطوب : الأجر لغة أهل مصر ، والطوبئة الآجرة» .

ذكرها الشافعي» . (٩) في النهاية واللسان أنه قال ذلك لأبي الزناد ، وهو عبد الله بن ذكوان ،

الامام الثقة الثبت ، راوية الأعرج ، سماء سفيان «أمير المؤمنين» يعني في الحديث . مات أبو الزناد

في رمضان سنة ١٣٠ وهو ابن ٦٦ سنة . (١٠) القصة : الرديئة وساقى في باب القاف .

باب العين

§ "عيسى" و "عزير" : أعجميان معربان . وإن وافق لفظ "عزير"
لفظ العربية فهو عبراني .

§ وكذلك "عيزار" بن هرون بن عمران .

§ قال ابن قتيبة : و "العسكر" : فارسي معرب . قال ابن دُرَيْد : وإنما
هو "أشكر" بالفارسية . وهو مجتمَع الجيش .

§ وكذلك "عسكر مكرم" اسمٌ بِلَدٍ معروفة . قال الأزهري : وكأنه
معرب .

- (١) في اللسان : « وعزير اسمٌ يصرف لفظه وإن كان أعجمياً ، مثل قوح ولوط » . وقال الإمام
أبو البقاء العكبري المتوفى سنة ٦١٦ في كتاب إعراب الفسركان (٢ : ٧) : « لا يصرف قمبيسة
والعريف ، وهذا ضعيف ، لأن الاسم عربيٌ عند أكثر الناس » . وقرأ عامر والكناني ويعقوب
"عزير" بانتون في الآية ٣ من سورة التوبة على أن الاسم عربيٌ ، وقرأ باقي الأربعة عشر بدون تونين ،
واختلف في توجيهه بما يعلم من كتب القراءات والتفسير . (٢) الواو لم تذكر في س .
- (٣) في س « وهى » . وهو خطأ . (٤) عبارة الجهرة (٣ : ٥٠٢) : « والعسكر
فارسي معرب ، وإنما هو لشكر ، وهو اتفاق في القتين » . ولعلل صوابه « أو هو اتفاق » فيكون
لأبن دريد رأيان . والظاهر أن الكلمة عربية . قال ابن الأعرابي : « العسكر : الكثير من كل شيء » ،
يقال : عسكر من رجال ، وغيل ، وكلاب » . وانظر المسادة في اللسان .
- (٥) هذا غير جيد . فكلية "عسكر" الرابع أنها عربية ، و "مكرم" يضم الميم ويكون الكاف
وضح الراء — هو مكرم بن مزيار ، أحد بني جعونة بن الحرث ، صاحب الهجاج بن يوسف ، نزل هذا
الموضع بنواحي خوزستان ، وكانت هناك قرية قديمة ، فيهاها ، ولم يزل يبنى ويريد ، حتى جعلها مدينة ،
فبناها "عسكر مكرم" . فالأمم كله عربي خالص .

§ قال الأصمعي^(١) : وكانت "العراق" تُسمى "إيران شهر"^(٢) فعزبتها العرب ، فقالوا "العراق" ! وهذا اللفظ بعيد عن لفظ "العراق"^(٣) . وحكى عن الأصمعي أيضا أنه قال : سُميت "عِراقا" لأنها استكفّت أرض العرب . وقال أبو عمرو : وسُميت "عِراقا" لتواشج عروق الشجر والنخل فيها . كأنه أراد "عِراقا" ثم جمع "عِراقا"^(٤) .

§ و "عَادِيَا" : يمد ويقصر . وهو بالسريانية . قال السمعاني :

جاء لي عَادِيَا حصنا حصينا . وماء كلما شئت استقيت

(١) قال ابن دويد (٢ : ٣٨٤) : « وزعموا أن العراق سميت بذلك لأنها استكفت أرض العرب » هكذا يقول الأصمعي . وذكروا أن أبا عمرو بن العلاء كان يقول : سميت عراقا بتواشج عروق الشجر والنخل فيها ، كأنه أراد عراقا ثم جمع عراقا . وقال قسوم : إنما سميت العراق لأن القوس منها إران شهر ، فسميت فليل عراق . « ونقل أيضا عبارة الأصمعي مرة أخرى يقول من هذا في (٣ : ٥٠١) .

(٢) في الموضع الأول من الجهمسورة "إران شهر" وفي الموضع الثاني "إيران شهر" . وفي بعض النسخ كالموضع الأول . (٣) ليس تسمية القطر بالعراق نقلًا عن الأجمة ، إنما هي كلمة عربية . ولو صح نهرها عن "إيران شهر" لم يكن المراد به قبل هذا اللفظ إلى العربية ، إنما يراد به ترجمة معناه من القارمية . ففي اللسان : « وقيل سمى به النهر ، سمته إيران شهر ، معناه : كثيرة النخل والشجر ، فسميت فليل عراق » . ويظهر أن هذه الترجمة لإيران شهر خطأ . ففي اللسان أيضا : « قال الأزهري : قال أبو الهيثم : زعم الأصمعي أن تسميتهم العراق اسم بمعنى مغرب ، إنما هو إيران شهر ، فأعربه العرب فقالت عراق » . وإيران شهر : موضع الملوك . « فهذا رد من أبي الهيثم على ترجمة الأصمعي » . (٤) الصحيح الواضح أن الكلمة عربية ، وإن اختلفوا في سبب التسمية بها . والظاهر عندى ما نقل في اللسان عن بعضهم أنها : « سميت عراقا لقبورها من البحر ، وأهل الحجاز يسمون ما كان قريبا من البحر عراقا » . واعلم أن "العراق" تذكر وتؤنث ، كانص عليه الجوهري .

§ الفراء : "العربان" و "العربون" : لغة في "الأربان" و "الأربون"^(١)
ولا يقال "الرُبون"^(٢) . وهو حرف أعجمي . وصرفوا منه [الفعل] ، فقالوا
"عَرَبْتُ في الشيء" و "أَعَرَيْتُ فيه" . وفي حديث عمر [رضي الله عنه] : أنه
ابتاع دَارَ السَّجْنِ بأربعة آلاف درهم و "أَعَرُوا فيها" . أي : أسلفوا . وبيع
"العربان" : أن يشتري الرجل العبد أو الدابة فيدفع إلى البائع ديناراً أو درهماً
على أنه إن تم البيع كان من ثمنه ، وإن لم يتم كان للبائع . وقد نهي عن بيع
العربان ، لما فيه من الغرر . وإنما تولى عقد البيع خليفة عمر [رضي الله عنه] ،
فأضيف الفعل إليه . وقد يُسمى العربان "المُسكَّان" . وروى : «أن رسول الله

(١) في ب «العربون والعربان لغة في الأربون والأربان» بالتقديم والتأخير ، وهو مخالف
لنسخ المخطوطة . و "العربون" يضم العين وسكون الراء ، وسنأتي لغة أخرى دمجها المؤلف بفتحها .
وأما "الأربون" فبالوزن الأول فقط . وقد ضبط في اللسان في أحد المواضع (١٥٦ : ١٧) بفتحين ،
وهو خطأ مطبعي فيها أرجح . (٢) «الرِبون» بفتح الراء ، أثبتنا بعضهم ذكرها بعضهم ، ويقال
منه "أربن" أي : أعطاه الأربون . كما في اللسان . مادة "رب ن" . (٣) الزيادة لم تذكر
في ب . (٤) في اللسان : «قال الفراء : أعريت إعراباً وعزيت نعرباً : إذا أعطيت العربان» .
وفيه أيضاً : «يقال : أعرب في كذا وعزب وعمرن . وقبل من بذلك لأن فيه إعراباً لعقد البيع ، أي
إصلاحاً وإزالة فساد ، فلا يملكه غيره باثرائه ، وهو بيع باطل عند الفقهاء ، لما فيه من الشرط والغرر ،
وأجازه أحد ، وروى عن ابن عمر إجازته» . واعلم أن هذه المسألة ذكرت في اللسان مفرقة في المواد
"أرب" و "أرن" و "رب ن" و "عرب" و "عرب ن" . (٥) في ب «ألف»
وهو خطأ . (٦) في اللسان : «وأعربوا فيها أربانة» . (٧) في ب «والدابة» .
(٨) في ب «الغدر» وهو خطأ .

(٩) هذا تأول من المؤلف لصنع عمر ، إذ رأى النبي و رأى ما روى عن عمر ، فأراد أن ينفى عمل
عمر على خلاف الحديث ، فتأوله بأنه من عمل غيره . وهو تأول ضعيف . والحق أن حديث النبي
حديث ضعيف ، قال ابن الأثير في النهاية : «وحديث النبي منقطع» . وهو في الموطأ (٢ : ١١٨) :
«ما لك بن الثقة عنده عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي =

صلى الله عليه وسلم نهي بيع "المُسْكَنِ" ^(١٢) . ويجمع على "المَسَاكِين" . كما يجمع
"العَرَبَانُ" على "العَرَابِيْنِ" . واللغة العالية "العَرَبُونُ" ^(١٣) .

§ قال أبو بكر: وعَرِبُ الشام يسمون الحِمْلَ "عُمُرُوسًا" . قال: وأحسبه
رومياً ^(١٤) .

§ و"عَسْقَلَانُ" : اسمُ مدينةٍ . وهو دخيلٌ . وقال ابنُ الأعرابي: ^(١٥)
"عَسْقَلَانُ" : سُوْقٌ تحبُّه النصارى في كل سنة . قال سحيم ^(١٦) :

= عن بيع العربان . قال مالك : وذلك فيما رُئِيَ — والله أعلم — أن يشتري الرجل العبدَ أو الوليدةَ أو يتكاري
الدايةَ ، ثم يقول للذي اشتري منه أو تكاري منه : أعطيك ديناراً أو درهماً أو أكثر من ذلك أو أقل —
على أني إن أخذت السلعةَ أو ركبت ما تكاريه منك فالتى أعطيتك هو من ثمن السلعةِ أو من كراءِ الدايةِ ،
وإن ركبت إخراج السلعةِ أو كراءِ الدايةِ فإعطيتك لك باطل بغير شيء . وهذا إسناد مقطوع ، بلهانة
الراوى عن عمرو بن شعيب . وكذلك رواه أحمد في المسند (رقم ٦٧٢٣ ج ٢ ص ١٨٣) من طريق
مالك . ووقع في المسند المطبوع «المربات» بدل «العربان» وهو خطأ مطبعي . ورواه أيضاً أبو داود
في سننه من طريق مالك (٣ : ٢٠٢) . ورواه ابن ماجه فوصل إسناده عن مالك بإسناد ضعيف .
وقد حاول الشوكاني تصحيح الحديث بما لا طائل تحته . انظر نيل الأوطار (٥ : ٢٥٠ - ٢٥١) .

(١) لم أجد هذا الحديث ، إلا أنه ذكره أيضاً صاحب اللسان ، ولعله نقله عن هذا الكتاب .
(٢) "المسكان" ذكره صاحب اللسان في مادة "مس كن" و "مس كن" ونقل عن ابن
الأعرابي قال : «وأما المسكان فيمن العربون فهو "عسقلان" والميم أصلية ، وجمعه المساكين » .
(٣) يعني يفتح الراء ، كما ضبطت في م ، ب . وقد انفرد المؤلف — فيما أعلم — بترجيح هذه القراءة .
(٤) الجمهرة (٣ : ٥٠٣) وقال في (٣ : ٣٧٩) : «وعمرؤس اسم لجسدي والحمل ، لغة
شامية » . والظاهر أن الكلمة عربية ، فإنها يقال أيضاً للجبر إذا بلغ الزور ، وتطلق أيضاً على الغلام .
(٥) هي مدينة بالشام من أعمال
فلسطين ، معروفة . (٦) في ب «قال» بدون الواو . (٧) البيت ذكره صاحب اللسان عن
تعلب في مادة "ع س ق ل" ولم ينسبه لقائله . وذكره ياقوت في معجم البلدان في مادة "دياف" و
نسبه لابن الأمانة أو سحيم . وذكره صاحب اللسان في مادة دوف "ونسبه لسحيم عيسى بن الحساس .

كَانَ الْوَحُوشَ بِهِ عَسَقَلًا * نُ صَادَفَ فِي قَرْنٍ نَجَّ دِيَابَا^(٢)

أَرَادَ تَجَارِعَ عَسَقَلَانَ . شَبَّهَ ذَلِكَ الْمَكَانَ فِي كَثَرَةِ الْوَحُوشِ بِتِلْكَ السُّوقِ .

§ و "الْعُرْطِيَّةُ"^(١٣) : اسمٌ لِلْعُودِ مِنَ الْمَلَاهِي . وَقِيلَ : الطُّبْلُ^(١٤) . وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو : "الْعُرْطِيَّةُ"^(١٥) : الطُّنْبُورُ . فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنَّ اللَّهَ
يَنْفِرُ لِكُلِّ مَذْنِبٍ إِلَّا لِصَاحِبِ عُرْطِيَّةٍ أَوْ كُوبَةٍ »^(١٦) .

§ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : "الْعُرُوبِيَّةُ"^(١٧) : الْجُمُعَةُ . وَهِيَ بِالنُّيْطَةِ
"أَدِينَا"^(١٨) . قَالَ الْقَطَامِيُّ :

نَفْسِي الْفِدَاءُ لِأَقْوَامٍ هُمْ خَلَعُوا * يَوْمَ الْعُرُوبِيَّةِ أَوْ رَادَا بِأَوْرَادِ

- (١) فِي ب «صَادَفَ» وَجَعَلَ فِيهَا أَيْضًا آخَرَ الشَّطْرِ الْأَوَّلِ نَوْنِ عَسَقَلَانَ ، وَهُوَ غَطًا .
(٢) «دِيَابَ» قَرْيَةٌ بِالْجَزِيرَةِ ، وَأَهْلُهَا نَطَّ السَّامِ . قَالَ ياقوت : « يَرِيدُ أَهْلَ عَسَقَلَانَ صَادَفُوا
أَهْلَ دِيَابَ فَنَاشَرُوا الْوَانَ الثِّيَابَ » . (٣) "الْعُرْطِيَّةُ" يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَالطَّاءَ وَيَضْمُهُمَا مَعَ تَخْفِيفِ
الْيَاءِ ، كَمَا فِي الْمَجَالِمِ كُلِّهَا . وَوَضِعَتْ فِي الْجُمُعَةِ (١ : ٣٢٧ : ٣٠٧) بِضَمِّ الْعَيْنِ وَالطَّاءِ وَتَشْدِيدِ
الْيَاءِ ، وَهُوَ غَطًا . (٤) فِي اللِّسَانِ قَوْلُهُ بِأَنَّهُ طِيلُ الْحَبَشَةِ . (٥) فِي ب «وَالْعُرْطِيَّةُ» وَالْوَوَاءُ
لَيْسَتْ فِي النُّسخِ الْمَخْطُومَةِ . (٦) «الْكُوبَةُ» آتَةٌ مِنْ آلَاتِ الْمَلَاهِي ، سَأَلَنِي فِي بَابِ الْكَافِ .
(٧) يَفْتَحُ الْعَيْنَ ، وَفِي اللِّسَانِ : «وَعُرُوبِيَّةٌ وَالْعُرُوبِيَّةُ كُلُّنَاهُمَا الْجُمُعَةُ» . وَفِي الصَّنَاعِ : يَوْمَ الْعُرُوبَةِ ،
بِالْإِصْنَاعِ ، وَهُوَ مِنْ أَسْمَائِهِمُ الْقَدِيمَةِ . وَفِي الْجُمُعَةِ (١ : ٢٦٧) : «يَوْمَ عُرُوبَةٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ»
مَعْرُفَةٌ ، لَا تَدْخُلُهَا الْأَلْفُ وَاللَّامُ فِي الْمَقْعَةِ الْفَصِيحَةِ . ثُمَّ ذَكَرَ شَاهِدًا لَذَلِكَ ، ثُمَّ قَالَ : «وَقَدْ جَاءَ فِي الشُّعْرِ
الْقَصِيحِ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ أَيْضًا» وَذَكَرَ شَاطِئًا شَاهِدًا ثُمَّ ذَكَرَ الْبَيْتَ الْآخَرَ لِقَطَامِي . وَقَالَ فِي (٢ :
٤٨٩) : «وَالْجُمُعَةُ الْعُرُوبِيَّةُ» وَرَبَّمَا لَمْ تَدْخُلْ فِيهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ . ثُمَّ ذَكَرَ الْبَيْتَ الْآخَرَ مَرَّةً أُخْرَى .
وَأَسْمَ الْعُرُوبَةِ مِنْ أَسْمَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ لِلْإِيَّامِ ، وَهُوَ اسْمٌ عَرَبِيٌّ خَالِصٌ ، وَقَدْ خَاطَ الْمُؤَلِّفُ إِذْ ذَكَرَهُ هُنَا ، فَإِنْ
وَجَدَ اسْمَ آخَرَ لِيَوْمٍ فِي لُغَةٍ أُخْرَى — وَلَا يَدُ مِنْ ذَلِكَ — لَا يَدُلُّ عَلَى بَحْثِهِ ، وَلَيْسَ بَيْنَ الْقَلْبِ الْعَرَبِيِّ
وَالْقَلْبِ النُّبَطِيِّ الَّذِي زَعَمَهُ أَيْ تَقَارُبٍ !! (٨) وَجِئْتُ فِي النُّسخِ الْمَخْطُومَةِ هَكَذَا ، وَوَجِئْتُ فِي ب
بِوَضْعِ مَذْفُوقِ الْأَلْفِ .

باب الغين

قال ابن قُتيبة : لم يكن أبو عبيدة يذهب إلى أن في القرآن شيئا من غير لغة

العرب . وكان يقول : هو اتفاق يقع بين اللغتين .

وكان غيره يزعم أن " الغساق " : البارد المتن بلسان الترك . وقيل : هو

" نَمَال " من " غَسَقَ يَغْسِقُ " فعل هذا يكون عربيا . وقد قرئ بالتحفيف أيضا ،

ويكون مثل " عَذَاب " و " نَكَال " . وقيل في معناه : أنه الشدود البَرْد ، يُحْرِقُ

من برده . وقيل : هو ما يسيل من جلود أهل النار من الصديد .

(١) أو تكون الكلمة في الأجمة مقولة عن العريضة . والقراءات كتاب عربي خالص .

ثم يذكر فيه حرف غير عربي إلا الأعلام . فقول أبي عبيدة هو الصواب . وهو الذي قاله

الشافعي ونصره أقوى انتصار ، وأنكر على مخالفه أشد الإنكار . (٢) في قوله نَمَال

في الآية ٥٧ من سورة ص ﴿ فليذوقوه عساقا ﴾ . وفي قوله نَمَال في الآية ٢٥ من سورة البقرة

﴿ إلا عذابا عساقا ﴾ . (٣) من باب " ضرب " ومن باب " سمع " أيضا . والمصدر

" غسوق " و " غسقان " و " غسق " بوزن " فليس " . يقال : غسقت العين : أظلمت أو دعت .

وغسق الجرح : سال منه ماء أصفر . (٤) بل هو عربي قول واحد ، كما سبق .

(٥) قرئ بهما في الآيتين . فقرأ حفص وحزرة والكسائي وخلف بنشد بالسین فهما صفة ، كالضراب

بالمالفة ، لأن " نَمَالا " في الصفات أغلب منه في الأسماء ، فوصفه محذوف ، ووافقهم الأعمش . والباقيون

بالتحفيف فهما اسم لصفة ، لأن " نَمَالا " محققا في الأسماء . كالعذاب أغلب منه في الصفات . قال ابن الباء

في القراءات الأربعة عشر (ص ٣٧٣) وقال أبو جعفر الطبري في التفسير (٢٣ : ١١٣) بعد ذكر القراءتين :

« والصواب من القول في ذلك عندي أنهما قراؤان قد قرأ بكل واحدة منهما علماء من القراء » فإيهما

قرا القارئ فصيح ، وإن كان الشديد في السین أتم عددا في ذلك ، لأن ذلك المعروف في الكلام ، وإن

كان الآخر غير مدفوع صحة . (٦) في ب « شديد » وهو خطأ ، ومخالف للنسخ المخطوطة .

(٧) هذا القول في اللسان هكذا : « وقيل " الغساق والغساق " : المتن اليزد الشدید البَرْد الذي يحرق

من برده كالحراق الحميم . وقيل : البارد فقط » . (٨) هذه الأقوال التي ذكر المؤلف مذكورة مفرقة

ومجموعة في سماج اللغة وكتب التفسير . وقال الطبري (٢٣ : ١١٤) بعد نقل بعضها : « وأول الأقوال

في ذلك عندي بالصواب قول من قال : هو ما يسيل من حديد . لأن ذلك هو أغلب من معنى التسوق » .

§ و "الغبراء" : هذا الثمر المعروف ، دخيل في كلام العرب . لفظ الواحد (١٢)
والجمع فيها سواء . "والغبراء" أيضا : ضرب من الشراب تخذله الحبش من
الدرة . وهي تسكر . ويقال لها "السكرة" . وفي الحديث : « إياكم والغبراء ،
فإنها تمر العالم » .

- ٥ (١) في الجهرة (١ : ٢٦٨) : « والغبراء والغبراء » : ثبت تأكله الغم ، فأما هذا الثمر الذي يسمى
الغبراء فدخيل في كلامهم . وفي اللسان : « والغبراء والغبراء » : نبات سهل ، وقيل : الثبراء شجرة
والغبراء ثمرة ، وهي فاكهة . وقيل : الغبراء شجرة والغبراء ثمرة ، بقاب ذلك . الواحد والجمع فيه
سواء . وأما هذا الثمر الذي يقال له الغبراء فدخيل في كلام العرب . قال أبو حنيفة : شجرة معروفة ،
سميت غبراء اللون ورمها وثمرتها إذا بدت ، ثم تحمر حرة شديدة . قال : وليس هذا الاشتقاق بمعروف .
١٠ فالظاهر عندي من هذا أن الكلمة عربية ، أطلقت على نوع معين من النباتات له ثمر ، ثم أطلقت على ثمر
آخر عرف من بلاد غير بلاد العرب ، فذلك زعم من زعم أن الكلمة دخيلة . وإذا كان المسمى غير
معروف للعرب فسمى باسم عربي فأنما يكون الدخيل المسمى لا الاسم . (٢) في ب « يتخذ » .
و « الحبش » يقتضيه المهيئة والموحدة . وضبطت في م بضم المهيئة وسكون الموحدة ، وهو خطأ .
(٣) « السكرة » بضم السين والكاف الأول وسكون الراء وفتح الكاف الثانية ، هكذا ضبطها
في اللسان — تيمانياً — في مادتي "س ك و" و "س ك دك" . وقال في الموضع الأول : « وفيه
شجر يحمله "السكرة" الجزم على الكاف والراء مضومة » . وبذلك ضبطت بالقلم في ح ، وانصهر
في القاموس على ضبطها بالقلم أيضا بسكون الكاف وضم الراء ، ولعله خطأ من النسخين ، فإن الميار ضبطها
بضم الكاف وسكون الراء . وفي اللسان : « التهذيب » : روى عن أبي موسى الأشعري أنه قال :
السكرة ثمر الحبشة . قال أبو عبيد : وهي من الدرة . قال الأزهرى : وليست بعربية . وفيه أيضا :
« وهي لفظة حبشية وقد عزيت قبيل "المدرقع" » . يعني بضم السين والتخفيف بينهما راء ساكنة .
٢٠ (٤) قال الرخشي في الفائق (٣ : ١٠٢) بعد ذكر الحديث : « هي السكرة » تبيد الحبش من
الدرة . سميت بذلك لما فيها من جرة قليلة . تمر العالم : أي هي مثل الخمر التي يتعارفها جميع الناس ،
لا فضل بينها وبينها . وفي النهاية : « قال تليد : هو ثمر يسمل من الغبراء ، هذا الثمر المعروف ،
أي مثل الخمر التي يتعارفها جميع الناس ، لا فضل بينها في التحريم » . ويظهر أن آخر الكلام ليس من
كلام تليد ، بل نقله صاحب النهاية عن الفائق ، وتصحفت عليه كلمة « فصل » بالصاد المهيئة لخطها
٢٥ بالمعجمة ، ثم نقلها كذلك عن صاحب اللسان . والحديث رواه أحمد في المسند (٣ : ٤٢٢) من حديث
قيس بن سعد بن عباد ، وفيه : « إياكم والغبراء » ، فأما ثلث تمر العالم . وكلمة « ثلث » ثابتة
في المسند ، وكذلك في مجمع الزوائد للهيتمي (٥ : ٥٤) ونسب الحديث لأحمد والطبراني . ويظهر
أن الحديث وقع للرخشي أو لغيره من تقدم عليه من كتب في فريب الحديث — محدوقا به كلمة « ثلث »
فاضطر إلى تأويله ليصح معناه ، ولكن قد ظهر لنا أصل الحديث وصحة لفظه ومعناه ، واستغنى عن التأويل .

باب الفاء

§ "الْفَرْجُ"^(١) : الدُّسْتَبْدُ^(٢) . معنى : رَفْضُ المَجْمُوعِ ، إذا أَخَذَ بَعْضُهُمْ يَدَ بَعْضٍ وَهُمْ يَرْقُصُونَ . وَأَنْشَدَ :

عَكَفَ النَّيِّطُ بِلُصُيُونِ الْفَرْجَا^(٣) .

وقال الأصمعي^(٤) : "الْفَرْجُ" : التَّرْوَانُ^(٥) .

§ قال ثعلب^(٦) : ليس "فَرْزِينُ"^(٧) من كلام العرب .

(١) و بهذا أيضا "الفَرْجَةُ" كما في اللسان . (٢) "الدُّسْتَبْدُ" لم يذكره المؤلف

ولا الثَّعَالُبُ في موسمه في باب الدال ، وكذلك لم يذكر في المعاني ، إلا أن ابن دريد ذكره تفسيراً للفَرْجِ

(٣ : ٥٠٠) وكذلك صاحب اللسان . وقال اذى شير : "الدُّسْتَبْدُ" : لعبة الخيوس يدورون وفه

أمسك بعضهم به بعض كالفرس ، مركب من "دست" أي يد ، ومن "بند" أي وابط .

(٤) البيت المعجزة ، من رجز طر بل في ديوانه (٤ : ٧ - ١١ مجموع أشعار العرب) وهو البيت

السادس عشر - وفي الجوهرة (٣ : ٣٦٥) "دأب النيط" وفيها (٣ : ٥٠٠) "عَكَفَ النَّيِّطُ" .

وهنا بحاشية حد مائه : "ابن السكيت في قول المعجزة" . عَكَفَ النَّيِّطُ بِلُصُيُونِ الْفَرْجَا .

قال : هي لعبة لم تسمى "فتجكان" بالفارسية ، فترجها . ونقل في اللسان كلام ابن السكيت هذا ،

ولكن فيه "مجان" بإزاء الفارسية المقروطة بثلاث نقط ، وهي تعرب بألف أو فاء . وفي الجوهرة

(٣ : ٥٠٠) لُصُيُونُ بِالْحَرْفَيْنِ . وفي الصَّحاح والقاموس أنها بالفارسية "بُجْه" .

(٥) وفي اللسان أيضا : "ابن الأعرابي" : الْفَرْجُ : لعب النيط إذا بطروا . وقيل هي الأيام

المستقرة في حساب الفرس . (٥) "فَرْزِينُ" بفتح الفاء ، كما في كل الرابع ، وضيبط

في م يكرها ، وهو خطأ . (٦) كلمة ثعلب مضت في م ١٦٦ من ٨ والفَرْزِينُ يقال له

أيضا "الفَرْزَانُ" بفتح الفاء . وهو كما فسرها مضى : ما يل الياذقة ، يعني به الملك في اصطلاح الشطرنج .

وصاحب اللسان ذكر في مادة "ف ر ز ن" "فَرْزَانُ" فقط . وإنما ذكر "فَرْزِينُ" في مادة

"ز ن د ن" .

§ و "الفُستق" : الواحدُ "فُستق" ، فارسيةٌ معربةٌ ، وهي عمرةٌ معروفةٌ .
وقد تكلموا بها ، قال الواحز :

« ولم تَذُقْ من البقولِ الفُستقُ »^(١)

§ و "الفرانق" ^(٢) قال ابنُ دُرَيْدٍ : هو فارسيٌّ معربٌ ، وهو سيعٌ يصبح بين
يَدَيِ الأسد ، كأنه يَنْذِرُ الناسَ به ، ويقالُ أنه شبيهٌ بـ «آوى» | و | يقالُ له
"فرانقُ الأسد" ، قال أبو حاتم : | و | يقالُ أنه الوعوعُ . ومنه "فرانقُ
البريد" ^(٣) .

(١) في اللسان عن أبي حنيفة قال : « لم يَطْعَمَ أنه يَنْبُتُ بأرضِ العرب » .

(٢) هنا بحاشية حد ما نصه : « ابنُ السكيت في مدنى الشعر : وقال أبو نخيلة :

بريةٌ لم تأكلِ المُرَقَّةَ » ولم تَذُقْ من البقولِ الفُستقُ

قال : ويروى "انفتقا" بفتح التاء . قال : طلى أن الفستق من البقول . وهذا الذى قيل عن
ابن السكيت ذكره ابنُ دُرَيْدٍ في الجهرة (٣ : ٥٠٤) بماء ، ولكن ليس فيه الرواية بفتح التاء . وقد
حكاه صاحب القاموس . وفي اللسان «دنية» بفتح الدال بدل «برية» .

(٣) ويقالُ له "الفرانق" بالباء بدل الفاء ، وهما مضمومتان ، كما مضى في ص ٦١ من ٦ .

(٤) الجهرة (٣ : ٣٩١) والمأداة كلها نص كلامه .

(٥) الزيادة في الموسمين من حد ، ولم تذكر في الجهرة .

(٦) «الوعوع» و «الوعواع» هو ابن آوى .

(٧) قال الدميرى في سبأه الحيوان (١ : ١٤١) : « البر » بياء من مرحدتين الأولى مفتوحة
والثانية مكسورة : سرب من السباع يعادى الأسد . من العذر لا من العذران ، ويقالُ له البريد ، ويقالُ
له الفرانق ، بضم الفاء وكسر النون ، وهو همدى معربٌ . شبه بـ «آوى» . وخطب الدميرى الياء الثانية
بالكسر خطأ ، فإنها ما كتبه قولاً واحداً ، كما مضى في ص ٦٢ من ١ . وقوله أنه يعادى الأسد وتفسيره بإياه
بأنه من العذر — يظهر أنه الصواب . وقد ذكر الفريزى في محابب المخلوقات أن « يشبه وبين الأسد
عبادة ، وإذا قصد البر الفرفالأسد يعاون النمر » وأعشى أن يكون هذا خطأ من الفريزى في فهم =

(١١)

§ و "الْفَيْشَفَارِجُ" : فارسي معرب . وهو ما يُقدَّم بين يدي الطعام من الأَطعمة المُنمَّية له .

§ و "الْفُنْدُقُ" بلغة أهل الشام : خان من هذه الخانات التي يَبْزُلُها الناسُ .
مما يكون في الطَّرِيقِ والمدائن . سَلَمَةٌ عن الفُرَّاءِ : سمعتُ أعرابياً من قُصَّاعةٍ يقول
"فُنْدُقُ" للفُنْدُقِ . وهو الخانُ .

= المعادة أنها من العدوان لامن العدو . ثم قول المديري في البريد «و يقال له البريد» خطأ لم يقله غيره ، وإنما فسر صاحبها الصحاح واللسان "الفرانق" أنه البريد . وكلام ابن دريد يدل على أنه الذي يتقدم صاحب البريد ، وقد فسر به كذلك أيضاً الفاموس فقال : «والذي يدل صاحب البريد على الطريق» وأما أصل كلمة "فرانق" بالفارسية فقد ذكر صاحب اللسان أنه "بروانه" بفتح الباء والتون وسكون الراء . ثم نقل عن الجواليقي في هذا الكتاب أنه قال : «قال ابن دريد : فرانق البريد "فروانه" وهو فارسي معرب» .
فذكر الكلمة بالفاء بدل الراء ، ونسبها للجواليقي وابن دريد ، وليست في كتابهما ، فلا أدري من أين جاء بها . وأما الصحاح والفاموس والمخيار فقد ذكروا أن فارسيتهما "بروانك" بالضميط نفسه ، ولكن بالكاف في آخرها بدل الفاء . وضبطها أدي شير "بروانك" بكسر الباء الفارسية وسكون التون ، ونقل عن البرهان القاطع قال : «بروانك على وزن إيوانك : هو الحيوان الذي يقال له "قره قوتق" الذي يهب بين يدي الأسد كأنه يفر الحيوانات به» فإذا سمعت صوته عرفت أن الأسد مقبل فاستجفت ، وهو يتناول ما يفضل من فريسة الأسد» . وانظر ترجمة البرهان القاطع إلى التركية (ص ١٥٢ طبع بولاق سنة ١٣٦٨) . وانظر معجم الحيوان العلامة الدكتور أمين باشا المعطوف ، مادة "بر" (ص ٢٤٨ — ٢٤٩) .

- (١) هذا الحرف ذكره المؤلف فيما مضى (ص ٢٠٤ من ٩) وفسره بغير ما فسر به هنا .
- (٢) في ب «تكون» وهو مخالف للنسخ المخطوطة واللسان .
- (٣) في م «الطريق» بالإفراد .
- (٤) هذه العبارة من أول المسألة نص كلام الأزهري ، نقله صاحب اللسان .
- (٥) كلمة الفراء هذه نقلها اللسان أيضاً .

§ و "الْفَصَافِصُ" : الرُّطْبَةُ . ^(١) واحدتها "فَصْفَصَةٌ" . ^(٢) وقيل "فَصْفِصٌ" . ^(٣)
 فارسية معربة . وأصلها بالفارسية "إِسْبَسْتُ" . ^(٤) قال أوس : ^(٥)
 * مِنَ الْفَصَافِصِ بِالنَّمِيِّ سَفِيرٌ * ^(٦)

§ قال الزجاج : "الْفِرْدَوْسُ" : أصله رومي أعرب . وهو البستان . ^(٧)
 كذلك جاء في التفسير . وقد قيل : "الْفِرْدَوْسُ" تعرفه العرب ، وتسمى ^(٨) الموضع
 الذي فيه كرم "فَرْدَوْسًا" . وقال أهل اللغة : "الْفِرْدَوْسُ" مذكّر ، وإنما أنت
 في قوله تعالى : ﴿ يَرْبُوتُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾ : ^(٩) لأنه عني به الجنة . ^(١٠)
 وفي الحديث : « تَسْأَلُكَ الْفِرْدَوْسُ الْأَعْلَى » . قال الزجاج : وقيل "الْفِرْدَوْسُ" : ^(١١)

- (١) في اللسان تفسيرها بالرطوبة ، وقيل الفت ، وقيل رطب الفت .
- (٢) في م « واحدها » . (٣) ويقال أيضا "مفسنة" بالسين كما في اللسان .
- (٤) هكذا ضبطت الكلمة في القاموس والمجاز بفتح الياء . ولا تضبط في م . وفي اللسان
 "إسفت" بفتح الفاء بدل الياء ، وكذلك في المحمدية (٣ : ٥٠٠) بدون ضبط . وأصلها الياء
 الفارسية ، فتطلق في العربية بـاء أو فاء . وضبطت الكلمة في م بكسر الهمزة والياء ، ولم أجدها يؤيد
 ذلك ، إلا أن أدنى شيء ذكرها في باب الهمزة بفتح الهمزة مع كسر الياء .
- (٥) مضى اليث كاملا في (نص ١٨٥ م ٤) منسوبا للتأنيف ، وذكرنا هناك اختلاف في نسجه .
- (٦) في حـ « سفير » وهو غطاء .
- (٧) "الفردوس" من الألفاظ القرآنية ، وهي كلمة عربية أصلية ، ليس فيها شيء من العجمة ،
 كما سيأتي البرهان عليه . والأقوال الآتية تمجدها كلها في لسان العرب ، ينصها أو منعاها .
- (٨) في م « ويسمى الموضع » بالياء مجهول ، وهو مخالف للنسخ المخطوطة واللسان .
- (٩) سورة المؤمنون آية ١١ (١٠) في م « بها » وهو مخالف للنسخ المخطوطة واللسان .
- (١١) « تسألك » من السؤال ، أي الدعاء ، كما هو يديهي . وترسم الكلمة في المخطوط القديمة بدون
 ألف هكذا « نسلك » فلم يفهمها مصحح م ، فكتبها « نسلك » وضبطها بفتح الياء وضم اللام
 والكاف ، جعلها فعلا مضارعا من السلوك !!

الأودية التي تبت ضرورياً من التبت . وقيل : هو بالرومية منقول إلى لفظ العربية . قال : و «الفردوس» أيضاً بالسريانية ، كذا لفظه «فردوس»^(١) قال : ولم نجد في أشعار العرب إلا في شعر حسان . وحقيقته : أنه البستان الذي يجمع كل ما يكون في البساتين ، لأنه عند أهل كل لغة كذلك . وبيت حسان^(٢) :
 وإن ثواب الله كل موحّد . جنان من الفردوس فيها يتخذ^(٣)
 وقال ابن الكلبي بإسناده : «الفردوس» البستان بلغة الروم . وقال الفراء : وهو عربي أيضاً ، والعرب تسمى البستان الذي فيه الكرم «فردوساً» . وقال السدي : «الفردوس» أصله بالنبطية «فرداساً» . وقال عبد الله بن الحارث : «الفردوس» : الأعقاب^(٤) .

- (١) في ٢ «لفظة» وهو خطأ . (٢) في ح «مجد كل أهل» . (٣) من أول قوله . «وحقيقته» إلى هنا نقله اللسان عن الزجاج . ولكن نص الجملة الأخيرة عنده : «وكذلك هو عند أهل كل لغة» . (٤) في اللسان عن ابن دريد : «مما يدل أن الفردوس بالعربية قول حسان» . وهذا يجب ! أن يكون ذكره في شعر حسان دليل صريحه ، والقرآن أقوى دلالة على عروبه .
 (٥) «بإسناده» بكسر الهزة ، كما هو واضح ، وفي ب بفتحها ، وهو خطأ .
 (٦) كذلك ادعى الأستاذ العلامة الأب انستاس ماري الكرمل في كتاب نشوء اللغة العربية (ص ٨٤) أن الكلمة عن اليونانية فقال : «والفردوس لبستان» ، فإن جمعه فراديس ، وفراديس تعريب لليونانية (Paradeisos) واليونانية من الزندية «بردايزا» . وما أبعد ما قال ! فإن الكلمة اليونانية تقارب في التعلق الكلمة العربية في صيغة الجمع ، فمن المقبول أن يكونوا سمعوها مجموعة من خالطوا من العرب ، كأهل الشام . قال في اللسان : «وأهل الشام يقولون لبساتين والكروم الفراديس» فهذا أصل ذلك كما نرى . فلو كانت الكلمة معربة لقلت بصيغة تقرب من صيغة الجمع . ثم إن النص على أصلها وعروبها حاضرين . قال ابن دريد (٣ : ٣٣٣) : «والفردسة السعة . صدر مفردس : واسع . ومنه اشتقاق الفردوس» . وفي اللسان : «والفردوس — أي صيغة اسم المفعول — المرش من الكروم» ، والفردوس : المريض الصدر . والفردسة : السعة . وفردسه : صرعه . والفردسة =

§ و "الفَجَلُ" ^(١) : أرومة نبات ^(٢) . قال ابن دُرَيْدٍ : ولبس بعربي صحيح ^(٣) .
قال : وأحسب أن اشتقاقه من "ثقل الشيء فجلاً ^(٤) " : إذا استترى وغلظ ^(٥) .
وإياه عني مجهز السفينة يهجو رجلاً ^(٦) :

أشبهتني بحشائ الفَجَلِ * ثقلًا على ثقل وأى ثقل ^(٧)

§ قال أبو بكر : و "الفَيْجَنُ" ^(٨) : السذاب ^(٩) . لغة شامية ^(١٠) . ولا أحسبها عربية ^(١١) .

صحيفة ^(١٢) . قال أبو بكر : ولا أعلم للسذاب اسمًا عربيًّا لأهل الحجاز ، إلا أن أهل ^(١٣)
اليمن يسمونه "الحُتَفَ" ^(١٤) .

== أيضًا : الصرع القبيح ، عن كراع ، ويقال : أخذه فصرده : إذا ضرب به الأرض . قالنصوص
متضاربة على صحة أصل المادة في العربية ، وعلى صحة معناها ، وعلى اشتقاقها من أصل معروف .
ويظهر أن بعض العلماء الأقدمين سمع الكلمة الرومية فظنوها أصلًا للعربية ، على وهم أن العربية نقلت
كثيرًا من اللغات الأخرى ، وعلى حب الإختار من الإغراب !! (١) يكون الجيم وضئها .
(٢) في ب « النبات » وهو خطأ ويخالف للنسخ المخطوطة . وفي اللسان عن أبي حنيفة :
« أرومة نبات خبيثة الجشاء » . و « أرومة الشيء » فتح المنزلة وضئها : أصله .

(٣) كلمة « قال » لم تذكر في حد . (٤) الفعل من باب "فرح" و "نصر" .

(٥) هذا آخر كلام الجهرة (٢ : ١٠٧) .

(٦) في ب « بجر السقية » وهو مخالف للنسخ المخطوطة واللسان .

(٧) « الجشاء » معروف ، وهو نفس المادة عند الامثلة .

(٨) قوله « وأى ثقل » سقط من ب خطأ ، وهو ثابت في النسخ المخطوطة واللسان .

(٩) الجهرة (٣ : ٣٥٧) وقد مضى شيء في هذا المعنى في مادة "سذاب" ص ١٨٩ ص ١

(١٠) ويقال "الفَجَلُ" أيضًا باللام ، كما في اللسان في باب التثنية فقط .

(١١) في الجهرة « لا أعرف » . (١٢) فيها « اسماء في لغة أهل نجد » .

(١٣) هذا هو الصواب ، كما بينا في مادة "سذاب" . وفي الجهرة هنا "الحفت" وفيها (١) :

(٢٥٠) "الحفت" ، وكلاهما خطأ .

§ و "الْفَيْجُ" : رسولُ السلطان على رجليه . وليس بعربي صحيح ، وهو فارسي . ومنه "الْفَائِجُ" ، من قولك : مرَّ بنا "فَائِجٌ" من وليمة فلان . أي "فَيْجٌ" ممن كان في طعامه .

§ و "فَارِسٌ" : اسمُ أبي هذا الجليل من النابس . أعجمي معرب . وفي الحديث : « إِذَا مَشَتْ أُمِّي الْمُطِيطَاءُ وَخَدَمَتُهُمْ فَارِسٌ وَالرُّومُ كَانَ بِأَسْهُمٍ بَيْنَهُمْ » . و "الْفِرْنَدُ" : فارسي معرب . وهو جوهرُ السيف وماؤه وطرائقه . وقد حكى بالفاء والباء .

§ و "الْفِرْنَدُ" : الحرير . وأنشد ثعالب :

يَحْلِيهِ الْيَاقُوتُ وَالْفِرْنَدُ . مع المَلَابِ وغيراً صرَدَ

- (١) في ب « رحته » . وهو تصحيف ، وكانت في أصلها غير منقوطة . والصواب ما أئبنا من النسخ المخطوطة وسائر الماعيم . (٢) معرب عن "بك" كما في الفاموس والمعار وغيرهما . (٣) في النهاية : « هي بالمد والقصر ، متية فيها تجتزئمة البدن » يقال "مطوت" و "مططت" بمعنى مددت ، وهي من المصبرات التي لم يستعمل لها مكبر .
- (٤) الحديث ذكره السيوطي في الجامع الصغير (رقم ٨٦٧) وقببه القرطبي عن ابن عمر ، وحسنه ، ولفظه : « إِذَا مَشَتْ أُمِّي الْمُطِيطَاءُ وَخَدَمَتُهَا أَبْنَاءُ الْمُلُوكِ ، أَبْنَاءُ فَارِسٍ وَالرُّومِ ، سَلَطَ شَرَارُهَا عَلَى خِيَارِهَا » . (٥) انظر ما حُضِيَ في ص ٧ من ٧ ، ص ٦٦ من ٢ .
- (٦) أتا "الفسرند" بمعنى الحرير فلم أجده في غير هذا الكتاب . وفي اللسان : « وفرد دخیل معرب ، اسم ثوب » . (٧) في ب « بحلة الياقوت » وهو خطأ ظاهر . لأن الفرند معطوف على الياقوت ، وهو منصوب ، فلا يكون الياقوت مجروراً بالاضافة . والكلمة واضحة في ج ، م « بحله » بدون ضبط ، والظاهر أنها فعل مضارع مجزوم ، من التحلية ، ويكون جازمه كلاماً قبله في بيت آخر . ولم أجدها هذا الشاعر ولا عرفت قائمه . (٨) « الملاب » نوع من الطيب ، ومباقي في باب الميم . و « العير » طيب أيضا .

[أى : خالصاً] ^(١١) . وقال جرير ^(١٢) :

بِصَّ تَرْبِيَهَا النِّعَمُ وَخَالَطَتْ ^(١٣) • عَيْشًا نَكَاشِيَةَ الْفِرْنَدِ غَرِيرًا ^(١٤)

معرباً أيضاً .

§ و "الفرما" ^(١٥) : اسمٌ موضع . وليس بعربيٍّ محض ^(١٦) .

§ وكذلك "الفرن" ^(١٧) الذى يُخْتَبَرُ فيه . ومنه اشتقاق اسم "الفرنية" ^(١٨) .

(١) الزيادة من النسخ المخطوطة . (٢) من نصبة يهجوها الأخطل ، فى ديوانه

(ص ٢٨٨ — ٢٩٣) وقائض جرير والأخطل لأبي تمام (ص ١١٩ — ١٢٧) .

(٣) هكذا بالرفع فى النسخ والديوان . وفى القائض بالنصب .

(٤) « تربها » أى ربها النعم ، يقال : « تربيه وادنيه ورباه تربية على تحويل الضعيف ،

ورباه على تحويل الضعيف أيضاً : أحسن القيام عليه ووليه » كما فى اللسان . وفى ب « تربها »

وهو خطأ ومخالف للنسخ المخطوطة وسائر الروايات .

(٥) قال أبو تمام : « أى رفيقاً ، يقال نشأت فى عيش رفيق الخواشي » . وفى شرح الديوان :

« أواد أنها كانت فى عيش أغفل » لم تلق فيه بؤساً قط » .

(٦) بالفصر ، كأنص عليه باقوت . وفى ب بالذ ، وهو خطأ .

(٧) « الفرما » موضع بساحل مصر . وفى قاموس الأمكنة والبقاع للرحوم على بك بهجت عن

جغرافية مصر للرحوم أمين باشا فذكر أنها مدينة عتيقة آثارها باقية فى الجنوب الشرق من بورسعيد على

نحو ثمان ساعات بسير الإبل . قال باقوت : « وهو اسم أعجمي » أحسبه يونانياً . وما ذكره

المؤلف هو نفس الجهرة (٢ : ٤٠٢) . (٨) فى ب « اسم القارئة » وهو مخالف للنسخ

المخطوطة والجهرة (٢ : ٤٠٢) ونفسها « والفرن شئ يختبر فيه » ولا أحسبه عربياً محضاً . ومنه

اشتقاق اسم الفرنية من الخبز ، وهى العظيمة المستديرة . وبجاشيتا : « قال أبو سعيد : الفرنية

المنسوبة الى الفرن ، صغيرة كانت أركيزة » . وفى اللسان : « الفرن : خبز غليظ » نسب الى

موضعه » . ثم وصف هذه الفرنية بأنها « خبزة مسلكة مصعبة مضمومة الجوانب الى الوسط » . بذلك

بعضها الى بعض ، ثم ترى لنا رسمها وسكراً . وأما « القارئة » التى ذكرت فى ب فهى المرأة التى

تخبز هذه الفرنية . وكانت فى أصل ب « الفرنية » وهى خطأ ، فترها المصحح الى « القارئة » .

§ و "الْفَطْلُ" : ^(١١١) المِطْرَقَةُ العَظِيمَةُ ، ليست بعربية محضة ، إما رومية
و إما سريانية .

§ قال أبو بكر : ^(١٢١) "الْقَدَانُ" : نَبَطِيٌّ مَعْرَبٌ . فإن شئتَ فَشَدِّدْهُ وإن
شئتَ خَفِّفْهُ .

§ و "الْفِطْيُونُ" : ^(١٣١) اسمُ رجلٍ . مَعْرَبٌ أَيْضًا .

§ فأما "الْفُوطُ" ^(١٤١) التي تُلبَسُ فليست بعربية .

§ و "الْقُدَّاقُ" : ^(١٥١) صَحِيفَةُ الحِسابِ . أَعْجَمِيَّةٌ مَعْرَبَةٌ .

(١) زاد في اللسان : « والفاس العظيمة » . (٢) هكذا ادعى ابن دريد في الجهرة

(٣ : ٢٦) . والظاهر أن الكلمة عربية ، من "الْفَطْسُ" وهو شدة الوط . وانظر اللسان .

(٣) الجهرة (٣ : ٤٢ في الحاشية رقم ٣) . (٤) هذا الذي ذكر ابن دريد إنما هو

في "الْقَدَانُ" مراداً به « الذي يجمع أداة التورين في القرآن لهرث . وقيل : التور . وقيل : القدان
واحد القدادين ، وهو البحر التي يجرث بها . كما في اللسان . وفيه أيضاً : « قال ابن الأعرابي : هو
القدان بتخفيف الدال . وقال أبو حاتم : تقول العامة القدان ، والصواب القدان بالتخفيف » . وأما
"القَدَانُ" بمعنى المزرعة أو بمعنى المقدار المعروف من الأرض في مصر — : فلم أجده نصاً صحيحاً فيه ،

ولكن ذكر في اللسان بمعنى المزرعة وضبط بالقلم بالتشديد . والظاهر أنه معرب أيضاً .

(٥) بكسر الفاء . وسكون الطاء . وفتح الياء . وسكون الواو ، هكذا ضبط في حد . وفي الجهرة كذلك

ولكن بضم الياء . ولم أجدهما يرجع أحدهما على الآخر . وفي ب « الفيطون » بكسر الفاء مع تصديم
الياء على الطاء ، وهو خطأ . (٦) نص الجهرة (٣ : ١١١) : « فأما تسميتهم الفيطون

فاسم أعجمي » . (٧) "الْفُوطُ" جمع ، واحدها "فوطه" . بخرم ابن دريد (٣ : ١١٢)

بأنها ليست عربية . وقال الأزهري : « لم أسمع في شيء من كلام العرب في الفوط » ، قال : ورويت

بالكوفة أزداً من خططة بشر بها الحمالون والخدوم فيزرون بها ، الواحدة فوطه ، قال : فلا أدري أعرب

أم لا . (٨) في اللسان عن الأصمعي : « أحسبه معرباً » .

§ و "الْفَرْعَةُ" : مشتقة من "فَرْعُونَ" . وليس بـ "فرعيتين" .

§ قال أبو بكر : وتسمى عبد القيس المِرْطَ والمِرْزَ "فَرْزُومًا" بالفاء .
وأحسبه معرباً .

§ و "فَيْرَزَانُ" : اسم أعجمي . وقد تكلموا به .

§ وكذلك "فَيْرُوزُ" قد تكلموا به أيضاً . وذكره عبد الله بن سبرة الحرشي
في شعره . قرأت على أبي زكرياء قال : كان رجلاً يقال له فيروز عطاراً يساع

(١) بكسر الفاء ، كما هو ظاهر . وفي الجهرة (٣ : ٤٥٢) أن فيها لغة بضم الفاء ، ولم تضبط
العين ، والظاهر عندى أنها بالفتح أيضاً . وضبطت في اللسان بالقلم بضم العين . ونص عبارته :

« قال ابن برئ : حكى ابن خالويه عن الفراء "فرعون" بضم الفاء ، لغة نادرة » .

(٢) في اللسان عن ابن سيده : « وعندى أن فرعون هذا العلم أعجمي » ، ولذلك لم يصرف .
ولابن دريد عبارتان في الجهرة فتي (٣ : ٣٤١) : « والفرعة مشتق منها فرعون » ، وليس بكلام عربي
صحيح . وهذا قلب في الاشتقاق ، الصواب عكسه . وفي (٢ : ٣٨٢) : « فأما فرعون فليس باسم عربي » ،
وأحسب اللون فيه أصلياً ، لأنهم يقولون تفرعن » . (٣) الجهرة (٣ : ٣٨١) . (٤) في س
« ويسمى » وهو خطأ ومخالف للنسخ المخطوطة والجهرة . (٥) في الجهرة « أو المِرْز » .

(٦) قال ابن دريد أيضاً (٣ : ٣٣٧) : « فأما "الفرزوم" بالفاء فإزار تأثر به المرأة في لغة
عبد القيس ، وأحسبه معرباً » . والمادة بهذا المعنى لم تذكر في اللسان ولا القاموس . (٧) عبارة
الجهرة (٣ : ٤١٣) : « اسم فارسي معرب » . وهذه المادة لم تذكر في اللسان ولا القاموس أيضاً .

(٨) ممنوع من الصرف ، للمعية والعجبة . ونص على ذلك سيبويه في كتابه (٢ : ١٩) . وكتب
في اللسان بضمين ، وهو لحن . (٩) هو اسم أعجمي عرف عند العرب كثيراً ، فمن معى به "فيروز"

الديلمي "صاحب من أهل اليمن من أبناء الأساورة الذين بنهم كسرى إلى قتال الحبشة . و"فيروز الوادعي"
أدرك الجاهلية والإسلام . لها ترجمتان في الإصابة (٥ : ٢١٤ ، ٢١٩) . فقد أغرب المؤلف
بإذ ذكر القصة الآتية شاهداً ، وتاريخها متأخر عن هذين . (١٠) سبق له شعر وذكر في الكتاب ،

من ٢٦ ص . (١١) أبو زكريا التبريزي ، والقصة في شرحه على الحامسة في ترجمة طويلة
لعبد الله بن سبرة (٢ : ٥٧ - ٦١) . (١٢) في حد « ياب » بدل « يابح » وهو خطأ .

القيسيات بأشياء القرات ، فأنته قيسية فاشتريت منه عطراً ، وأكبت تناول شيئاً
فضرب على الشيا ! فقالت : يا عبد الله بن سبرة ! ولا عبد الله بالوادي ، فتغلغل^(١١)
هذه الكلمة إليه وهو يقالي قلاً ، فأقبل حتى أخذ فيروز فذبحه ، وقال :

إن المنايا فيروز لمعرضة * يقتاله البحر أو يقتاله الأسد^(١٢)

أو عقرب أو شحى في الخلق معرض * أو حية في أعالي رأسها ريد^(١٣)

أو مضمر الفيط لم يلم بإحتيه * وما يججم في حيزومه أحد

أصل « الجمجمة » في الكلام ، يقال « ججم » : إذا لم يبين ، واستعير
في غير ذلك ، ف قيل « ججم عن الأمر » : إذا لم يقدم عليه .^(١٤)

§ [و] " الفالوذ " : أجمي معرب .

§ وكذلك " الفالوذق " و " الفولاذ " . قال أبو حاتم : قال أبو زيد :

سمعت من العرب من يقول للفولاذ " فالوذ " .^(١٥)

(١) « عبد » ضبطت في ب بضم الدال ، وهو لن . وكانت في أصل النسخة مضبوطة بالفتح

فغيرها مصححها إلى الضم فأخطأ . (٢) « قال قلاً » مدينة بأومنية . وكتب في أكثر المصادر

الصحيحة ككتين ، كما في النسخ المخطوطة هنا . وكتب في ب « قال قلاً » وهو مخالف لأصلها المخطوط .

(٣) في ح « بخاله » وهو خطأ . (٤) « ريد » بفتح الراء جمع « ريدة »

بكونها ، وهي الغيرة . وضبطت الراء في ب بالضم ، وهو خطأ ومخالف لضبطها في ح ، م .

(٥) في شرح الحماسة « تججم عن الأمر » ومعناها واحد .

(٦) كلمة « طيه » ليست في شرح الحماسة . (٧) الزيادة من النسخ المخطوطة .

(٨) في اللسان : « قال يعقوب : ولا يقال فالوذج » . (٩) الفولاذ والفالوذ : مصاص

الحديد المنسق من عيه . وبطلقان أيضاً على نوع من الحلواء يؤكل ، يسوى من لب الخلطة .

كما في اللسان . وأصل الكلمة بالقارسية " بولاد " . وأما الفالوذق فاسم الحلواء فقط ، وهو معرب عن

" بالوده " .

§ وحكى أبو حاتم عن الأصمعي قال : « الفَلَاوِرَةُ » : الصَّيَادِلَةُ . فارسيّ
معرب . [و] واحدُهم ^(١١) « فِلُورٌ » ^(١٢) .

§ و « فَلَسطِين » ^(١٣) : كُورَةٌ بالشَّام . نوْنُهَا زَائِدَةٌ . تقول : مررنا بِفَلَسطِينِ
وهذه فَلَسطُونُ . وإذا نسبوا إليه قالوا « فَلَسطِي » ^(١٤) . وقال الأعشى :
نَقَلَهُ فَلَسطِيًّا إِذَا دُقَّتْ طَعْمُهُ ^(١٥) .

§ و « الفَنَكُ » : أعجميٌّ معرب . وهو جنسٌ من الفِسرَاءِ معروف . وقد
تكلمت به العرب . قال الشاعر يصف الدَّيْكَةَ ^(١٦) :

كَأَنَّمَا لَيْسَتْ أَوْ أَلَيْسَتْ فَنَكًا : فَقَلَّصَتْ مِنْ حَوَائِشِهِ عَنِ السُّوقِ

(١) الزيادة من النسخ المخطوطة . (٢) هذا المفرد لم أجده إلا هنا .

(٣) بكسر الفاء ورفع اللام وسكون السين . (٤) قال ياقوت : « هي آخر كور الشام من
ناحية مصر ، قصبتها البيت المقدس » . (٥) قال ياقوت : « والعرب في إعرابها على مذهبي :
منهم من يقول فلسطين ، ويجعلها بمنزلة مالا ينصرف ، ويلزمها الياء في كل حال ، فيقول : هذه فلسطين
ورأيت فلسطين ومررت بفلسطين . ومنهم من يجعلها بمنزلة الجمع ، ويجعل إعرابها بالحرف الذي قبل
النون ، فيقول : هذه فلسطين ورأيت فلسطين ومررت بفلسطين » . وفي اللسان عن الأزهري :

« نوْنُهَا زَائِدَةٌ » . (٦) صدر بيت للأعشى ، ونجزه

عَلَى رِبْدَاتِ النَّجْمِ حَمْسٌ ثَلَاثًا *

وهو عند ياقوت مع بيتين قبله .

(٧) في ب « فَنَلَه » وهو خطأ . بل هو « فَنَلَه » من القول ، مجزوم بمعنى في البيت قبله . وفي ياقوت
« فَنَلَه » . وضبط في ح « م بضم التاء وكرر القاف . وكل هذا خطأ ، والصواب ما أثبتنا ،
كما ضبطت في اللسان . (٨) ابن خزيمة (٣ : ١٥٨) : « و « الفَنَك » جلد بليس ، لا أحبه
عربيا صحيحا » . وفي اللسان عن كراع : « الفَنَك : دابة يخرى جلدُها ، أي بليس جلدُها فروا » .

ونقل أيضا في مادة « ف ن ج » أن « الفَنَج » بفتحين إعراب « الفَنَك »

(٩) البيت نقله اللسان عن ابن بري ، ولم يفسره .

§ و "الْفُجَّانَةُ" والجمع "فُجَّانٌ" : فارسي معرب . ولا يقال "فُجَّانٌ" ^(١)
[ولا "فُجَّانٌ"] .

§ و "الْفُسْطَاطُ" : فارسي معرب . ^(٢)

§ أبو عبيدة : "فَلَجَّتُ" القوم "أَفْلَجَهُمْ" ^(٣) و "فَلَجَّتْ" الجزية على القوم : ^(٤)
إذا فرضتها عليهم . وهو مأخوذ من الفقيز "الفاليج" . وأصله بالسريانية "فالغاء" .
ويقال له أيضا "فَلَجٌ" . قال الناجية الجعدي : ^(٥)

- (١) قال أدب شير : « الفجيان تعريب "فُجَّانٌ" » . (٢) الزيادة من التسع المخطوطة .
وهذه المادة لم أجدتها في معاجم اللغة إلا في المبار ، قال : « الفجيان ، بالميم ، إما معروفة ، معرب
"فُجَّانٌ" ، ويكره فاقوه ، الواحدة بها . جمعه فاجين ، ككباب وبلابل ، وسروال وسراويل » .
(٣) بكسر الفاء . وتضم . وفيه أربع لغات أثر ، ذكرت في اللسان ومعجم البلدان . وهي : "فُجَّانٌ" ^(٦)
بشدائد السين وحذف الفاء الأولى ، و "فُجَّانٌ" بإبدال الفاء الأولى تاء ، مع ضم الفاء وكسرها فيها .
وفي ياقوت فتح الفاء في الثانية بدل الكسر ، وهو خطأ من النسخ أو المصحح . ورفع في اللسان أيضا خطأ
مطبعي في قوله « وكسر التاء لغة فحين » وصوابه « وكسر الفاء » وفي القاموس لسان آخر بأن « الفجانات »
بتاء من مع ضم الفاء وكسرها . وقال ياقوت : « وجمع فساطيط » . قال الفراء في نواته : ينبغي أن يجمع
فساطيط ولم أسمعها فساطيط » . (٤) "الفساطط" في لغة العرب : معرب من الأبنية في السفر ^(٧)
دون السراويل ، وبه سميت المدينة . وقيل : مجتمع أهل الكورة حواري مسجد جاثمهم . هكذا أسره
صاحب القين وغيره . وكل مدينة فساطط ، وسميت مدينة مصر التي بناها عمرو بن العاص فساططا ، لتجمع
الناس والبيوت حول فساطط الذي ضربه من آدم — أي جلد — أو من شعر . فالكلمة عربية خالصة .
ولم أجد من ادعى تعريبها إلا هذا المؤلف . (٥) في باب « أبو عبيدة » وما هنا هو الذي في النسخ
المخطوطة . (٦) الفعل من بابي "نصر" و "ضرب" » . (٧) الفعل عربي صحيح ،
وله معان كثيرة ، منها الفقرة ، والقسم . يقال : فلجيت المسألة بينهم أي قسمتها . ومنه أخذ معنى ضرب
الجزية . لأنه يفسرها عليهم . (٨) بكسر اللام ، وضبط في باب جتمعها ، وهو خطأ .
(٩) بكسر الفاء وسكون اللام . وفي اللسان عن الأصمعي : « وأصله من الفلج » وهو المكحل الذي
يقال له الفالج ، قال : وإنما سميت القصة بالفلج لأن نراجهم كان طامعا . وفيه أيضا : « والفالج
والفلج : مكحل ضخم معروف ، وقيل هو الفقيز » وأصله بالسريانية "فالغاء" ضرب » . وقال أيضا :
« قال سيبويه : الفلج : الصنف من الناس ، يقال : الناس فلجان ، أي صفان من داخل وخارج » .
قال السيرافي : الفلج الذي هو الصنف والنصف مشتق من الفلج الذي هو الفقيز ، فالفلج على هذا عربي ، لأن
سيبويه إنما حكى الفلج على أنه عربي غير مشتق من هذا الأجنبي » . (١٠) بفتح آخره ، كما في اللسان .

أَلَيْ فِيهَا فَلَجَانٍ مِنْ مِسْكٍ ذَا • رَيْنَ وَفَلَجٍ مِنْ قُلُقُلٍ ضَيْرِمْ

§ و "القرسخ" : واحد "القراسخ" . فارسي معرب^(١) .

§ و "القوه"^(٢) الذي يقال له بالفارسية "بوتة" ليس بعربي^(٣) .

- (١) هكذا قال المؤلف وغيره من بعض المتقدمين . وقال أدنى شير : « معرب "قرسك" » . والصحيح غير هذا ، وأن الكلمة عربية . قال ابن دريد (٣ : ٢٢٢) : « والقرسخ من الأرض اشتقاقه من "القرسخة" ، سراريل مفرسخة أي واسعة » . والقرسخ في أصل اللغة معان ، منها : السكون ، والساعة ، والزاحة ، والسعة ، وغير ذلك . والقرسخ من الأرض مأخوذ من بعض هذه المعاني ، ففي اللسان : «القرسخ السكون» . وقالت الكلابية : فراسخ الليل والنهار : ساعاتهما وأوقاتهما . وقال خالدة بن جبلة : هؤلاء قوم لا يعرفون مواقيت الدهر وفساخ الأيام . قال : حيث يأخذ الليل من النهار . والقرسخ من المسافة المألوفة في الأرض مأخوذ منه . والقرسخ ثلاثة أميال أو ستة ، سمى بذلك لأن صاحبه إذا مشى تعد واستراح من ذلك ، كأنه سكن . وهو واحد القراسخ ، فارسي معرب » . فهذا البيان من صاحب اللسان ونص ابن دريد يؤيد أن «عربي» وادّعاء ابن منظور بـ «ذلك أنه معرب تقليد يتنافى التحقيق» .
- (٢) "القوه" بالهاء ، بوزن "سكر" ، واحده "قوهة" . ويقال أيضا بالفاء ، "قوه" بوزن "قوه" من مادة "قاور" وقد ذكر في المساند والقاموس أنها وفي مادة "قاره" وكتب في ح ، ب بالفاء . وقصره القاموس بأنه مروق طوال حر يصسخ بها . و بضمه فصره الملك المظفر بن رسولاً في المعتمد (ص ٢٥٧) . وانظر تحقيق هذه الكلمة في حوامشي الأخ العلامة السيد عبد السلام هرون على الحيوان لملاحظ (٢ : ٢٣٨) .

(٣) هكذا في النسخ المتقطعة . وفي أدنى شير "بوتة" . وفي ب "قوه" كاللفظ المعرب ، وهو خطأ واضح .

باب القاف

§ أخبرنا ابن بُنْدَار عن ابن رِزْمَةَ عن أبي سعيد عن ابن دُرَيْد : أنَّ
 "القُسْطَاسَ" : المِيزَانُ . رومى معربٌ . ويقال "قُسْطَاسٌ" و "قِسْطَاسٌ" .
 § و "المَقْفَسَائِلُ" : المِغْرَقَةُ . وهو معربٌ . أصله بالفارسية "كَفْجَاز" .

- (١) الجهمرة (٣ : ٢٧) ونفس كلامه : « قَامَا القِطَاس والقُسْطَاس والقُسْطَان فهو المِيزَان بالرومية ، إلا أن العرب قد تكلمت به ، وجاء في التزويل » . (٢) يعني بضم القاف ويكرهه ، كما ضبط في حد ، م . والثانية في و "قُسْطَان" . وفي ب « قُسْطَار » . وهو وإن كان صحيحا في ذاته إلا أنه مخالف للنسختين المشدتين . و "قُسْطَان" قد نص عليها ابن دُرَيْد كما قلنا من كلامه ، ولكنني لم أجدها عند غيره من مؤلفي المعاجم . وأما "قُسْطَار" فسأقي في ص ٢٦٢ م : ولكن لم يذكرها ابن دُرَيْد في الجهمرة .

- وكلمة "قُسْطَاس" من الألفاظ القرآنية ، ففي الكتاب العزيز : ﴿ وَذُكِّرُوا بِالْقُسْطَاسِ الْمُنْقِمْ ﴾ في سورة الإسراء آية ٣٥ وسورة الشعراء آية ١٨٢ وقرأها فيها بكسر القاف حُفص وحزرة والكناسي وخلف ورافقههم الأعمش ، وقرأها بالضم باقي الأربعة عشر . و "القُسْطَاس" : أعدل الموازين وأقومها . وقيل : ميزان العدل ، أي ميزان كان من موازين الدواجر وغيرها . قال الراغب في المفردات : « ويعبر به عن العدالة ، كما يعبر عنها بالمِيزَان » . والكلمة عربية بفتح ، ليس لها عطفة بلغة أخرى . فإن "القسط" في كلام العرب التصيب بالعدل ، كالنصف والنصفه . ويطلق القسط على العدل أيضا ، وكلاهما من المصادر الموصوف بها . يقال "ميزان قسط" و "ميزان عدل" و "ميزانان قسط" و "موازين قسط" . فاستقى من القسط القُسْطَاس ، ومنه به المِيزَان . والأصل واحد ، والمعنى متصل ببعضه بعض . قال الله تعالى في الآية ٤٧ من سورة الأنبياء : ﴿ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴾ . وقال في الآية ١٥٢ من سورة الأنعام : ﴿ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ ﴾ . وفي الآية ٨٦ من سورة هود : ﴿ أَوْفُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ ﴾ . وفي الآية ٩ من سورة الرحمن : ﴿ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ﴾ . وفي كل هذا حجة بيضاء على عربية الكلمة . وقد حكى صاحب القاموس فيها لغة أخرى "قُسْطَاس" بقلب السين الأولى صادًا ، ولم أجدها عند غيره .

(٣) في ب "كفجيز" وهو مخالف لأصلها المخطوط ولسائر النسخ المخطوطة . وانظر ما مضى

في ص ٨ م ١

§ وقال بعضهم : "الْقُرْدُمَانِيَّةُ" : سلاحٌ كانت الأكامرة تُجِدُّهُ وَتُخْرِجُهُ
 في خزائنها ، يُسمونه "كُرْدْمَانْدَ" . أى : عُجْلٌ وَبَقِي . حكاه أبو عبيد عن
 الأصمعي . وقال ابن الأعرابي : أراها فارسية . وَأَشَدُّ لَلْيَدِ :
 نَحْمَةُ ذِفْرَاءَ تَرَقَّى بِالْعَرَبِ . قُرْدُمَانِيًّا وَتَرَكَهَا كَالْبَصَلِ

أى : عُجْلٌ وَبَقِي لَوْ قَبِلَ الْحَاجَةُ ، وَهَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا لِلدُّلُوكِ . وَيُقَالُ
 "الْقُرْدُمَانِيَّةُ" : الدُّرُوعُ الذَّلِيظَةُ ، مِثْلُ الثَّوبِ "الْكُرْدُمَانِي" . وَيُقَالُ : هُوَ

- (١) بضم القاف كما ضبطت في اللسان والقاموس والمعيان . وضبطت في ب بفتحها ، وهو خطأ .
 (٢) هكذا ضبطت الكلمة في ج ، ح ، ٤ . وضبطت في اللسان بفتح الدال وكسر التون . وضبطها المعيار
 وادى شير بسكون الدالين . قال في المعيار : « وعن بعضهم : القردمانى مغرب "كردمانه" فاذن ماخيان
 بالنعجية ، قالوا . سبكت النسبة » . وهذا عندى أدنى وأرجح . وفي الجوهرة (٣ : ٤٩٩) بضم الكاف
 وأخوها ذال معجمة ، وهو خطأ من النسخ أو المصحح . (٣) وفي اللسان من أبي عبيد : « القردمانى
 فباء محنتو بخلف العرب » فارسي مغرب ، يقال له "كبر" بالرومية أو البطيية . وهكذا ذكر أصلها صاحب
 القاموس "كبر" بفتح الكاف وسكون الباء . (٤) البيت في الجوهرة (١ : ٢٩٨ ، ٢ : ١٤) .
 وفي اللسان (٥ : ٣٩٤ ، ١٢ : ٢٨٧ : ١٣٤٥٩ : ١٥٤٥٩ : ٢١ : ١٩٠٣٧٥) وقال في الموضع
 الأول : « قال ليد يصف كشيبة ذات دروع سبكت من صد الحديد » . (٥) « نعمة ذفرء »
 منصوبتان في أكثر المواضع التي أشرنا إليها ، وضبطتا بالرفع في اللسان (٥ : ٣٩٤ : ٢١) والمصحح
 أنها منصوبتان . وقوله « ذفرء » بالذال معجمة ، من « الذفر » بفتح الفاء ، وهو الصان وعيب الزج .
 وفي بعض المواضع التي أشرنا إليها « ذفرء » بالذال المهملة ، وحكاها صاحب اللسان رواية في البيت في (٥ : ٣٩٤) .
 وهي من « الذفر » بالتحريك أيضا ، وهو الثقب . (٦) « ترقى بالعرا » أى نشأ بها ، والعرا : جمع عرورة .
 قال في اللسان في تفسيره : « يعنى الدروع » أنه ليس لها عرى في أوساطها ، فيضم ذيلها إلى تلك العرى
 وتشد إلى فوق ، تنشمر عن لابسها ، فذلك الشئ هو الرنو . وهو من فوطم « رنا الشئ » رنوء ورنوء
 إذا شده ، أو إذا أرخاه ، فهو من الأستداد . (٧) هكذا هو بالميم في كل النسخ المخطوطة من
 الكتاب ، حتى في أصل نسخة ب . ولم يضبط إلا فيه بفتح الدال . وبغيرها مدحها بفتحها "الكردمانى"
 بالواو بدل الميم من غير ضبط . وكذلك في اللسان (١٥ : ٣٧٥) وهو — فبا أ ر ج — خطأ .

الْمِنْقَرُ. وقال بعضهم : إذا كان للمِنْقَرِ بَيْضَةٌ فهي "قُرْدُمَانِيَّةٌ". وعن أبي عبيدة:
هو قَبَاءٌ مَحْشُوٌّ. و"الْتَرَكُ" : الْبَيْضُ. وشبهه بالبصل لاستدارته ومَلَأَتِهِ.
§ أبو نصير عن الأصمعي : يقال لفلان السَّكِينِ "الْقَمْعَجَارُ". وهو فارسي
معرب.

§ ويقال للفراس "الْقَمْعَجَرُ" و"الْمُقْمَجَرُ". وهو معرب أيضا.
وأصله بالفارسية "كَانَ كَرَّ" قال الرازي :
يُشَلُّ الْقَيْيُّ عَاجِهَا الْقَمْعَجَرُ.

- (١) قوله « والترك » الخ هو نص كلام ابن دريد (٢ : ١٤) . وفي اللسان : « التريكة : البيضة
بعد ما يخرج منها الفرج . ونحو بعضهم به بيض النعام التي تركها بالفلاة بعد خلوها بها فيها » .
ثم أفاد أنها تسمى أيضا « تركة » بفتح التاء وسكون الراء ، وجمعها « ترك » بحذف الهاء . وأنها تطلق
أيضا ، على بيضة الحديد للرأس . ونقل عن ابن سيده قال : « وأصلها على التشبيه بالتركة التي هي البيضة » .
(٢) نقله في اللسان (٦ : ٤٢٨) عن التهذيب عن الأصمعي . ونقل أيضا قصة أخرى فيه
« القمجار » بالفتح بدل القاف . وقال في (٦ : ٣٢٨) عن الليث : « القمجار » نقيض بصنع على
القوس من وهي بها ، وهو غراب . وجمده ، تقول : غمير فوسك ، وهي النسيعة . ورواه ثعلب عن
ابن الأعرابي قبحا بالقاف . ويقال : جاد المطر الزرقة حتى غميرها غميرة ، أي ملاءها .
(٣) هكذا رسم في هـ ، م كلمتان . ورسم في ب واللسان والجمهرة (٢ : ٥٠١) كلمة واحدة
« كما ذكر » . وما هنا أجود ، قال أدي شير : « مركب من "كان" أي فوس ، و"كبر" أي ماسك » .
(٤) هو أبو الأنزرد الحناني ، كان له اليه في الجمهرة (٣ : ٣٢٤) واللسان (٦ : ٤٢٨)
والريز في وصف المطايا ، وأوله عندهما : « وقد أظفنا المطايا الضئير » .
وأبو الأنزرد ذكره الأملسي في المثلث والخلف (ص ٥٢) وذكر أنه راجز محسن مشهور ، وأنه أحد
في عبد العزيز بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم . وصماه صاحب اللسان « قبسية » . وأبو الأنزرد
كنية لا اسم . (٥) « مثل » منصوب ، وفي ب بالرفع . (٦) قال في اللسان :
« شبه ظهوره بظهر دوزب السفر بالقي في قومها وانحناها » . وعاجها : يعني عزجها .

وَيُرْوَى «الْمُقْتَجِرُ»^(١) و«الْقَمْجَرَةُ»^(٢) : إصلاحُ الشيءِ .

§ قال ابنُ قُتَيْبَةَ : [و] «الْقَيْرَوَانُ» : أصله بالفارسية «كَارَوَان» فَعُرِّبَ .
قال امرؤ القيس^(٥) :

وَعَارَةَ ذَاتِ قَيْرَوَانَ • كَانَ أَسْرَابَهَا الرَّعَالُ

و «الْقَيْرَوَانُ» : مُعْظَمُ الْجَيْشِ ، وَالْقَافِلَةُ^(٦) .

§ قال ابنُ دُرَيْدٍ : «الْقِرْمِيدُ» قالوا : هو الأجرُ بالرومية ، أو شيءٌ يشبهه^(٧) .
وقال الليثُ : «الْقِرْمِيدُ» : كُلُّ شَيْءٍ يُطْلَى بِهِ لِلزَّيْنَةِ ، نَحْوُ الْحَصَى ، حَتَّى يُقَالَ :
تَوَبَّ مُقَرَّمِدٌ^(٨) بِالزُّعْفَرَانِ وَالطَّيِّبِ ، أَيْ مَطْلًى^(٩) . قال النابغةُ يصف رَكَبَ
امْرَأَةٍ :

• رَأَى الْمَجَسَّةَ بِالْعَبِيرِ مُقَرَّمِدَ •

(١) هذه رواية اللسان . وأما «القمجيرة» فرواية الجهرة (٣ : ٥٠١٤٣٢٤) .

(٢) في ب «والقمجيرة» يفتح الميم و زبادة تون بعدها . وهو خطأ ومخالف للنسخ المخطوطة .

(٣) الزبادة من ح م • (٤) وكذلك في الجهرة (٣ : ٥٠١) واللسان والمعيار وسميم البلدان . وعند أدنى شير «كاروان» .

(٥) في ب «وقال» . والليث في الجهرة واللسان وسميم البلدان .

(٦) في د ونسخة بحاشية ح «معظم الشيء» . وهو خطأ . ويطلق القيروان أيضا على الجماعة من الخيل . و «القيروان» أيضا مدينة عظيمة معروفة في تونس .

(٧) في ح «شبه» . وجماعة ابن دريد (٣ : ٤٢١) : «وقرميد : الأجر أو نحوه» . وروى

معرب • (٨) في ب «أى مطلى به» وكلمة «به» ليست في النسخ المخطوطة .

(٩) كلمة «ركب» لم تذكر في م • و «الركب» يفتح الراء والكاف : الفرج ، وهو لقراءة خاصة ، وجمعه «أركاب» و «أراكيب» .

أى مَظِلُّ بِالزُّعْفَرَانِ . وقيل : ^(١) المَشْرِفُ . وقال يعقوبُ عن الكَلَابِيِّ : حَوْضٌ
 «مَقْرَمَدٌ» : إِذَا كَانَ ضَيْقًا . [و] قال الأصمِيُّ في قوله :
 «يَنْفِي الْقَرَامِيدَ عَنْهَا الْأَعْصَمُ الْوَعْلُ» ^(٢) .

قال : «الْقَرَامِيدُ» في كلام أهل الشام أَجْرُ الْحِمَامَاتِ . وهي بالرومية
 «قَرَمِيدِي» . نعلبُ عن ابن الأعرابي : يقال لَطَوَائِيْقِ الدَّارِ «الْقَرَامِيدُ» وأحدُها
 «قَرَمِيدٌ» . وقيل : هي الصُّخُورُ . وقال العَدْبِيُّ الكَلَابِيُّ : «الْقَرَمَدُ» : حِمَارَةٌ
 لها نَحَارِبٌ ، وهي خُرُوقٌ يُوقَدُ عليها ، حتى إِذَا تَضَحَّتْ قَرَمَدَتْ بِهَا الْحِيَاضُ .
 وقال يعقوبُ في قول الطَّرِمَاحِ :

- (١) «المشرف» بالقاف ، على صيغة اسم المفعول ، من «الشرف» بمعنى انطق . وهكذا ضبطت
 الكلمة في اللسان ، وهو أنسب لقوله «مقرمده» على صيغة اسم المفعول . وفي نسخ المغرب «المشرق»
 بالقاف ، وهو خطأ . (٢) نقله في اللسان غير منسوب ، وزاد في آخره : «وأنتسدت الباقية
 أيضا» وقال : أى ضيق بالمسك . (٣) الزيادة من حد ٣ وكلام الأصمى نقله أيضا صاحب
 اللسان . (٤) «الوعل» تيس الخيل . و«الأعصم» بالصاد مهمل : الذى في ذوائبه أرق أحدُها
 يباح . (٥) في الجوهرة (٣ : ٥٠١) : «والقراميد : الأجر» . يسمي بالرومية قريميدى .
 (٦) «الطوائيق» جمع «طايق» بفتح الباء وكسرهما ، وجمع أيضا «طوايق» . قال في اللسان :
 «والطايق : الأجر الكبير» وهو فارسي معرب . «والطايق معنى آخر» أنه : ظرف يطبخ فيه ، وهو
 فارسي معرب أيضا ، كما في اللسان . وهذا الحرف مما فات المؤلف فلم يذكره في باب .
 (٧) بفتح العين والهمزة والياء الموحدة المفتوحة . وأصل «العديس» من الإبل وغيرها :
 الشديد الوثيق الخلق . قال في اللسان (٨ : ٩) : «ومعنى العديس الأعرابي النكاح» . وذكر
 الزميل في اللسان في مادة «ق ر م د» ولم يضبط اسمه . ثم لم أجد لهذا الرجل ترجمة .
 (٨) في ص «حجار» وهو جمع جاثرا أيضا . (٩) «النخارب» و«النظاريب» :
 خروف كيبوت الزناير . وكذلك النصب في كل شيء . نخروب : بضم التاء وسكون الخاء .
 (١٠) اللتان في اللسان . وهما من قصيدة في ديوانه (ص ١٣٩ — ١٤٢ طبعة لوزاك) .

حَرْجٌ كَيْجَدَلٍ هَاجِرِيٍّ لَزُهُ ^(١) ^(٢) ^(٣) • يَدَوَاتِ طَبِيخِ أَطِيمَةٍ لَا تَحْمَدُ ^(٤)

قُدِرَتْ عَلَى مِثْلِ فَهَنْ تَوَائِمٍ ^(٥) • شَتَّى يَلَاثِمُ بَيْنَهُنَّ الْقَرَمَدُ

قال : « القرمد » : حَرْفٌ يُطَبِّخُ لِأَهْلِ الشَّامِ ، يَفْرُسُونَ بِهِ سُلُوحَهُمْ .

و « الحَرْجُ » الطَّوِيلَةُ : و « الأَطِيمَةُ » الأَتُونُ . وَأَرَادَ بِـ « يَدَوَاتِ طَبِيخِ » الأَجْرُ .

§ و « الْقَيْرَاطُ » : أَعْجَمِيٌّ مَعْرَبٌ .

§ قال ابنُ قُتَيْبَةَ فِي قَوْلِ رُؤْبَةٍ :

• فِي جَمْعِ تَخْتِ الْمُنَكِّينِ « قَوْشٌ » ^(١٢) ^(١٣)

(١) « حَرْجٌ » بِالرَّع ، كَمَا فِي الدِّيَوَانِ ، وَهُوَ الصَّوَابُ الْمُنَاسِبُ لِمَا قَبْلَهُ . وَفِي اللِّسَانِ « حَرْجًا »
بِالنَّصْبِ ، وَهُوَ غَطٌّ . و « الحَرْجُ » الطَّوِيلُ مِنَ الْإِبِلِ . (٢) « الْمَجْدَلُ » : الْقَصْرِ الْمَشْرِفُ
لِوُاقِفَةِ بَنَاتِهِ . و « هَاجِرِيٍّ » : الْبَنَاءُ . (٣) « لَزُهُ » أَيْ : شَدَّهُ وَالصَّفَهُ .

(٤) يَجْمَعُ « ذَاتٌ » مَعَ بَاءِ الْجَمْعِ . وَهُوَ الصَّوَابُ فِي الْمَعْنَى . وَالْمَوَافِقُ لِلدِّيَوَانِ . وَفِي اللِّسَانِ
« تَدَوَاتِ » بِفَعْلٍ يَدُلُّ عَلَى الْبَاءِ تَاءً وَرَفَعَ آخِرَهُ ، جَعَلَهُ مِنَ الْإِذَايَةِ ! وَهُوَ غَطٌّ .

(٥) فِي ب « تَوَائِمٍ » بِالنُّونِ ، وَهُوَ غَطٌّ . (٦) مِنْ هَذَا الْقَوْلِ « وَالْحَرْجُ الطَّوِيلَةُ »
ثُمَّ يَذَكِّرُنِي . (٧) « الْأَتُونُ » مَوْقِدُ النَّارِ . وَهُوَ يَفْتَحُ الْمِزَّةَ وَيَشْدِيدُ النَّارَ ، قَالَ فِي اللِّسَانِ :
« وَالنَّامَةُ تَحْقِفُهُ » . ثُمَّ سَكَتَ تَحْقِيفُهُ عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ ، وَأَنَّهُ قَالَ : « وَلَا أَحْسِبُهُ عَرَبِيًّا » .

(٨) فِي م « أَرَادَ » يَدُونُ الرَّوِّ . (٩) كَتَبْتُ فِي اللِّسَانِ أَيْضًا « تَدَوَاتِ » وَهُوَ غَطٌّ ،
كَأَقْلَسَا . (١٠) لَمْ يَسِقِ الْمَوْلَفُ — فَمَا أَهَمَّ — بِدَعْوَى تَعْرِيبِ الْقَيْرَاطِ ، وَقَدْ لَدَّ الْخَلْقَاجِي .
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٢ : ٣٧٢ — ٣٧٣) : « وَالْقَيْرَاطُ الَّذِي يُسَمَّى الْقَيْرَاطَ ، هُوَ مِنْ قَوْمٍ قَرِيبٌ عَلَيْهِ :
إِذَا أَعْطَاهُ قَلِيلًا قَلِيلًا » . وَعَلَى قَوْلِ ابْنِ دُرَيْدٍ هَذَا اقْتَصَرَ مَا حَبِبَ اللِّسَانُ .

(١١) الْبَيْتُ فِي الْأَجْمَرَةِ (٣ : ٦٧ ، ٥٠٠) وَفِي اللِّسَانِ . وَهُوَ مِنْ رَجَزٍ فِي دِيْوَانِهِ (ص ٧٧ — ٧٩) .

(١٢) « الشَّيْبَتُ » بِالشَّيْنِ وَالْخَاءِ الْمُجْعَمَيْنِ : الْمَذْفُوقُ مِنَ الْأَصْلِ لِأَسَنِ الْهَزَالِ ، وَكَذَلِكَ « الشَّيْبَتِ » .

(١٣) « قَوْشٌ » بِالشَّيْنِ الْمُجْعَمَةِ . وَفِي م بِالْمَوْسَلَةِ ، وَهُوَ نَصِيفٌ .

”قَوْشٌ“ : ^(١) ضَغِيرٌ . وهو بالفارسية ”كُوجَك“ ^(٢) فَعْرَبَةٌ .

§ قال : ودرهم ”قَسِي“ . وإنما هو تعريبُ ”قَاش“ ^(٣) ويقال : هو ”قَيْلٌ“ من ”القَسْوَةِ“ . أي : فضته رديئةٌ ضَلْبَةٌ ليست بِلَيِّنَةٍ . قال الشاعر ^(٤) :

وما زودوني غيرَ صَيِّقٍ عَمَامَةٍ ^(٥) ونَحْسٍ مَيٍّ منها قَيْسٍ وزَانِفُ ^(٦)

ويقال في جمعه : دراهمُ ”قَيْيَاتٌ“ و”قَيْيَاتٌ“ . وفي حديث عبد الله بن مسعود : [و] أَنَّهُ بَاعَ نَفَايَةَ بَيْتِ الْمَالِ وَكَانَتْ زُبُوقًا وَقَيْيَانًا . وقال أبو زَيْدٍ ^(٧) : يَذْكُرُ حَفَرَ الْمَسَاحِي :

(١) ”قَوْش“ بالثين الملهمة . وفي م الملهمة ، وهو تصحيف .

(٢) في الجهرة : « وهو القليل المهم الضليل الجسم » . (٣) كذا أيضا في الجهرة

واللسان . وبجاشية فسخين من الجهرة : « قال أبو بكر : هو ”كوشك“ بالثين » . وعند أدي شير ^(٤) ”كويك“ بثلاث قطع تحت الجسم ، وهي تطلق بتطليش الجسم جدا ، حتى تقرب من الثين . وقد عبرت هذه الكلمة الى ”جوشق“ أيضا ، كما مضى من ٩٦ ص ٩

(٥) في ب « عفا » بدل « هو » . (٦) في اللسان : « قال الأصبهني : كأنه إعراب

”قاشي“ . وهذا القول من ابن قتيبة والفلن من الأصبهني — في تعريب الكلمة خطأ . والصواب

ما سيأتي : أنها من القسوة . (٦) ويؤيده حديث ابن مسعود : « أنه قال لأصحابه : كيف ^(٧)

يدرسُ العلم ؟ قالوا : كما يتلقى الثوب » . أو كما تفسد الدرهم » . وفسره ابن الأثير قال : « قست

الدرهم قسوة : إذا زافت » . (٧) البيت نسبة في اللسان لمزود (١١ : ٤٢ : ١٢ : ١٨ ،

٢٠ : ٤٢ : ١٣٧) . (٨) « الحق » : الثوب الخلق البالي . وفي رواية اللسان

في الموضع الأخير « عيامة » بدل « عمامة » . (٩) في ب « ونحس مأي » وهو خطأ

وختلف لأصلها المخطوط وسائر الأصول . و« مائة » جمعها « مئات » و« منسون » و« مئ » بكسر

الميم وتنوين الميمزة المكسورة . وفي الأخيرة خلاف وكلام طويل ، انظره في اللسان (٢٠ : ١٣٧) .

(١٠) الزيادة من النسخ المخطوطة . (١١) البيت في اللسان (٢٠ : ٤٢) وذكره أيضا

في مادة ”س ل“ قال : « وجعل أبو زيد الطائي أصوات المساحي صواعل » .

لَمَّا صَوَّاهِلُ فِي صَمِّ السَّلَامِ كَمَا ^(١٢) • صَاحَ الْفَيْسِيَّاتُ فِي أَيْدِي الصَّيَارِيفِ ^(١٣)

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَمِمَّا أَخَذُوهُ مِنَ الرُّومِيَّةِ "قَوْمَس" ^(١٤) . وَهُوَ الْأَمِيرُ .

قَالَ الْمُتَمَلِّسُ ^(١٥) :

وَعَلِمْتُ أَنَّ فِدْرُمِيثَ يَنْفِطِلُ ^(١٦) • إِذْ قِيلَ صَارَ مِنْ آلِ دَوْفَنٍ قَوْمَس ^(١٧)

"دَوْفَن" : قَبِيلَةٌ .

(١) فِي اللَّسَانِ : « الصَّوَاهِلُ جَمْعُ الصَّاهِلَةِ ، مَصْدَرٌ عَلَى قَاعِلَةٍ ، بِمَعْنَى الصَّهِيلِ ، وَهُوَ الصَّوْتُ » .
(٢) « السَّلَام » بِكَسْرِ السَّيْنِ : الْحِجَارَةُ الصَّلْبَةُ ، سَمِيَتْ بِهَذَا لِتَلَامُّهَا مِنَ الرِّخَاوَةِ ، وَالْوَحْدَةُ « سَلَةٌ » بِفَتْحِ السَّيْنِ وَكَسْرِ اللَّامِ .

(٣) فِي م « الْفَيْسِيَّاتُ » ، وَفِي « الصَّيَارِيفُ » وَفِي « قَوْمَس » وَفِي « دَوْفَن » .
(٤) الْجُمُورَةُ (٣ : ٥٠١) . (٥) "قَوْمَس" ضَبَطَتْ فِي م بِضَمِّ الْقَافِ وَكَسْرِ الْمِيمِ ، وَضَبَطَتْ فِي ح كَذَلِكَ وَفَتْحَ الْمِيمِ أَيْضًا ، وَضَبَطَتْ فِي م وَالْجُمُورَةُ بِضَمِّ الْقَافِ وَفَتْحِ الْمِيمِ . وَكُلُّ هَذَا ضَبْطٌ بِالتَّخْفِيفِ . وَالتَّخْفِيفُ فِي اللَّسَانِ فِي كُلِّ الْمَوَاضِعِ بِفَتْحِ الْقَافِ وَالْمِيمِ ، وَبِذَلِكَ ضَبَطَهَا الْمُبَارِيدُ بِوَزْنِ "جَوْهَر" . وَفِيهَا لَفٌّ أَنْتَرَى حَكَاهَا اللَّسَانُ "قَس" بِضَمِّ الْقَافِ وَفَتْحِ الْمِيمِ الْمَشْدُودَةِ .
(٦) الْبَيْتُ فِي اللَّسَانِ (٨ : ٦٦ ، ١٤ : ١٩١ ، ١٧ : ١٣) . وَقَالَ : « وَالْجَمْعُ "قَامِس" وَ"قَامَس" أَدْخَلُوا الْمَاءَ لِنَأْيِهِ الْجَمْعُ » .

(٧) فِي الْجُمُورَةِ « بَيْت » . وَفِي اللَّسَانِ (٨ : ٦٦ ، ١٧ : ١٣) « مَبِيت » .
(٨) « النَّفْطِلُ » بِكَسْرِ النُّونِ وَالطَّاءِ : الدَّاهِيَةُ ، وَجَعَهُ « نَاطِلٌ » . وَقَدْ رَجَحْنَا هَذِهِ الرِّوَايَةَ لِأَنَّ اللَّسَانَ أَتَى بِالْبَيْتِ شَاهِدًا عَلَيْهَا (١٤ : ١٩٠ — ١٩١) وَكَذَلِكَ فِي (١٧ : ١٣) . وَفِي نَسْخِ الْمَرْبِ كَالهَا « نِطْلٌ » وَضَبَطَ فِي بَعْضِهَا بِفَتْحِ النُّونِ وَالطَّاءِ ، وَكَذَلِكَ ذَكَرَ فِي الْبَيْتِ فِي اللَّسَانِ فِي مَادُونِ "دَفَن" وَ"قَمَس" وَلَمْ يَذْكُرِ الْقَامُوسُ غَيْرَ فَتْحِ النُّونِ ، وَفِي الْمُبَارِيدِ « وَأَمَّا بِضَمِّ النَّفْطِلِ بِفَتْحِ النُّونِ » .
(٩) فِي م « إِنْ » بِدَلِ « إِذْ » وَهُوَ عَمَلًا .

(١٠) « دَوْفَن » بِالْفَاءِ . وَفِي م بِالْقَافِ ، وَهُوَ عَمَلًا .
(١١) هَكَذَا فِي نَسْخِ الْمَرْبِ كَالهَا ، مُوَافَقَةً لِلْجُمُورَةِ وَاللَّسَانِ (١٤ : ١٩١) . وَفِيهِ (١٧ : ١٣) "قَس" بِضَمِّ الْقَافِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ ، وَكَذَلِكَ فِي (٨ : ٦٦) إِذْ أَتَى بِالْبَيْتِ شَاهِدًا لِلْكَلِمَةِ "قَس" .

§ قال : ويقولون "قَوْبَرٌ" . وهو بالنبطية والفارسية "كَوْبَرٌ" .

§ [و] "قَابُوسٌ" : اسم أعجمي . ودو بالفارسية "كَاوُوسٌ" فأعرب

فقبل "قَابُوسٌ" فوافق العربية . وكان الثعلب بن المنذر يُكنى "أبا قابوس" .

قال الباقية :

نَبَيْتُ أَنَّ أبا قابوس أُوْعِدَنِي • وَلَا قَرَارَ عَلَى زَارٍ مِنَ الْأَسَدِ

وقال أيضا :

فَإِنْ يَهْلِكُ أَبُو قابوس يَهْلِكُ • رَبِيعُ النَّاسِ وَالْبَلَدُ الْحَرَامُ

وقال الآخر :

• قَتَلْتُ أَبِي قابوسَ أَصْحَى وَقَدْ نَجَزُ •

(١) الجهرة (٢ : ٥٠١) . (٢) في الجهرة « بالفارسية » ولم يذكر النبطية .

(٣) وعرب أيضا إلى "بريز" بالميم . وانظر ما مضى ص ٧ من ٤ ص ٩٦ من ٣

(٤) الزيادة من النسخ المخطوطة . (٥) انظر ما مضى ص ٥٦ من ٤ والجهرة (١) :

٢٨٧ : ٣ : ٢٨٩ : ٥٠٣) واللسان . وفي اللسان أيضا أن "القابوس" : الجليل الوجه الحسن

اللون . وإنما رجحوا أن الاسم عربي وليس مقولا عن هذا المعنى من أجل منه من الصرف في شعر

الشعراء . (٦) من نصيبته المشهورة في الاعتذار للثعلب . وهي في ديوانه (٢٣ — ص ٣٦)

وشعراء الجاهلية (ص ٦٥٨ — ٦٦٨) . (٧) هكذا في نسخ العرب واللسان (٨ : ٤٩)

وطبقات الشعراء (ص ٧٢ ، ٧٧) . وفي الديوان وشعراء الجاهلية « أنبئت » .

(٨) في ح « فان يهلك » . (٩) في ح « م » « أبا قابوس » وهي في ح صواب

لأنه بخطه ، وفي م خطأ . وما هنا هو الموافق لرواية التبريزي في شرح الحاشية (٤ : ١٨٥) .

(١٠) في م « والشهر » وهي نسخة بجاشية ح ، وهي توافق ما في شرح الحاشية .

(١١) إنه في اللسان (٧ : ٢٨١) للباينة الثعلبي أيضا ، وأوله عنه :

• وَكُنْتُ رِيما لَبَانِي وَحَصَّة •

(١٢) « بحر » أي : قبي وذهب . وهو من بابي "نصر" و"فزع" .

وفي ترك صرفه دلالة على أنه أعجمي ؛ إذ لو كان من لفظ "القيس" ^(١) لصرف،

كما لو سميت رجلاً بـ "حاقول" ^(٢) لصرفت . قال ^(٣) سحر بن خالد :

سمعتُ يفعلُ الفاعلين فلم أجِدْ . كفعل أبي قابوس حَزماً ونالاً

وقد احتاجوا في الشعر فصروه تصغير الترخيم . قال عمرو بن حسان ^(٤) :

أجِدْكَ هل رأيتَ أبا قيس * أطالَ حياته النعم الركامُ

§ و "القمقم" ^(٥) : قال الأصمعي ^(٦) : هو رومي معرب . وقد تكلمت به العرب .

وجاء في الشعر الفصيح . قال عنترة ^(٧) :

وكانَ ربّاً أو كَيْلاً معقداً * حشَّ الوقودُ به جوانبَ قُمقم

يقال « حششت النار » إذا أوقدتها .

(١) في ب «لصرف» وهو خطأ . (٢) في ب «وقال» .

(٣) من أبيات في الحاسة (٤ : ١٨٣ - ١٨٤ شرح التبريزي) والحيوان (٣ : ٥٨) .

(٤) ذكر في اللسان شاهدا لهذا التصغير بيت الناجية يخاطب يزيد بن الصعق :

إنَّ يقدِرَ عليك أبو قيس * يحطُّ بك المبيشة في هوان

(٥) هو من أبيات له ذكرها صاحب اللسان في مادة "م ح ض" .

(٦) هذه المادة من الجهرة (١ : ١٦٣) . و "القمقم" : الجرة ، أو : ما يستق به من نخاس .

واظنر اللسان . (٧) وكذلك قال أبو عبيد . (٨) البيت في الجهرة واللسان في المادة .

والشعر الأول في اللسان في مادة "ع ق د" . وهو من مملكت . واظنر شرح التبريزي على القصائد

العشر (ص ١٨٨) . (٩) «الرب» بضم الراء : الفضل الأسود للزيت والسمن . و «الكحيل»

بالصغير : الذي تطل به الإبل . وفي اللسان مادة "ع ق د" «نحيلة» بالنون وهو خطأ . وقوله

«معقدا» بتقديم العين على القاف ، من قولهم «عقد العسل والرب ونحوهما ينفذ وانفذ وأخذته فهو

معقد ومقيد : غلط » كما في اللسان ، وأتى بالشعر شاهداً عليه . وفي ب «معقدا» بتقديم القاف ،

وهو خطأ وتختلف لسان النسخ والمراجع . (١٠) في اللسان «القيان» بدل «الوقود» وهو خطأ .

١١) قال أبو بكر: "الْمُتَقِنُ" و"الْمُتَقَانُ" ^(٢): الذي يعرف مقدار الماء في باطن الأرض فيحفر عنه. [قال] الأصمعي هو فارسي معرب. وقال أبو حاتم: هو مشتق من الحفر، من قولهم بالفارسية "يَكْنُ" أي: يحفر.

و"الْمُقَنَّدُ" ^(٣): فارسي معرب. وقد جاء في الشعر القصبي. وقد استعمله العرب. فقالوا: سويق ^(٤) مقنود و"مقنَّد" ^(٥). قال الشاعر، أنشد البيت:

يا حبيذا الكعك بأجهم مقنود - وخشكان مع سويق مقنود ^(٦)

و"الْمُتَجِجُ" ^(٧): الججل. فارسي معرب. لأن القاف والجيم لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب. و"الْقَبِجَةُ" تقع على الذكور والأنثى، حتى نقول

(١) الجهرة (١: ١٦٣). (٢) الأول بكسر القافين، والثاني بضم القاف الأول. وجمعا "قافق" بفتح القاف الأول. (٣) في: «فيحفر الأرض عنه» وفي ب «فيحفره الأرض». وكلمة «الأرض» ليست في ح، م ولا في الجهرة. وفي اللسان: «هو المذليل الخادى والبصير بالمشاء في حفر القن».

(٤) الزيادة ليست في ب وهي ثابتة أيضا في الجهرة.

(٥) هكذا ضبطت في ب بكسر الهمزة وفتح الكاف. وضبطت في ح بفتح الباء وضم الكاف. وما أبعد هذا المفظ عما عرب إليه! وفي اللسان: «قال ابن بري: "المتقن والمتقن": المهندس الذي يعرف الماء تحت الأرض. قال: وأصلها بالفارسية، وهو معرب مشتق من الحفر، من قولهم "يكن يكن" أي: يحفر يحفر». وما أقرب هذا من العربي إن كان مأخوذا عن الفارسية.

(٦) "لقنن" بفتح القاف وسكون النون. وهو عمل قصب السكر.

(٧) هكذا هو هنا في جميع نسخ المغرب. وقد مضى البيت في ص ١٣٤ من ٧ وسبقاني في مادة "سك". وفي التوضيع «وسويق» بالواو بدل «مع» وفي بعض النسخ في الموضع الثاني كما هنا.

(٨) هذه المسألة مغفلة بالحرف الواحد في اللسان. وفيه زيادات قليلة سنشير إليها في مواضعها. و"القبيج" بسكون الباء. ووقع في معجم الخيران للعلامة الدكتور أمين باشا المملوك (ص ١٨٣) بفتحها، وهو خطأ تبع فيه نسخة القاموس المطبوعة. وقد ضبطه الشارح بالسكون، ثم نقل عن شيخه إنكار ذلك، وأنه بالتحريك. وشيخه غلط في هذا، فإنها مضبوطة بالسكون في نسخة صحيحة مخطوطة عندى من القاموس، وكذلك ضبطت في اللسان. (٩) زاد في اللسان: «والقبيج: الكروان».

(١٠) زاد أيضا: «وهو بالفارسية "كيج"». وفي المبار أنه معرب "ككن".

« يعقوب » فيخص بالذكر ، لأن الهاء إنما دخلت على أنه للواحد من الجنس .
وكذلك « النعامة » حتى تقول « ظليم » . و « النحلة » حتى تقول « يعسوب » .
و « الدرّاجة » حتى تقول « حيفطان » . ومثله كثير .

§ الليث : « الفنفج » : الأثان العريضة القصيرة .

§ وعن حذيفة رضي الله عنه : يوشك بنو « قنطوراء » أن يخرجوا أهل
البصرة منها ، كائن بهم خزر العيون ، عراض الوجوه . [و] يقال أن « قنطوراء »
كانت جارية لإبراهيم فولدت له أولاداً ، والترك من نسلها .

§ و « القباء » قال بعضهم : هو فارسي . معرب . وقيل : هو عربي .
واشتقاقه من « القيء » وهو : الضم والجمع .

- ١٠ (١) في م « فندس » وهو خطأ . (٢) في ب « الظليم » وهو عالف لسان النسخ واللسان .
(٣) ذكر في الأسان أمثلة أخرى . ثم إن أنش الجلي يقال لها أيضاً « القمعة » بالصغير .
(٤) بكسر الفاف والفاء ، و بينهما نون ساكنة . ونص القاموس على أنه بالكسر ، وضبط في اللسان
بالفم به ويضم الفاف والهاء ، وحكاها شارح القاموس عن بعض كتب اللغة ، ولعله يريد اللسان .
(٥) في ب « كأنكم بهم » وهو مخالف لشيخ المخطوطة والزيادة واللسان .
(٦) « الخزر » : ضيق العين وصفها . (٧) الزيادة ثم لا ذكر في ب .
١٥ (٨) في م « قنطور » وهو خطأ . (٩) في الزيادة واللسان : « والترك والصين من نسلها » .
وزاد في اللسان : « وقيل : بنو قنطوراء هم السودان » . (١٠) بفتح الفاف . وضبط في م
بكسرها ، وهو خطأ . (١١) هذا قول شاذ لم أجده من سبق المؤلف إليه .
(١٢) هذا هو الصحيح ، قال ابن دريد (٣ : ٢٠٩) : « والقباء بحدود . وأصله من القيء ،
وهو أن تجمع الشيء بيدك . غيرت الشيء أتبعه فبوا : إذا جمعه » . وفي (١ : ٢٢٤) : « وسمي
القباء لاجتماع الطوائف » . وهو نوع من الثياب . وانظر اللسان والقاموس .

§ و "الْقَفْدَانُ" ^(١١) بالتحريك : فارسي "معرب" ^(١٢) . قال ابن دُرَيْدٍ : هو خَرِيطَةٌ ^(١٣) العَطَار . وأنشد غيره ^(١٤) :

• في جَوْنَةٍ كَقَفْدَانِ العَطَارِ ^(١٥) •

§ و "القُسْطَارُ" ^(١٦) و "القِسْطَارُ" بضم القاف وكسرها : هو الميزان . وليس بعري . ويقال للذي يلي أمور القرية وشؤونها "قُسْطَارٌ" وهو راجع إلى معنى الميزان . وقال قوم ^(١٧) : "القُسْطَارُ" : الصيرفي . وقالوا : الناجر .

§ و "القَهْزُ" ^(١٨) : قال أبو هلال ^(١٩) : هو أعجمي معرب . [و] يقال "القَهْزُ" ^(٢٠) بفتح القاف ، لغتان . قال أبو عبيد ^(٢١) : هي ثياب بيض تخلطها حرير . وأنشد ^(٢٢) ^(٢٣) للذي الرمة :

- ١٠ (١) ويقال "الققدانة" أيضا . (٢) قال أدب شير : « مركب من "كف" وهو الكحل ، ومن "دان" وهي أداة تلحق الأسماء ، فتدل على القرية » . (٣) الجهرة (٢ : ٢٩٠ + ٣ : ٢٢٩) . (٤) في الموضع الأول من الجهرة : « خريطة من آدم يخذها العطارون وغيرهم يحملون فيها آله » . ويطلق الققدان والققدانة أيضا على المكحلة . (٥) هذا عجيب من المؤلف ! فان الزيادة مفقولة إلا عن ابن دريد في المواضع الثلاثة ، ونقله عنه اللسان (٤ : ٣٦٧ ، ١٦ : ٢٥٥) .

- ١٥ (٦) « الجون » هنا : الآخر ، وأنشد ابن دريد شاهدا لذلك . وكذلك قال صاحب اللسان عن ابن دريد . (٧) انظر ، ماضي في مادة "قسطاس" ص ٢٥١ م ٣ .

- (٨) هذه المسادة كلها تحايط من المؤلف ، لا أصل له . فان "القسطار" و "القسطر" و "القسطري" بفتح القاف فيها كلها قسط ، وهو غائد الدراهم . وفي التهذيب : المهبة بلسة أهل الشام ، وجمعه "القساطر" ، كما في اللسان . ولا شيء غير ذلك في كتب اللغة ، فاشتبه على المؤلف "القسطار" بلفظ "القسطاس" . (٩) في اللسان : « وأصله بالفارسية "كَهْزَانَه" » .

- ٢٠ (١٠) الزيادة من النسخ المخطوطة . (١١) ويقال « القهزي » أيضا ، بفتح القاف . (١٢) وقبل هي الغزمية ، كما في الجهرة (٢ : ١٥) . (١٣) زاد في اللسان : « يصف البراة والصقور بالياض » . والبيت فيه أيضا (١٠ : ٧٠) .

من الزرق أو صفح كأن رؤوسها . من القهز والقوهي بيض المقايح

وقال الرازي يصف حمر الوحش :

كأن لون القهز في حضورها . والقبطري البيض في نأزيرها^(١٣)

وقال الليث : هي ضرب من الثياب تتخذ من صوف، كالمرمزي، وروى^(١٤)
خالطة الحرير .

§ و"القوهي" و"القوهية" قيل : هي منسوبة إلى قوهستان .

§ فأما تسميتهم للدقيق من الكتان "القصب" فإنه مولد . وإن لم يكن^(١٥)
مولداً فإنه من كلام أهل الشام وأهل مصر .

§ و"القرطاق" : شبه بالقباء . فارسي معرب . والجمع "قرطاق" .
وروى الحرابي قال : دعا أبو الفرات الحسن ، فلما وُضع الطعام جاء الغلام وعليه

(١) « صفح » جمع « أصف » يقال : عُقاب أصف : إذا كان في رأسه بياض .

(٢) ق م « حضورها » وهو تصغير ! (٣) « القبطري » : ثياب كتان بيض .
وهذا من تمام الرجز الذي أتى به المؤلف شاعداً . وهو كله في اللسان (٧ : ٢٦٥ : ٦ : ٣٧٨)

ولكن مصحح ب لم يفهم ذلك ، فأق بالبيت الثاني هذا من الرجز ، وجعله ثرا ، كأنه مادة جديدة
في باب القاف ! وكلمة « القبطري » وقعت في اللسان (٧ : ٢٦٥) بفتح القاف والطاء ، وهو خطأ

مطلبي . (٤) « المرمزي » بفتح الميم وكسر العين وفتح الزاي مشددة : اللين من الصوف .

(٥) قول الليث هذا لم يذكر في م . ونقل في اللسان نحوه عن ابن سيدة . (٦) في النسخ المخطوطة

« قهستان » وضبط بفتح القاف والهاء . وما هنا هو الموافق لما ضبطه به باقوت وغيره . وهذا الذي
ذكره المؤلف يريد به تفسير « القوهي » في بيت ذي الرمة . وهي ضرب من الثياب بيض . والكلمة

غير عربية أيضاً . (٧) في ب « فان » . (٨) لا أدري ما وجه هذا ؟ ففي اللسان :

« والقصب ثياب تتخذ من كتان رفاق ناعمة ، واحداً قصبي ، مثل عربي وعربي » . وأظن القاموس

وغيره . (٩) يضم القاف وسكون الراء وفتح الطاء ، وقد تضم الطاء أيضاً ، كما في اللسان .

« قُرْطُقُ » أَيْضُ ، فَقَالَ : أَخَذْتُ زَيْ الْعَجَمِ ؟ : وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَةِ « كَرْتَه »
كَمَا قَالُوا « إِبْرِيقُ » وَإِنَّمَا هُوَ « إِبْرِيَه » .

و « قُبَادُ » : مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِ الْفُرْسِ ، أَعْجَمِي . وَفِي تَكَلُّفٍ بِهِ الْعَرَبُ
قَدِيمًا . قَالَ عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ بِذِكْرِ مَنْ هَذَا :

سَابِقٌ قُبَادًا رَبُّ فَارِسٍ مُلْكُهُ • وَخَشَتْ بِكَفِّهَا بَوَارِقُ آمِيدِ^(١)

و أَبُو حَاتِمٍ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ هَذِهِ « قَطْرَةٌ » مَخْفَفَةٌ ، وَ « قِطْرٌ » أَوْطَأُ
مَكْدُورٌ . فَقَالَتْ ذ. « قَطْرَةٌ » أَوْطَأُ مَضْمُومٌ وَالْمِيمُ شَدِيدَةٌ ؟ فَقَالَ : هُوَ أَعْجَمِي
عَرَبِي .

- (١) فِي « قَالَ » . (٢) فِي النِّسَانِ : « وَابْدَالُ الْقَافِ مِنَ الْهَاءِ فِي الْأَسْمَاءِ الْعَرَبِيَّةِ
كَثِيرٌ ، كَالْبَرَقِ ، وَالْبَاقِي ، وَالْمُسْتَقِ » . وَ « الْبَرَقُ » يَفْعُ الرَاءُ ، وَهُوَ الْحَمَلُ ، كَمَا مَعْنَى فِي ص ٤٥
مِنْ ١٥١ ، ١٥٠ وَوُضِعَ فِي نَسْخَةِ السَّانِ بِسُكُونِ الرَاءِ ، وَهُوَ غَطْلٌ مَطْبُوعٌ ، فَإِنَّ الْبَرَقَ بِالْكَوْنِ عَرَبِيٌّ
خَالِصٌ . (٣) مَعْنَى يَتَنَزَّلُ مِنَ الْقَصِيدَةِ فِي ص ١٢١ مِنْ ٢ وَقَالَ الْمُؤَلِّفُ هُنَا : « يَذْكُرُ بِأَدَ »
وَذَكَرْنَا أَنَّ مَصْحُوحَ بَ جَعَلَهَا « مِنْ يَادَ » وَرَوَّدَنَا فِي مَحَبَّتِهَا . ثُمَّ اسْتَدْرَكَهَا وَأَيْضًا أَنَّ مَحَبَّتَهَا « مِنْ يَادَ »
وَأَنَّ مَا فِي النِّسَخِ الْمُخْطُوطَةِ غَطْلٌ ، فَقَوْلُهُ هُنَا « مِنْ هَذَا » . وَالْيَتَنُ ، يَذْكُرُ — مَعَ الْيَتَنِ الْمُنَاسِي —
فِي شِعْرَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ (ص ٤٧٣) بِاخْتِلَافٍ عَنْ رِوَايَةِ الْجَوَالِقِيِّ . (٤) فِي شِعْرَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ
« بِكَفِّهَا » وَهُوَ غَطْلٌ . (٥) آمِدَ — بِكَسْرِ الْمِيمِ — : أَنْتَضَمَ مَدَن دِيَارِ بَكْرٍ ، وَأَجْلَهَا قُدُورًا ،
وَأَشْهَرُ ذِكْرًا ، كَمَا قَالَ يَاقُوت . (٦) أَسْمَى « الْقَطْرَةَ » الْبَعِيرَ الشَّدِيدَ الْعَلْبِ ، أَوِ الضَّخْمَ الْقَوِيَّ ،
وَالرَّجُلَ الْقَصِيرَ الضَّخْمَ ، وَامْرَأَةً « قَطْرَةً » : قَصِيرَةً عَرِيضَةً ، وَنَحْوُ هَذَا الْمَعْنَى ، ثُمَّ أُعْلِقَ عَلَى شَبِّهِ الْغَطْلِ
مِنْ الْقَصَبِ ، وَعَمِلَ مَا تَصَدَّقَ فِيهِ الْكُتُبُ . وَهِيَ كَلِمَتَانِ عَرَبِيَّتَانِ لَا يَجْمَعُ فِيهِمَا . وَيُقَالُ الْقَصِيرُ الضَّخْمُ أَيْضًا
« قَطَارِي » بِكَسْرِ الْقَافِ وَفَتْحِ الْمِيمِ وَسُكُونِ الطَّاءِ وَفَتْحِ الرَاءِ مَعْصُورٌ . وَضَبَطَ بِالْقَلَمِ فِي السَّانِ بِكَسْرِ الرَاءِ
وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ عَلَى النَّسَبِ ، وَهُوَ غَطْلٌ مَطْبُوعٌ ، مَعْنَى مِنَ الْجَهْمَةِ (٣ : ٤٠٧) وَالْقَامُوسُ .

(٧) الْقَافُ لَمْ تَذْكُرْ فِي بَ . (٨) فِي بَ « مَضْمُومَةٌ » وَهُوَ غَطْلٌ .

(٩) لَا دَلِيلَ عَلَى هَذَا ، وَكَلَامُ الْأَصْمَعِيِّ هُوَ الَّذِي شَبَّهِ عَلَى الْمُؤَلِّفِ فَوَضَعَ الْمَادَّةَ كَالهَا فِي الْمَرْبِ .
وَالَّذِي نَصَرَا عَلَيْهِ أَنَّهُ لَا يُقَالُ بِالتَّشْدِيدِ ، وَأَنَّهُ شَاذٌ .

§ فأما "الْقَلَسُ" لضرب من الجبال فليس بعربي صحيح ^(١).

§ قال أبو حنبل: و "القَارُ" و "الْقَيْرُ" : معربان ^(٢).

§ "الْقِرْنَى" : الطائر الذي يصطاد السمك ، أعجمي معرب ^(٣).

§ وقال : "الْقَنْيِطُ" أظنه نبطيا ^(٤).

- (١) في الجهرة (٣ : ٤٢) : « فأما القلس الذي يتكلم به أهل العراق من هذه الجبال فما أدري ما صحت » . وفي اللسان : « جبل ضخم من ليف أو غوص » . (٢) في الجهرة (٢ : ٤١٢) : « والقير والقار معروفان . والعرب تسمى الخضاض قارا ، وهو قطران وأخلط بها الإبل » . وفي اللسان : « هو صمد يذاب فيستخرج منه القار » ، وهو شئ أسود تطلق به الإبل والسفن ، يمنع الماء أن يدخل . ومنه ضرب تخشى به الغلاخيل والأسورة . وقيل : السفينة : طلبها بالقار . وقيل : هو الزيت » . و « الصمد » بالصاد والعين المهملتين المضمومتين : نوع من الشجر . فهذه الأقوال دليل على أن الكلمتين عريتان . (٣) هذه المادة ذكرت في ب مقدمة عن موضعها عقب مادة "قطرة" . (٤) و "القرى" بكسر القاف واذا ، وتشديد اللام المفتوحة وآخره ألف مقصورة . وفي ح بالزاي ، وهو خطأ . (٥) في القاموس : « طائر ذو حزم ، لا يرى إلا قرقا على وجه الماء على جانب ، يهوى بإحدى عينيه إلى قعر الماء طمعا ، ويرفع الأخرى حذرا . ومنه التل : أحزم من قرى ، أو أحذر ، إن رأى شيئا تدل ، وإن رأى شيئا تول » . وقوله « إلا قرقا » هكذا في القاموس وهو نص الباب كما ذكر شارحه . وفي اللسان « إلا قرقا » وأخته أجود أو أصح . وقال الأزهري : « ما أدري "قرى" عربي » . وذكر العلامة الدكتور أمين باشا العلوف في معجم الحيوان أنه معرب عن اليونانية (ص ٥٨) ووجهه بأنه : « طائر يصيد السمك » طويل المقار أسود ، قصير الرجلين أسودهما ، أبيض الصدر ، مرفط الظهر والذنب ، يرى واقفا على جرف نهر ، أو مرفقا فوق الماء ، فإذا رأى سمكة انقض عليها واختطفها ، وهو كثير في العراق والشام ومصر والسودان » . وقال في (ص ١٣٨) : « و يعرف في مصر بصياد السمك » . (٥) "القنيط" قال في القاموس : « بالضم وضع الثوب المشددة : أغلظ أنواع الكتف » . وفي اللسان : « رأيت حاشية على أمال ابن بري رحمه الله تعالى صودتها : قال أبو بكر الزبيدي في كتابه من السامة : ويقولون لبعض البقول "قنيط" . قال أبو بكر : والعنواب "قنيط" بالضم ، واحده "قنيطة" . قال : وهذا البناء ليس من أمثلة العرب ، لأنه ليس في كلامهم « قنبل » . وقد ضبطت الكلمة في ح بضم القاف وكثرها معا . والكسر خطأ كما ترى .

§ وقال الشاعر :

لَوْلَا ابْنُ جَعْدَةَ لَمْ يَفْتَحْ ^(١) "قَهَنْدَرُكُم" ^(٢) • وَلَا تُرَاسَانُ حَتَّى يَنْفَخَ الصُّورُ

§ [و] قال الفرزدق :

فَكَانَ بِـ "قَهَنْدَايِيلَ" ^(٣) مِنْ جَسَدِهِمْ ^(٤) • وَبِالْعَقْرِ ^(٥) مِنْ رَأْسِ يَنْدَهْدِي وَمِرْفَقِ

وَهَا اثْنَا مَدِينَتَيْنِ مِنْ مَدِينِ الْعَجَمِ ^(٦) •

(١) ضبطه أبو سعد السمعاني في الأنساب بضم القاف والخاء والمداو وسكون النون . وكذا ضبطه صاحب القاموس . وضمه في حد . م . يفتح الحاء . وهو قول غيره شارح القاموس من بعضهم ، وفي م بكسر الدال ، وهو خطأ . وأما يافوت ف ضبطه بفتح الحروف الثلاثة وسكون النون ، ثم سكتي أن أكثر الرواة يقولون بالضم . وقال : « وهو تعريب "قَهَنْدَر" معناه القطعة العنفة . وفيه تفهيم وتأخير ، لأن "كهين" هو الصيق ، و"دز" لغة ، ثم كثر حتى اختص بفلاح المدن ، ولا يقال في القلعة إذا كانت مفردة في غير مدينة مشهورة » . وزعم شارح القاموس أنه تعريب "كوه انداز" . وقال الغير وزايدى : « لا يوجد في كلامهم دال ثم زاي بلا فاصلة بينهما » . وذكر أيضا أن القهَنْدَر أربعة مواضع ، ولكن يافوت ذكر أنه في مواضع كثيرة ، سمي منها حمسا : قهَنْدَر سمرقند ، ونخارى ، وبلخ ، ومرو ، وتيسابور ، وهراة . وهذا اليت مذكور في الأنساب للسمعاني ، وأخطأ فيه الناصح هناك .

(٢) الزيادة لم تذكر في ب .

(٣) من نصيدة في قتل آل المهلب بقَهَنْدَايِيل . وهي في ديوانه (ص ٥٧٥ — ٥٧٧) .

(٤) في ب « وكان » وهو مخالف للنسخ المخطوطة والديوان .

(٥) قال يافوت : « هي مدينة بالسند ، وهي فصبة ولاية يقال لها الدَحَّة » كانت فيها وقعة لملال

بن أحموز المازني الشاري على آل المهلب » .

(٦) « العقر » بفتح العين المهملة وسكون القاف . وهو يطلق على مواضع عدة . والمراد

به هنا "عقر يابل" . قتل عنده يزيد بن المهلب بن أبي صفرة سنة ١٠٢ وتخصيله في يافوت

(٦ : ١٩٥) . (٧) يزيد "قَهَنْدَر" و"قَهَنْدَايِيل" . وأخطأ في الأولى ، فانها حصن

مدينة لا مدينة .

§ و "القَفَشُ"^(١٦) : الخُفُّ فارسيّ معرّب ، وهو المقطوع الذي لم يُحْكَمْ عمله^(١٧) .
وأصله بالفارسية "كَفَج" معرّب . وفي خَيْرِ عَيْسَى [عليه السلام]^(١٨) : أنه لم يُخَلَفْ
إِلَّا "قَفَشَيْنِ" ومُحَدِّقَةٍ .

§ فأما "القَرَعُ" الذي يُسَمَّى الدُّبَّاءُ فليس من كلام العرب . قال ابنُ دُرَيْدٍ^(١٩) :
أَحْسِبُهُ مُشْتَمًا بِالرَّائِسِ الْأَقْرَعِ^(٢٠) .

§ و "القَقُورُ"^(٢١) [و "القَافُورُ"^(٢٢)] : لغةٌ في الكافور . [قال أبو بكر] :
أَحْسِبُهُ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ^(٢٣) .

- (١) يفتح أوله وسكون ثانيه وآخره شين معجمة . (٢) وقيل : الخف القصير .
(٣) كذا في اللسان أيضا . وفي النهاية والقاموس "كفش" . وهو المواقف لما في معجم استنباط
(ص ١٠٢٨) . (٤) الزيادة من ح ، م . (٥) « المحفظة » بكسر الميم وسكون
الخاء . رتب الذال المعجمين وبالفاء : المقلاع . وفي ب « ومحفلة » وهو خطأ غريب ! فان أصلها
المخطوط « ومحدقة » فنقطة الذال نقلت إلى الفاء ، وهو تصحيف قريب ، فلم يعرف مصححها أصلها
فغيرها إلى ما لا معنى له !! وما أثبتنا هو الثابت في النسخ المخطوطة والنهاية واللسان .
(٦) الجهرة (٢ : ٣٨٤) . (٧) هكذا زعم ابن دريد ، والكلمة عربية أصلية .
وفي اللسان : « قال المزمزى : "الفرع" الذي يؤكل فيه لثتان : الإسكان والتمرليك... وقال أبو حنيفة
هو "الفرع" واحدة "قرعة" فترك ثانيا . ولم يذكر أبو حنيفة الإسكان . كذا قال ابن بري . »
(٨) يفتح القاف وتشديد الفاء المضبوطة ، كما ضبط في ح ، م واللسان والقاموس . وضبط في ب
بخفضة . وكذلك في اللسان في مادة "كف ر" (٦ : ٤٦٥) وهو خطأ . (٩) الزيادة لم تذكر في ح .
(١٠) الزيادة لم تذكر في ح . وتفسير المؤلف فيه إيهام وتقصير . فان ابن دريد ذكره مرتين
(٢ : ٤٠٠ ، ٤٠١) فقال أولا : « و "القافور" : ضرب من الثبت » وربما سمى الكافور قفورا
وقافورا . وقال ثانيا : « فأما الكافور من الطيب فأحسبه ليس بعربي محض ، لأنهم ربما قالوا القفور
والقافور » . وفي اللسان : « القفور مثال الثور : كافور النخل ، وفي موضع آخر : وعاء طلع النخل .
قال الأصمعي : الكافور : وعاء النخل ، ويقال له أيضا قفور . قال الأزهري : وكذلك الكافور » .

§ [و "الْقُرْمُ"^(١١) : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ] . قَالَ أَبُو بَكْرِ : لَا أَدْرِي أَعْرَبِيٌّ هُوَ أَمْ دَخِيلٌ .

§ وَأَمَّا "الْقِنَارَةُ"^(١٢) فَلَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ .

§ وَ"الْقِرْمُزُ"^(١٣) : أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ . وَقَدْ تَكَلَّمُوا بِهِ [قَدِيمًا] .

§ قَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَ"الْقِنْطَارُ"^(١٤) : مُعَرَّبٌ . النُّونُ فِيهِ لَيْسَتْ أَصْلِيَّةً .

= الطَّيْبُ يُقَالُ لَهُ قُفُورٌ . وَالْقُفُورُ نَبْتُ ثَرَاءِ الْقَطَا . فَكُلُّ هَذَا يَهْمُ مِنْهُ أَنَّ "الْقُفُورَ" نَوْعٌ مِنَ النَّبَاتِ ، وَأَنَّهُ قَدْ يَسْمَى بِهِ الْكَافُورُ . وَأَمَّا أَقْدَامُ ابْنِ دُرَيْدٍ أَنَّ "الْكَافُورَ" مُعَرَّبٌ فَيَأْتِي بَيَانُهُ فِي ص ٢٨٥-٢٨٦ .
إِنْ شَاءَ اللَّهُ . وَ"الْقُفُورُ" وَ"الْقَافُورُ" عَرَبِيَّانِ خَالِصَتَانِ .

(١) بضم القاف وسكون الراء ، كما ضبط في القاموس والعيار وغيرهما . وضبط في اللسان بالقسطنطيني (١٥ : ٣٧٤) في السطر ١٥ بالفتح ، وفي السطر بعده بالضم ، والأول خطأ .

(٢) الزيادة لم تذكر في ح . وفي اللسان : « قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : الْقُرْمُ بِالضَّمِّ : شَجَرٌ يَنْبُتُ فِي جُوفِ مَاءِ الْبَحْرِ ، وَهُوَ يَتَّبِعُ شَجَرَ الدُّبِّ فِي غُلْظِ سَوْفِهِ وَيَبَاضُ قَشْرُهُ ، وَوَرَقُهُ مِثْلُ وَرَقِ الْوُزِّ وَالْأَرَاكِ ، وَثَمَرُهُ مِثْلُ ثَمَرِ الصُّومَرِ ، وَمَاءُ الْبَحْرِ عَذْوٌ كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الشَّجَرِ إِلَّا الْقُرْمَ وَالْكَتْدَلَى ، فَانْهَاسَا يَنْبَتَانِ بِهِ » .

(٣) الجهرة (٢ : ٤٠٦) . (٤) ضبط بالقلم في ح ، ب والسان بكسر القاف .

(٥) نص الجهرة (٢ : ٤٠٧) : « وَ"الْقِنَارُ" فَعْلٌ مِمَّا ت . وَمِنْ اشْتِقَاقِ "رَجُلٌ قَنَسُورٌ" »

وهو الذي أطلقه النكس . وَأَمَّا "الْقِنَارَةُ" فَلَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ . وفي اللسان : « وَ"الْقِنَارُ" وَ"الْقِنَارَةُ" : الْخَشْيَةُ يُطْلَقُ عَلَيْهَا الْقَصَابُ الْأَحْمَرُ ، لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ » . وَقَالَ أَقْدَامُ شَرَاهُ مُعَرَّبٌ "قِنَارَةٌ" . (٦) الزيادة من النسخ المخطوطة والجهرة (٣ : ٣٣٧) . وقال في (٣ : ٥٠٠) :

« وَقَالُوا "قِرْمَزُ" وَإِنَّمَا هُوَ دُودٌ أَحْمَرٌ يَصْبُغُ بِهِ » . وفي اللسان : « صَبَغَ أَرْمَنِيٌّ أَحْمَرَ ، يَقَالُ أَنَّهُ مِنْ عَصَاةٍ دُودٌ يَكُونُ فِي آجَامِهِمْ . فَرَمِيٌّ مُعَرَّبٌ » . وسياق نحو هذا في ص ٢٧١ من ٩

(٧) الجهرة (٣ : ٣٤٠) . (٨) هكذا قال ابن دريد هنا ، فاضطرب قوله ، فقد

قال قبل ذلك في (٢ : ٣٧٣) : « فَأَمَّا "الْقِنْطَارُ" وَنَحْوُهُ فَسُفْرَاءُ فِي الرِّبَاحِ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ، لِأَنَّ النُّونَ فِيهِ أَصْلِيَّةٌ » . وَهَذَا هُوَ الَّذِي عَلَيْهِ أَصْحَابُ الْمَجَامِ ، فَذَكَرُوهُ فِي مَادَّةِ "قِنْطَارٌ" إِلَّا الرَّاغِبَ الْإِسْهَاقِيَّ فِي الْمَقْرَدَاتِ ، فَانَّهُ ذَكَرَهُ فِي "قِنْطَارٌ" .

واختلفوا فيه . فقال أبو عبيدة : ^{١١١} مِلْءُ مَسْكٍ ثَوْرٍ مِنْ ذَهَبٍ . وقال قوم : ^{١٢١}
 ثَمَانُونَ رِطْلًا مِنْ ذَهَبٍ . وأحسب أنه معرب .
 § [و] ^(٢١) "الْقِرْقِسُ" ^(٢٢) : طِينٌ يَحْتَمُّ بِهِ . فارسيٌّ معربٌ . يقال له بالفارسية ^(٢٣)
 "بِرَجِشْت" .

- (١) في ب «وقال» وفي الجهرة «قال» . (٢) في ب «وقال بعضهم» وهو غلط
 لنسخ المخطوطة والجهرة . (٣) لفظ «القطار» من الألفاظ القرآنية، ورد في الكتاب
 في سورة آل عمران في الآية ١١٤ والفتاخير المقتطعة من الذهب والفضة . وفيها في الآية ٧٥ ومن
 أصل الكتاب من إن ثمنه بقطار يؤده إليك . وفي سورة النساء في الآية ٢٠ رأيتهم يحداهن
 قطارا . فهو من الكلمات العربية الخالصة ليس فيه شيء من العجمة . وقد ظن ابن دريد أنه معرب ،
 ولم يحزم . ويحزم غيره بذلك ، فذهب السدي إلى أنه سرياني ، حكاه في اللسان عنه ، وحكاه أبو حيان
 في البحر (٢ : ٣٩٧) عن ابن سيده أيضا . وذهب أبو هبدا إلى أنه لغة بربر ، حكاه عنه في اللسان ،
 ونقله أبو حيان فولا آخر عن ابن سيده . وذهب ابن الكلبي إلى أنه لغة الروم ، حكاه عنه أبو حيان .
 و«المقتطعة» في العربية معروفة ، وهي الجمر الذي يلقى على الماء بغير طيبه . وقيل : ما أوقع من
 البيان . ولعله على التشبيه والتخيل بالأول . ومن هذه أخذ «القطار» . قال الراغب في المفردات
 (ص ٤١٧) : «والمقتطعة من المسك ما فيه عبور الحياة» تشبها بالمقتطعة . وذلك غير محدود القدر
 في نفسه ، وإنما هو بحسب الإضافة ، كالقني ، قرب إنسان يستغنى بالليل ، وآخر لا يستغنى بالكثير .
 ولما قلنا اختلفوا في حده : فقيل : أربعون أوقية ، وقال الحسن : ألف واثنا عشر ، وقيل : ملء
 مسك ثور ذهبا ، إلى غير ذلك . وذلك كاستلزامهم في حد القني . وقوله بؤ والفتاخير المقتطعة أي
 المجموعة قطارا قطارا ، كقولك دراهم مدرمة ودنانير مدرة . وفي اللغة أيضا أن «المقتطر» المسك
 أو النعم أو المصعق ، على صيغة اسم المفعول من الرأى . وقالوا «قطر الرجل» أي : ملك مالا
 كثيرا كأنه يوزن بالقطار . فهذا كله يؤيد عربية الكلمة ، إلى أن من ادعوا نقلها عن غير العربية
 لم يذكرها شيئا عن أصلها ، واضطربت أقوالهم عن أية لغة قلت .
 (٤) الزيادة من النسخ المخطوطة . (٥) بكسر القافين . والمادة بصها في الجهرة
 (٢ : ٣٤٨) . (٦) آخره تاء مشاة ، كما في كل النسخ والجهرة وشرح القاموس . وفي اللسان
 بالياء الموحدة بدل التاء . وهو خطأ من النسخ أو المصحح ، لأن الزبيدي إنما ينقل في شرح القاموس
 عن اللسان ، ونقل مصحح الشرح بحاشيته أنه في الكلمة بالياء أيضا . و«القرقس» يطلق أيضا على صغار
 البعوض أو على البق ، ويقال له أيضا «البرجيس» وأنكرها بعضهم ، وحكاها الجوهري لغة . ولم يدع
 أحد أنها في معنى البعوض أو البق معربة ، لا في الجيم ولا في القاف .

§ و "قَبْصَرُ" : اسمٌ أعجميٌ . وهو اسمُ ملكِ الرومِ . كما أنَّ تَبَعًا للعربِ .
وَكَسْرَى للفرسِ ، والنَّجَاشِيُّ الحبشيُّ . وقد تكلمت به العربُ قديمًا . قال امرؤ القيسُ :
بَكَى صَاحِبِي لَمَّا رَأَى الدَّرْبَ دُونَهُ . وَأَيُّقِنَ أَنَا لِأَحْفَانٍ بِقَبْصَرَا
وقال جرير :

إِذَا اتَّخَرُوا عَدُوَّ الصَّبِيهِ مِنْهُمْ . وَكَسْرَى وَآلَ الْهَرْمَزَانِ وَقَبْصَرَا
§ و "الْقَرْقُورُ" : ضربٌ من السُّفَنِ ، أعجميٌ . وقد تكلمت به العربُ .
قال الرازي :

قَرْقُورٌ سَاجٌ سَاجُهُ مَطْلِيٌّ . بِالْفَيْرِ وَالضَّبَابِ زَنْبَرِيٌّ

§ و "الْقِرْمِزُ" صِبْغٌ أحمرٌ أرمنيٌّ . يقالُ أَنَّهُ عَصَاةُ دُودٍ يَكُونُ
فِي أَجَامِهِمْ .

(١) في ب « اسم ملك من ملوك الروم » وهو خطأ ينافي السياق ، ويخالف النسخ المخطوطة .
(٢) مضي البيت في ص ١٥٣ م ٤
(٣) مضي هذا أيضا في ص ٢١٨ م ٣
(٤) الجهرة (١ : ١٤٧ : ٣ : ٣٧٩) . (٥) زاد ابن دريد أَنَّهُ ضرب من السفن بكسر .
وفي اللسان : « وقيل من السفينة الطويلة » والفرقود من أطول السفن وجمعه "قراقير" .
(٦) هكذا زعم الجوالقي ، ولم أجده سلفا . وابن دريد بقول : « ضرب من السفن عريق »
معروف . (٧) الريز في الجهرة في الموضعين ، ونسبه في الأول للعجاج . وهو من دهر
طويل في ديوانه (٢ : ٦٦ - ٧٢ مجموع أشعار العرب) .

(٨) « الساج » خشب يجلب من الهند . وقال ابن دريد (٣ : ٢٢٤) : « والساج من الخشب
معروف ، إلا أَنِّي أحسبه فارسيا » . ولم يذكره المؤلف في موضعه في هذا الكتاب .

(٩) « الضبات » جمع « ضبة » وهي حديدة عريضة يضرب بها الباب والخشب .

(١٠) « الزنبري » : الثقيل من الرجال والسفن . وسفينة زنبورية : ضخمة .

(١١) انظر ما مضي في ص ٢٦٩ م ٤

§ و "قَيْطُونٌ" : أجمعى معرب^(١١) . وهو بيت في جوف بيت . وهو المختدع^(١٢)
بالعربية . قال أبو ذؤيب الجحفي^(١٣) :

قَبَّةٌ من مَرَايِلَ صَرَبَتَهَا * عند حَدِّ الشتاءِ في قَيْطُونِ^(١٤)

« مَرَايِلُ » : ضَرْبٌ من بَرودِ النِّجَمِ .

§ ومن صفات العجوزِ "الْقَنْدَفِيرُ"^(١٥) . يقال : عَجُوزٌ قَنْدَفِيرٌ . أجمعى

معرب .

(١) وكذلك قال ابن دريد في الجوهرة (٣ : ٣٨٨) وفي اللسان زيادة : « وقيل بلفظة أهل

مصر وروبر » .

(٢) ق ف ب « من » بدل « في » وهو خطأ .

(٣) البيت من أبيات اعطف في نسبها لأبي ذؤيب أو عبد الرحمن بن حبان ، كما ذكر المؤلف

فيما مضى في بيت آخر منها ص ٩٨ . وبيننا هناك أن المبرد رجع أنها لعبد الرحمن . وقد ذكر المؤلف

بيتا آخر منها في ص ١٦٥ . ويؤم بعبارة أبي ذؤيب كما صنع هنا .

(٤) ما هنا موافق للسان والكامل (١ : ١٧٤ خيرية) . وفي الأغاني (٦ : ١٥٧) « ضربوها » .

وفيه (١٣ : ١٤٣) « نصبوها » .

(٥) ما هنا موافق للأغاني في الموضعين . وفي اللسان والكامل « عند برد الشتاء » .

(٦) في الجوهرة (٣ : ٤٠١) : « قاروس معرب » . وقال أدنى شير : « والقندفير » و "القندفيل" :

الضخم أو الضخمة الرأس من النوق ، مبربان عن "كندة ير" . ومعنى "كندة" الضخم ، ومعنى "ير" :

الشيخ أو العجوز . وفي القاموس أن القندفير العجوز ، معرب "كندة ير" . وأن القندفيل الضخم

أو الضخمة الرأس من النوق : « معرب "كندة ييل" تشبيه لها بالقنبل » . فيظهر من هذا أن أدنى

شير خلط القنبلين والعينين . ويؤيد ذلك أن اللسان فسر القندفير بالعجوز فقط . ثم فسر القندفيل بالناقة

الضخمة الرأس ، ثم قال ما نصه : « والذي حكاه سيبويه "قندر ييل" وهي الضخمة الرأس أيضا ، فأما

القندفيل بالفاء فلم يروه إلا ابن الأعرابي . قال الجوهري : وأنا أفقته عربيا ، كأنه تشبه لافته بغبل

يقال له بالقاروسية "كندة ييل" » .

§ و "قُطْرِبِل" ^(١) : كلمة أعجمية . وليس لها مثال في كلام العرب ألبتة ،
ولا توجد في الشعر القديم ، وإنما ذكرها المحدثون ^(٢) .
§ و رجل "قُرْبِر" ^(٣) للخبير .

§ قال الليث : و "الْقَرْ" معروف . كلمة معربة ^(٤) . قال الشاعر :

كَانَ نَحْرًا فَوْقَهُ وَفَرًّا • وَفُرًّا مَحْشُوءَةً إِيْرًا

§ وقال : "القاقزة" : إناء من آنية الشراب . وهي "القاقوزة" ^(٥)

(١) في ب « وقربيل » ضبطت بالقلم بضم القاف ومكون الراء وضم الطاء وتشديد الباء المضمومة وضمين فوق اللام ، وهو فعلاً فاعلاً . ومرواه ما ذكرنا عن النسخ المخطوطة بتقديم الطاء على الراء ، وهو الموافق لأنساب السعالي والصحاح والقاموس واللسان ومعجم البلدان . والراجح في ضبط ما أثبتنا : ضم القاف والراء وينهما الطاء ما كتبه وتشديد الباء الموحدة وتخفيف اللام . وهو الذي في الصحاح واللسان والقاموس ، وزاد القاموس قولاً آخر : تخفيف الباء المضمومة مع تشديد اللام . وشبه ياقوت ضبط الراء بالفتح مع ضم القاف وتشديد الباء ، وزاد شذوذاً في رواية أخرى حكاه : « يفتح أوله وحاله رأماً بالياء فتشده مضمومة في الروايتين » . !

(٢) في ب « فأنما » :

(٣) لم يبين المؤلف مدلول الكلمة . قال ياقوت : « هي كلمة أعجمية . اسم قرية بين بغداد وعكبرا » . ينسب إليها الخمر ، وما زالت منزلها قبطالين ، وحانة للهارين ، وقد أكثر الشعراء من ذكرها .

(٤) انظر ما مضى في ص ٧ ص ٤٤ ص ٩٦ ص ٣

(٥) وكذلك قال الجوهري . وفي اللسان : « الفسر من التياب : الإبريسم » . أعجمي معرب ، وجمعه قروز . قال الأزهري : هو الذي يسمى من الإبريسم . وظالمهم ابن دريد فقال (١ : ٩٠) :
« القز الملبوس عريف معروف » . والظاهر ما قال ابن دريد .

(٦) في م « الشرب » . وفي القاموس : « مشربة ، أو قدح ، أو الصغير من القوارير ، والطاس » .

[و"القَارُوزَةُ"^(١)] أَيْضًا . وَيُقَالُ أَنَّهَا مَعْرَبَةٌ . وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ مَا يَقْصُلُ^(٢)

أَلِفَ بَيْنِ حَرْفَيْنِ مِثْلَيْنِ مِمَّا يَرْجِعُ إِلَى بِنَاءِ "قَفَزٍ"^(٣) وَنَحْوِهِ .

§ و"القَافُزَانُ"^(٤) : قَفَزَ يَقْزُوْنَ ، تَهَبُّ فِي نَاحِيَةِ رِيحٍ شَدِيدَةٍ . قَالَ الطَّرِمَاحُ^(٥) :

بَفَتْحِ الرِّيحِ قَفَّحَ الْقَافُزَانِ^(٦) .

§ و"القَصْعَةُ"^(٧) : عَرَبِيَّةٌ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَنَّهَا فَارْسِيَّةٌ مَعْرَبَةٌ ، وَأَصْلُهَا

"كَاسَةٌ"^(٨) . وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ .

(١) الزيادة من النسخ المخطوطة ، وإثباتها الصواب ، لأنها ثابتة في كل المراجع . والجوهري أنكر الأولى فقال : « ولا تخل قافزة » . قال ابن السكيت : أما القافزة فولدة . وأثبتها غير ابن السكيت ، وفي اللسان شاهد لها من شعر الثابتة الجمعي (٧ : ٢٦٤) .

(٢) الجملة الآتية من كلام الليث روى العين ، نقلها عنه في اللسان في موضعين (٧ : ٢٦٢ ، ٢٦٤) .

(٣) في ب « ما يفصل فيه » وكلمة « فيه » ليست في النسخ المخطوطة ولا اللسان . وفي اللسان « مما » بدل « ما » وما هنا أجود .

(٤) يعني مادة "ق ف ز" ولذلك ضبطت في اللسان مرة بفتح القاف الثانية ، كأنها فعل ماضٍ ، ومرة بسكونها ، كأنها مصدر . ومصحح ب لم يثبت له وجه هذا ، فغير الباء هكذا « قافز » غالبا أصل نسخته المخطوطة ، وهو خطأ . والراجع عندي كتابة مثل هذا حروفاً مقطعة .

(٥) يضم القاف الثانية وتخفيف الزاي ، كما يظهر من الشاهد الذي رواه المؤلف . وضبط بالقلم في اللسان بتشديد ها ، ولم أجد ما يؤيد ذلك . وضبط في حواشي ديوان الطرماح غللا عن البرقي بكسر القاف الثانية .

(٦) اختراع قصيدة في ديوانه (ص ١٧٤ مطبعة أوربة) وأوله :

« طربت وشأنك البرق البياني »

(٧) « فنج » بيا . الجز في أوله ، كما في النسخ المخطوطة واللسان ومعجم البلدان . وفي ب « فنج » غللا . ضارفاً ، وهو خطأ .

(٨) ولا دليل على هذا القول .

§ وكذلك "القَفَصُ" عربيٌ صحيحٌ ^(١١) . وهو من قولهم "قَفَصْتُ الشيءَ" ^(١٢) :
إذا جمعته ، ومن قولهم "قَفَصْتُ الدَّابَّةَ" ^(١٣) : إذا شَدَدْتَ أربَعَ قوائمها . وكلُّ شيءٍ
اشتَبَكَ فقد "تَقَفَصَ" ^(١٤) . وفي الحديث : « في قَفَصٍ من الملائكة » ^(١٥) أي : في جماعةٍ
مشبَّكةٍ . وقال بعضهم : هو فارسيٌّ معربٌ . وأصله "كَبَسْتُ" ^(١٦) .

§ و "القَبَّانُ" قال أبو حاتم : هو فارسيٌّ معربٌ . قال : ولو كان "القَبَّانُ"
عربياً كان اشتقاقه من "القَبِّ" و "القَبِيبِ" وهو ضَرْبٌ من الصوتِ .
§ قال أبو هلالٍ : و "القَفِيزُ" ^(١٧) أصله أعجمياً معرباً . والجمع "قَفَرَانٌ" ^(١٨) .

(١) في اللسان : « نىءٌ يَخُذُ من خشب أو ثعبانٍ » . (٢) في ب « جمعها » .
وفي د « جبهه » . (٣) تخفيف القاف ، نلق . ويقال أيضاً بالتضعيف ، كما في الجهرة
(٣ : ٨١) واللسان . (٤) في م « قوائمها » . وما هنا هو الذي في سائر النسخ والجهرة .
(٥) في م « قفاص » وهو خطأ . (٦) ضبطت في ب بفتح القاف والقاف . وفي الجهرة :
« في قَفَصٍ أو قَفَصٍ من الملائكة أو من النور » . وفي اللسان : « في قَفَصٍ من الملائكة أو قَفَصٍ من
النور » . ولم أجِدْ الحديث ، ولم يذكره صاحب النهاية . (٧) هذا القول لم أجده إلا عند المؤلف .
وزعم أدي شير أنه تعريب "قَفَص" الذي بمعنى . ثم أخذ بقل أن الكلمة آرامية الأصل ، ثم نقلت إلى
اليونانية والرومية والجرمانية واللاتينية والفرنسية ، وأنها هي "قَفَص" بالتركيز والتكرير !! ولم يأت
بدليل إلا اتحاد بعض حروف الكلمة في هذه اللغات أو تقاربها ، على القاعدة التي ينسحبها هؤلاء ،
فيذهبون تعريب كل كلمة وافق حرف منها حرفاً من العربية أو شابهه . أو قاربه ! والكلمة هنا عربية واضحة
العروبة ، من مادة عربية خالصة . (٨) وكذلك ذهب الجوهرى إلى أنه معرب . والقَبَّان :
القسطنطين الذي يوزن به . ويقال : فلان قَبَّان على فلان : إذا كان بمنزلة الأمين عليه والرئيس الذي يتبع
أمره ويحاسبه . ويبنى أن يكون هذا مجازاً من ذلك . وذهب أدي شير إلى أن "قَبَّان" تعريب "كَبَّان" .
(٩) غلن غير سائب ، ثم يذهب أحد غيره فيما أعلم . وقال ابن دريد (٣ : ١٢) : « والقَفِيزُ مكيال
يكال به ، واشتقاقه مستقصى في كتاب الاشتقاق » . وكتاب الاشتقاق لابن دريد في اشتقاق
الأعلام ، وهو مطبوع في أوربة ، ولم أجِدْ الكلمة فيه ، ولعلها ذكرت به استطراداً ، أو لعل له كتاباً
آخر في الاشتقاق . (١٠) يضم القاف وكسرها ، كما نص عليه ابن دريد (٣ : ٤٥٢) في فصل
نخيس فيما يقال بالضم والكسر . ويجمع أيضاً على "أفزة" .

§ ويقال رَصَاصٌ "قُلْعِي" بفتح اللام ، والإسكان قبلُ . وهو فارسي .
وأصله "كُلْهِي" ^(١) .

§ و "القُقْلُ" قال أبو حلال : قيل أنه فارسي [معرب] ^(٢) . وأصله "كُوفَل" ^(٣) .
وعندنا أنه عربي ، من قولك "قَقَل الشيء" : إذا بَسَّسَ ^(٤) .

§ و "القُرطاسُ" قد تكلموا به قديماً . ويقال أن أصله غيرُ عربي ^(٥) .

(١) هكذا ضبطت في ح . وضبطت في م بفتح الكاف وإسكان اللام ، ولم تضبط في ب .
وضبطها أدنى شبر بفتح الكاف وسكون اللام . وقد خلط المؤلف وأخطأ فيما زعم . ففي معجم البلدان
أن "القلمة" يكون اللام : اسم معدن ينسب إليه الرصاص الجيد ، قيل هو جيل بالذام . ثم ذكر
قولا آخر أنها « قلمة عظيمة في أول الهند من جهة العين » فيها معدن الرصاص القلبي ، لا يكون
إلا في قلعها ، وفي هذه القلمة تضرب السيوف القلمية ، وهي الهندية العتيقة « . وفي اللسان من ابن
الأثير أن السيف القلبي — بفتح اللام — منسوب إلى القلمة — بالفتح أيضا — وأنه موضع بالبادية
نسب السيوف إليه . ثم قال : « والقلبي — يعني بالسكون — : الرصاص الجيد ، وقيل هو الشدبد
البياض . والقلم اسم المعدن الذي ينسب إليه الرصاص الجيد » . فالظاهر من مجموع هذا أن "القلبي"
وصف للسيوف والرصاص ، وأنه منسوب إلى موضع يسمى القلم ، أو إلى قلمة معينة من القلاع ، والقلمة
الحصن . (٢) الزيادة من النسخ المخطوطة . (٣) في ب « قال وعندنا » وكلمة « قال »
لم تذكر في م وكتبت في ح ثم ضرب عليها . (٤) هذا هو الصحيح . والمادة عربية صحيحة .
قال أبو حيان في البحر (٨ : ٧١) : « القفل معروف ، وأصله البس والصلابة » . والكلمة قرآنية ،
وردت بصيغة الجمع في سورة القتال آية ٢٤ ﴿ أَمْ عَلَى قُلُوبِ أَفْئَالِهِمْ ﴾ . ويجمع أيضا على "أَقْفِل"
وبه قرئ في قراءة شاذة ، ذكرها ابن خالويه في القراءات الشاذة (ص ١٤٠) وكذلك ذكرها
صاحب اللسان . (٥) في م « فيه » وهو خطأ .

(٦) هذا قول شاذ ، لم يذكره غير المؤلف فيما أظن . و "القرطاس" بكسر القاف رخصها ، لثان
مبروفنان . وهو الصحيفة التي يكتب فيها . والكلمة قرآنية ، جاءت في سورة الأنعام آية ٧ ﴿ وَلَوْ زُلْزِلَا
عَلَيْكَ كِتَابٌ فِي قُرْطَاسٍ ﴾ . وقراها من الكوفي بضم القاف ، كما في ابن خالويه (ص ٢٦) . وفيها
أيضا آية ٩١ ﴿ تَجْعَلُونَهُ قُرْطَاسٍ ﴾ .

§ وفي حديث علي^(١١) [عليه السلام] : أنه سأل شريحاً مسألة فأجاب بالصواب ، فقال له علي^(١٢) : "قَالُون" . أي أَصَبْتَ ، بالرُّومِية .

§ وفي حديث عبد الرحمن : أن معاوية كتب إلى مروان ليُبايعَ الناسَ ليزيد^(١٣) ، فقال عبدُ الرحمن : أَجِئْتُمْ بِهَا "هِرْقَلِيَّةً" و"قُوقِيَّةً" تَبَايُحُونَ لِأَبْنَائِكُمْ ؟ ! قال : "قُوقِيَّةً" يريدُ البَيْعَةَ للأولادِ ، سُنَّةَ مُلُوكِ الْعَجَمِ .

§ و"قُوقُ" : اسمُ مُلِكٍ من ملوك الروم . [و] إليه تُنسَبُ الدنانيرُ "القُوقِيَّةُ" ، كما تُنسَبُ "الهِرْقَلِيَّةُ" إلى "هِرَقْل" . قال كثير^(١٤) :

تَرُوقُ الْعَيُونُ النَّاطِرَاتِ كَأَنَّمَا هِرَقْلِي وَزَيْنُ أَحْمَرُ اللَّوْنِ رَاجِحُ

وكانت الدنانيرُ في صدر الإسلام تُحمل من بلاد الروم . وكان أول من ضربها للمسلمين عبدُ الملك بن مروان .

§ [و] "القوصرة" قال أبو بكر^(١٥) : لا أحسبها عربيةً محضةً . وإن كانوا قد نكلموا بها . وقد جاءت في الشعر الفصيح . قال الراجز^(١٦) :

- (١) الزيادة من ح ، م . (٢) هو عبد الرحمن بن أبي بكر ، كما في النهاية واللسان .
- (٣) واو العطف لم تذكر في رواية النهاية واللسان . (٤) في م « كما تنسب » .
- (٥) البيت شاهد لسادة "هرقل" وأجدر أن يذكر هناك ، ولكن المؤلف لم يفعل .
- (٦) الزيادة من النسخ المخطوطة . (٧) بتشديد الزاء ، وهي وعاء من القصب يرفع فيه الخمر من البوادي . ويقال أيضاً بخفيف الزاء ، وضعفها ابن دريد ، كما سيجي كلامه .
- (٨) الجهرة (٣ : ٣٦٣) . (٩) في الجهرة « وقد جاء » .
- (١٠) قوله « قال الراجز » لم يذكر في الجهرة هنا . وفي الجهرة أيضاً (٢ : ٣٥٨) : « وما بالقوصرة التي تسميها العامة قوصرة فلا أصل لها في العربية » ، وأحسبها دخيلاً ، وقد ذكرى لعل بن أبي طالب ، ثم ذكر الراجز الآتي . وذكره أيضاً في اللسان وقال أنه ينسب إلى علي عليه السلام . ثم قال : « ابن الأعرابي : العرب تكتي عن المرأة بالقارورة والقوصرة » . قال ابن برز : وهذا الراجز ينسب إلى علي عليه السلام ، وقالوا : أراد بالقوصرة المرأة ، وبالأكل النكاح » .

أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ قَوْصَرَةٌ * يَا كُلُّ مَنْهَا كُلُّ يَوْمٍ مَرَّةً

§ و"القوس" : الصومعة^(١) . فارسي^(٢) معرب . وقد تكلموا به . قال الشاعر :

* عَصَا قَسَّ قَوْسٍ لِيْنَهَا وَاعْتَدَالُهَا *

وهو في شعر جرير^(٣) أيضا .

(١) "القوس" بضم القاف - وقيل أيضا : رأس الصومعة . وقيل : هو الزاعب بعينه . وقيل :

بيت الصائد .

(٢) هكذا قال الجسواليق ، ولم أجد من سبقه إليه . ونقل أدنى شبر عن فرنكل أنه مأخوذ من كلمة

سريانية ، معناها : الرياضة والعزلة والسيرة الرهبانية . والله أعلم هل هذا صحيح أو باطل . وأصل

المادة عربى .

(٣) في اللسان لجرير :

لَا رَصَلَ إِذْ صَرَقْتَ هَذَا وَلَوْ وَقَفْتَ * لَا اسْتَفْتَنَنِي وَذَا الْمُسْتَعِينِ فِي الْقَوْسِ

وهو من قصيدة في ديوانه (ص ٣٢١) .

باب الكاف

§ "الكُرْدُ" : العُنُقُ . وهو بالفارسية "كُزْدَن" . قال الفرزدق :
 (١) (٢) (٣)

وَكُنَّا إِذَا الْفَيْسِيُّ نَبَّ عُسُودَهُ ۖ ضَرْبَانَهُ دُونَ الْأُنْثَيْنِ عَلَى الْكُرْدِ
 (٤) (٥)

« العُودُ » من أولاد المعز : ما رَعَى وقَوِيَ ، و « نَبَّ » : صاح . يقال « نَبَّ التيس نَبِيًّا » وهو صوته عند السَّفَادِ ، و « الأُنثيان » الأذنان .
 (٦)

- (١) "الكرد" بفتح الكاف وسكون الراء . والمادة نحو هذا النص في الجهرة (٣ : ٥٠٠) وذكرها أيضا بدون الشاهد في (٢ : ٢٥٥) .
 (٢) هنا بحاشية ح ما نصه : « ذكر أبو العباس المبرد في حديث الخوارج : أن المهلب بن أبي صفرة قال لأبي علفقة ، وكان شجاعا عازيا : أَيْدُ يُحْمِلُ الْيَعْنَدُ ، وقل لهم فليغيرونا بما جهمهم ساعة ! فقال له : إن جاجهم ليست بمتارعتار ، وليست أعناقهم كزادن فتبت . قال أبو العباس : تقول العرب لأعناق النمل "كزادن" وهو فارسي . وهذه القصة مذكورة في الكامل (ص ٦٩٠ - ٦٩١ طبعة أوربة ر ٢ : ٢٤١ طبعة المطبعة سنة ١٣٠٨) وقوله « ليست أعناقهم كزادن » هكذا في بعض نسخ الكامل ، وفي بعضها « كزادي » وبحاشية نسخة أوربة عن حاشية إحدى النسخ : « قال ابن شاذان : الكُزْدُ العُنُقُ ، وهو فارسي مبرب ، وكان أصله الكُزْدَن » . وقوله « فتبت » هكذا هو بحاشية ح والمضى في الكامل « فتبت » بالنون ، وهو الصحيح . وقوله « قال أبو العباس » بده في الكامل « قال أبو الحسن الأخفش » .
 (٣) وقوله « كزادن » هكذا في بعض نسخه ، وفي بعضها « كزاد » . وقوله « لأعناق النمل » في بعض نسخ الكامل « لأعناق » . وقد فسر المؤلف في هذه المادة ، فإنهم كانوا قالوا "الكرد" قالوا "القرْد" و"الكُزْدَن" و"القرْدَن" . وانظر هذه المواضع في اللسان . (٤) البيت في الجهرة وفي اللسان في مادتي "ك و د" و"أ ن ت" و"ن ب ب" ورويت فيه هناك روايات محرفة . وهو من قصيدة في ديوانه (١ : ٢٠٧ - ٢١٠) يهجو بها جندل بن راعي الإيل ويعم قيسا .
 (٥) في الديوان « حب » بالهاء . (٦) في الديوان « فوق » وفي اللسان ثلاث روايات : « فوق » و « بين » و « تحت » . والصواب ما هنا .
 (٦) يعني أنه أراد بهما الأذنان في هذا الموضع . وقيل أنهما بسببان بذلك في لغة اليمن .

§ ويقال للثانوت "كُزْج" و "كُزْبِق" ^(١) وهو معرب . وأصله بالفارسية "كُزْبَة" ^(٢) . قال الشاعر :

لا غُرْتُ ما دام في السوق كُزْج ^(٣) . وما دام في رجلٍ لحيدانٍ أصْبَعُ

§ و "الكُزْز" : البازي . وهو [الرجل] الحاذق ^(٤) . وأصله بالفارسية "كُزْه" ^(٥) . قال ابن دريد : "الكُزْز" : الطائر الذي يحول عليه الحول من طيور الجوارح ، وأصله "كُزْه" أي حاذق ، فُعرب ، فقليل "كُزْز" ^(٦) . قال الرازي :

لما رأني راضياً بالإهماد ^(٧) . [لا أُنحَى قاعداً في الفُعَاد ^(٨)]

• كالكُزْز المرتبط بين الأوتاد ^(٩) .

(١) - ضى في ص ٦ من ١٢٢ ص ٧ من ٢ "كُزْبِق" بالكاف في أولها ، وكذلك مثاق في ص ٢٩٢ من ٣ والكل جائز . والباء فيها كلها تضم وتفتح ، كما يفهم من اللسان . (٢) في اللسان في مادة "كُزْج" : « وأصله بالفارسية "كُزْبِق" » وفيه في مادة "كُزْبِق" : « أن أصله "كُزْبَة" . وأصلها نحر بقا وأن ما هنا أصح . وقد وافقه عليه أدنى شير (ص ١٢٤) . (٣) « حيدان » . بالحاء المهملة ، وفي ح . و بالحاء المعجمة ، ولم نجد لها أصلاً ، فانهم سموا « حيدان » ولم يسموا « حيدان » . والبيت لم أجده في موضع آخر . والفرد : الجوع . (٤) الزيادة من النسخ المخطوطة . وهذا معنى آخر للكُزْز . ويقال أيضاً : العبيء التيم . ويقال : التجيب . ويقال : المدرّب المحزب . (٥) في ب « وقال » . (٦) الجهرة (٣ : ٥٠٠) . (٧) في الأصل المخطوط نسخة ب « يحول » كما هنا ، فغيرها مصححها بجعلها « حال » وهو مخالف لكل النسخ ولما في الجهرة . (٨) وفي اللسان عن الأزهري أن أصلها "كُزْز" بضم الكاف والراء . (٩) قال ابن دريد أيضاً نحواً من هذا في الجهرة (٣ : ٣٢٥) وذكر منه شيئاً مختصراً في الاشتقاق (ص ٥١ من ١) . وفي اللسان عن ابن الأثير : « هو كُزْز ، أي داه حيث يختال . شبه بالبازي في عبه واختاله » .

(١٠) هو دُرْبَة ، كما في الجهرة (٢ : ٣٢٥) والديوان (٣ : ٣٨ مجموع أشعار العرب) . (١١) « الإهماد » الإقامة ، من فَوْضَم « أحمد في المكان » أي أقام . وفي ب « الأمهاد » وهو خطأ ومخالف للنسخ المخطوطة والجهرة والديوان واللسان (٤ : ٤٤٨ ، ٧ : ٢٦٧) . قال في اللسان : « يقول : لما رأني راضياً بالجلوس لا أخرج ولا أطلب ، كالبازي الذي كُزْز ، أسقط ريشه » . (١٢) الزيادة من الجهرة والديوان . (١٣) في الجهرة « المشدود » .

والطائر يكرز، قال رؤبة^(١١) :

رأيتُه كما رأيتُ النَّسْرَ * كَرَزَ يَلْبِي قَادِمَاتِ عَشْرًا^(١٢)

§ قال الليث^(١٣) : "الكشْمَخَةُ"^(١٤) : بَقْلَةٌ تَكُونُ فِي رِمَالِ بَنِي سَعْدِ ، تُؤْكَلُ ، طَبِيبَةٌ رَخَصَةٌ . [و] فَسَّرَهَا الدِّينَوْرِيُّ فِي كِتَابِهِ كَمَا فَسَّرَ اللَّيْثُ ، ثُمَّ قَالَ : وَفِيلٌ : هِيَ الْمُتْلَخُ . قَالَ : وَأَهْلُ الْبَصْرَةِ يَسْمَوْنَ الْمُتْلَخَ بِالْبَصْرَةِ "الْكُشْمَلَخُ"^(١٥) وَقَالَ بَعْضُ الْبَصْرِيِّينَ : هِيَ الْيَنْعَةُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَنَا أَحْسِبُ أَنَّ "الْكُشْمَخَةَ" نَبْطِيَّةٌ ، أَتَتْ فِي رِمَالِ بَنِي سَعْدِ شَتْوَةً فَأَرَأَيْتُ كُشْمَخَةً وَلَا سَمِعْتُ بِهَا ، وَلَا أَرَاهَا عَرَبِيَّةً .

§ وكذلك "الْكُشْمَخَةُ"^(١٦) مَوْلُودَةٌ وَلَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ .

- (١) هكذا نسب المؤلف لرؤية ، ولم يذكره ابن دريد ، خلافا لما يظهر من سياق الكلام . وكذلك نسبة في اللسان (٢٦٧ : ٧) لرؤية ، ولم أجده في ديوانه . (٢) في اللسان « زُعْرًا » بدل « عَشْرًا » . والقادِمَات جمع قادمة ، وتجمع أيضا فوادم . وهي : أربع ريشات في مقدم الجناح . وقيل : فوادم الطير مفاديم ريشه ، وهي عشري كل جناح . (٣) ذكرها في اللسان مضبوطة بفتح الكاف وضبطها . (٤) الزيادة من النسخ المخطوطة . (٥) في ب « فسر » وهو خطأ . (٦) كلمة « وقيل » لم تذكر في ح . (٧) في ب « هو » . (٨) بضم الكاف وسكون الشين ، كما ضبطت في اللسان والقاموس . وذكر في القاموس ضبط آخر « يوزن » - « قرجل » . (٩) بفتح اليم ، والنون وبهذه الميم . قال في القاموس : « اليم بحركة : يروقطون » ، الواحدة بهاء ، ونبات آخر يخبر في الجراحات . وفي ح « اليم » بتقديم الميم على النون ، وهو خطأ . (١٠) في ح « جبال » وهو مخالف لسائر النسخ واللسان . (١١) الكشْمَخَةُ بفتح الكاف وسكون الشين وفتح الخاء المعجمة . وهي : الديانة . و« الكشْمَخَان » بفتح الكاف وكسرهما مع سكون الشين : الدبوت . و« كُشْمَخَةٌ تَكْشِبُهَا » و« كُشْمَخَةٌ » : قال له ياكشْمَخَان . وهذه الفقرة ، من أول قوله « وكذلك » من قبة كلام الأزهرى ، ذكرها في مادة « الكشْمَخَةُ » كما نص عليه في اللسان (١٧ : ٢٢٩) . وكانت كلمة « الكشْمَخَةُ » في المخطوط المطبوع من نسخة ب « الكشْمَخَةُ » فقربها المصحح بفتحها « الكشْمَلَخَةُ » وكلاهما خطأ . والصواب ما أتينا عن سائر النسخ واللسان . (١٢) في ب « مولود » ليست صحيحة . وهو مخالف لسائر النسخ .

(١) و «كَسْرِي» أَنْصَحُ مِنْ «كَسْرِي» وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ «كَسْرَوِي» بفتح
الكاف . وهو اسمٌ أعجميٌّ . وهو بالفارسية «خُسْرُو» وقد تكلمت به العرب .
قال عدي :

أَيْنَ كَسْرِي كَسْرِي الْمَلُوكِ أَبُو مَأْ . صَارَتْ أُمُّ ابْنِ قَبِيلِهِ صَابُورُ

وقال عمرو بن حسان :

وَكَسْرِي إِذْ تَقَسَّمَهُ بَنُوهُ . بِأَسْيَافٍ كَمَا أَقْسَمَ الْخَنَازِمُ

ويجمع «كُسُورًا» و «أَكْسِير» و «أَكْسِيرَةً» أيضًا .

(١) الأول بكسر الكاف والثانية بفتحها . وإل هذا القول أشار صاحب القاموس بقوله «و بفتح»
ولكن اللسان وغيره سووا بين الفتح والكسر .

(٢) هكذا قال المؤلف « وهو غير جيد » في اللسان : « والنسب إليه «كَسْرِي» بكسر الكاف
وتشديد الياء ، مثل «حَرِي» ، و «كَسْرَوِي» بفتح الزاء وتشديد الياء ، ولا يقال «كَسْرَوِي»
بفتح الكاف . ونحو هذا في القاموس أيضًا . وزاد في المعيار : « وفي حال الفتح — بين فتح
الكاف من كسرى — «كَسْرَوِي» بالواو لا غير » .

(٣) بفتح الزاء وسكون الواو ، كما ضبط في اللسان والقاموس والمعيار . وضبط في ب بعضها ،
وهو خطأ .

(٤) في ب زيادة « بن زيد » وهو هو ، ولكن الزيادة ليست في النسخ المخطوطة . والبيت
مضى في ص ٢٠ س ٩ ، ص ١٩٤ س ٦

(٥) مضى في الموضع الثاني كما هنا . وفي الموضع الأول «أَنُوشِرَوَان» وهو الموافق للأغاني وشعراء
الجمالية وأمالى ابن الشجري (١ : ٩١ طبعة حيدرآباد) . وما هنا موافق للسان (٨ : ٨١) .

(٦) «الهام» جمع لحم . ويجمع أيضًا على : لحوم وألحم ولحمّان .

(٧) زاد في اللسان والقاموس والمعيار «كَسِيرَةً» أيضًا . وكل هذه جموع على غير قياس ،
«لأن قياسه «كَسْرَوَان» بفتح الزاء ، مثل عيسَوَان وموسَوَان» بفتح السين » قاله في اللسان .

§ و "الكُوجِج" فارسي-معرب^(١) . وقال بعضهم "كُوسُق"^(٢) . وكان الأصمعي^(٣)
يقول : "الكُوجِج" : الناقص الأسنان . قال أبو بكر : الأسنان والأضراس^(٤)
اثنتان وثلاثون ، فإذا نقصت فهو "كُوجِج" . قال الأصمعي : ومن الفارسي المعرب^(٥)
"الكُوجِج" و "الجُورَب" و "الجُوسُق" . وهو بالفارسية "كُوسَه" و "كُورَب"^(٦)
و "كُورَت" ، بفعلوا الكاف جياً . وكذلك "الكُوجِج" : اسم سمكة من سمك
البحر . فارسي-معرب^(٧) . واسمه بالعربية "الثقم"^(٨) .

- (١) يفتح الكاف ، وضبطه أدنى شير بضمتها فقط ، وحكاها صاحب القاموس قولاً .
- (٢) "الكوجج" : الأنثى ، أو الذي لا شعر على عارضيه . وله معنى آخر اقترده أبو عبيدة .
- (٣) في الجهرة (٣ : ٣٦٤) : « وقال أبو عبيدة : يقال للذين إذا حصل على الجوى فلم يعد خاصة
"كوجج" . قال أبو بكر : لم يحسن به غيره بنى أبا عبيدة » . وفي اللسان : « التهذيب : الكاف
والسين والجيم مهملة ، غير "الكوجج" . قال : وهو معرب لا أصل له في العربية » .
- (٤) بالسين المهملة ، وفي ح ٤ م بالمعجمة ، وهو تصحيف .
- (٥) في ب بدون حرف التعريف ، وهو خطأ . (٥) في ح ٤ م بدون حرف التعريف ،
وهو مخالف لما في الجهرة واللسان . (٦) في م « وقال » . ولم أجد هذه الجملة في الجهرة .
- (٧) في ب « والأضراس عنده » . وكلمة « عنده » لم تذكر في النسخ الأخرى ، وزادتها
لاستنى لها . (٨) كلمة « المغرب » لم تذكر في ح ٤ م . (٩) "الجورب" سبق
ذكره في ص ٧ م ٥ ، ص ٨ م ٦ ، ص ١٠١ م ٥ . (١٠) "الجوسق" مضى في ص ٩٦ م ٩ .
- (١١) كذا أيضاً في اللسان والمعارف وشفاء الطليل وأدنى شير . وزاد أن م "كُوسَه" بالتركية
والمر بآية الدارجة والكردية . (١٢) هذه مقدمة في ح ٤ م على "كُوسَه" . وضبطت كاف
"كُورَب" بالضم في ب وهو مخالف للثابت في معجم اللغة . (١٣) « الثقم » بضم اللام وسكون
الضاد المعجمة . وضبط بالقلم في الجهرة (٢ : ٢٤٢) بفتح اللام ، وهو خطأ مطبعي . ونص
عبارة : « والثقم سمكة من سمك البحر عظيمة ، عربية معروفة ، وتسمى بالفارسية "الكوجج" » .
وفي اللسان (٣ : ١٧٦) : « و "الكوجج" : سمكة في البحر تأكل الناس ، وهي الثقم . وقال
الجمهوري : سمكة في البحر لها خرطوم كالنشار » . وفيه (١٦ : ١٢) أنه يقال له "القرش" .

﴿ فُلَمَا "الْكُرْدُ" أَبُو هَذَا الْجِيلِ الَّذِينَ يُسَمُّونَ "الْأَكْرَادَ" قَزَحَ الْفُصَّاءُونَ ^(١) ^(٢) أَنَّهُ "كُرْدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ" وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : هُوَ "كُرْدُ بْنُ عَمْرِو مَرْيَافِيٍّ بْنِ عَامِرٍ مَاءِ السَّاءِ" ^(٣) وَقَالَ أَبُو الْيَقْطَانِ : هُوَ "كُرْدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ بْنِ رَيْسَعَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ صُعْصُعَةَ" . قَالَ أَبُو بَكْرِ : فَإِنْ كَانَ عَرَبِيًّا فَاسْتَفْلَقَ اسْمُهُ مِنْ "الْمُكَارَذَةِ" ^(٤) وَهِيَ مِثْلُ الْمَطَارَذَةِ فِي الْحَرْبِ ، "تَكَارَذَ الْقَوْمُ تَكَارُذًا" .

﴿ قَالَ : وَ "الْكُذِّيُونَ" : عَكَرُ الزَّيْتِ . لَا أَحْسِبُهُ عَرَبِيًّا صَحِيحًا . غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ فَصَحَاءُ الْعَرَبِ . قَالَ النَّابِغَةُ بِصَفِّ الدَّرُوعِ :

(١) نَصٌّ فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ عَلَى أَنَّهُ جَمْعٌ "كُرْدٌ" . (٢) فِي حَذِّ "الْكُرْدِ" .

(٣) بِمَعْنَى بِذَلِكَ أَنَّهُمْ عَرَبٌ مِنْ أَمْتَيْنِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٢ : ٢٠٥) : « وَأَنْشَدُوا بِنَا وَلَا أَدْرَى مَا صَحَّتْ ، وَهِيَ :

لِعَمْرِكَ مَا الْأَكْرَادُ أَيْبَاءُ فَارِسٍ » وَلَكِنَّ كُرْدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ .

وَهُوَ فِي اللِّسَانِ أَيْضًا ، وَلَكِنْ شَطْرُهُ الْأَوَّلُ : « لِعَمْرِكَ مَا كُرْدٌ مِنْ آبَاءِ فَارِسٍ » .

(٤) فِي الْجُمُحَةِ : « بَنُو عَمْرِو بْنِ مَرْيَافِيٍّ بْنِ عَامِرٍ بْنِ مَاءِ السَّاءِ » . وَفِي ٢٠ وَالْقَامُوسِ : « بَنُو عَمْرِو مَرْيَافِيٍّ بْنِ عَامِرٍ بْنِ مَاءِ السَّاءِ » . وَكُلَاهُمَا عَطَا . فَقَدْ اسْتَدْرَكَ هَذَا النِّصْبُ الْعَلَامَةَ الشَّيْخَ هَرَاخُورَ بْنَ مَصْدُوحِ الطَّبِيعَةِ الْأَوَّلَى مِنَ الْقَامُوسِ بِحَاشِيَتِهِ . وَكَتَبَ هُوَ أَيْضًا بِحَاشِيَةِ شِفَاءِ الْغُلِيلِ (ص ١٩٢) مَا نَصَّهُ مَرْيَافِيَّةٌ لِقَبِ عَمْرِو بْنِ أَبِيهِ ، وَكَذَا مَاءُ السَّاءِ لِقَبِ عَامِرٍ لَا أَبِيهِ ، رَيْدُ لُطْفِ قِيَمَا .

(٥) فِي الْجُمُحَةِ « وَهِيَ » . (٦) فِي الْجُمُحَةِ : « تَكَارَذَ الْقَوْمُ مَكَارَذَةً وَكَأَدًا » .

(٧) جَمْعُ الْمُؤَلَّفِ كَلَامِ ابْنِ دُرَيْدٍ مِنْ مَوْضِعَيْنِ (٢ : ٣٩٢٩٨ : ١٢٢) .

(٨) هَذَا غَيْرُ جَيِّدٍ مِنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، فَلَمْ يَزْعَمْ أَحَدٌ أَنَّ الْكَلَّةَ مِنْ غَيْرِ الْعَرَبِيَّةِ . فَأَصْلُ "الْكَلَنَ" :

الْكَدَرُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : « الْكَدَنُ وَالْكَدَرُ وَالْكَدَلُ وَاحِدٌ » . نَفْسُهُ اللَّسَانُ . وَفِيهِ أَيْضًا :

« "الْكُذِّيُونَ" : الزُّرَابُ الدَّفَاقُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ... وَقِيلَ : الْكُذِّيُونَ السَّرْقِيُّونُ يَخْلَطُ بِالزَّيْتِ فَيُجِيلُ بِهِ

الدَّرُوعَ . وَقِيلَ : هُوَ ذُرْدَى الزَّيْتِ . وَقِيلَ : هُوَ كُلُّ مَا طُلِيَ بِهِ مِنْ دَهْنٍ أَوْ دَسَمٍ ... وَفِي الصَّحَاحِ :

الْكُذِّيُونَ مِثَالُ الْقُرْبِيِّينَ : دَفَاقُ لَمْرَابٍ عَلَيْهِ جُرْدَى الزَّيْتِ يَجْعَلُ بِهِ الدَّرُوعَ . وَأَنْشَدَ بَيْتَ النَّابِغَةِ :

(٩) الْبَيْتُ لَمْ يَنْسِبْهُ فِي الْجُمُحَةِ . وَهُوَ فِي اللِّسَانِ (٦ : ١٤٥٢ : ١٧٩١٥ : ٢٣٧)

(١٨ : ١٠) وَالشَّطْرُ الثَّانِي فِيهِ (١ : ١٩٠) .

عَلَيْنَ يَكْتُبُونَ وَأَشْعِرْنَ كُرَّةً^(١٢) فَوْنٌ إِضَاءٌ صَافِيَاتُ الْغَلَاظِلِ^(١٣)

§ قال الأزهري : و "الكُسْبُجُ" : الكُسْبُ . معرب .

§ ابن دريد : فأما "الكافُورُ"^(١٤) المشموم من الطيب فأجيبه ليس بعربي^(١٥)

- (١) ضبطت في م بفتح العين واللام ، وهو خطأ .
- (٢) في بعض الروايات في اللسان « وأبطن » وفي بعضها كما هنا .
- (٣) قال ابن دريد : « الكُرَّة » بحر يحسرق ويشتعل على الدروع حتى لا تصدأ . وفي اللسان : « سرفين ورتاب يدق ثم يحبل به الدروع » . و « الكُرَّة » بضم الكاف .
- (٤) الأضائة — بفتح الحزة — : التدبير . وجمعها « إضاء » مثل « رقة ورقاب » . فثبته الدروع بالمقدران في صفاء مائها . وفي بعض الروايات التي رواها اللسان « فحين رضاء » من الرضاء . وهي الحسن والجملة . وقد تفسر بها أيضا « إضاء » . قال في اللسان : « يجوز أن يكون أراد رضاء أي حسان نقاء » فأبدل الحزمة من الواو المكسورة .
- (٥) بالصاد المهملة . وفي اللسان أن بعضهم رواه « ضافيات » بالجمع .
- (٦) « الغلاظِل » قيل : « بطنان غلبت تحت الدروع » . وقيل : هي مسامير الدروع التي تجمع بين رؤوس الخلق ، لأنها تتصل فيها . أي : تدخل ، وأحدتها غليظة . قاله في اللسان ثم قال بعد البيت : « يخص الغلاظِل بالصفاء لأنها آخر ما يصدأ من الدروع . ومن يسطعها البطان يجعل الدروع نية لم يصدأ الغلاظِل » . ونقل عن ابن الكثير قال : « الغلاظِل السمار الذي يجمع بين رأس الخنفسة . وإنما وصف الغلاظِل بالصفاء لأنها أسرع شيئا صدأ من الدروع » . رواه ابن الكثير أجود .
- (٧) ضبط بفتح الباء في ح ، ب . وكذلك في اللسان بالقلم (٢١٢ : ٣) . وضبط فيه بالقلم أيضا في (١٧٦ : ٣) بضمها ، وهو الخاطئ لما في القاموس والمعيار ، يجمعان بين الضبطين .
- (٨) في اللسان « الكسب » : « الكُنْبَارُق » فارسية . وبعض أهل السواد يسميه الكسج . والكسب : عصارة الدهن . قال أبو منصور : الكسب معرب ، وأصله بالفارسية « كَسَبَ » قليل الثمن حينئذ كما قالوا سابور ، وأصله شاه بور ، أي : ملك بور ، ديور : الإبن لسان الفرس . والدشت أعرب قليل الدمت : الصحراء . وعند أدبي شيراز الكسج معرب « كَسَبَ » .
- (٩) الخمسة (٢ : ٤٠١) وذكرا مختصرة أيضا في (٣ : ٢٨٩) .
- (١٠) في د « وأحبه » وهو خطأ .

محض ، لأنهم ربما قالوا " القفُور " و " القافُور " ^(١١) . وقد جاء في التبريل :
 ﴿ كَانَ مِرَاجُهَا كَافُورًا ﴾ ^(١٢) . والله أعلم بوجهه .

§ قال : وأهل الشام يُسمون القرية " الكُفَر " . وأبست بصرية . وأحسبها
 سريانية معربة ^(١٣) . وفي الحديث عن أبي هريرة أنه قال : لَيُخْرِجَنَّكُمْ الرُّومُ ، منها كُفَرًا ^(١٤)
 كُفَرًا . وروى عن معاوية أنه قال : أهل الكُفُور هم أهل القُبُور . قال بعضهم :
 يعني بالكفور القرى النائية عن الأمصار ومجتمع أهل العلم ، فالجهل عليهم أغلب ^(١٥) ،
 وهم إلى البدع والأهواء المضلة أسرع ^(١٦) .

(١) مضاف في ص ٢٦٨ م ٦ (٢) سورة الإنسان آية ٥

(٣) في الجهرة : « والله أعلم بكتابه » . ولم يأت ابن دريد يدل على صحة الكلمة إلا الظن منه .
 وقال أدنى شير : « فارسيه " كافور " أي كاللفظ العربي » . وليس هذا دليلاً كافياً . فاحتمال نقل الاسم
 من العربية إلى الفارسية أقوى . ثم إن أصل المادة عربي ، وقد سمى العسب وعاء طلع النخل
 " كافورا " . قال في اللسان عن التهذيب : « كافور الطلعة : وعاءها الذي ينشق عنها ، سمي كافورا
 لأنه قد كفرها ، أي غطاها » . وصحوا أيضا بالكافور أخلاطاً تجمع من الطيب رُكِب من كافور الطلع .
 فالعرب سموا هذا الشجر المعروف بالاسم العربي عندهم لوعاء الطلع . ففي اللسان عن ابن سيده :
 « والكافور نبات طيب الريح ، يشبه بالكافور من النخل » .

(٤) في الجهرة « سريانيا معربا » . وهو آخر كلامه ، وما بعد هذا ليس في الجهرة .

(٥) في م بائنا . وهو الموافق لنهاية واللسان في مادة " ك ف ر " . وفي باقي النسخ بائنا .
 وقد مضى الحديث في ص ١٧٧ م ٧ — ٨ بلفظ « تخرجكم » . وهو الموافق لنهاية واللسان في مادة
 " سبك " .

(٦) هو أبو منصور الأزهري ، نقله عنه صاحب اللسان .

(٧) في م « من » وما هنا هو الموافق لسان أيضا .

(٨) بقية كلام الأزهري : « يقول : إنهم بمنزلة الموق ، لا يشاهدون الأمصار والجمع والجماعات
 وما أشبهها » .

- § وحكى الأزهري عن سعيد بن جبير^(١) أنه قال في قوله تعالى ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ : ^(٢) كُوِّرَتْ ^(٣) : غُورَتْ . وهو بالفارسية ^(٤) «كُورُ بُوَر» .
- § قال أبو بكر : فأما ^(٥) «الكورة» ^(٦) من القرى فلا أحسبها عربية محضة^(٧) .

- (١) روى عنه الطبري في التفسير بإسناده (٤١ : ٣٠) وكذلك نقله عنه ابن كثير (١١٩ : ٩) والسيوطي في الدر المنثور (٣١٨ : ٦) وأبو حيان في البحر (٤٣١ : ٨) ولم ينسب إليه ، وألفاظهم مختلفة . (٢) سورة التكوين آية ١
- (٣) هذه الكلمة سقطت من ٥ خطأ . وفي ح ، م ، ب «كورت» بالعين المهملة . وهو خطأ يخالف سائر المصادر ، ومما به بالإجماع . (٤) «كوربور» آخرها را ، كما في كل النسخ ، وكذلك كانت في أصل ب ، ولكن صححها غيرها بفتحها «كوريد» بالهال في آخرها .
- (٥) وفي اللسان «كوبكر» . وفي الطبري «كورتكور» وفي الدر المنثور المقتطع الأول فقط . وهذا الذي نقل عن سعيد بن جبير ما أظنه يصح عنه . والكلمة عربية أصلية ، وقد جاءت في القرآن أيضا في قوله تعالى في الآية ٥ من سورة الزمر ﴿يَكُونُ اللَّيْلُ عَلَى النَّهَارِ وَيَكُونُ النَّهَارُ عَلَى اللَّيْلِ﴾ . «الكور» : لَوَتْ الهامة ، يعني إداوتها على الرأس ، يقال «كأر العامة» و «كوزها» أي أدارها . قال الطبري بعد أن ذكر الأقوال في معنى «كورت» : «والصواب من القول في ذلك عندنا أن يقال كُورَتْ كما قال الله جل ثناؤه . والكوير في كلام العرب : جمع بعض الشيء إلى بعض ، وذلك كتكوير الهامة ، وهو لها على الرأس ، وكتكوير الكارة ، وهي جمع الثياب بعضها إلى بعض ولها . وكذلك قوله ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ أي إنما معناه : جمع بعضها إلى بعض ثم لفت فرمى بها ، وإذا فعل ذلك بها ذهب ضوؤها » . وقال الراغب في المفردات : «كوز الشيء : إدارته وضم بعضه إلى بعض كتكوير العامة . وقوله ﴿يَكُونُ اللَّيْلُ عَلَى النَّهَارِ وَيَكُونُ النَّهَارُ عَلَى اللَّيْلِ﴾ فإشارة إلى بربان الشمس في مطالعها وانقراض الليل والنهار وازديادهما . وطلعت فكُورَه : إذا ألقاه مجتمعا » .
- (٦) الجهرة (٢ : ٤١٤) .
- (٧) في ٥ «لن يقرى» وهو خطأ غريب .
- (٨) في اللسان : «الجوهري» : «الكورة» المدينة والصقع ، والجمع «كُور» . ابن سيده : و «الكورة» من البلاد : المخلاف ، وهي القسرية من قرى اليمن . والظاهر البين أن الكلمة عربية .

§ وحكى في الكتاب المنسوب إلى الخليل ^(١) أن "الكُوسَ" خشبةٌ مثلثةٌ تكون
مع التجار ينقيسون بها تربيغ الخشب . وهي كلمة فارسية . قال أبو هلال : وقد
اشتقوا منها الفعل ^(٢) ، فقالوا "كاسَ الفرسُ يَكُوسُ" : إذا ضربت إحدى قوائمها ^(٣)
فوقف على ثلاث .

§ قال الأزهري : و "الكُوسَ" أيضا كأنها أعجمية . والعرب قد تكلمت
بها . إذا أصاب الناس في البحر خيب تخافوا الفرق قيل : خافوا "الكُوسَ" .

(١) يريد بالكتاب المنسوب إلى الخليل "كتاب العين" الذي ألفه الخليل بن أحمد المنصور سنة ١٧٠ أو ١٧٥ وهو إمام الفقه والتجويد واضع علم العروض ، ورواه عنه تلميذه الليث بن المغيرة بن نصر ، وقد حققنا نسبة الكتاب في مقدمة شرحنا على التبريزي (ص ٤٧ — ٤٩) . والعبارة الآتية ذكرها ابن دريد بنصها في الجوهرة (٢ : ٤٨) ونسبها لخليل . و "كتاب الجوهرة" مقتبس من كتاب العين ، أو هو كما قال فيه بعضهم : وهو كتاب العين ! * لا أنه قد غيبره

(٢) في ب « وهو » وهذا خطأ ويخالف النسخ والجوهرة . (٣) في ب « م » .
(٤) في ب « نواعها » . (٥) هذا غير بعيد من أبي هلال . فافعل عربى معروف .
في اللسان : « "الكُوسُ" : المشى على رجل واحدة ، ومن ذوات الأربع على ثلاث قوائم . وقيل : الكوس : أن يرفع إحدى قوائمها ويترى على ما يقى » ثم ذكر شواهد ذلك - ثم ذكر « نكاسُ البت » : البت « و « كاسَ الرجل » : انقلب « و « كاسه كوساً وكوسه » : تكبه على رأسه » . فالظاهر أن المادة عربية خالصة ، وأن الخشبة المثقبة سميت باسم مشتق من اللفظ بالفتح الأول . وأما المنسوب فهو "الكُوس" بضم الكاف أيضا بمعنى الطبل ، وقد نصوا على ذلك . وقال أدنى شير : « عرب "كُوسَت" وهي طاوله كثيرة نظير الكوبة يدق بها في أثناء المحاربة ، وأصل معناها الضدمة . و "كاس" أو "كاسة" و "كُوس" : لغات فيها بالفارسية » . وقوله « طاوله » خطأ ، صوابه « طيلة » .

(٦) « الحب » هنا بكسر الخاء لا غير ، وهو هيجان البحر واضطرابه . وقد نص على ضبطه بالكسر القاموس والمعيار ، وضبط به في اللسان في مادة "ح ب ب" . ولكن ضبط فيه في مادة "ك و س" بفتحها ، وكذلك ضبطها في ح ، ط ، ب ، وهو خطأ . (٧) يفتح الكاف ، وضبط في م بضمها ، وهو خطأ .

§ و"الكُوكُ" : ^(١)جبل معروف ، وقد تكلمت به العرب ، وليس بعربي محض .

§ و"كُتْبَاءُ" : ^(٢)اسم موضع ، ^(٣)غير عربي . وقد صرقت العرب منه الفعل ،

فقالوا : "كُتِبُوا" : إذا ذهبوا إلى "كُتْبَاءُ" . قال الرازي :

كُتِبُوا وَدَوَّلُوا ^(٤) . وحيث شتم فاذهبوا

• قد أمر المهلب ^(٥) .

أى : صار أميراً ^(٦) .

(١) عبارة الجهرة (٣ : ١٩٢) : « والكُوكُ : جبل معروف ، يعنون الهند ، وقد تكلمت به العرب » . وهذا النص لم أجده في غير الجهرة والمغرب . وأما "الكُوكُ" ففتح الكاف ومكون الزاء ، فانه بجبل ، كما في اللسان . وفي القاموس : « وكُوك بالفتح بلدة بلخف جبل لبنان » . وكذلك في ياقوت : « قرية في أصل جبل لبنان » . وأما "الكُوكُ" ففتح الكاف وازراء ، فقال ياقوت : « كلمة أعجمية ، اسم لقلعة حصينة جدا في طرف الشام ، من نواحي البلقاء » . ثم قال : « والكوك أيضا قرية كبيرة قرب بعلبك » .

(٢) في حـ « اسمع » وهو خطأ مدحش .

(٣) قال ياقوت : « موضع في نواحي الأهواز ، كانت به واحة بين الخوارج وأهل البصرة بعد واحة دُولَاب » . (٤) الرجز ذكره ياقوت في المسادة ، وذكر الشطرين الأولين منه في مادة "دُولَاب" ، وكنيتهما مصححه فيها كأنهما قرء ، غفرا الله . ونسبه ياقوت لحارثة بن بدو القُدَّاسي ، وكان أهل البصرة جعلوه أميرهم ، ثم خذلوه ، فلما بلغه ولاية المهلب عليهم قال هذا . وذكر الرجز في اللسان في مادة "أم ر" بتقديم وتأخير .

(٥) أى : اذهبوا إلى دُولَاب . بفتح الدال ومكون الواو ، ويقال بضم الدال ، وهو الذي اقتصر عليه القاموس ، وصحح السدائي فتحها وقال : « ولكن الناس يسمونها » . وهي قرية بينها وبين الأهواز أربعة فراسخ ، قل فيها يافع بن الأزرق رئيس الخوارج ، في واحة بينهم وبين أهل البصرة . (٦) « أمر » من الإمارة ، بمعنى ولي ، من بابي "صمغ" و"نصر" ويجوز ضم الميم أيضا ، من باب "كرم" . وفي ياقوت « قد ولي المهلب » . (٧) هذه الجملة لم تذكر في س وهي ثابتة في سائر النسخ .

§ و"الكرج" فارسي معرب . وهي لعبة يلعب بها . قال جرير :
 ليست سلاحى والفرزدق لعبة * عليه وشاحا كرج وجلاجله
 § قال ابن دريد : "الكبريت" الذى يتقد فيه النار لا أحسبه عربياً صحيحاً .
 و"الكبريت الأحمر" يقال هو من الجوهر ، ومعينه خلف [بلاد] التبت ،
 وادى النيل الذى مر به سليمان عليه السلام . وجعله رؤبة الذهب فقال :
 هل يحسنى خلف سخيت * أو فضة أو ذهب كبريت
 فقال قوم : غلط رؤبة .

- (١) يضم الكاف وفتح الراء المشددة وآخره ييم . و يقال أيضا "الكرك" بالكاف بدل الجيم .
 (٢) فى اللسان : « وهو بالفارسية "كركة" » . وفيه عن الليث : « دغبل معرب لا أصل له فى العربية » .
 (٣) فى الجهرة (٣ : ٣٥١) : « يلعب بها الصبيان » . وفى اللسان عن الليث :
 « الكرج يخذ مثل المنهر يلعب عليه » . (٤) فى ح : م « قال الرازي » وهو خطأ واضح . والليث
 جرير ، نسب له فى الجهرة واللسان ، وهو من نصبة طويلة موجود بها الفرزدق ، فى ديوانه (ص ٤٧٧ —
 ٤٨٥) والفائض (ص ٦٢٩ — ٦٨٤) . (٥) فى الديوان والفائض « أدنى » وقال أبو عبيدة
 فى الفائض : « الرواية ليست سلاحى » . (٦) فى الجهرة « وشاحى » وهو خطأ .
 (٧) جمع « جلجل » يضم الجيمين ، وهو الجرس الصغير . (٨) ذكر ابن دريد المادة
 فى موضعين (٣ : ٢٩٥ ، ٣٧٤) وليس ما هنا كلامه كله . وقد ذكر الرجز فى الموضعين أيضا .
 (٩) فى الجهرة « يوقد » . (١٠) هذا آخر ما نقل عن ابن دريد . وما بعده وإن ذكر
 بعض معناه فى الجهرة إلا أنه نص الأزهري الذى نقله اللسان . (١١) الزيادة من النسخ المخطوطة
 واللسان . (١٢) فى ب « بوادى » وياه الجر ليست فى النسخ المخطوطة ولا اللسان ، وحذفها
 هو الصواب . (١٣) هذا آخر كلام الأزهري . وفى الجهرة واللسان أن الكبريت يطلق أيضا على
 الباقوت الأحمر . (١٤) فى اللسان : « الكبريت الذهب الأحمر » . قال رؤبة .
 (١٥) مضى فى ص ١٨٠ م ١ « هل يتعنى » وما هنا هو الموافق للجهرة فى الموضعين . وفى اللسان
 فى مادة "كبريت" « هل يتعنى » كما فى الديوان .
 (١٦) ذكر الرجز فى الجهرة ثم قال : « وهذا مما غلط فيه رؤبة ، بفعل الكبريت ذهباً » . =

§ و "كَيْسُومُ" : اسمٌ أعجمي . وهو اسمُ موضع . ويقال "يَكْسُومُ" . وقد ذكر في الياء .^(١١)

§ قال أبو بكر : و "الكَيْسِيَاءُ" : معروف . وهو معرب .^(١٢)

§ و "كَرْبَلَاءُ" : أعجمي معرب . وهو الموضع الذي قُتل فيه الحسين بن علي رضي الله عنهما .

قال ابن السراج : و "الكَرْكُمُ" : أعجمي معرب . وهو الزعفران . الواحدة "كَرْكُمَةٌ" . وفي الحديث : « تَغَيَّرَ وَجْهُ جَبْرِيلَ حَتَّى عَادَ كَأَنَّهُ كَرْكُمَةٌ » .^(١٣)

= وفي اللسان : « قال ابن الأعرابي : ظن رؤبة أن الكبريت ذهب » . والذي أرى أنه أن رؤبة لم يخطئ . وأما أراد تشبيه الذهب بالكبريت في صفاء صفوته . ثم إن لم أجد أحدا زعم أن "الكبريت" معرب إلا ظن ابن دريد .

(١) ذكرهما ابن دريد في الجهرة (٣٨٤ : ٣٨٨) وكذلك اللسان مادة "كس م" . وفي سبعم البلدان أن "كيسوم" قرية مستطيلة من أعمال سبساط .

(٢) الجهرة (٣ : ٢٦٧ : ٤٠٨) ونص على أنه فارسي معرب .

(٣) كذا في الجهرة (٣ : ٤١٣) وقال في (٣ : ٣٠٩) : « لا أحب عربيا محضا » .

وأما ياقوت فقد ذهب إلى أن اشتقاقه من "الكربلة" وهي رخاوة في القدمين ، قال « جاء يمشي مكربلا » أي كأنه يمشي في طين . فكانه يذهب إلى أن الكلمة عربية ، والراجح عندي هذا .

(٤) اختلف في هذا ، فقال ابن السراج ما نرى ، ورافقه ابن سيده ، وقال : « قيل هو فارسي » .

وفي النهاية : « هو الزعفران ، وقيل العصفور ، وقيل شيء كالورس » وهو فارسي معرب . وفي اللسان عن ابن حمزة : « عروق صفرمروقة » وليس من أسماء الزعفران . وفي الجهرة (٣ : ٢٤٨) :

« هو صبيغ أصفر ، ويقال هو الذي يسمى العروق » وهو المراد في بعض النسخ « . و "المررد" بضم الهاء وسكون الراء ، وهو عروق يصعب بها . وانظر هذه المواد في المعتمد . وانظر أيضا ما مضى ص ٨ من ١٠

(٥) في ب « جبرائيل » . وفي ح « جيل » وهو خطأ ، ويخالف لما ثبت في النهاية واللسان .

§ قال الأصمعي : تقول العرب : "كَلَجَة" و "كَلَكَة" و "كَلَقَة" و "قَلَقَة" . والجمع "كَلَجُج" . وقد أدخلوا الهاء أيضا .

§ تقول العرب : "قُرْبَقُ" و "كُرْبَقُ" و "كُرْبَقُج" . والجمع "كُرْبَقُجُج" . و "القُرْبَقُجُ" : دُكَّانُ الْبَقَالِ .

§ و "كُرْمَانُ" بفتح الكاف : اسمُ مدينةٍ من مدن فارس . وقد ذكرتها العرب في أشعارها . قال جرير :

- (١) الأربعة بكسر الأول . وقد مضت كلها في ص ٧ من ٤ إلا الثانية . ولم يذكر منها في منابع اللغة إلا الأول . وقد ضبطت بالقلم في اللسان والعلبة الأولى من القاموس بفتح الأول ، ويظهر أنه خطأ قديم في بعض نسخ القاموس ، ولذلك اعتبره صاحب المصباح فضبطها بأنها بوزن "فتسرة" ولكنها مضبوطة في نسخنا المخطوطة الصحيحة من القاموس بكسر الأول ، وكذلك نص في المصباح أنها بكسر الكاف وفتح اللام ، وقد شارح القاموس أيضا عن المقرب وشرح التقريب للخوازي . وفسره في المصباح بأنها « منا وسبعة أمهات منا ، والمنا وطلان » . (٢) أي قالوا "كجاجة" ، وأما النتيجة . وفي المصباح : « والجمع على لفظه "كججيات" » . (٣) الثلاثة بضم أولها وسكون ثانيها وفتح ثالثها ، كما ضبط القاموس الأولى والثالثة ، بوزن "قرطق" و "جندب" ، وكما ضبطت الثلاثة بالقلم في اللسان في مادة "قرب ق" ، ويجوز فيها ضم ثانيها ، كما في اللسان مادة "كرب ج" . وقد مضى في ص ٦ من ١٢ ، ص ٧ من ١ — ٣ ، ص ٢٨٠ من ١ "كربج" و "قربق" . ومضى أيضا في ص ٧ من ١ "كربك" . وزاد في القاموس "قربج" وفسره أيضا بالخانوت . وأما "قربق" فهي بالياء مثل أخواتها ، وكتبت في ح ، م بالتون بدل الباء ، وهو خطأ . (٤) في اللسان : « قال سيبويه : والجمع "كراجمة" ألحقوا الهاء للجمعة . قال : وهكذا وجد آكة هذا الضرب من الأصمعي . وربما قالوا "كراجج" » . (٥) وهكذا قال في القاموس في القربق ، وقال في الكربج : « الخانوت ، أو مناع خانوت البقال » . (٦) ذكر في اللسان كسرهما أيضا ، ثم نقل عن ابن بري أن العامة أولت بكسرها ، وأن الجوهري حكاهما بالكسر أيضا . وفي القاموس : « وقد يكسر ، أو لم ين » . وفي معجم البلدان : « وربما كسرت ، والفتح أشهر بالنسبة » . وحكاهما السمعاني في الأنساب وذكر أن « الفتح هو الصحيح ، غير أنه اشتهر بكسر الكاف » . فالراجح الصحيح ما حكاه المؤلف . (٧) من قصيدة في ديوانه (٩٩ — ١٠٣) يمدح بها عبد العزيز بن مروان .

تَرَكْتِ بَنَاتُوحًا وَلَوْ شِئْتُ جَادًا * يَعْبُدُ الْكَرَى تَلُجُ بِكَرْمَانَ نَاصِحُ^(١)
 «الثلوح» : العَطَشُ ، شَبَّهَ تَعَرُّهَا بِالتَّلُجِ لِبَيَاضِهِ ، وَ «نَاصِحُ» : خَالِصٌ ، وَخَصَّ
 كَرْمَانَ لِأَنَّهَا بِلَادُ تَلُجٍ ، قَالَ الطَّرِمَاحُ :
 أَلَيْلَتُنَا فِي بَيْمِ كَرْمَانَ أَصْبَحِي^(٢) .

§ قَالَ أَبُو بَكْرٍ : [و] أَحْسِبُ أَنَّ «الْكَبِيرَ» مَعْرَبٌ ، وَاسْمُهُ بِالْعَرَبِيَّةِ
 الْأَصْفُ^(٣) .

§ وَ «كَابُلُ» : اسْمُ بَلَدٍ ، فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ ، وَقَدْ تَكَلَّمُوا بِهِ ، أَنْشَدَنِي أَبُو زَكْرِيَاءُ ،
 قَالَ : أَنْشَدَنِي ابْنُ بَرَهَانَ النُّحْوِيُّ :

- (١) «عبد» تصغير «بعد» و «الكرى» بفتح الكاف ، وهو النوم ، وأغرب مصحح ب ضبطها
 بضم الكاف وضبط «عبد» بكسر الباء ، والعين ، جعلها «عبد» ومنها ياء الجر ، فصار كلاما لا يفهم !
 (٢) بفتح اللام وضما ، والضم أعلى . (٣) سين الكلام عليه في ص ٧٣ من ٦ ، ٧
 (٤) نجد هذا النص في الجوهرة ، ولكن فيها (٣ : ٢٦٠) : «الأصنف الشجر الذي يسمى
 الكبير» وأهل نجد يسمونه التَّقْلَعُ ، وقريب من هذا أيضا في (٣ : ٢٢٩) . (٥) الزيادة من ح ، م .
 (٦) في اللسان : «الكبر» : الأصنف ، فارسي معرب . و «الكبر» : نبات له شوك .
 ونقل نادى شير أن لفظة في الفارسية كاللفظة في العربية ، والظاهر أن اللفظ عربي خالص . ووصف هذا
 النبات مفصل في المعتمد . (٧) «برهان» بفتح الباء ، والمنع من الصرف ، كما ضبط في أصل
 نسخة ب ، وكما ضبط في نسخة المخطوطة من القاموس . ومصحح ب غيرها إلى ضم الياء وكسرتين
 تحت الون . وضبط في الطبعة الأولى من القاموس بفتح الباء ، وبالصرف ، وهو خطأ . وابن برهان هذا
 هو أبو القاسم عبد الواحد بن علي بن عمر بن إسحق بن إبراهيم بن برهان الأسدي الكبير ، صاحب العربية
 والنسب والواريغ وأيام العرب . مات في آخر جمادى الآخرة سنة ٤٥٦ هـ ترجم له في قبضة الوفاة
 (ص ٣١٧) وفي الجواهر المضية في طبقات الحنفية (١ : ٣٣٣ - ٣٣٤) وذكر وفاة سنة ٤٤٢
 وهو خطأ ، والصواب سنة ٤٥٦ كما في تاريخ بغداد (١١ : ١٧) وشذرات الذهب (٣ : ٢٩٧)
 وتاريخ ابن الأثير (١٠ : ١٦) وتاريخ ابن كثير (١٢ : ٩٢) .
 (٨) البيان ذكرهما في اللسان (١٤ : ١٠٠) ونسبهما لغوية بن سُلَيْم . و «غوبة» بضم الغين =

وَدِدْتُ مَحَاةَ الْجَحَاجِ أَتَى • يَكَابِلُ فِي آسِتِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ^(١)

مُفِيًّا فِي مَضَارِطِهِ أَغْنَى : • أَلَا حَى الْمَنَازِلَ بِالْقِيمِمْ^(٢)

§ اللَّيْتُ : "الْكِرْبَاسُ" من الثياب : فارسي^(٣) .

§ و "الْكُذْبِيْتُ"^(٤) الذي يَدُقُّ بِهِ الْقَصَّارُ : ابس بعربي^(٥) . وهو الذي تدعوه

العامة "كُوزِينَا"^(٦) .

= المصحة ، كما ضبطه التبريزي في شرح الحماسة (١ : ٤ : ٤) وفي معجم الشعراء للرزاني (ص ٣٠٧) قول آخر باهمال العين . و «سلى» بضم السين وسكون اللام وكسر الميم وتشديد الياء ، كما ضبطه أبو حيد البركي في التنبية على الأمل (ص ٢٩) . وهو غريبة بن سلى بن ربيعة ، من بني ثعلبة بن ذؤيب ، شاعر جاهلي ، نسبته اليثين إليه غير مقبولة . وذكر ياقوت البيت الأول فقط ونسبه إلى «فرعون ابن عبد الرحمن بن عرف بن سلكة» من بني تميم بن مر . ولم أجده فرعون هذا في مصدر آخر .

(١) في م «اسم» وهو خطأ .

(٢) هكذا في النسخ المخطوطة والسان ، وهو الصواب . وكذلك كان في أصل ب ، ثم تغيره مصححها فجعله «بالميم» ولا أدري لماذا ؟ !

(٣) في القاموس : «الكرباس بالكسر : ثوب من القطن الأبيض» فارسيه بالفصح ، غيره ليرة "فلال" .

(٤) الدال المصحة مفتوحة ، وضبطت في ب بالكسر وهو خطأ . والنون ضبطت في ح بالفصح ، وفي السان بالكسر ، فأثبتناها . والثكلة موضعها ياء في م ، ثم كتبها فاصحتها بعد ذلك بدلا من كلمة "الكشمش" وهو خطأ ظاهر . والمادة لم يذكرها القاموس واستدركها عليه شاره من السان .

(٥) «هـ» لم تذكر في م .

(٦) عبارة المؤلف في الثكلة (ص ٣٧) : «ويضولون لِدُقِّ الْقَصَّارِ "الكوزين"» ، والكلام "الكذيتي" . و «مدق» بضم الميم والدال ، وهو من القليل الذي سمع فيه اسم الآلة على مثال "بَقْلٌ" بضم أوله وثالثه .

§ و"الكشمش"^(١) : ثمر نبت معروف بخراسان. معرب. قال أبو الفطيمش
— أو المفضش^(٢) — الحنفي يذم امرأته :

كأن الثأيل في وجهها * إذا سمرت يدد^(٣) الكشمش^(٤)

§ و"الكُميت"^(٥) قال قوم : هو معرب عن قولهم بالفارسية "كُميتة"^(٦) ،

أى : مختلط ، كأنه اجتمع فيه لونان : سواد وحررة . وقيل أنه مصغر من "كُميت"^(٧)
كزهر من أزهر .

§ و"الكوبة"^(٨) : الطبل الصغير المختصر . وهو أعجمي . [و] قال محمد بن

كثير : "الكوبة"^(٩) : النرد بلغة اليمن .

- (١) بكسر الكاف والميم . وذكر المؤلف في التكملة (ص ٤٥) أن العامة تقول باللقاف . وذكر الملك
ابن رسول الله في المتمد أنه هو "الكشمش" بالفارسية . (٢) في اللسان : « ضرب من العنب » وهو
كثير بالسراة . وفي القاموس : « عنب صغار لا يحجم له » ألين من العنب وأقل قبضاً وأسهل خروجا .
ووصف في المتمد بنحو من هذا . ولعله ما يسمى على ألسنة العامة في مصر « العنب الباق » . (٣) في ب
« أبو المنطش أو المنطش » بالتقديم والتأخير ، وهو مخالف لسائر النسخ . و « المنطش » ضبط في أصل
ب وفي ح ، م بكسر الطاء . وقد رجحنا فتحها فيما مضى ص ١٦٩ في الحاشية ٣ والبيت مع البيت الذي
هناك من نصيدة في الحاشية (٤ : ٣٧٣ — ٣٧٥ من شرح البرزقي) . (٤) « سفرت المرائة » :
ألفت نقابها . وفي ح ، م « أسفرت » وهو مخالف للحاشية وسائر النسخ ، ويختل به الوزن .
(٥) « يدد » جمع « يدة » بكسر الهمزة . وهي القطعة المنفردة . (٦) موضع الكلمة ياء في م .
(٧) هكذا ضبطت في ح بضم الكاف وفتح الميم . وفي ب بكسر الميم مع ضم الكاف أيضا .
والراجح ما أثبتنا ، لأن صفة اللفظ القاموسي ، كما عند أنثى شير "كُميتة" وكذلك هو في ترجمة البرهان
الفاطمي (ص ٤٩٨) . (٨) في ب « كزير من أزهر » وهو مخالف لسائر النسخ . ومادة "كزير" ت
عربية خالصة ، وفيها مشتقات كثيرة . (٩) بالصاد مهملة . وفي ح براءتها وهو خطأ .
(١٠) وفي اللسان أن "الكوبة" تطلق أيضا على الشطرنج ، وعلى البربط . وانظر ما مضى ص ٢٣٤ ص ٥
(١١) الزيادة لم تذكر في ب . (١٢) في ب « كبير » بالموحدة ، وهو خطأ مخالف لما في اللسان .

§ قال الأصمعي : من الفارسي - المغرب "الكثري" ^(١) ، قال الأصمعي :
يقال "كثرة" و"كثري" ^(٢) [منون] مُشَدَّدٌ ، ولم يعرف التخفيف . قال أبو حاتم :
وقد يزعمون أنه لا يجوز غير التخفيف ، فأنكر ذلك الأصمعي ، وأنشد ^(٣) :
أَكْثَرِيْ يَزِيدُ الخَلْقُ ضَيْقًا * أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ تَيْنُ نَضِيحُ
قال الأصمعي : حدثني عُقْبِيُّ قَالَ : قِيلَ لَابْنِ مَبَادَةَ "الكثري" ^(٤) فلم يعرفه ،
لأنه أعجمي ، ثم فكر وقال : ما لهم - قائلهم الله - يقولون الْأَكْمُ أَثَرِي ؟
ليست - والله - بأثري ولا كرامة ! و"الأكْم" ^(٥) : المرتفعات من الأرض ^(٦) .

- (١) بتشديد الميم . مضط في ب بخفيفها ، وهو خطأ .
(٢) الزيادة من النسخ المخطوطة . ولكن في اللسان : «الكثري معروف من القراكة» ،
هذا الذي تسميه العامة الإيجاص ، مؤنث لا ينصرف .
(٣) في ب «وقوم يزعمون» وهو مخالف للنسخ المخطوطة .
(٤) البيت ذكر في اللسان منسوباً لابن مبادَةَ .
(٥) هكذا في النسخ ما عدا د فإن فيها «عقيل» ولم أعرف من هو .
(٦) ضبطت في ب بفتح الميم مخففة ، وهو خطأ .
(٧) يظهر على هذه الحكاية ممة الوضع ، ثم إن نسبتها لابن مبادَةَ ترفع الثقة بها ، فإن البيت الشاهد
في المادة منسوب له ، فقد كان يعرف الكثري .
(٨) «الأكم» بضمين جمع «أكنة» أو من جمع «إكأم» وإكأم جمع «أكم» وأكم جمع
«أكنة» .
(٩) لم يقع أحد أن «الكثري» مربية غير الأصمعي فيما نقل عن المؤلف . فاني لم أجده هذا
النقل عنه عند غيره . إلا أن ابن دريد قال (٣ : ٢١٨) : «الكثرة فعل مات ، وهو تداخل
النبيء بعضه في بعض واجتماعه ، فإن كان الكثري عربياً فن هذا اشتقاقه » . وقال الأزهري فيما نقله
اللسان : «ماتت جماعة من الأعراب عن الكثري فلم يعرفوها» .

§ و "الكَنْزُ" : فارسي معرب . واسمه بالعربية "مفتح".

§ قال أبو هلال : وقال بعضهم في "الكَنْزِ" أنه فارسي معرب .

§ و "الكَنْكُ" : الخَبَرُ اليَابِسُ . قال الليث : أحسبه معرباً . وأشد :

بِاحْتِدَا الكَنْكُ بِالْجَمِ مَرْوَدٌ * وَخَشْكَانٌ وَسَوْبِقٌ مَقْنُودٌ

وَرَوَى الْحَرْثِيُّ عَنْ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ ابْنِ سَوْقَةَ عَنْ سَعِيدٍ فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى ﴿ وَتَزُودُوا ﴾ قَالَ : الكَنْكُ وَالزَيْتُ .

(١) في م "فتح" وهو خطأ واضح . وفي ح "مفتح" بكسر الميم ، وهو خطأ أيضاً ، لأن المفتح بالكسر المفتح . و "الكَنْزُ" من الألفاظ الفسرافية ، وردت فيه مراراً ، ورد فيه أيضاً "كَنْزَمَ" و "بَكَزُونَ" و "تَكَزُونَ" . وهي كلمة عربية بحث ، لم يدع محمداً غير المؤلف فيها أعلم . قال الراغب : « وأصله من كزرت القوم في الزعة » . وقال الليث : « يقال : كز الإنسان مالا بكزته » . وكزرت السقاء : إذا ملأته . وانظر اللسان . (٢) كذلك "الكَنْزَانُ" لفظ عربي ، لم أجد من خالف في ذلك إلا في هذا الكتاب . قال ابن دريد (٢ : ٢٨٤) : « والكَنْزَانُ عربي معروف » . وإنما سمى كَنْزاً لأنه يُخْتَبَرُ وَيُقْنَى بِمَعْنَى عَلَى يَكْنَى . وذلك أن "الكَنْزَ" يفتح الفاء هو التزج والتمسح ، أو المدون والوسخ . ويقال : سقاء كَنْزٍ : إذا تزج به الدون . (٣) في م «أطه» وهو الموافق لسان (١٤ : ٣٧٠) . (٤) مضى الليث في ص ١٣٤ من ٧ كاهنا . وفي ص ٢٦١ من ٦ فقط «مع سويق» وهو الموافق هنا لما في ح ، م . وفي اللسان «سويق» .

(٥) في م «بن سفیان» وهو خطأ . فإن نصر بن علي هو : نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي ، المحدث الثقة ، شيخ أصحاب الكتب الستة ، مات سنة ٢٥٠ وسفيان هو ابن عيينة الإمام الحافظ .

(٦) هو محمد بن سودة القنوي ، من ثقات أهل الكوفة ونيارهم ، من أتباع القابيين .

(٧) هو سعيد بن جبير الإمام التابع للثقة الحلبي ، قتله الجاج ظلياً سنة ٩٥ وهو ابن ٤٩ سنة .

(٨) سورة البقرة آية ١٩٧ ﴿ وَتَزُودُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ الْقَوَى ﴾ .

(٩) كان ناس يجمعون ولا يزودون ، ويقولون نحن المتوكلون ، فأمرهم الله في هذه الآية أن يأخذوا

معهم زادهم ، من دقيق أو كك أو غيره . وأيسر يريد سعيد بن جبير بكلمة سحر الزاد في هذين ، ولكنهما مثال لما يزود . وانظر تفسير ابن كثير (١ : ٤٦١ — ٤٦٢ طبعة النار) .

§ قال أبو عبيدة : "الكُونِي" ^(١) : القَصِيرُ ، وهو بالفارسية "كُونَه" ^(٢) .

§ قال بعضهم : [و] "الكَاغ" ^(٣) الذي يُؤْتَدَمُ بِهِ ^(٤) : معرب .

(١) "الكُونِي" يوزن "دومي" كما ضبط في اللسان والقاموس والنجار . ضبطه مصحح ب
فتح الـاء ، كأنه مقصور ، وهو خطأ .

(٢) عند أدنى شبر "كوناه" .

(٣) الزيادة من ح ، م .

(٤) أصل "الكَاغ" عربي ، معناه التكبر . ويقال أيضا "كَاغَه بِالْجَامِ" وركبه بالحاء المهملة ،
وركبه ، بمعنى . ويقال أيضا "كَاغ" البعير يسلمه : إذا أخرجته رقيقا . وأما "الكَاغ" بفتح الميم ،
اسم الإدام ، فالظاهر أنه معرب . ولم أجده وصف هذا الإدام في مصادر اللغة . وروى ابن دريد
عن بعض أهل اللغة : ه أن أعرابيا قدم إليه خبز وكَاغ ، فلم يعرفه ، فقبل له : هذا كَاغ ، فقال :
قد علمت ، ولكن أبكم كَاغ به ؟ !

باب اللام

§ "اليسع" و "لوط" اسم النبي صلى الله عليه وسلم : أعجميان معربان .

§ قال ابن دريد : "اللوز" المعروف : معرب .

§ وكذلك "اللوزينج" من الحلواء : معرب أيضا .

- (١) "اليسع" : اسم نج من الأنبياء ، ورد في القرآن الكريم مرتين : في الآية ٨٦ من سورة الأنعام : ﴿ وإسماعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين ﴾ . وفي الآية ٤٨ من سورة ص : ﴿ واذكر إسماعيل واليسع وذا الكفل وكل من الأنبياء ﴾ . ورسم الاسم في رسم المصحف بلام واحدة . وقرأ يوسعون : تشديد اللام وتحته ياء . وقد أتى به المؤلف هنا على الوجه الأول ، لأنه ذكره في باب اللام ، ثم جاء به على الوجه الثاني فذكره فيها ياء في باب الياء . وكتب هنا في التسخ بلامين على الرسم المعروف . إلا نسخة ، فإنه كتب فيها بلام واحدة . وهذا نص ما ذكر ابن الياء في كتاب القراءات الأربعة عشر (ص ٢١٢) : « واختلف في "اليسع" هنا وفي ص : حفزة والكسالة وكذا خلف بتشديد اللام المفتوحة وإسكان الياء في الموضعين ، على أن أصله "يسع" كنعين ، وقُدِّرَ تَكْرِيرُهُ فدخلت "ال" للتعريف ثم أُدغمت اللام في اللام ، وانضمهم الأعمش . والياقوت يخطفها بفتح الياء فحسا ، على أنه منقول من مضارع ، والأصل "يوسع" كبوسع ، وقعت الواو بين ياء مفتوحة وكسرة تشديدية ، لأن الفتح إنما يحل به لأجل حرف الخلق ، فحذفت ، تكلفها في بدع و بضع وريب و ياء » .

(٢) الصواب أن يقول « اسمان نعين » . وما هنا يصحح يتكلف وتأول .

- (٣) لم يقل هذا ابن دريد ، وإنما أخطأ المؤلف فهم بعض كلامه . فني الجهرة (٣ : ١٨) : « و "الوز" عربى معروف » . وفي اللسان : « الوز معروف من الفارس ، عربى ، وهو في بلاد العرب كثير » . وإنما أوقع المؤلف في الوهم قول ابن دريد (٣ : ٢٠٣) : « فإيا أخذه العرب من السريانية : «الوز اليازام» . فهو يريد أن "اليازام" اسم الوز في السريانية ونقله عنها العرب ، أما "الوز" فلا .

(٤) ظاهر عبارة المؤلف أن "اللوزينج" أيضا مما نص عليه ابن دريد ، وليس كذلك ، فإني لم أجده في الجهرة . والوزينج من الحلواء شبه القطائف تزدم يدهن الوز . قاله في اللسان . وعند ادى شهر أنه نعر بـ "لوزينج" وضبطها بضم اللام ، وكذلك في المعيار ، إلا أنه يفتح اللام .

§ و "اللَّجَّامُ" معروف . وَذَكَرَ قَوْمٌ أَنَّهُ عَرَبِيٌّ . وَقَالَ آخَرُونَ : بَلْ هُوَ
مَعْرَبٌ . وَيُقَالُ أَنَّهُ بِالْفَارَسِيَّةِ "لِجَامٌ" .

§ و "مَلَكٌ" : اسمٌ . وليس بعربيٍّ صحيحٌ .

§ وقال ابن الأعرابي : "اللَّوْبِيَاءُ" مُذَكَّرٌ . [وَ] يَمْذُ وَيَقْصُرُ . يُقَالُ : ذُو
"اللَّوْبِيَاءِ" وَ "اللَّوْبِيَاءُ" وَ "اللَّوْبِيَاءُ" .

(١) من أول المادة إلى هنا نص الجهرة (٢ : ١١١) . وقال سيوطي : « هو قارئ » معرب
نقله عنه اللسان . (٢) في ب « ويقال له » . (٣) ضبطت في ح بفتح اللام ،
وفي ب بكسر ها . وفي المعيار وأدى شير " لكلام " بالكاف الفارسية وكسر اللام . والظاهر عندي
من تصاريح المادة أن الحرف عربيٌّ . (٤) بفتح اللام والميم ، كما ضبط في اللسان والقاموس
و م ، ب . وضبط في ح بسكونها ، وضبط في الجهرة (٢ : ١٦٩) بالضبطين لاختلاف النسخ ،
والصواب الفتح . و " ملك " قالوا أنه اسم أبي نوح عليه السلام ، يقال « نوح بن ملك » ويقال
« ابن لامك » .

(٥) في حاشية ح مادة زائدة على نسخ الكتاب لم يشر كاتبها إلى موضعها ، وهي حاء أتب ، ونعها :
« قَالَ ابْنُ الْبَلَوِيِّ فِي كِتَابِ أَلْفِ بَا : " الْمَلِكُ " مُنْقَلَبًا عَنْ هَذَا الَّذِي يُصْبَغُ بِهِ .
وَلَكِنْ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ صَحِيحٌ » . وانظر الجهرة (١ : ١٢٠) وقد ضبط فيها
بضم اللام . والذي في اللسان : « المَلِكُ : الَّتِي — يَعْنِي بِالْفَتْحِ — : صَبَغٌ أَحْمَرٌ يُصْبَغُ بِهِ بِلُزْدِ الْمَعْرِزِ
لِلْعَنَافِ وَغَيْرِهَا ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ . وَالْمَلِكُ بِالضَمِّ : تَحْلَةٌ ، يَرْكَبُ فِيهَا النَّصْلُ فِي النَّصَابِ » قال ابن سيده : « وَالْمَلِكَةُ
وَالْمَلِكُ بضمهما : عَصَانَةٌ الَّتِي يُصْبَغُ بِهَا » . (٦) الزيادة من ح م .

(٧) هذا النص في اللسان ، مادة " لوب " . ويقال له " القوباء " أيضا ، يضم اللام
والله . ولم أجده من نص على أنه معرب إلا قول ابن دريد (٢ : ٦٤) : « والديبر الذي يسمى
" القويبا " بالفارسية » . وضبطت بفتح اللام في الجهرة ، وهو خطأ مطبعي . و « الديبر »
بفتح الدال وضمتها وكسرها مع مكوف الجيم ، والكسر أرجح وأصح . وحكي القاموس ضم الدال
والجيم معا أيضا .

§ ودَوَّى ابن السَّكَيْتِ في كتاب الفرق، ^(١) سُرَاقَةَ الْبَارِقِ ^(٢) :

فَقَالَ لَهُ "لَا دَهْلَ" ^(٣) مِدْكَ كُلُّ بَعْدَمَا . رَمَى نَيْفَقَ الثَّيَابِ مِنْهُ بِمَازٍ

وَقَالَ : هَذَا الْبَيْتُ أَوَّلُهُ بِالنَّبْطِيَّةِ . يَقُولُ : لَا تَخَفِ الْجَلَّ .

(١) كتاب « الفرق » لابن السكيت، ذكره باغوت في ترجمته في معجم الأدباء، (٧ : ٣٠١) .

- (٢) في ٣ « الدهل » بدل « البارق » وهو خطأ . ولعله شبه على تأنيده هذا الشاعر بآخر يدعى « السراقد الدهل » وله ترجمة في الشراء لابن قتيبة (ص ٤٣٣) . وأما « سراقفة البارق » فثالثان : « سراقفة بن مرداس البارق الأكبر » ، و « سراقفة بن مرداس البارق الأصغر » مترجمان في المؤلف والمختلف للأمدى (ص ١٣٤ - ١٣٥) . والثاني منهما كان بهاسي جريرا ، وله أخبار في الأغاني . و « بارق » جبل . قال ابن دويد في الاشتقاق (ص ٢٨٢) : « قبائل بارق ورجالهم : " بارق " هو سعد بن عدي بن حارثة ، وسمى بارقا بجبيل نزله بالسراة . فن بن بارق سراقفة البارقي الشاعر ابن مرداس بن أسماء بن خالد بن عوف بن عمرو بن سعد بن ثعلبة بن نكتانة بن بارق ، وهجاء جرير ، وله حديث مع المختار » . والبيت الآتي ذكره المؤلف فيما مضى مع بعض اختلاف ص ١٤٩ من ٨ ونسبه لبشار ، وكذلك نسبه صاحب اللسان لبشار (١٣ : ٢٦٧) . (٣) " لا دهل " « لا » تاقية ، و « دهل » اسمها . فلا ينقض العجب من الجوالين أن يظنهما كلمة واحدة ثم يذكرها في باب اللام ، وقد ذكرها من قبل على الصواب في باب الدال ، مادة " دهل " ! !

(٤) فيما مضى « من قل » يريد الجمل ، كما سبق بيانه . وفي هذه الرواية يريد الجمل أيضا ، فقلب الجيم كافا وأسكن الميم وأدخل على الكلمة حرف « من » الجارة ، وحذف فونها ، على لغة من يحذفها ، فيقول « م الآن » بدلا « من الآن » . وهي مشهورة معروفة في كتب الفقه والعربية . ويجوز رسمها مفردة وموصولة بمعمولها .

باب الميم

§ "مُوسَى" اسم النبي صلى الله عليه وسلم [وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام] :
 أعجمي معرب . وأصله بالعبرانية "مُوشَا" . و "مُو" هو الماء ، و "شَا" هو^(١)
 الشجر ، لأنه وُجد عند الماء والشجر . قال أبو العلاء : ولم أعلم أن في العرب
 من سُمِّي "موسى" زمان الجاهلية . وإنما حدث هذا في الإسلام لما نزل القرآن .
 وسُمِّي المسلمون أبناءهم بأسماء الأنبياء [صلوات الله عليهم] على سبيل التبرُّك ، فإذا^(٢)
 سَمَّوْا بموسى فإنما يَقْتُونُ الاسمَ الأعجمي ، لا موسى الحديد ، وهو عندهم كعيسى .^(٣)

(١) الزيادة من ح . وفي م بدلها « على نبينا وعليه » ويكون الكلام بذلك غير تام .

(٢) « شا » بالشين المعجمة . وفي القاموس واللسان بالهمزة .

(٣) في اللسان : « لأن التابوت الذي كان فيه وجد بين الماء والشجر ، فسمى به » . ونجس هو
 بالعبرانية "موسى" ومعناه الجذب ، لأنه جذب من الماء . قال اللسان : واشتقاقه من الماء والساج ،
 فالساج ماء ، وساججر ، لحال التابوت في الماء . وفي القاموس زيادة : « أو هو في التوراة "مُشْبَهُو" »
 أي وجد في الماء . وقد تكرر في هذه الأيام جدال حول اسم "موسى" عليه السلام ، في مجلة
 "الرسالة" تأخذه ما نقل بعض الأدباء عن الفيلسوف الأروبي فرويد ، إذ زعم أن موسى عليه السلام
 لم يكن عبرياً ، وأنه كان مصرياً ، وأن كلمة "موسى" في رأيه مصرية ، معناها الطفل أو الوليد ! !
 وكما اعتاد هؤلاء الفلاسفة من الجزم بما لم يعم عليه دليل أو شبه دليل ، يجزم بأن موسى عليه السلام كان
 مصرياً ، وخالف كل ما ثبت في التاريخ من غير شك . بل لو صح ما ظنسه من أن الكلمة مصرية أفيدل
 هذا على أن الشخص مصري ؟ ونحقيق الكلمة فيما كتبه الأستاذ محمود أبو السعود في الرسالة أن الكلمة
 عبرية ، وأنها اسم مفعول من الفعل "نَشَأَ" بمعنى انتشل بالعبرية . وانظر السنة الثامنة من مجلة الرسالة
 في الأعداد (٣٨٣ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٩٠ من ١٦٥٢ ، ١٧٨٠ ، ١٨٠٨ ، ١٨٦٤) .

(٤) الزيادة من ح . م .

(٥) يعني الموصى من الحديد ، آلة الخلق .

§ قال ابن قتيبة: "المشكاة": الكوة بلسان الحبشة. غيره: كل كوة غير نافذة فهي "مشكاة".

§ و"المهرق": الصحيفة. وهي بالفارسية "مهرة". وأخبرني أبو زكريا، قال: "المهاري": القراطيس. وأصلها فارسي معرب. وقالوا: هي خرق.

- (١) «الكوة» بفتح الكاف وضمتها. (٢) في ب «وقال غيره» وهو مخالف لمنسوخ المخطوطة. (٣) «المشكاة» من الألفاظ القرآنية، في الآية ٣٥ من سورة النور: ﴿مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ﴾. وقد روى القول بأن الكلمة حبشية عن ابن عباس ومجاهد وسعيد بن عياض. ووافقه أعلم بصحة إسناد ذلك إليهم، فقد نقله السيوطي في الدر المنثور (٥ : ٤٩) ونرجعه عنهم من غير أن ينص على قيمة الإسناد. وقد زعم بعض الأصوليين أنها هندية، (انظر المستقصى ١ : ١٠٥).
- ١٠ ونعقيم العلامة الهندى عبد المل محمد بن نظام الدين الأنصارى في شرح مسلم الثبوت (١ : ٢١٢) فقال: «ثم كون المشكاة هندية غير ظاهر، فإن البراهمة المارفين بأنحاء الهند لا يعرفونه. نعم "المشكاة" بضم الميم والسين المهملة، بمعنى تيسم، هندية، وليس في القرآن بهذا المعنى». والكلمة عربية خالصة. ففى اللسان عن التهذيب: «قال الزجاج: هي الكوة»، وقيل: هي بفتحة الحبش. قال و"المشكاة" من كلام العرب. قال: ومثلها وإن كان لقب الكوة "الشكوة" وهي معروفة، وهي الوثيق الضعيف أول ما يصل مثله. قال أبو منصور: أراد الله أعلم — بالمشكاة قصة الزجاج التي يستصح فيها، وهي موضع القسيطة، شبهت بالمشكاة، وهي الكوة التي ليست نافذة». وأصل المادة كلها "ش ك و" فهي الشكوى، والشكابة، والشكاة. ومرجعها كلها إلى "الشكوة". قال الراغب في المفردات: «وأصل الشكوة فتح الشكوة وإظهار ما فيها، وهي سقاء صغير يجعل فيه الماء، وكانه في الأصل استمارة، كقولهم شئت له ما في رعاى، ونقضت ما في جرابى. إذا أظهرت ما في قلبك». فالشكاة تصرف من المادة العربية، كترسح هذه الأمة في لغتها بما لا مثل له في اللغات. ومن الخطأ الشائع في أقلام كثير من الكتاب الآن جمعهم "المشكاة" على "مشكوات". والصحيح "المشاك".
- (٤) عبارة أبى زكريا البريزى في شرح القصائد العشر (ص ٢٥٥): «والمهاري: الصحف، واحد مهرق، فارسي معرب. خرزة يصقلون بها ثيابا كان الناس يكتبون فيها قيل أن يصنع القراطيس بالمراق». ومبارته في شرح الحاشية (٤ : ٢٦٢): «والمهاري: جمع مهرق، وهو فارسي معرب. وكانت العرب تصقل الثياب البيض وتكتب فيها كتب اليهود وما أرادوا بقاء من الدهر».

كانت تُصَفَّلُ وَيُكْتَبُ فيها . وأصلها "مَهْرَكْدَه" ^(١) أى : صُقِلَتْ بِالخُرُوزِ . وقال
الأزهري : "المهَارِقُ" : الصعائف ، الواحد "مَهْرَقٌ" ، وقد تكلمت به العرب ^(٢)
قديمًا ، وهو معرب ^(٣) .

§ وكذلك "المِهْرَقَانُ" ^(٤) معرب ، إنما هو "مَا هِي رُوِيَانُ" ^(٥) .
قال الشاعر في "المَهْرَقِ" ^(٦) :

- (١) هذه عبارة الجهرة (٣ : ٤٩٩) ولكن فيها : « ويكتب عليها » .
(٢) في الجهرة : « وتفسيرها "مهركد" » . بدون الهاء الأخيرة ، وكذلك في اللسان .
وفي المعيار "مهركد" وهو يوافق ما في نسخة S . (٣) في B « بالخروز » وهو خطأ
ومخالف للنسخ المخطوطة والجهرة . وفي اللسان : « ثوب حرير أبيض يبنى الصنع ويصفل » ثم يكتب
فيه ، وهو بالفارسية "مهركد" ، وقيل "مهره" لأن الخروز التي يصفل بها يقال لها بالفارسية كذلك .
(٤) في B « بها » وهو مخالف لسائر النسخ . (٥) قال الجاحظ في الحيوان
(١ : ٧٠) بتحقيق السيد عبد السلام هرون : « والمهاريق ليس يراد بها الصحف والكتب . ولا يقال
للكتب "مهاريق" حتى تكون كتب دين ، أو كتب عهد ، وميثاق ، وأمان » .
(٦) هذه الكلمة لم تضبط في النسخ المخطوطة . وضبطت في B بضم الميم وفتح الزاء ، وصوابها
بكسر الميم وفتح الزاء ، لمباستزكاه قريباً . (٧) « رويان » لم تنطق الياء في أصل B ،
ونقطت في C ، م باء موحدة ، وإنما هي مثناة مخففة ، كما في القاموس — مخطوطة ومطبوعة —
وشرحه . وقد أبهم المؤلف في هذه الكلمة وقصر . وعبارة القاموس مع زيادات من شرحه : « والمهرفان
كسحلان ، أى بضم الأول والثالث عن أبي عمرو ، ومثلثان ، قال الصائغ : وهو الأصح ، أى يفتح
الأول والثالث ، وبضم الميم وفتح الزاء ، من أسماء البحر ، أو هو الموضع الذي فاض فيه الماء ثم نصب
عنه فيق به الودع . وبالضم يله يساحل البصرة » معرب "ما هي رويان" المعنى : وجوههم كوجوه
السمك ، وإن كان معرب "ماء رويان" فيكون المعنى : وجوههم كالقصر . ففهم من هذا كله
أن الجواليقي يريد بالمهرفان هنا اسم البلد ، وقد ضبطه صاحب القاموس كما ترى بضم الميم والراء . ولكن
ضبطه الصمغاني في الأتساب بكسر الميم مع فتح الزاء ، والسماني في هذا أوثن وأدق .
(٨) ذكره في اللسان منسوباً لحسان بن ثابت . وأوله : كَمَ لَنَازِلٍ مِنْ شَهْرٍ وَأَحْوَالِ

* لآل أسماء مثل المهرق البالي^(١) *

[و] قال عارق الطائي^(٢) في الجمع^(٣) :

وإن نساء غير ما قال قائل * غنيمة سوء وسطهن مهارة

§ و"المقمجر" : القواس ، وهو "القمنجر" أيضا ، وقد مر شرحه

في باب القاف .

§ و"المنجنيق" : اختلف فيه أهل العربية ، فقال قوم : الميم زائدة . وقال

آخرون : بل هي أصيلة^(٤) . وأخبرنا ابن بندار عن ابن رزمة عن أبي سعيد عن

ابن دريد قال : أخبرنا أبو حاتم عن أبي عبيدة قال : سألت أعرابيا عن حروب^(٥)

(١) في اللسان : « قال ابن بري : والذي في شعره * كما تقدم عهد المهرق البالي * » .

وهو كما قال - والبيت في الديوان (ص ٣٢٦ تحقيق الأستاذ البرقوق) .

(٢) الزيادة من النسخ المخطوطة . (٣) « عارق » بالقاف ، وفي « بالقاف » وهو

خطأ . وهذا لقب له ، واسمه « قيس بن حرة بن سيف بن مالك بن عمرو بن أمان » . وله ذكر في مصب الشعراء للرباعي (ص ٢٢٦) وشرح الحماسة (٤ : ٢١) .

(٤) البيت من أبيات في الحماسة (٤ : ٢٦٠ - ٢٦٤ شرح التبريزي) . ولما خبر في الأغاني

(١٩ : ١٢٧) وما بعدها . (٥) ص ٢٥٣ ص ٥

(٦) هذه المسادة نقلها المؤلف من شرح شيخه التبريزي عن الحماسة (٤ : ٢٧١) وقدم فيها

وأثر ، وزاد عنه قليلا .

(٧) في « هو » وهو خطأ ويخالف لسائر النسخ .

(٨) الجهرة (٢ : ١١٠) وقد نقل المؤلف الخبر عن الجهرة بإسناده إليها ، ونقله التبريزي بشكل

يؤهم أنه ليس من الجهرة ، فقال : « واحتج - يعني من ذهب إلى أن الميم زائدة - بما حكاه التوزي عن أبي عبيدة » . وهذا أيضا إسناده آخر في الجهرة ، فإنه ذكر الإسناده الذي هنا ثم قال :

« وأحب أن أبا عثمان أيضا أخبرنا به عن التوزي عن أبي عبيدة » .

كانت بينهم ؟ فقال : كانت بيننا حروبٌ ^(١) عُونٌ ^(٢) ، مُتَحَقٌّ ^(٣) فيها العيونُ ، مرةً ^(٤) مُتَحَقٌّ ،
 وأخرى ^(٥) تُرَشَقُ . فقوله "مُتَحَقٌّ" دالٌّ على أن الميم زائدةٌ ، ولو كانت أصليةً لقال
 "مُتَحَقٌّ" . وكان المازني يقول : الميم من تَقْصِر الكلمة والنون زائدةٌ ، لقولهم
 "مُتَحَقٌّ" ، فسقوط النون في الجمع كسقوط الياء في "عَيْضُ حَوْرٍ" إذا قلت "عَضَامِيْزٌ" .
 ويقال "مُتَحَقٌّ" و "مُتَحَقٌّ" بفتح الميم وكسرهما . وقيل الميم والنون في أوله
 أصليتان . وقيل زائدتان . وقيل : الميم أصليةٌ والنون زائدةٌ ، وهو أجمعى مجرب .

(١) في ب « وقال » وهو خطأ ومخالف لسائر النسخ والمعاد . (٢) كلمة « حروب »
 لم تذكر في ح ، م وهي ثابتة في الجهرة والبريزي واللسان . (٣) « عُون » بضم العين جمع
 « عوان » بفتحها ، وأصله المتوسط في العمر ، لا صغير ولا كبير ، ثم أطلق على المرأة الثوب . واستعمل أيضا
 لهرب المتكررة التي سبقتها حرب ، كأنهم جعلوا الأولى بكرا . (٤) في م « متحن » و « ترشق »
 بآن ، وهو خطأ . (٥) بتقديم الجيم وتأخير النون ، كما في الجهرة والبريزي وب ، ح . وفي م
 « متحن » بتقديم النون على الجيم ، وهي ثابتة بحاشية ح ومعها علامة التصحيح . وهذا الموضع آخر كلام
 ابن دريد ، ثم قال عفيه : « مل أن المتحنق أجمع مجرب » . (٦) في ب « فكان » وهو
 مخالف لسائر النسخ وشرح البريزي . (٧) ويجمع أيضا " متحنق " و " متحنقات " .

(٨) « العيسوز » : المعوز الكبيرة . وهي بالزاي ، وفي م بالراء في المفرد والجمع ، وهو تصحيف .
 (٩) من هنا إلى آخر قوله « وقيل زائدتان » لم يذكر في ح وهو ثابت في سائر النسخ والبريزي .
 (١٠) هذا القول تكرار ، فقد سبق حكايته عن المازني . (١١) " المتحنق " : آلة
 ترمى بها الحجارة . وفي الصحاح : « وأصلها بالفارسية "من جي نيك" أي : ما أجودني » . وفي القاموس :
 « فارسيها "مَنْ جَه نِيَك" أي : أنا ما أجودني » . وكذلك ذكر أدبي شير عن محيط المحيط ، ولكنه
 أخطأ ف ضبط النون بالفتح ، مع أنها مضبوطة بالكسر في مخطوطنا من القاموس . وفي المعيار أن فارسيها
 "متحنك" . وذكر أدبي شير رأي آخر فقال : « أو مركبة من "منك جعلك نيك" أي : أسلوب
 جيد لهرب . أو أصلها "متنك نيك" وأن "متنك" معناه الارتفاع إلى فوق » إلى آخره .
 وفي حاشية ح ما نصه : « قال الشهاب فيجاق في شرح القصيدة العربية : الصحيح أن وزن "متحنق"
 "فعليل" لا "متفعل" ولا عبرة بقولهم "جنفونا" . وقيل أنه أجمعى ، أصله "من به نيك"
 فحروجه وقالوا "متحنق" » . ولم أعرف هذا الشهاب فيجاق ولا القصيدة ولا شرحها .

وحكى الفراء ^(١٢) "مَجْنُوقٌ" بالواو . وحكى غيره ^(١٣) "مَجْنَلِيْقٌ" . وقد ^(١٤) "جَنَّ المَجْنَلِيْقُ" .
ويقال ^(١٥) "جَنَّ" . وقال جرير :

يَلْقَى الزَّلَازِلَ أَفْوَامٌ دَلَّتْ لَهُمْ * بِالْمَجْنَلِيْقِ وَصَكًّا بِالْمَلَّاطِيْسِ ^(١٦)

§ و "المِرْعَزَى" و "المِرْعَزَاءُ" بكسر الميم ، إذا خَفَّتْ مَدَّتْ ، وإذا شَدَّذَتْ قَصُرَتْ . وهو بالنبطية "مِرْزَا" ^(١٧) . وقد تكلموا به . قال جرير في قصيدة يهجو بها التميمي :

(١) هذا الحرف ثابت في القاموس والمعيار ، ولم يذكر في الصحاح ولا اللسان .

(٢) هذا الحرف لم أجده في شيء من المصادر ، إلا في هذا الكتاب وعند الشباب المتفاني وادى شير . والظاهر أنهما قللاه عنه . وهو بإبدال التون الثانية لاما ، كما في النسخ المخطوطة .

وفي ب «مَجْنَلِيْقٌ» وهو خطأ ، ويطلب على ظني أنه خطأ مطبعي أو أن مصنفها لم يحسن قراءة أصلها المخطوط . (٣) أي : رسم به واستعمله . (٤) في اللسان : « يقال » يَجْنُقُوا يَجْنُقُونَ جَنْقًا . حكى الفارسي عن أبي زيد " يَجْنُقُونَ بِالْمَجْنَلِيْقِ تَجْنِيقًا " أي : رموا بأجوارها . ويقال " يَجْنُقُ الْمَجْنَلِيْقُ وَجَنْقًا " . (٥) من قصيدة يهجو بها التميمي ، في ديوانه (ص ٢٢١ - ٢٢٥) .

(٦) أي : تقدمت إليهم ، يقال « دلفت الكتيبة إلى الكتيبة في الحرب » .

(٧) « المَلَّاطِيْس » المجارة الضمنية ، مفردة « مَلَطَسَ وَمَلَطَاس » .

(٨) عبارة القاموس : « المِرْعَزَى والمِرْعَزَى » وبعد إذا خفف ، وقد تفتح الميم في الكل : الرغب الذي تحت شعر العز . وفي الصحاح : « وهو "مَفْعَلٌ" لأن "فَعَّلَ" لم يجز . وإعماكروا الميم إتباعا لكسرة السين ، كما قالوا : مَنَجَّرَ وَمَنَجَّنَ » . وفي اللسان : « ويجعل سبويه "المِرْعَزَى" صفة ، يني به الثوب من الصوف . قال كراع : لا تظفر المِرْعَزَى ولا المِرْعَزَاءُ ، وثوب "مِرْعَزَى" من باب تَمَدَّرَجَ وَتَمَسَّكَنَ » . (٩) اختلقت النسخ في رسم هذا الحرف وضبطه ، والمؤلف قلده من الجهرة ،

وهو فيها (٣ : ٥٠٦) "مِرْعَزَى" . وفي م "مِرْزَا" بهذا الرسم والضبط ، وفي ب "مِرْعَزَا" . وما أثبتنا هو الذي في ج . بهذا الرسم والضبط ، وكذلك هو في أصل نسخة ب ولكن مصنفها تصرف فأخطأ . وكذلك هو في د بدون ضبط . ولم أجده من واقع ابن دريد على أن الكلمة معرفة ، بل ما قلنا عنهم قبل يدل على أنها عربية في رأيهم . (١٠) الديوان (ص ١٦٠ - ١٦٩) .

كَمَالَهُ الْخَطْبِيُّ كَسَاءً صُوفٍ * وَرَمْرِعِي فَأَنْتَ بِهِ تَقْبِضُ^(٢)

أى : تَبْخِضُ وَتَخْتَالُ فِي مَشِيَّتِكَ سُرُوراً يَكُونُكَ وَخِجاً .

§ أبو عبيد^(٣) : « المسائق » : فِرَاءٌ طَوَالُ الْأَكَامِ . وَاحْدَتُهَا « مُسْتَقَّة »^(٤) .

وَأَصْلُهَا بِالْفَارَسِيَّةِ « مُشْتَه » فَعُرَبٌ . وَرَوَى عَنْ عُمَرَ : أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي وَعَلَيْهِ

مُسْتَقَّةٌ^(٥) . وَفِيهَا لَفَةٌ أُخْرَى « مُسْتَقَّة » بِفَتْحِ النَّاءِ . وَعَنْ أَنَسٍ [بِنِ مَالِكٍ] : « أَنَّ

مَلِكَ الرُّومِ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْتَقَّةً مِنْ سُدُسٍ^(٦) . فَلَبِسَهَا

رَسُولُ اللَّهِ [صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ]^(٧) ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى يَدَيْهَا تَذْبُذِبَانِ^(٨) ، فَبَعَثَ بِهَا إِلَى

جَعْفَرٍ ، فَقَالَ : أَيْعَتْ بِهَا إِلَى أَخِيكَ النَّجَاشِيِّ^(٩) . وَأَنْشَدَ^(١٠) :

إِذَا لَبِسَتْ مَسَائِقَهَا غَيٌّ * فَبَاوَجَّحَ الْمَسَائِقُ مَا لَقِيَهَا^(١١)

(١) « الخطابي » كما في شرح الديوان هو الحكم بن الحارث بن حنطب الخزرمي . وفي كل نسخ

العرب « الخططي » وهو خطأ . (٢) بالفاء ، وفي الديوان بالعين ، وهو خطأ مطبعي .

(٣) في م « أبو عبيدة » وهو مخالف لسائر النسخ وما في لسان العرب .

(٤) في ح زيادة « بفتح الناء » وهي زيادة غلط من الناح ، لأن فتح الناء لغة أخرى متأنى .

(٥) في ح « مستقعة » بالسين المعجمة ، وهو خطأ . (٦) الزيادة لم تذكر في ب . والحديث

رواه أحمد في المستدرك (رقم ١٣٤٣٣ ، ١٣٦٦١ ج ٣ ص ٢٢٩ ، ٢٥١) وفيه زيادات تشير إلى

بعضها . ورواه أيضا أبو داود في سننه (٤ : ٨٤ من شرح عون المبرود) وفي إسناده الحديث على بن زيد

بن جدهان ، تكلم فيه بعضهم ، والحق أنه ثقة ، والإسناد صحيح . (٧) في النهاية : « يشبه أنها

كانت مكشوفة بالسندس ، وهو الرقيق من الحرير والدياج ، لأن قص القرد لا يكون سندسا » .

(٨) الزيادة لم تذكر في ب . (٩) أى : تحركان وتضطربان . وفي الحديث زيادة

« من طولها » . وفي ب « يذبذبان » وهو مخالف لسائر النسخ والمصادر . (١٠) اختصر

المؤلف . والنص : « ثم بعث بها إلى جعفر ، قال : فلبسها جعفر ، ثم جاء ، فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم : إني لم أبعث بها إليك لألبسها ، قال : فما أصنع بها ؟ قال : أبعث بها إلى أخيك النجاشي » .

(١١) البيت في لسان أيضا غير منسوب . (١٢) في م « المسائق » وهو خطأ .

قال ابن الأعرابي : هو قُرُو طَوِيلُ الْكَمِّ . وكذلك قال الأصمعي ^(١) . [و] قال التَّضَرُّ : هي الْجَبَّةُ الْوَاسِعَةُ .

§ و "الْمَرْزُجُوشُ" ^(٢) و "الْمَرْدُقُوشُ" ^(٣) و "الْعَنْقَرُ" ^(٤) و "السَّمْسَقُ" ^(٥) :
واحد . وليس "الْمَرْزُجُوشُ" ^(٦) و "الْمَرْدُقُوشُ" ^(٧) من كلام العرب ، إنما هي بالفارسية
"مَرْدُقُوشُ" ^(٨) أي : مَيِّتُ الْأُذُنِ ^(٩) . وقد استعملوه . قال ابن مقبل ^(١٠) :

(١) الزيادة من النسخ المخطوطة . (٢) ويقال له "المرزنجوش" أيضا بزيادة
النون الساكنة . وانظر ما مضى من ٨٠ من ١

(٣) يفتح العين والقاف وبضمهما ، ويقال "الْعَنْقَرَانُ" بضمهما مع زيادة الألف والنون .
وقى اللسان : « قال أبو حنيفة : ولا يكون في بلاد العرب ، وقد يكون بغيرها ، ومنه يكون هناك
الْعَلْدَنْ » . وقال الملك المظفر بن رسولاً في المصنف (ص ٢٣٩) في تفسير "المرزنجوش" :
« هو نبات كثير الأغصان ، ينسبط على الأرض في نباته ، وله ورق مستدير عليه زغب ، وهو
طيب الرائحة جدا » .

(٤) بسينين مهملتين ، وفي ح ، م بإعجام الأولى ، وهو خطأ . و "السسق" يطلق
أيضا على الياسمين .

(٥) في ب « وإنما هو » . وهو مخالف للنسخ المخطوطة .
(٦) هكذا ضبطت في ح ، م يضم الدال ، وفي ب بضمها .

(٧) في اللسان : « قال أبو الهيثم : "المردقوش" معرب ، معناه : أَمَيَّنُ الْأُذُنِ » . وقى القاموس
أن المردقوش معرب "مَرْدَقُوشُ" . وأن المرزنجوش معرب "مَرَزَنْكُوشُ" ويظهر أن صاحب
المعيار لم يرض الأول فلم يذكرها ، وذكر الثانية فقط وقال موضحا لها : « إنه "مَرَزَنْ" بالفارسية
الفار ، و "كوش" الأذن ، سمى لأنه شبه بأذن الفار » . وقال أدي شير : « المرزنجوش : من
الرياحين ، دفيق الورق يزهر أبيض عطري » ، تفسيره "مَرَزَنْ كُوشُ" ومعناه آذان الفار .
واليم فيها في الفارسية مضمومة ، كما في ترجمة البرهات القاطع (ص ٥٦٢) خلافا لضبط المعيار
إياها بالفتح . (٨) اليث في اللسان (١ : ٤٥٠ ، ٧ : ٢٧١ ، ٨ : ٢٣٨

١٧ : ٢٦٢) .

(٢)

(١)

يَعْلُونَ بِالْمَرْدُوقُوشِ الْوَرْدِ ضَاحِيَةً * عَلَى سَعَائِبِ مَاءِ الضَّالَّةِ الْيَمِينِ

نَعْتَهُ بِالْوَرْدِ لِأَنَّ الْمَرْدُوقُوشَ إِذَا بَلَغَ أَحْمَرَتْ أَطْرَافُهُ . وَ " الْمَرْدُوقُوش " أَيْضًا :
الزَّهْفَرَانُ .

و " الْمَرْجُ " فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ . قَالَ اللَّيْثُ : " الْمَرْجُ " : أَرْضٌ وَاسِعَةٌ فِيهَا

نَبْتُ كَثِيرٌ ، تَمْرُجُ فِيهِ الدُّوَابُّ . وَجَمَعَهَا " مَرْوَجٌ " . وَأَنشَدَ :

* رَعَى بِهَا مَرْجَ رَبِيعٍ مُّجْرَجًا *

(١) ضَبَطْتُ فِي اللِّسَانِ بِالنَّصْبِ ، وَقَالَ : « وَمَنْ غَفَضَ الْوَرْدَ جَعَلَهُ مِنْ نَعْتِهِ » .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « السَّعَائِبُ : مَا جَرَى مِنَ الْمَاءِ زَجًا » . وَقَالَ أَيْضًا : « السَّعَائِبُ الَّتِي تَنْسَدُ

شِبْهُ الْخَبُوطِ مِنَ الْعَمَلِ وَالْخَطْمِ وَمِنْهُوَ — وَذَكَرَ الْبَيْتَ ثُمَّ قَالَ — : يَقُولُ : يَجْعَلُهُ ظَاهِرًا خَوْقَ كُلِّ

شَيْءٍ يَعْلُونَ بِهِ الْمُنْتَظَرُ . وَقَوْلُهُ " مَاءُ الضَّالَّةِ " يُرِيدُ مَاءَ الْأَمْسِ ، شِبْهُ خَضِرَتِهِ بِخَضِرَةِ مَاءِ السَّدْرِ . وَهَذَا

الْبَيْتُ وَقَعَ فِي الصَّحَاحِ وَأُظْهِرَ فِي الْمَحْكَمِ أَيْضًا " مَاءُ الضَّالَّةِ الْخُزْ " بِالزَّايِ ، وَقَدَرَهُ فَقَالَ : الْخُزْ الْمُنْتَزَجُ ، وَقَالَ

الْجَوْهَرِيُّ : أَرَادَ الْخُزْ فَقَلْبَهُ . وَلَمْ يَكُنْ أَنْ صَحَّفَ إِلَى أَنَّ أَكْثَرَ التَّصْحِيفِ هَذَا الْقَوْلُ ! قَالَ ابْنُ بَرِّي :

هَذَا تَصْحِيفٌ تَجَّ فِيهِ الْجَوْهَرِيُّ ابْنَ السَّكَيْتِ ، وَإِنَّمَا هُوَ الْيَمِينُ بِالنُّونِ ، مِنْ فَصِيدَةٍ قَوْنِيَّةٍ ، وَقَبْلَهُ :

مِنْ نِسْوَةٍ تُحْسِنُ لَا مَكْرَهُ عَنَفٍ * وَلَا فَوَاحِشَ فِي سُرٍّ وَلَا هَلِ

قَوْلُهُ " ضَاحِيَةً " : أَرَادَ أَنَّهَا بَارِزَةٌ لِلشَّمْسِ ، وَ " الضَّالَّةُ " : السَّدْرَةُ ، أَرَادَ مَاءَ السَّدْرِ يَخْلُطُ بِهِ الْمَرْدُوقُوشُ

لِيُسَرَّحَنَّ بِهِ رُؤُوسُهُنَّ . وَ " الشَّمْسُ " : جَمْعُ شَمْسٍ ، وَهِيَ الْبَاقِرَةُ مِنَ الرِّبَاةِ وَالنَّخْلَاءِ ، وَ " الْمَكْرَهُ " الْكَرْبَاءُ

الْمُنْظَرُ ، وَهُوَ مَا يَوْصَفُ بِهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ » .

(٣) أَيْ فِي الْمَرْجِ . وَفِي ب « نَبَا » وَهُوَ مُخَالَفٌ لِلنَّسْخِ الْخَطُوطَةِ . وَ « تَمْرُجُ » بِالْبَاءِ لِلْفَاعِلِ ،

وَضَبَطُ فِي ب بِالْبَاءِ الْقَعُولُ ، وَهُوَ خَطَأٌ . (٤) لَمْ يَدْعُ أَحَدٌ — فَمَا عَلِمْتُ — أَنَّ الْمَرْجَ مَعْرَبٌ

إِلَّا الْمُتَوَلِّفَ . وَالْمُسَادَّةُ عَرَبِيَّةٌ لَا شَكَّ فِيهَا . بِقَالَ « مَرْجُ أَمْرُ النَّاسِ » إِذَا اخْتَلَطَ . وَمَعَهُ « مَرْجُ الْبَلِّ »

الْقَدْحُ تَمْرُجُ فِيهِ ، أَيْ تُتْرَكُ الذِّكُورُ مَعَ الْإِنَاثِ . وَعِبَاوَةُ اللِّسَانِ : « تَمْرُجُ فِيهَا الدُّوَابُّ ، أَيْ تُخَفَّضُ

فَتَسْرَحُ مَخْطُطَةً حَيْثُ شَاءَتْ » . (٥) مِنْ رَجَزٍ طَوِيلٍ لِلْعَبَّاجِ (٢ : ٧ — ١١ بِمَجْرُوعِ أَشْعَارِ

الْعَرَبِ) . وَهُوَ الْبَيْتُ الثَّانِي وَالْثَمَانُونَ مِنْهُ .

§ و "المُوزَجُّ" ^(١) : الخُفُّ . فارسيٌّ معرَبٌ . وأصله "مُوزَةٌ" . وفي الحديث
عن رجل من أحوال أبي المحرِّر ^(٢) : أنه أبصر أبا هريرة يبُولُ وعليه مَوْزَجَانٌ . ويجمع ^(٣)
على "مَوَازِجَةٍ" بإفَاء . وكذلك ما أشبهه من الأتخمية إلا قليلاً ^(٤) .

§ و "المُوقُّ" مثله ^(٥) . ويجمع على "الأُمَاقِ" ^(٦) . وفي حديث عُمر رضي الله
عنه : أنه لما قَدِمَ الشامَ عَرَضَتْ لَهُ مَخَاضَةٌ فَتَزَلَّ عَنْ بَعِيدٍ وَتَزَعَّ مُوقِيَةً ^(٧) . وقال
التمر بن تولب ^(٨) :

- (١) ضبط بالقلم في اللسان والقاموس ونبرها بفتح الميم . وضبط في حـ بضعا . وهو موافق
لفظ التباية . (٢) هذا الأثر لم أجده . واختلقت النسخ في هذه الكنية ، ففي مـ «أبي المحرِّر»
أبوها زاي مع ضبطها بضم الميم وتشديد الراء المفتوحة . وكذلك في حـ ولكن لم تضبط إلا بشدة على الراء .
وفي دـ برأين بدون ضبط ، وفي سـ «أبي المحرِّر» بكسر الهمزة المشددة ، وهذا خطأ فيما أعتقد . وأظن
أن هذا الاسم فيه تحريف أو خطأ من المؤلف ، وأن الراجح «من أحوال المحرِّر» بدون لفظ «أبي» .
و يغزب هذا أن أبا هريرة له ولد اسمه «المحرِّر» برأين وفتح الأول مشددة ، فقل راوى الأثر خال
ابن أبي هريرة هذا . (٣) ضبطت هنا أيضا في حـ بضم الميم . (٤) في اللسان : «والجمع
"الموازجة" مثل الجودب والجواربة ، وإن شئت حذفتها » . وفيه عن ابن سيده : «وهكذا وجد أكثر
هذا الصرب الأتخمي مكبرا بإفاء ، فإزعم سيدي » . (٥) "الموق" : غف غليظ بليس فوق الخف .
وابن دريد نص في الجوهرة (٣ : ١٦٦) على أنه فارسي معرب ، ووافقه الجوهري وابن الأثير وغيرهما .
وخالفهم ابن سيده فنص في المحكم على أنه عربي صحيح ، فقله عنه اللسان . (٦) في سـ «أماق»
بدون حرف التعريف ، وهو مخالف لسائر النسخ . (٧) أثر عمر في التباية واللسان أيضا .
(٨) «التمر» بفتح التاء وسكون الميم . ويضبط في كثير من الكتب المتخمة بفتح التاء وكسر الميم ،
وهو الذي ضبط به القاموس ، وحكي أنه يقال فيه أيضا سكون الميم مع فتح التاء وكسرها . ولكن ابن دريد
نص في الاشتقاق (ص ١١٣) عن أبي حاتم قال : «يقال : "التمر بن تولب" بفتح التاء وسكون الميم ،
ولا يقال التمر» . والتمر بن تولب بن أنيس العبكي شاعر مخضرم ، أدرك الإسلام فأسلم ، وهو يمد
في الصحابة . قال ابن دريد : «كان فصيحاً شاعراً جواداً . ومحمداً حتى تحرف» . وله ترجمة في طبقات
ابن سعد (ج ٧ في ١ ص ٢٦) وإصابة (٦ : ٢٥٣ - ٢٥٤) والشعراء لابن خنبة (١٧٣ - ١٧٤)
والأغانى (١٩ : ١٥٧ - ١٦٢) . والبيت الآتي مذكور في اللسان (١٢ : ٢٢٧) .

فَتَرَى النَّعَاجَ بِهِ تَمْتَشِي خَلْفَهُ ^(١) مَتَشَى الْعِبَادِيُّونَ فِي الْأَمْوَاقِ ^(٢)

§ و "مَارِيَّة" اسم امرأة بالرومية .

§ و "الْمَارِسْتَانُ" بفتح الراء، فارسي . ولم يحن في الكلام القديم .

§ [و] "الموم" ^(٨) : البرسام ^(٩) .

(١) « النعاج » هنا : البقر الوحشي أو الغنم .

(٢) في اللسان « بها » والظاهر أنه يصف راديا أو نحو ذلك ، ولا ترجع إحدى الروايتين إلا أن تعرف ما قبل البيت ، ولم نعر عليه .

(٣) أصلها « تمتشي » أخذت إحدى التامين كما هو ظاهر . وضبطت في م بعض النسخ وكبر الشين . وهو غير مستساغ .

(٤) « خلفه » أي : خلفات ، تذهب هذه وتجيء هذه . أو « مختلفات في أنها ضربان في ألوانها وهيئتها ، وتكون خلفه في مشيتها ، تذهب كذا وتجيء كذا » . كما قال صاحب اللسان في تفسير بيت لزهري (١٠ : ٤٣٤) . وفي م واللسان (١٢ : ٢٢٧) « خلفه » وهو خطأ .

(٥) « العباديون » : عرب اجتمعوا على النصرانية . وأظفروا أن يشعروا بالعبد . وقد سبق الكلام عليهم في ص ٢٣ حاشية ٣ .

(٦) ويجوز أن يكون عربيا أيضا ، لأن « المارية » البقرة ذات الولد الماري ، وهو الأملس الأبيض ، وبه سميت امرأة عربية ، وهي مارية بنت الأرقم بن ثعلبة . وانظر اللسان والقاموس .

(٧) أصلها بالفارسية « ميارستان » بفتح الراء وسكون الميم ، مركبة من " ميار " بمعنى مريض ، و " ستان " بمعنى مكان . ثم اختصرت فصارت « مارستان » كما أفاده العلامة الدكتور أحمد بك عيسى

في تاريخ الليارستانات في الاسلام (ص ٤) وانظر المعيار (٢ : ٦٥٥) وكتاب ادبي شير (ص ٣٣) . وقد ذكرت في المباحث في مادة " م و م " .

(٨) الزيادة من النسخ المخطوطة .

(٩) " الموم " بضم الميم . و « البرسام » سبق في ص ٤٥ م وفي اللسان : « الموم » : الحى

مع البرسام . وقيل : الموم : البرسام . وفي الجوهرة (٣ : ١٩٨) : « الموم : البرسام عند العرب » . فقد يدل هذا على أن الكلمة عربية .

(١)
قال الشاعر :

أَوْ كَانَ صَاحِبَ أَرْضٍ أَوْ بِهِ الْمُومُ^(٢) .

§ وقال روية^(٣) :

مُسْرَوِيٌّ فِي آلِهِ «مُرَوِّين»^(٤) .

وَيُرْوَى «مُرَوِّين»^(٥) ، أَرَادَ «الرَّائِيَان»^(٦) ، وَأَحْسِبُهُ الَّذِي يُسَمَّى «الرَّان»^(٧) . وَهُوَ
فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ .

(١) لفظ «الشاعر» لم يذكر في حد الشعر بل هو الرمة يصف حالها وأولها كما في البهجة (٣) :

(١٩٨) واللسان (٨ : ٣٨١ ، ١٦ : ٤٢) * إِذَا تَوَجَّسَ رِثْكَأً مِنْ سَائِكِهَا *

و «الركبة» : الصوت الخفيف . (٢) في حد ، «أوبه موم» وهو تخالف النسخ الأخرى

واللسان . و «الأرض» قال في اللسان في مادتها : «بني الزعدة» وقيل : «بني القوار» . وفسر

البيت كله في مادة «موم» فقال : «قال الأرض : الزكام . والموم : البرسام . والموم : الجدي

الكثير المتراكب . وقال البيت : قيل «الموم» أشد الجدي . يكون صاحب أرض أوبه الموم .

ومعناه : أن الديار يذهب نفسه إلى الماء ويقترب إليها أبدا ، فلا يجد الوحش نفسه فيقر . وشبه بالميرسة

أو المزموم لأن البرسام يفتقر والزكام يفتقر . والموم بالفارسية : الجدي الذي يكون كله فرجة واحدة .

وقيل هو بالعربية . ثم إن «الموم» له معنى آخر لم يذكره المؤلف ، وهو : الشمع . واحتفظت فيه

كلمة ابن دريد ، فقال في (١ : ١٩٠) : «والموم : الشمع . عربى معروف» . وقال في (٣ :

٦١) : «الشمع المعروف الذي يسمى الموم بالفارسية» . ونقل اللسان عن ثعلب أنه معرب ، وعن

الأزهري أن أصله فارسي . (٣) هذه المادة سبقت بهذا النص تقريرا في ص ١٥٩ زيادة

من نسختي حد ، م . (٤) «مسروك» و «مروين» بالخلف كاسبق ، وفي ب بالرفع ،

وهو خطأ . و «مروين» بالباء الموحدة ، وفي ب بالياء التحتية ، وهو خطأ أيضا .

(٥) بالياء الموحدة أيضا . وفي ب بالياء التحتية ، وهو خطأ .

(٦) في ب «أراد به» وكلمة «به» ليست في النسخ المخطوطة ولا في البهجة .

(٧) في ب «الرائان» وهو خطأ ولحن . وفي م «الرائيات» وهو خطأ أيضا .

(٨) الذي يقول «وأحبه» هو ابن دريد لا المؤلف !!

§ قال ابن دريد: "المغْدُ" : الباذنجان في بعض اللغات . وهو معرب .
 وقال الليث : "المغْدُ" : اللِّقَّاح . تعلب عن ابن الأعرابي : "المغْدُ"
 و "الحَدَقُ" : الباذنجان .

§ و "المَقْلِيدُ" : المِفْتَاح . فارسي معرب . لغة في "الإقليد" . والجمع
 "مَقَالِيدُ" .

- (١) يكون اليمين المعجمة ، واحده "مغدة" بكونها أيضا . ونقل القاموس أن "المغدة" بمعنى الباذنجان يحرك ، أي تفتح فيه . ونقل شارحه عن ابن دريد أن التحريك أعل . وهو خطأ متبعا ، فإن الذي ذكر ابن دريد أنه يحرك هو "المغْدُ" بمعنى التف ، فقال (٢ : ٢٨٨) : « والمغْدُ : التف . مغدت الشمر أمغده مغدا : إذا تفتت ، ويفتح أيضا ، والفتح أعل » . ثم قال بعد ذلك : « وقالوا : "المغْدُ" : الباذنجان . فارسي معرب في بعض اللغات » . ففرق بينهما كما نرى .
- وفي اللسان عن ابن سيده : « ولم أسمع "مغدة" قال : وعسى أن يكون المغْدُ بالفتح اسما لجمع مغدة بالإسكان ، فيكون كحلقه وحلق وفذكة وفلك » . (٢) ضبطت في اللسان بفتح الدال ، وفي القاموس بكسرها . وقال الفيومي في المصباح : « بكسر الدال ، وبعض المعجم يفتحها . فارسي معرب » وهو مما فات المؤلف ، فلم يذكره في موضعه . (٣) كلام ابن دريد الذي قلنا ليس جزءا في أنه معرب ، ونحوه المؤلف إلى هذه الصيغة . وفي اللسان عن أبي حنيفة : « المغْدُ : شجر ، أدق من الكرم ، وورقه حار والذائق ناعمة ، ويخرج برأ ، مثل برأ الموز ، إلا أنها أدق قشرا وأكثر ماء ، وهي حلوة لا تقشر ، وطباحب يصب الفلاح ، والناس يذوقونه ويتركون عليه فباكونه . ويبدأ أخضر ثم يصفّر ثم يحضّر إذا شوى » . والذي يفهم من ترجمة البرهان المقاطع (ص ٥٦٩) أن الكلمة نقلت إلى الفارسية من العربية . (٤) بضم اللام وتشديد القاف : وفسره الجوهري بأنه « هذا الذي يشم ، شبه بالباذنجان إذا صفّر » . (٥) بفتح الدال المهملة . وفي اللسان عن ابن سيده (١١ : ٣٢٣ ، ٣٢٤) : « ووجدنا بخط علي بن حمزة : الحنق الباذنجان ، بالذال المقبوطة ، ولا أعرفها » . (٦) "المقاليد" كلمة قرآنية . هي سورة الزمر آية ٦٣ وسورة الشورى آية ١٢ ﴿ له مقاليد السموات والأرض ﴾ . وهي عربية خالصة ، وكذلك "الإقليد" . وادعى ابن دريد أن الإقليد معرب ، كما مضى النقل عنه في ص ٢٠ من ١٠ وقال أيضا في الجوهرة (٢ : ٢٩٢) : « والآقاليد والمقاليد : المفتاح . ولم يتكلم فيها الأصمى » . وقال غيره : واحد المقاليد "مقلد" و "مقليد" ، ورواحد الآقاليد "إقليد" . ومادة "ق ل د" عربية ، والاشتقاق منها واضح بين .

§ و "المَيْدَانُ" : أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ .

§ ويقال "مَشْخَلَبٌ" و "مَشْخَلَبٌ" على الْقَلْبِ . ولم يُنْقَلْ عن العرب مثل هذا البناء . وهي تُخَذُّ من اللَّيْفِ وَالْحَرَزِ ، أمثال الحُلِيِّ ، وقد تُسَمَّى الجارية "مَشْخَلَبَةً" بما عليها من الْحَرَزِ ، كالحُلِيِّ .

§ و "مَظْرَانٌ" : النَّصَارَى : ليس بعربيٍّ مُحْضٍ .

§ و "المَرْيَقُ" : العَصْفَرُ . [أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ] . ليس في كلامهم اسمٌ على زَيْتٍ "مَرْيَقِيٌّ" .

- (١) هكذا قال ابن دريد (٢ : ٣٠١) وبجاشية ح بخط فارسي جديد ما نصه « الميدان : فارسي » بمعنى الفضاء . وفي نسخة الترك كذلك « . (٢) صنيع المؤلف يوهن أن كلمة "مَشْخَلَبٌ" هي الأصل ، وأن الثانية مقبولة عنها . وهو خطأ صرف ، فإن الكلمة إنما جاءت في المعاجم باللفظ الثاني ، بتقديم الشين على الخاء ، في مادة "مَشْخَلَبٌ" فقط ، ولم يترك أحد اللفظ الأول . إلا أن صاحب الميسر ذكره على أنه في بعض اللواوين ، ولم يذكر في أيها هو . وكلام اللسان في المادة أوضح ، قال : « قال الليث : "مَشْخَلَبَةٌ" كلمة عراقية ، ليس على بناءها شيء من العربية . وهي تخخذ من الليف والحزر أمثال الحلي . قال : وهذا حديث فاضل في الناس : يا مشخلة ، ماذا الجلبة » ترشح حمله ، بهجوز الزملة . قال : وقد تسمى الجارية مشخلة بما يرى عليها من الحزر كالحلي » .
- (٣) في م « قد » بحذف الواو . (٤) في ب « عليه » وهو خطأ . (٥) بفتح الميم ، وتكرر أيضا ك في القاموس ، وكما ضبطت في ح . (٦) في الجهرة (٢ : ٣٧٥) : « فليس بعربي » صحيح . (٧) بضم الميم وكسر الزاء مشددة ، كما ضبط في ح والجهرة (٢ : ٤٠٧) والقاموس في مادة "درا" واللسان وغيرها . وضبط في ب بفتح الزاء ، وهو خطأ ، تبع فيه مصححها صاحب القاموس في مادة "م ر ي" . (٨) الزيادة من الفسخ المخطوطة ، وهي ثابتة في الجهرة .
- ونقل في الميدان عن الأزهري : « وبعضهم يقول هي عربية محضة » . وبعضهم يقول ليست عربية » . ثم نقل عن ابن سيده : « المريق حب الصفر . قال : وقال سيبويه : حكاه أبو الخطاب عن العرب . قال أبو العباس : هو أَعْجَمِيٌّ . وقد غلط أبو العباس ، لأن سيبويه يحكيه عن العرب ، فكيف يكون بحميا ؟ » . (٩) يعني بكسر العين مشددة مع ضم الخاء ، كما ضبط في ح والجهرة . وقال الفيروزي آبادي في مادة "درا" : « وكوكب دري » كسكين ويضم ، وليس "قيل" سواء ومريق . فالوزن مسدود ولكنه نادرا كما ترى . و "دري" "هوزن" "سكين" بهجزة في آخرها قراءة أبي عمرو والكسائي . وبهذا الوزن إلا أنه يضم الدال قراءة أبي بكر رحمة . انظر القراءات الأربعة عشر (ص ٣٢٤) .

§ و "المَلَّابُ" ^(١) : فارسيّ معرب ^(٢) . وقد تكلمت به العرب ^(٣) . وهو [ضَرْبٌ] من الطَّيِّب ^(٤) . قال الشاعر ^(٥) :

* بِصْنِ الوَبْرِ تَحْسِبُهُ مَلَّابًا *

ابن الأعرابي : يقال للزعفران "الشَّعْرُ" و "القَيْدُ" و "المَلَّابُ" و "العَبِيرُ" و "المَرْدُ قَوْشُ" و "الحَسَادُ" ^(٦) .

§ قال : و "المَلَّابَةُ" ^(٧) : الطَّافَةُ من شَعْرِ الزَّعْفَرَانِ .

§ فأما "بَنُو مَرِينَا" ^(٨) الذين ذكروهم امرؤ القيس في قوله :

* وَلَكِنْ فِي دِيَارِ بَنِي مَرِينَا *

فهم قوم من أهل الخيرة من العباد ^(٩) . وليس "مَرِينَا" بكلمة عربية ^(١٠) .

(١) يفتح الميم وتخفيف اللام . (٢) لا دليل على هذا ، ولم يدع غير ابن دريد (٢١١ : ٤) ، وإن زعم آدمي غير أن فارسيه "ملاب" يضم الميم ، وفسره بأنه كل خطر مانع . (٣) الزيادة من النسخ المخطوطة . (٤) وقال بعضهم أنه الزعفران ، كما سبق . (٥) في ب «وقال» والواو ليست في سائر النسخ . والنظر يلزم من نصبه بهجوتها بنى نمر ، وهي مشهورة ، في ديوانه (ص ٦٤-٨٠) والقائض (ص ٤٣٢-٤٥١) . والبيت في اللسان (٢ : ٢٤٣) وأوله :

تَطَلَّ وَهِيَ سَيْتَةُ الْمُسَرَّى *

(٦) قول ابن الأعرابي هذا نقله عنه اللسان أيضا في هذه المادة .

(٧) يفتح اللام ، كما ضبط في حر واللسان وغيرهما ، وضبط في ب بسكونها ، وهو خطأ .

(٨) الجهرة (٢ : ٤١٦) . والنص هنا أقرب إلى نص اللسان .

(٩) من أبيات فالحا حين قتل المنصور بن ماء الماء ، بخوته بالجرة ، في ديوانه (ص ١٤٧) شرح

الستدوي . والبيت في الجهرة واللسان أيضا ، وأوله : * قَلَّوْا فِي يَوْمٍ مَرَكَةً أُصْبِيوا *

وفي الجهرة «في غير معركة» . (١٠) «العباد» سبق الكلام عليهم في ص ٢٢ حاشية ٣ وص ٢١٢

حاشية ه وضبطت في اللسان بضم العين وتشديد الباء ، وهو خطأ . (١١) هذا لا يتفق وقولهم أن «العباد»

قبايل من العرب ، فإن القبيلة العربية لا يكون اسمها غير عربي . وأما ابن دريد فلم يذكر أن بني مرينا

من العباد فأفكلامه غير متناقض ، ولكن غيره أثبت أنهم من العباد ، فيكون اسمهم عربيا .

- § و "المَرْتَكُ"^(١) : فارسي-معرب . لا أعلمه جاء في الكلام القديم .
- § و "مَرَمِمْ"^(٢) : اسم أعجمي .
- § و "مَارُوتُ" و "مَاجُوجُ"^(٣) : أعجميان .
- § و "المَجُ"^(٤) : حب كالقدس ، إلا أنه أشد استدارة منه أعجمي-معرب . وهو بالفارسية "مَاشُ"^(٥) .
- § و "المَرَزُ بَانُ"^(٦) : الرئيس من القُرْس . يضم الزاء . واجمع "المَرَاذَةُ"^(٧) و "المَرَاذِبُ"^(٨) . أعجمي-معرب . وقد تكلمت به العرب . ونفسيره بالعربية : حافظ الحد .

- (١) لم تضبط في النسخ المخطوطة ، وضبطت في ب بضم الميم ، وهو خطأ فلما يفتحها ، كما ضبطه في القاموس بوزن "مقعد" . وفيها لغة أخرى "مرنج" بإبدال الكاف جيماء ، ذكرت في القاموس أيضا . وقال : « والوجه ضم ميم ، لأنه معرب "مَرْدَة" » . (٢) لم يفسر ابن دريد ولا المؤلف ولا اللسان معنى "المَرْتَكُ" . وفي القاموس في مادة "م ر ت ج" : « المَرَجُ : المَرْدَأُ مَرَجٌ » . وفيه في مادة "ر ت ك" : « أن المَرْتَكُ المَرْدَأُ مَرَجٌ » . وقال أيضا : « "المَرْدَأُ مَرَجٌ" معروف ، وقد نُسفت الزاء الثانية ، معرب "مَرْدَأُ مَرَجٌ" » . وقال الملك المظفر بن رسول في الغنية (ص ٢٤٢) : « وهو يعمل من الزصاص ، ومنه ما يعمل من القضة ، ومنه مالونه آخر ، وهو صقيل ، أو يقال له القدح ، وهو موجود أصنافه . وهو دوا . يجفف كما تجفف جميع الأدوية المعدنية والحجرية والأرضية ، إلا أنه تجفيفه قليل جدا » . وروى داود في التذكرة بإسهاب وبين كيف يصنع . وانظر أيضا كتاب الجواهر للبيروني (ص ٢٥٩) . (٢) فتح الميم ، وضبط في ح بضمها ، وهو خطأ ، فإنه بالضم لين هذا المعنى . (٤) ميزان هذا اللفظ في آتريات الميم . وانظر المختص (ص ٢٢٦ - ٢٢٧) . وفي اللسان : « المَجُ والمَجَاجُ : حب كالقدس إلا أنه أشد استدارة منه . قال الأزهري : هذه الحبة التي يقال لها الماش ، والعرب تسميها الخَلَرُ والوَنُ » . (٥) في النهاية : « أحد مرادفة القرس وهو القارس الشجاع يقدم على القوم دون الملك » . (٦) في ح ، م « الزاي » . (٧) هذا الجمع بدون الهاء لم أجده إلا هنا . وقد أتى المؤلف بعد بشارده . (٨) في المعيار : « معرب "مَرَزُ بَانُ" يسكون الزاي ، مركب من كلمتين : "مرز" و "بان" » .

(١)
أشدنى أبو زكرياء بن جميل :

(٢)
وَأَنْتِ كُلُّ لَوْ لَوِّ الْمَسْرُوبَانِ • يَمَاءِ شَبَابِكَ لَمْ تُعْصِرِ

(٣)
وقال أوس في صفة أسيد :

(٤)
• كَالْمَرْزُوقَانِي عِيَالُ بَأَوْصَالِ •

ورواه المفضل :

(٥)
• كَالْمَرْزُوقَانِي عِيَالُ بَأَوْصَالِ •

ذَهَبَ إِلَى زُبُرَةِ الْأَسَدِ • فَقَالَ لَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَاجْتَبَاهُ ! النَّحْيُ يُشْبِهُ بِنَفْسِهِ •

(١) هو جميل بن عبد الله بن معمر العدي : أحد عشاق العرب المشهورين ، وهو صاحب بيتة ، وأخباره معروفة . والبيت ذكره أبو زكرياء البريزي في شرح الحامنة (٤ : ٢٦) .

(٢) في س « لم تعصري » بزيادات الياء . (٣) هو أوس بن حجر ، وأول البيت كما في اللسان (١ : ٤٠٢ : ٥ : ٤٠٤ : ٦ : ٣٠١ : ٧ : ١٠٧ : ١٣ : ٥١٨) :

• لَيْتَ عَلَيْهِ مِنَ الْبُرْدَى هَيْرَةً •

وه « الحبرية » : ما سقط عليه من أطراف البردى ، ويقال للزائر في الرأس هَيْرَةً وَزُبُرَةً ، كما في اللسان .

(٤) « عيال » بالياء . النحية المشددة . وسبأني بغيره . وفي بعض النسخ الخطوط لم يظهر التقطع

واضحا ، فتشبه بالياء الموحدة ، وكذلك « عيار » الآتية . (٥) رواية الجوهرى « عيال بأوصال » وهو خطأ ، كما سبق .

(٦) « المَرْزُوقَانِي » : الضخم الزبرة ، وهي الشعر على كاهل الأسد .

(٧) قال في اللسان : « والعِيَال : المتبخر في مشبهه . ومن رواه عيار بالراء فمناه أنه يذهب

بأوصال الرجال إلى أبعته ، ومنه قولهم : ما أدري أي الرجال طاره » أي ذهب به . والمنصور عيس وراه

عِيَالُ أَنْ يَكُونَ بَعْدَهُ بِأَصَالِ ، لأن العِيَالُ المتبخر ، أي يخرج الشياطين وهي الأمثال متبخرا . ومن رواه

عيار بالراء قال الذي بعده : بأوصال . والذي ذكره الجوهرى « عِيَالُ بِأَوْصَالِ » وليس كذلك في شعره ،

إنما هو على ما قدمنا ذكره .

إنما هو «كالمَرزُ باني»^(١١) . ونقول : فلان على «مَرزِيَّة» كذا ، وله «مَرزِيَّة»^(١٢)
 كذا ، كما تقول : له دَهْقَنَةٌ كذا^(١٣) . وقال جرير في الجمع :

بها الثيرانُ تُحَسَّبُ حين تُضجِي • مَرَازِيَّةٌ لها بهيمةٌ عجم

شبهه بياض الثيران في وضع الشمس برؤساء مجوس هَرَاة . وقال عدى بن زيد
 في المَرَازِبِ :

بفسد بني تبع نخاورة • فدا طمأنث بها مَرَازِيها^(١٤)

واحد «النَخَاوِرَة» «نَخَوِرِي» وهو المستكبر^(١٥) .

(١) هذه الحكاية رواها الجوهرى ، ومنه صاحب اللسان . وروى الشطرخاند بن كلثوم بلفظ :

• كالمَرزِ باني عيال بأوصال •

١٠ مواقع الفصل في بعض روايته والجوهرى في الباقي . قال في اللسان بعد ذكرهما (٥ : ٤ : ٤٠) :
 « قال ابن سيده : هو عندى خطأ وعند بعضهم ، لأنه في صفة الأسد ، والمَرزِ باني الأسد ، والتي لا يشبه
 نفسه . قال : وإنما الرواية «كالمَرزُ باني» • (٢) في ٣ • دهقنة » وهو عطف .

(٣) هذه العبارة تصب في اللسان أيضا . (٤) من قصيدة يمدح بها هشام بن عبد الملك ،
 في ديوانه (ص ١٤٩ — ١٥١) . وسيأتى البيت أيضا في مادة «هراة» .

١٥ (٥) من أبيات في كتاب شعراء الجاهلية (ص ٤٥٧ — ٤٥٩) . والبيت في اللسان (٧ : ٥٢) .

(٦) « نخاورة » بالنون والهاء المعجمة . وهي متصورة على الحال من « بني تبع » كما يظهر ذلك
 من القصيدة . واحداً مصحح من فضيحتها بالجزء ، وصحفاً ، جعلها « نخاورة » بالكاء والجيم . وعلمها
 في التعليقات التي في آخر نسخة الألسانية بما يفهم من أنها غير عربية ، من « نَجَر » أو « نَجَوَر » !!
 (٧) في اللسان « بهيمة » وما هنا أجود أو أصح .

٢٠ (٨) حرف مصحح من المفرد والجمع بالكاء والجيم أيضا كما مضى . وفي اللسان : « النخاورة »
 الأشراف ، واحدهم نخوار ونخواري ، وبها : هم المستكبرون •

§ و"المُصْطَكَا" : مَقْصُورٌ . قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ : هُوَ مُدَوَّدٌ : عَلَيْكَ رُومِيٌّ .
 وَهُوَ دَخِيلٌ . وَقَدْ نَكَلْتُ بِهِ الْعَرَبُ . قَالَ الْأَعْلَبُ الْعِجَلِيُّ :
 فَشَامَ فِيهَا مِثْلَ مَحَرَّاتِ الْفَضَا . تَقْدِيفُ عَيْنَادُ يَمِثِلُ الْمُصْطَكَا
 وَيُرَوَّى "يَعْلِكَ الْمُصْطَكَا" . وَدَوَاءُ "مُصْطَكَا" : جُعِلَ فِيهِ الْمُصْطَكَا .
 § [و] "مَجُوسٌ" : أُعْجِمِيٌّ . وَقَدْ نَكَلْتُ بِهِ الْعَرَبُ .

- (١) فتح الميم وضحاها كما في القاموس والمعارف . واتصم في اللسان على الفتح .
 (٢) في م « وقال » . (٣) عبارة القاموس : « وبعد في الفتح فقط » .
 (٤) في اللسان عن الأزهري : « ليس يعربي » والميم أصلية ، والحرف وياء .
 (٥) أصل « الأعْلَبُ » الفليط المنق . والأعْلَبُ هذا ذكر ابن قتيبة نسبة في طبقات الشعراء .
 (من ٢٨٩) هكذا : « الأعْلَبُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ جَعْلٍ بْنِ بَلِيمٍ » . وقوله فيه أبو الفرج الأصمغاني
 في الأغاني (١٨ : ١٦٤) والحافظ ابن حجر في الاسابغة (١ : ٥٦) . وذكر الأسي في المؤلف
 (من ٢٢) نسبة أصح من هذا : « الأعْلَبُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَبِيبَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ ذَلْفِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ قَيْسِ
 بْنِ سَعْدِ جَعْلٍ بْنِ بَلِيمٍ » . وقال : « هو أريز الرجز » وأرضهم كلاماً ، وأصحهم معاني » . وقال
 ابن قتيبة : « عاش تسعين سنة » وكان الأعْلَبُ جَاهِلِيًّا إسلامياً . وقتل بنيانود . وهو أول من شبه الرجز
 بالقصبة وأخاله . وكان الرجز قبله إنما يقول الرجل من اليتيم أو الثلاثة ، إذا خاضع أو شاتم أو فلتلج .
 (٦) هذا الرجز من أبيات له في الأغاني (١٨ : ١٦٥) يذم بها جراح المتنبي ، لما تزوجت سبيلا
 الكذاب . والبيت هناك هكذا :
 وهو تحريف . والبيت الثاني لم يذكر هناك . (٧) بالكاف في النسخ الخطوطة . وفي م « مصطك »
 بالقاف ، وهو خطأ عجيب ! (٨) الزيادة من م ، ع . ومادة "مجوس" لم تذكر في حد .
 (٩) "المجوس" وردت في القرآن . في سورة الحج آية ١٧ : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا
 وَالصَّابِغِينَ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّهُمْ يَفْعَلُونَ بِهَذَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ . وهو علم المجوس
 استعمال اسم الجنس . في القاموس : « "مجوس" كصبور : رجل مسنن الأذنين وضع دينا
 ودعا إليه . عرب "بنج كوش" . ورجل مجوسي ج مجوس ، كيهودي . ويهود » . وكلمة "منج" ضمنت
 في نسخ القاموس بكسر الميم ، ولكن ضبطها في المعيار بالضم ، وفسرها عن الفارسية بمعنى الذهب والزيور .
 وكلمة "كوش" بالثين المعجمة في القاموس والمعارف . وبالمهملة في مخطوطتنا من القاموس ووضع
 تحت الكاف ثلاث نقاط ، لتتعلق بالهمزة الفارسية . وفي اللسان : « قال أبو علي النحوي : المجوس واليهود
 إنما عرف على حد يهودي ويهود ، ومجوسي ومجوس . ولو لا ذلك لم يجر دخول الألف واللام عليهما ،
 لأنهما معروفان مؤنثان ، فخرى في كلامهم مجرى الفيلين » . ولم يجدوا كالحين في باب الصرف » .

§ و "المُصْطَارُّ"^(١١) : من صفات الخمر . يقال هو روميٌ معربٌ . ويقال :
 [هو] "مُسْطَارُّ" بالسین أيضا . وهي التي فيها خلوة^(١٢) .
 § تعلق عن ابن الأعرابي^(١٣) : "الماء"^(١٤) : قَصَبُ البليد . قال : ومنه قولُ
 الناس : ضُربَ هذا الديارُ بِماءِ البصرة ، وِمْماءٍ فارس . قال الأزهري : كأنه
 معربٌ . قال : [و] "الماءان"^(١٥) : الدَّيْنُورُ وَتَهَاوُنْدُ ، أحدهما ماءُ الكوفة^(١٦) ،
 والآخر ماءُ البصرة^(١٧) .

- (١) يضم الميم في الصاد والسين . كما تصوا عليه . إلا أن الجوهرى ذكره في "س ط ر"
 ونص على أنه بكسر الميم وأنه يقال بالصاد أيضا . فأروهم ذلك بعض النسخ القاموس ضبطوه في "س ط ر"
 بالقلم بكسرها ، واعتز بذلك صاحب المعيار فوزنه بوزن "مفتاح" وقال : « وفي بعض النسخ — يعني
 من القاموس — يضم الميم » . وهو بالضم أيضا في نسختنا المخطوطة . ويريد أن الكسر تحريف
 من بعض النسخ أن القاموس نص في "س ط ر" على أنه بالضم .
- (٢) الزيادة من النسخ المخطوطة . (٣) عبارة ابن دريد (٢ : ٣٢٩) : « والمسطار
 ضرب من الشراب فيه حموضة » . وكذلك قال الجوهرى . وفي القاموس : « الخمر الصارعة لشاربها ،
 أو الحامضة ، أو الحديشة » . وفي اللسان (٦ : ١٢٥ — ١٢٦) : « التهديب : الكدائي :
 المسطار الخمر الحامض . قال الأزهري : ليس المسطار من المضاعف . وقال في موضع آخر : هو
 يخفيف الزاء ، وهي لغة رومية ... وقال : المسطار الحديشة المنيرة الطعم والريح . قال الأزهري :
 والمسطار من أسماء الخمر التي اختصرت من أبقار العنب حديثا بلغة أهل الشام . قال وأراه روميا ، لأنه
 لا يشبه أجنة كلام العرب . قال : ويقال المسطار بالسين ، وهكذا رواه أبو عبيد في باب الخمر ، وهو
 الحامض منه . قال الأزهري : المسطار أعظمه "معتللا" من "صار" قلبت التاء طاء . وانتظروا
 أيضا مادة "س ط ر" . فقد تردد الأزهري بين عربيها وتبريها !
- (٤) كلام ابن الأعرابي والأزهري هنا في اللسان ينص .
- (٥) في ب «قصبة» وهو مخالف للنسخ المخطوطة واللسان ، وإن وافق القاموس .
- (٦) الزيادة من النسخ المخطوطة واللسان . (٧) بفتح الون الأولى . ونقل بافوت أن
 فيها الكسر أيضا . وفي القاموس في مادتها : « مثبثة الون » والفتح والكسر عن الصفاتي والضم عن
 الباب . (٨) في القاموس «إحداهما» و«الأخرى» .

(١١) (١٢)

§ و "مَيْسَانُ" : اسم موضع ببلاد فارس . [و] قد تكلمت به العرب .

قال الفرزدق يهجو مسكينا الدارمي :
(١٣)

أَتَبِكِي أَمْرًا مِنْ أَهْلِ مَيْسَانَ كَافِرًا • كَيْسَرِي عَلَى عَدَانِهِ أَوْ كَقَيْصَرَا (١٤)

يعني زيادًا ، أراد أن تُسمَّية أُمُّ زِيَادٍ كانت لِدَهْقَانٍ من دَهَاقِينَ كَسَرِي بن زَنْدَوْرَدٍ .

وإنما هجا مسكينا لأنه رثي زيادًا . (١٥)

§ و "مَيْفَارِيقِينَ" : انجمن معرب . وقد تكلمت به العرب . قال (١٦)

ابن أحمَر : (١٧)

فَإِنْ بَلَكَ فِي تَكِلِ الْيَمَامَةِ عُمَرَةُ • قَلَّا تَكِلُ مَيْفَارِيقِينَ بِأَعْمَرَا

(١) هذا خطأ . ففي اللسان : « بلد من كوردستان » أو كورد ببلاد العراق . وقال ياقوت :

« اسم كورد واسعة كثيرة القرى والنخل ، بين البصرة وواسط ، فصبها ميسان » .

(٢) الزيادة من النسخ المخطوطة .

(٣) من أبيات ثلاثة في ديوانه (ص ٢٤٥ - ٢٤٦) ومعجم البلدان . والبيت في اللسان

(١٧ : ١٥١) وفيه مخالفة لما هنا في الشطر الأول .

(٤) « عدانه » بكسر العين ، أي : على عهده وفي زمانه . وضبطت في الديوان بفتحها ، واضطرب

نصحه في شرحها . وفي ياقوت « على علانه » وهو خطأ غريب !

(٥) هكذا ضبط في ح ، م ، فتح الواو ، وضبط في ب بضمها .

(٦) فقال : رَأَيْتُ زِيَادَةَ الْإِسْلَامِ وَلَتَ • جِهَارًا حِينَ غَارَقْنَا زِيَادَ

(٧) قال ياقوت : « مدينة بديار بكر . سميت بِيَاءَ » بنت أدُّ لأنها أول من بناها ، وفارقين هو

الختنق بالفارسية ، يقال له "بارجين" لأنها كانت أحسن خندقها ، فسميت بذلك » .

(٨) في ب « وقد تكلموا به » وهو مخالف للنسخ المخطوطة .

(٩) البيت في معجم البلدان غير منسوب .

§ وفي بعض الأخبار : فلم تزل مفطرين حتى بلغنا "ما حوزنا" . قال شمر^(١) :
هو موضعهم الذي أرادوه^(٢) ، وأهل الشام يسمون المكان الذي بينهم وبين العدو^(٣)
الذي فيه أساميتهم ومكانيتهم^(٤) "ما حوزا" . و "المكاتب" : مواضع الكتبية . وقال
بعضهم : هو من "حرز" الشيء : إذا أحرزته^(٥) . قال الأزهري^(٦) : ولو كان منه
لكان "مخازا" أو "مخوزا" . قال : وأحسبه بلغة غير العربية .

- (١) من الإقطار ، كما هو واضح ، وكما سبق . في بيان الحديث ، وكذلك هو في النسخ المخطوطة
والنهاية واللسان . وفي ب «مفطرين» وضعت بضم الميم وكسر الراء مخففة ، وهو خطأ .
- (٢) ذكر الحديث في النهاية في مادة "م ح ز" وكذلك في اللسان . وذكر في اللسان مطولا
في مادة "ح وز" ونصه فيها : « قال عبيد بن حر : كنت مع أبي نضرة من القساطر الى الاسكندرية
في سفينة ، فلما دفعنا من مرسانا أمر بفرقة ففرقت ، ودعانا الى الفداء ، وذلك في رمضان ، فقلت :
ما تقيت عنا مثارنا ، فقال : أرغب عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم ! فلم تزل مفطرين حتى بلغنا
ما حوزنا » . وكتب مصححه بحاشيته ما نصه : « قوله عبيد بن حر ، كذا بالأصل ، وحرره » .
- أقول : وهو خطأ ، صحت « عبيد بن جبر » أو « عبيد بن جبر » فقد اختلفت مصادر الرجال في ذلك ،
ففي التهذيب وسنن أبي داود وفتح مصر لابن عبد الحكم « جبر » وفي التفرغ والميزان « جبر »
والراجح الأول ، لصحة الأصول التي طبع عليها سنن أبي داود وفتح مصر . وقوله في اللسان « عن
أبي نضرة » بالنون والضاد المعجمة ، خطأ أيضا ، بل هو « أبو بصرة الغفاري » مصنف معروف .
- والحديث رواه أحمد في المسند (٦ : ٢٩٨) وابن عبد الحكم في فتوح مصر (ص ١١٥ ، ٢٨٣)
وأبو داود في سننه (٢ : ٢٩٢ - ٢٩٣ من شرح حون المعبود) والبيهقي في السنن الكبرى : (٤ :
٢٤٦) . وموضع الشاهد هنا ، وهو قوله « فلم تزل مفطرين حتى بلغنا ما حوزنا » لم يذكر في هذه
الروايات إلا في مسند أحمد . ووقع فيه اسم الزاوي « عبيد بن حنين » وهو خطأ مطبعي . وانظر
أيضا نيل الأوطار (٤ : ٣١١) . (٣) كلام شمر ذكر في اللسان في "ح وز" منسوبا
إليه ، وذكر في النهاية واللسان في "م ح ز" غير منسوب . (٤) في ب «أرادوا»
وهو مخالف لسائر النسخ والمصادر . (٥) في ح «ومكانيتهم» وهو خطأ .
- (٦) في ب «أحرزت» وهو مخالف لباق النسخ والمصادر . وفي النهاية زيادة « وتكون
الميم زائدة » . (٧) كلام الأزهري في النهاية واللسان .

(١١)

§ قال أبو بكر : فأما تسميتهم النَّحَّاسَ "المِسَّ" فلا أدري أعربى هو أم لا .

(١٢)

§ و "الْمَنَّا" : الذى يُوزَنُ به . قال الأصمى : هو أعجمى معرب . وفيه لفتان : "مَنَّا" و "مَنَوَانٍ" و "أَمْنَاءُ" ، وهى اللغة الجيدة . والأخرى "مَنَّ" و "مَنَّانٍ" و "أَمَّنَّانٍ" .

(١٦)

§ و "المِسْطَحُ" : الذى يُجعل فيه الثمر . قال أبو هلال : أنطه فارسياً

معرباً . وهو من قوهم "مُشْتَنَةٌ" .

(١) الجهرة (١ : ٩٥) ونقل نحوه فى اللسان عنه .

(٢) وهو رطلان ، كما فى الصباح والمصباح . ويطلق أيضاً على مكيال يكال به السيل وغيره .

(٣) هو لغة تميم ، كما فى الصباح واللسان .

(٤) الجهرة (١ : ١٢٢) : « ذمنا المذا الذى يؤزن به فنافس » . تراه فى بابه إن شاء الله .

وذكرنا أن قوماً من العرب يقولون "مَنَّ" و "مَنَوَانٍ" وليس بالناحوة . وفى اللسان أن "الْمَنَّا" منصورة ويكتب بالالف . وفيه أيضاً : « وتذهبته "مَنَوَانٍ" و "مَنَانٍ" والأول أجمل . قال ابن سيده : وأرى الياء معاقبة لطلب الخفة » .

(٥) يفتح الميم وكسرها ، كما كتب فى حاشية ج ، وكذا فى اللسان وغيره .

(٦) فى اللسان : « مكان مسطر يسط عليه الثمر ويخفف » . ويسمى البحرين « بمائية » .

وفى الجهرة (١ : ٢٤٣) : « وأهل المدينة يسمون الموضع الذى يخفف فيه الثمر مريراً ، وهو

المسطح فى لغة أهل نجد » . وقال أيضاً (٢ : ١٥٢) : « والمسطح يفتح الميم الموضع الذى يسط

فيه الثمر ، وقد قيل بكسر الميم ، لغة نجدية » . وكذلك يسميه أهل الجواز ومن والاهم من أهل النخل

من العرب ، واسمه بلغة عبد القيس القداء ، ممدود » .

(٧) هذا الفتح ليس صواباً ، والكلمة عربية كما نقلنا لك النص عليها . وهى مشتقة واضحة المعنى من

مادة "من ط ح" . وأما "المشت" بدون هاء وبضم الميم فقه ذكره ادى شير وقال : « فارسى

محض ، وهو جمع الكف » . وأين هذا من معنى المسطح ؟ !

§ و "مَنْجُ" ^(١١) اسمُ البلدِ : أعجميٌ . وقد تكلموا به . ونَسَبُوا إليه الثيابَ ^(١٢) المنجانية .

§ و "المِسْكُ" ^(١٣) : الطيبُ . فارسيٌّ معربٌ .

§ و "المَوَانِيذُ" ^(١٤) بالفارسية : البَقَايَا . قال الفرزدقُ ^(١٥) :

تَخْرَاجُ مَوَانِيذُ عَلَيْهِمْ كَثِيرَةٌ • تُشَدُّ لَهَا أَيْدِيهِمْ بِالْعَوَانِقِ ^(١٦)

- (١) بفتح الميم وكسر الباء الموحدة . (٢) قال ياقوت : « بلد قديم . وما اخلته إلا روميا ، إلا أن اشتغافه في العرية يجوز أن يكون من أشياء » . ثم قال : « وذكر بعضهم أن أول من بناها كسرى لما غلب على الشام ، وصماها "من به" أي : أنا أجود ، فمرث » . وهي يد البعثة وأبي غراس الشاعرين .
- (٣) انظر الجوهرة (١ : ٢١٥) . وفي القاموس : « كساء منجاني وأنجاني » بفتح بائهما ، نسبة على غير قياس . وقال ياقوت : « قال ابن قتيبة في أدب الكاتب : كساء منجاني ، ولا يقال أنجاني ، لأنه منسوب إلى منج » . وفتحت باؤه في النسب ، لأنه خرج مخرج منطرائي وعسبراني . قال أبو محمد البطليموس في تفسيره لهذا الكتاب : قد قيل أنجاني ، وجاء ذلك في بعض الحديث ... وليس في محبة مخالفا للفظ منج ما يطل أن يكون منسوبا إليها ، لأن المنسوب يرد خارجا عن القياس كثيرا . وقال ابن الأثير في النهاية عن "أنجانية" : « بكسر الباء ، ويروي بفتحها ، يقل كساء أنجاني ، منسوب إلى منج ، المدينة المعروفة ، وهي مكسورة الباء ، ففتحت في النسب وأبدلت الميم همزة . وقيل أنها منسوبة إلى موضع اسمه "أنجان" وهو أشبه ، لأن الأول فيه تصف . وهو كساء يتخذ من الصوف وله ثعلب ولا علم له ، وهي من أدون الثياب القليلة » . وانظر فتح الباري (١ : ٤٠٦ — ٤٠٧ طبعة بولاق) .
- (٤) لم أجده من ادعى أن المسك معرب غير الجوهري .

(٥) بالذال المعجمة ، كما في النسخ المخطوطة . وفي ب بالهمزة ، وهو تصحيف .

- (٦) هي جمع "مانيد" . قال أدي شير : « مانيد الجزية : بقيتها ، مأخوذة من "مانيد" أي اليافق » . (٧) من نصيدة في ديوانه (ص ٥٧٩ — ٥٨١) .

(٨) في ب بالذال المهملة ، وهو تصحيف . (٩) في ب « بالعوائق » وهو موافق

لـأ في الديوان . ولكن ما هنا هو الثابت في النسخ المخطوطة ، وهو الصواب .

§ قال أبو حاتم : [و] سألت الأصمعي عن "المتراب" ^(٢) - والجمع "المآزيب" ^(١) - فقال : هذا فارسي معرب ، وتفسيره "مآزآب" ^(٣) كأنه الذي يبول الماء . وقد استعمله أهل الحجاز ، وأهل المدينة وأهل مكة يقولون : صل تحت الميزاب . قال : ولا يقال "مرزاب" ^(٤) .

§ و "مَدِينٌ" : اسمٌ أعجمي . فإن كان عربياً فالياء زائدة ، من قولهم "مَدَنَ بالمكان" ^(٥) : إذا أقام به .

(١) الزيادة من ح ، م ، ع . (٢) "المتراب" بالهمزة ، ولم تثبت الهمزة في النسخ لحذفها كثيراً في المخطوطات . وإثباتها هنا أجود ، لقوله « والجمع المآزيب » فهمز ، ولو سمل المقرد لجمه « مآزيب » . ويجوز تسهيل الهمزة ، كما نص عليه في اللسان .

(٣) في م « مازب » وعسو خطأ . وقال أدنى شير : « مركب من "ميز" أى بول ، ومن "آب" أى ماء » .

(٤) بتقديم الزاء . وفي م "مرزاب" بتقديم الزاي ، وهما لغتان فياء ، ذكرنا في المعجم في مادتي "زوب" و "زوب" . ونص اللسان في مادة "ازب" : « أزب الماء : جرى . والمتراب : المتراب ، وهو المتعب الذي يبول الماء ، وهو من ذلك . وقيل يل هو فارسي معرب ، معناه بالعربية : يل الماء ، وربما لم يهزم . والجمع المآزيب . ومنه متراب الكعبة ، وهو مصب ماء المطر » . وقال في "زوب" : « يقال قيراب الميزاب والمتراب ... قال ابن السكيت : المتراب وجمعه مآزيب ، ولا يقال المتراب . وكذلك القراء وأبو حاتم » .

(٥) في معجم البلدان : « قال أبو زيد : مدین علی بحر القلزم بحاذية لبوك ، علی نحر من مست مراحل ، وهي أكبر من لبوك ، وبها البستر التي استقر منها موسى عليه السلام لسانه شيب . قال : ورأيت هذه البستر منقطة قد بنى عليها بيت وماء أهلها من عين بحري ، ومدین اسم القيسلة » . والحق أن الاسم عربي ، لأن شعبياً عليه السلام عربي ، والله تعالى يقول : ﴿ وإلى مدین أخاهم شعبياً ﴾ . سورة الأعراف آية ٨٥ وسورة هود آية ٨٤ وسورة العنكبوت آية ٣٦ .

§ و "مِيكَائِيلُ" ^(١) قال ابن عباس : "جِبْرَائِيلُ" و "مِيكَائِيلُ" ^(٢) : "جِبْر" :
عَبْدٌ ، كَقَوْلِكَ : عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ . ذَهَبَ إِلَى أَنَّ "إِيلَ" اسْمُ اللَّهِ تَعَالَى ،
وَاسْمُ الْمَلِكِ "جِبْر" و "مِيكَ" فَنُسِبَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى . وَلَمْ يَخْتَلِفِ الْمُفَسِّرُونَ فِي هَذَا .
وَاخْتَلَفَ الْقُرَّاءُ فِي قِرَائَتِهِ : فَبَعْضُهُمْ قَرَأَ "مِيكَائِيلُ" ^(٣) . وَبَعْضُهُمْ قَرَأَ "مِيكَالُ" ^(٤) .
وَبَعْضُهُمْ قَرَأَ "مِيكَائِلُ" ^(٥) . وَقَرَأَ ابْنُ حَبِيشٍ "مِيكَالُ" ^(٦) . مِثْلَ "مِيكَالِ" . قَالَ
الْحَرَبِيُّ : وَأَخْبَرَنِي أَبُو عُمَرَ عَنِ الْكِسَائِيِّ قَالَ : جِبْرِيْلُ وَمِيكَائِيلُ اسْمَانِ لَمْ تُكُنِ الْعَرَبُ
تَعْرِفُهُمَا ، [فَلَمَّا] جَاءَتْ عَرَبِيَّتُهَا ^(٧) .

(١) انظر مادة "جبرائيل" من ١١٢ - ١١٥

(٢) في حـ "مكايل" .

(٣) هذا القول عن ابن عباس حكاه المفسرون ، ولم فيه كلام طويل ، انظر تفسير الطبري
(١ : ٣٤٦ - ٣٤٧) والبحر لأبي حيان (١ : ٣١٧ - ٣١٨) .

(٤) في حـ "ميكاليل" .

(٥) قال أبو حيان في البحر : « وقد تصرفت فيه العرب . قالوا "ميكال" كقضال ، وبها قرأ
أبو عمرو وحفص ، وهي لغة الجاز ... وكذلك إلا أن بعد الألف حمزة » وبها قرأ نافع وابن شنيذ
لقنبل . وكذلك إلا أنه بياء بعد الحمزة ، وبها قرأ حمزة والكسائي وابن عامر وأبو بكر وغير ابن شنيذ
لقنبل واليزي . و "ميكيل" كميكل ، وبها قرأ ابن محيص . وكذلك إلا أنه لا باء بعد الحمزة ، وقرأ
بها . و "ميكاليل" بيا بين بعد الألف أولاها مكسورة ، وبها قرأ الأعشى » .

(٦) في مـ « أبو عمرو » وهو خطأ . لأنه « أبو عمر حفص بن عمر الأزدي الدوري » .
أحد القراء الراويين عن الكسائي ، مات في شوال سنة ٢٤٦ عن بضع وتسعين سنة . وهو غير « حفص »
القاضي المشهور الذي يقرأ أهل مصر الآن بقرائه ، فإنه يروي قرأته عن عاصم . وهو « أبو عمرو حفص
ابن سليمان الأسدي » مات سنة ١٨٠ عن تسعين سنة .

(٧) في حـ "وميكايل" .

(٨) الزيادة من النسخ المخطوطة .

§ و "المعزى" ، قال أبو عثمان المازنى : أصله أعجمى ، ^(٢) [و] لكنه عرب ، ^(٣) وجعلت العرب ميمه من نفس الحرف ، فقالوا "معز" .

§ وفي حديث رافع بن خديج ^(٦) : ثمنا نكرى الأرض بما على "الماذيان" .
أى : بما ثبت على الأنهار الكبار . ^(٨) والعجم يسمونها "الماذيان" ^(٩) . وليست
بعربية ، ولكنها سوادية .

§ و "الماش" : حب . وهو معرب أو مولد . ^(١١)

(١) كُتِبَتْ ق ف ب "المعز" بالالف ، وهو خطأ ومخالف لقواعد الرسم والنسخ
المختصرة .

(٢) الزيادة من النسخ المخطوطة .

(٣) ق ف ب «أعرب» .

(٤) ق ف ب «الميم» وهو مخالف لسائر النسخ .

(٥) يفتح الميم وسكونها ، جمع «ماعز» . والقول بأن المادة اجممية معربة قول شاذ ، بل خطأ .
وليس لمن قاله دليل أو شبهة .

(٦) حديث رافع ورواه البخارى ومسلم ونجدهما بالفاظ مختلفة . وهو فى النهى عن كراه الأرض
بشئ ، معين يخرج منها ، أو بشئ يخرج من موضع معين فيها .

(٧) ضبطت فى النهاية واللسان بكسر الذال فقط . ونص الحافظ ابن حجر فى مقدمة فتح البارى
(ص ١٨٢ بولاق) على جواز فتحها أيضا .

(٨) "الماذيان" مفرد ، وجمعه "ماذيات" واللفظ فى الحديث بالجمع . والمؤلف أتى به
مفردا ، وفسره بمجوعا !

(٩) ق ف ب «يسونه» .

(١٠) يعنى كاللفظ العربى ، وأنه نقل الى العربية بلفظه . وفى ب «الماذيان» بالياء بدل الميم ،
وهو خطأ من المصحح فيما أظن .

(١١) مضى الكلام عليه فى مادة "الميج" ص ٣١٧ من ٤

§ و "المرجان" ذكر بعض أهل اللغة أنه أعجمي معرب . قال أبو بكر :

ولم أسمع له بفعل متصرف ، وأخبره أن يكون كذلك .

(١) الجمهرة (٢ : ٢٢٤) ونص عبارته : « ليس في كلامهم "ج ر م ن" إلا ما اشتق منه مرجان » ولم أسمع له بفعل متصرف . وذكر بعض أهل اللغة أنه معرب . وأخبره أن يكون كذلك .
(٢) أى : هو يدير بذلك وخلق به ، كما هو واضح ، وكذا في الجمهرة والنسخ المخطوطة . وفي ب « وأتت » ثم صححها مصححها في آخر الكتاب بفتحها « وأتت » ! ! وسأى في باب النون في مادة "تريمان" قول امرأته « ما أتتني » وليس أدري هل هما من مادة واحدة ، هي مادة "ج ر م" بمعنى أجدر وأحق ، ولم ينص عليها في المعاجم ، أو هما خطأ من الناسخين ؟ !

(٣) "المرجان" من الكلمات القرآنية . ففي سورة الرحمن آية ٢٢ ﴿ يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان ﴾ وآية ٥٨ ﴿ كأنهن الياقوت والمرجان ﴾ . فهى عربية خالصة . وقد فسر المرجان بأنه صغار اللؤلؤ ، وفسر أيضا بأنه هذا الخرز الأحمر المعروف ، ويسمى "اليسنة" بضم الياء الموحدة وتشديد السين المهملة المفتوحة وآخره ذال معجمة ، وهو حجر نياتى فى فم البحر . وقد أجاد وصفه أبو الريحان البيرونى فى الجواهر (ص ١٨٩ — ١٩٢) ونقل الذى شير عن الأزهري قال : « لا أدري أنطلق هو أم وباعى ؟ » وعلى تقدير زيادة النون يكون ، أعودا من المرجح بمعنى الخلط ، لأنه بين الحجر والشجر ، وعلى تقدير أصالة النون لا يبعد أن يكون فارسي الأصل . ثم ذهب بقرينة أنها فارسية ، وذكر أنها فى لسان كثيرة ، ثم رجع أن أصلها آرامي . والصحيح أن الكلمة عربية كما قلنا ، ففى اللسان عن أبي حنيفة قال : « المرجان حلة ربيعة ترتفع فبس الدراع ، لها أضراس حرة وورق مدور عريض كثيف جدا ، وطاب رؤى » . فهذا نبات عريق عديم ، سموه باسم من لقيم ، ثم رأوا هذا الحجر الثباتى يشبهه ، فسموه باسمه ، هذا هو الزجاج عندى . وأبو الريحان البيرونى تردّد بين فصل اسم البقلة إلى الحجر وبين نقل اسم الحجر إلى البقلة ، ولم يحزم .

باب النون

§ "نُوحٌ" اسمُ النبي عليه [الصلاة و] السلام : أجمعى معربٌ .
(١)

§ قال ابنُ دُرَيْدٍ : "النَّمْيُ" بالرومية : فُلُوسٌ رصاصٌ كانت تُتخذُ أيامَ مُلْكِ
(٢) (٣)
بني المنذر، يتعاملون بها . قال أَوْسُ بنُ حَجْرٍ :

وَقَارَقَتْ وَهِيَ لَمْ تَجْرُبْ وَبَاعَ لَهَا • مِنْ الْقَصَافِصِ بِالنَّمْيِ سَفِيرٌ
(٤)
وقد مضى تفسيره .

§ قال الأزهرى : و "النَّسْطُورِيَّةُ" : أمةٌ من النصارى . يُخَالِفُونَ بَقِيَّتَهُمْ .
(٥)
وهو بالرومية "نَسْطُورِس" .

(١) الزيادة من ح ٤ م .

(٢) ذكر ابن دُرَيْدٍ المادة في الجوهرة في ثلاث مواضع ، والمؤلف جمع منها ما هنا ، فانه ليس
نسه في واحد منها . انظر الجوهرة (١ : ١٥٥ : ٣ ، ٢٧٤ : ٥٠٢) .

(٣) "النمي" بضم النون وكسرها ، كانس عليه ابن دُرَيْدٍ ، ونقلناه عنه في ص
١٨٥ من ٢٤

(٤) في ص ١٨٥ — ١٨٦ ونسبه هناك للتأني ، ومضى الشطر الثاني في ص ٢٤٠ منسوبا
لأوس ، وكذلك اضطرب كلام ابن دُرَيْدٍ في نسبه ، كما بينا فيما مضى .

(٥) ضبطت في م بفتح النون فقط ، وفي اللسان بالضم ، وقال في القاموس « بالضم وفتح » .

(٦) بكسر الراء كما ضبط في اللسان والقاموس . وفي م « نسطوريس » وهو خطأ . وانظر

تحقيق الكلام في النسطورية في تعليق الأستاذ العلامة عبد السلام هارون على الجوانب الجاهلية

(٤ : ٤٥٨) .

§ قال أبو بكر: "التَّخْرِيرُ"^(١): ضِدُّ الْبَلِيدِ. وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ: "التَّخْرِيرُ"
 ليس من كلام العرب، وإنما هي كلمة مؤلدة^(٢). وقد جاء في الشعر الفصيح قال:
 عدى بن زيد، [ويروى للأسود بن يعفر^(٣)]:

يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الرَّوَاعُ وَلَا يُقْدُ * يَدُمُ إِلَّا الْمَشْعِمُ النَّخْرِيرُ

«المشعِمُ» الشَّبَاعُ الَّذِي كَانَ لَهُ مِنْ قَلْبِهِ أَمْرًا يُشْعِمُهُ عَلَى الْإِفْدَامِ. وَ«الرَّوَاعُ»
 مصدر «رَاعَ» الرَّجُلُ يَرُوعُ رَوْعًا وَرَوْعَانًا وَمُرَاوَعَةً وَرِوَاعًا: إِذَا حَادَّ عَنْ الشَّيْءِ^(٤).

§ و«النَّرْدُ»: أَعْجَمِيٌّ مَعْرَبٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: «مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدِ شَبِيرٌ»^(٥).

§ وكذلك «النَّرَجِسُ»^(٦): أَعْجَمِيٌّ مَعْرَبٌ، وَقَدْ ذَكَرَهُ التَّحَوِيلُونَ فِي الْأُذُنَةِ.
 وليس له نظير في الكلام. فَإِنْ جَاءَ بِنَاءٌ عَلَى «فَعْلَالِيٍّ» فِي شِعْرِ قَدِيمٍ فَارْدُدْهُ، فَإِنَّهُ

- (١) كلمة «بكر» سقطت من حد خطأ. وما ذكره المؤلف هنا عن ابن دريد يجمع من كلامه
 في موضعين في الجهرة (١ : ٢٤٧ + ٢ : ٣٩٨) .
 (٢) لا دليل على ما قال الأصمعي، والمادة عربية ظاهرة .
 (٣) في ب «جاءت» وهو مخالف للأصول المخطوطة .
 (٤) الزيادة من النسخ المخطوطة، وهي ثابتة في الجهرة أيضا .
 (٥) تفسير البيت منقول كله من الجهرة (٢ : ٣٩٨) .
 (٦) رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ (٢ : ١٩٩) مِنْ حَدِيثِ بَرِيدَةَ مَرْفُوعًا، وَلَفْظُهُ: «مَنْ لَعِبَ
 بِالنَّرْدِ شَبِيرٌ فَكَأَنَّمَا صَغَرَ يَدُهُ فِي لَعْمِ خَنْزِيرٍ وَدَمِهِ» . وَرَوَاهُ بَيْهَقِيُّ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَةَ .
 (٧) يَكْسِرُ النُّونَ وَفَتْحُهَا، وَدُجَّحٌ فِي اللَّسَانِ الْكَسْرِ، وَقَدْ ذَكَرَهُ فِي مَادَتِي «ن ر ج م»
 و«ر ج م» . وَمَا كَتَبَهُ الْمُؤَلِّفُ هُنَا يَجْمَعُهُ مِنْ كَلَامِ ابْنِ دُرَيْدٍ فِي ثَلَاثِ مَوَاضِعَ (١ : ٢٤٨٩) .

مصنوع . وإن جئ مولد هذا البناء واستعمله في شعر أو كلام فالرّد أولى به . ولم
يجيء في كلام العرب في أميم نون بعدها راء .^(٢)

§ فاما "النرس" فقال ابن دريد : لا أعرف له أصلاً في اللغة ، إلا أن
العرب قد سمّت "نارسة" ، ولم أسمع فيه شيئاً من علمائنا ، ولا أحسبه عربياً
محضاً .

§ و "النيزك" : أجمعى معرب . وقد تكلمت به العرب الفصحاء قديماً .
قال الشاعر :^(٣)

فَيَأْمَنُ لِقَلْبِ مُسْتَهَامٍ كَأَنَّهُ * مِنَ الْوَجْدِ شَكْنُهُ صُدُورُ النَّيَّازِكِ^(٤)

(١) عبارة اللسان : « والترجيس من الزيادة ، والتون زائدة ، لأنه ليس في كلامهم "فعل" .
وفي الكلام "فعل" قاله أبو علي . ويقال الترجيس . فان سميت رجلاً برجيس لم تصرفه ، لأنه فعل
كثلاثين ونحوه ، وليس براعي ، لأنه ليس في الكلام مثل جعفر . فان سميت برجيس صرفته ، لأنه
على زنة "فعل" فهو راعي كتهجيس . قال الجوهري : ولو كان في الأصل شيء على مثال "فعل" لم
يصرفناه ، كما صرفناه تهجلاً ، لأن في الأسماء "فعللاً" مثل جعفر » . (٢) أنظر ما مضى ص ١١
س ٧ - ٩ وقال ابن دريد : « وليس في كلامهم نون بعدها راء بنير حاجز » . وقال أيضاً : « والنرس
قد سميت ، وهو الاستخفاء من فزع زعموا ، وبه سمى الرجل نرزة ونارزة . ولم يجيء في كلام العرب
نون بعدها راء إلا هذا ، وليس بصحيح » . (٣) الجهرة (٢ : ٢٣٨) .

(٤) هو الريح القصير . ويقال فيه "النيزك" بالقاف أيضاً ، ذكره في اللسان في باب القاف وذكر
شاعده . وما في المسادة هنا نص الجهرة (٣ : ١٦) . (٥) قوله « قديماً » لم يذكر
في ٥ ، وبذلك في ٣ « القدماء » وما هنا هو الموافق للجهرة . (٦) هو ذوالزنة كما في الجهرة
واللسان . (٧) الشطر الأول في الجهرة * فَيَأْمَنُ لِقَلْبِ لَا يَزَالُ كَأَنَّهُ *
وفي اللسان * أَلَا مِنْ لِقَلْبِ لَا يَزَالُ كَأَنَّهُ *

(٨) بالثين المعجمة . وفي ٣ بالمهملة وهو خطأ .

§ وروى عن أبي بكر^(١) بن دريد أنه قال : و "نَيْفَقُ" القميص ، مهموز
مكسور الفاء ، فارسي معرب^(٢) ، مثل "زَيْر" . وقال غيره "نَيْفَقُ"^(٣) .
§ وقال الليث في قول رؤبة^(٤) :

أَعَدُّ أخطالاً لَهُ و "زَمَقاً"^(٥) .

§ "الزَمَقُ" فارسي معرب^(٦) ، لأنه ليس في الكلام كلمة صندوها نون أصلية^(٧)
وثانيتها راء^(٨) . وقال غيره : معناه "زَم" وهو الجيد^(٩) . وقرأت بخط أبي سعيد
السُّكُكِيِّ ، الذي لا أمثلة فيه ، في رَجَزِ الزُّقَيَّانِ^(١٠) :

(١) قوله « أبي بكر » لم يذكر في ح . (٢) الجهرة (٣ : ١٥٥) .

(٣) قوله « معرب » لم يذكر في م وهو ثابت في الجهرة . ثم قوله بعد « مثل زير » ليس

في الجهرة . (٤) "نَيْفَقُ" القميص والسرائيل : الموضع المشع منها . وهو يفتح النون
والفاء ، قال الجوهري : « والقائمة نفق نفق بكسر النون » . ولعل نقل ابن دريد أوثق . وقد
مضى شاهد لنيفق في ص ١٤٩ من ٤٨ ص ٣٠١ من ٢

(٥) كلام الليث نقل في اللسان مع خلاف قليل . (٦) هكذا روى الليث هنا وفي اللسان

(١٢ : ٢٢٩ : ١٣ : ٢٢٢) وفيه في الموضع الثاني « وترمقا » بالهاء المتناهية بدل النون ، وهو خطأ

مطبعي . وفسر صاحب اللسان الليث عن ابن سيده بأن الخطأ من الثياب ما تحش وغلف وجفا . وأنه

يعني الصباد . وهو خطأ . فان الليث من رَجَزِ طويل لرؤبة في ديوانه (٣ : ١٠٨ - ١١٥ مجموع

أشعار العرب) وهو الليث السادس عشر منه ، ولفظه : « أَجْرُنَا أخطالاً وَزَمَقاً » .

والنون الخطأ هو الذي يخرج على الأرض من طوله . وسياق الأبيات ظاهر في أنه يتكلم عن نفسه ،

لا عن الصباد ولا عن غيره ، والمعنى واضح .

(٧) في اللسان : « ليس في كلام العرب » . (٨) قوله « كلمة صدرها » سقط من د خطأ .

(٩) قوله « وثانيتها راء » لم يذكر في اللسان . (١٠) ذكر أدنى شير أن "الزَمَقُ" اللين

الناعم ، وأنه تعريب "زَم" ومنه الكردي "زَم" . (١١) اسمه « عطاء » بن أسيد السعدي .

وكنيته « أبو مر قال » وله ترجمة في معجم الشعراء لقرطبي والمؤلف والمختلف للآمدي (ص ٢٩٨ ،

١٣٢) والأبيات من رَجَزِهِ (في مجموع أشعار العرب ٢ : ٩٩ - ١٠٠) وذكر بعضه مفرداً

ويفيد من الأخير في اللسان (٦ : ٤٧ : ١١ : ٣١٤ : ٣٧١) .

تِيهِ مَرُورَةٌ وَفِيهِ خَيْفٌ ^(١١) * تَأْتِي الْمِيَاءُ نَاضِبٌ مَحْلِقٌ ^(١٢)
 سَمَّهْدَرِيكَوَهُ آلُ أَبِيهِقْ ^(١٣) * كَأَنَّما نَشْرَفِيهِ التَّرْمُقُ

وَيُرَوَّى عَنْهُ قَالَ : « التَّرْمُقُ » أَرَادَ شَيْئًا بِالْبَيْتَةِ بَيْضَاءً ، وَهُوَ بِالْفَارَسِيَّةِ « زَمَّة »
 شَبَّهَ السَّرَابَ بِهَا . [« وَالرَّزْدَقُ » السَّطْرُ ، وَأَرَادَ بِهِ هَاهُنَا طَرِيقًا شَبَّهَ بِهِ] .

§ و « النَّاطُورُ » ^(١٤) : حَافِظُ النَّخْلِ وَالشَّجَرِ . وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ . قَالَ
 أَبُو حَاتِمٍ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ « النَّاطُورُ » ، وَالنَّبْطُ تَجْمَعُ لِلظَّاءِ طَاءً ، أَلَّا تَرَاهُمْ ^(١٥)

(١) « الْبَيْتُ » الْمَفَازَةُ بَيْنَهُمَا . وَ « الْمَرُورَةُ » كَتَبْتُ فِي ب ، م بِالْفَاءِ ، وَالْأَجُودُ تَكْتَبُهَا
 بِالْهَاءِ . وَبِحَاشِيَةِ ح مَانَصَهُ : « هِيَ الْمَفَازَةُ الَّتِي لَا شَيْءَ فِيهَا ، وَهِيَ « تَقْوَعَةٌ » وَاجْمَعُ « الْمَرُورَى »
 وَ « الْمَرُورِيَّاتُ » وَ « الْمَرَارَى » ، صَحَّاحٌ . وَ « الْخَيْفُ » الْمَفَازَةُ لِأَمَاءٍ فِيهَا . وَفَلَاةٌ « خَيْفٌ » أَيْ
 رَاسَةٌ يَخْفِقُ فِيهَا السَّرَابُ . (٢) « تَأْتِي الْمِيَاءُ » أَيْ يَبِيدُهَا . وَفِي ب « تَأْتِي الْمِيَاءُ » وَهُوَ سَطْرٌ .
 وَ « النَّاضِبُ » الْيَبِيدُ الْمَاءَ أَيْضًا . وَكَذَلِكَ « الْمَحْلِقُ » مِنْ قَوْفِهِمْ « مَحْلَقُ الْخَوْضِ » ذَهَبَ مَازُهُ .
 (٣) فِي اللِّسَانِ : « بَدَّ سَمَّهْدَرِيكَوَهُ الْأَطْرَافَ » . وَقِيلَ : يَسْتَدْرِفِيهِ الْبَصَرُ مِنْ اسْتَوَاتِهِ . ثُمَّ أَقَى
 بِهَذَا الْبَيْتِ شَاهِدًا لَهُ . وَ « آلُ » السَّرَابِ . وَ « الْأَبِيْقُ » الْأَبْيَضُ .

(٤) مِنْ أَزَلْ قَوْلِهِ « أَرَادَ ثِيَابًا » إِلَى هُنَا ، سَقَطَ مِنْ ي وَهُوَ ثَابِتٌ فِي سَائِرِ الْأَصُولِ .
 (٥) الزِّيَادَةُ مِنْ ب فَقَطْ ، وَلَمْ تَذْكُرْ فِي سَائِرِ الْأَصُولِ ، وَحَذَفْتُهَا أَجُودًا ، فَانْهَاجَتْهَا لَا مَنَاسِبَةَ لَهَا
 هُنَا . وَأَعْلَنَ أَنَّ الرِّبْزِمَنَةَ بَيْتٌ فِيهِ هَذَا الْحَرْفُ ، وَظَنَّ الْمُؤَلِّفُ أَنَّهُ أَقَى بِهِ فَنَسِيَ . وَلَيْسَ فِي الدِّيْوَانِ
 وَلَا فِي الْمَوَاضِعِ الَّتِي أَشِيرُهَا إِلَيْهَا فِي اللِّسَانِ . وَالرَّزْدَقُ سَبَقَ الْكَلَامَ عَلَيْهِ فِي ص ١٥٧ مِنْ ٧

(٦) هَذِهِ الْمُسَادَةُ نَصُّ كَلَامِ ابْنِ دُرَيْدٍ (٣ : ٣٨٩) مَعَ اخْتِلَافٍ ضَخِيلٍ .
 (٧) هَذِهِ الْجُمْلَةُ لَمْ تَذْكُرْ فِي ي وَهِيَ ثَابِتَةٌ فِي الْجَهْرَةِ وَسَائِرِ الْأَصُولِ ، وَفِي الْجَهْرَةِ زِيَادَةُ « وَإِنْ كَانَ
 أَجْمَعِيًا » . (٨) فِي ب « يَجْعَلُونَ » وَهُوَ مُخَالَفٌ لِمَنْخُ الْخَطْرُطَةِ وَالْجَهْرَةِ .
 (٩) فِي ي « أَلَّا تَرَى أَنَّهُمْ » .

يقولون "برطلة" ، وإنما هو ابن الظل ، وسموا الناطور "ناطوراً" لأنه ينظر^(١) .

فأما "الذئاب" فمرئى صحيح^(٢) . واشتقاقه من قومهم "ثيب" الشيء في الشيء : إذا دخل فيه .

الليث : "النورج" و "النيرج" لغتان . وأهل اليمن يقولون "نورج"^(٣) . وهو الذي يداس به الطعام ، من حديد كان أو من خشب . قال الشاعر^(٤) :
غير أنه حرف يصير نيوها^(٥) . في الناجيات كما يصير النورج^(٦)

- (١) في الجهرة « أي أنه ينظر » . وانظر ما مضى في مادة "برطلة" ص ٦٨ س ١ والجهرة (٣ : ٧-٣٠) . وقال ابن دريد أيضاً (٢ : ٢٧٥) : « فأما الناطور فليس بمرئى ، إنما هي كلمة من كلام أهل السواد ، لأن البيط يظليون الظاء طاء ، ألا ترى أنهم يقولون برطلة ، وتفسير ذلك : ابن الظل ، وإنما الناطور الناطور بالمرئية ، فظفوا الظاء طاء ، والناطور الأمين ، وأصله من النظر » . وانظر لسان العرب ، فقد جزم أبو حنيفة بأن "الناطر" و "الناطور" عربية ، وأن الأزهري تردّد بين أن تكون عربية أو من كلام أهل السواد ، ثم نقل عنه قال : « ورويت بالياء من بلاد بني جذيمة مرأوبل سويت لن يحفظ تمر النخيل وقت الصرام ، فسألت رجلاً عنها ، فقال : هي مقال النواطير ، كأنه جمع الناطور » . وقد يؤيد هذا رأي أبي حنيفة . (٢) وهو النبل ، واحده "نشابة" .
- (٣) الأوليان يفتح النون ، وهذه بضمة ، كما ضبطت بالقلم في السات و ح . وضبطت في م ، ب بفتحها ، وهو خطأ . وسأقي في أوائل باب النون "النورج" أيضاً بالفتح .
- (٤) في ب « وهي » وما هنا هو ما في النسخ المخطوطة . (٥) عبارة اللسان : « كل ذلك المبدوس الذي يداس به الطعام ، حديداً كان أو خشباً » . (٦) الليث في شرح الحاشية (١ : ٢٦٨) . (٧) في اللسان : « العيراة من الإبل : الناجية في نشاط » .
- (٨) « حرف » بالقاء ، وفي اللسان : « الحرف من الإبل : النجبة الماشية ، التي أنفثها الأسفار ، شبت بحرف السيف في نجاتها ومضاتها ودفتها » وقيل : هي الضامرة الصلبة ، شبت بحرف الجبل في شدتها وصلابتها . وفي ب « رق » بالقاف ، وهو خطأ . (٩) « الناجيات » بالهم ، جمع « ناجية » وهي الناقة السريعة تخرج من وكها . وفي ح ، م بالحاء المهملة ، وهو نصحيح .

وقال [عمار^(١)] بن البَوَلَانِيَّة :

أَلَا لَيْتَ لِي تَجِدَا وَطِيبَ ثَرَايَا * بهذا الذي يَجْرَى عَلَيْهِ النَّوَارِجُ^(٢)

و"النَّيْرَجُ" أيضًا : ضَرْبٌ مِنَ النَّوْشِ^(٣) . قَالَ دُكَيْنٌ :

* رُكَّالَةٌ لِلنَّيْرَجِ الْمَوْفُورِ^(٤) *

وَيُقَالُ : أَقْبَلَتِ النَّوْخُشُ وَالْدَوَابُّ نَيْرَجًا ، وَعَدَّتْ عَدَدًا نَيْرَجًا ، وَهُوَ سُرْعَةٌ

فِي تَرَدُّدٍ . قَالَ الْعَجَّاجُ^(٥) :

* ظَلَّ يَنَادِيهَا فَظَلَّتْ نَيْرَجًا^(٦) *

(١) كلمة « عمار » زيادة من ب ولم أجد ترجمة لهذا ، وقد ذكره البرزني في شرح

الحامدة وذكر البيت (١ : ٣٦٩) . (٢) في م « النوارج » بالزاي .

(٣) تخفيف الكاف ، مضبوط في ح يشدد بها ، وهو غطاء . وهو دكين الرايز ابن وجاء

من بني فقيم ، مترجم في الشعراء لأن قبيبة (ص ٣٨٧ — ٣٨٩) . وهو صاحب الأبيات المشهورة التي أولها :

* إذا المرء لم يدين من القوم عرفة *

(٤) « رُكَّالَةٌ » بفتح الراء وتشديد الكاف وباللام ، من الركل ، وهو الضرب بالقدم ،

كما ضبطت في ح ، م . وفي ب « رُكَّالَةٌ » بضم الراء وتخفيف الكاف وبكاف أخرى بدل اللام !

وهو تصرف خاطئ من مصححها ، فإن أصل نسخة باللام أيضا . (٥) زاد في القاموس :

* وكل مريع نيرج *

(٦) هكذا في أصول الكتاب . وفي القاموس (٣ : ١٩٩) :

* ظل يناديها وظلت نيرجا *

وفي ديوان العجاج من رجز طويل (٢ : ٧ — ١١ مجموع أشعار العرب) :

* فراح يَحْدُوها وراحت نيرجا *

وهو البيت ٨٨ م .

قال : « التَّيْرَجُ » : ^(١) السَّيرِيعَةُ .

§ وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ : « التَّرْجَةُ » : الْحَسْبَةُ الَّتِي تُكَبَّرُ بِهَا ^(٢) الْأَرْضُ . وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : « النَّوْرَجُ » : السَّرَابُ . وَ« النَّوْرَجُ » : سَكْنَةُ الْحَرَاثِ . وَقَالَ اللَّيْثُ : « التَّيْرَجُ » : أَخَذَ كَالسَّحِيرِ وَلَيْسَ بِسَحِيرٍ ، إِنَّمَا هُوَ تَشْبِيهُ وَتَأْيِيسٌ . وَهَذَا كُلُّهُ دَخِيلٌ ، لِأَنَّ النَّوْنَ وَالرَّاءَ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ .

§ فَمِنْ ذَلِكَ « نَرَسٌ » : قَرْيَةٌ فِي سَوَادِ الْعِرَاقِ ، يُحْمَلُ مِنْهَا الشَّابُّ الْقَرِيبُ ^(٣) .

- (١) هنا بخاتبة حم مائعه : « ابن دريد : ريج نيرج : عاصف . وقالوا نورج ونيرج بالزاي أيضا ، والنورج أيضا حديدة يداس بها الطمام » . وعبارة الجهمرة (٣ : ٣٥٤) : « ونيرج ونيرج أيضا ، ريج نيرج : عاصف ، وقالوا نورج ، والنيرج حديدة يداس بها الطمام » . وفي اللسان : « وريج نيرج ونورج : عاصف ، وامرأة نيرج : داهية منكدة » . وأما الزاي فلم يحكمها إلا ابن دريد . وفي اللسان : « النيرج جهاز المرأة إذا كان نازي البظر طويلا » ونحوه في القاموس . (٢) أي قلب ، يقال كَرَبَ الْأَرْضَ يَكْرِبُهَا كَرْبًا وَكَرَابًا : قَلْبًا هَرَّتْ وَأَتَارَافُهَا لَزِيعٌ . (٣) رواية الأزهرى عن ابن دريد لم أجدها في الجهمرة ولا اللسان .
- (٤) هذه الجملة بضمها في اللسان . (٥) يكسر النون ، كما ضبط بالنس في القاموس والمعيار ، وبالفتح في اللسان . وضبط في ب بفتحها ، وهو خطأ .
- (٦) « أخذ » بضم الهيمزة وفتح الخاء ، جمع « أخذة » بضم الهيمزة وسكون الخاء ، وهي الرقبة أو الهيمزة التي تعمل للحر . وضبط في ب « أخذ » بفتح الهيمزة وسكون الخاء ، كالصدر ، وهو خطأ ، تبع فيه مصححها نسخة القاموس المطبوعة ، والصواب ما ذكرنا من ضبط فستنا المحفوظة من القاموس وضبط اللسان والمعيار .
- (٧) الجهمرة (٢ : ٣٣٨) : « والنرس لا أعرف له أصلا في اللغة ، إلا أن العرب قد سميت أَرَسَةً ، ولم أسمع فيه من علاننا شيئا ، ولا أحبه عربيا صحيحا » .

§ و"النَّزِيَّانُ"^(١) : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ يَكُونُ بِالكُوفَةِ ، وَأَهْلُ الْعِرَاقِ يَضْرِبُونَ
الرَّيْدَ بِالنَّزِيَّانِ مَثَلًا فِيمَا يُسْتَطَابُ^(٢) . وَيُقَالُ : تَمْرَةٌ نَزِيَّانَةٌ^(٣) . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : حَدَّثَنَا
الْأَصْمَعِيُّ^(٤) قَالَ : قَبْلَ لَأَعْرَابِيٍّ : مَا رَأَيْتُكَ فِي الْجُرَى ؟ قَالَ : تَمْرَةٌ نَزِيَّانَةٌ ، غَرَاءُ
الطَّرِيفِ ، صَفْرَاءُ السَّائِرِ ، عَلَيْهَا مِثْلُهَا زُبْدَاءُ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهَا ! ثُمَّ أَدْرَكَهُ الْوَرَعُ فَقَالَ :
مَا أَحْرَمَهَا !! مَدَّ بِهَا صَوْنَهُ .

§ و"النَّهْرَوَانُ"^(٥) بفتح النون والراء : فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ . قَالَ الطَّرِمَاحُ :

قُلْ فِي سَطَطِ نَهْرَوَانَ اغْتِمَاضِي . وَدَعَانِي هَوَى الْعَيُونِ الْمِرَاضِي

(١) بكسر النون الأولى والسين وبيتهما راء ماضية . (٢) وهو من أجوده ، كما في اللسان
والقاموس . (٣) أنظر أمثال الميداني (٢ : ١٧٢ - ١٧٣) .

(٤) في اللسان : « وجعله ابن قتيبة صفة أو بدلًا ، فقال : تمرة نزيبانية » .

(٥) أنظر رواء ابن قتيبة في عيون الأخبار (٣ : ٢٠٢) فقال : « وقال غير الأصمعي » ولعل
رواية الجواليقي أصح . (٦) بكسر الجيم وتشديد الراء المكسورة وتشديد الياء آخر الحروف . وكسبت

في أصل نسخة م بدون نقطة الجيم وبشدة على الراء ، فلم يوفق مصححها إلى صوابها ، فغيرها وجعلها
« الحرة » !! والجري فرع من السمك معروف ، وهو الذي يشبه الحبات ، ويقال له أيضا « الجريث »

بكسر الجيم وتشديد الراء المكسورة وبعد الياء ثاء مثناة . ويسمى « الأتكليس » أو « الأتقليس » بفتح
الهمزة وكسر اللام . ويقال له بالفارسية « المازماهي » . وانظر اللسان (٢ : ٤٣٣ ، ٤٣٤ : ٣١٤ ،

١٨ : ١٥٥) وحياة الحيوان (١ : ٢٤٢ ، ٥٥٥) (٧) هكذا في كل أصول العرب ، وهو
حرف مشكل ، لم يستعمل له معناه واضحًا ، ولم أجدهما يتردده صحت ، ويخيل لي أنه يريد معنى ما أقرأها وما

أجدها ، أو نحو ذلك ، ولكن نصوص اللغة لا تساعد على اليقين به . وقوله مضى في ص ٣٢٩ من ٢
قول ابن دريد « وأحربه » وينا هناك أنها كانت في م « وأحربه » فهل هذه من تلك ؟ لا أدري .

وأما رواية ابن قتيبة في عيون الأخبار فنها « وما أحرمها » ! ولست أفت بصحة هذا ، فلهذا من تصريف
المصححين ، وماذا البدوي أن يحكم في التحريم والتعليل !! (٨) في ٤ « وقال » .

(٩) من قصيدة له ، ذكرها المصنف في شرح الكامل (٢ : ١٨٤ - ١٨٦) .

قال أبو عمرو: ^(١) وسمعت من العرب من يقول ^(٢) "نهرؤان".

§ أبو نصر: ^(٣) "النيم": القرو القصير إلى الصدر. قيل له ^(٤) "نيم" أى نصف فرو بالفارسية. قال جرير ^(٥) بهجو الأخطل:

لَيْسَ الْفَحْلُ لَيْلَةً أَشْعَرَتْهُ • عِبَاءَتَهَا مُرْقَعَةٌ يَنْسِمُ

وقال رؤبة ^(٦):

وقد أرى ذاك قلنس يدومًا • يُكْسِنِينَ مِنْ لَيْنِ الشَّبَابِ نَيْمًا ^(٧)

وقيل: ^(٨) "النيم": فرو يسوى من جلود الأرناب، غالي الثمن.

§ فأما ^(٩) "النافوس" فيُنظر فيه، أعربى هو أم لا؟

- (١) في ٢ «سمعت». (٢) يعنى بضم النون والراء. وقال باقرت: «وأكثر ما يجرى على الألسنة يكسر النون» يعنى مع كسر الراء. وبذلك ضبط المبرد في الكامل، واستدرك عليه الأخفش فضبطه بالفتح فقط. وهو الذى اقتصر عليه السمعاني في الأضباب واللسان والصحيح. وفي القاموس: «والنهرؤان قطع النون وتثنية الراء، وبضمهما، ثلاث قرى، أعلى وأوسط وأسفل، من بين واسط وبنداد». وانظر الكامل للمبرد بتحقيقنا (٢: ٩٤٥ طبعة الحلبي).
- (٣) في كتاب اذى شبر أنه تعريب "نيم" وأنه مركب من "نيم" أى نصف ومن هاء التخصيص.
- (٤) من قصيدة في ديوان جرير (ص ٤٩٤ — ٤٩٧).
- (٥) البيت في اللسان (١٦: ٧٩ — ٨٠) منسوب لرؤبة، وقال: «ونسب ابن برزى هذا الرجل إلى النعم». ولم يذكر في ديوان رؤبة، ولكن ذكر ضمن رجز في آخر الديوان مما جمعه مصححه مما نسب لرؤبة (٣: ١٨٤ — ١٨٥ مجموع أشعار العرب).
- (٦) ضبطت السين بالكسر في ب وهو خطأ. (٧) في ب «من لين الشباب» وهو موافق لما في مجموع أشعار العرب، والصواب ما ذكرنا، وهو الموافق للنسخ المخطوطة واللسان.
- (٨) كلمة «يسوى» لم تذكر في ح. وهى ثابتة في سائر الأصول واللسان.
- (٩) بحاشية ح ما نصه: «قال في شرح سنن ابن ماجه: قال القزاز: ولا أراء عربيا يحطا».

§ و "النَّيْرُوزُ" [وَالنَّوْرُوزُ] ^(١٢) : فارسيّ معربٌ . وقد تكلمت به العربُ .
قال جريرٌ يهجو الأخطلَ ^(١٣) :

عَجِبْتُ لِفَخْرِ النَّفَّاسِي وَتَقَلُّبِ * تُؤَدِّي جَرَى النَّيْرُوزِ خُضْعًا وَقَاهِبًا

§ و "النَّائِي زَمٌ" : من الملاحى ، أعجميٌّ معربٌ . وقد ذكره الأعرشيُّ
في قوله ^(١٤) :

وَالنَّائِي زَمٌ وَبَرِّيْطٌ ذِي بَحَّةٍ * وَالصَّنْجُ يَنْبِكِي شَجْوَهُ أَنْ يُوضَعَ

§ و "النَّبْرَاسُ" ^(١٥) : المصباحُ . قيل أنه ليس بعربيٍّ .

§ و "النَّشَا" ^(١٦) : معربٌ . وأصله "نَشَاسَةٌ" ^(١٧) .

(١) الزيادة من النسخ المخطوطة . (٢) قال أدي شير : « أول يوم من السنة الشمسية »

لكن عند الفرس عند تولد الشمس أول الحمل ، فارسيته "نَوْرُوز" ودمناه : يوم جديد ، وربما
أيده به يوم فرح ونزه . وفي اللسان : « أصله بالفارسية "نيج روز" تفسيره : جديد يوم » .

(٣) من قصيدة في ديوان جرير (ص ٥١ - ٥٤) . (٤) معنى البيت والكلام عليه

في ص ٧٢ ص ٢ ومضى مرة أخرى في ص ٢١٤ ص ٣ وكلمة « نزم » ضبطت بفتح الميم في هذا الموضع
أيضاً في حد والمخطوط المطبوع عنه ب . (٥) لم يذكر أحد غيره أنه معرب . وقد ذكره

ابن دريد في (باب ما جاء على فلال وفعلال) في الجهرة (٣ : ٢٨٦) . وذكره اللسان في فصل النون ،

وأشار إلى أنه ثلاثي ، وذكره قيل في فصل الباء . وقال : « قال ابن سيده : وإنما قضينا بزيادة النون

لأن بعضهم ذهب إلى أن اشتقاقه من "النَّيْرُوس" الذي هو القطن ، إذ القنبلة في الأغلب إنما تكون من

قطن . وذكره الأزهري في الرابعي ، قال : ويقال للسان نيراس ، وجمعه "النَّيْرَوسُ" .

(٦) بفتح النون ، وهو مقصور ، كما نص عليه في اللسان ، وكما ذكره في المعجم في باب الواو

والياء . وفي القاموس أنه مقصور وقد يمد . وقال في المعيار : « وفي كلام بعض المصنفين : تكلمت به

العرب بمدودا والقصر مدول » . وهذا غير ثابت ، والظاهر أنه مقصور ، وقد ذكر بالمد في ب ، وذكره

أدي شير بهجرة فوق الألف ، كأنه يوزن "عطلا" ، وهو خطأ منه . (٧) « النشا » هو الذي

يقال في بلادنا الآن بكسر النون ، ويستخرج من القمح ، وهو معروف . (٨) بفتح النون أيضاً ،

كما ضبطه أدي شير ، وضبط في ب والمعيار بكسرها . وفي الصحاح والقاموس واللسان أن فارسيته

"نَشَاسِي" . وفي اللسان : « حذف شطره تخفيفاً » كما قالوا النازل "نَسَا" .

§ و "النير" : ما يوضع على عنق الثورين . فارسي أيضاً .^(١)

§ و "نالخة" المسك : عجمية عربية .^(٢)

§ قال أبو بكر : و "النبح" : تبت يستعمله البحريون في سفنهم ، لا أدرى
أعربي هو أم معرب .^(٣)

§ و "النورة" قيل أنها ليست عربية في الأصل . واشتقاقها يشابه اشتقاق
العربي . فزعم قوم أنها سميت بذلك لأن أول من عملها امرأة يقال
لها نورة .^(٤)

(١) "النير" بكسر النون : انصب وانطوط إذا اجتمعت ، والنير العلم أيضاً ، وفي الصحاح : عرق
الثوب ولحمه أيضاً ، ومنه قولهم « ثوب ذو نيرين » إذا نسج على شيطان ، ثم أطلق على الخشب التي ينسج
بها الثوب . فهذا كله عربي كما يفهم من اللسان وغيره . وأما النير الذي يوضع على الثور فلفظ شامية ، كما
قال ابن دريد وغيره . وانظر الجوهرة (٢ : ٤٢١ : ٣ : ٢٥٣) . (٢) "نالخة" المسك :
وعاؤه ، وهو الجلود التي يجتمع فيها . ونسب في اللسان وغيره على أنه معرب ، وزعم المياري أنه معرب عن
"نافة" ، وكذلك قال أدي شير : « نيريب "نافة" تقدير "آف" ومعناه مرة غزال المسك » .
وكل هذا دعوى لا دليل عليها ! فإن مادة "ن" فصح "عربية" ، وكل ما دللنا فقد قبح ، ثم استدل
في معاني كثيرة ترجع إلى هذا الأصل ، وبالله المسك لا يخرج عنه . (٣) لم أجده هذا النص
في الجوهرة . (٤) يسكون الباء ، وضبط في حد بفتحها ، وهو خطأ .

(٥) في القاموس : « النبح : البردي يجعل بين لوحين من ألواح السفينة » .

(٦) في ب « أنه » وهو خطأ . (٧) في ب « هريسة » وهو مخاف

لسائر النسخ . (٨) في اللسان : « التهذيب : والنورة من الحجر الذي يحرق ويمسوى به الكس

ويحلق به شعر القانة . قال أمير العباس : يقال انتور الرجل وانتور من النسوة . قال : ولا يقال
تنور إلا عند إحصاء النار . قال ابن سيده : وقد انتار الرجل وتنور تطلق بالنورة . فالظاهر
أن الكلمة عربية .

وقد استعملتها العرب في الشعر القديم . قال الزجاج^(١١) :
 يارب^(١٢) إن كان بنو عَمِيرَةَ^(١٣) رَهَطَ^(١٤) الثَّيِّبِ هُوْلَى^(١٥) مَقْصُورَةٌ^(١٦)
 قد أَجْمَعُوا^(١٧) خِلْفَةَ^(١٨) مَشْهُورَةٍ^(١٩) . واجْتَمَعُوا^(٢٠) كَأَنَّهُمْ قَارُورَةٌ^(٢١)
 فَأَبَعَتْ^(٢٢) عَلَيْهِمْ سَنَةَ^(٢٣) قَاشُورَةٍ^(٢٤) . تَحْتَلِّقُ^(٢٥) الْمَسَالَ^(٢٦) احْتِلَاقَ^(٢٧) النُّورَةِ^(٢٨)
 § و "النَّوْجَرُ"^(٢٩) : الخَشَبَةُ^(٣٠) الَّتِي تُكْرَبُ^(٣١) بِهَا الْأَرْضُ^(٣٢) . [و] قال ابن دُرَيْدٍ^(٣٣) :
 لَا أَحْسِبُهَا عَرَبِيَّةً مَحْضَةً^(٣٤) .

(١) الرجز في اللسان (٢٢٦ : ١) ما عدا البيت الرابع منه ، وفي (١١ : ٣٤٤) ما عدا الثالث والرابع . والبيت الثاني فيه (٦ : ٤١٥) والأخيران فيه (٦ : ٤٠٥) ولم ينسبه ، بل ذكر أن ابن الأعرابي أنشده . والأخيران أيضا في الاشتقاق لابن دريد (ص ٢٦٠) .

(٢) في اللسان «لَأَمْ» بدل «يارب» . (٣) في أصل م المخطوط «إن كانوا عمره» فنصرف مصححها بغيره كلاما لا يفهم ! قال : «إن كانوا ذوي معصية» !!

(٤) «الرب» بالياء المثناة ، وضبط في م بكسر التاء الملقطة وفتح اللام ، وهو خطأ . ونقل ابن الأثير في أسد الغابة (١ : ٢١٢) أن شعبة كان يقوله بالياء المثناة وكان ألغى لا بين التاء . وأما ضبطه فاختلف فيه : ف ضبط بالفلم في اللسان بكسر التاء واللام وتشديد الباء ، وضبطه القاموس كذلك بوزن "فَلَزَنَ" وضبطه أيضا بوزن "كَنَفَ" . وضبطه الحافظ ابن حجر في الإصابة والتعريب والتعذيب فولا واحدا بفتح التاء وكسر اللام . وضبطه أدق وأوثق . وقال في التعذيب : «هو بفتح التاء وكسر اللام» ، واختلف في الباء الموحدة التي في آخره ، فقبيل غفيرة وقيل ثعلبة . وهو «الرب بن ثعلبة بن دبيعة التميمي» من بني العنبر ، له صحبة وأحاديث ، روى له أبو داود والنسائي ، وقد استأنفراه رسول الله صلى الله عليه وسلم الآية ، كما في الإصابة . وخطت بعض نسخ القاموس في نسبه ، كما يفهم من تاج العروس . (٥) كتبت في النسخ بالألف ، وأنشأها بالياء لاستعمالها هنا بالقصر ، وهو جائز ، وقد كتبت في رسالة الشافعي في أصل الربيع بالياء أيضا ، وحققنا صحته في شرحنا عليها (ص ٥٦٣) .

(٦) قال في اللسان : «مقصورة» أي خلصوا قلبها عنهم فغيرهم من قومهم » . وقال أيضا : «هجا رهط الثيب بسبه» . (٧) في اللسان : «لندرة مشهورة» . (٨) فيه أيضا : «سنة قاشور وقاشورة» : مجلبة نفث كل شيء ، وقيل نفث الناس . (٩) في م «تحتل» وهو خطأ . (١٠) هو مفلوب "فروج" وانظر في مادته فيما مضى ص ٢٢٥ م ٥ — ص ٢٢٧ م ٣ (١١) أي ثعلب . (١٢) الزيادة من ح ، م . (١٣) المجهرة (٢ : ٨٦) .

و «النسق»^(١) : الخدم والخدم . لا واحد لهم . وأصله فارسي . وقد
 تكلمت به العرب قديماً . قال عدي بن زيد^(٢) :
 وقد دخلت على الحسناء كائناتها^(٣) * بعد الهدوء بقي البيت كالصميم^(٤)
 ينصفها نسق^(٥) تكاد نكرمهم^(٦) * عن النصفة كالغزلان في السلم^(٧)
 وأنا «نوافج»^(٨) المسك فعرية^(٩) .

- (١) بضم النون والياء ، كما في اللسان والقاموس ، وضبط في حـ بفتحهما ، وهو خطأ .
 (٢) قوله « لا واحد لهم » لم يذكر في س . (٣) الجملة مغلطة في س هكذا « والنسق
 الخدم ، لا واحد لهم ، وهو الخدم ، أصله « الخ » . (٤) هكذا زعم المؤلف ، والذي في اللسان
 عن النقيب : « قيل النسق الخدام ، كأنه بلسان الروم تكلمت به العرب » . ونحو ذلك في القاموس .
 (٥) البيت الثاني في اللسان (١٢ : ٢٣٠) . (٦) « الكفة » بكسر الكاف : السرة
 الرقيق يحاط كالبيت يتوق فيه من البعوض . (٧) « ينصفها » أي يخدمها . يقال « نصفه
 ينصفه » من بابي « نصر » و « ضرب » نصفاً ونصفاً وقصافة ، يفتح النون وكسرها في الأخيرين .
 (٨) في م « ندوة » وهو خطأ ظاهر . (٩) في كل نسخ المغرب « نكرمه » وما أنشأنا
 أجود ، وهو الذي في اللسان . (١٠) الإيادة من س ، و حذفها أجود ، فقد مضى
 الكلام على نابقة المسك ص ٢٤١ م ٢

باب الواو

§ "الْوَجْجُ" يفتح التوت : المعزف أو العود^(١) ، فارسي - معرب . وأصله
بالفارسية "وتة" وقد تكلمت به العرب .

§ و "الْوَرْدُ" المشدود في الريح يقال أنه ليس بهربي في الأصل ، إلا أن
العرب تسمى الشعر ورداً^(٢) .

§ و "الْوَنُ" : فارسي - معرب . وقد جاء به الأعشى في قوله :
بالحلَسَانِ وطيب أردانه • بالوَنِ يضرب في بكر الإصبع^(٣) .

- (١) زاد في اللسان : « وفيل هو ضرب من الصنج ، ذو الأوتار رقيقه » .
(٢) لم أجد أحداً قال هذا القول ، بل الورد عربي معروف . انظر الجهرة (٢ : ٢٥٨) واللسان
وغيرهما . (٣) هكذا في الأصول « الشعر » بالعين ، و يصح تأويل ، فأنهم يقولون للأوتار وللفرس
"ورد" ، وهو بين الكبت والأشقر ، وقال ابن سيده : « الورد لون أحمر يضرب إلى صفرة حسنة
في كل شيء » فهذا هو . (٤) هنا بحاشية ما نصه : « الوَن هو الريح الذي ذكره أولاً .
عبد . كذا على نسخة . قال في القاموس : الوَن الضعف والصنج الذي يضرب بالأصابع . وقال في رنج :
الريح بحركة ضرب من الأوتار أو العود أو المعزف . فهو غيره كما في الأصل » . والاعتراض الأول الذي
كتبته من وقع باسم « عبد » اعتراض صحيح ، والاستدراك عليه خطأ . فان "الوَن" وإن كان له معنى
عربي ، وهو الضعف ، إلا أنه في معنى آلة القهر معرب عن "وتة" ومعرب أيضاً "رنج" فاللفظان معربان
عن أصل واحد . قال في اللسان في "الرنج" : « والعرب قالت الوَن بتشديد التوت » . وقال في "الوَن" :
« الصنج الذي يضرب بالأصابع ، وهو الريح » كلاهما دخيل مشتق من كلام المعجم » .

§ وفي الحديث : أنه كتب لأهل نجران : « لا يحرك راسك راسب عن رهبانيته »
 ولا « وأهف » عن وهفيته . و « الوافه » : القيم الذي يقوم على بيت النصارى
 الذي فيه ضليهم ، بلفظ أهل الجزيرة . وقال ابن الأعرابي : هو « الوافه » .
 فكانهما لقائا .

- (١) وفي بعض رواياته « وموتته » نص عليها الرغشري في القائق وابن الأثير في النهاية وهي رواية
 ابن دريد في الخهرة (٣ : ١٦١) . (٢) بالقاء ، وحكاها بعضهم بالقاف ، وهو خطأ ،
 كما قال ابن الأثير . (٣) كلمة « أهف » لم تذكر في حد وهي ثابتة في سائر الأصول واللسان .
 (٤) بل هما لقائا ، أحدهما قلمية عن الأخرى ، ففي الخهرة : « و « الوافه » سادس البيعة .
 و ربما قلب قليل « وافه » .

باب الهاء

§ "هَرُونَ" : اسم أعجمي .

§ وكذلك "هَارُوتُ" و "هَرْمَزُ" .

§ و "الْهَآوُونَ" : أعجمي معرب . مثل «فَاعُول» ولا تَقُلْ "هَآوَن" لأنه ليس في الكلام اسم على «فَاعِلٍ» موضع العين منه واو .

§ و "الْهَمِيَّانُ" معروف . فارسي معرب . وقد سمّت العرب "هَمِيَّانَ" .
وهو هَمِيَّانُ بْنُ قُحَافَةَ السَّعْدِيِّ . أحد الرُّجَازِ .

(١) اضطرب كلامهم في هذه المادة ، فقال ابن دريد في الجهرة (٣ : ٥٠٢) : « والهاون فارسي ، والعرب تسميه الهاونون إذا اضطروا إلى ذلك ، وهو المهراس والمنحاز ، يكون من غشب ويكون من بجارة » . وقال أيضا (٣ : ١٨٣) : « والهاونون الذي يدق به عربي صحيح ، لا يقال هاوَن ، ليس في كلام العرب "فَاعِلٌ" بعد الألف وار ، قال أبو زيد أنه سمعه من ناس ، ولم يجر به غيره » . وفي اللسان : « والهاون والهاون والهاونون فارسي معرب ، هذا الذي يدق فيه ، كان أصله هاوون ، لأن جمعه هواوين ، مثل قانون وقوانين ، فخذفوا منه الواو الثانية استغناءً وذهبوا الأولى ، لأنه ليس في كلامهم فاعِلٌ بضم العين » . وهذا أوضح مما في الجهرة . وذكر أدي شيران فارسيه "هاون" ولم يضبط الواو ، وضبطت في ترجمة البرهان القاطع (ص ٦١٨) بالقنح .

(٢) بكسر الهمزة وسكون الميم . (٣) هو الكبس تجعل فيه الصفعة ويشد على الوسط . ويطلق الهميان أيضا على شداد السراويل ، أي النكبة . (٤) هكذا يزم الجواليقي ، وأما ابن دريد فقال في الجهرة (٣ : ١٨٢) : « أحسبه فارسيًا معربًا » وقال في الاشتقاق (ص ١٥٢) : « وأحسب أن الهميان المعروف ليس بعربي محض » . ونقل أدي شيران أنه في الفارسية يفتح الهماء .

(٥) كلمة « العرب » لم تذكر في ح ، م .

(٦) بضم الهماء وكسرهما ، كما في اللسان ، وفي القاموس أنها مقلدة .

(٧) بضم القاف ، كما في المعجم والاشتقاق (ص ٣٠٥) وضبطت في ح ، ب بفتحها ، ولم أجد له وجهًا . (٨) له ترجمة في معجم الشعراء والمؤلف والمختلف (ص ٤٩١ : ١٩٧) .

«وَهَرَاءٌ» : اسم كُورَةٍ من كُورِ العجم . وقد تكلمت بها العرب .
قال الشاعر :

• عَايِدْ هَرَاءَ وَإِنْ مَعْمُورُهَا خَرِبًا •

وقال جرير :

• بِهَا الثَّيْرَانُ تُحْسَبُ حِينَ تُضْحَى • مَرَايِبَةٌ لَهَا بِهَرَاءَ عَيْدُ
• وقال الخليل : «الْهَمَقِيْقُ» : تَبْتُ ، وهو أعجمي معرب .

«وَهَرْمَرٌ» : اسمُ ملكٍ من ملوك فارس . وقد تكلمت به العرب .
قال وَزَّاقَةُ بْنُ تَوَقُّلٍ :

لَمْ يَنْقُصْ عَنْ هَرْمَرٍ يَوْمًا خَرَانُشُهُ • وَالْحَلْدَةُ قَدْ حَاوَلَتْ عَادًا فَمَا خَلَدُوا

[وَقِيلَهُ] :

لَا شَيْءَ يُمَارَى تَبَقَ بِشَاشَتِهِ • يَبَقُ الْإِلَهِ وَيُودِي الْمَسْأَلُ وَالْوَلَدُ

(١) بفتح الهاء . (٢) في اللسان : « قال شاعر من أهل هراء لما افتتحها عبد الله بن حازم سنة ٦٦ » فذكر خمسة أبيات . (٣) تمامه من اللسان .
• وَأَسَدُ الْيَوْمِ مَشْفُوقًا إِذَا طَرَبًا •

- (٤) ماضي البيت في ص ٣١٩ من ٣ (٥) بفتح الهاء والميم . (٦) عبارة الجوهرة (٢١ : ٤) : «الهمقني ذكره الخليل وحده ، وكان يقول أنه دشيل» . وهذا أجود مما قال الجوهري .
(٧) اللسان من أبيات تسعة ذكرت في كتاب شعراء الجاهلية (ص ٦١٦ — ٦١٧) وذكر منها سبعة في الأغاني (٣ : ١٢١ طبعة الدار) منسوبة فيها لورقة . والبيت الثاني منها في اللسان (٤ : ١١٨) منسوب لزيد بن عمرو بن ثعلب . (٨) في ح «فما عادوا» وهو خطأ فاحش .
(٩) الزيادة من النسخ المخطوطة ، وإثباتها هو الصواب . (١٠) في كل النسخ المخطوطة «إلا يشاشته» وهو خطأ مصححاه عن الأغاني وشعراء الجاهلية . وكانت في أصل ب «إلا يشاشته» فغيرها مصححها فكيفها «إلا بساعته» !!

وقد سَمَّيْتُ الْعَرَبَ «هُرْمَزًا» ^(١١١) قَالَ جَرِيرٌ :

أَبْلَغُ أَبَا هُرْمَزٍ عَنِّي مُغْلِقَةً * وَأَبْنَى حَدَنَةً صَعُورًا وَفَرْنَانِيسَ ^(١٢١)
مَا كُنْتُ أَوَّلَ ضَائِعٍ صَكَّهُ حَجَرٌ * أَلَوْتُ بِهِ مَتَجَنِّقَ ذَاتِ أَمْرَانِيسَ ^(١٣١)

و «أَبُو هُرْمَزٍ» مِنْ أَبِي سَلِيطٍ بْنِ رَبِيعٍ بْنِ يَرْبُوعٍ . وَكَذَلِكَ «نَيْسَابُورُ» ^(١٤١) .
و «الْمُغْلِقَةُ» الرِّسَالَةُ تُغْلِقُ بِعَدِّ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى تَصِلَ إِلَيْهِمْ ، كَمَا يَتَغَلَّقُ الْمَاءُ ^(١٥١)
تَحْتَ الشَّجَرِ . ^(١٦١)

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : «الْهَطَرُ» : الضَّرْبُ . «هَطَرُهُ يَهْطَرُهُ هَطْرًا» . وَلَا أَحِبُّهَا ^(١٧١)
عَرَبِيَّةً مُحَضَّةً .

(١) مِنْ آيَاتِ ثَلَاثَةِ فِي دِيْرَانِهِ (ص ٣٢٧) .

(٢) «حَدَنَةٌ» بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَالذَّالِ الْمَجْمُوعَةِ فِي ح د ذ ب . وَفِي م «حَدَنَةٌ» بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ
وَالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ . وَفِي الدِّيْوَانِ «حَدَنَةٌ» كَمَا سَبَقَ مِنَ التَّفَاضُلِ . وَلَمْ أَجِدْ هَذَا الْعِلْمَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْمُرَاجِعِ ،
وَلَكِنْ وَجَدْتُ فِي شَرْحِ جَرِيرٍ فِي التَّفَاضُلِ (ص ٤٠ : ص ٧) قَوْلَهُ : «لَيْسَ حَدَنَةٌ» بِالْهَاءِ وَالذَّالِ الْمُهْمَلَتَيْنِ
وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْرُوفُ الْمُنَنِ فِي شَرْحِهِ : «رَحَدَنَةٌ أَمْ دَهْلُ عَسَانَ وَبِأُخْرَى» . ثُمَّ ذَكَرَ
الْأَسْمَ فِي بَيْتٍ آخَرَ فِي الْقَصِيدَةِ (ص ٤١ : ص ٧) بِأَنَّهُ «بَنَى حَدَنَةً» بِيَاءٍ . وَبَعْدَهَا هَمَزٌ .

(٣) «صَعُورًا» بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ فِي النُّسخِ الْمَخْطُوطَةِ وَالذِّيْوَانِ ، وَبِالْعَيْنِ مَجْمُوعَةٍ فِي م وَلَمْ أَجِدْ
مَرَجَحًا لِإِحْدَاهُمَا . (٤) «ضَائِعٌ» بِالضَّادِ وَالْعَيْنِ الْمَجْمُوعَتَيْنِ . مِنْ قَوْلِهِمْ «ضَاعَ يَضَعُو» إِذَا ضَرَبَتْ
وَضَاعَ ، ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى قَبِلَ لِلْإِنْسَانِ إِذَا ضُرِبَ ، اسْتَفْنَات . وَفِي م «ضَاعٌ» بِإِهْمَالِ الضَّادِ ،
وَهُوَ تَضَعِيفٌ . (٥) فِي م «تَحْتَ كُلِّ شَيْءٍ» وَهُوَ مُخَالَفٌ لِلنُّسخِ الْمَخْطُوطَةِ .

(٦) فِي م «تَغْلِقُ» وَهُوَ مُخَالَفٌ لِلنُّسخِ الْمَخْطُوطَةِ .

(٧) فِي الدِّسَانِ : «الْمُغْلِقَةُ» يَفْتَحُ الْعَيْنَ الرِّسَالَةَ الْمَحْمُولَةَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ ، رُبَّمَا الْعَيْنُ الثَّانِيَةُ
الْمُرْعَةُ ، مِنَ الْغُلْفَةِ سَرْعَةَ الدَّيْرِ . (٨) الْجُمُورَةُ (٢ : ٣٧٧) .

(٩) لَمْ يَتَّفِقْ عَرَبِيَّةٌ غَيْرُ ابْنِ دُرَيْدٍ فَمَا أَعْلَمُ . وَفِي الدِّسَانِ أَنَّ الْهَطَرَ يَطْلُقُ أَيْضًا عَلَى تَقْدِيلِ الْكَلْبِ
بِالْخَشَبِ . وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : «الْهَطَرَةُ» تَذَلُّ الْفَقِيرَ لِقُنَى إِذَا سَأَلَهُ .

١١) قال: وقد سُمَّتِ العربُ "هَسَعًا" و"هَسُوعًا" ^(٢٥) . وهذه لغة قديمة، لا يُعرفُ اشتقاقُها، أحسبها عبرانية أو سريانية ^(٢٦) .

١٢) وفي الكتاب المنسوب إلى الخليل: "الحَمَقَانَةُ" ^(٢٧) : حَبُّ بُوكْلٍ . وليس بعربي صحيح .

١٣) و"هَرَقْل" : اسم أعجمي . وقد نكحت به العرب . قال الشاعر :
 ذُنَابِيرُ شَيْفَتٍ مِنْ هَرَقْلٍ بِرُومِيمٍ ^(٢٨)

وقال جرير :

وَأَرْضُ هَرَقْلٍ قَدْ فَهَرَتْ وَدَاهِرًا . وَيَسْمَى لَكُمْ مِنْ آلِ كَثَرَى النَّوَاصِفُ ^(٢٩)
 يمدح الوليد بن عبد الملك .

- ١٠ (١) كلمة « قال » ليست في م . والكلام لابن دريد في الجهرة (٣ : ٢٥) .
- (٢) هكذا في جميع النسخ مصروف . وهو في الجهرة واللسان والقاموس "هَسَع" بمعنى منصرف ، وفي القاموس أنه مثل "زفر" .
- (٣) هكذا في اللسان أيضا . وفي القاموس أن "هَسَع" من باب "منع" بمعنى أسرع .
- (٤) في م « وأحسبها » . وفي الجهرة « قال أبو بكر : أحسبها » .
- ١٥ (٥) فتح الحاء . وضما مع تكون السين وآتوه نون . وهو بالنون في نسخ المغرب كلها والجهرة (٣ : ١٦٧) وفي اللسان والقاموس وغيرهما "المُحَقَّاة" بقاء ثانية بدل النون . وفي اللسان : « المُحَقَّقُ والمُحَقَّقَانِ : حَبٌّ يشبه حَبَّ القطن » في بَحَّاجَةٍ مثل الخشخاش . قال ابن سيده : وهي مثل الخشخاش إلا أنها صلبة ذات شعب ، يقل حجمه ، وأكده يزبد في الجماع ، يكون في بلاد بلعم ، واحدة مُحَقَّاة ومُحَقَّاة ، يوزن صُلَانُهُ ، من كلام العجم أو كلام بلعم خاصة ، لأنه يكون بجبال بلعم قال ابن سيده : وأحسبها دخيلة .
- ٢٠ (٦) « شيفت » أي جليت . دينار مشرف : مجلج .
- (٧) « الروم » الطابع ، وقد مضى الكلام عليه في ص ١٦٠ من ٣ وهذا الشطر لم يذكر في م .
- (٨) قوله « وقال جرير » لم يذكر في م . والبيت مضى في ص ١٥٠ من ٨ .
- (٩) هذه الجملة ذكرت في م قبل البيت ، وموضعها هنا في النسخ المخطوطة .

وَأَمَّا "الْهَمِيسُ" ^(١٢) مِنْ حَمِيرٍ فَقَدْ قَالَ قَوْمٌ أَنَّهُ بِالسَّرْيَانِيَّةِ .

§ و "هَامَانُ" : اسْمٌ أُعْجِمِي . وَلَيْسَ بِـ "فَعْلَانٍ" مِنْ "هَوُمْتُ" وَلَا مِنْ "هَامَ يَمُ" . أَلَا تَرَى أَنَّكَ لَوْ جَعَلْتَ الْأَلْفَ زَائِدَةً وَالنُّونَ أَصْلًا فِي "هَامَانٍ" مِثْلَ "سَابَاطٍ" لَمْ يَنْصَرِفْ أَيْضًا .

§ "الْهَمْلَاجُ" ^(١٣) : مِنَ الْبَرَازِينِ : وَاحِدُ "الْهَالِيجِ" . وَمِثْلُهَا "الْمَعْلَجَةُ" .
فَارْسِيٌّ مُعَرَّبٌ .

§ و "الْهُودُ" ^(١٤) : الْيَهُودُ . أُعْجِمِي مُعَرَّبٌ .

§ و "الْهُرْمَزَانُ" ^(١٥) : اسْمٌ أُعْجِمِي . وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ . قَالَ جَرِيرٌ :
إِذَا افْتَحَرُوا عَدُوًّا الصَّبِيهَةَ مِنْهُمْ • وَكَمْزَى وَآلَ الْهُرْمَزَانِ وَقَبَصَرَا

١٠ (١) "الهميسع" : ينسج الهاء . وأصله : الفوى - الذى لا يصرع جنبه من الرجال . كما فى اللسان وغيره .

(٢) هذا قول حكاه ابن دريد ورواه ، ومع ذلك فإن اللسان يوهم أنه قول ابن دريد ، ونص الجوهرة (٣ : ٢٧٢) : « هميسع اسم » وقد سمى العرب الهميسع بن حمير . وقال قوم : بل هو بالسريانية . قال أبو بكر : وقد تقدم قولنا فى كتاب الاشتقاق أن هذه الأسماء مشتقة من أفعال قد أُبَيِّنَتْ وتقدم الزمان بها . ولم أجد ذكر هذا الاسم فى الاشتقاق لابن دريد .

(٣) فى ب زيادة وار العطف . وانظر فى شرح المادة ما مضى من ٥٠ ص ١٧

(٤) كلمة « اليهود » لم تذكر فى ح . وسبق فى الكلام على المادة مفصلاً فى باب الياء فى مادة « يهود » ص ٣٥٧ ص ٢

(٥) مضى البيت فى ص ٢١٨ ص ٢٧١ ٤٣ ص ٥

«و» ^(١١) «الهرَيْدُ» : بالكسر : واحد ^(١٢) «الهرَايدَة» . وهم خدام النار . وقيل
 حكام الجويس الذين يصلون بهم . أعجمي معرب . ^(١٣) [و] قد تكلمت به العرب
 قديماً . ومشتبهم ^(١٤) «الهرَيْدِي» : قال امرؤ القيس :
 إذا زاعه ^(١٥) بن جانبيه بكلبيهما . مشى الهرَيْدِي في دفة ثم فرقا
 «فرقا» اللجام في فيه : إذا حركه . وقال آخر :
 معجل قرص لحية لو تراها . قلت عشون ^(١٦) هريد مخلوق
 ويجمع «هرَايدَة» و «هرَايد» . قال جرير :
 يمشي بها البقر الموشى الكرع . مشى ^(١٧) الهرَايد حجوا بيعة الزون

- (١) في «و» وهو « وهذا خطأ . (٢) في اللسان : « وغل غظا الهند أو غطاؤهم » .
 (٣) الزيادة من التسخ المخطوطة . (٤) في اللسان : « الهرَيْدِي مشبه فيها اختيال كشي
 ١٠ الهرَايدَة ، وهم حكام الجويس » . (٥) من قصيدة في ديوانه (ص ٤٤ - ٥٢) والبيت
 في الجهرة (١ : ١٤٦) واللسان (٦ : ٣٥٩) والنظر الثاني فيه (٢ : ٥٤٢٨١ : ٥٥) .
 (٦) « زاعه » بالزاء المنقطعة ، وفي النسخ المخطوطة والجهرة بالراء بدون نقط . وهو تصحيف .
 ومعنى « زاعه » جذبه بلجاءه لهبجه وبحركة إلى الإسراع . وفي الديوان واللسان « إذا زاعته » .
 (٧) في رواية الديوان « الحَبَقِي » وفي الجهرة واللسان « الحَبَقِي » وأشير إلى رواية «الهرَيْدِي»
 ١٥ وكلها بمعنى الإسراع في المشي . (٨) أصل « الدَف » و « الدَفِيف » أن يرطاطر على وجه
 الأرض بحرك جناحه ، فهو يشبه مشي الفرس بهذه الحال . (٩) « فرفر » بالفاء . وفي اللسان
 أن بعضهم رواه في البيت « فرفر » بالقاف ، ثم نقل عن ابن بري قال : « الرواية الصحيحة فرفر بالقاف على
 ما فسره ، ومن رواه فرفر بالقاف في معنى صَوْت » . قال : وليس بالجيد عندهم ، لأن الخليل لا توصف بهذا .
 ٢٠ (١٠) البيت في الحاشية (٤ : ٣٧١ شرح التبريزي) . (١١) « العشون » ما حال من القبة .
 (١٢) « مخلوق » بالحاء المهملة ، وفي « م » « مخلوق » بالميم ، وهو صواب أيضا ، بمعنى مخلوق .
 يقال « خلق » رأسه « بخلق » أي خلقه . (١٣) من البيت في ص ١٦٦ س :

§ فاما "المهندس" : الذي يَقْدُرُ بِجَارِيِ الْفُنِّي حيثُ تُحْفَرُ فهو مُشْتَقٌّ مِنْ
 "الهِندَاز" . وهي فارسية ، فَصُرِثَ الزَّاءُ سِينًا لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ زَاءٌ
 بَعْدَ دَالٍ . وَالْأَسْمُ "الْمُهَنْدِسَةُ" .

§ [و] "الهامرز" : أَسْمُ بَعْضِ مَرَاذِيهِ كَثُرَى ، وَكَانَ عَلَى مِثْلِهِ جَدِّهِ
 يَوْمَ ذِي قَارِ . وَقَالَ هَانِي بْنُ قَبِيصَةَ :

مَتَى يَلْقَانَا الْهَامِرُزُ نَعِصِفُ بِسُومِهِ * وَتَحْدُثُهُ أَقْبَالُهُ وَمَرَاذِيهِ

§ وَبَلَغَنِي عَنِ الْحَرَبِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
 عَنْ جَامِعٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : الْحَبَشَةُ يَدْعُونَ الْقَتْلَ "الْمُخْرَجَ" .

(١) فِي اللِّسَانِ أَنَّ أَمْلَهَا "أَوَانْدَازُ" ، رَقِيَ الْمَعْيَارُ "أَوْدَازُ" . قَالَ أَتَى شِيرَ : «وَمَعْنَاهُ الْقِيَاسُ
 وَالْوِزْنُ وَالْقَدِيرُ وَالْتَحْمِينُ» . (٢) فِي النُّسخِ الْمَخْطُوطَةِ «زَاي» وَ«الزَاي» .

(٣) زَادَ فِي اللِّسَانِ : «وَيُقَالُ فُلَانٌ مُنْدُوسٌ هَذَا الْأَمْرُ ، وَهُوَ مُنَادِيٌ هَذَا الْأَمْرَ ، أَيْ الطَّاءُ
 بِـ . وَرَجُلٌ مُنْدُوسٌ إِذَا كَانَ جِدَّ النَّظَرِ عَجْزِيًّا» . (٤) الزِّيَادَةُ مِنَ النُّسخِ الْمَخْطُوطَةِ .

(٥) فِي الْقَامُوسِ أَنَّ الْهَامِرُزَ مِنْ مُلُوكِ الْعَجَمِ ، وَنَسَبُهُ شَارِحُهُ إِلَى الْبَيْتِ ، وَمَا هُنَا أَصَحُّ . وَانْظُرْ

خَبَرِ يَوْمِ ذِي قَارِ مِنْ صِلَا فِي تَارِيخِ الطَّبَرِيِّ (٢ : ١٥٢) وَمَا يَهْدِيهَا (وَالْفَائِضُ (ص ٦٣٨ — ٦٤٨) وَابْنُ
 الْأَثِيرِ (١ : ١٩٦ — ٢٠٠) وَالْأَثَرِيُّ (٢٠ : ١٣٢ — ١٤٠) . (٦) «نَبِيصَةُ» بِالضَّادِ الْمُهَنْدِسَةُ

فِي كُلِّ الْمَوَادِدِ ، وَكُتِبَتْ فِي حَمْ ، م بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ ، وَلَمْ أَجِدْ لَهَا ذِكْرًا وَجْهًا أَوْ دَلِيلًا . وَهَانِي بْنُ قَبِيصَةَ ذَكَرَهُ

ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْإِسْتِغْنَا (ص ٢١٦) قَالَ : «كَانَ شَرِيفًا عَظِيمَ الْقُدْرَةِ ، وَكَانَ نَصْرَانِيًّا وَأَدْرَكَ الْإِسْلَامَ

فَلَمْ يُسَلِّمْ ، وَمَاتَ بِالْكُوفَةِ» . وَنَسَبُهُ عِنْدَ الطَّبَرِيِّ (٢ : ١٥٢) هَكَذَا : «هَانِي بْنُ قَبِيصَةَ بْنِ هَانِيٍّ

بْنِ مَسْعُودٍ» . (٧) أَيْ تَجَهَّلَ يَوْمَهُ عَاصِفًا ، تَهْدِيدٌ . وَفِي ب «يُعْصِفُ» وَهُوَ تَجَرُّعٌ .

(٨) فِي ب «حَدَّثَنِي» وَهُوَ مُخَالَفٌ لِمَا فِي الْأَمْوَالِ . (٩) الظَّاهِرُ عِنْدِي أَنَّهُ ابْنُ عِيْنَةَ ،

لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي يَرْوِي عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الطَّائِفِيِّ . (١٠) هُوَ جَامِعُ بْنُ أَبِي رَاشِدٍ النَّكَادِيُّ ، كُتِبَتْ نَفَقَةٌ .

(١١) فِي الْقِسْطِ : «الْمُخْرَجُ الْإِخْلَاطُ» . فَخَرَجَ النَّاسُ يَهْرُجُونَ بِالْكَسْرِ هَرْجًا مِنَ الْإِخْلَاطِ ، أَيْ

إِخْلَاطُوا . وَأَصْلُ الْمَرْجِ الْكَثْرَةُ فِي الْمَشْيِ وَالْإِتْسَاعُ . وَالْمَرْجُ الْقِتَّةُ فِي أَمْرِ الزَّمَانِ . وَالْمَرْجُ شِدَّةُ الْقَتْلِ

وَكَثْرَتُهُ . وَقَدْ جَاءَ اللَّفْظُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَحَادِيثِ ، وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ عَرَبِيٌّ ، وَلَعَلَّ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ سَمِعَهُ مِنْ

بَعْضِ الْحَبَشَةِ مَقُولًا إِلَيْهِمْ عَنِ الْعَرَبِيَّةِ ، وَلَمْ يَكُنْ مِنْ لُغَةِ فَيْلَةٍ ، فَظَنَّهُ لُغَةً حَبَشِيًّا . وَالْحَبَشِيَّةُ الْمَعْرُوفَةُ

فِي أَسْرَاطِ السَّاعَةِ : «إِنَّ مِنْ رِوَايَتِكُمْ أَيَّامًا يَرْفَعُ فِيهَا الْعِلْمُ وَيَكْثُرُ فِيهَا الْمَرْجُ» قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْمَرْجُ ؟

قَالَ الْقَتْلُ . وَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَالتِّرْمِذِيُّ وَاللَّفْظُ لَهُ وَابْنُ مَالٍ . وَانْظُرْ تَحْفَةَ الْأَسْوَدِيِّ (٢ : ٢٢٢) .

§ و "هَكَرُ" : موضع أو دير . قال الأزهري : إزاء رُوميا . قال
امرؤ القيس :

كَنَاعَتَيْنِ مِنْ ظَبَاءِ تَبَالَةٍ * عَلَى جُودَرَيْنِ أَوْ كَبَعِضِ دُمَى هَكَرٍ

§ قال الأصمعي : [و] من صفات الأسد "الهِنْدُسُ" وهو فارسي ، وأصله
"الهِنْدَاوُ" . قال جندل بن المُثَنَّى [الطهمي] :

يَا كُلُّ أَوْ يَحْسُو دَمًا وَيَلْحَسُ * شِدْقِيهِ هَوَاسٌ هَزْزُ بَرِهِنْدُسٍ

- (١) وفي معجم البلدان عن الأزهري أنه بلد أو قصر ، وعن الحارثي أنه على نحو أربعين ميلا من المدينة . وكل هذا خطأ ، فإن الهنداني ذكره مرارا في صفة جزيرة العرب في قصور اليمن وحصولها القديمة ، وانظر من ذلك (ص ٢٠٣ س ١١ - ١٦) . فليس في الاسم إذن شيء من العجبة .
- (٢) من نصيدة في ديوانه (٥٧ - ٦٠) والبيت في الجهرة (٤١٥ : ٢) والشطر الثاني في اللسان في المسادة .
- (٣) « تبالة » مدينة باليمن . ورواية الديوان والجهرة .
• مما نعيثان من نعايج تبالة •
- (٤) كذا في النسخ ، وفي الروايات الأخرى « لدى جودرين » . والجودر يفتح القال وضحا : وله البقرة الوحشية .
- (٥) « دمي » جمع دمية .
- (٦) الزيادة من ح ، م .
- (٧) هذا مستبعد جدا ، والهندس الجري ، والظاهر أنها كلمة عربية .
- (٨) الزيادة من ح ، م والبيت في اللسان .
- (٩) « الهَرَس » الطروعان بالليل والطلب بجماعة ، والهوس أيضا : شدة الأكل ، وكلاهما يصلح وصفا للآسد . وقالوا أيضا رجل هواس وهواسة : شجاع مجرب .

باب الياء

§ "يَعْقُوبُ" : اسمُ النبي صلى الله عليه [وسلم] . و "يُوسُفُ" و "يُونُسُ" ^(١١)
و "يُوشَعَ" و "الْيَسَعَ" : كلها أعجمية . ^(١٢)

§ قال : فأما "اليَعْقُوبُ" ذكرَ الحَجَل فهو عربي .

§ ابنُ قُتَيْبَةَ : "الْيَمُ" : البحرُ بالسريانية . ^(١٣)

§ و "الْيَلَمَقُ" : القَبَاءُ . وأصله بالفارسية "يَلَمَّة" . قال ذو الرِّمَّة : ^(١٤)

• كأنه منقبي يَلَمَقِي عَرَبُ •

§ و "الأَرَنْدَجُ" و "الْيَرَنْدَجُ" بالفارسية "رَنْدَه" وهو جلدُ أسود . ^(١٥)

[قال أبو بكر] : "يَكْسُومُ" : اسمُ أعجميٍّ معربٌ . وأحسب أنه اسمُ موضعٍ ^(١٦)

بمِيسَه .

(١) الزيادة من ح ٤ م . (٢) على قراءة من قرأ بخفيف اللام الساكنة . وانظر ما مضى

في مادة "الْيَسَعَ" ص ٢٩٩ م ٢ . (٣) في ب «والم» والواو لم تذكر في سائر النسخ .

(٤) هكذا ذم ابن قتيبة وغيره ، وذهب ابن دريد ، فلذلك قال في الجهمزة (١ : ١٢٣) : «الم

فسره في التزييل البحر ، وزعم قوم أنها لغة سريانية ، والله أعلم » . ونقل اللسان عن بعضهم أن أصله

"يَمَّ" . و "الم" من الألفاظ القرآنية ، جاءت في الكتاب الحكيم مرارا ، ولا دليل لمن زعم أنها غير ^{١٥}

عربية . وانظر الجواهر للبروني (ص ١٣٩ - ١٤١) . (٥) في اللسان والجهمزة (٣ : ٥٠١)

«القباء المشق» . وزاد في اللسان أن جمه "يَلَمَقُ" . (٦) يصف الثور الوحشي ، كما في اللسان

(١٢ : ٢٦٧) . (٧) في ب «وَالْيَرَنْدَجُ وَالْأَرَنْدَجُ» بالتقديم والتأخير ، وهو مخالف للنسخ

المخطوطة . وقد مضت هذه المادة بأطول ما هنا ، في ص ١٦ م ١ - ٥ . (٨) الزيادة من النسخ

المخطوطة . وهذا نص الجهمزة (٣ : ٣٨٤) . (٩) ويقال : "كيسوم" بتقديم الكاف ، ^{٢٠}

وقد مضى في ص ٢٩١ م ١

§ [و] ^(١) الياسمين ^(٢) و"الياسمون" : إن شئت أعربتّه بالواو والباء، وإن شئت جعلت الإعراب في السون ، لفتان ^(٣) . وحكى عن الأصمعي أنه قال : هو فارسي معرب .

§ و"يأجوج" : أعجمي .

§ و"الياقوت" : كذلك . والجمع "اليواقيت" . وقد تكلمت به العرب . قال مالك بن نويرة البيربوعي ^(٤) :

لن يذهب اللؤلؤ تاج قد حُببت به * من الزبرجد والياقوت والذهب
يقولهُ للنعان بن المنذر لما عَرَضَ عليه الرِّدَاقَةُ فأتى ، فطلبه فهرب منه .

§ و"يَكْسُومُ" : صاحبُ القبل ملكُ الحبشة . فارسي معرب . وقد تكلمت به العرب . قال عدي بن زيد ^(٥) :

(١) الزيادة من النسخ المخطوطة . (٢) بكسر السين فهما ، وبعضهم يفتحها ، وضبطه أدي شير يسنونها ، وهو خطأ . (٣) قال الجوهري : « بعض العرب يقول شمت الياسمين وهذا ياسمون ، فيجري مجرى الجمع ، كما هو يقول في نصيبين » وفي اللسان : « لن قال ياسمون جعل واحده "ياسيا" فكانه في التقدير "ياسية" لأنهم ذهبوا إلى تأنيث الزجاجة والزهره » بخسوم على هجائين ، ومن قال ياسمين فرفع النون جعله واحدا وعرب نونه .

(١) "الياقوت" من الألفاظ القرآنية ، ففي الآية ٨ من سورة الرحمن « كأنهن الياقوت والمرجان » . وقد ادعوا أنه فارسي معرب . ولم يذكروا أصله في الفارسية ، رادعي العلامة الأب أنشاس ماري الكامل في حواشيه في نخب الجواهر (ص ٢) أنها معربة عن اليونانية Hyakinthos « ومعناها ضرب من الزهر » ! كذا قال ، وهو دعوى فقط . والظاهر أنه عربي من مادة أقيت كما أميت كثير من المواد . (٥) هو شاعر شريف ، أحد فرسان بني يربوع بن حنظلة ، قتله ضرار بن الأزور الأسدي بأمر خالد بن الوليد ، وقصته مشهورة ، ومرأى أنه مقيم إياه من أحسن الرثاء . وترجمته وأخباره في الإحابة (٢٦ : ٣٧) والمرزبان (ص ٢٦٠) والشعراء لابن قتيبة (ص ١٩٢ — ١٩٣) وشرح الحاشية (٢ : ٢٩٥ — ٢٩٥) والأغانى (١٤ : ٦٣ — ٧٠ سامي) .

(٦) من أبيات ذكرت في شعراء الجاهلية (ص ٤٥٧ — ٤٥٩) .

يَوْمَ يَنادُونَ يَا رَبَّ رَبِّهِمْ لَا يُفْلِتُ هَارِبُهَا

§ و "يهود" : أعجمي معرب . وهم منسوبون إلى يهوذا بن يعقوب .
فسموا "اليهود" وعربت بالدال .

وقيل هو عربي ، وسمي "يهودياً" لتوحيته في وقت من الأوقات ، فلزمه من أجلها هذا الاسم ، وإن كان غير التوبة وتقضها بعد ذلك .

§ و "اليارق" : فارسي معرب . وأصله "يآره" . وهو السوار .
[و] قد نكلت به العرب . قال شبرمة بن الطقييل :

(١) في شعراء الجاهلية «آل» بحذف حرف النداء . (٢) في ب «يدال» وهو مخالف لسائر النسخ . (٣) لأن العرب يقولون «هَادَ الرِّجْلُ يَهُودُ هَوْدًا» إذا أُنَابَ ووسيع . ويرجع ابن دريد أن اسم اليهود مشتق من هذا (ج ٢ ص ٣٠٦) . والظاهر أنه معرب ، وإن وافق اشتقاق القمل العربي . وانظر ما مضى في مادة "هود" ص ٣٥٠ ص ٧ والسان أيضا .
(٤) بفتح الراء . ويقال فيه أيضا "اليارج" بالهميم بدل القاف ، في السان : "اليارج" من حل اليدين ، فارسي . وفي التهذيب : "اليارجان" كلمة فارسي ، وهو من حل اليدين .

(٥) هذا ظاهر . وفي الصحاح : «اليارق الجيارة» وهو المستنبت العريض . وفسره القاموس بالمستنبت العريض أيضا ، وهو نقل عن الصحاح فيما أرى ، وكذلك في المعيار . و«المستنبت» سيق الكلام عليه في ص ٢٢٧ ص ٧٠٢ - ١٠ وأنه لعبة أو رقص ، فلا معنى للذكر في تفسير اليارق . والظاهر أنه خطأ ناسخ في بعض نسخ الصحاح ، ثم يقع لصاحب السان ، بل وقع له الصواب فقال : «واليارق الجيارة» وهو المستنبت العريض . و«المستنبت» فسر القاموس في مادته بأنه "اليارق" . فهذا دليل على أن كلمة "المستنبت" خطأ في كل نسخ القاموس وشرحه والمعيار وبعض نسخ الصحاح أو أكثرها .

(٦) الزيادة من النسخ المخطوطة .

(٧) في ب «طقييل» . والبيت في السان (١٢ : ٢٦٧) وبعده :

أَحَبُّ إِلَيْكُمْ مِنْ جِوْتِ عَمَادِهَا • سَيْبُوفٌ وَأَرْمَاحٌ لَمْ تَحْفَيفُ

وهما من أربعة أبيات في الحامسة (٢ : ٢٣٢ - ٢٣٣ من شرح التبريزي) .

لَعَمْرِي لَقَطِي عِنْدَ بَابِ ابْنِ مُحَرَّرٍ * أَغْنَىٰ عَلَيْهِ الْيَارَقَانُ مَشُوفٌ^(١)
 شَبَّهِ الْمَرْأَةَ بِالْقَطِي الْخَالِصِ الْبَيَاضِ . و « الْغَنَّةُ » صَوْتُ يَخْرُجُ مِنَ الْأَنْفِ .
 و « الْمَشُوفُ » [الْمَجْلُوفُ] وَهُوَ^(٢) [من صفات المرأة أيضًا]^(٣) وَكَانَ الْأَجُودُ أَنْ يَكُونَ
 مِنْ صِفَاتِ الْيَارِقِ .

§ قَالَ الْأَصِمِيُّ : « يَا هَيَّاهُ » مَفْتُوحُ الْهَاءِ ، و « يَهْيَاهُ »^(٤) . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ :
 قُلْتُ : كَيْفَ تَقُولُ لِلْاِثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ وَالْمَوْثِقِ ؟ فَلَمْ يَذَرِ^(٥) .
 قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : أَظُنُّ أَوَّلَهُ بِالسَّرْيَانِيَةِ « يَا هَبًا شَرَاهَبًا »^(٦) .

- (١) فِي الْحَمَاسَةِ « رَثِمٌ » وَالرَّثِمُ الْقَطِي الْخَالِصُ الْبَيَاضُ . وَمَا هُنَا مَوَاقِفُ لِمَا فِي اللِّسَانِ .
- (٢) هَذَا الشَّرْحُ قَوْلُهُ الْمُؤَلِّفُ مِنْ شَرْحِ شَيْخِهِ التَّبَرِّزِيِّ فَقَدْ دَخَلَ وَأَتَى وَتَصَرَّفَ .
- (٣) الزِّيَادَةُ لَمْ تَذَكَرْ فِي ب وَمَوْضِعِهَا بَيَاضٌ فِي أَصْلِهَا الْمَخْطُوطُ . وَهِيَ ثَابِتَةٌ فِي سَائِرِ النُّسخِ وَنُزَجَ اخْتِصَاصُ .
- (٤) الَّذِي فِي نَزَجِ الْحَمَاسَةِ « وَهُوَ مِنْ صِفَاتِ الرِّيمِ أَيْضًا » .
- (٥) يَعْنِي الْأَوَّلَ وَضَمُّ الْأَخِيرَةِ . وَفِي بَعْضِ اللُّغَاتِ يَكْسَرُهُمَا ، وَفِي بَعْضِهَا يَفْتَحُ الْأَوَّلُ وَيَكْسَرُ الثَّانِي .
- (٦) وَانْظُرِ اللِّسَانَ (١٧ : ٤٦٣ — ٤٦٤) . (٦) فِي ب « الْاِثْنَيْنِ » يَدُونَ لَامِ الْخَرَزِ ، وَهُوَ خَطَأٌ وَخَالَفَ لِسَانُ النُّسخِ . (٧) فِي اللِّسَانِ : « ابْنُ بَرْزَجٍ » : مَا سَمِيَ مِنْ بَنِي أَسَدٍ يَقُولُونَ « يَا هَيَّاهُ » أَفْقِلَ ، وَ « يَا هَيَّاهُ » أَفْقِلًا ، وَ « يَا هَيَّاهُ » أَفْقِلُوا ، وَ « يَا هَيَّاهُ » أَفْقِلِ ، وَالنِّسَاءُ كَذَلِكَ . وَهِيَ آخَرَى ، يَقُولُونَ لِلرَّجُلِ « يَا هَيَّاهُ » أَفْقِلِ ، وَ « يَا هَيَّاهَانِ » أَفْقِلَا ، وَ « يَا هَيَّاهُونِ » أَفْقِلُوا ، وَالرَّأَةُ « يَا هَيَّاهُ » أَفْقِلِ ، فَيَصْبِرُهَا ، كَأَنَّهُمْ خَالَقُوا بِذَلِكَ بَيْنَ رَجُلٍ وَرَجُلٍ ، لِأَنَّهُمْ أَرَادُوا الْهَاءَ فَلَمْ يَدْخُلُوهَا ، وَالثَّانِي « يَا هَيَّاهَتَانِ » أَفْقِلَا ، وَ « يَا هَيَّاهَاتُ » أَفْقِلِي . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : « رَاْعِيَاهُ وَرَاْعِيَاهُ وَرَاْعِيَاتُ وَرَاْعِيَاتُ كُلُّ ذَلِكَ يَفْتَحُ الْهَاءَ » .
- (٨) أَمَا الْهَاءُ فِيهَا مَفْتُوحَةٌ كَمَا ضَبَطْتُ فِي اللِّسَانِ وَحَدَّ م ، وَضَبَطْتُ فِي ب يَكْسَرُهَا ، وَهُوَ خَطَأٌ فِيمَا أَرَجَحُ ، وَأَمَا الْيَاءُ فِيهَا فَضَبَطْتُ فِي اللِّسَانِ م وَنَحْوُهُ فِي الْأَوَّلِ وَلَمْ تَضْبُطْ فِي الثَّانِيَةِ ، وَضَبَطْتُ بِالتَّشْدِيدِ فِيهَا مَعَ فِي ح فَظَنَنْتُ أَنَّهَا أَصَحُّ أَوْ رَجَحُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وَهَذَا آخِرُ مَا قَصِدْتُ إِلَيْهِ مِنْ تَحْقِيقِ كِتَابِ « الْمَعْرَبِ » عَمَّا بَقِيَ مِنْهُ . وَأَتَمَمْتُهُ الظَّهْرَ مِنْ يَوْمِ الثَّلَاثَةِ ٩ رَجَبِ الثَّانِي سَنَةِ ١٣٦٠ — ٦ مَاجٍ سَنَةِ ١٩٤١ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . وَأَسْأَلُهُ سُبْحَانَهُ الْعَصْمَةَ وَالتَّوْفِيقَ مَا

كُتِبَ

أحمد محمد شاكر

«آزر»

تحقيق أنه اسم أبي إبراهيم عليه السلام

وعدنا في التعليق على مادة «آزر» ص ٢٨ - ٢٩ أن نذكر هذا البحث في آخر الكتاب ، وفي الآن بما وعدنا ، تحقيقا لبحث اضطررت فيه أقوال العلماء والمفسرين والمؤرخين ، من المتقدمين والمتأخرين :

ونش لسان العرب في هذه المسألة : «وآزرُ اسمُ أبي إبراهيم على نبينا وعليه الصلاة والسلام . وأما قوله عز وجل : ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ ﴾ قال أبو إسحاق : يقرأ بالنصب «آزر» ، فن نصب فوضع خفيض بدل من «أبيه» ، ومن قرأ «آزر» بالضم فهو على النداء . قال : وليس بين النسابين اختلاف إن اسم أبيه كان تاريخ . والذي في القرآن يدل على أن اسمه آزر . وقيل آزر عندهم ذم في لغتهم ، كأنه قال : وإذ قال إبراهيم لأبيه الخاطي . ودوى عن مجاهد في قوله : ﴿ آزَرَ اتَّخَذُ اصْنَامًا ﴾ قال : لم يكن بأبيه ، ولكن آزر اسم صنم . وإذا كان اسم صنم فوضعه نصب ، كأنه قال : وإذ قال إبراهيم لأبيه اتَّخَذُ آزَرَ إِلَهًا اتَّخَذُ اصْنَامًا آلهة » .

وأبو إسحاق الذي قلده الجواليقي وصاحبُ اللسان ، هو أبو إسحاق الزجاج ، إبراهيم بن السري ، المتوفى سنة ٣١١ . وقد قلده عامة العلماء ، فيما زعم من أنه لا خلاف في أن اسم والد إبراهيم «تاريخ» أو «تارخ» .

وقد أخطأ الزجاج في هذا خطأ شديداً ، فإن العلماء بالنسب لم يجمعوا على ذلك ، بل حكى ابن جرير في التفسير (٧ : ١٥٨) عن السدي وابن إسحاق أنها سمياه «آزر» ، وعن سعيد بن عبد العزيز أنه قال : «هو آزر» وهو تاريخ ، مثل :

إسرائيل ويعقوب . « أى لأن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم يُسمى أيضاً «إسرائيل» ، كما هو معروف ثابت . وقد رد الإمام نضر الدين الرازى فى تفسيره (٣ : ٧٢ من الطبعة الأولى ببولاق) على الزجاج أحسن رد فقال : « أما قولهم أجمع النسابون على أن اسمه كان تارح . فنقول : هذا ضعيف ، لأن ذلك الإجماع إنما حصل لأن بعضهم يقلد بعضاً ، وبالأخرة يرجع ذلك الإجماع إلى قول الواحد والاثنين ، مثل قول وهب وكعب وغيرهما . وربما تعلقوا بما يحدونه من أخبار اليهود والنصارى ، ولا عبرة بذلك فى مقابلة صريح القرآن » .

ثم هاجم العلماء أقوال النسابين ، وأزعجتهم دعوى الإجماع ، فذهبوا يتحليون بجمع بين الدليلين ! ففهم من تأول إعراب «آزر» أنه مفعول مقدم ، وأنه أمم صنم ، كالقول المنسوب لمجاهد . ومنهم من تأوله بأنه وصف ، معناه المعوجج ، أو المخطئ ، أو الشيخ الهرم ، أو نحو ذلك . ومنهم من تأوله بأنه لقب لوالد إبراهيم . ومنهم من تأول قوله (لآبيه) بأن المراد « أعمه » وأن العم يطلق عليه أنه أب . ومنهم من روى قراءات غريبة شاذة للكلمة ، فإنها رُسمت فى المصحف هكذا «أازرا تتخذ» ، فرويت قراءة : «أأزرأ تتخذ» ، « بهمة استفهام وفتح الحمزة بعدها وسكون الزاى ونصب الراء منونة وحذف همزة الاستفهام من أتخذ » . قال ابن عطية : « المعنى : أعضداً وقوة ومظاهرة على الله تتخذ » . ورويت قراءة : «أأزرأ تتخذ» وهى كالسابقة فى الضبط إلا أن الحمزة الثانية مكسورة . قال ابن عطية : « ومعناها أنها مبدلة من واو . كإسادة وإسادة . كأنه قال : أوزراً أو مائماً تتخذ أصناماً ، ونصبه على هذا بفعل مضمر » .

وقد غلا صديقنا الأستاذ الشيخ أمين الخولى فى الاعتماد على هذه الغرائب ، حتى قال فى التعليق على (دائرة المعارف الإسلامية) فى مادة «آزر» رداً على المستشرق

ونفسك : « فهذه أربعة أوجه نُقلت في تحرير قراءات الآيات — على نظير في بعضها — بتعين في اثنين منها إلا يكون آزر اسم أبي إبراهيم ، ويحتمل ذلك في اثنين . فليس من الصنيع العلى أن يُطلق ناقل عن القرآن القول بأن آزر اسم أبي إبراهيم في سورة الأنعام » !! ونقل كلامه كله أستاذنا العلامة الشيخ عبد الوهاب النجار في كتابه قصص الأنبياء (ص ٦٤ - ٦٦) ثم رُجِحَ القول المنسوب إلى مجاهد ، بأن «آزر» اسمُ صنم ، وقال : « وعلى ذلك يكون والد إبراهيم لم يُذكر باسمه العلى في القرآن الكريم » !!

وهذه كلها أقوال كما ترى !

أما ما نسب إلى مجاهد من أن «آزر» اسمُ صنم — فغير صحيح ، من جهة الإسناد والقيوت ، ومن جهة العربية . قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري (٨) : (٣٨٣) : « وحكى الطبري من طريق ضعيفة عن مجاهد : أن آزر اسمُ الصنم ، وهو شاذ » . ووصفه إمام المفسرين ابن جرير الطبري في تفسيره (٧ : ١٥٩) بأنه « قول من الصواب من جهة العربية بعيد ، وذلك أن العرب لا تنصب اسماً بفعل بعد حرف الاستفهام ، لا نقول أخاك أكلت ؟ وهي تريد : أكلت أخاك ؟ » . يعني لأن الاستفهام له الصدارة دائماً .

وأما من زعم أنه وصف ، فإنه إن صح ما قالوا كان وصفاً لا يصدر من نبي لأبيه ، وإبراهيم خليل الله يقول له أبوه : (أَرَاغِبُ أَنْتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ ، لَنْ لَمْ تَنْتَهِ لِأَرْجَمَكَ وَآخُجَرَنِي مَلِكاً) فيقول له إبراهيم : (سَلَامٌ عَلَيْكَ ، مَا اسْتَغْفِرُكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيظاً) - سورة مريم (٤٦ و ٤٧) . أَقْنِ يَتَأَذُّبُ مع أبيه هذا الأدب في حدة الجدل والمناظرة ، بعد التهديد من أبيه — : يُعقل منه أن يبدأ دعوة أبيه إلى دينه قبل الجدال بالشتم والسب ؟ ! اللهم غفرا . وما ردُّ هذا القول أيضاً

ما قال أبو حيان في البحر المحیط (٤ : ١٦٤) أنه «إذا كان صفةً أشكل منع صرفه ، ووصف المعرفة به وهو نكرة» . وإن حاول بعد ذلك توجيهه بشككف .

وأما تأويل الألب بالعم فإنه خروج باللفظ عن ظاهره وحقيقته ، إلى معنى يكون به مجازاً ، من غير قرينة ولا دليل على إرادة المجاز . ولو ذهبنا لتأويل النصوص الصريحة بمثل هذا بطلت دلالة الألفاظ على المعاني . ثم آيات القرآن متكررة في جدال إبراهيم لأبيه في الدين ، ودعائه إياه إلى الهداية ، وإياه أبيه ، من ذلك قوله تعالى في سورة التوبة في الآية ١١٤ : ﴿وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ ، فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَأَ مِنْهُ﴾ . وانظر أيضاً سور مريم (٤١ - ٥٠) والأنبياء (٥١ - ٥٢) والشعراء (٦٩ - ٨٦) والصافات (٨٣ - ٨٧) والزخرف (٢٦ - ٢٧) والمنححة (٤) . ففى هذه المواضع كلها التصريح بأن جدال إبراهيم كان مع أبيه ، فكيف يمكن حملها كلها على إرادة المجاز من غير دلالة أو قرينة ؟ !

وأما ما سموه قراءات في لفظ «آزر» فانها روايات لا سند لها ولا قوام ، وليست تثبت عند أهل العلم بالنقل بحال . فهي أضعف من أن تؤسّم بأنها قراءات شاذة ، وإن حكاه أبو حيان وغيره في تفاسيرهم ، والقراءات الصحيحة المعروفة ، العشرة ، بل الأربعة عشر ، لم ينقلوا فيها إلا قراءة «آزر» بفتح الزاء ، وقراء يعقوب «آزر» بضمها ، وليس في كتب القراءات ولا تفسير الطبري سواهما ، وانظر النشر لابن الجزرى (٢ : ٢٥٠) وإتحاف فضلاء البشر (ص ٢١١) وغيرهما . وحكى الطبري قراءة الضم أيضاً عن أبي يزيد المدبني والحسن البصري ، وحكاها أبو حيان عن أبي وابن عباس والحسن ومجاهد وغيرهم . وهذه القراءة حمجة واضحة في أنه علم ، لأنه منادى ، قال أبو حيان : «ولا يصح أن يكون صفةً ، لحذف

حرف النداء ، وهو لا يحذف من الصفة إلا شذوذاً . ومع ذلك فإن الطبري لم يرض هذه القراءة ، قال : « والصواب من القراءة في ذلك عندى قراءة من قرأ بفتح الراء من آزر ... وإنما أُجيزت قراءة ذلك لإجماع الحجة من القراء عليه » .

وبعد : فإن الذى أُلْهِم إلى هذا العنيت شيخان اثنان : قولُ النّسّابين ، وما فى كتب أهل الكتاب .

أما قولُ النّسّابين ، فإن هذه الأنساب القديمة مختلفة مضطربة ، وفيها من الخلاف العجيب ! وقد روى ابن سعد فى الطبقات (ج ١ ق ١ ص ٢٨) بإسناده عن ابن عباس : « أن النّبيّ عليه السلام كان إذا نسب لم يجاوز فى نسبه معد بن عدنان بن أد ، ثم يمسك ويقول : كذب النّسّابون ، قال الله عز وجل : ﴿ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا ﴾ » . وذكر ابن سعد بعد ذلك أقوالاً فى النسب إلى إسماعيل ، ثم قال : « وهذا الاختلاف فى نسبه يدل على أنه لم يحفظ . وإنما أخذ ذلك من أهل الكتاب وترجموه لم يوافقوا فيه . ولو صحّ ذلك لكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلم الناس به . فالأمر عندنا على الانتهاء إلى معد بن عدنان ، ثم الإمساك عما وراء ذلك إلى إسماعيل بن إبراهيم » .

وأما كُتُبُ أهل الكتاب فإن الله سبحانه وصف هذا القرآن فقال : ﴿ وَآتَيْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ ﴾ . (سورة المائدة ٤٨) . و « المهيمن » الرقيب ، فهذا القرآن رقيب على غيره من الكتب ، وليس شىء منها رقيباً عليه . ولذلك قال ابن جرير الطبري فى شأن الخلاف فى «آزر» أهو اسم أم معد : « أولى القولين بالصواب عندى قول من قال هو اسم أبيه ، لأن الله تعالى أخبر أنه أبوه . وهو القول المحفوظ من قول أهل العلم ، دون القول

الآخر الذي زعم قائله أنه نعت . فإن قال قائل : فإن أهل الأنساب إنما ينسبون إبراهيم إلى تَارَح ، فكيف يكون آزر اسماً له ، والمعروف به من الاسم تَارَح ؟ قبل له : غير محال أن يكون كان له اسمان ، كالكثير من الناس في دهرنا هذا ، وكان ذلك فيما مضى لكثير منهم . وجائز أن يكون لقباً ، والله تعالى أعلم . وهذه الإجابة من الطبري ليست تسليماً بصحة الاسم الآخر ، وإنما احتياط فاجاب على فرض صحته ، كما هو واضح من كلامه .

والحجة القاطعة في نفي التأويلات التي زعموها في كلمة ”آزر“ ، وفي إبطال ما تنمونه قراءات تخرج باللفظ عن أنه علم لوالد إبراهيم ، الحديث الصحيح الصريح في البخاري : « عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يَلْقَى إبراهيمُ أباهُ آزرَ يومَ القيامةِ ، وعلى وجهِ آزرَ قترَةٌ وغبرةٌ ، فيقولُ له إبراهيمُ : ألمَ أَقُلْ لَكَ لا تَعْصِيَنِي ؟ فيقولُ أبوه : فالْيَوْمَ لا أُعِصِيكَ » إلى آخر الحديث ، في البخاري (٤ : ١٣٩ من الطبعة السلطانية) وفتح الباري (٦ : ٢٧٦ من طبعة بولاق) . وشرح المعنى (١٥ : ٢٤٣ - ٢٤٤ من الطبعة المنيرية) . فهذا النص يدل على أنه اسم العلم ، وهو لا يحتمل التأويل ولا التحريف .

ووجه الحجة فيه : أن هذا النبي الذي جاءنا بالقرآن من عند الله ، فصدقناه وآمنّا أنه لا ينطق عن الهوى ، هو الذي أخبر أن ”آزر“ أبو إبراهيم ، وذكره باسمه العلم في حديثه الصحيح ، وهو المبين لكتاب الله بسنته ، فما خالفها من التأويل أو التفسير باطل .

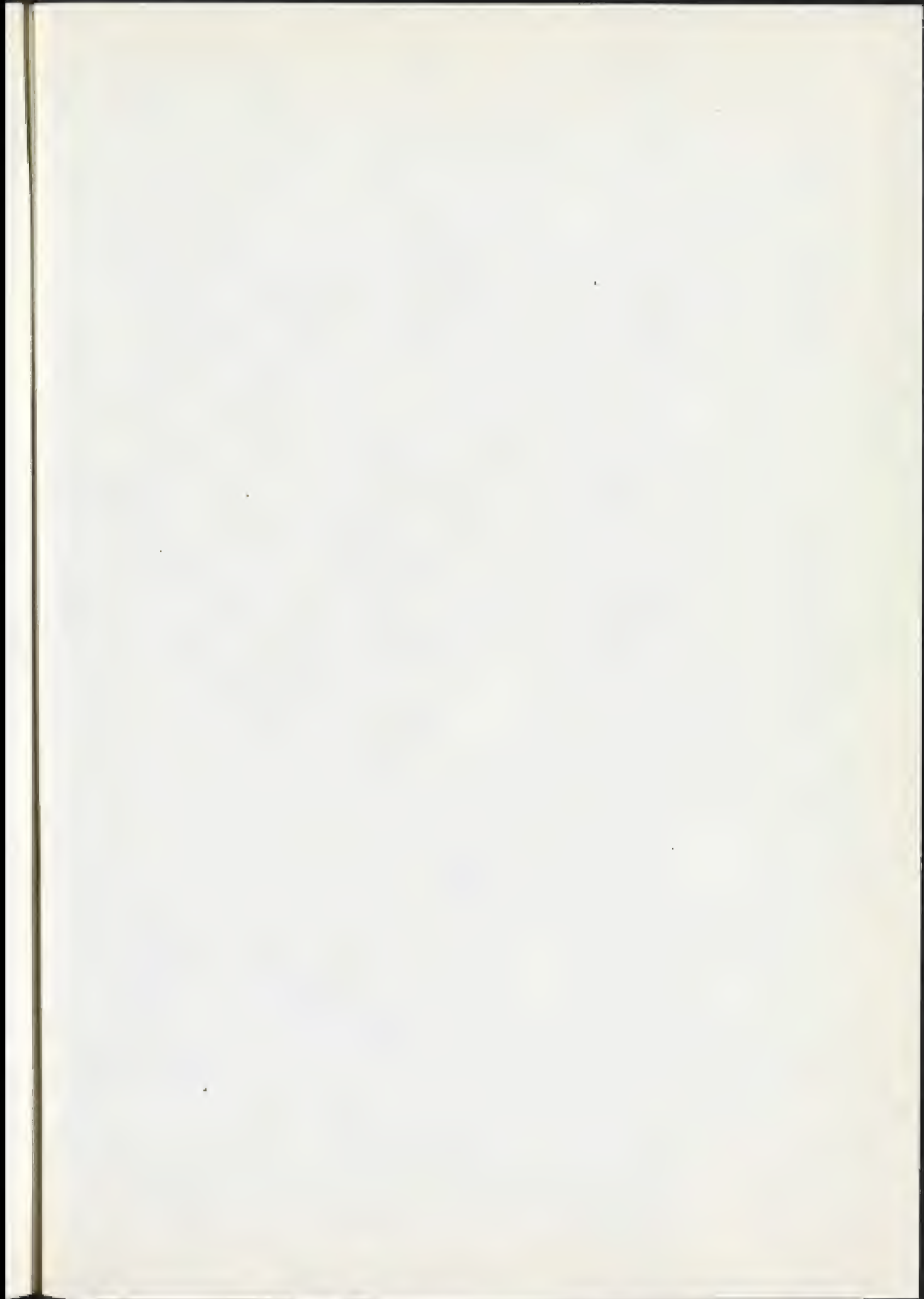
وهذه الأخبار عن الأسم المطوية في دفائن الدهور ، المتغليلة في القدم ، قبل تاريخ التواريخ ، لا نعلم عنها خبراً صحيحاً ، إلا ما حكاه النبي المعصوم ، إخباراً عن

الغيب، بما أوحى الله إليه في كتابه، أو ألقى في رُوحه في سنته، وحُب أو إهماء،
إذ لا سبيل غيره الآن لتحقيقها علمياً تاريخياً .

وما ورد في كُتُب أهل الكتاب لم تُثبِتْ نِسْبَتُهُ إلى مَنْ نُسِبَ إليه، بأية طريق
من طرق النبوت، فلا يصلح أن يكون حجة لأحد أو عليه .

وليس لمـترض أن يُشكَّك في صحة الحديث الذي روينا، فإن أهل العلم
بالحديث حكموا بصحته، وكفى برواية البخاري إياه في صحبه تصحيحاً، وهم أهل
الذكر في هذا الفن، وعنه يؤخذ، وبهم يقتدى في التوثيق من صحة الحديث .
وأسأل الله العصمة والتوفيق ما

أحمد محمد شاكر



استدراك

صفحة	سطر	
٧	١٥٤	يزاد أن في اللسان مصراعين آخرين من الرجز في مادة "تفريق".
١٣	٩	البيتان المذكوران في شرح التبريزي على الحماسة ج ١ ص ٢٤٩
١٦	١	مثنائي المسادة مختصرة في باب الباء ص ٣٥٥ س ٨
١٧	١٩	«زواية» صوابها «زاوية» .
٢٠	٩	القصيدة مذكورة أيضا مشروحة في أمالي ابن الشجري طبع حيدرآباد ج ١ ص ٩١ وما بعدها . والبيت سيأتي أيضا في ص ١٩٤ س ٦ و ص ٢٨٢ س ٤
٢١	١٠	«للقلاخ بن» صوابه «للقلاخ بن حزن» .
٢٦	٢١-١٨	يزاد أن عبد الله الحرشي له ترجمة في شرح الحماسة ج ٢ ص ٥٧ - ٦١
٢٧	٢٠	صوابه «هنا وفيما يأتي» .
٣٦	١٤	«الطومماوى» صوابه «الطومماوى» .
٤١	١٩	«دعلج» صوابه «دعلج» .
٤٢	٧	«ثمانين» صوابه «ثمانين» .
٨٥	١٧	«الفيزوزابادى» صوابه «الفيزوزابادى» .
٩٨	٧	سيأتي بيت آخر من القصيدة في ص ١٦٥ س ٤ وثالث في ص ٢٧٢ س ٣
١١٤	٩	«ويجبريل» صوابه «ويجبريل» .
١١٦	٧	يزاد : وكذلك هو في الأغاني ٢ : ١٢٧ من طبعة الدار .
١٢٠	٥	«يجعل» صوابه «يجعل» .
١٢١	١	والحاشية رقم (٢) «مرباد» تبين في بعد أن صوابه «من باد» لقول المؤلف فيما يأتي في مادة «قباز» ص ٢٦٥ س ٤ «قال عدي بن زيد يذكر من هلك» . وذكر بيتا من القصيدة .

صفحة	مستطير	
١٢١	١٦	يزاد في آخر الحاشية رقم (٣): والبيت في شعراء الجاهلية ص ٤٧٣ وضبط « الحيقار » بكسر الحاء . وفيه أيضا « فَيَدَّاشِه » بل فيه « وَيَيْنِ فِي فَيَدَّاشِه رَبُّ مَارِد » . وأرجح أن هذا خطأ .
١٢٦	١	« الخورنق » سيأتي له ذكر في الكتاب في مادة « سَمَار » ص ١٩٥
١٣٤	٧	سيأتي البيت في ص ٢٦١ من ٦ و ص ٢٩٧ من ٤
١٤٩	٨	سيأتي البيت في ص ٣٠١ من ٢
١٥٠	١٧	يزاد في الحاشية رقم (٧) : والبيت سيأتي في ص ٣٤٩ من ٨ وهو أيضا في اللسان ج ١٤ ص ٢١٩
١٥١	٧	أشار صاحب اللسان ج ١٧ ص ٧٤ إلى كلام المؤلف في هذه المادة .
١٥٨	٦	« محراق » صوابه « محراق » بالحاء المعجمة .
١٥٩	٤-١	سأني المادة يجمعونما هنا في ص ٣١٣ من ٣ - ٦
١٦٥	٤	« ويو » صوابه « ويوت » . وهذا البيت قيل أنه لعبد الرحمن بن حسان ، وهو الراجح ، كما مضى في ص ٩٨ في الكلام على بيت آخر من القصيدة . وسيأتي بيت ثالث منها في ص ٢٧٢ من ٣
١٦٦	٤	سيأتي البيت منسوباً لجرير في ص ٣٥١ من ٨
١٧٥	١٣	« إذ هني » صوابه « إن هني » . « جزايه » صوابه « حَزَايَه »
		كما في اللسان ج ١ ص ٣٠٠
١٧٧	٢١-٢٠	سأني مادة « كفر » ص ٢٨٦ من ٣
١٨٠	١٢	بيت رؤية سيأتي في المتن ص ٢٩٠ من ٦
١٨٠	١٧	يزاد في الحاشية رقم (٣) : وفي اللسان في مادة « شَخ ت » أن « الشَّخِيت » و « الشَّخِيت » القبار الساطع . وقيل هو فارسي معرب . ثم نقل عن ابن السكيت أنه « الشَّخِيت » و « الشَّخِيت » بالحاء والحاء ، لأن المعجم تقول « شَخَّت » .

صفحة	سطر	
١٨٢	٩	والحاشية رقم (٩) يزداد في الحاشية: والصواب «بثما». والحديث رواه الطبراني وغيره. انظر مجمع الزوائد ج ٦ ص ٩ - ١٢ والإصابة ج ص ١٧١ - ١٧٣ والفائق ج ٢ ص ١٢٨
١٨٥	١٦	يزداد في الحاشية: وسيأتي للؤلف نسبه لأوس بن حجر في ص ٢٤٠ ص ٣ وص ٣٣٠ ص ٥
١٨٥	٢٥	يزداد في الحاشية: وسيأتي في ص ٣٣٠ ص ٣
١٨٩	١٧	سيأتي "الفيجن" في متن الكتاب ص ٢٤٢ ص ٥
١٩١	٧	والحاشية رقم (٦) يزداد في الحاشية: والبيت ذكره ابن دريد في الجمهرة ج ٣ ص ٥٠٣ شاهدا لما أجروه على الغلط فحاشوا به في أشعارهم.
١٩١	٩	البيت ذكر في الجمهرة كتابه.
١٩٢	٨	«دائرة» صوابه «دائرة».
١٩٤	٧	«شاه» الأجود «شاه».
١٩٤	١٨	يزداد في آخر الحاشية رقم (٤): وقال أيضا ج ٣ ص ٣٥٠: «ومجمل: كتاب، والله أعلم. ولا يلتفت الى قولهم أنه فارسي معرب».
٢١٨	٣	سيأتي بيت جرير أيضا في ص ٢٧١ ص ٥ وص ٣٥٠ ص ٩
٢٢١	٩	«طس» صوابه «طس»
٢٣٧	٩	يزاد بعد قولنا «وكذلك صاحب اللسان»: وذكره صاحب القاموس في تفسير «اليارق» بأنه «الدستند العربي» وقيل في ذلك الجوهرى.
٢٤٢	١	«والفجل» تضبط الفاء بالضم.

صفحة	سطر	
٢٤٣	٨	في اللسان ج ١٢ ص ٢٢ شاهد للفرند بمعنى الحرير، وهو قول الأخطل :
		يَرْفُلْنَ فِي سَرْقِ الْفِرْنِدِ وَقَرْهٍ • يَسْعَبِينَ مِنْ هُدَايِهِ أَذْيَالًا وهذا البيت لم يذكر في قصيدته في الديوان . وأشار إليه مصححه في ص ٤٢ نقلا عن اللسان . وقد مضى في متن الكتاب شاهدان آخران للفرند، ص ١٣٥ س ٩ وص ١٣٦ س ٣ "فاو" صوابه "ف وو" و"قاوه" صوابه "ف وه" .
٢٥٠	١٤	يزاد في آخر الحاشية رقم (٦) : وقال ابن خلكان في وفيات الأعيان ج ١ ص ١٦ من طبعة بولاق : « والقيروان في اللغة القافلة ، وهو فارسي معرب . يقال أن قافلة نزلت بذلك المكان ، ثم بنيت المدينة في موضعها ، فسميت باسمها . وهو اسم للجيش أيضا . وقال ابن القطاع اللغوي : القيروان بفتح الراء الجيـش ، وبضمها القافلة ، نقله عن بعضهم ، والله أعلم » .
٢٧١	٥	البيت سيأتي أيضا في ص ٣٥٠ س ٩
٢٩١	١١	صوابه الجمهرة (ج ٣ ص ٣٨٤ ، ٣٨٨) .
٢٩٢	٢٤	يزاد في آخر الحاشية رقم (٦) : وفي حاشية نسخة من الأصول المخطوطة لكتاب الكامل للبرد (ص ٢٧٥ طبعة أوربة) ما نصه : « قال الشيخ أبو يعقوب في كَرْمَانَ بكسر الكاف لا غير ، ومعناها " دِيدَان " جمع " دُود " " كَرْم " دُود و " كَرْمَان " دِيدَان » .

مفاتيح الكتاب

- ١ - معجم الألفاظ المعربة وما ذكر أنه أصل لها
- ٢ - فهرس الأعلام
- ٣ - الأماكن »
- ٤ - الشعر »
- ٥ - الكتب »



١ - معجم الألفاظ المعربة وما ذكر أنه أصل لها

أبريق ٥ : ٢ : ٢٣ : ١ : ٢٦٥ : ٢	أب ١٠٦ : ١٦ : ١٩٩ : ١٠ : ٣٢٦ : ١١
أبريق ٢ : ٢٦٥ : ٢	أبر ٢١ : ٥٠ : ٢٢٩ : ٧
أبرار ١٩ : ١٢	أبرون ٢١ : ١
أبريم ٢٤ : ٣	أبور ٢١ : ١
أبلة ١٦ : ٦	آدم ١٣ : ٤
أبليس ٢٣ : ٧	آذ ٣٤ : ٥٠ : ٦٧ : ٤
أبل ٣٠ : ٧	آز ١٥ : ٧ : ٢٨ : ١٠ : ٣٥٩ : ١
أبل ٣١ : ٤	آك ٢٨ : ٦
أجوق ١١ : ٢ : ٩٤ : ٥	آساجون ١٨٨ : ١٨ : ٤٨
الأحواز ٣٧ : ٢٤	آسان كون ١٨٨ : ١٨
الأحواز ٣٧ : ٢٤	آشوب ٨ : ٢ : ٢٧ : ٢
إعوان ١٢٩ : ٥	آصف ٣٣ : ١٠
إدريس ١٣ : ٢	آف ٣٤١ : ١٢
أذرعان ٣٥ : ٣	آك ٣٣ : ٤٩ : ٣٤ : ٧
أذرجلوس ٢٢٢ : ٦	آقانداز ٣٥٢ : ٩
أذينا ٢٣٤ : ٧	إبراهيم ١٣ : ٧
أران شهر ٢٣١ : ١٢	إبراهيم ١٣ : ١٨
أربان ١٩ : ١٠ : ٢٣٢ : ١	إبريم ١٣ : ٢ : ٥٠ : ٢٥٩ : ٢
أربون ١٩ : ١٠ : ٢٣٢ : ١	إبريم ١٣ : ٨
أرجان ٣٠ : ٣	أربعة ٣٠ : ٥
أرجوان ١٩ : ٦	إبر ٢٣ : ٦
أردن ٢٨ : ٣	إبريم ٨ : ٤٨ : ٢٧ : ٤
أرد ٣٤ : ١	

إصمين ١٤ : ١	أركان ٣٠ : ١٣
إسوار ٢٠ : ١٢	أركان ٢٩ : ٥
أشربة ١٧١ : ١٦	أرميا ٣٣ : ٨
أشائ ٢٧ : ١	أرمية ٢٩ : ٦
أشيام ١٨٣ : ١٣	أرمية ٣٣ : ٣
إشاوريل ٧ : ١٠	أرنج ١٦ : ١٠٨
إشوريل ١٨٩ : ٨	أزب ٣٢٦ : ١٣
إشنان ٢٤ : ٧	آب ٣٩ : ٣
أشوب ٨ : ٣	أبد ٣٨ : ٧
إسجد ٢١٨ : ١	إسبت ٢٤٠ : ٢
أصبة ٢١٨ : ١٢	أسيد ٢١٨ : ١٤
أسيدان ٢١٨ : ١٢	أستاذ ٢٥ : ١
أشيدية ٢١٨ : ١٢	إسار ٤٢ : ١
إسطل ١٨ : ٧	إسريق ١٥ : ٨
إسطنر ٣٨ : ٢	إسروه ١٥ : ٩
أصفانوس ٤٣ : ٣	أستقره ١٥ : ٨
إسقلبة ٤٤ : ٣	إسحق ٨ : ٤٥
أصف ٢٩٣ : ٦	إسرافيل ٨ : ٨
إصفند ١٨ : ٨	إسرايل ١٤ : ٤
أطربون ٢٦ : ٤	إسرايل ١٣ : ٤٣
أعرب ٢٣٢ : ٣	إسرائين ١٤ : ٥
إعزير ٦٩ : ٢٠	إسطل ١٩ : ٧
إفليد ٢٠ : ١٠	إسبت ٢٤٠ : ١٢
٣١٤ : ٤	إسندرامقط ١٨ : ٣
أفليم ٢٣ : ٤	أصف ٣٥ : ١
أكراد ٢٨٤ : ١	أسكرجة ٢٧ : ٨
أكت ٢٩٥ : ٥	١٩٧ : ٦
ألوة ٤٤ : ١	إسكندر ٤١ : ٤
إلياس ١٣ : ٢	إسميل ٧ : ١٠
	١٣ : ٢
	١٤ : ١

أبواب ١٣ : ١٤ : ١٥

باب ٧٣ : ١٥

باب ٧٣ : ٢

باب ١٢١ : ١٥

باب ٧٩ : ٣

باب ٢٩٩ : ٢٠

باب ٨١ : ٥

باب ٣١٤ : ١

باب ٨١ : ٥

باب ٣٢٨ : ٢١

باب ٧٥ : ٥

باب ٧٥ : ١٤

باب ٣٢٢ : ١٩

باب ٦٥ : ٢

باب ٧٥ : ١٥

باب ٤٦ : ٧

باب ٤٦ : ٢١

باب ٤٦ : ٢١

باب ٧٨ : ١٧

باب

باب ٧٨ : ٦

باب ٨٣ : ٤

باب ٥٨ : ٧

باب ٦٣ : ١٠ : ٢٦٥

باب ٦٣ : ٢٢

باب ٨٣ : ٣

باب ٥٧ : ٢٢

البسج ٢٩٩ : ١٧ : ٣٥٥ : ٢

البسج ٤٣ : ٢٤

البسج ٢٠ : ٤١ : ٢٩ : ٥

البسج ٤٣ : ٧

البسج ٣٢٥ : ١٦

البسج ٣٢٥ : ٩

البسج ٢٤٩ : ٢

البسج ٢٦ : ٩

البسج ٢٦ : ١١

البسج ٣٥٢ : ٩

البسج ٣٧ : ٢

البسج ٣٧ : ٦

البسج ٢٥ : ٦

البسج ٢٦ : ١

البسج ٣٢٨ : ١٥

البسج ٣٢٨ : ١٥

البسج ٢٠ : ٧

البسج ٢٨ : ٥

البسج ٣٧ : ٤

البسج ١٩ : ١١

البسج ١٩٩ : ٥

البسج ٣١ : ٧

البسج ٥٦ : ٥

البسج ٣١ : ١٤

البسج ٢٣١ : ١

البسج ٢٠٥ : ١٦ : ٢٢٧ : ٢

البسج ٣٢ : ٧

البسج ١٩ : ١١

برنگان ۱ : ۷۱	باغوت ۶ : ۵۷
برنگه ۸ : ۷۸	باق ۲۰ : ۱۴۰
برخ ۶ : ۸۱	بالک ۳ : ۱۰
برخ ۲ : ۸۲	بال ۱۱ : ۵۲
بردان ۵ : ۴۷	بالا ۱ : ۵۱
بردانا ۱۲ : ۴۷	باله ۹ : ۵۲ ، ۲ : ۵۱
بردج ۳ : ۴۷ ، ۶ : ۱۰	بالوده ۲۲ : ۲۴۷
برده ۳ : ۴۷ ، ۷ : ۱۰	بان ۲۴ : ۳۱۷ ، ۲۵ : ۱۴۱ ، ۱۳ : ۱۱۸
برده دان ۱۷ : ۴۷	بابا ۱ : ۵۱
برزیار ۱۸ : ۷۸	بیان ۳ : ۷۲
برزین ۸ : ۵۵	بیر ۱ : ۶۲
برزین ۵ : ۶۹	بیر ۱۸ : ۲۳۸
برس ۱۷ : ۳۴۰	بیت ۲۰ : ۶۴
برسام ۴ : ۳۱۲ ، ۵۰ : ۴۵	بیت ۱۴ : ۸۳
برشوم ۲ : ۶۷	بخت ۴ : ۵۷
برطله ۱ : ۳۳۵ ، ۶۱ : ۶۸	بخت نصر ۵ : ۸۰
برطیل ۱۲ : ۶۸	بته ۶ : ۸۳
برق ۱۰ : ۲۶۵ ، ۱۰ : ۱۵۱ ، ۹ : ۴۵	بدوا ۶ : ۶۷
برقید ۳ : ۷۰	بفج ۱۰ : ۱۵۱ ، ۱ : ۵۸
برقیل ۱ : ۶۹	بدر ۱ : ۶۰
برگان ۱۲ : ۵۶	بدوقه ۱ : ۶۷
برگانی ۲ : ۵۶	بر (یعنی این) ۲ : ۶۸ ، ۶ : ۴۵
برگاسا ۳ : ۴۵	بر (یعنی صدر) ۸ : ۷۱ ، ۶ : ۴۵
برگاشا ۴ : ۴۵	براسا ۱۲ : ۴۵
برگه ۲ : ۶۶ ، ۷ : ۷	برائق ۱۴ : ۲۳۸ ، ۶ : ۷۱
برگشا ۲ : ۴۵	بربر ۳ : ۷۶
برنگان ۲ : ۶۹ ، ۲ : ۵۶	بریظ ۶ : ۳۴۰ ، ۲ : ۳۱۴ ، ۷ : ۷۱
برنگانی ۱۲ : ۵۶	بریمین ۲ : ۷۰

بفر ۲ : ۶۲	بروانك ۱۲ : ۲۳۹
قسم ۷ : ۵۹	بروانه ۹ : ۲۳۹
بكن ۳ : ۲۶۱	بره ۹ : ۴۵
بلاس ۲ : ۴۶	بريس ۸ : ۵۸
بلجيه ۸ : ۶۶	بريد ۱۹ : ۲۳۸
بلس ۲ : ۵۱	برخ ۱ : ۸۲
بلام ۱۶ : ۴۵	برضطونا ۱۷ : ۲۸۱
بلخ ۲ : ۸۲	برماورد ۸ : ۱۷۳
بم ۱ : ۷۳	بريون ۲ : ۱۷۷
بمکان ۱۵ : ۲۳۷	بست ۱ : ۵۴
بجه ۱۶ : ۲۳۷	بست ۱۱ : ۵۴
بجكه ۲ : ۷۱	بستان ۱ : ۵۳
بند ۲ : ۷۷	بستان ۲ : ۹
بند (رباط) ۱۰ : ۲۳۷	بستان آروز ۶ : ۲۰
بندق ۱۲ : ۹۹ ۶۲ : ۵۹	بشخړه ۱۱ : ۱۳۷
بنفج ۹ : ۱۰۵ ۱۰۵ : ۵۹	بند ۹ : ۳۲۹
بنفشه ۲۳ : ۷۹	بنظام ۲ : ۵۶
بنكان ۷ : ۲۴۹	بشارح ۹ : ۲۰۴
بنجه ۱۱ : ۱۴۳	بصرى ۴ : ۵۹
بك ۲۴ : ۱۴۳	بطله ۶ : ۶۴
ببار ۲ : ۶۲	بطرف ۴ : ۷۶
برج ۱ : ۴۸ ۴۴ : ۸	بيع ۹ : ۷۳
برم ۱۸ : ۵۵	بنداد ۲ : ۷۴ ۶۱۳ : ۱۴
برمان ۷ : ۵۵	بنداد ۸ : ۷۳ ۶۱۳ : ۱۴
بره ۵ : ۶۵	بندان ۲ : ۷۴ ۶۱۳ : ۱۴
بوته ۲ : ۲۵۰	بدين ۷ : ۷۴
بوخت ۲ : ۸۱	بنداد ۱۵ : ۷۴
بوخت نصر ۱ : ۸۱	بنداد ۱۵ : ۷۴

نارج ۲۹ : ۱۷ : ۳۵۹	بود ۱۹۴ : ۲۰ : ۲۸۵
نارج ۲۹ : ۱۷ : ۳۵۹	بودی ۴۶ : ۷
نارم ۲۲۴ : ۲۰	بودی ۴۶ : ۷
نارنج ۸۹ : ۱	بودی ۴۶ : ۲۰
نارز ۲۲۹ : ۱۰	بودی ۴ : ۱۴ : ۵۴
نالن ۲۳۷ : ۱۵	بودی ۴ : ۴
نامور ۸۵ : ۱	بودی ۴ : ۲ : ۵۴
ناموره ۸۵ : ۱	بولاد ۲۴۷ : ۲۱
نات ۱۴۹ : ۲۰	بوی ۲۵۰ : ۱۸
نات ۲۲۸ : ۵	بیاده ۸۲ : ۱۹
نات ۲۲۸ : ۱	پان ۱۳۴ : ۳
ناتوره ۳۱۹ : ۱۷	پندق ۸۲ : ۴
ناتفات ۹۱ : ۱	پند ۸۲ : ۴
ناتیر ۹۳ : ۲	پیر ۲۷۲ : ۱۷
ناتار ۱۴۱ : ۱۲	پیرداز ۳۴۱ : ۱۷
نات دار ۱۴۱ : ۲	پیر ۸۰ : ۱
ناتر و نتر ۸۷ : ۱	پزار ۷۸ : ۶
ناترین ۸۷ : ۱۴۳ : ۲	پشاور ۲۰۴ : ۶
ناتم ۸۷ : ۳	پینه ۸۱ : ۱
ناتوم ۸۷ : ۹۰۲	پیک ۲۴۳ : ۱۱
ناتج ۹۱ : ۲	پیل ۱۷۶ : ۱۵
ناتر ۹۱ : ۳	پیل ۵۱ : ۱۵
نات ۹۰ : ۱	پیلار ۱۲ : ۱۷
نات ۹۲ : ۱	پارسان ۳۱۲ : ۱۷
ناتق ۳۳۳ : ۱۵	
ناتق ۱۴۲ : ۱	نات ۲۲۱ : ۱۶
ناتر ۹۱ : ۱	نات ۳۱۹ : ۱۸
ناتر ۲۸۴ : ۵	نات ۳۱۹ : ۱۸

نکاح ۲۸۸ : ۱۵	نکاح ۱۰۹ : ۱
نکاح ۹۰ : ۶	نکاح ۹۵ : ۵
نکاح ۹۱ : ۶	نکاح ۹۴ : ۷
نکاح ۹۱ : ۷	نکاح ۹۹ : ۵
نکاح ۹۱ : ۱	نکاح ۹۶ : ۷ : ۲ : ۲۵۹ : ۱۱
نکاح ۸۴ : ۲	نکاح ۲۷۳ : ۳
نکاح ۲۰۶ : ۱	نکاح ۲۷۰ : ۲۷
نکاح ۹۰ : ۷	نکاح ۲۷۰ : ۴
نکاح ۸۸ : ۶	نکاح ۹۵ : ۴
نکاح ۹۰ : ۷	نکاح ۱۱۰ : ۴
نکاح ۶۱ : ۸۹	نکاح ۹۵ : ۱۰
نکاح ۸۶ : ۴ : ۲۲۱ : ۶	نکاح ۱۱۵ : ۷
نکاح ۸۹ : ۱	نکاح ۹۵ : ۱ : ۱۱۵ : ۱۰
نکاح ۸۸ : ۷	نکاح ۴۵ : ۱۶
نکاح ۸۸ : ۳	نکاح ۹۶ : ۱۱ : ۲۲۰ : ۱۸
نکاح ۹۳ : ۲	نکاح ۹۵ : ۲
نکاح ۱۰۸ : ۴	نکاح ۱۰۰ : ۵
نکاح ۲۰۵ : ۲۳	نکاح ۹۴ : ۱۸
نکاح ۲۱۳ : ۱۶	نکاح ۹۴ : ۲۰
نکاح ۱۰۴ : ۲	نکاح ۱۱ : ۲ : ۹۴ : ۱
نکاح ۴۷ : ۱۶	نکاح ۱۰۰ : ۶
نکاح ۱۰۴ : ۱۱ : ۱۸۱ : ۹	نکاح ۳۳۸ : ۳
نکاح ۳۲۷ : ۱	نکاح ۱۰۲ : ۴
نکاح ۱۱۳ : ۱۰ : ۳۲۷ : ۱	نکاح ۱۰۲ : ۴
نکاح ۹۴ : ۱۶	نکاح ۱۱۱ : ۲
نکاح ۱۰۹ : ۲	نکاح ۳۳۸ : ۱۲
	نکاح ۳۱۶ : ۵
	نکاح ۱۱ : ۵ : ۹۵ : ۸

جملتی ۷: ۹۶	جملتی ۱۶: ۹۴
جہانم ۶: ۱۰۷	چک ۱۷: ۲۱۲
جہنم ۷: ۱۰۷	چل ۵: ۱۱۵
جوال ۱۰: ۱۱۰	جلاب ۳: ۱۰۶
جوالی ۱: ۱۱۰	جلامی ۵: ۹۶ ۶۱: ۶۹
جوجان ۱۹: ۱۱۰	جلانہ ۶: ۹۶
جوخان ۳: ۱۱۰	جلان ۱۷: ۹۹
جودیا ۳: ۱۱۱	جسام ۶: ۴۵
جوڈر ۴: ۱۰۴	جلبان ۷: ۳۴۴ ۹۷: ۱۰۵ ۹۱: ۸۰
جوڈی ۱۶: ۱۱۱	جلبان ۱۴: ۱۰۵
جوڈرا ۱۷: ۱۱۱	جلشن ۱۶: ۱۰۵
جورب ۴۵: ۱۰۱ ۴۶: ۸ ۴۵: ۷	جلقاط ۲: ۱۱۲
۴: ۲۸۳	جلفط ۴: ۱۱۲
جوز ۱: ۹۹	جلق ۱: ۱۰۱
جوزینج ۴: ۹۹	جلدی ۲: ۹۵
جوزیق ۴: ۹۹	جلدہ ۱: ۱۰۷
جوسق ۴: ۲۸۳ ۱۲: ۲۵۷ ۹: ۹۶	جلقاط ۶: ۱۱۲
جوت ۱: ۱۱۳	جلغفہ ۱۵: ۹۴
جوتیا ۱: ۱۱۳	جلہ ۱۶: ۹۶
جوتی ۶: ۹۴ ۹۳: ۱۱	جلوی ۳: ۹۴ ۹۳: ۱۱
جولان ۳: ۱۰۵	جلوز ۳: ۹۹
جون ۱۵: ۱۶۵	جلوفی ۱۰: ۹۴
جور ۱: ۹۸	جوان ۱: ۱۱۵
جیفر ۲۰: ۱۰۴	جدانہ ۱۹: ۴۷
	جمل ۳: ۱۰۰
حب ۵: ۱۲۰	جدال ۱۴: ۲۲۰
حذق ۳: ۳۱۴	جنتی ۱: ۳۰۷
حذق ۲۱: ۳۱۴	جہار ۲: ۴۲

نخود ۱۲۸ : ۱	مزان ۱۲۳ : ۱
نخود ۱۳۱ : ۸	مزان ۱۱۸ : ۱
نخود ۱۳۱ : ۶	مزان ۱۱۷ : ۱۹
نخود ۱۲۶ : ۷	مزان ۱۱۸ : ۳
نخود ۱۴۴ : ۴	مزان ۱۱۷ : ۵
نخود ۱۳۶ : ۴	مزان ۱۱۷ : ۷
نخود ۱۳۴ : ۱	مزان ۱۱۸ : ۶
نخود ۱۲۷ : ۷	مزان ۱۱۶ : ۲
نخود ۱۳۳ : ۴	نخود ۱۲ : ۹
نخود ۱۳۳ : ۴	نخود ۱۲۱ : ۴
نخود ۲۸۲ : ۲	نخود ۱۱۹ : ۱
نخود ۱۳۵ : ۷	نخود ۱۱۹ : ۴
نخود ۱۳۳ : ۲	نخود ۹۲ : ۲
نخود ۱۳۴ : ۶	نخود ۱۲۲ : ۴
نخود ۲۹۷ : ۴	نخود ۱۲۰ : ۱
نخود ۶۰ : ۴	نخود ۱۲۰ : ۴
نخود ۱۳۶ : ۵	نخود ۱۱۷ : ۹
نخود ۱۳۶ : ۱۲	نخود ۱۲۱ : ۱
نخود ۱۲۹ : ۲۰	
نخود ۱۲۹ : ۲	نخود ۳۴ : ۷
نخود ۱۲۰ : ۶	نخود ۱۳۷ : ۱
نخود ۱۲۰ : ۷	نخود ۲۳۹ : ۵
نخود ۱۲۴ : ۲	نخود ۱۳۴ : ۴
نخود ۱۳۱ : ۷	نخود ۱۸۹ : ۷
نخود ۱۲۵ : ۲۳	نخود ۱۱۸ : ۱۲
نخود ۱۳۳ : ۱۷	نخود ۱۳۵ : ۱
نخود ۱۳۳ : ۳	نخود ۱۱۸ : ۲
نخود ۱۲۹ : ۳	نخود ۱۳۷ : ۴
نخود ۶۱ : ۵	

دَهْلَك ۱۴۷ : ۱۱	دِرْيَانَه ۱۴۲ : ۶
دَهْلِيز ۱۵۴ : ۸	دَر ۲۶۷ : ۱۰
دِر ۱۷۱ : ۱۳	دَسْت (صحران) ۱۳۸ : ۲
دَوَابَرْد ۱۳۸ : ۴	دَسْت (بَد) ۲۳۷ : ۱۰
دَوَاج ۱۴۷ : ۸	دَسْتَارَان ۱۴۵ : ۴
دَوِرَادَان ۱۷۱ : ۱۲	دَسْتَبَد ۲۳۷ : ۲ : ۳۵۷ : ۱۵
دَوِيُوذ ۱۳۹ : ۲	دَسْتَبِيج ۳۵۷ : ۱۸
دَوَرَق ۱۴۵ : ۵	دَسْكَة ۱۵۰ : ۴
دَوَخ ۱۵۵ : ۴	دَشْت ۱۳۸ : ۲ : ۸ : ۷
دَوَق ۱۵۵ : ۳	دَقَر ۱۴۷ : ۱
دَوَلَب ۲۸۹ : ۵	دَمَار ۱۵۶ : ۳
دَوَلَاب ۲۸۹ : ۱۹	دَمَشَن ۱۴۸ : ۱
دَوَابَرْد ۱۳۹ : ۴	دَمَقَس ۱۵۱ : ۱۱
دَوَابَرْد ۱۳۸ : ۲ : ۱۶	دَمَكَا ۱۴۹ : ۱۱
دِيَا ۱۴۰ : ۱۹	دَمَه ۱۴۹ : ۲ : ۱۷۳ : ۳
دِيَاچ ۱۴۰ : ۱ : ۱۴۳ : ۱۴۳	دَمَه كَر ۱۴۹ : ۲
دِيَا ۱۸۱ : ۹	دَمَار ۱۳۹ : ۵
دِيَانَه ۱۵۴ : ۶	دَسْتَبَرْد ۲۲۵ : ۶
دِيُوذ ۱۳۹ : ۱	دَسْتَب ۲۲۵ : ۲۱
دِيَه ۱۴۱ : ۲۴	دَح ۱۴۴ : ۵
دِيَلِيَان ۱۴۱ : ۸	دَحَا ۱۴۴ : ۲۵
دِيَلِيَان ۱۴۱ : ۸	دِه ۱۷۱ : ۱۲
دِيَلِيَان ۱۴۱ : ۲۳	دِهَاج ۱۵۴ : ۲۰
دِر ۱۸۷ : ۲۰	دِهَاج ۱۵۴ : ۹
دِرِز آو ۱۳۹ : ۱۷	دِه برادان ۱۷۱ : ۱۲
دِيَار ۱۳۹ : ۵ : ۸	دِهْقَان ۱۴۶ : ۶
دِر ۱۴۰ : ۲۰ : ۱۵۴ : ۷	دِهْقَنَه ۳۱۹ : ۲
دِيرَان ۵ : ۱۳ : ۱۵۴ : ۴	دَهْل ۱۴۹ : ۶ : ۳۰۱ : ۲

وَسَّاق ۷۵ : ۱۰ : ۱۵۸ ۴	دِیَوَان ۱۴۰ : ۶
وَسَّق ۱۵۷ : ۱۸	دِیَوَان ۱۵۵ : ۵
وَسَّه ۱۵۷ : ۸	
وَسَّاق ۱۵۸ : ۴	دِیَوَان ۱۰۰ : ۶
وَسَم ۱۶۰ : ۱۶	دِیَوَان ۱۵۶ : ۲
وَسَن ۱۶۴ : ۲	
وَسَّاطُون ۱۸ : ۱۷	رَایَان ۱۵۹ : ۲ : ۳۱۳ ۵
وَسَم ۱۶۰ : ۱۶	رَایِی ۱۶۳ : ۱۰
وَسَّه ۱۶۲ : ۴	رَاسَن ۱۷۴ : ۲
وَسَّه ۱۶۲ : ۸	رَاسوم ۱۶۰ : ۱۵
وَسَّه ۱۶ : ۱ : ۳۵۵ ۸	رَاشوم ۱۶۰ : ۱۵
وَسَّه ۳۴ : ۳	رَافود ۱۶۰ : ۱
وَسَّه ۱۶۰ : ۷	رَاج ۱۶۲ : ۱۲
وَسَّه ۱۵۷ : ۴	رَاق ۱۶۱ : ۲
وَسَّه ۱۵۷ : ۴	رَاق ۱۵۹ : ۴ : ۳۱۳ ۵
وَسَّه ۱۵۷ : ۱۳	رَاج ۱۶۲ : ۱
وَسَّه ۱۶۴ : ۱	رَاق ۱۶۳ : ۴
وَسَّه ۱۶۴ : ۷	رَاق ۱۵۹ : ۵
وَسَّه ۱۶۰ : ۲ : ۳۴۹ ۶	رَاق ۱۶۱ : ۵
وَسَّه ۱۶۰ : ۲	رَاق ۲۳۲ : ۲
وَسَّه ۱۶۳ : ۱۱	رَاق ۱۶۱ : ۹
وَسَّه ۱۵۸ : ۶	رَاق ۱۶۳ : ۱
وَسَّه ۱۶۳ : ۶	رَاق ۳۴ : ۳
وَسَّه ۱۵۹ : ۱۸	رَاق ۷۵ : ۱۱
	رَاق ۷۵ : ۸ : ۷۵ : ۱۰ : ۱۵۷ :
وَسَّه ۱۶۹ : ۵	رَاق ۳۳۴ : ۴
وَسَّه ۳۵ : ۱۰ : ۶۷ ۴	رَاق ۱۳۳ : ۱۷
وَسَّه ۱۷۰ : ۵	رَاق ۱۸ : ۶ : ۱۵۷ ۲

زیرجہ ۱۷۵ : ۱	زیرجہ ۱۷۰ : ۱۳
زیرجہ ۱۷۴ : ۸ : ۱۷۹ : ۱۴	زیرجہ ۱۷۴ : ۱
زیرجہ ۲۲۸ : ۱۸	زیرجہ ۱۷۶ : ۲
زیرجہ ۱۶۵ : ۱۵	زیرجہ ۱۶۷ : ۱۴ : ۱۷۶ : ۱۴
زیرجہ ۱۶۵ : ۲	زیرجہ ۱۶۷ : ۱۳
زیرجہ ۱۷۳ : ۱	زیرجہ ۱۶۷ : ۱۴
زیرجہ ۱۷۳ : ۱	زیرجہ ۱۶۷ : ۵
زیرجہ ۱۷۶ : ۱	زیرجہ ۱۶۶ : ۸
زیرجہ ۱۶۵ : ۲	زیرجہ ۱۷۲ : ۵
زیرجہ ۱۷۱ : ۳	زیرجہ ۱۷۰ : ۱
زیرجہ ۱۶۶ : ۵	زیرجہ ۱۷۰ : ۱
زیرجہ ۱۷۴ : ۹	زیرجہ ۱۷۰ : ۱
زیرجہ ۱۷۴ : ۶	زیرجہ ۱۶۸ : ۴
زیرجہ ۱۷۳ : ۵	زیرجہ ۱۷۶ : ۷ : ۲ : ۹
زیرجہ ۱۷۳ : ۳ : ۳۱۰ : ۴	زیرجہ ۱۶۵ : ۸ : ۱۶۶ : ۱
زیرجہ ۳۱۶ : ۶ : ۴	زیرجہ ۱۷۳ : ۴
زیرجہ ۱۷۱ : ۶	زیرجہ ۱۶۶ : ۱
زیرجہ ۱۷۵ : ۲	زیرجہ ۱۷۰ : ۵
زیرجہ ۱۷۰ : ۲۲	زیرجہ ۱۶۹ : ۶
زیرجہ ۱۷۰ : ۲۲	زیرجہ ۱۷۳ : ۲
زیرجہ ۱۷۳ : ۸	زیرجہ ۱۷۲ : ۸
زیرجہ ۱۷۰ : ۷	زیرجہ ۲۱۱ : ۳
زیرجہ ۱۷۰ : ۲۰	زیرجہ ۱۶۷ : ۱۰
زیرجہ ۱۶۸ : ۱	زیرجہ ۱۷۰ : ۱۷
زیرجہ ۱۷۵ : ۲	زیرجہ ۱۷۰ : ۴
زیرجہ ۱۶۹ : ۱۹	زیرجہ ۳۰۲ : ۱۲
زیرجہ ۱۷۲ : ۶	زیرجہ ۱۹۴ : ۵۰ : ۱۳۳ : ۹ : ۲۰ : ۴۰
زیرجہ ۱۷۰ : ۱۸	زیرجہ ۲۸۲ : ۴ : ۲۸۵ : ۲۲

سَدَّ ١٨٧ : ١٧ : ١٨٨ ١ :	ساج ١٣٧ : ٢ : ٢٧١ ٨ :
سَدِير ١٢٧ : ٤ : ١٨٧ ٤ :	سَادَاتُكَ ١٨٧ : ١ :
سَدَاب ١٨٩ : ١ : ٢٤٢ ٥ :	سَادِي ١٨٧ : ١٧ :
سَر ٤٥ : ٧ :	سَادِل ١٨٧ : ٤ :
سَرَادَار ٢٠٠ : ١ :	سَادُك ١٨٧ : ٧ :
سَرَادِق ٢٠٠ : ١ :	سَادِه ١٩٨ : ١٦ :
سَرَادِيل ٧ : ١٠ : ١٩٦ ٧ :	سَادِج ١٩٨ : ٦ :
سَرُوج ٢٠٠ : ٦ :	أَبُو سَامَان ١٩٤ : ٦ : ٢٨٢ ٤ :
سَرَجِين ١٨٦ : ٦ :	سَاهُور ١٩٢ : ٧ :
سَرْد ١٩٩ : ١٠ :	سَبْت ٢٠٩ : ٩ :
سَرْدَاب ١٩٩ : ١ :	سَبْج ١٨٣ : ٨ :
سَرْدَار ٢٠٠ : ١٠ :	سَبْط ٢٠٩ : ١٠ :
سَرْدَر ٢٠١ : ٢٣ :	سَبْجُونَةُ ١٨٨ : ٦ :
سَرْمَام ٤٥ : ٧ :	سَبْج ١٨٢ : ٨ :
سَرَق ١٨٢ : ١ :	سَبْجِي ١٨٣ : ٣ :
سَرَقِين ١٨٦ : ٦ :	سَنَان ١٠٥ : ١٥ : ٣١٢ ١٨ :
سَرَك ٢٠٠ : ٦ :	سَنُو ٢٠٣ : ١٣ :
سَرَكِين ١٨٦ : ١٧ :	سَنُوق ٢٠٣ : ٢ :
سَرَه ١٨٢ : ١ :	سَنَان ١٩٨ : ٣ :
سَطْل ١٩٣ : ١ :	سَبَل ١٩٤ : ١ :
سَقْد ١٣٣ : ٢ : ١٩٧ ١ :	سَبْلَاط ١٨٤ : ٦ :
سَقِير ١٨٥ : ٢ : ٢٤٠ : ٣ : ٣٣٠ ٥ :	سَبْلَاطُس ١٨٤ : ٩ :
سَقَر ١٩٨ : ٧ :	سَبْلَاطِي ١٨٤ : ٧ :
سَقَرْمَع ٢٣٦ : ٢٠ :	سَبْجِيل ١٧٤ : ٨ : ١٧٩ ٣ :
سَقَطِي ١٩٦ : ٢ :	سَبْجِيل ٢ : ٥ : ١٨١ ١ :
سَقَطَار ١٩٦ : ١ :	سَخْت ١٧٩ : ٧ : ١٨٠ ٢ :
سَكْرَجَة ١٩٧ : ٤ :	سَخْتِيَت ١٧٩ : ٢١ : ١٨٠ ٢ :
سَكْرَكَة ٢٣٦ : ٣ :	سَدَر ٢٠١ : ٧ :

سک ۱۹۴ : ۱۶	سک ۱۸۱ : ۱
سلاق ۱۹۶ : ۳	سکار ۱۹۵ : ۱
سلافا ۱۹۶ : ۱۲	سه ۲۰۲ : ۱۴
سلام ۱۹۱ : ۸	سنور ۲۰۰ : ۷
سلفافا ۱۹۹ : ۷	سنا ۲۰۳ : ۱۲
سلبیل ۱۸۹ : ۴	سندوق ۲۰۳ : ۲
سلفوق ۲۰۰ : ۳	سنددر ۲۰۱ : ۲۲
سلفیم ۱۹۱ : ۶	سندری ۱۸۷ : ۱۶
سلبان ۱۹۱ : ۱	سندله ۱۸۷ : ۱۹
سسمال ۲۰۹ : ۲۵	سندلی ۱۸۷ : ۵
سمامیج ۲۰۲ : ۶	سندیر ۱۸۷ : ۱۹
سمرج ۱۸۴ : ۲	سیر ۱۹۲ : ۷
سمار ۱۸۵ : ۲۲ : ۲۰۱ : ۱	سیر ۲۰۷ : ۱
سمسرة ۲۰۱ : ۱	سیر ۲۰۹ : ۶
سمنق ۲۰۹ : ۴	سیریز ۱۸۹ : ۳ : ۱۹۹ : ۲ : ۲۰۹ : ۵
سمندر ۱۹۶ : ۴	سکل ۱۹۴ : ۱۶
سمندل ۱۹۶ : ۱۸	سندره ۱۸۴ : ۲
سمهج ۲۰۲ : ۲۱	سودناه ۱۸۷ : ۸
سمول ۱۸۸ : ۹	سودانی ۱۸۶ : ۸
سمول ۱۸۹ : ۱۰	سودق ۱۸۷ : ۲
سمیدر ۱۹۶ : ۱۵	سودتیق ۱۸۶ : ۹
سناه ۲۰۲ : ۴	سور ۱۹۲ : ۴
سنبک ۱۷۷ : ۶	سولاخ پای ۱۹۹ : ۷
سنبال ۱۹۳ : ۱	سوله پای ۱۹۹ : ۱۷
سنیة ۲۱۵ : ۱	سیابجة ۱۹۶ : ۶
سندر ۱۷۷ : ۲	سیبی ۱۸۳ : ۲ : ۱۹۶ : ۱۹
سندل ۲۲۰ : ۱۵	سیسیر ۸۰ : ۱ : ۱۰۵ : ۹
سقطار ۱۹۶ : ۹	سیطل ۱۹۳ : ۱

۱۲:۲۱۳ شرق	۶:۱۲۷ میلحون
۱۰:۱۷ شروال	۹:۱۹۸ سینا
۲:۲۰۹ شمس	۱:۱۹۸ سینین
۳:۲۰۹ شطرنج	
۴:۳۱۶ شمر	۳:۳۰۲ شا
۴:۱۳ شمس	۲۲:۲۰۵ شاذر
۵:۲۰۴ شقارج	۶:۱۲:۲۱۳ ۷:۲۰۹ شاروق
۶:۲۰۷ شقر	۷:۲۱۵
۱۲:۲۹۳ شلق	۱۰:۲۰۸ ۱۲:۱۹۴ شاه
۵:۲۰۴ شقیان	۲۴:۲۰۸ شاهان شاه
۱۴:۳۰۳ شکو	۶:۱۰:۳۱۰ ۷:۱۹۴ شاقور
۳:۶۱ سلم	۲۲:۲۸۵
۳:۶۱ شمر	۹:۲۰۶ شاعداخ
۱۵:۱۸۴ شمر	۱۷:۲۰۶ شادانی
۹:۱۸۸ شویلی	۱:۲۰۸ ۳:۲۰۴ ۱۱:۱۸۷ شاهین
۲:۲۱۰ شان	۶:۲۰۴ ۸:۲۰۴ شبارق
۷:۲۱۰ ۹:۲۱۰ ۱۱:۲۱۰ شند	۲۲:۲۰۴ شبارق
۱۵:۱۷۴ شکیل	۸:۲۰۹ شبت
۱:۲۰۶ شداخ	۲۲:۲۰۴ شبراق
۱۹:۲۰۶ شداک	۲۱:۲۰۴ شبرق
۱:۲۰۷ شهر	۲۲:۲۰۴ شبرق
۵:۳۰۹ ۶:۱۹۹ ۱۹:۱۸۹ شهرز	۸:۱۸۳ شس
۱:۲۰۵ شکیل	۱:۲۰۹ شبور
۶:۲۰۸ شمشاء	۸:۲۰۷ شبوط
۹:۱۱۰ شوال	۸:۱۸۲ شپی
۱۰:۲۰۹ شود	۱:۲۰۵ شراخیل
۳:۲۰۴ ۱۰:۱۸۶ شودانی	۲۱:۲۰۴ شربق
۳:۲۰۵ شودر	۱:۲۰۵ شرحیل

شوق ١٨٦ : ٩ : ٢٠٤ : ٢	شك ٢١٢ : ١٥
شوق ١٨٦ : ١٠	شك ٢١٣ : ١٩
شوق ١٨٦ : ٩ : ٢٠٤ : ٢	شك ٢١١ : ٢
شوق ١٧٣ : ١٥	شك ٢١١ : ٢
شوق ٩ : ٤٤ : ٢١٠ : ٨	شك ٢١٣ : ٧
شوق ٢٠٤ : ٢	شك ٢١٤ : ٩
شوق ٢٠٦ : ٢	شك ٧٢ : ٢ : ٢١٤ : ٩ : ٣٤٠
شوق ٢١٧ : ١٨	شك ١١ : ٤٥ : ٢١٥ : ١
شوق ٢١٧ : ١٤	شك ٢٢٠ : ١
شوق ٢١٧ : ١٨	شك ٢١٢ : ٨
شوق ٢١٧ : ١	شك ٢١٥ : ٧
شوق ٢٠٩ : ٧ : ٢١٣ : ١ : ٢١٥ : ٢	شك ٢١٥ : ٢٠
شوق ٢١٧ : ١٥	شك ٢١٥ : ١٩
شوق ١٣ : ٤	شك ٢١٥ : ٢
شوق ٢١٨ : ١ : ٢٧١ : ٥	شك ٢١٨ : ٤
شوق ٢١٦ : ١١	شك ٢١٣ : ١٨
شوق ٢١٦ : ١	شك ١١ : ٤٥ : ٢١٣ : ٥
شوق ٢١٦ : ١٠	شك ٢١٣ : ١٩
شوق ٢١٦ : ٩	شك ٢١٦ : ١
شوق ٢١٢ : ٢	شك ٢١٧ : ١٩
شوق ٩٦ : ١ : ٢١٢ : ٧ : ٢٢٠ : ١٨	شك ٢١٧ : ٢
شوق ٢٢٠ : ٢	شك ٢١١ : ٣
شوق ١٢٧ : ٦	شك ٢١٧ : ٨
شوق ٢١٩ : ١٥	شك ٢١٧ : ١٢
شوق ٢١٩ : ١	شك ٢٢١ : ٣ : ٢٥٥ : ١٥
شوق ٢١ : ٤٤ : ١٣٣ : ٢ : ١٩٧	شك ٨٦ : ٤٥ : ٢٢١ : ٦٤٢
شوق ٢١٧ : ٥	شك ٢٢٤ : ١٩
شوق ١٣٧ : ١٢	

طائرة ٢ : ٢٢٣	طائرة ٨ : ٢٢٤
طائرة ٧ : ٢٢٩	طائرة ٩ : ٢٢٩
طائرة ٢ : ٢٢٦	طائر ٦ : ٢٢٩
طائر ٢ : ٢٢١ ٥ : ٢٢١	طائر ١٥ : ٢٢٧
طائر ١٢ : ١٩٨	طائر ٨ : ٢٢٧
طائر ١ : ١٩٨	طائر ١٧ : ٢٢٥
طائر ١٢ : ٢٢٥	طائر ٢ : ٢٢٥
طائر ٥ : ٢٢٢	طائر ٢ : ٢٢٨
طائر ٢ : ٢٢٥	طائر ٢ : ٢٢٨
طائر ٤ : ٢٢١	طائر ٢ : ٢٢٨
طائر ١٤ : ٢٢٧	طائر ٩ : ٢٢٨
طائر ١ : ٢٢٧	طائر ٧ : ٢٢٨
طائر ٦ : ٢٣١ ٩ : ١٨٩	طائر ١٢ : ٢٢٩
طائر ١٢ : ٢٠٥	طائر ٢ : ٢٢٩
طائر ١٢ : ٢٠٥	طائر ١٢ : ٢٢٣
طائر ٤ : ٣١٦	طائر ٢ : ٢٢٣
طائر ٧ : ٦٠	طائر ١٧ : ٢٢٣
طائر ١ : ٢٣١	طائر ١٩ : ٢٢٣
طائر ١٤ : ٢٣٢	طائر ٥ : ٢٢٣
طائر ١ : ٢٣٢	طائر ١ : ٢٢٣
طائر ٢ : ٢٣٢	طائر ٥ : ٢٢٣
طائر ١ : ٢٣٢	طائر ٤ : ٢٢٤
طائر ٢ : ٢٣٤	طائر ١ : ٢٢٥ ١٦ : ١٤٢
طائر ٦ : ٢٣٤	طائر ٧ : ٢٢١
طائر ٢ : ٢٣٠	طائر ٧٠٥ : ٢٢١ ١٦ : ١٩٣ ٥ : ٨٦
طائر ٦ : ١٢	طائر ١ : ٧٦
طائر ٥ : ٢٣٣	طائر ٧ : ٢٢٥
	طائر ٤ : ٢٢٥

فيلون ٥ : ٢٤٥	فيلوس ٤ : ٥٦ ٢ : ٢٥٩
فيلور ١ : ٢٤٨	فيل ٢ : ٢٦٦
فيلج ٤ : ٢٤٩	فيلور ٢٢ : ٢٧٧
فيلج ٦ : ٢٤٩	فيلور ١ : ٢٧٤
فيلطين ٣ : ٢٤٨	فيل ٢ : ٢٥٧
فيلس ٥ : ٢٣٩	فيل ١٤ : ٢٥٧
فيلج ٢٢ : ٢٤٨	فيلور ١ : ٢٨٦ ٦ : ٢٦٨
فيلان ١ : ٢٤٩	فيلان ٣ : ٢٧٤
فيلانة ١ : ٢٤٩	فيلور ٦ : ٢٧٣
فيلكان ١٤ : ٢٣٧	فيلور ٦ : ٢٧٣
فيلداق ٧ : ٢٤٥	فيلون ٢ : ٢٧٧
فيلدق ٢ : ٢٣٩	فيل ٨ : ٢٦٢
فيلرج ٢ : ٢٣٧	فيلاد ٣ : ٢٦٥
فيلجة ٧ : ٢٣٧	فيلان ٥ : ٢٧٥
فيلك ٦ : ٢٤٨	فيلج ٧ : ٢٦١ ٢ : ١١
فيلور ٦ : ٢٤٥	فيلج ٨ : ٢٦١
فيلاد ١٠ : ٢٤٧	فيلج ١١ : ٢٠٩
فيلور ٣ : ٢٥٠	فيلور ١٠ : ٢٦٢
فيلور ١٣ : ٢٥٠	فيلج ١٧ : ٢٩٢
فيلج ١ : ٢٤٣ ١١ : ١٨٥	فيلور ١ : ٢٥٩ ١٢ : ٩٦ ٤ : ٧
فيلج ٢٠ : ٢٤٢	فيل ٣ : ٢٧٣
فيلج ٥ : ٢٤٢	فيلج ١٩ : ٢٨٠ ١٢ : ٧ ١٢ : ٦
فيلد ٤ : ٣١٦	فيل ٣ : ٢٩٢
فيلدان ٤ : ٢٤٦	فيلور ١٦ : ٢٧٩
فيلور ٥ : ٢٤٦ ٨ : ٨	فيلور ١ : ٢٥٢
فيلور ١ : ٢٣٩ ٩ : ٢٠٤	فيلور ١٧ : ٢٧٩
فيلور ١٧ : ٢٤٥	فيلور ٥ : ٢٧٦
فيلور ٢ : ٢٤٨	فيلور = قمريل

١ : ٢٦٨ قس	٩ : ٢٦٤ قرطبي
٤ : ٢٥١ قس	٤ : ٢٦٨ قس
١ : ٢٧٥ قس	٢ : ٢٧٠ قس
٣ : ٢٧٦ قس	٦ : ٢٧١ قس
١ : ٢٧٦ قس	٢ : ٢٦٦ قس
١ : ٢٨٦ قس	١ : ٢٦٩ قس
٧ : ٢٧٥ قس	٩ : ٨ قس
١ : ٢٦٦ قس	٦ : ٢٥٥ قس
١٢ : ٢٧٦ قس	٩ : ٢٧١ قس
٨ : ٢٧٦ قس	٦ : ٢٥٤ قس
١ : ٢٧٦ قس	٥ : ٢٥٥ قس
٢ : ٢٥٣ قس	٢ : ١٧٤ قس
١ : ٢٥٤ قس	١٤ : ٢٣٩ قس
١٢ : ٢٥٨ قس	٤ : ٢٧٣ قس
٦ : ٢٦٥ قس	١٦ : ٢٥١ قس
٦ : ٢٦٥ قس	٢ : ٢٦٣ قس
٧ : ٢٦٥ قس	٢ : ٢٥١ قس
٢٠ : ٢٥٥ قس	٥ : ٢٥١ قس
٦ : ٢٦٠ قس	٨ : ٢٢٩ قس
١ : ٢٥٠ قس	١٠ : ٢٩٥ قس
١ : ٣٠٥ قس	٢٣ : ٩٥ قس
١٢ : ٢٥٤ قس	٧ : ٢٦٤ قس
١٦ : ٢٦٩ قس	٢٢ : ٢٥١ قس
٢ : ٢٦٩ قس	٥ : ٢٧٤ قس
١ : ٢٦٩ قس	١ : ٢٧٣ قس
١٧ : ٢٠٦ قس	١ : ٢٦٣ قس
٤ : ٢٦٦ قس	١٠ : ٢٦٣ قس
٤ : ٢٦٦ قس	١٤ : ٢٧٥ قس

کابل ۲۹۳ : ۷	قنداپیل ۲۹۷ : ۱
کار ۲۸۷ : ۱۳	قندقیق ۲۷۲ : ۵
کاروان ۲۵۴ : ۲	قندقیل ۲۷۲ : ۱۶
کاس ۲۸۸ : ۲	قندوییل ۲۷۲ : ۲۱
کاس ۲۸۸ : ۹	قندر ۲۶۹ : ۱۵
کاسه ۲۷۴ : ۱۶ - ۲۸۸ : ۱۹	قندوراه ۲۶۲ : ۵
کافور ۲۶۸ : ۱۶ - ۲۸۵ : ۲	قنظار ۲۶۹ : ۵
کاخ ۲۹۸ : ۲	قنض ۲۶۲ : ۴
کاو ۱۰۸ : ۹	قنقن ۲۶۱ : ۱
کادمیس ۱۰۸ : ۹	قنور ۲۶۹ : ۱۵
کادوس ۲۵۹ : ۲	قهران ۸ : ۹ - ۱۸۶ : ۵
کاجان ۲۷۵ : ۲۰	قهر ۲۶۳ : ۷
کج ۲۶۱ : ۲۶	قهندز ۲۶۷ : ۲
کیر ۲۵۲ : ۱۳ - ۲۹۳ : ۵	قوس ۲۷۸ : ۲
کیر ۲۵۲ : ۱۲	قوش ۲۵۶ : ۷
کیریت ۲۹۰ : ۲	قوسره ۲۷۷ : ۱۱
کیت ۲۷۵ : ۴	قوی ۲۷۷ : ۶
کک ۲۶۱ : ۲۶	قویقه ۲۷۷ : ۴
ککان ۲۹۷ : ۲	قوس ۲۵۸ : ۲
ککن ۲۹۷ : ۱۲	قوسه ۲۶۴ : ۶
کک ۱۰۹ : ۳	قودیه ۲۶۴ : ۶
ککاد ۹۵ : ۵	قور ۲۶۶ : ۹
ککادی ۹۵ : ۱۶	قور ۲۶۶ : ۲
ککر ۲۸۴ : ۲۰	قراط ۲۵۶ : ۲۵
کک ۲۸۴ : ۲۰	قروان ۲۵۴ : ۲
ککن ۲۸۴ : ۱۹	قیر ۲۱۸ : ۲ - ۲۷۱ : ۱
ککریا ۷۳ : ۱۵	قبطون ۲۷۲ : ۱
ککون ۲۸۴ : ۶	قیقه ۷ : ۴ - ۲۹۲ : ۲

کتاب ۳۷ : ۱۴	کتاب ۲۹۴ : ۶
کتاب ۲۹۱ : ۱۰۰۸	کتاب ۱۴۹ : ۳
کتاب ۲۹۲ : ۵	کتاب ۲۸۴ : ۱۷
کتاب ۲۹۰ : ۹	کتاب ۲۹۴ : ۳
کتاب ۲۸۰ : ۶	کتاب ۲۹۲ : ۱ : ۲۸۰ : ۷ : ۷ : ۱۲ : ۶
کتاب ۲۸۹ : ۳	کتاب ۲۵۹ : ۱ : ۲۸۰ : ۹۶ : ۷
کتاب ۲۸۹ : ۲	کتاب ۲۹۲ : ۱ : ۲۸۰ : ۳
کتاب ۲۸۰ : ۱۵	کتاب ۲۹۲ : ۱۷ : ۷
کتاب ۱۰۳ : ۱۰	کتاب ۲۹۱ : ۴
کتاب ۹۹ : ۶	کتاب ۲۹۱ : ۱۵
کتاب ۲۸۵ : ۲۰	کتاب ۲۸۰ : ۲
کتاب ۲۸۵ : ۲	کتاب ۲۶۵ : ۱
کتاب ۲۸۵ : ۲۳	کتاب ۲۹۰ : ۱
کتاب ۲۱۸ : ۲ : ۱۹۴ : ۶ : ۲۰ : ۴	کتاب ۲۸۴ : ۱
کتاب ۲۸۲ : ۱ : ۲۷۱ : ۲	کتاب ۲۷۹ : ۲ : ۱۵۳ : ۲۰
کتاب ۲۸۵ : ۲۱	کتاب ۱۶۷ : ۵
کتاب ۲۸۱ : ۹	کتاب ۲۵۲ : ۲
کتاب ۲۸۱ : ۲	کتاب ۲۵۲ : ۹
کتاب ۲۹۵ : ۱	کتاب ۲۵۲ : ۶
کتاب ۲۸۱ : ۵	کتاب ۲۷۹ : ۲
کتاب ۲۹۷ : ۲ : ۲۶۱ : ۶	کتاب ۱۱۵ : ۷ : ۹۵ : ۱
کتاب ۲۶۳ : ۱۰	کتاب ۱۱۰ : ۵
کتاب ۲۶۸ : ۲	کتاب ۲۵۲ : ۲۳
کتاب ۲۵۱ : ۳ : ۸ : ۱	کتاب ۲۸۰ : ۴
کتاب ۲۸۶ : ۲ : ۱۷۷ : ۲۰	کتاب ۲۸۹ : ۱
کتاب ۲۶۸ : ۹	کتاب ۲۸۹ : ۸
کتاب ۲۵۱ : ۲۴ : ۸ : ۱۴	کتاب ۲۸۹ : ۱۰
کتاب ۱۱۵ : ۱۶ : ۱۰۶ : ۱۵ : ۱۰۵ : ۱۶	کتاب ۲۹۰ : ۸

کھلہ ۹ : ۳۶۷	کھلی ۱ : ۱۸۱
کھوال ۹ : ۱۱۰	کھلیہ ۱۱ : ۲۸۰
کھوالہ ۱ : ۱۱۰	کھسان ۱۴ : ۱۰۵
کھابیش ۸ : ۱۰۴	کھسان ۷ : ۱۰۵
کھربہ ۷ : ۲۹۵ ۴ : ۳۲۴	کھشن ۱۷ : ۱۰۵
کھوانہ ۵ : ۲۹۸	کھوی ۲ : ۲۷۶
کھوتہ ۱ : ۲۹۸	کھون ۷ : ۲۵۳
کھوتی ۱ : ۲۹۸	کھونکر ۶ : ۲۵۳
کھویک ۱ : ۲۵۷	کھوتہ ۲۰ : ۲۹۶
کھویج ۲۱ : ۱۱۷	کھوتی ۱ : ۲۹۶
کھوین ۲۱ : ۲۹۴	کھویج ۷ : ۲۹۸
کھویا ۵ : ۲۹۴	کھوت ۱۹ : ۲۹۵
کھوب ۷ : ۴۰۱ ۱۰ : ۱۰۱ ۱۲ : ۲۸۳ ۴ : ۲۸۳	کھوت ۴ : ۲۹۵
کھوبکر ۱۰ : ۲۸۷	کھوتہ ۴ : ۲۹۵
کھوبود ۹ : ۲۸۷	کھوتہ ۱۸ : ۲۶۹
کھوبور ۲ : ۲۸۷	کھوتار ۲۰ : ۲۸۵
کھوت ۱ : ۲۸۷	کھوتیر ۱۸ : ۲۷۲
کھوتکود ۱۰ : ۲۸۷	کھوتیش ۷ : ۱۲۵
کھوتہ ۳ : ۲۸۷	کھوتہ ۱۷ : ۲۷۲ ۷ : ۱۳۱ ۷ : ۲۷۲
کھوز ۸ : ۹۹	کھوتہ ۱۷ : ۲۷۲
کھوزہ ۱۶ : ۹۹	کھوتہ ۱۹ : ۲۷۲
کھوس ۱ : ۲۸۸	کھوتہ ۱ : ۲۹۷
کھوس ۵ : ۲۸۸	کھوت ۱۶ : ۸۱
کھوت ۱۸ : ۲۸۸	کھوت ۵ : ۲۱۶ ۳ : ۱۱۳
کھوتی ۱ : ۲۸۳	کھوت ۱۷ : ۱۶۱
کھوتی ۱ : ۲۸۳	کھوتہ ۴ : ۸۱
کھوتہ ۴ : ۲۸۳	کھوتہ ۲۰ : ۲۶۳
کھوش ۳۰ : ۳۲۰ ۲۰ : ۳۰۹	کھوتہ ۱۰ : ۲۶۷

لوزيخ ٢ : ٢٩٩	كوشك ٥ : ٢٨٣ ٩١ : ٢٥٧ ٩٩ : ٩٦
لوزيخ ٢٢ : ٢٩٩	كوشك ٢ : ٢٧٦
لوط ٢ : ٢٩٩ ٩٩ : ٢٣٠	كودانداز ١١ : ٢٦٧
القيح ٢ : ٢٩٩	كوسر ١٤ : ٩٨
مأجوج ٢ : ٣١٧	كبر ١٧ : ٢٥٣
مأجوز ١ : ٣٢٣	كوسوم ٢٠ : ٣٥٥ ٩١ : ٢٩١
مادبان ٢ : ٣٢٨	ككبة ١ : ٢٩٢ ٩٩ : ٧
مارستان ٣ : ٣١٢	ككبة ١ : ٢٩٢ ٩٩ : ٧
مارساي ١٦ : ٣٣٨	ككبة ١ : ٢٩٢
ماروت ٢ : ٣١٧	كبد ٢ : ٢٩١
مارية ٢ : ٣١٢ ٩٩ : ١٥٨	لاذن ١٠ : ٣٠٩
مارك ٢ : ٣٢٦	لامك ١٢ : ٣٠٠
ماست ١٦ : ١٧٣	لجام ١ : ٣٠٠
ماف ٢ : ٣٢٨ ٩٩ : ٣١٧	لنكر ٦ : ٢٣٠
ماشري ١ : ٣٠٢	لش ٧ : ٢٢١
ماليه ٢ : ٣٢٥	لعت ٧ : ٢٢١
ماليه ٢ : ٣٢٥	لعد ٢ : ٣٠٠
ماد ٥ : ٣٢١	لغاج ٢ : ٣١٤
مادان ٥ : ٣٢١	لغ ١٧ : ٣٠٠
ماداميرة ٥ : ٣٢١	لغ ١٩ : ٣٠٠
مادروز ١٨ : ٨٩	لگام ٧ : ٣٠٠
مادروان ٢١ : ٣٠٤	لگه ١٧ : ٣٠٠
مادقارس ٤ : ٣٢١	لگه ٢ : ٣٠٠
مادالكوفه ٥ : ٣٢١	لوما ١٩ : ٣٠٠
ماديروان ٤ : ٣٠٤	لويجا ٤ : ٣٠٠
ميج ٩ : ٤٩	لويجا ٥ : ٣٠٠
مخ ٤ : ٣١٧	لوز ٢ : ٢٩٩

مرزبان ۳۰۹ : ۱۹	عجاج ۳۱۷ : ۲۰
مرزبانخوش ۳۰۹ : ۶	مخوس ۳۲۰ : ۵
مرزبانگوش ۳۰۹ : ۱۸	مخزق ۱۱۶ : ۲
مرزبانگوش ۳۰۹ : ۲۱	مخزق ۱۱۶ : ۴
مرزبان ۱۶۴ : ۶	مخد ۱۳ : ۱
مرزبان ۱۷۷ : ۲ : ۳۰۷ : ۴	مخطب ۳۱۵ : ۲
مرزبان ۳۰۷ : ۴	مخفص ۱۵۱ : ۴
مرزبان ۳۰۷ : ۵	مخن ۳۲۶ : ۵
مرزبان ۱۵۹ : ۲ : ۳۱۳ : ۳	مخن ۳۲۶ : ۵
مرزبان ۳۰۷ : ۲۱	مخن ۱۵۹ : ۲ : ۳۱۳ : ۵
مرزبان ۳۱۵ : ۶	مخن ۳۱۷ : ۱۰
مرزبان ۳۱۷ : ۲	مخن ۳۰۷ : ۲۱
مرزبان ۳۱۶ : ۷	مخن ۳۱۷ : ۱
مرزبان ۱۷۰ : ۶	مخن ۳۱۰ : ۴
مرزبان ۳۲۶ : ۱۲	مخن ۱۶۹ : ۱۹
مخس ۳۲۴ : ۱	مخدارستج ۳۱۷ : ۱۲
مخس ۳۰۸ : ۳	مخدارستك ۳۱۷ : ۱۴
مخس ۳۶۵ : ۱۰	مخدارستج ۳۱۷ : ۱۲
مخس ۳۰۸ : ۳	مخدقوش ۳۰۹ : ۲ : ۳۱۶ : ۵
مخس ۳۲۱ : ۲	مخدقوش ۳۰۹ : ۵
مخس ۳۲۲ : ۵	مخده ۳۱۷ : ۱۱
مخس ۳۲۵ : ۳	مخدهگوش ۳۰۹ : ۱۸
مخس ۳۲۲ : ۸	مخز ۳۱۷ : ۲۴
مخس ۳۰۳ : ۱۱	مخزبان ۳۲۶ : ۴
مخس ۳۰۲ : ۱۹	مخزبان ۳۱۷ : ۶
مخس ۳۲۲ : ۲۱	مخزبان ۳۱۸ : ۴
مخس ۳۲۲ : ۶	مخزبان ۳۱۹ : ۱
مخطب ۳۱۵ : ۲	مخزبانخوش ۳۰۹ : ۱ : ۳۰۹ : ۱ : ۱۰ : ۱ : ۱۸ : ۱

من ۴ : ۳۲۵	شخطیه ۴ : ۳۱۵
منج ۲۲ : ۳۲۰	مشرق ۷ : ۲۱۵ ۶۷ : ۲۰۹
منجك ۲۲ : ۳۰۶	منكاه ۱ : ۳۰۳ ۶۲ : ۵
منجك نيك ۲۲ : ۳۰۶ ۲۲ : ۲۱۱	منكاه ۷ : ۲۱۰ ۶۴ : ۱۰۹
منج كور ۲۲ : ۳۲۰	منكاه ۱۲ : ۳۰۲
منطيق ۱ : ۳۰۷	منطار ۱ : ۳۲۱
منجوق ۱ : ۳۰۷	منطكا ۱ : ۳۲۰
منجوق ۶ : ۳۰۵	منهرج ۲ : ۲۱۵
منجيك ۲۱ : ۳۰۶	منطران ۵ : ۳۱۵
من جه نيك ۱۹ : ۳۰۶	منزى ۱ : ۳۲۸
من جه نيك ۲۴ : ۳۰۶	منق ۱ : ۳۱۴
من جى نيك ۱۸ : ۳۰۶	منندان ۴ : ۷۴
منك چنك نيك ۲۱ : ۳۰۶	منق ۱ : ۲۹۷
منهارق ۴ : ۳۰۳	منق ۲۵ : ۳۱۴
منهروق ۵ : ۱۱۶	منق ۴ : ۳۱۴
منهوق ۲ : ۳۰۳	منقير ۱۰ : ۱۵۱ ۲۵۳ : ۱۰۰ ۳۰۵ : ۱۰۰
منهولان ۴ : ۳۰۴	منق ۵ : ۲۶۱
منهركد ۷ : ۳۰۴	منقود ۴ : ۲۹۷ ۶۵ : ۲۶۱
منهركده ۱ : ۳۰۴	منكارد ۴ : ۲۸۴
منهرو ۱۰ : ۳۰۴	منكربل ۱۵ : ۲۹۱
منهرو ۲ : ۳۰۳	منلاب ۱ : ۳۱۶ ۶۹ : ۲۴۳
منهركده ۸ : ۳۰۴	منلاب ۱۱ : ۳۱۶
منهركز ۱۱ : ۱۱	منل ۶ : ۳۱۶
منهركس ۱ : ۳۵۲ ۱۱ : ۱۱	منصطك ۴ : ۳۲۰
منو ۲ : ۲۰۲	من ۲ : ۳۲۴
منواند ۴ : ۳۲۵	من ۲ : ۳۲۴ ۶۱۲ : ۲۹۲
منوزج ۱ : ۳۱۱ ۶۵ : ۷	منج ۱ : ۳۲۵
منوزه ۱ : ۳۱۱ ۶۵ : ۷	منجايه ۲ : ۳۲۵

نيسله ٤٨ : ١٢	موسى ٥ : ١٤ : ٣-٢
النجاى ٢٧١ : ٢	موشا ٣ : ٣٠٢
نحرير ٣٣١ : ١	موق ٤ : ٣١١
نرجس ١١ : ٨ : ٣٣١	نوم ٤ : ٣١٢
نرجة ١١ : ٩ : ٣٣٧	نوايتاد ١٨ : ٣٢٢
نرد ٣٣١ : ٧	نواقرين ٦ : ٣٢٢
نردشير ٣٣١ : ٧	نيدان ١ : ٣١٥
نرز ٣٢٢ : ١٤	نيز ١٠ : ٣٢٦
نرزة ٣٢٢ : ١٥	نيزاب ١ : ٣٢٦
نرس ١١ : ٨ : ٣٢٢ : ٢ : ٣٢٧	نيسان ١ : ٣٢٢
نريمان ١١ : ٨ : ٣٢٨	نيس ٩ : ١٠٤
نرنبه ٣٢٧ : ٧	نيسا ٢ : ٣٢٧
نرم ٣٢٣ : ٦	نيسانيل ١٤ : ٤ : ٣٢٧
نرمق ٣٢٣ : ٤	نارزة ١٥ : ٣٢٢
نرمة ٢٢ : ٣٢٣ : ٢ : ٣٢٤	نارسة ٢٢ : ٣٢٧ : ٤ : ٣٢٢
نستق ٣٤٣ : ١	ناطر ١٢ : ٣٣٥
نطورس ٣٣٠ : ٨	ناطور ٥ : ٣٣٤ : ٢ : ٦٨
نطورية ٣٣٠ : ٧	ناطور ٦ : ٣٣٤
نشا ٣٤٠ : ٨	ناقة ٥ : ٣٤٣ : ٢ : ٣٤١
نشاب ٣٣٥ : ٢	ناقة ١٣ : ٣٤١
نشانت ٣٤٠ : ٢٥	نافوس ٨ : ٣٣٩
نشانه ٣٤٠ : ٨	ناي نرم ٤ : ٣٤٠ : ٢ : ٢١٤ : ٢ : ٧٢
نشب ٣٣٥ : ٢	نبيج ٢ : ٣٤١
نصر ٨١ : ٢	نيراس ٧ : ٣٤٠
نكدان ٤٧ : ١٦	نيسره ١١ : ٤٨
نحر ١٨٥ : ٤ : ٢٤٠ : ٢ : ٣٣٠	نيرج ٦ : ٤٩
نهيوان ٣٢٨ : ٦	نيسره ٢ : ٤٨
نوايح ٣٤١ : ٢ : ٣٤٣	

مربطی ۳۵۱ : ۲	نویس ۳۴۲ : ۵
مرج ۳۵۲ : ۸	نویس ۲۳۰ : ۹ ۳۳۰ : ۲
مروق ۱۱۶ : ۵	نویس ۳۴۱ : ۵
مروقا ۱۱۶ : ۶	نویس ۱۱ : ۸ ۳۳۵ : ۵ ۳۲۷ : ۲
مروقل ۲۷۷ : ۷ ۳۴۹ : ۵	نویس ۳۳۵ : ۵
مروقله ۲۷۷ : ۴	نویس ۳۴۰ : ۱
مرومر ۳۴۶ : ۲ ۳۴۷ : ۷	نویس ۳۳۷ : ۸
مرومران ۲۱۸ : ۲ ۲۷۱ : ۵ ۳۵۰ : ۸	نویس ۳۴۱ : ۱
مرون ۳۴۶ : ۲	نویس ۳۳۵ : ۵ ۳۳۶ : ۲ ۳۳۷ : ۴
موسع ۳۴۹ : ۱	نویس ۳۴۰ : ۱
موص ۳۵۴ : ۲	نویس ۳۳۷ : ۸
مضان ۳۵۴ : ۱	نویس ۳۳۲ : ۱۷
مضمر ۳۵۴ : ۲	نویس ۳۳۲ : ۶
مطر ۳۴۸ : ۷	نویس رتق ۱۴۹ : ۲۰ ۳۰۱ : ۲
مکر ۳۵۳ : ۱	نویس ۳۳۳ : ۱
مقاة ۳۴۹ : ۲	نویس ۳۴۰ : ۱۱
مقاة ۳۴۹ : ۱۶	نویس ۳۳۹ : ۲
مقیق ۳۴۷ : ۶	نویس ۳۳۹ : ۱۴
ملاج ۳۵۰ : ۵	ما ۷۳ : ۱۴
المسلجة ۳۵۰ : ۵	ماد ۳۵۷ : ۹
مصبیح ۳۵۰ : ۱	ماروت ۳۴۶ : ۲
میان ۳۴۶ : ۶	مامان ۳۵۰ : ۲
مناذرة ۳۵۲ : ۱۱	مامر ۳۵۲ : ۴
مناذر ۱۱ : ۱۰ ۳۵۲ : ۲ ۳۵۳ : ۵	مارن ۳۴۶ : ۴
مقدس ۳۵۳ : ۴	مارون ۳۴۶ : ۴
مقدسة ۳۵۲ : ۹	مراة ۳۱۹ : ۲ ۳۴۷ : ۱
مقدوس ۳۵۲ : ۱۱	مربط ۳۵۱ : ۱
خوب لاکا ۱۷ : ۱۳	

ياسين ١١٥ : ٦ : ٣٠٩ : ١٤ : ٣٥٦ : ١

ياقوت ٣٥٦ : ٥

ياهاشراعيًا ٣٥٨ : ٧

ياهايا ٣٥٨ : ٥

ياق ١٣٤ : ١٤

يان ١٣٤ : ١٢

يرندج ١٦ : ١ : ٣٥٥ : ٨

اليسع ٢٩٩ : ٧ : ٣٥٥ : ٢

يعقوب ٨ : ٦ : ٣٥٥ : ٢

اليقوب ٣٥٥ : ٤

يكوم ٢٩١ : ١ : ٣٥٥ : ٩

يكوم ٢٩١ : ١ : ٣٥٦ : ٩

يلق ٣٥٥ : ٦

يلقه ٣٥٥ : ٦

يم ٥ : ٢ : ٣٥٥ : ٥

يما ٣٥٥ : ١٥

يم ٢٨١ : ١٧

يمد ٣٥٧ : ٢

يموذا ٣٥٧ : ٢

يمياء ٣٥٨ : ٥

يوانيت ٣٥٦ : ٥

يوسف ٣٥٥ : ٢

يوسع ٣٥٥ : ٢

يوسن ٣٥٥ : ٢

هريالًا ١٦ : ٨

هوبكت ١٧ : ٣

هوبلکا ١٧ : ٢

الهود ٣٥٠ : ٧

هيوع ٣٤٩ : ١

وايه ٣٤٥ : ٢

وال ٥٢ : ١١

واحف ٣٤٥ : ٢

ورد ٣١٠ : ١ : ٣٤٤ : ٤

ون ١٠٥ : ١١ : ٣٤٤ : ٦

ونج ٣٤٤ : ٢

ونق ٣٤٤ : ٢

ونقيه ٣٤٥ : ٢

ياجون ٣٥٦ : ٤

ياجود ٢١ : ٦

يارج ٣٥٧ : ١٢

يارجان ٣٥٧ : ١٢

يارق ٣٥٧ : ٦

يارق ٣٥٧ : ٦

ياسم ٣٥٦ : ١٤

ياسق ٣٥٦ : ١٤

ياسون ٣٥٦ : ١

٢ - فهرس الأعلام

- الأخطل الشاعر ١٢٤ : ١٧٣ : ٢١ : ٢٢٤ : ٢٣٩ : ٢ : ٣٤٠ : ٢
الأغشى ١٩٠ : ٢٧٩ : ١٥ : ٢٣٩ : ١٠ : ٢٣٩
الأخس بن شريك ٢ : ٢٧
إدريس النبي ١٣ : ٢
إرميا النبي ٢١ : ٤
الأزد ١٨٨ : ١٠ : ١٨٩ : ٦
الأزهرى أبو منصور ٤٩ : ٥٢ : ٤٩ : ٦ : ٥٢ : ٤٩
٦٢ : ٦١ : ٦٣ : ١٥ : ٧٣ : ٤١ : ٦٢
٨١ : ٨٢ : ٨٢ : ٨٤ : ١٨ : ٨١
٨٦ : ٩٢ : ٩٢ : ٩٥ : ٩٣ : ٨٦
١٠٦ : ١٠٧ : ١١٢ : ١١ : ١١٢ : ١٠٦
١١٦ : ١١٧ : ١٢٤ : ١٣١ : ١٨ : ١١٦
١٣٩ : ١٤١ : ١٤١ : ١٤٤ : ١٣٩ : ١٤٤
١٥٠ : ١٥٧ : ١٥٧ : ١٥٩ : ١٥٠ : ١٥٧
١٧١ : ١٧١ : ١٧٤ : ١٧٤ : ١٧١ : ١٧٤
١٨١ : ١٨٣ : ١٨٣ : ١٨٨ : ١٨١ : ١٨٣
١٩٦ : ٢٠٦ : ٢٠٦ : ٢٠٩ : ١٩٦ : ٢٠٩
٢١٢ : ٢١٦ : ٢١٦ : ٢١٩ : ٢١٢ : ٢١٩
٢٢٢ : ٢٢٢ : ٢٢٢ : ٢٢٣ : ٢٢٢ : ٢٢٣
٢٢٧ : ٢٣٠ : ٢٣٠ : ٢٣١ : ٢٢٧ : ٢٣١
٢٨ : ٢٣٦ : ٢٣٦ : ٢٤٥ : ٢٠ : ٢٤٥
٢٤٨ : ٢٦٨ : ٢٦٨ : ٢٧٠ : ٢٨٠ : ٢٧٠
٢٨١ : ٢٨٤ : ٢٨٤ : ٢٨٥ : ٢٨١ : ٢٨٥
٢٨٦ : ٢٨٦ : ٢٨٦ : ٢٨٧ : ٢٨٦ : ٢٨٧
- الأثر = الشاعر
آدم ١٣ : ٨٣ : ٤ : ٨٣
أزرق ١٥ : ٢٨ : ٢٨ : ٢٨ : ٢٨ : ٢٨
أبان بن الوليد البجلي ١٠ : ١٠٤ : ١٠ : ١٠٤
إبراهيم النبي ١٣ : ٢٨ : ٢٨ : ٢٨ : ٢٨ : ٢٨
٢٩ : ١٢٣ : ١٢٣ : ١٢٣ : ١٢٣ : ١٢٣
١٩٤ : ٢٦٢ : ٢٦٢ : ٢٦٢ : ٢٦٢ : ٢٦٢
إبراهيم بن السري = أبو إسحق الزجاج
إبراهيم بن عباس الصولي ٢١٨ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠
إبراهيم بن عبد الله ٢١٠ : ٢١٠ : ٢١٠ : ٢١٠ : ٢١٠ : ٢١٠
إلياس ٢٣ : ٢٠٥ : ٢٠٥ : ٢٠٥ : ٢٠٥ : ٢٠٥
أبي بن كعب ٢٢١ : ٣٦٢ : ٣٦٢ : ٣٦٢ : ٣٦٢ : ٣٦٢
ابن الأثير ١٧٨ : ١٥ : ١٥ : ١٥ : ١٥ : ١٥
أحمد النبي صلى الله عليه وسلم (واظفر محمد رسول الله) ١١٤ : ٢ : ٢ : ٢ : ٢ : ٢
أحمد بن جعفر ١٩٧ : ٧ : ٧ : ٧ : ٧ : ٧
أحمد بن حنبل ٣٩ : ٢٣ : ٢٣ : ٢٣ : ٢٣ : ٢٣
٢٣٢ : ١٧ : ١٧ : ١٧ : ١٧ : ١٧
أبو أحمد العسكري ١٢٥ : ١٥ : ١٥ : ١٥ : ١٥ : ١٥
أحمد بك عيسى ٨٢ : ٣١٢ : ٣١٢ : ٣١٢ : ٣١٢ : ٣١٢
ابن أحر ٢٢٩ : ٢ : ٢ : ٢ : ٢ : ٢
أخيرة بن الجلاح الأنصاري ٨٧ : ١٨ : ١٨ : ١٨ : ١٨ : ١٨
١٩٥ : ١١ : ١١ : ١١ : ١١ : ١١
أبو الأنزور الحناني ٢٥٣ : ٢٠ : ٢٠ : ٢٠ : ٢٠ : ٢٠

٤١: ٧١ ٤٦: ٥٤ ٤١: ٥٣ ٤٦

٤٢: ٧٩ ٤١٥: ٧٧ ٤١: ٧٢

٤١٤٥٤٢: ١٠٣ ٤٥: ٩٥ ٤٦

٤١٠٨ ٤١: ١٠٧: ١٠٤٨: ١٠٥

٤٥: ١١٥ ٤٢: ١١١ ٤١٠ ٤١

٤١٢٧ ٤٢: ١١٧ ٤٧: ١١٦

٤١٤٣ ٤٢: ١٣٩ ٤٢: ١٣٨ ٤٥

٤١٦٠ ٤٨: ١٤٥ ٤١: ١٤٤: ١٢

٤١٩٤ ٤٢: ١٧٤ ٤٤: ١٦٤ ٤٤

٤٧: ٢٠٨ ٤١٦: ٢٠٠ ٤٩ ٤٧

٤٨ ٤٢: ٢١٤ ٤٩: ٢١٠ ٤٢٥

٦: ٣٤٤ ٤٤: ٣٤٠ ٤٤: ٢٤٨

الأعشى ٢٥١ ٤١٦: ٢٣٥ ٤١٤: ١١٤

١٧: ٣٢٧ ٤١٢: ٢٩٩ ٤١٢

الأغلب بن عمرو المجل ١٢ ٤١٠ ٤٢: ٣٢٠

الأقرع بن معاذ القشيري = الأشيم

الأكراد (واظفر < كد >) ٢٨٤ ٤١١: ١١

اللياس النبي ١٣: ١٣

أمة بنت خالد بن سعيد بن العاص أم خالد ٢٠٢

١٢ ٤٢

امراة (مبهمة) ٨٧ ٤٤: ٢٤٧ ٤١

٩: ٢٥٤

امرؤ القيس ١٥١ ٤١: ٢٦ ٤١٧: ٢٥

٢٠٦ ٤٤: ١٧٩ ٤٢: ١٥٣ ٤٢

٣١٦ ٠٢: ٢٧١ ٤٢: ٢٥٤ ٤٢

٢: ٣٥٣ ٤٢: ٣٥١ ٤٧

بنو امرئ القيس ٧١: ١٥

أمية (شاعر) ١٤: ٥

أمية بن أبي الصلت ١٩٣ ٤٢: ١٩٢

١١

أمير (مهم) ١٠٩: ٢

٢٨٣ ٤٢٢: ٢٦٨ ٤٦: ٢٦٥ ٤٢

٢٠١: ٢٩٦ ٤١: ٢٩٢ ٤٢ ٤١

٤٧: ٣١٨ ٤١: ٣٠٩ ٤١٩ ٤٥

٤١: ٣٣١ ٤١: ٣٢٦ ٤٢: ٣٢٤

٣٥٢ ٤٢: ٣٣٨ ٤٦: ٣٣٤ ٤١٢

٤: ٣٥٨ ٤٢: ٣٥٦ ٤١: ٣٥٤ ٤٤

أطربون الروم ٢٦: ٦

ابن الأظابة ٢٣٣: ٢٤

الأعراب ١٩٦ ٤٢: ١٧٠ ٤٢: ١٣٨

٢٦

أعرابي (مهم) ١٤: ١٩٩ ٤٩: ٠٢

٢٩٨ ٤٢٢: ٢٩٦ ٤٤: ٢٣٩

٤٧: ٣٢٩ ٠٨: ٣٠٥ ٤١٠

٢: ٣٣٨

ابن الأعرابي ٤٤: ٥٠ ٤١٧ ٤٦: ٠٢

٤١٩: ٨٠ ٤١٥: ٦٨ ٤٢: ٦٣

٤١٠ ٤٤: ٩٥ ٤٧: ٨٧ ٤١٠: ٨٦

٤١٩ ٤٢٤: ١١٧ ٤١٧: ١٠٩

٤٢١: ١٢٨ ٤٢: ١٢٢ ٤٢٢

٤١٥١ ٤١٨: ١٤٤ ٤١٨: ١٣١

٤١٠: ١٨٠ ٤١٤: ١٧٩ ٤٨

٤١٩٠ ٤١٥: ١٨٦ ٤٧: ١٨٤

٤٤: ٢١١ ٤١٦: ٢٠٧ ٤١٨

٤٥: ٢٣٣ ٤١٦: ٢٣٠ ٤٧: ٢٢٧

٤١٢: ٢٤٥ ٤١٧: ٢٢٧ ٤١٦

٤٥: ٢٥٥ ٠١٥: ٢٥٣ ٠٢: ٢٥٢

٤٤: ٣٠٠ ٤٠٨: ٢٩١ ٤٢٢: ٢٧٧

٤٢: ٣١٦ ٤٢: ٣١٤ ٤١: ٣٠٩

٣٤٥ ٤٩: ٣٤٢ ٠٢: ٣٢١ ٤١٦

١٨: ٣٥٨ ٤٢٢: ٣٤٨ ٤٢

الأعرج ٢٢٩: ٢٢

الأعشى ٩: ١٦ ٠١٠: ١٨ ٤٢: ٠٨

٤٢ ٤١٢: ٣٢ ٤١٠ ٤٧: ٣١

البيطارى محمد بن اسمعيل ١٠٦ : ٢٠	أمين الخول ٣٦٠ : ٢٠
يحيى نصر ٤٧ : ١٨ : ٨٠ : ٥	أمين باشا المملوك ١١٩ : ٨ : ١٧٠ :
البربر ٧٦ : ٢ : ٢٧٠ : ٨ : ٢٧٢	١٩٦ : ١٧ : ٢٦١ : ٢٢٢
آل بربر ٣٥٧ : ١	١٧ : ٢٦٦
بربر بن قيس عيلان ٧٦ : ١٥	ابن الأنبارى ١٠٧ : ٢ : ١١٣ : ٥٠
برجاص ٧١ : ١٥	١٤٧ : ١ : ١٨٦ : ٥٠ : ٢٨٠
برجان ٧١ : ١٣	١ : ٣٢٠ : ٢٠
بنو برجان ٧١ : ٢	أنس بن مالك ١٣٧ : ٣ : ١٩٧ : ٨
برين قيس بن عيلان ٧٦ : ١٧	٥ : ٣٠٨
ابن برهان النحوى = عبد الواحد بن علي	أنساس الكرملى ٢٤ : ١٢ : ٧٦ : ١٠
ابن عمرو	١١٢ : ١٢٤ : ١٣٩ : ٢١ : ١٤٨
ابن برى ٨٨ : ١١ : ٩٠ : ٢٠ : ١٤٤	١٧ : ٢٤١ : ١٥ : ٣٥٦ : ١٧
١٥ : ١٦٩ : ١٨ : ١٨٩ : ١١	أنوشروان (واظلو أيضا « كبرى ») ٢٠ :
٢٠٨ : ٢٤ : ٢٢٨ : ١٥ : ٢٤٦	١٨ : ٢٨٢ : ١٨ : ١٩٤ : ٧
٩ : ٢٤٨ : ٢٢ : ٢٦١ : ١٥	أوس بن جسر ١٥٨ : ١ : ١٨٥ : ١٥
٢٦٦ : ٢٢ : ٢٩٢ : ٢١ : ٣٠٥	٢٤٠ : ٢ : ٣١٨ : ١٦ : ٤٣ : ١٠
٤٩ : ٣١٠ : ١٢ : ٣٥١ : ١٨	٣٣٠ : ٤ : ١٥
بريدة ٣٣١ : ١٦	أرسنام ٥٦ : ٥
البريق الحنابل عياض بن عويبل ٦٢ : ٤٤	أيوب النخعي ١٣ : ٢ : ١٤ : ١٤
١٩٥ : ٩ (ذكر في الموضع الثاني)	أيوب المعلم ٢١٠ : ٢
باسم « البريق بن عياض »	
ابن بزرج ٣٥٨ : ١٤	أهل البادية ٢٠٦ : ٨
البرقى (القارى) ٣٢٧ : ١٦	بنو ياروق (واظلو سعد بن عدي بن حارثة) ٢٠١ : ٩
بشرة ١٣٧ : ١١	الباهل ٨٩ : ٩
بسطام بن قوس بن خالد ٥٦ : ١٨	بشيرة صاحبة جبل ٣١٨ : ٨
بسطام بن قيس بن مسعود ٥٦ : ٤	بجاجة بن عبدة ٤٠ : ١
بشار بن برد ١٤٦ : ١٧ : ١٤٩ : ٤٦	بجبر ٣٠ : ١٥
٣٠١ : ١٢ : ١٣	البحرى ٦٨ : ١٢ : ٣٢٥ : ٨
بنام ٧١ : ١٧	أهل البحر بن ٣٩ : ١ : ٤٠ : ٤٣ : ٤٢
	٦٩ : ٧ : ٢٠٩ : ٩

الترك ٢٣٥ : ٤ : ٢٦٢ : ٧ : ١٦ : ٩ : ٣١٥

نعلب بن وائل (القبيلة) ١٢٤ : ١٧ : ١٢٥ : ١٠ : ٣٤٠ : ٣

النظري ٣ : ٣٤٠

الثلب بن نعلبة بن ربيعة النخعي ٣٤٢ : ٢ : ١٢ : ١٧ : ٢٣

بنو نعيم ١٠١ : ١٦ : ١١٤ : ١٣

بنو نعيم بن مر ٢٩٤ : ١٠

السوزي ٣٧ : ٢٢ : ١١٦ : ١٢ : ٣٠٥ : ٢١

بنو النعم ٢١٢ : ٤ : ٣٠٧ : ١٦ : ٣٧ : ١٢

نابت الباني ٣٧ : ١٢ : ١٥

نعلب ٢٦ : ١٧ : ٣٦ : ١٧ : ٦٣

٨٤ : ٢٢ : ٨٦ : ١٠ : ٩٥

١١٦ : ٨ : ١٦٩ : ٢٣

١٧٩ : ١ : ١٩٢ : ٤ : ٢٠٧

٢٢٧ : ٢ : ٢٣٧ : ٦

٢٤٣ : ٨ : ٢٥٣ : ١٤ : ٢٥٥

٣١٣ : ١٧ : ٣١٤ : ٢

٣ : ٣٢١

بنو نعلبة بن ذؤيب ٢٩٤ : ٨

نعلبة بن صبر السارقي ٢٢ : ٢

النوري ٣٩ : ٢٢

جابر بن عبد الله ١٩٢ : ٣

الجاحظ ٤ : ٢٠

جالوت ١٠٤ : ٣

بشر بن مروان ١٢٥ : ٢١

أبو بصرة الغفاري ٣٢٣ : ١٦

البصريون وأهل البصرة ٦٩ : ٨٨ : ٦

١٠٧ : ١١٤ : ١٥ : ٢٥

١١٧ : ١١٩ : ١٦ : ١٩٤ : ٦

٢٦٢ : ٢٨١ : ٤٥ : ٦٤٥

٢٨٩ : ١٢ : ١٧ : ٢١

البعث ٤٢ : ٤ : ٨٩ : ١٧ : ٢

بكر (القبيلة) ٥٧ : ٧

أبو بكر ٤ : ٢

أبو بكر الزبيدي ٣٦٦ : ٢٢

أبو بكر بن السراج ٣ : ١٠

أبو بكر الصديق ٣٥ : ٤ : ٧٢ : ٨

١٢٢ : ١٢

أبو بكر الصولي ٢١٨ : ٢٠ : ٢٣

أبو بكر (القاضي) ١١٤ : ١٥ : ٣١٥ : ٢٧

٣٢٧ : ١٥

بنو بكر بن كلاب ٧٨ : ١٢

البري ٢٧٤ : ١٧

ابن بدار ٥٤ : ٦ : ١٢٤ : ٢ : ٢٥١

٣٠٥ : ٧

بوغت نصر ٨١ : ١

بوزيد ٤ : ٤

تاريخ ٢٩ : ١ : ٣٥٩ : ١٧ : ٢٠ : ٣٦٠

٣٦٤ : ٢

تاريخ ٢٩ : ٩ : ٣٥٩ : ١٧

٢٧١ : ١

بنو شيخ ٣١٩ : ٦

ثخنوس بنت لقيط بن زرار ١٤٢ : ١٥

جامع بن أبي راشد الكاهل ٣٥٢ : ٤٨ : ٢١

جبرئيل ١١٣ : ٤٥ : ٢٩١ : ٤٧ : ٣٢٧ : ٦٤١

جبل بن خزيمة ١٠٩ : ٤

جفاف بن حكيم بن عاصم ١٧٨ : ١٤

جدة بن الأشعر ١٠٩ : ١٩

جدة بن حزم بن ريان ١٠٩ : ١٨

جوز جديفة ٣٣٥ : ١٣

جذبة الأبرش ٣٠ : ٢١

الجراقة ٩٤ : ٩٧ : ١٠٠ : ٤٥ : ٤١٥ : ١١ : ١٨٩

جرم ١٠٠ : ٦

جرير ٣٢ : ٤٢ : ٣٧ : ٤٥ : ٣٨ : ٤٣

٤٢ : ٤٢ : ٤٦ : ٥٣ : ٦٠ : ٦٠

٤٢ : ٦١ : ٧٨ : ٨٨ : ٤٨ : ٨٨

٤٧ : ٨٩ : ٩٢ : ٩٩ : ١١٤ : ١١٤

٤٨ : ١٢٤ : ٤٥ : ١٥٠ : ٦٦ : ٦٦

١٦٣ : ٦٦ : ١٦٦ : ١٦٥ : ١٧٢ : ١٧٢

٤٨ : ٢١٦ : ٤٤ : ٢١٧ : ١١ : ١١

٢١٨ : ٢٢ : ٢٢٨ : ١٠ : ٢٤٤ : ٢٤٤

٤١ : ٢٧١ : ٤٢ : ٢٧٨ : ٤٤ : ٤١

٢٩٠ : ٤١ : ٤١٢ : ٢٩٢ : ٦٦ : ٦٦

٣٠١ : ٤٨ : ٤١١ : ٣٠٧ : ٤٢ : ٤٢

٤٥ : ٣١٦ : ٤١٣ : ٣١٩ : ٤٢ : ٤٢

٣٣٩ : ٣ : ٣٤٠ : ٢ : ٣٤٧ : ٣٤٧

٤٤ : ٣٤٨ : ٤١ : ٣٤٩ : ٤٧ : ٤٧

٣٥٠ : ٤٨ : ٣٥١ : ٧

أهل الجزيرة ٣٤٥ : ٣

ابن جعدة ٢٦٧ : ٢

جعفر بن أحمد بن الحسين السراج ٢٢٦ : ١

جعفر بن أبي طالب ٣٠٨ : ٤٨ : ٢١

جوز جعدة بن الحرث ٢٣٠ : ١٩

جلنداء ملك عمان ١٠٧ : ١

جلوبق ٩٤ : ٣

جميل بن معمر ٦١ : ٤٣ : ٣١٨ : ٤١ : ٨

جند جميل بن معمر ٦١ : ٣

جندب بن مرثد ١٢٢ : ٩

جندل بن راعي الإبل ٢٧٩ : ٢٠

جندل بن المنى الطاهري ٣٥٣ : ٥

ابن جنى ١٩ : ٢٠ : ٢٦ : ٤١٧ : ٦٤

٤١٩ : ٩١ : ٩١٣ : ١١٦ : ١١١

١٤٣ : ١١٨ : ١٦٩ : ٤٢ : ٤٢٣

١٨٦ : ٨

أبو الجند وهو أبو نخوة ١٣١ : ١٤

جندب وهو عمرو بن قنق ١٠٨ : ٤٢ : ٨

جندب بن جندب بن العنبر بن نعيم ٥٥ : ٢٢

أبو الجوزاء ١٩٤ : ٣

الجوهري ٨١ : ١٦ : ١١٩ : ٤٥ : ٤٥

٣١٠ : ١٢

أبو حاتم ٩ : ١٠ : ١٦ : ٦ : ٣٨ : ٤٥

٦٤ : ٤١ : ٦٧ : ٣ : ٦٨ : ٤٢

٧٤ : ٤١ : ٨٠ : ٤٥ : ٨١ : ٤١

٨٤ : ٨٧ : ١٠٩ : ٢ : ١١٠ : ١٨

١٢٠ : ٦٦ : ١٤٥ : ١١ : ١٤٧ : ١٤٧

٤٢ : ٤٨ : ٤٩ : ١٤٩ : ٤١ : ١٥٣

٤٥ : ٤٧ : ١٥٤ : ٢ : ١٥٥ : ٣

١٦٤ : ٤١ : ٤٣ : ١٦٧ : ١٠ : ١٠

١٧٠ : ٢ : ١٧٣ : ٤٢ : ١٧٤ : ١٧٤

٤٩ : ١٨٧ : ٦٦ : ١٤ : ١٨٨ : ١٨٨

٤٧ : ٢٠٥ : ٢١ : ٢١٥ : ٤٥ : ٤٥

٢٢٤ : ٤٥ : ٢٢٥ : ٤٥ : ٢٢٤ : ٢٢٤

٦ : ٢٣٨ : ٦ : ٢٤٥ : ١٣ : ١٣

بنو حنيفة ٣٤٨ : ١٢
 حنيفة أم ذهيل غسان وإخوته ٣٤٨ : ١٢
 بنو حنيفة ٣٤٨ : ١٢
 ابنا حنيفة ٣٤٨ : ٤٠٢
 حنيفة بن اليان ٣٦٢ : ٥
 الحزازيون ١٢٣ : ١٦
 الحزني ١٤ : ٤٩ ٣٩ : ٤٥ ٤٠ : ٤٥
 ٨٣ : ٢١٠ ٤٨ : ٢٠١ ٢ : ٢١٠
 ٢١٤ : ٢٢٤ ٤٥ : ٢١٤ ٠٣ : ٠١
 ٢٦٤ : ٣٢٧ ٠١ : ٢٩٧ ٠٤ : ٣٢٧
 ٠٦ : ٣٥٢ ٧
 الحارث بن ملال القرظي ١٧٨ : ١
 حسان بن ثابت ٥٨ : ٠٩ ١٠١ : ٠٣
 ١١٤ : ٠٢ ١١٥ : ٠٣ ١٤٢ : ٠٢
 ٠٦ : ٢٢٣ ٠٦ : ٢٤١ ٠٢ : ٠٢
 الحسن بن أحمد ٤ : ٨
 الحسن البصري ١١٣ : ١٢٣ ٢١٠ : ٢٢٠
 ٢١٦ : ٠١ ٢٦٤ : ٠١ ٣٦٢ : ٠١
 ٠١٩ : ٢٠
 الحسن بن علي ١٩٧ : ٧
 ابن حسون = عبد الله بن الحسين بن حسون
 الحسين بن علي ٢٩١ : ٤
 الحسين بن الحارث ٥٩ : ٥
 الحسين بن الحارث ١٢٥ : ٣
 الحظيفة ٥٥ : ٤٥ ١٩١ : ٨
 حفص بن سليمان الأسدي القاري ١١٣ : ٢٢٢
 ١٩٤ : ٠١ ٢٣٥ : ١٥ ٣٥١ : ٢٥١
 ١٢ : ٣٢٧ ٠١٦ : ٢٠
 حفص بن عمر الأزدي الدودي أبو عمر
 ٣٢٧ : ٠٦ ١٨

٢٤٧ : ٠١ ٢٤٨ : ٠١ ٢٦١ : ٢٦١
 ٢٦٥ : ٠٦ ٢٧٥ : ٠٥
 ٢٩٦ : ٠٢ ٣٠٥ : ٠٨ ٣١١ : ٣١١
 ٣٢٦ : ٠١ ٣٣٤ : ٠٦
 ٣٣٨ : ٠٢ ٣٥٤ : ٠١ ٣٦٤ : ٠٢
 ٣٥٨ : ٧٠٥
 حاتم الطائي ١٣٥ : ٥
 حاجب بن ذرارة ١٤٢ : ١٢
 الحرث بن سليم ١٤٢ : ٢٠
 يلعوث بن كعب ٢١٧ : ١٩
 حارثة بن بدر القدافي ٢٨٩ : ١٦
 الحارثي ٣٥٣ : ٧
 حبيب (في شعر) ٦١ : ١١
 الحباش والحباشة ٧٦ : ٠٢ ٢٣٦ : ٠٢
 ٢٤٦ : ٠٢ ٢٧١ : ٠٢ ٣٠٣ : ٠٢
 ٣٥٢ : ٨
 ابن حبيب ٩٩ : ٠٦ ١٢٤ : ٥
 حجاج (في شعر) ٦١ : ٤
 أبو الحجاج الأعظم ١٤٤ : ٠٩ ١٧٨ : ١٦
 الحجاج بن يوسف ٧٥ : ٠٦ ١٥٠ : ٠٩
 ١٥٤ : ٠١ ٢١٧ : ٠٩ ٢٣٠ : ٠٢
 ٢٩٤ : ٠١ ٢٩٧ : ٠٢
 ٣٢٦ : ٣
 حجار بن أبيجر العجلي ١٢٥ : ٢
 أهل الحجاز ٩٥ : ٠٢ ١١٣ : ٠٢
 ١٧٩ : ٠١ ٢٣١ : ٠٢ ٢٤٢ : ٠٢
 ٣٢٤ : ١٨
 حجر بن خالد ٣٦٠ : ٢
 حذراء بنت زريق ١٧٣ : ١١
 ابنا حنيفة ٣٤٨ : ١١

- الحكم بن الحرث بن حطاب الخطابي الخزوي
١٠ : ٣٠٨ : ١٠
- أم حكيم الديلمية (أم نوح بن جبر) ٦ : ١٦٣
حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة ١ : ١٢٢
الخلواني ٩ : ١٩٥
- حماد بن أبي زياد ١٥ : ١١٤ (كتب
«زياد» والصواب «زياد»)
حماد بن محمد ١٧ : ١٤٦
- حمزة ١٤ : ١١٤ : ١١ : ١٩٤ : ٢٣٥
١١ : ٢٩٩ : ١٢ : ٢٥١ : ١٥
١٥ : ٣٢٧ : ٢٦ : ٣١٥
- حريظا ٣ : ١٢٢
- حيد الشاعر ١ : ١٦٦
- حبيد بن نور ١٠ : ١٨٤ : ١٨٦ : ٢
حيد بن عبد الرحمن ١٥ : ١٢٢
حير ٢ : ٢١٢ : ٢ : ١٣٨
- حنديج بن حنديج ٥ : ٢١٨
- الخطابي = الحكم بن الحرث بن حطاب
أبو حنيفة الديلموي ١٨ : ٦٥ : ١٩ : ٩٠
١٨ : ٩٥ : ١٩ : ٩٩ : ١٠ : ٣ : ٢٠ : ١٠
١٨ : ١١٩ : ١٨ : ٢٣٥ : ٢٣٨
١١ : ٢٦٩ : ١١ : ٣٠٩ : ٩ : ٢٠
١٥ : ٣١٤ : ١٧ : ٣٢٩ : ٣٣٥
١٥ : ١٢
- حيّا ٩ : ١٨٩ : ٣ : ١١٧
ابن حيّا ٤ : ١١٧
- حيان (في شعر) ٢ : ٢٨٠
- أهل الحيرة ٩ : ٣١٦
- الحقار ١ : ١٢١
- الحقار بن الحق ١٢ : ١٢١
- خالد (أحد الزرارة من العللاء) ٣ : ١٢١
خالد بن جنية ٨ : ٢٥٠
أم خالد بنت خالد بن العاص = أمه بنت خالد
خالد بن سعيد بن العاص ١٣ : ٢٠٢
خالد بن كلثوم ٨ : ٣١٩
خالد بن الوليد ١٧٨ : ١٥ : ٣٥٦ : ٢١
ابن خالويه ١٧ : ٥٧ : ١٦ : ٥٨ : ١٦ : ٩٧
١٦ : ١٤٢ : ١٩ : ١٠٧ : ١٠٧ : ١٠٧
١٥ : ٢٤٦ : ٩ : ٢٥٦ : ١٥
ابن خديجة ١٠ : ٣٤٨
- خديجة أم المؤمنين ٤ : ١١٤
- الخراساني (في شعر) ٢ : ١٣٥
- الخوز ٤ : ٢١٨
- خسر (ملك العجم) ٤ : ١٣٣
- خسرو ٢ : ٢٨٢
- الخضر ٢٠ : ٢١
- خضم وهو العبر بن عمرو بن نعيم ٢ : ٦٠ : ٢٢
١٨ : ٦١
- أبو الخطاب ٢٢ : ٣١٥
- الخطيب البغدادي ١٨ : ١٩٥
- خفاف بن ثعلبة ١٧ : ١٧٨
- خلف (القاضي) ١١ : ١٩٤ : ٢٣٥ : ١١
١١ : ٢٩٩ : ١٢ : ٢٥١ : ١٥
- الخليل بن أحمد ٧٢ : ٢٢٢ : ٨ : ٨٥
١١٦ : ١٥ : ٢٨٨ : ١٠ : ١٧
- ٢ : ٣٤٩ : ١٦ : ١٦ : ٣٤٧
- أهل الخندق ٢ : ١٩٢
- الخوارج ٨ : ٢١٩ : ٨ : ٢٧٩ : ٢٨٩ : ١٤
١ : ١٢٩ : ١

داهر بن صفة ٨: ٣٤٩ ٤٨ ٤٦: ١٥٠	داهر بن صفة ١٤ ٤٣: ٣٢٨
دارد ٤: ١٤٩	رائحة ٢١: ١٠١
داود النبي ١٠ ٤٥: ١٩١	ريضة (القبيلة) ١٥: ١٤٦ ٤١٦: ١٢٥
أبو داود الطيالسي ٢٤: ٨٠	بنو دبيعة بن قريع بن كعب بن سعد ١٢: ٢٨
داود بن أبي هند ١: ٤٠	زبيل ملك سجستان ١: ١٦٣
دختر خوش بنت كسرى ١١: ١٤٢	رجاء بن حيوة ٩: ٦٤
دغثنوس ٤: ٥٦	رجل عالم بالكاتب ٣: ١٦١
دغثنوس بنت لقبط بن زراوة ١: ١٤٢	رجل من بخراسان من نطاة ١: ١٤٦
دغث خوش بنت كسرى ٢: ١٤٢	ابن رزمة ٤٦: ٥٤ ١٤٥: ١٠٦ ٢٥١: ٢٠٦
دغث نوس بنت لقبط بن زراوة ١٥: ١٤٢	٧: ٣٠٥ ١٢
دراب بن فارس ١٩: ١٥٣	أبو دشتين ١: ٢٠٢
المرادوى ٢: ١٥٤ ٤٨: ١٥٣	آل ذى رعين ١٢: ١٢٢
أم الدرداء ١: ٣٧	الزمانى أبو عيسى ١٧ ٤٨: ١٩٥
ابن دريد ٢: ٣٣٧ ١٢: ٢٠٩ (راخار)	رمة أخت طلحة الطلحات ١٠١: ١٠٢ ٤٧: ١٠٢
«الجمهرة» في فهرس الكتاب	١١: ٩١١
دعاج ٨: ٤	ذوالرمة ٤٦: ٢٧ ٤١: ٦١ ٤٥: ٦١ ١٢٦: ٤٢
دكين الرازي بن رجاء ١٠ ٤٣: ٣٣٦	٢٠٧: ٤٤ ٢٦٣: ٤٩ ٣١٣: ٤٩
أبو دعلج الجعفي وهب بن زينة بن أمية ٩٨: ٩٨	٦: ٣٥٥ ١٧
٤٦: ١٦٥ ٤٢: ٢٧٢ ٢: ٢٧٢	رقية بن الصباغ ٩: ١٠ ٤٨: ٥٨
أبو دغلب ١٢: ٢٨	١٠٤: ١٠ ١١٠: ١٣٥ ١١١: ١٤٢
أبو دؤاد الإباضى ١: ١٤١ ٤٧: ٢٥	٢٠: ١٥٧ ٤٨: ١٥٩ ٤١: ١٥٩
آل دوقن ٥ ٤٤: ٢٥٨	١٦٢: ٤٥ ١٧٩: ٤٨ ١٩: ٤٨
أهل ديات ١١: ٢٣٤	١٨٠: ١١ ١٨٤: ١١ ٢١١: ٢١١
الدلم ١: ٢١٨	٤٦: ٢٢٢ ١١: ٢٢٤ ٤٢: ٢٢٤
الدينورى = ابن فنية	٢٥٦: ٤٦ ٢٨١: ٤١ ٢٩٠: ٤١
	٤٥: ٤٧ ٢٢: ٢٩١ ٣١٣: ٤٨
	٤٢: ٣٣٣ ٤٢: ٣٣٩ ٤١: ٣٣٩
	١٦ ٤٥
	الروذ بارى ١٦: ٤٠
	الروم ٢٦: ٤١ ٤١: ٧٦ ٤٤: ٧٨
	٤٨: ١٠٥ ٥: ١٦٣ ١١: ١٦٣
بنو ذهل بن شيان ١٠: ١٧٣	
ذهيل غسان ١٢: ٣٤٨	
أبو ذؤيب ١: ٧٧ ٤٤: ٥١ ٤٦: ٧٧	

١١٠ : ٢٤٧ : ١٣ : ٢١٦ : ١٩

١١٨ : ٣٢٦ : ١٢ : ٣٠٧

١١ : ٣٤٦

زيد بن ظالم = أبو كدراء العجل

زيد مائة بن نعيم ٢٣ : ١٤

زيق بن بسطام بن قيس بن مسعود ١٧٢ : ٨

سايور ٢٠ : ٥٦ : ٩ : ١٣٣

٤٤ : ٢٨٢ : ٦ : ٤٥ : ١٩٤

٢٢ : ٢٨٥

أبو سامان = كمرى

سالم بن خلفان ٧ : ٢

السيجي واليا بجة ١٨٣ : ٣

صالح المتينة ٣٢٠ : ١٦

بنو حميم ٨٦ : ٢

حميم عبد بن الحساس ٢٣٣ : ٢٤ : ٦٠

السدي ٢٤١ : ٨ : ٢٧٠ : ١٠

١١ : ٣٥٩

ابن السراج ٢٩١ : ٦ : ١٧

البرادق القفل ٣٠١ : ٦

سرافة البارق ٣٠١ : ٦

سرافة بن مرداس البارق الأصغر ٣٠١ :

١١ : ٧

سرافة بن مرداس البارق الأكبر ٣٠١ : ٧

سراج ٢٠٨ : ٤٢ : ٤

بنو مسعد ٩٤ : ١١ : ١٩٥ : ٦

٧ : ٢٨١

مسعد بن دطح (واقظ «سعيد») ٤١ : ٢

مسعد بن عدي بن حارة وهو بارق ٣٠١ :

١٠ : ٩

١٧٧ : ٧ : ١٩٥ : ٣ : ٢٠٠

١٥٤٥ : ٢٤٣ : ٦ : ٢٤١ : ٤

٢٧٧ : ٢٧١ : ١٢ : ٢٧٠

٦ : ٢٨٦ : ٤ : ٣٤٣ : ٩

ملك الروم ٣٠٨ : ٦

رومانس ١٥٨ : ٦

أبورياش ٦٦ : ١٠

الرياشي ١٦٧ : ٨

ريشة ١٠١ : ٢٠

الزباء ١٢١ : ١٧

أبو زيد الطائي ٢٥٧ : ٢٣ : ٦

الزفان عطاء بن أسيد السدي ٧٧ : ٧

١٨٢ : ٢٢ : ٢١٢ : ١ : ٣٣٣

٢٢ : ٧

ذكر يا ١٧١ : ٦

أبو ذكريا التبريزي يحيى بن علي الخطيب ١٣ :

٤١ : ٣٥ : ٦٠ : ٣٦ : ١٣ : ٤١

٤٨ : ١٨٦ : ٢ : ١٢٠ : ٤

٢ : ٣١٨ : ٢ : ٣٠٣ : ٦ : ٢٤٦

الزحشرى ٢٣٦ : ٢٩

أبو الزناد عبد الله بن ذكوان ٢٢٩ : ٢١

زهير بن أبي سلسلي ٢٥ : ٧ : ٦٠ : ٧

١١ : ٣١٢

زيد بن أبيه ٣٢٢ : ١٧ : ٥ : ٤

زيد بن أسلم ٧٢ : ٤

أبو زيد الأنصاري ٤٩ : ١٩ : ٦٥ :

١٥٣ : ١٢ : ١١٦ : ١٩ : ١٨

٤٢٣ : ١٩٦ : ٢ : ١٥٥ : ٩

٢١٥ : ٤ : ٢١٢ : ٥ : ١٩٩

بنو سعد بن قيس بن ثعلبة ٨ : ١٠٨

ابن أبي سعيد ٧ : ١٨

سعيد بن اصمغ ٩ : ٧٥

سعيد بن جبير ٢٨٧ : ١١٠١ : ٢٩٧
٢٠٤٥

سعيد بن خالد ١ : ٢٠٢

سعيد بن دعلج (واقظر «سعد») ١٨ : ٤١

أبى سعيد السكري ٤٢ : ٥٢ : ٤٦

١٢٤ : ٢٣ : ١٤٦ : ١٩٥

٤٩ : ٢٠٨ : ٢٣ : ٢٥١ : ٤٢

٣٠٥ : ٣٣٣ : ٦

سعيد بن عبد العزيز ٢٠ : ٣٥٩

السند ١٩٧ : ٤١ : ٢١٧ : ٢١

سفيان الثوري ٢٢٩ : ٢٢١ : ٢٢ : ٢٢٩

سفيان بن عينة ٢٩٧ : ٤٥ : ٢٥٢ : ٢٠٤٧

الكوفي ٧٧ : ١٠

ابن السكيت ١٨ : ٤٤ : ١١٠ : ٢٢

١٢٥ : ٤٥ : ١٣١ : ١٥٨ : ٤١

٤١٧ : ١٨٢ : ٤٨ : ١٨٩ : ٤١٠

٢١٥ : ٢٣٧ : ٤١ : ٢٣٨ : ٤١٢

٤٩ : ٢٥٥ : ٤٨ : ٢٧٤ : ٤٨

٢٨٥ : ٢١٦ : ٣٠١ : ٣١٠ : ٤١

٤١٢ : ٣٢٦ : ١٦

سلام (تغير في اسم سليمان) ١٩١ : ٩٤٨

سلامة بن جندل ١٨ : ٢٠٠

ابن ملكة = فرعون بن عبد الرحمن

سليمان الفاوسي ٣٧ : ٤١ : ١٢ : ١٦

سليمة ٦٣ : ٤١ : ٢٣٩ : ٤

سليمة بن عامر النحوي ٦ : ٢٢٢

سلي (في شعر) ٢٠٣ : ٢٠١

بنو سليط بن رباح بن بربيع ٤ : ٣٤٨

سليم (تغير في اسم سليمان) ١٩١ : ١٦٦ : ٧

سليمان النبي ١٩١ : ٤١ : ٤٣ : ٢٩٠ : ٥

سليمان بن عبد الملك ١٦٣ : ١٥

سليمان بن المهاجر ١٣٥ : ٢٠

سليبي (في شعر) ٤٩ : ١١

سماك بن حرب ١٠٣ : ٤٤ : ١٢

السؤال بن حيا بن عديا ١٨٩ : ٧

السؤال بن عديا بن حيا ١٢١ : ١٧ : ١٠

١٨٨ : ٩

السؤال ١٨٩ : ١٠

سبية أم زياد ٣٢٢ : ٤

قوم من السند ١٨٣ : ٢

سبحار ١٩٥ : ٤١ : ٢٤٢ : ١٠ : ١١

سهم ٧١ : ١٦

أهل السواد ٣٣٥ : ١٢

سوار (في شعر) ٢١٤ : ١٠

السودان ٧٦ : ٢١ : ٢٦٢ : ١٧

ابن سوفة = ١٤

السيابجة = السبيحي

سيوري ٢٧ : ١٢ : ٢٨ : ٤١ : ٢٣

٤١١ : ٨١ : ١١ : ٩٩ : ٤١٤

١١٠ : ١١٥ : ١١٩ : ١٤٤ : ١٦١

٤١٨ : ١٦٧ : ٤٢ : ١٧١ : ٢٢٢

١٧٢ : ١٩٦ : ٤٦ : ٢٢٥ : ٢٢٥

٤١٨ : ٢٢٨ : ١٥ : ٢٤٩ : ٢٢٦

٣٠٠ : ٤٦ : ٣٠٧ : ١٨ : ٣١٥

٢٢ : ٢٢٢

- بنو صفوق وآل صفوق ٣١٩ : ١٠٢
 الصفاني ٧٧ : ١٣ ٢٠٩ : ٢٢
 ٣٢١ : ٢٤
 الصفد ١٩٧ : ١١ ٢١٧ : ٥
 صفود ٣٤٨ : ١٥
 أبو صفرة ١٣٧ : ١٠
 صانحة العرب (هو الأعشى) ٣١٤ : ٩
 الصبي ٢٦٣ : ١٦
 أهل الصبي ١٩٦ : ١٦
 ضرار بن الأزور الأسدي ٣٥٦ : ٢٠
 طالوت ٢٢٧ : ٨
 طرفة ٣٨ : ٨ ٣٩ : ٢٠٢ ٥٤ : ٤
 الطرماع ٧٣ : ٦٦ ٩١ : ٧ ١٩٣ :
 ٢٩٣ : ٢ ٢٧٤ : ٨ ٢٥٥ : ٢
 ٣٣٨ : ٦
 طلحة بن الحسن بن علي (طلحة الخليل) ١٠٢ : ١٠
 طلحة الطلحات بن عبد الله بن خلف ١٠٢ :
 ١٩٨ : ٥
 طلحة بن عبد الله بن عوف الزهري (طلحة التدي) ١٠٢ : ٩
 طلحة بن عبد الله التيمي القياض ٦٢ : ٦
 ١٠٢ : ٨
 طلحة بن عمر بن عبد الله بن معمر الجواد ١٠٢ : ٨
 طلحة (القاري) ١٨٩ : ٢٥
 بنو طلبة ٣٨ : ١٨
 الطوماري أبو علي عيسى بن محمد بن أحمد ٣٦ :
 ١٥
 طن ٦١ : ١٥ ١٠٥ : ١٢ ٢٢١ : ٦
- شعبة بن الحجاج ٣٩ : ٢٢ ١٠٣ : ٤٤
 ٣٤٢ : ١٢
 الشعبي ٢٢٩ : ٨
 شعب بن أبي ١٣ : ٤ ٣٢٦ : ١٩١٩
 شعب بن الحجاب ٧١ : ١٨
 أبو الشعب العيسى ٦٦ : ١
 شقيق بن مليك الأسدي ١٣٣ : ١١ ١٩٧ : ١
 الشاخ بن ضرار ٣٦ : ٢ ١٩٢ : ١١
 ٢١٢ : ٩ ٢١٣ : ٨
 شمر ٤٤ : ٤٨ ٦٨ : ١٥ ١٠٣ : ٢٦
 ١٨٨ : ١٠ ٢٠٦ : ١٢
 ٣٢٣ : ١
 شمر (اسم فرس) ٦١ : ٢
 شمر (اسم قبيلة) ٦١ : ١٥
 شويل ١٨٨ : ٩
 ابن شبيب (الفارسي) ٣٢٧ : ١٤
 شمبل ٢٠٥ : ١
 شهنشاه ٢٠٨ : ٦
- الصابغ ١٢٣ : ١٦
 صالح الدي ١٣ : ٤
 الصبيد ٢١٨ : ١ ٢٧١ : ٥
 ٣٥٠ : ٩
 سرقة بن أبي أنس الأصمدي أبو أنس ٨٧ : ١٧
 الصفاق ٢١٩ : ١٦
 ابن الصفة طلحة بن عبد الله ٦٢ : ٦
 الصفة بنت عبد الله بن عماد الحضرمي ٦٢ : ١٩
 ضرور ٣٤٨ : ١٥
 صفوق ٢١٩ : ١

عبد الله بن عمر ٢٣٢ : ٢٤٣ : ١٤

عبد الله بن قيس الزقبات ١٢١ : ٤٥

١٣٦ : ١٩٨ : ٤٥ : ١٦٦

عبد الله بن شعوب ١٧١ : ٢٥٧ : ٤

١٥ : ٤٥

عبد الرزاق بن فارس الجعفي المصري ٢٢٦ : ١

ابن عبد الحق = عمرو

عبد الرحمن بن أحمد ١٩٧ : ٦

عبد الرحمن بن أبي الأصمى ٦٧ : ١٨ : ٤

٦ : ٦٩

عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ٢٧٧ : ٢

١٣ : ٤٤

عبد الرحمن بن حسان بن ثابت ٩٨ : ٦ : ٤

١١ : ٢٧٢ : ١٢ : ١٩٢

عبد الرحمن بن عوف ٣٥ : ٤٠ : ١٤

عبد الرحمن بن مهدي ٧٢ : ١٣ : ٨٠

٢٢ : ١٥٣ : ٢٤

عبد السلام هرون ١٠٤ : ٨ : ٢٠ : ٤

١٢ : ٢٥٠ : ١٦ : ٣٠ : ٤

١٨ : ٣٣٠

بنو عبد العزيز بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم

٢١ : ٢٥٣

عبد العزيز بن محمد = الدراوردي

عبد العزيز بن مروان بن الحكم ١٢١ : ٢٤

٢٥ : ٢٩٢ : ٤٥ : ١٢٢

عبد القيس ٣٤ : ١٤ : ٣٩ : ٤٤ : ٤١

١٩ : ٣٢٤ : ٢ : ٢٤٦ : ٣ : ٦٧ : ٧

عبد الطالب بن حاشم ١٣ : ١٠

عبد الملك بن مروان ٧٦ : ٨ : ٢١٠

١٠ : ٢٧٧ : ١٥

عاديات ١٨٩ : ٢٣٩ : ٤٩ : ٧٠٢

عارف الطائي = قيس بن جرة

عاصم (الفاري) ١١٤ : ١٥ : ٢٣٠ : ١١

عالم بن عثمان بن جني ١٨٦ : ٨

عاصم بن العفيل ١٩ : ٥٦

ابن عامر (الفاري) ١٣ : ١٦ : ١١٣

١٥ : ٣٢٧ : ١١ : ١٩٨ : ٢٢

بنو عائذ الله ١٠١ : ٢١

عائشة بنت أبي بكر الصديق ١٠٦ : ٢

عائشة بنت طلحة بن عبد الله ١٠٢ : ١٣

العباد والعباديين ٢٣ : ١٥ : ٣١٢ : ١٥

٢٢ : ٢١ : ٤٩ : ٣١٦

ابن عباس = عبد الله

أبو العباس ١١٤ : ١٠ : ٣١٥ : ٢٣

٢٠ : ٣٤١

العباس بن مرداس السلي ١٧٨ : ٤١ : ١٤

عبد الله بن أحمد بن حنبل ١٩٧ : ٧

عبد الله بن إدريس ٧٢ : ١٨

عبد الله بن الحرث ٢٤١ : ٨

عبد الله بن الحسين بن حسن بن السامري ٢٢٦ : ١

عبد الله بن خازم ٣٤٧ : ١٢

بنو عبد الله بن دارم ٤١ : ١

عبد الله بن سيرة الحرثي ٢٦ : ٢٤٦ : ٤٥

٣ : ٢٤٧ : ٤٥

عبد الله بن عباس ٥ : ٤٠ : ٤١

٤٤ : ٨٤ : ١٧ : ٤٣ : ١٤

٤١ : ٣٦٣ : ١٠ : ٢٢٧

٨ : ٣٦٣

عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق

١٤ : ١٠٢

عبد الواحد بن علي بن عمر أبو القاسم بن برهان

الحنوي ٢٩٣ : ٨٨ : ١٨

عبد الوهاب النجار ٣٦١ : ٤

عبد الباق ٢٠٥ : ١٣

عبدل ٢٠٥ : ١٣

أبو عبد البركي ٢٦ : ١٧

عبد بن جبر أو ابن جبر ٣٢٣ : ١٢

عبد بن حمر ٣٢٣ : ٩٩ : ١٢

عبد بن حنين ٣٢٣ : ٢٠

عبد روية الأعشى ١٠٣ : ١٤ : ١٨ : ١٦

أبو عبد القاسم بن سلام ٤ : ٩ : ٥ : ١١

٢١ : ٤٦ : ٤٤ : ٤١

٤٩ : ٤٩ : ٥١ : ٦٢ : ٤٨

٨٦ : ٨٧ : ٨٨ : ١١٦ : ٤٢

١٣٩ : ١٤٤ : ١٤٩ : ١٦١ : ٤٢

١٧٧ : ١٧٧ : ١٧١ : ١٧٤ : ٤٦

١٧٧ : ١٨٥ : ٢ : ٢٠٦ : ٤٢

٢٦ : ٢٢١ : ٥٥ : ٢٣٦ : ٤٩

٢٥٢ : ٢٦٠ : ٢٦٦ : ٢٦٣ : ٤٢

٤٨ : ٢٧٠ : ١١ : ٣٠٨ : ٢

٣٢١ : ١٨

عبد أبو حمزة الحارثي ٥٨ : ١٥

عبد الله (ق شعر) ٢١٤ : ١١

عبد الله بن زياد ٤٣ : ٥

أبو عبيدة معمر بن المثنى ٤ : ٩ : ٥ : ٤٤

٢٤ : ٢٤ : ٣٢ : ٣٨ : ٤٧

٤٢ : ٤٢ : ٤٦ : ٤٩ : ٤٩

٦٠ : ٦٦ : ١١ : ٨٠ : ٤١

٢٠ : ٨٦ : ٤٥ : ١١١ : ٢١

١١٦ : ١٢٨ : ٢٠ : ١٣١ : ٤٤

١ : ١٣٥ : ٤٥ : ١٣٨ : ١١

١٤٦ : ١٦١ : ٢ : ١٦٥ : ٤١

٢٢ : ١٧٩ : ٧ : ١٨١ : ٤٩

١٨٧ : ١٨٨ : ١٤ : ١٩٤ : ٤١

١٧ : ٢٢١ : ٤٥ : ٢٣٥ : ٤٢

٢٤٩ : ٢٥٢ : ١١ : ٢٥٣ : ٤٥

٤١ : ٢٧٠ : ١ : ٢٨٣ : ٤٨ : ٢٩٨

٤١ : ٣٠٥ : ٤٨ : ٢١

عتبة بن الحرث بن شهاب ٥٦ : ١٩

العتيك ٣٠٥ : ١٠

أبو عتيان ٣٠٥ : ٢٢

عتيان بن يحيى = ابن يحيى

عتيان بن عتيان ٧٣ : ٤

أبو عتيان المازني = المازني

العجاج ١٠ : ٥٠ : ١٦ : ٤٤ : ٤٧ : ٤١ : ٤٣

٤٨ : ٤٨ : ٥٩ : ٢٢ : ٦٤ : ٤٤

٨٢ : ٨٢ : ١٠٢ : ٧ : ١٣٥ : ٤١

١٥٤ : ١٥٧ : ٥٥ : ١٨٢ : ٤٩

١٠ : ١٨٤ : ١١ : ٢١٤ : ٤١

١٨ : ٢١٥ : ٢٣ : ٢١٩ : ٤٢

٢٣٧ : ٢٣٧ : ١١ : ٢٧١ : ١٦ : ٣١٠

٢٢ : ٢٣٦ : ٦

عجدة ١٤٥ : ٤٨ : ١٤٦ : ٥

العجم ٢٦٥ : ١ : ٢٧٧ : ٥٥ : ٣٤٧ : ١

المدبس الكفائي الأعرجي ٢٥٥ : ٦ : ١٨

المدوي ١٠ : ٢

عدي بن زيد العبادي ٢٣ : ٢٣ : ٢٣ : ٦٩ : ٢٢

١٠٤ : ١٢١ : ٤٥ : ١٢٦ : ٤١

٤٥ : ١٣٠ : ٤٤ : ١٤١ : ١٢

١٨٨ : ٢٦٥ : ٤٤ : ٢٨٢ : ٤٤

٢ : ٣١٩ : ٤٤ : ٣٣١ : ٢ : ٣٤٣

٢ : ٣٥٦ : ١٠

٤٥ : ٣٣ : ٤١ : ٣٤ : ٤٦ : ٩١ :

٤١٢ : ١٥٢ : ١٧ : ١٨٠ : ١٥ : ٤١٥ :

٤١٦ : ١٨٧ : ٤١ : ١٩٥ : ١٧ : ٣٠٧ :

٤١٢ : ٣٢٠ : ٢٦ : ٣٣٢ : ١٠ :

علي بن المديني ٣٩ : ٢٢ :

ابن علي ٢١٠ : ١ :

بنو العزم ٣٨ : ١ :

باعم ٣٤٩ : ١٨ : ١٩ :

ابن عمار ١١٧ : ٤ :

ابن عمار الأسدي ١٣٣ : ٥ :

عمار بن البولانية ٣٣٦ : ١ :

ابن عمر = عبد الله

أبو عمرو الجرمي ٨ : ١١ :

عمرو بن الخطاب ١٧ : ٢٠ : ٤٠ : ٥١ :

٧٢ : ٤١ : ٨٩ : ٤٦ : ٩٧ : ٤١ :

١١٢ : ٣ : ٢٣٢ : ٣ : ٧ : ٤٧ :

٣٠٨ : ٤١ : ٣١١ : ٥ :

عمرو بن أبي ربيعة ١٠٢ : ١٢ :

عمرو بن عبد العزيز ٦٤ : ٩ : ٦٥ : ٢ :

عمرو بن عبد الله بن ميمر ١٠١ : ٩ : ١٠٢ : ١ :

٤١٢ : ١٥ : ٢١٩ : ٥ :

عمرو بن حصين ٥٨ : ٢٠ :

عمرو بن حطان ١١٤ : ٦ :

أبو عمرو ٧ : ٤١ : ٤٠ : ٥٥ : ٥٠ : ٤٦ :

٦٧ : ٢١ : ٨٢ : ١١ : ١٠٩ :

٤٢ : ١١٦ : ١٣ : ١٤٤ : ١١ :

١٥٤ : ٤٤ : ١٦٢ : ٤٤ : ١٧٩ :

٤٨ : ١٨٠ : ٤٥ : ١٠ : ٢٣١ : ٤٣ :

٢٣٤ : ٤١ : ٢٣٩ : ١ :

عمرو عن أبيه ١٤٣ : ٤٨ : ١٨٤ : ٦ :

بنو علي بن كعب ٩٧ : ١ :

أهل العراق ٢١٦ : ٤ : ٢٦٦ : ٤٥ :

٣٣٨ : ١ :

عرب الشام = أهل الشام

أبو العرماس وهو أبو نخيلة ١٣١ : ١٤ :

عزير ٢٣٠ : ٢ :

ابن عزير = محمد بن عزير

أهل عسقلان ٣٣٤ : ١٠ :

عطاء بن أسيد = الزبير بن السعد

بنو عطاء بن سعد ٧١ : ١٦ :

عقيل ٢٩٦ : ٥ :

عكرمة ١ : ٥ :

العلاء بن الحضرمي ٤١ : ٤٩ : ٦٢ : ٢٠ :

أبو العلاء المعري أحد بن عبد الله ١٣ : ٤٥ :

٤١ : ٤٠ : ٦٨ : ١١ : ٩٨ : ٤٢ :

١٦٩ : ٨ : ١٧٦ : ٤ : ١٩١ : ٢ :

ابن علاثة (في شعر) ٢١٤ : ١٠ :

أبو علقمة ٢٧٩ : ٨ :

العالم السعدي ٩٨ : ١١ :

علي بن أصم ٧٥ : ٦ :

علي بن الحسين زين العابدين ١٨٨ : ٥ :

علي بن حزة ٣١٤ : ٢١ :

علي بن زيد بن جدعان ٣٠٨ : ١٦ :

علي بن أبي طالب ٧٥ : ٧ : ٨٤ : ٤٥ :

١٢٥ : ١٥ : ٢٧٧ : ١١ : ٤٢ :

٢١ : ٤٢٠ :

علي بن عبد العزيز ٤ : ٨ :

أبو علي القاسمي ٤ : ٣ : ١٤ : ١٤ :

١٨ : ١١ : ٢٧ : ٩ : ٣٠ : ٤٢ :

عمرو بن الأحم ١٦٥ : ١٧

عمرو بن حسان ٢٦٠ : ٢٨٢ ٥

عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ٢٣٣ : ٢٤

أبو عمرو الشيباني ٤٩ : ١٩

عمرو بن العاص ٦٢ : ٦٦ ١٧ : ٢٤٩

عمرو بن عبد الجب ٣٠ : ٢٠

عمرو بن عبد الحنف ٣٠ : ١٩

عمرو بن عدي النخعي ٣٠ : ٢١

أبو عمرو بن الملا ١١٣ : ٢٢٣ ١٢٣ :

٣١٥ : ٣٣١ ٠ ٩ : ٢٦

٣٣٧ : ١٤

عمرو بن يلفظ الطائي ٣٣ : ٥

عمير (في شعر) ٣٠ : ٦

بنو عميرة ٢٤٢ : ٢

بنو العمير ٣٤٢ : ١٨

العمير بن عمرو بن قيس نخع ٦٠ : ٢

عشرة ٢٦٠ : ٧

بنو عواض بن سعد بن زيد مناة بن قيس ٧٧ : ٢٤

عياض بن عويك = الأبريق الحنلي

بنو عيذ الله ١٠١ : ٢١

عيزار بن عمرو بن عمران ٢٣٠ : ٢

عيسى الخطمي ٤١ : ١

أبو عيسى الرماي = الرماي

عيسى بن حاتك أو ابن حاتك الخطمي ٤١ : ١٤

عيسى بن محمد بن أحمد أبو علي = الطوماري

عيسى ابن مريم المسيح ٣١ : ١٩٦

٢٣٠ : ٢٦٨ ٠ ٢ : ١٢

٣٠٢ : ٧

عينسة ١٠١ : ٦

أبو النطش الحنفي ١٦٩ : ٢٠٢ ١ : ٢٩٥

عق (القبيلة) ٣٠٨ : ٩

غوية بن سليم ٢٩٣ : ٢٤٤ ٨ : ٢٩٤

غارس والفارس ٣٧ : ٢٤ ٤٥ : ٤٠

١٣٨ : ٢ : ٢٤٣ ٤١٥ : ٤٠٤

٢٦٥ : ٢ : ٢٧١ ٠ ٥ : ٢

٢٨٤ : ١١ : ٣٤٠ ١٠ :

الغاصي = أبو علي

الغراء ٩ : ٨ ٤٤ : ١٧ ٠ ١ : ٦٣

٧١ : ٢ : ٨٧ ٠ ٦ : ٩٩

١١٣ : ٢٤ : ١١٤ ٠ ٢٤ :

١١٩ : ١٧ : ١٥٨ ٠ ٤٤ : ١٧٤

١٨٤ : ١٧ : ٢١٢ ٠ ٦ : ٢٦

٢٢١ : ٦ : ٢٣٢ ٠ ١ : ١٤

٢٣٩ : ٤٤ : ٢٤١ ٠ ٦ : ٢٤٦

٢٤٩ : ١٢ : ٣٠٧ ٠ ٩ :

أبو القرات ٢٦٤ : ١٠

أبو فراس الشاعر ٣٢٥ : ٨

القرزوق ٣٢ : ٧ ٣٨ : ١٢ ٠ ١٨ :

٤٢ : ٤٤ : ١٧ ٠ ٤٣ : ٢ : ٥٢

٨٢ : ٤٥ : ٩١ ٠ ٤٤ : ١٣٥

١٣٧ : ١ : ١٦٣ ٠ ١ : ٤٨

١٧٢ : ٢١ : ١٧٣ ٠ ١١ : ١٢

٢٠٠ : ٢ : ٢٠٨ ٠ ٢ : ٢٦٧

٢٧٩ : ٢ : ٢٩٠ ٠ ٢ : ١٢

٢٢٢ : ٢ : ٣٢٥ ٤ :

فرعون ١٧٠ : ٤٤ : ٢٤٦ ١ :

فرعون بن عبد الرحمن المصروف بابن سلعة

٢٩٤ : ٩

أبو فرقة ٩١ : ٢

٢ : ٢٣٥ ٤٥ : ٢٣٠ ٢

: ٢٥٧ ٢٦ : ٢٥٦ ٢ : ٢٥٤

٢١ : ٣٠٣ ٢٤ : ٢٨١ ٢٤

١٢ ٤٥ : ٣٥٥ ٢١٠ : ٣٣٨

القنبي = ابن قنبة

قرة بن خالد ٧ : ٨٠

فريش ٤ : ١٣٥ ٢١٥ : ١٢٢

الفراز ٢ : ٣٣٩

قس بن ساعدة الإيادي ١٨ : ١٦٣

قشير بن عمرو ١ : ٤٠

القصباني = المنضل

فضاعة ٤ : ٣٣٩

القطامي ١٨ ٤٧ : ٢٣٤ ٢٧ : ١٣٢

القلاخ بن حزن ٦ : ٢١٧ ٢١٠ : ٢١

قنبل (القارني) ١٦ ٢١٥ : ٣٢٧

قطوراء وبنو قطوراء ١٧ ٢٦٥ : ٣٦٢

نوق ٦ : ٢٧٧

قيس (في شعر) ٢ : ١٠٧

قيس (القييلة) ٢١٠ : ١٢٥ ٢١٢ : ١١٤

٢٠ : ٢٧٩

أبو قيس = صرة أبي أنس

أبو قيس بن الأسل ١٩ : ٨٧

بنو قيس بن ثعلبة ١ : ١٤٦

قيس بن برة بن سيف عارق الطائي ٣٠٥ :

١١ ٢

ابن قيس الرقيات = عبد الله

قيس بن سعد بن عباد ٢٧ : ٢٣٦

قيس بن أبي غرزة ٢ : ٢٠١

قيس بن مسعود ٣ : ٥٦

فروید ١٤ : ٣٠٢

أبو الفضل (في شعر) ٨ : ٦٩

أبو الفضل بن طوماناطاشي ١٦ : ٣٦

فضيل (أوفضل) بن بركان ١٥ : ٧١

القطيون ٥ : ٢٤٥

شوقم ١١ : ٣٣٦

فلان ٨ : ٢٢٩

فيران ٤ : ٢٤٦

فروز ٤ ٢٤٧ : ٢٤٦ ٢٦٥ : ٢٤٧

فروز الديلي ١٩ : ٢٤٦

فروز الوادي ٢٠ : ٢٤٦

قايوس ٢ : ٢٥٩ ٤٤ : ٥٦

أبو قايوس النعمان بن المنذر (واقظ «أبو قيس»

و «النعمان») ٩ ٢٥٩ : ٢٥٩ ٢٥٩

القاسم بن سلام = أبو عبد

القاسم بن خيرة ٢ : ٤٤

القالي أبو عل ١١ : ١٥١

قباد ٥ ٢٦٥ : ٢٦٥

أبو قيس (وهو أبو قايوس النعمان أيضا) ٢٦٠ :

١٣ ٤٥

قادة ٢١ : ١٩٧ ٢١ : ١٩٠ ٢٧ : ٨٥

قنبة أبو الأنزرجاني = أبو الأنزرج

ابن قنبة ٢٧ : ١٨ ٢٧ : ٤٦ ٢٧ : ٤٨

٢١ : ٥١ ٢١ : ٥١ ٢٣ : ٨٤

٢٧ : ١٤٠ ٢١ : ٩٢ ٢٧ : ١٤٠

١٨١ : ١٥٧ ٢٤ : ١٧٤ ٢١ : ١٨١

٢٢ : ١٩٥ ٢١ : ١٨٤ ٢٢ : ١٩٥

٢٢١ : ٢١١ ٢٣ : ٢١٢ ٢٥ : ٢٢١

غرائب الملك ٤٧ : ١٨

لوط النبي ١٢٣ : ٢ : ٢٣٠ : ٢٩ : ٢٩٩ : ٦٤٢

قوم لوط ١٨١ : ٧

البيت بن المظفر ٦٨ : ١٧ : ٧٣ : ١٧٧

٨٥ : ٨ : ٩٠ : ١٢ : ٩٣

١١٧ : ٧ : ١٤٣ : ١٤٤ : ١٤٤

١٢ : ١٤٥ : ١٥٢ : ١٥٧ : ١٥٧

١٨ : ١٦٥ : ١٦٩ : ١٦٩ : ١٦٩

١٧٧ : ٢ : ١٨٣ : ١٨٤ : ١٨٤

٢٠٧ : ٨ : ٢١١ : ٢١٢ : ٢١٢

١٢ : ٢٢٣ : ٢٢٥ : ٢٢٥ : ٢٢٥

٢٥٣ : ١٣ : ٢٥٤ : ٢٦١ : ٢٦١

٢٦٤ : ٤٠ : ٢٧٣ : ٢٧٤ : ٢٧٤

٢٨١ : ١٠ : ٢٨٨ : ٢٨٨ : ٢٨٨

٢٩٠ : ٢٩٠ : ٢٩٤ : ٢٩٧ : ٢٩٧

٢ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣١٠ : ٣١٠

٣١٣ : ١٢ : ٣١٤ : ٣١٥ : ٣١٥

١٢ : ٣٢٣ : ٣٢٣ : ٣٣٥ : ٣٣٥

٤٠ : ٣٣٧ : ٤٠

البيع النبي (واظفر «البيع») ٢٩٩ : ٥٤٢

ماء السماء ٢٨٤ : ١٦

مأجوج ٣١٧ : ٣

رب مارد ١٢١ : ٢

ماروت ٣١٧ : ٢

ماربة ٣١٢ : ٢

ماربة بنت الأرقم بن ثعلبة ٣١٢ : ١٦

بنو مازن ٩١ : ٢١

المازني ٣٠٦ : ٢ : ٣٢٨ : ١

ابن مأكولا ٦٠ : ٢٢

أبو مالك ٨٩ : ١٦

مالك بن أمس ٣٩ : ٢٢ : ٧٢ : ١٨٠

٢٣٢ : ٢٤

بنو مالك بن ربيعة بن كحل بن لخم ٢٢ : ١٢

مالك بن الربيع القيسي ٨٠ : ٢

مالك بن المقداد بن الجارود ٧١ : ١٧

مالك بن نويرة اليربوعي ٤١ : ٢٢ : ١٤٠ : ١٤٠

٣٥٦ : ٦

ابن المبارك ٣٩ : ٢٢ : ٧٢ : ١٥

المبرد ٣٦ : ١٧

المجلس ٢٥٨ : ٢

مقيم بن نويرة ٣٥٦ : ٢١

المثقب العبدى ١٤٠ : ٨

مجاهد ٥ : ١٩٠ : ١ : ٣٦١ : ٣٦١

٣٦٢ : ٢٠

مجر السقية ٣٤٢ : ١٦

مجر السقية ٣٤٢ : ٢

المجوس ٤٠ : ٢ : ٢٣٧ : ٢ : ٣٢٠

٢٠ : ٤٥

مكيب (رجل من كليب) ٢٢٨ : ١١ : ١٢

أبو المجدد ٣١١ : ١٠

أبو المجدد ٣١١ : ٢

رجل من أحوال أبي المجدد ٣١١ : ٢

المجدد بن أبي هريرة ٣١١ : ١٢

أبو المجدد ٣١١ : ٨

عهد رسول الله ١٣ : ٤ : ١١٤ : ٩٠

١٢٢ : ٢ : ١٧٨ : ٢ : ١٩٢ : ٢

١٩٧ : ٨ : ٢٠١ : ٢ : ٢٠٢ : ٢

٢٣٢ : ٨ : ٣٠٨ : ٢ : ٣٢٣ : ٢

صريح ٢ : ٣١٧
 بنو مريتا ٢٣ : ٤٧ : ٣١٦
 مزيقيا ١٦ : ٢٨٤
 سجل (شيطان الأتشي) ٢ : ١٠٨
 ذر المسعين ١٢ : ٢٧٨
 ابن مسعود = عبد الله
 مسكين الهاربي ٥ : ٤٢ : ٣٢٢
 السلوك ٨٩ : ٤٥ : ٢١٦ : ٤٧ : ٤٤
 ٢١٩ : ٢٤٣ : ٤٨ : ٤٥ : ١٥
 المسيح = عيسى ابن مريم
 سيلة الكذاب ١٦ : ٣٢٠
 أهل الشقر والصفاء (في شعر) ٩ : ٣٨
 أهل مصر ٣٦٤ : ٢٧٢ : ٤٨ : ٢٢٧ : ٤٧ : ٢٠
 مصعب بن الزبير ١٠٢ : ١٠ : ١٣٦ : ٤١٥ : ٤٦
 ١٩٦ : ٤١٩ : ٤٦ : ٢١٠ : ١٥
 معاذ الدستواقي ١٩٧ : ٢٠
 معاوية بن أبي سفيان ١١٢ : ١٢٢ : ٤٢ : ١٢٢
 ١٥ : ٤١٥ : ١٤٨ : ٤٩ : ٢٧٧ : ٤٣
 ٢٨٦ : ٥
 بنت معاوية بن أبي سفيان ٩٨ : ٢٣
 معد بن عدنان بن أدد ٣٦٣ : ٨ : ١٣
 المري = أبو العلاء
 معمر بن المنقذ = أبو عبيدة
 معين (ابن ابن عمارة الأسدي) ١٣٣ : ٥
 أمير القنطش الحنفي ١٦٩ : ٢٩٥ : ٤١ : ٢
 الفضل الصبي ٧٨ : ٢ : ١٥٣ : ٤٩
 ٣١٨ : ٤٥ : ٣١٩ : ١٠
 الفضل القصياني ٣٦ : ١٢ : ٤١
 ابن عقيل ١٤٣ : ٤١ : ٣٠٩ : ٥

٤٢٦ : ٣٥٢ : ٤١٩ : ٣٤٢ : ٤١٠
 ٣٦٣ : ٤٨ : ١٢ : ٤١٢ : ٣٦٤ : ٩ : ٥
 ٢٠ : ٤١٥
 محمد بن بكر ٤٠ : ١٦
 محمد بن جعفر ٧٢ : ١٩
 محمد بن جعفر الفقيه المالكي الصولي ٢١٨ : ١٩
 محمد بن الحسن ١٦٩ : ٢٣
 محمد بن الحنفية ١٣٧ : ٩
 محمد بن السري ٣٠ : ٥
 محمد بن سلام ١٨٨ : ٧
 محمد بن سنان ٢٠١ : ٨
 محمد بن سودة القنوي ٢٩٧ : ٤٥ : ١٩
 محمد بن عبد الواحد ١٢٤ : ٢
 محمد بن غزير السجستاني أبو بكر ٢٢٦ : ٢
 محمد بن علي ١٨٨ : ٥
 محمد بن أبي غالب ٣٩ : ٥
 محمد بن القاسم الثقفي ١٥٠ : ٩
 محمد بن كنير ٢٩٥ : ٧
 محمد بن مسكين النيسابوري ٤٠ : ١٣
 محمود أبو السعود ٣٠٢ : ١٨
 ابن محيصن (الفارسي) ١١٣ : ٢٤ : ٢٢٧ : ٣
 ١٦ : ٤٥
 المختار ٣٠١ : ١٢
 مدائن (في شعر) ٦١ : ٤
 مدني ٣٢٦ : ٤٥ : ٢٠ : ٢١
 أهل المدينة ٤٦ : ١٧ : ٥١ : ٢٤ : ٣٢٤
 ٣٢٦ : ١٦ : ٣
 المرزبان ٣١٧ : ٦
 مروان بن الحكم ٢٧٧ : ٣

مكرم بن معزاه ١٩ : ٢٣٠

أهل مكة ٣ : ٢٢٦ ٤٥ : ١٥٣

ملحة الجرمي ٢ : ١٠٥

المنخل البشكري ٣ : ١٢٧

المنذر (في شعر) ٢ : ٨٦

آل المنذر ١ : ١٢٧

أبو المنذر ١٨ : ١٠٩

بنو المنذر ٤ : ٣٣٠ ٢ : ١٨٥

المنذر الأكبر ٣ : ١٨٧

المنذرين حادي ١ : ٤١ ٤١٦ : ٣٩

المنذر الكلي الشاعر ٢٢ : ١٥٨

المنذرين ماء السيام ١٩ : ٣١٦

أبو منصور = الأزهري

بنو منصور ٢٢ : ٢٠٦

المهاجر بن عبد الله ٤١٣ : ٢٢٨ ٤٨ : ٧٨

١ : ٢٢٩

ابن مهدي = عبد الرحمن

أبو المهدي ٦ : ٢١ ٤١٦ : ١٧٦ ١٢ : ٨

آل المهاج ٤ : ١٦ ٢٦٧ : ٢١٦

١٩

المهلب بن أبي صفرة ٤٨ : ٢٧٩ ١٩ : ١٣٧

٢٢ : ١٧ ٢٠٥ : ٢٨٩

مزوج بن عمرو السدوسي ١١٦ : ١٢ : ١٠٣

١ : ١٨٦ ٤٥

موسى النبي ١١٢ : ٢ : ١٩٨ ٤ : ١٧١

١٩ : ٣٢٦ ٤٢ : ٣٠٢

أبو موسى الأشعري ٤١٨ : ٢٣٦ ٤٢ : ٩١

٢٤ : ٤٨ : ٣٥٢

موشا ٣ : ٣٠٢

ميا بنت آذ ١٨ : ٣٢٢

ابن ميادة ٤١٢٤٥ : ٢٩٦ ٤١٤ : ١٥٨

١٥

أهل ميسان ٣ : ٣٢٢

ميكانيل أوميكال ١١٤ : ١١٥ ٤٥ : ١١٥

٤١٣ ٤٦ : ٣٢٧ ٤٢ : ٢٠١

١٧

نارمسة ٧ : ٣٣٢

النابغة الجعدي ٩ : ٢٧٤ ٤٦ : ٢٤٩

النابغة الذبياني ١٨٥ : ١٩١ ٤٣ : ١٩١

٤٨ : ٢٥٤ ٤١٥ : ٢٤٠ ٤١

٢٥٥ : ٢٥٩ ١١ : ٢١١ ٦٦٤ : ٢١١

١٣٣٠ ٠٧ : ٢٨٤ ٤١٢ : ٢٦٠

١٤

نافع بن الأزرق ٢١ : ٢٨٩

نافع (نقاري) ١١٣ : ١١٣ ٤٢٢ : ٣٢٧

١٤

نافع بن القبط الأسدي ٢٠ : ١٠٢

ناني ١ : ٢٢٩ ١٢ : ٢٢٨

النبط وزيط الشام ١٠ : ٢٣٤ ٢٣٤ : ٢٣٤ ٠١٠ : ٢٣٤

١٠ : ٢٣٥

النبط ٤ : ٢٣٧ ٠٥ : ١١٦ ٠٤ : ١١٣

النباشي ٢٢ : ٠٨ : ٣٠٨ ٠٢ : ٢٧١

أهل نخبة ١١٤ : ١١٤ ٠١٣ : ٢٩٣ ٠١٣ : ١٣

١٧ : ٣٢٤

أهل نجران ١ : ٣٤٥

أبو النعم ١٧ : ٣٣٩ ٠٨ : ١١٥

أبو نخلة ٩ : ٢٣٨ ٤٤ : ١٣١

نسطورس ٨ : ٣٣٠

وطاة الجري ١٤ : ٥٩	هشام بن عمار (القاري) ١٦ : ١٣
وكيع ٢٢ : ٣٩ ١٥٣ : ٢٣	هشام بن محمد الكلبي ٣٩ : ١٢ : ٤٧
الوليد بن عبد الملك ١٥٠ : ٧ : ٢١٧	١١
١١ : ٣٤٩	هشيم بن بشير ٣٩ : ٤٠ : ١٤
الوليد بن عتبة ١٤٨ : ٩	هلال بن أحرز المازني الشاري ٣٨ : ١٧
ونسك ٣٦١ : ١	١٨ : ٢٦٧
ابن وهب ١٥٣ : ٢٣	أبو هلال المسكري ١١٣ : ١ : ١٣٤
وهب بن زينة بن الأسود ٩٨ : ١٩	١٣٦ : ٤ : ١٧٦ : ١
وهب بن زينة بن أسيد = أبو دهل الجهمي	٢٦٣ : ٧ : ٢٦٦ : ٢ : ٢٧٥
وهب بن منبه ٣٦٠ : ٦	٢٧٦ : ٣ : ٢٨٨ : ٢ : ١٣
	٢٩٧ : ٢ : ٣٢٤ : ٥
	هلال بن الحسن ١٩٥ : ٨ : ١٦
يأجوج ٢٠٣ : ٧ : ٣٥٦ : ٤	ميان بن غفلة السعدي الرازي ٢١٥ : ٩
اليحمد ٢٧٩ : ٩	٧ : ٣٤٦
يحيى بن حسان ٤٠ : ١٤	الهميع بن خير ٣٥٠ : ١ : ١٠ : ١٣
يحيى بن علي المطلب = أبو زكريا التبريزي	هت (في شعر) ٥٥ : ٦ : ٢٧٨ : ١١
بنو يربوع بن حنظلة ٣٥٦ : ٢٠	أهل الهند ١٩٦ : ١٦
يزيد بن الصق ٢٦٠ : ١٢	هوزان ٧٧ : ٢
يزيد بن عبد الملك ٨٨ : ١٩	هوب (امرأة) ١٧ : ٢
يزيد بن عمر الأسدي ٤٣ : ١٤	هوبا (امرأة) ١٦ : ٨
أبو يزيد اللدني ٣٦٢ : ١٩	المسود ٣٥٠ : ٧
يزيد بن معاوية ٧٧ : ٣	هوى (في شعر) ٥٠ : ٤
يزيد بن مفرغ الجبري ١٨٣ : ٦	أبو الهيثم ٢٣١ : ١٨ : ٣٠٩ : ١٧
يزيد بن المهلب بن أبي صفرة ٢١٨ : ٢٤	أم الهيثم الكلابية ١٣٥ : ١٨ : ١٧٠ : ٢
٢١ : ٢٦٧	هيسوع ٣٤٩ : ١
البيع التلي (واظن «البيع») ٢٩٩ : ٥٠	الرائدي ٦٣ : ١٨
٢ : ٣٥٥ : ٦	أبو وائل ٣٥٢ : ٨
يعقوب بن إسحق التلي (واظن «إسرائيل»)	ورقة بن نوفل ١١٤ : ٢ : ٣٤٧ : ٨
١ : ٣٦٠ : ٢ : ٣٥٥ : ٨ : ٢٠١	١٨

٤٤ : ٣٥٧ : ٢ : ٣ : ٤

٧ : ٣٦٠ : ١٠

يوزا بن يعقوب ٢ : ٣٥٧

يوسف النبي ٢ : ٣٥٥

يوسف بن ابراهيم العزى ٢٢ : ٦٠

يوشع ٢ : ٣٥٥

يوشع النبي ٢ : ٣٥٥ : ٦ : ٢٩٩

يوشع (الزادى) ٢٠ : ١٩٧

يوشع بن حبيب النحوى ٨٩ : ١٤ : ٩

٨ : ١٤٧ : ٣ : ١٠٧ : ١٦

يوشع بن متى ٤ : ١٠٣

يعقوب = ابن الكيث

يعقوب (القارى) ١١ : ٢٣٠

يعقوب الماشون ٢٢ : ٧١

أبر اليقظان ٢ : ٢٨٤

يكدوم ١ : ٣٥٧ : ٩ : ٣٥٦

أهل الجنة ١٦ : ٢١٩

أهل اليمن ١٨٩ : ٢ : ٢٤٢ : ٦

٢٨٤ : ٢٠ : ٢٤٦ : ٢٣ : ٢٧٩

٨ : ٢٩٥ : ٩

اليهود ٤٧ : ١٨ : ٨١ : ١٥ : ١٣٣

٢٦ : ٣٢٠ : ٢ : ٢١١ : ٦

٣ - فهرس الأماكن

- آبك ٢٨ : ٦ - ٤٩ : ٤١ : ١٦
 الآلة ٢٢٩ : ٢ : ٤٥ : ١٤
 آمد ٢٦٥ : ٤٥ : ١٦
 الأبق ١٢١ : ١٧ : ٤١ : ١٨
 الأبنية ١٦ : ١٧ : ٤١ : ١٨ : ١٨
 أخريجان ٣٥ : ٣ : ٢٢ : ٣٦ : ٣
 اران شهر ٢٣١ : ١١ : ١٣
 بابل ٥٤ : ١١
 أريجان ٢٨ : ٤٦ : ٣٠ : ٢ - ٣
 الأردن (وانظر نهر الأردن) ٢٨ : ٢ : ٤
 أرض هرق ٣٤٩ : ٨
 أرقاد ٢٩ : ٤٥ : ١٨
 أركان ٣٠ : ١٣
 أرمينية ٢٩ : ٦ - ٤٨ : ٣٠ : ٤٩ : ١٩٢
 أري ٤١ : ١٣ : ٢٤٧ : ١٣
 أرمية ٣٣ : ٣
 أسيد ٣٩ : ١٤ - ٤١ : ٤١ : ٢٢
 الاسكندرية ٣٣٣ : ٩
 إصهان ١٣٤ : ١٦٣ : ٤١ : ٢٢٩ : ١٢
 إسطنبر ٣٨ : ٤٢ : ٤٤ : ١٤ : ١٥ : ١٩
 ١٢٥ : ١٥
 الأنبار ٢٩ : ٤٥ : ١٧
 أنجان ٣٢٥ : ١٦
 أنطاكية ٢٥ : ٢٦ : ٤٩ : ٤١ : ٢١
 اقرة ٢٦ : ٤١ : ٢ : ١٤
- الأحواز ٣٧ : ٤٤ : ٢٠ : ٢٤ : ٣٨
 ٤١ : ٤١ : ٢٨٩ : ١٤
 أوالا ٢١٠ : ١٤
 أوزي شلم (وانظر "بيت المقدس" و "إيلياء")
 ٣١ : ٤٧ : ٢١ : ٣٢ : ٤١ : ٢
 إيران شهر ٢٣١ : ٤١ : ١٣ : ١٥ - ١٩
 إيلياء (وانظر "بيت المقدس" و "أوزي شلم")
 ٣٢ : ٤٧ : ٤٨ : ١٥
- باب الأبواب ٢١٨ : ٢٢
 باب البريص ٥٩ : ١٢
 باب القارصين ٥١ : ٥
 باب ابن محرز ٣٥٨ : ١
 بابل ٧٩ : ١٨
 بادول ٧٩ : ٢ : ٤١ : ١٢ : ١٧
 يارق ١٣٢ : ١٧ : ٤١ : ٣٠ : ٤٩ : ١٠
 البحر الأعظم ٥٢ : ٤٩ : ١٠
 البحر القارص ١٣٧ : ٥
 بحر الزين ١٤٧ : ٢١
 البحرين ٣٨ : ١٠ : ٧ : ٢٤ : ٣٩
 ٤١ : ٤١ : ٤٠ : ٢ : ٤٣ : ٤٨
 ٤٥ : ١٩ : ٦٧ : ٢١ : ٦٩
 ٧ : ١٤٧ : ١٥ : ٢٠ : ٩
 بخارى ١٩٧ : ١٤
 بقر ٦٠ : ٤١ : ١٠ - ١٢

بلاد بني جذيمة ١٣ : ٣٣٥	بريحيص ٧٠ : ٤٢ : ١٩ : ٢٢٩ : ٢٢
بلاد العرب ١١ : ٢٣٦ : ٣٠٩ : ٩	١٦ : ٤١٥ : ٥
بلاد الروم = الروم	برجة ٧٨ : ٤٨ : ٧٩ : ١
بلخ ٢٩ : ١٧ : ٤٧ : ٤١٨ : ١٢٦ : ٤١٣	البردان ٤٧ : ٤٥ : ٤١ : ١٢ : ١٣ : ١٧
١٦ : ١٢٩	بردي ٥٩ : ٤١ : ٢
البلد الحرام ١٧٨ : ٤٤ : ٢٥٩ : ٧	برقعيلند ١٧٠ : ٤٣ : ٢٠
البلقاء ٢٨٩ : ١١	البريس ٥٨ : ٥٨ : ٥٩ : ١٥٠١ : ١٧
البلخ ٨٢ : ٤٣ : ١٥	بست ٥٤ : ١١
ب ٧٣ : ٤٦ : ٥٧ : ٢١	بصام ٥٧ : ٨ : ١٣
البنية ١٣٦ : ١٦	البصرة ١٧ : ١٨ : ٢٠ : ٣٧ : ٢٠
بور سعيد ٢٤٤ : ١٦	٤٣ : ٦ : ١٥ : ٦٧ : ٤١٠
بيت المقدس (واقظ "أورى شلم" و"إلياء")	٩٧ : ٤١٥ : ١١٩ : ٤٦ : ٢٠
و"شلم" ٣١ : ٤٧ : ٣٣ : ٦١ : ٤٧	١٤٦ : ٤١ : ١٨٣ : ٤٥ : ٢٦٢
١٣ : ١٩٦ : ٤١٢ : ٨١ : ٤٦ : ٨٠ : ١٩	٦ : ٢٨١ : ٤٥ : ٢٨٩ : ٤٤
البيت المقدس ٢٤٨ : ١١	١٧ : ٣٠٤ : ٢٠ : ٤٠٣ : ٤٠
بيت النبي ٩٢ : ١٦	٣٢٢ : ١٠
بئر مدين ٣٢٦ : ٤١٩ : ٢٠	بصرى ٥٩ : ٤٤ : ٦
بيسان ١٤٢ : ٤٧ : ٢١٤ : ٧	البلعاء ٧٧ : ١١
بيضة الزبون ١٦٦ : ٤٤ : ٣٥١ : ٨	بلن النيس ٧٩ : ١١
٦٠ : ٢١ : ٣٥٣ : ٢ : ٤٢ : ١٣	بعلبك ٢٨٩ : ١٢
البحر ٢٩٠ : ٤	بغداد ١٤ : ١٢ : ٤٧ : ١٠ : ١١ : ٧٤
تبوك ٣٢٦ : ٤١٨ : ١٩	١٠ : ١٠ : ٢١ : ٧٥ : ٢ : ٤٠
تشر ٣٨ : ٤٤ : ١٥ : ٩١ : ٤٢ : ٢٠	١٢١ : ٢١ : ١٢٧ : ٢٠ : ٢٧٣
توج ٦١ : ٤١ : ٤٢ : ٤٥ : ٨٩ : ٢	٤١٥ : ٣٣٩ : ١٣
توما ٨٨ : ٤٧ : ٨	بغداد ١٤ : ١٣ : ٧٣ : ٤٨ : ٧٤ : ١٠ : ٣٠
تونس ٢٥٤ : ١٧	بغدان ١٤ : ١٣ : ٧٤ : ٤٨ : ٤١ : ٢٠
تيرى (نهر) ٣٨ : ٤١ : ١١	بغدين ٧٤ : ١١ : ١٦
تيماء ١٨٨ : ١٠ : ٢٢ : ١٨٩ : ٨	بغداد ٧٤ : ١٥
	بغداد ٧٤ : ١٥
	بغداد ٧٤ : ١٥
	بلاد بستم ٣٤٩ : ١٨

حلوان العراق ١٢١ : ٢٠٤٤
 حلوان مصر ١٢١ : ٤٢٤ ٤٢٣
 ١٢٢ : ٢٠٤٥
 حلة ٢٠٩ : ٢١
 حصص ١١٩ : ١٤٠١٣٤١
 حنوفى قار ٧٧ : ١١
 حنوفرار ٧٧ : ١٢٠١٠٤٢
 حنين ١٧٨ : ٢
 حوض النبی ٩٢ : ١٦
 الحيرة ١٢٧ : ١٩٠١٩٠١٨٥٠٢٤ : ١٨٧
 ١٩٤٩ : ٣١٦ ٤٦
 الحايير ١٢٥ : ٩
 حارک ١٣٧ : ١١٤٢٤١
 حبيك ١٢٦ : ١٢
 حراسان ٨ : ٧١٠٤١٠٤ : ١٣٥٠٤١ : ٤٤١
 ١٩٨ : ٢٢٩٤٢ : ٢٢٧٤٢ : ٢٢٦٧
 الحرم ٨ : ١٠٤١ : ١٣١ : ١٨٠٦٤٥
 نرقاء ١٢٦ : ٧
 الفرنكة ١٢٦ : ١
 نراق ١٣٤ : ٣٤١
 النور ٢١٨ : ٢٢٤١٥٤٤
 نسر ساير ١٣٣ : ٩٤٤
 نضم ٦٠ : ٤ : ١٧٤٦
 نطم الخدمة ٦٠ : ١٢
 الندي ١٣٢ : ١ : ٧٠٤٨٠٢٢٢٢ : ١٩٢
 نوا ورم ١٢٣ : ٢
 خوارزم ١٢٣ : ٢ : ١٩٧
 خوارزم ١٣٣ : ٧٤١

٧ : ٢١٠ ٤١١٩
 جبال بلغم ١٩ : ٢٤٩
 جبال الصد = الصد
 جبال باجورج ٢٠٣ : ٧
 بيانة الدين ٨٠ : ٢
 جنة ١٠٩ : ١٠٤٨٠١٨٠١٤٠١٨٠
 الجزيرة ٢٣٤ : ١٠٠ : ٣٤٥
 جزيرة العرب ١١٩ : ١٢
 جلق ١٠١ : ٤٤١
 جناة ١٣٧ : ٧
 الجبة ٨٣ : ٤٤ : ٩٢ ٤٤ : ١٨٠١٦٤٥
 ٧ : ٢٤٠ ٤٢١ ٤١٩
 جهنم ١٠٧ : ٢ : ١٧٤٤٤٢ : ٢١٤١٩
 جوزجان ٢٩ : ٨
 الجوسق ٩٧ : ٦
 الجولان ١٠٥ : ٤١ : ٣ : ٤
 الحبشة ٩٧ : ١٠٤٤٧ : ٤٢١
 ٢٠٢ : ١٣
 الهجاز ٩٥ : ٢٢ : ١٣٧ : ١٧٩ : ٤١٧
 ٣٢٤ : ٤٦ : ٢٤٢ : ٤١٢ : ٤١٠
 ١٨ : ٣٢٧ : ٤٢ : ٣٢٦ : ١٤
 حران ١٢٣ : ١٠٤٨ : ٤١
 الحرم ١٢٢ : ٢٦٤٤
 حرة ١٢٥ : ٩٤١
 حصن عاديا ٢٣١ : ٧
 حضرموت ١٠٧ : ١٠ : ٤٢
 حلب ٢٩ : ١٨

الدفتان ١٤٦ : ٨ - ١٠	خود ٦١ : ٥
ذلك ١٤٧ : ٢٠٤١١	خور ١٢٩ : ١٦
دولاب ٢٨٩ : ١٩٤١٥ - ٢١	الخورق ١٢٦ : ٤٦٤١١ ٤١٢٤١١
دومة الجندل ١٢١ : ١٦	١٨ ١٣٧ : ٤ - ٤٢٣٤٦
ديار بكر ٧٩ : ٤٩ : ٣٢٣ - ١٨	١٩٥ : ٥٤٣
ديار بن مرينا ٣١٦ : ٨	خورقاه ١٢٦ : ٨
دياف ٢٣٤ : ٢١٤١٠٤١	خودك ١٣٦ : ١٠
الديمل ١٥٠ : ٤٩٤٦ : ١٠٤١٤٤١	الخوز ١٢٩ : ١٤٤١٢
دير الجالينق ٣١٠ : ١٤	خوزستان ٣٧ : ٢٤ : ١٢٩ : ٤١٥
	٢٠ : ٢٣٠
ذات المعرم ٧٧ : ١١	دارا بجر ١٥٣ : ١٨
ذوقار ٧٧ : ٤١١ : ٢٥٢ - ١٤٤٥	داوات العرج ٢٠٣ : ٦٤٤
	داوات الخرج ٢٠٣ : ١
رأس عين ١٢٥ : ٩	دار السجين ٢٣٢ : ٤
داهيز ٣٥ : ٢٢	دار سليم ٢٠٣ : ١
داوند ١٣٤ : ٤٢٤١ : ١٦٣ - ٥٤٤	دارين ١٤٧ : ٤٧٤٦٤٢ : ٢٥٠ : ١
الرق ٨٢ : ١٦	دجلة ١٧ : ١٩ : ٢١٠ : ٤١٧٤٢
رمال بن سدد ٢٨١ : ٧٤٢	٩ : ٣٢٢
الروم ٢٦ : ١٥٣٤١ : ٤١٤٢ : ٢٧٧ - ٩	دجيل ٤٧ : ١
الرئ ١٦٣ : ٩٤٦	دراب ١٥٤ : ١
زنج ١٦٦ : ٧٤٥	درابجر ١٥٣ : ٤٩٤٧ : ٤١٩٤١٥
	١٤ : ١٥٤
ساباط الدائن ١١٦ : ١١٤٢	الدرب ١٥٣ : ٤١٣٤٤ : ٢٧١ : ٢
صحنان ٥٤ : ١٢٤١٢ : ١٦٣ : ١١ : ١٦٦	الدربك ٢١٨ : ٢٢
١٩٨ : ٥٤٣	درا ٧٩ : ١٦ - ١٨
السفال ٧٩ : ٤١٩٤٤ : ٢٠	درا ٧٩ : ٤١٣٤٤ : ١٩٤١٦
السدير ١٢٧ : ١٦٤٤	دمشق ٥٩ : ٤١٤٢ : ٤١٤٤ : ٨٨
	٤٧ : ١٠١ : ٢٤١ : ١٠٥ : ١
	١٤٨ : ٥٤٢٤١

٢٥٦ : ٢٥٥ : ٢٠٤ : ٢	السراة ١٠ : ٣٠١
٢٨٦ : ٢٨٦ : ٢٨٦ : ٢	السند (واظفر "الصند") ١٣٣ : ٤١٣
٢٨٩ : ٢٨٩ : ٢٨٩ : ٢	١٩٧ : ١٠٤٢٤١
٢٢٣ : ٢٢٣ : ٢	سفر ١٩٨ : ٤٧ : ٢
١٦٣ : ١٦٣ : ١٥٤٢٤٢	سكة أم طقانون ٤٣ : ١٨٤٦
١٢٢ : ٨	سكة الصحابة ٤٣ : ١٨
شعب أبي طالب ٦٠ : ١٢	سلق ٢٠٠ : ٤
شلم (واظفر "بيت المقدس") ٦١ : ١٩٤٣	سماهير ٢٠٢ : ٢٠٣ : ١
شيزر ٢٠٦ : ٢٠٦ : ٢١٤٤	سمرقند ١٩٧ : ١٤٤١١
صربين وصريفون ٤٧ : ١١ : ١٢٧	شمس ط ٢٩١ : ١٢
٢٢ : ٤٦	سجبال ١٩٢ : ١
الصعيد (صعيد مصر) ٢١٨ : ٢١٨ : ٢١٤١٩	السند ١٨٣ : ٥٠٣
الصند (واظفر "السند") ٢١ : ١٤ : ١٣٣	السواد ٢٨٥ : ٢٠
١٩٧ : ١٣ : ١٠	سواد بغداد ٧٩ : ٤٨ : ١٧
الصفا (موضع بالبحرين) ٣٨ : ١٠ : ٤٩	سواد العراق ٧٩ : ٣ : ١٣١ : ٢٠ : ٤
جبلين ١٢٥ : ١٥ : ١٧	١٢٧ : ٢٢٢ : ٢٢٢ : ٢٢٢ : ٧
صول ٢١٨ : ٤٤ : ١٥ : ١٨ : ٢٠ : ٤٢٠	السودان ٢٦٦ : ٢٠
٢٥ : ٢١	سوق عقلا ٢٣٣ : ٤٦ : ٢٣٤ : ٢
الصين ١٧٤ : ٣ : ١٩٦ : ١٦ : ٢١٧	السيلعون ١٢٧ : ١٩ : ٤٦
٢٧٦ : ٩	سيناء ١١٩ : ١٢ : ١٩٨ : ١١ : ٤٩
صين اسنان ٢١٧ : ١٠ : ١٢	سينين ١٩٨ : ١٣ : ٤١
الطائف ١٦٥ : ٦	النعام ١٨ : ١٥ : ٤٥ : ١٦ : ٣٧ : ٤١
طبرستان ٢١٨ : ١٢ : ٢٤ : ٢٢٨ : ٧	١٦ : ٥٩ : ٤٤ : ٦١ : ١٩ : ٦٢
الطيسان ٢٢٩ : ٢٢ : ٤٣ : ١١	٥٥ : ٨٧ : ٩٤ : ١٨ : ١١٩
طيس النمر ٢٢٩ : ١٣	١٤٣ : ١٥٧ : ٤٢ : ٤٢
طيس الناب ٢٢٩ : ١٢	١٢٤١ : ١٧٧ : ٢٠ : ١٩٨
طبعة ٢٢٣ : ١٣	٢٠٦ : ٢١٦ : ٢١١ : ٢٠٦ : ١٢
	٢٣٣ : ٢١ : ٤٢ : ٢٣٤ : ١٠
	٢٣٩ : ٢٣ : ٢٤١ : ١٩ : ٢٤٨

طبعة ٢٢٣ : ١٥٤٢
 الطور ١٣ : ٤٠ : ٢٢١ : ٢٣ : ٥
 طور زينا ١٣ : ١٩٦
 طور سيناء ١٢ : ١٠ : ١٩٨
 طور سين ١٤ : ١١ : ١٩٨
 طوق (بلادم) ١٥ : ٢٢٩
 البالية ١٢ : ٦٥
 مبادان ٦ : ١٣٧
 عتر ٢٢ : ٨٤٧ : ٦٠
 الجسم ١ : ٣٤٧
 العراق ١٨٥ : ٤٥ : ١٤٨ : ١١ : ١٣٦
 ٢١٦ : ٤١٦ : ٤٤ : ٢٠٨ : ٤١
 ٢٣١ : ٤١٢ : ٢١٨ : ٤١٩ : ٤٢
 ٢٢٢ : ٢٠ : ٤١١ : ٨٤٥ : ١
 ٢٢٤ : ٣٠٣ : ٢٠ : ٤٥ : ٢٦٦
 ١ : ٣٣٨
 المروج ١٤ : ٧٧
 مقلان ١٠٤٢ : ٢٣٤ : ٦٥ : ٢٣٣
 عكر نكر ٢١ : ١٨٤٧ : ٢٣٠
 القصر ٢٠ : ٤٤ : ٢٦٧
 قزابل ٢١ : ٢٦٧
 دسكيرا ١٦ : ٢٧٣
 عمان ٨٤٢ : ٤١ : ١٠٧ : ٤١٦ : ٣٩
 ١٧٤ : ٤١١ : ٦٤١ : ١٣٧ : ٤٩
 ٦ : ٢١٦ : ٤١
 القصور ٦ : ١٦٥
 السمرة ١٦ : ٥٩

فارس ١٢٩ : ٤٧ : ٦١ : ٢٠ : ٣٧
 ٤١٩ : ١٥٣ : ٤٧ : ١٣٧ : ٤١٢
 ٢٩٢ : ٤٥ : ٢٦٥ : ٤٢ : ١٥٤
 ١ : ٣٢٢ : ٤٢ : ٣٢١ : ٤٥
 نقد ابن حبة ٤ : ٢٢
 القرات ١ : ٢٤٧
 القردوس ٥ : ٢٤١ : ٤٧ : ٢٤٠
 القسرة ١٥ : ٤٤ : ٢٤٤
 القسطاط ١٠ : ٤٣ : ٢٤٩ : ٤٧ : ١٢٢
 ٩ : ٣٢٣ : ١٩
 فلسطين ٤ : ٤٢ : ٢٤٨ : ٢٢ : ٢٣٣
 ١٤ : ١٢
 القادسية ٢٠ : ١٢٧
 القاقزان ١٨ : ١٦ : ٤ : ٢٣ : ٢٧٤
 قال قلا ١٤ : ١٢ : ٢ : ٢٤٧
 القبة (وانظر "الكمية") ٩ : ١٣
 القردوس ٢٠ : ١٩٤
 القريتان ٢٢ : ٨ : ١٣٢
 قردون ٢ : ٢٧٤
 قصر ابن حبة ١٥ : ٢٢
 قزابل ١٦ : ٤١٥ : ٤١٢ : ٧ : ١ : ٢٧٣
 القزاق ١٨ : ٣٢٦
 القلعة ١٤ : ٨ : ٢٧٦
 قدايل ٢٢ : ٤١٨ : ٤٢ : ٢٦٧
 قهستان قاي ١٨ : ٢٦٤ : ٤١٢ : ٢٢٩
 قهندز ٢٢ : ٤١٤ : ٦٤٢ : ٢٦٧
 قهندز بخاري ١٣ : ٢٦٧
 قهندز بلخ ١٢ : ٢٦٧

ماخوردخنة ١ : ١٢٩	تهتمز صمغيت ١٣ : ٢٦٧
مارد ١٨ : ١٢١ : ٢٢ : ١٦	تهتمز مرو ١٤ : ٢٦٧
ماش ماهي ٦ : ٢٠٢	تهتمز نيسابور ١٤ : ٢٦٧
المساحان ٥ : ٣٢١	تهتمز هرات ١٤ : ٢٦٧
ماء البصرة ٦ : ٤ : ٣٢١	فوس ٨ : ٥٧
ماء فارس ٤ : ٣٢١	فوشان ٦ : ٢٦٤
ماء الكوفة ٥ : ٣٢١	الغبروان ١٧ : ٢٥٤
ماهي رويان ٢٠ : ٤٤ : ٣٠٤	كابل ١ : ٢٩٤ : ٥٧ : ٢٩٢
المدائن ١٦ : ١٣٧ : ٤١ : ١٣	كازرون ٧ : ٦١
مدین ١٨ : ٤٥ : ٣٢٦	كاشنة ١٩ : ٥٦ : ١٣١
المدينة ٤٩ : ٤٢ : ٥١ : ٤١٧ : ٤١٥ : ٤٦	كر بلا ٤ : ٢٩١
١٢٢ : ١٥ : ١٣٢ : ١٠ : ٣٢٤	الكوك ٩ : ٢٨٩
١٦ : ٣ : ٣٢٦ : ٨ : ٣٥٣	الكوك ١٢ : ٤١٠ : ٢٨٩
مدينة السلام (وانظر "بنداد") ٧٤ :	كرمان ٤٧ : ٦ : ٧٣ : ٢٩٢ : ٤٥ : ٢٩٣
١٢ : ٢	٤ : ٤٣ : ٤١
القاد ١٠ : ٤١ : ١٣٢	كرنا ٣ : ٤٢ : ٢٨٩
مسجد الأشياخ ١ : ٩٠	الكلية (وانظر "القلبة") ١٠٠ : ٤١١ : ١٣
مسكين ١٥ : ١٢ : ٤٢ : ٢١٠	١٥ : ٣٢٦ : ٤١٧ : ١٢٦ : ٤٢٢
المشقر ٣ : ٤١ : ٤١ : ٤٩ : ٤١٠	كهنز ٩ : ٢٦٧
مصر ١٢ : ٤١١ : ١١٩ : ٤٤ : ١١٨	الكوفة ٤٢٠ : ٤٦ : ١١٩ : ٤١٢ : ٧٧
١٢١ : ١٢٢ : ٤٢٤ : ٢٢٣ : ٤٥	٤٢ : ١٩٥ : ٤٢١ : ١٢٥
٤٦ : ٢٢٩ : ٤١٩ : ٢١٨ : ٤٨	٢٤٥ : ٢١ : ٢٩٧ : ٢٣٨ : ٤١٩
٤٢٠ : ٢٤٤ : ١٥ : ٢٤٥ : ١٤	١٨ : ٣٥٢ : ٤١
٢٤٨ : ١١ : ٢٦٤ : ٤٨ : ٢٦٦	كوه انداز ١١ : ٢٦٧
٢٠ : ٣٢٧ : ٢٠	كيسوم (وانظر "كيسوم") ٤١ : ٢٩١
المرقة ٢١ : ٢٠٦	٤١ : ٢ : ٣٥٥ : ٤١٢
مندان (وانظر "بنداد") ٤ : ٧٤	
المغرب ١١ : ١٢٦	ليان ١٠ : ٤٩ : ٢٨٩
مقبرة النيك ١٧ : ٧١	لعل ١٧ : ٤٦ : ١٣٢

نهر الأردن ٢٠٦ : ٢٢٢ : ٢١٤ : ٧
 نهر دجيل ٢١٠ : ١٤
 النهر وان ٢٣٨ : ٢٧ : ٢٣٩ : ١٢ : ١٠
 نيسابور ٥٧ : ٤٨ : ٢٢٩ : ١٢
 حجر ٢٩ : ١٤
 قرأة ٣١٩ : ٢٤ : ٢٤٧ : ٢٠ : ١٢ : ٤٥
 فكي ٣٥٣ : ٢٠ : ٢٠ : ٧
 الحظ ١٥٠ : ٢٠ : ١٩٦ : ١٦ : ٢١٧ :
 ٢١٢ : ٢١٨ : ٢١٦ : ٢٧١ : ٢١٨ :
 ٢٧٦ : ٢٧٩ : ٢٨٩ : ٢٧ : ٣٠٣ : ١١ :
 وادي الخيل ٢٩٠ : ٥
 واسط ٩٧ : ١٥ : ٣٢٢ : ١٠ : ٣٣٩ : ١٢ :
 يكسوم (واظن "كيسوم") ٢٩١ : ٢٩ :
 ٣٥٥ : ٩
 الحماة ٧٩ : ١٥ : ٢٠ : ٢١٩ : ٢٠ :
 ١٦ : ٢٢
 اليمن ٦٠ : ٢١ : ٢١ : ٢٤ : ٢٤ : ٢٠ : ٢٣ : ٦٥ :
 ١٠٠ : ٢٢ : ١٢٢ : ١٢ : ١٣٥ :
 ٢١ : ١٤٧ : ٢١ : ١٦٣ : ٢٢ :
 ١٨٩ : ٢٢ : ٢٠٠ : ٢٥ : ٢٧٢ :
 ٢٧٩ : ٢٢ : ٢٨٤ : ٢٩ :
 ٢٨٧ : ٢٤ : ٢٩٥ : ٢٨ : ٣٣٥ :
 ٢٥ : ٣٥٣ : ٢٨ : ١٢ : ٢٥

مكة ٦٠ : ٢١ : ١٠٩ : ٢٢ : ٤٨ : ٤٩
 ١٢٢ : ٢٦ : ١٥٣ : ٤٥ : ١٧٨ :
 ٢٠ : ٢٢٦ : ٢٢ : ٢ :
 مئان ١٥٠ : ١٩
 مئكان ٣٠٤ : ١٨
 منج ٣٢٥ : ٢١ : ٢١ : ١٥ :
 منبر النبي ٩٢ : ٤٥ : ١٦ : ١٨ :
 من ٣٢٥ : ٨
 المهرقان ٣٠٤ : ٢٤ : ١٧ : ٢٢ :
 مهر بان ١٣٧ : ٧
 مهرة ١٦٣ : ٢
 الموصل ٧٠ : ٢١ : ٢٢ : ٢٤ : ٩٤ :
 ١٩
 المولتان ١٥٠ : ١٠ : ١٨ :
 نأ فارقين ٣٢٢ : ٨ : ٢٦ :
 ميسان ٩٧ : ٢٢ : ٢٢ : ٢٢ : ٢٢ : ٢٢ :
 ٢٠ : ٢٢ :
 مير ٢٢٩ : ١٥ : ١٦ :
 نجد ٦٥ : ١٢ : ٢٤٢ : ٢١ : ٢٢٤ :
 ١٧ : ٢٢٦ : ٢ :
 نجران ٣٤٥ : ١
 نس ٢٢٧ : ٧
 نصيبين ٧٠ : ٢١ : ٢٢ : ٢٢ : ٢٢ : ١٢٥ :
 ٢٤ : ٣٥٦ : ٢٩ :
 نهاره ٣٢١ : ٤

٤ - فهرس الشعر

الصفحة	البهر	القافية	الصفحة	البهر	القافية
١٢١	منسرح	عنية	١١٥	وافسر	كفأ
١١٥	متقارب	بعضاها			
٢٩٠	رجز	تخفيف	٢٧	طويل	أشائب
٢٩٠	»	كويرت	٢٨	بسيط	المغرب
٢٣١	وافسر	استقوت	٢٨٩	رجز	فأفها
٢٤٨	طويل	لأشأ	٣٥٥	بسيط	عرب
١٧٩	رجز	البحر	٣٥٢	طويل	ومرارة
١٩٨	تخفيف	الطلعات	٥١	»	بها
٢١٣	رجز	الرويات	١٢٤	»	مأبها
			٢٤٠	»	رفأها
			٣١٩	منسرح	مرأها
			٣٥٧	»	هاوها
٢١٤	ومل	علا	١٥١	رجز	أفها
			٢١٧	وافسر	القيا
٤١	طويل	أريج	٣١٦	»	ملأها
٢٩٦	وافسر	أضيق	٣٤٧	بسيط	أربأ
٢٣٤	كامل	النودج	٢٥	طويل	بهر
٢٣٦	طويل	النودج	١٠٢	كامل	الجودب
٤٧	رجز	البرجأ	١٤٠	بسيط	من ديب
١٦	»	أزفها	١٤٧	طويل	الحقائب
٢٤	»	أن تغربأ	١٩٥	طويل	قرب
٤٨	»	بهرجأ	٣٥٦	بسيط	والذهب

القافية	البحر	الصفحة	القافية	البحر	الصفحة
نحجيا	رجز	٤٩	فخر عوا	رجز	٨٢
والعرجا	»	٥٠	الأشباح	خفيف	٩٠
نوجا	»	٨٩ ٦٦	الحديد	وافسر	٥٣
رهوجا	»	١٥٧	ورد	طويل	٥٥
عوجا	»	١٨٢	وريفند	كامل	١٩٢
نحجيا	»	١٨٣	الإقعد	كامل	١٩٣
الدمرجا	»	١٨٤	يحملة	طويل	٢٤١
خاوجا	»	٢١٥	الأمه	بسيط	٢٤٧
الفترجا	»	٢٣٧	لا تحم	كامل	٢٥٦
نوجا	»	٣١٠	نفسه	وافسر	٣٠٨
نيرجا	»	٣٣٦	هيد	»	٣٤٧ ٢٣١٩
البنفسج	طويل	٨٠	و ياد	»	٣٢٢
الخلنج	خفيف	١٣٦	خلدوا	بسيط	٣٤٧
زرج	»	١٣٦	والرلة	بسيط	٣٤٧
زرنج	»	١٦٦	وغرقدا	رجز	٦١
أوبدج	رجز	٥٨	جردا	»	٧٧
شاهج	»	٢٠٣	المقودا	»	٧٧
سبون	»	٢٠٣	صردا	»	٢٤٣
صاني	طويل	٧٥	القيودا	خفيف	١٨٣
راج	»	٢٧٧	مصعد	طويل	٥٤
ناصج	»	٢٩٣	مارد	كامل	٧٨
أمجي	»	٢٩٣ ٢٧٣	مجاهد	»	٧٩
باروج	»	٧٣	المرناد	»	١٧٨
رجح	رسل	٧١	رائج	بسيط	١٠٣
			دب مارد	طويل	١٢١
			عن القند	بسيط	١٩١

الصفحة	البسم	القافية	الصفحة	البسم	القافية
١٤١	واقر	النداء	٢٢٤	بسيط	بأرواد
٢٢٤-١٨٥	بسيط	مفسر	٢٥٩	»	من الأسد
٢٢٠			٢٦٥	طويل	آمد
٢٥٢	رجز	القمطر	٢٧٩	»	على الكرد
٢٥٢	»	الضمير	٢٢٩	رجز	الأسود
٢٦٧	بسيط	الصور	٢٥٤	كامل	مقدم
٢٠٨	طويل	طائرة	٩٥	متقارب	جداها
٢٨	»	وشر	١١٢	»	بأجياها
٤١	»	المنقرا	١١٢	»	بأجلاها
٩١	»	نسر	٢٠	رجز	والسيد
١٢٥	»	أقبر	٢١١-١٣٤	»	مفتود
٢٧١-١٥٢	»	فبصر	٢٩٧		
٢٠٦	»	شيزا	٢٨٠	»	في القماد
٢١٢	»	الصنوبر			
٢٧١-٢١٨	»	وقصر	١٣٨	بسيط	دأبوز
٣٥٠					
٢١٢	»	كفصر			
٢٢٢	»	بأعرا	٢١٠-٩٩	طويل	نير
٢٥١	»	ثم فرقا	١٧٦	»	كبير
٣١	متقارب	وعارا	٢٠-١٩٤	خفيف	سابور
٦٢	واقر	البارا	٢٨٢		
١٧٤	متقارب	مشورا	١٢٦	»	ضكير
٢٤٤	كامل	نمريا	١٣٠	»	وزمير
٧٨	رجز	بجرا	١٨٨	»	والسيد
١٢٢	»	المقدورا	٢٣١	»	النعمير
٢٨١	»	خشا	٤٢	كامل	الإستاد
٢١	»	قادر	٥٦	واقر	أر تفسر
٢٦	»	مسحفرة	٥٦	»	كنير

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
٢٥٢	طويل	مَكْرُ	٢٠١	رجز	بالسرده
			٢٧٨	>	مَرَّة
٢٧٢	رجز	لَاوْذَا	٣٤٢	>	مَقْصُورَة
٣٤	رمل	رَنْزَة	٣٢	كامل	من أَوَاوَة
٢٢٤	رجز	الْمَرْزُ	٤٢	متقارب	إِسْتَارَعَا
٢٥٩	طويل	تَجْمَزُ	٧٨	>	يَزَارِعَا
			٢٠٣	>	مِمَّارِعَا
٢٥٨	كامل	خُومُسُ	٢٢	كامل	بِالْأَجْرِ
٢٠٢	رجز	تَجْمِزُ	٤٢	>	لِإِسْتَارِ
٣٥٣	>	هَنْدُسُ	٨٦	>	الْمُنْفِرِ
٢١٧، ٢١	>	الْأَخَاسَا	١٢٧	>	وَالْمُنْفِرِ
١٠٤	>	وَالْجَامُوسَا	١٦٣	>	وَالشَّعْبِ
٢٢٢	>	الطُّوسَا	٣٠١، ١٤٩	طويل	بِمَاذِرِ
١٢٢	>	أَوْرَسِيَا	٢٨٤	>	بِنِ عَامِرِ
٢٢٢	>	الطُّوسَا	٣٢	وافر	أَجْبِجْ قَارِ
٢٢٢	>	مَسُونَا	١٣٧	>	الْمُضَارِ
٢٢٢	>	إِذْرُطُوسَا	٣١٨	متقارب	لَمْ تَعْصِرِ
١٢٥	وافر	خَنْدَرِيْسِ	٥٥	سرج	الْمَاظِرِ
٢٧٨	بسيط	فِي الْقُتُوبِ	١٠٤	رمل	الْقَطَارِ
٣٠٧	>	بِالْمَلَاطِيْسِ	١١٧	بسيط	أَبْنِ عَمَّارِ
٣٤٨	>	وَفَرْقَانِ	١٢١	>	دَخْدَارِ
٤٦	رجز	الْبَلَّاسِ	٦٤	رجز	من السَّقُورِ
١٧٧	>	السِّنْدِسِ	١٣٥	>	الْمُنْفَرِي
			٣٣٦	>	الْمُوخُورِ
١٦٦	متقارب	مِنْ كُنْدُسِ	٢٦٤	>	فِي تَارِيْعَا
٢٩٥	>	الْكُشْمِشِ	٢١٩	>	وَالشُّؤْدِ
٢٥٦	رجز	خُومُسُ	٢٦٣	>	الْقَطَارِ

الصفحة	البحر	القائمة	الصفحة	البحر	القائمة
٦٧٤٣٥	وجيز	والأعرام	١٤٤	طويل	المخارم
٣٥	»	إسداقا	٢١٧	وجيز	نصيحا
٢١٥	»	الصففا	٥٩	وافر	البريس
١٠٧	خفيف	المخيف			
٢٥٨	بسيط	العياريف			
			١٧	متقارب	لم ترض
			٣٨	طويل	من القرض
			٣٣٨	خفيف	المراض
٧٧	طويل	جبارق			
٧٨	»	الصواعق			
١٢٧	»	والخورق			
١٥٨	»	رزق	٢٨٠	طويل	أصبح
٢٠٨	»	وزيق	٣٤٠٤٢١٤٤٧٢	كامل	بوضعا
١١٦	»	مخزق	٣٤٤٤١٠٤	»	الإمضا
٢٣	خفيف	أرسل	٢٦	بسيط	قطعا
١٤٦	بسيط	متلق	٢٦٤	طويل	المقانع
١٧٢	»	بازي			
١٨٢	وجيز	مذلق	٩٩	»	راكف
٢١٢	»	وحقيق	١٠٨	»	مديف
٣٢٤	»	مخلف	١٣٥	»	المفسوف
٣٠٥	طويل	مهازق	٣٢٩٤١٥٠	»	النوامف
١١٧	»	المخزقا	٢١٧	»	الطوائف
٢٠٠	»	المرادقا	٣٥٧	»	خفيف
١٢٨	وجيز	مخزقا	٢٥٨	»	مشوف
١٢٨	»	دقيقا	٢٥٧	»	وزائف
١٥٧	»	المرزقا	٨٨	بسيط	نجم
٢٣٨	»	الضفا	٢١٦	»	جندوا
٢٢٣	»	ورمقا	٦٠	»	صدقا
١٣٢	كامل	الخندق	٢٢٤	متقارب	دياما

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
٢٠٧	طويل	تَحِيلُ	١٣٢	كامل	بالخندق
٢٠٧	»	وَحُلُولُ	٣١٤	»	في الأماني
١١٥	بسيط	وَمِيكَالُ	٢٦٧	طويل	ومرفق
٢١٨	»	مَوْصُولُ	٣٢٥	»	بالعواني
٢٥٤	»	الرَّعَالُ	١٠١	بسيط	رَنَقُ
٢٥٥	»	الْوَعَالُ	١٠١	»	الغلق
٨٦	مسرّع	وَالْمَرْبِلُ	١٧٣	»	إلى ذيق
١٩	رجسز	فَطْلُهُ	٢٤٨	»	مر الدوق
٢٩٠	طويل	وَجَلَالُهُ	١٤٥	مسرّع	على الداني
٤٣	»	تَحَاوِلُهُ	١٤٦	»	من حالي
٣١	»	أَجَلُهَا	٣٥١	خفيف	مخلوق
١٦٤	مقارب	وَأَعْطَاهَا	١١٥	رجسز	المردق
٢٧٨	طويل	واعتدالها	١٣٢	»	الخناوي
٢٦٠	»	وَنَائِلَا	١٥٨	»	بالرستاق
١١١	وافر	عُرْدِيْلَا	٢١١	»	الصديق
١١٣	رجسز	لَهُ صِلَا			
١١٤	كامل	مِيكَالَا	١٢٩	طويل	ابن أكة
١٣٨	منسرح	نَزَلَا	١٦٣ ١٣٤	طويل	سواكا
٢١١	كامل	كَالْفَلَاةِ	١٥٢	رجسز	أوكا
١٠٣	»	جِرْيَاكَا	٣٢٠	»	المصطكا
٣٦	طويل	الْحَالِي	١٣٦	طويل	الموانك
٧٤	»	صَحِي	٣٢٢	»	النيازك
١٥١	»	الْمُفْعِلُ	١٦٢	رجسز	فَلِكْ
١٧٩	»	كَالْمَجْنَعِلِ	١٠	جزء من شطر بحرف	لَبَاكْ
١٩١	»	ذَانِي			
١٩٢	»	وَأَجَالِي	١١٤	طويل	مرسل
١٩٩	»	مِنَ الْبُغْلِ	١٩٥	»	يَعْمَلُ

الصفحة	المجلد	القائمة	الصفحة	المجلد	القائمة
٦٠	رجز	مرج	٢٢٨	طويل	قصار
٥٩	»	قيمة	٢٨٥	»	القلائل
١١٤	طويل	أمامها	٥٩	كامل	الليل
١١٥	كامل	ظواهرها	٨٥	»	بشر
١٢٥	طويل	غيبها	١٠١	»	الأول
١٣٩ ٤١٦	»	طلب	٢٢٣	»	الأول
٣١	»	أين مررنا	١٤	خفيف	احمال
٥٢	»	تخسرنا	١٨	»	زلال
٥٩	»	حسنا	٥٢	»	أشغال
١٠٥ ٤٨٠	»	سنا	٧٩	»	الحال
١٨٥	»	المختار	٨٧	»	ذو مقال
١٨٦	»	مكرنا	١٠٣	»	نحال
٦٠	رجز	قبا	٣٠٥	جسط	البالي
٢٣٩	»	فبا	٣١٨	»	بأمال
٢٥	طويل	عقدم	٣١٩ ٣١٨	»	بأرمال
٢٥	»	القدم	٢٧	رجز	المطال
٩٧	»	وحنم	٢٤٢	»	وأي نخل
١٠٥	»	انهم	١٥٥	»	ذو أعدل
١٠٨	»	المقدم	١٥٥	»	القنال
١٤٨	»	دوم	٢٥٢	رسل	كالعدل
٣٤٩	»	بروسم	١٦٣	بزم من شرط لم يعرف	تمل
١٢٣	وافر	خواه دوم			
١٩٧	»	خواه دوم			
١٧٨	»	الخواه	١٤٨	وافر	وما ترم
٢٩٤	»	رجم	٢٥٩	»	الحرام
٢٣٩	»	بسم	٢٨٢	»	الحام
٢٦٠	كامل	قشم	٢١٣	بسط	المسوم
			١٣	رجز	قائم

الصفحة	البحر	الزاوية	الصفحة	البحر	الزاوية
٢٧٢	بسيط	في قيطون	١٩١	بسيط	سلام
٢٢	>	والطين	٢٤٣	>	كالصن
٣٥١ - ١٦٦	>	الزبون	٢٥٠	منفرج	خبر
٣١٠	>	الحزن	١٣١	رجز	خبر
٣١٠	>	ولاظن	١٤٢	>	السم
٣٠	واقر	بأرجانب	٢١٢	خفيف	بدنه
١٤٠	>	المطين	٢٢	متقارب	قاردي شلم
٢٦٠	>	في هوان	١٦٠	>	راوتم
٢٧٤	>	القافران	٢١٠ - ١٩٤	>	القضم
٧٤	طويل	القدمات	١٤٢	سريع	المقام
٢٨	رجز	بالأردن	٢٦٠	واقر	الركام
٢١٣ - ١٥٩	>	مردين	٩٢	مديد	النظام
١٥٩	>	مدين	١٣	رجز	أبرم
١٦٦	>	الزبون	١٣٢	واقر	با سبن
٢١٤	>	مدين	٧٠	رسل	برزينا
٢٢٧	>	بطليسانه	٢٨	واقر	أوجونا
٥٣	>	والثيف	١١١	>	يودهاكا
١٤٣	متقارب	تق	٢٠٨	>	ما لقبنا
٤٧	رجز	الباري	٣١٦	>	بن مريتا
٢٧١	>	زنجري	١١٤	بسيط	ماحونا
١٥٤	طويل	نواديا	١٦٥	خفيف	زرجونا
١٦٣	>	نواديا	١٤	رجز	إسماعينا
١٧٥	رجز	زلاية	١٤	>	إسماعينا
١٧٥	>	تاجية	٢١	خفيف	بالأجرون
١٧٥	>	الرايسة	٩٨	>	مكون
			١٦٥	>	والأجرون

٥ - فهرس المكتب

أجزاء الكتاب

- ١ - الآثار الياقوتية عن الفسرون الخالية ، لأبي الریحان البيروني . محمد بن أحمد الخوارزمي .
(٢٦٢ - ٤٤٠) طبعة ليبزج سنة ١٨٧٨ م
- ٢ - إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر ، لابن الباء . شهاب الدين أحمد بن محمد بن
أحمد بن عبد النبي الدماطلي (المتوفى سنة ١١١٧) طبعة عبد الحميد حفي بمصر سنة ١٣٥٩
- ٣ - أدب الكاتب ، لابن قتيبة . أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (٢١٣ - ٢٧٦)
طبعة المكتبة التجارية سنة ١٣٥٥
- ٤ - الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، لابن عبد الله الأندلسي . أبو عمر جمال الدين يوسف
بن عمر بن عبد البر (٣٦٨ - ٤٦٣) طبعة سيدو آباد سنة ١٣١٩
- ٥ - أسد الغابة في معرفة الصحابة ، لابن الأثير الجسوري . عز الدين أبو الحسن علي
بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم (٥٥٥ - ٦٣٠) طبعة مصر سنة ١٢٨٠
- ٦ - الاشتقاق ، لابن دريد . أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد بن عتابة الأزدی البصري
(٢١٣ - ٢٢١) طبعة جرتنجن سنة ١٨٥٤ م
- ٧ - الإحابة في تميز الصحابة ، لابن حجر . قاضي القضاة شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن
محمد العسقلاني المصري المعروف بابن حجر (٧٧٣ - ٨٥٢) طبعة الخانكاري سنة ١٣٢٧
- ٨ - الأغانى لأبي الفرج الأصبهاني . علي بن الحسين بن محمد بن أبيهم القرشي الأمدوي
(٢٨٤ - ٣٥٦) طبعة السامی سنة ١٣٢٣ . وطبع منه في دار الكتب المصرية
١٠ أجزاء .
= الاقتضاب = شرح ابن السيد .
- ٩ - ألف باء ، لأبي الحاج البهري . يوسف بن محمد الأندلسي المعروف بابن الشيخ ، قيل
أنه مات سنة ٥٧٦ طبعة الوهية سنة ١٢٨٧
- ١٠ - الألفاظ الفارسية المعربة ، لأبي شير الكلداني الآشوري ، رئيس أساقفة سمرقند ،
(المتوفى سنة ١٩١٥ م) طبعة اليسوعيين ببروت سنة ١٩٠٨ م

(١) هذه الفهرس في الحقيقة بيان لمراجعتي في الصحيح والتحقيق والشرح ، وفيها قليل من الكتب التي ذكرها المؤلف في هذا الكتاب ولم نرها ، وقد أشرنا إلى صفحات ورودها فيه ، ولم نشر إلى صفحات ورود باقي الكتب ، حذر الإطالة ، مع ضرورة فائدتها . ولعل القارئ الكريم أن أكثر هذه المراجع كتب جلية من أصول العلم وقائس العربية ، وقد وقفت لنا فيها واجعت أغلاط جملة ، بعضها من المؤلفين ، وبعضها من المصححين ، أشرنا إليها وكشفنا عن وجه الصواب فيها ، حرصا على التحقيق العلمي ، وإفادة من قرأ هذا الكتاب وشرحه ، ليصح هذه الأغلاط فيما لديه من هذه الكتب . والحمد لله على نعمائه .

أجزاء الكتاب

- ١١ — الأمل الشجرية، لابن الشجرى . الشريف أبو السادات هبة الله بن علي بن حمزة
الطوى الحسى (٤٥٠ — ٥٤٢) طبعة حيدرآباد سنة ١٣٤٩
- ١٢ — الأمل لأبي علي الفسالى . إسماعيل بن القاسم بن عصفور بن هرون الفالى البندادى
(٢٨٨ — ٣٥٦) طبعة دار الكتب المصرية سنة ١٣٤٤
= أمثال الميدانى = مجمع الأمثال
- ١٣ — إملأ ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات فى جميع القرآن ، لأبي البقاء
المكبرى . محب الدين عبد الله بن الحسين بن عبد الله الضرير النحوى (٥٣٨ — ٦١٦)
طبعة الحلبي (الميمنية) سنة ١٣٢١
- ١٤ — الأموال لأبي عبيد . الإمام الحافظ أبو عبيد القاسم بن سلام (١٥٤ — ٢٢٤)
طبعة المطبعة التجارية سنة ١٣٥٣ بتحقيق الأخ الأستاذ العلامة الشيخ محمد حامد القزى
حفظه الله
- ١٥ — الأنساب السعافى . أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور (٥٠٦ — ٥٦٢)
طبعة ليدن سنة ١٩١٢
- ١٦ — بحر العوام فى أصاب فيه العوام . محمد بن إبراهيم المعروف بابن الخليل الحلبي (٩٠٨ —
٩٧١) طبعة المجمع العلمى بدمشق سنة ١٣٥٦
- ١٧ — البحر المحيط فى التفسير ، لأبي حيان الأندلسى النرناطلى . أمير الدين محمد بن يوسف
بن علي (٦٥٤ — ٧٤٥) طبعة السلطان عبد الحفيظ بمطبعة السعادة بمصر سنة ١٣٢٨
- ١٨ — البداية والنهاية ، فى التاريخ ، لابن كثير . عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير
القرشى الدمشقى (٧٠٠ — ٧٧٤) طبعة الخانجى ، طبع منه ١٤ مجلداً لى
سنة ١٣٥٨
- ١٩ — بنية الوعاة فى طبقات الفناوين والنحاة ، للسيوطى . جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن
بن أبى بكر (٨٤٩ — ٩١١) طبعة الخانجى سنة ١٣٢٦
- ٢٠ — بلوغ الأرب للأركس . أبو المال جمال الدين محمود شسكرى بن عبد الله بن محمود
(١٢٧٣ — ١٣٤٢) طبعة الرمانية بمصر سنة ١٣٤٢
= تاج المروس = شرح القاموس
= تاج اللغة = الصحاح
= تاريخ ابن الأثير = الكامل
- ٢١ — تاريخ الأمم والملوك للطبرى . أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد (٢٢٤ — ٣١٠)
طبعة الحسينية سنة ١٣٣٦
- ٢٢ — تاريخ بغداد لخطيب . أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت (٣٩٢ — ٤٦٣) طبعة
الخانجى سنة ١٣٤٩
- ٢٣ — تاريخ البهارستان فى الإسلام . الصديق الكبير العلامة الدكتور أحمد بك تيسى حفظه
الله . طبعة دمشق سنة ١٣٥٧

أجزاء الكتاب

- = تاريخ أبي الغداء = المختصر في أخبار البشر
 = تاريخ ابن كثير = البداية والنهاية
 ٢٤ - تحفة الأحوذى شرح الترمذى لباركفوري . أبو الصلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم
 بن بهادر الهندى (١٢٨٢ - ١٣٥٣) طبع حجر بدهل ، وله مقدمة نفيسة في مجلد
 خامس ، تم طبعا سنة ١٣٥٩
 ٢٥ - ترجمة البرهان القاطع الى اللغة التركية . طبع بولاق سنة ١٢٦٨
 ٢٦ - تذكرة أول الألباب ، المعروفة بتذكرة داود . داود بن عمر الأنطاكي الطيب الضرير
 تزيل القاهرة (توفى سنة ١٠٠٨) طبعة الشرفية سنة ١٣٢٩
 ٢٧ - تذكرة الحفاظ للذهبي . الحافظ الكبير أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز
 (٦٧٣ - ٧٤٨) طبعة حيدر آباد سنة ١٣٣٤
 ٢٨ - الترغيب والترهيب للحافظ المنذرى . زكى الدين أبو محمد بن عبد العظيم بن عبد الغنى
 الشافعى ثم المصرى (٥٨١ - ٦٥٦) الطبعة المنيرة بدون تاريخ
 = تفسير الألوسى = روح المعاني
 = تفسير الطبرسى = مجمع البيان
 = تفسير الطبرى = جامع البيان
 = تفسير الفخر الرازى = مفاتيح القيب
 = تفسير القرطبي = الجامع لأحكام القرآن
 ٢٩ - تفسير ابن كثير (ترجمته في رقم ١٨) طبعة المارسة سنة ١٣٤٧
 ٣٠ - تفسير الكشاف للزعرى . الامام جار الله محمود بن عمر (٤٦٧ - ٥٣٨) طبعة
 النجادية سنة ١٣٥٤
 ٣١ - تزيين التهذيب للحافظ ابن حجر (المترجم برقم ٧) طبع حجر بدهل سنة ١٣٢٠
 ٣٢ - تقويم اللسان ، لحافظ ابن الجوزى . أبو الفرج عيسى بن علي بن محمد القرشى
 البغدادى (٥١٠ - ٥٩٧) مخطوط في حياته سنة ٥٦٨ ومصور بالتصوير
 الشمسى
 ٣٣ - تكملة إصلاح ما نطق فيه العامة بموالين ، صاحب " المغرب " (٤٦٥ - ٥٤٠)
 طبعة المجمع العلمى بدمشق سنة ١٣٥٥
 ٣٤ - التنبيه على أرواح القال فى أماليه ، لأبي عبد البكرى . عبد الله بن عبد العزيز بن محمد
 (٤٣٢ - ٤٨٧) طبعة دار الكتب المصرية مع الأمالى سنة ١٣٤٤
 ٣٥ - تهذيب التهذيب فى أسماء الرجال لحافظ ابن حجر (المترجم برقم ٧) طبعة حيدر آباد
 سنة ١٣٢٧
 ٣٦ - التوفيقات الإلهامية فى مقارنة التواريخ المصرية بالسنين الاغريقية والبطنية
 لختار باشا . القواء المصرى محمد مختار باشا (١٢٥١ - ١٣١٥) طبعة بولاق
 سنة ١٣١١

أجزاء الكتاب

- ٣٧ — التيسير في القراءات السبع ، لأبي عمرو الداني . عثمان بن سعيد بن عثمان المقرئ ١
(٣٧١ — ٤٤٤) طبعة جمعية المستشرقين الألمانية باستنول سنة ١٩٣٠
- ٣٨ — جامع البيان في تفسير القرآن للطبري (المترجم برقم ٢١) طبعة بولاق سنة ١٣٣٠ ٢٠
- ٣٩ — الجامع الصغير في حديث البشير النذير للسيوطي (المترجم برقم ١٩) طبعة التجارية سنة ١٣٥٢ ٢
- ٤٠ — الجامع لأحكام القرآن للقرطبي . أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر الأنصاري ١١
الأندلسي (المتوفى سنة ٦٧١) بحية ابن الخطيب . طبعة دار الكتب سنة ١٣٥١
وما بعدها وبقية تحت الطبع
- ٤١ — الجواهر في معرفة الجواهر لأبي الریحان البيروني (المترجم برقم ١) طبعة حيدرآباد ١
سنة ١٣٥٥
- ٤٢ — الجهرة لابن دريد (المترجم برقم ٦) طبعة حيدرآباد سنة ١٣٤٤ ٤
- ٤٣ — الجواهر النضبة في طبقات الخلفاء ، لابن أبي الوفاء القرشي . يحيى الدين أبو محمد ٢
عبد القادر بن أبي الوفاء (٦٩٦ — ٧٧٥) طبعة حيدرآباد سنة ١٣٣٢
- ٤٤ — حياة الحيوان الكبير للدميري . كمال الدين أبو القلاء محمد بن موسى بن عيسى المصري ٢
(٧٤٣ أو ٧٤٥ — ٨٠٨) طبعة بولاق سنة ١٢٨٤
- ٤٥ — الحيوان بمحافظ . أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب البصري (١٥٠ — ٢٥٥) ٧
طبعة الحلبي سنة ١٣٥٧ بتحقيق الأخ العلامة السيد عبد السلام هرون طهرته ٤ أجزاء
- ٤٦ — الخراج ليحيى بن آدم القرشي (المتوفى سنة ٢٠٣) بتحقيق وشرح أحمد محمد شاكر طبعة ١
السلفية سنة ١٣٤٧
- ٤٧ — خزائن الأدب ولب لباب لسان العرب . لعبد القادر بن عمر البغدادي زيل القاهرة ٤
(١٠٣٠ — ١٠٩٣) طبعة بولاق سنة ١٢٩٩
- ٤٨ — خلاصة الآثار في أعيان القرن الحادي عشر لحيي . محمد أسير بن فضل الله بن محمد الله ٤
الحبي الدمشقي الحنف (١٠٦١ — ١١١١) طبعة الوهية سنة ١٢٨٤
- ٤٩ — دائرة المعارف الإسلامية ٤
- ٥٠ — الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي (مترجم برقم ١٩) طبعة الحلبي سنة ١٣١٤ ٦
= ابن دريد = الجهرة . الاشتقاق
- ٥١ — ديوان الأعمش . أبو بصير ميمون بن قيس بن يثمد الأسدي ، وهو الأعشى الأكبر ١
- ٥٢ — ديوان امرئ القيس بن جهم الكندي بشرح الأستاذ حسن السندوقي طبعة التجارية سنة ١٣٤٩ ١
- ٥٣ — ديوان جرير بن عطية بن الخطمي (المتوفى سنة ١١٠) طبعة الصاوي سنة ١٣٥٤ ١
- ٥٤ — ديوان حسان بن ثابت الأنصاري المتوفى سنة ٥٤ طبعة مصر سنة ١٣٢١ ١
- ٥٥ — ديوان الحماسة لأبي تمام ، حبيب بن أوس بن الحرث الطائي (١٩٠ — ٢٣١) ٢
طبعة مصر سنة ١٣٢٤
- ٥٦ — ديوان الحماسة للبحري . أبو عبادة الوليد بن عبيد بن يحيى الطائي (٢٠٦ — ٢٨١) ١
طبعة البسوجيين بيروت سنة ١٩١٠

أجزاء الكتاب

- ٥٧ — ديوان رؤبة بن العجاج بن رؤبة (المتوفى سنة ١٤٥) طبعة برلين سنة ١٩٠٣ ضمن ١
«مجموع أشعار العرب»
- ٥٨ — ديوان الزبائن السعدى، أبو برزقال عطاء بن أسيد، طبعة برلين سنة ١٩٠٣ ضمن ١
«مجموع أشعار العرب»
- ٥٩ — ديوان زهير بن أبي سلمى، بشرح الأعمى الشنقى، وهو أبو الججاج يوسف بن سليمان بن عيسى (٤١٠ — ٤٧٦) طبعة الخانجي سنة ١٣٢٣
- ٦٠ — ديوان الشماخ بن ضرار القطفاني (توفي في خلافة عثمان بن عفان) بشرح الشيخ أحمد بن الأمين الشنقبلي رحمه الله، طبعة الخانجي سنة ١٣١٧
- ٦١ — ديوان الطرمذ بن حكيم الطائي الشاعر الاسلامي، طبعة لوزاك سنة ١٩٢٧
- ٦٢ — ديوان العجاج، وهو أبو الشماخ عبد الله بن رؤبة البصري، طبعة برلين سنة ١٩٠٣ ضمن ١
«مجموع أشعار العرب»
- ٦٣ — ديوان الفرزدق، وهو أبو فراس همام بن غالب بن صمصمة الدارمي (٣٨ — ١١٠) طبعة الصاوي سنة ١٣٥٤
- ٦٤ — ديوان المعاني لأبي هلال العسكري، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل (المتوفى بعد سنة ٣٩٥) طبعة مكتبة القدسي سنة ١٣٥٢
- ٦٥ — ديوان النابغة الذبياني، زياد بن معاوية، طبعة محمد آدم سنة ١٩١٠
- ٦٦ — ديوان أبي نواس، الحسن بن هاني الحكمي (١٤٥ — ١٩٥) طبعة مصر سنة ١٨٩٨
- ٦٧ — الرسالة للإمام الشافعي، محمد بن إدريس (١٥٠ — ٢٠٤) بشرح أحمد محمد شاكر طبعة الحلبي سنة ١٣٥٨
- ٦٨ — رسالة أبي بكر النراج في الاشتقاق، أبو بكر محمد بن السري النحوي (المتوفى سنة ٣١٦)، ورسالة هذه لها، ولكن ذكرها الخزانة في (ص ٣) وذكرها ياقوت في الأدباء (٧: ١١) باسم «كتاب الاشتقاق» وقال أنه لم يتم.
- ٦٩ — روح المعاني في تفسير القرآن الكريم والسبع المثاني، للأكرسي، شهاب الدين أبو الزناء محمود بن عبد الله بن محمود (١٢١٧ — ١٢٧٠) طبعة بولاق سنة ١٣١٠
- ٧٠ — سنن الترمذي، المسماة بالجامع الصحيح، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (٢٠٩ — ٢٧٩) بشرح أحمد محمد شاكر، طبع في جزأين فقط
= سنن أبي داود = محسن المعبود
- ٧١ — السنن الكبرى للبيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين الحافظ الكبير (٣٨٤ — ٤٥٨) طبعة حيدرآباد سنة ١٣٤٤ وما بعدها
- ٧٢ — سنن ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني (٢٠٩ — ٢٧٣) طبعة المطبعة العلمية بمصر سنة ١٣١٣
- ٧٣ — سنن النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي الحافظ (٢١٥ — ٢٠٣) طبعة الحلبي سنة ١٣١٢

أجزاء الكتاب

- ٧٤ — سيرة عمر بن عبد العزيز لابن عبد الحكم . أبو محمد عبد الله بن عبد الحكم (١٥٠) — ١
 (٢١٤) طبعة عيد بمصر سنة ١٣٤٦
- ٧٥ — سيرة عمر بن عبد العزيز لابن الجوزي (المترجم رقم ٣٢) طبعة مصر سنة ١٣٢١ ١
- ٧٦ — سيرة ابن هشام . أبو محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب الحسيري البصري (المتوفى
 سنة ٢١٨) طبعة جوتنجن سنة ١٨٥٩ م
- ٧٧ — شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد . أبو الفلاح عبد الحى بن أحمد الحنبل ٨
 (١٠٣٢ — ١٠٨٩) طبعة مكتبة القدس سنة ١٣٥٠
- ٧٨ — شرح أدب الكاتب للجوالين . أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر ١
 (٤٦٥ — ٥٤٠) طبعة القدس سنة ١٣٥٠
- ٧٩ — شرح الأبارى على المفضليات . أبو محمد القاسم بن محمد بن بشار الأبارى (المتوفى
 سنة ٣٠٤) طبعة كلية أكسفورد بمطبعة اليسوعيين سنة ١٩٢٠ م
- ٨٠ — شرح بانت سعاد لابن هشام . جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله
 ابن هشام الأنصاري ، التبريد ابن هشام النحوي (٧٠٨ — ٧٦١) طبعة ليبسغ
 سنة ١٨٧١ م
- ٨١ — شرح التبريزي على الحماسة ، الخطيب أبو زكريا يحيى بن علي بن الحسن (٤٢١ — ٤٢١)
 (٥٠٢) طبعة التجارية سنة ١٣٥٧
- ٨٢ — شرح التبريزي على القصائد العشر — الملققات وثلاث قصائد أنو — (مترجم
 رقم ٨١) طبعة السلفية سنة ١٣٤٣
- ٨٣ — شرح الزرقاني على المواهب اللدنية . أبو عبد الله محمد بن عبد الباقي بن يوسف الزرقاني ٨
 (١٠٥٥ — ١١٢٢) طبعة بولاق سنة ١٢٩١
- ٨٤ — شرح ابن السبكي على أدب الكاتب لابن قتيبة . لأبي محمد عبد الله بن محمد بن السيد
 البطليوسي النحوي الأندلسي (٤٤٤ — ٥٢١) واسم الشرح « الانتصاب في شرح
 أدب الكاتب » طبعة بيروت سنة ١٩٠١ م
- ٨٥ — شرح الشفاء للقاضي عياض ، شهاب الخفاجي . شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر
 المصري (المتوفى سنة ١٠٦٩) طبعة الآستانة سنة ١٢٦٧
- ٨٦ — شرح الشفاء للقاضي عياض ، ملا علي القاري . نور الدين علي بن سلطان بن محمد الطبري ٢
 المكي (المتوفى سنة ١٠١٤) طبعة بولاق سنة ١٢٥٧
- ٨٧ — شرح الشامل لملا علي القاري (المترجم رقم ٨٦) طبعة مصر سنة ١٣٢٧ ٤
- ٨٨ — شرح القاموس للزبيدي . أبو الفيض محمد بن محمد بن عبد الرازق السيد المرتضى ١٠
 الحسيني الزبيدي (١١٤٥ — ١٢٠٥) واسم الشرح « تاج العروس » طبعة مصر
 سنة ١٣٠٧
- ٨٩ — شرح القسطلاني على البخاري . شهاب الدين أبو الباس أحمد بن محمد بن أبي بكر القسطلاني ١٠
 المصري (٨٥١ — ٩٢٣) واسم الشرح « إرشاد الساري » طبعة بولاق سنة ١٢٧٦

أجزاء الكتاب

- ٩٠ — شرح القصيدة العربية للشهاب قبيلاني . هكذا ذكر هذا الكتاب بحاشية إحدى النسخ ٥٥
المخطوطة ، وقلناه عنه في (ص ٣٠٦) ولا ندري ما هو ؟
- ٩١ — شرح الكافية للرضي . رضي الدين محمد بن الحسن الاسترابادي (أتم تأليفه في شوال
سنة ٦٨٤) طبعة الآستانة سنة ١٢٧٥
- ٩٢ — شرح الموصفي على الكامل للبريد . الشيخ سيد بن علي الموصفي ، أستاذ العلماء ، وبابنة
الأدب بمصر ، في القرن الحاضر ، رحمه الله . طبعة مصر سنة ١٣٤٦
- ٩٣ — شرح مسلم الثبوت في الأصول . لعبد المولى محمد بن نظام الدين الأنصاري طبعة بولاق
سنة ١٣٢٢
- ٩٤ — شعراء الجاهلية . مجموع من شعر شعراء الجاهلية ، سماء مؤلفه خطأ باسم « شعراء النصرانية »
ومؤلفه الأب لويس شيخو اليسوعي (المتوفى سنة ١٣٤٦) طبعة بيروت سنة ١٨٩٠ م
- ٩٥ — شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل ، للشهاب الخفاجي (المترجم برقم ٨٥)
طبعة الوهية سنة ١٢٨٢
- ٩٦ — الصاحبي لابن فارس . أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء (المتوفى سنة ٣٩٥)
طبعة السلفية ١٣٢٨
- ٩٧ — الصحاح للجوهري . الامام أبو نصر إسماعيل بن حماد الفارابي الجوهري (المتوفى
سنة ٣٩٣) واسم الكتاب « تاج اللغة وصحاح العربية » طبعة بولاق سنة ١٢٨٢
- ٩٨ — صحيح البخاري ، المسمى « الجامع الصحيح » . أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم
البخاري ، أمير المؤمنين في الحديث (١٩٤ — ٢٥٦) . وانظر « فتح الباري »
- ٩٩ — صحيح مسلم . مسلم بن الحجاج بن مسلم ، الإمام الحافظ (٢٠٦ — ٢٦١) طبعة بولاق
سنة ١٢٩٠
- ١٠٠ — حفة جزيرة العرب للهداني . أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب الحمداني البجلي
(المتوفى سنة ٣٣٤) طبعة ليدن سنة ١٨٠٤ م
- ١٠١ — الضرائر وما يسوغ للتائر دون الشاعر ، للسيد محمود شكوي الألويسي (مترجم برقم ٢٠)
طبعة السلفية بمصر سنة ١٣٤١
- ١٠٢ — الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للسخاوي . شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن
بن محمد (٨٣١ — ٩٠٢) طبعة القدسي سنة ١٣٥٥
- ١٠٣ — طبقات ابن سعد ، وهو كتاب الطبقات الكبير . أبو عبد الله محمد بن سعد ، كاتب
الواقدي (١٦٨ — ٢٣٠) طبعة ليدن سنة ١٣٢٢
- = طبقات الحفاظ = تذكرة الحفاظ
- ١٠٤ — طبقات الشافعية لابن السبكي . قاضي القضاة تاج الدين عبد الوهاب بن علي بن
عبد الكافي (٧٢٧ — ٧٧١) طبعة الحسينية سنة ١٣٢٤
- ١٠٥ — طبقات الشعراء لابن قتيبة . أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (٢٠٣ —
٢٧٦) طبعة ليدن سنة ١٩٠٢ م

أبرز الكتب

- ١٠٦ — طبقات الفراء لابن الجزري . شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد بن علي (٧٥١ — ٢
٨٢٢) واسم الكتاب « غاية النهاية » طبعة الخانجي سنة ١٣٥١
- ١٠٧ — حبث الوليد لأبي العلاء المعري . أحمد بن عبد الله بن سليمان (٣٦٣ — ٤٤٩) ١
وهو شرح لبعض شعر أبي عبادَةَ البحرى . طبعة دمشق سنة ١٣٥٥
- ١٠٨ — عون المعبود شرح سنن أبوداود . شمس الحق العظيم آبادى . طبع جهر بالمهندسة ١٣٢٣ ٤
- ١٠٩ — العين ، تحليل بن أحمد القراهيدى ، إمام العربية ، (١٠٠ — ١٧٠ أو ١٧٥) ١٠٠
وقد شك بعض العلماء فى تأليفه كتاب العين ، وأوهوا أنه من صنع تلميذه الميث بن
الظفر . ولذلك نقل الجوالين عنه هنا فى موضعين بقوله « فى الكتاب المنسوب إلى
الخليل » ص ٢٨٨ ، ٣٤٩ وقد حققت نسبة الكتاب إلى الخليل فى مقدمة شرحى
على سنن الترمذى (ص ٤٧ — ٥٠)
- ١١٠ — حيون الأعيان لابن قتيبة (الترجم برقم ١٠٥) طبعة دار الكتب المصرية سنة ١٣٤٩ ٤
- ١١١ — غريب القرآن للسجستاني ، أبو بكر محمد بن عزيز (المتوفى سنة ٣٣٠) طبعة الخانجي ١
سنة ١٣٢٥
- ١١٢ — الفائق فى غريب الحديث للرحمى ، جاز الله أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد ٢
(٤٦٧ — ٥٣٨) طبعة حيدرآباد سنة ١٣٢٤
- ١١٣ — فتح البارى بشرح صحيح البخارى ، لابن حجر العسقلانى (الترجم برقم ٧) طبعة ١٢
بولاق سنة ١٣٠١ وانظر « مقدمة فتح البارى » (رغم ١٧٦)
- ١١٤ — فوج مصر لابن عبد الحكم . أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم القرشى ١
المصرى (المتوفى سنة ٢٥٧) طبعة ليدن سنة ١٩٢٠ م
- ١١٥ — الفرق لابن السكيت . أبو يوسف يعقوب بن إسحق ابن السكيت القنوى ١٨٦ — ١٠٠
(٢٤٤) وكتابه هذا لا أعرفه ، ولم يذكره صاحب كشف الظنون ، ونقل عنه المؤلف
فى ص ٢٠١ وقد ذكره ابن خلكان فى ترجمته من وفيات الأعيان (٢ : ٤١١)
وباقوت فى معجم الأدباء (٧ : ٣٠١)
- ١١٦ — القاموس المحيط للفيروز آبادى . محمد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الشيرازى ٢
(٧٢٩ — ٨١٧) طبعة بولاق الأولى سنة ١٢٧٢
- ١١٧ — القاموس — نسخة أخرى مخطوطة مصححة جدا ، وهى من أصح النسخ التى رأيتها ١
بل لعلها أحسنها إطلاقا دخلت فى ملكى بالشراء سنة ١٣٤٣ وتاريخ كتابتها سنة ١٠٤٣
- ١١٨ — الفراءات الشاذة لابن خالويه . أبو عبد الله الحسين بن أحمد الحمداوى القنوى (المتوفى ١
سنة ٣٧٠) طبعة جمعية المستشرقين الألمانية سنة ١٩٣٤ م
- ١١٩ — فصوص الأنبياء ، للأستاذ العلامة الكبير الشيخ عبد الوهاب النجار ، رحمه الله (توفى ١
بالقاهرة يوم السبت ١٧ جمادى الآخرة سنة ١٢٩٠ عن ٧٥ سنة) الطبعة الثانية
سنة ١٣٥٥
- ١٢٠ — الكامل فى التاريخ لابن الأثير (الترجم برقم ٥) طبعة بولاق سنة ١٢٩٠ ١٢

أجزاء الكتاب

- ١٢١ — الكامل في الأدب للبردة . أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الأزدي (٢١٠ — ٢١٠) — ٢
٢٨٥ (طبعة المطبعة سنة ١٣٠٩)
- ١٢٢ — الكامل أيضا ، بتحقيق أحمد محمد شاكر . طبع منه بمطبعة الحلبي الجزء الثاني ٢
سنة ١٣٥٦ ولما يتم الثالث . والأثرل بتحقيق الدكتور رزكي مبارك
- ١٢٣ — كتاب الدينوري ، هو ابن خنبة (المترجم برقم ١٠٥) وقد ذكره الجوزالي في (ص ٢٨١) .
بقوله « وقصرها الدينوري في كتابه » ولا ندري أي كنه يريد ؟
- = الكشاف عن حقائق التنزيل ، للرخشي = تفسير الكشاف
- ١٢٤ — كشف القنون عن أسامي الكتب والفنون ، لحاجي خليفة . مصطفي بن عبد الله ٢
كاتب جلبي القسطنطيني (١٠٠٤ — ١٠٦٧) طبعة الأستانة ١٣١١
- ١٢٥ — الكني والأسماء للدولابي . أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد (٢٢٤ — ٣١٠) طبعة ٢
حيدرآباد سنة ١٣٥٤
- ١٢٦ — لباب الآداب ، للأمير أسامة بن منقذ (٤٨٨ — ٥٨٤) طبعة سرخس بتحقيق ١
أحمد محمد شاكر سنة ١٣٥٤
- ١٢٧ — اللباب في تهذيب الأنساب لعز الدين بن الأثير (المترجم برقم ٥) طبع منه النصف ١
الأول فقط بمكتبة القدس سنة ١٣٥٧
- ١٢٨ — لسان العرب لابن منظور . جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي الأنصاري ٢٠
الامريقي المصري (٦٣٠ — ٧١١) طبعة بولاق سنة ١٣٠٨
- ١٢٩ — لسان الميزان لمافظ ابن حجر (المترجم برقم ٧) طبعة حيدرآباد سنة ١٣٣١ ٦
- ١٣٠ — مجلة الرسالة ، جريدة أدبية أسبوعية ، تصدر بالقاهرة ، صاحبها صديقنا الأديب ٠٠
الأستاذ أحمد حسن الزيات
- ١٣١ — مجلة الجميع للنزوي . الجزء الرابع في شعبان سنة ١٣٥٦ — أكتوبر سنة ١٩٣٧ ١
وطبع بولاق سنة ١٩٣٩ م
- ١٣٢ — جمع الأمثال لبدائي . أبو الفضل أحمد بن محمد بن أحمد النيسابوري (المتوفى سنة ٥١٨) ٢
طبعة بولاق سنة ١٣٨٤
- ١٣٣ — جمع البيان لعلوم القرآن للطبرسي . أبو علي الفضل بن الحسن بن الفضل ، من أئمة ٢
الشيعة الإمامية وتفسيره هذا يدل على تجرعه في علوم التفسير واللغة (توفي سنة ٥٤٨)
طبع حجر بيلاد العمم سنة ١٣١٤
- ١٣٤ — جمع الزوائد للهيثمي . الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر بن عمر المصري (٧٣٥ — ١٠ ١٠
٨٠٧) طبعة القدس سنة ١٣٥٢
- ١٣٥ — المهكم في أصول الكلمات العامة ، لصديقنا العالم الكبير الدكتور أحمد بك عيسى ، ١
حفظه الله . طبعة الحلبي سنة ١٣٥٨

أجزاء الكتب

- ١٣٦ — المحل لابن حزم . أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي ، الامام الحافظ ،
الطاهري (٣٨٤ — ٤٥٦) طبعة المطبعة بالقاهرة سنة ١٣٤٧ والأجزاء الستة
الأولى من تحقيق أحمد محمد شاكر
- ١٣٧ — مختصر تاريخ ابن عساكر . هو اختصار للتاريخ الكبير — تاريخ دمشق — لمؤلفه
أبي القاسم علي بن هبة الله الدمشقي (٤٩٩ — ٥٧١) اختصار الشيخ عبد القادر
بدران من علماء دمشق (المتوفى سنة ١٣٤٦) ولم ينح ، طبع من سبعة أجزاء بدمشق
آخرها سنة ١٣٥١
- ١٣٨ — المختصر في أخبار البشر لأبي القداء . الملك المؤيد عماد الدين أبو القداء إسماعيل
بن علي بن محمود ، صاحب حماة (٦٧٢ — ٧٢٢) طبعة الحسينية سنة ١٣٢٥
- ١٣٩ — المختصر لابن سيده . أبو الحسن علي بن إسماعيل الأندلسي (المتوفى سنة ٤٥٨)
طبعة بولاق سنة ١٣٢١
- ١٤٠ — الزهر في علوم الفقه وأنواعها للسيوطي . (المترجم برقم ١٩) طبعة بولاق سنة ١٢٨٢
- ١٤١ — المستدرك على الصحيحين لمؤلفه . أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد ، الحافظ الكبير
المعروف بابن أبي شيبة البصري (٢٢١ — ٤٠٥) طبعة حيدرآباد سنة ١٣٣٤
- ١٤٢ — المنصف من علم الأصول لمؤلفه الاسلام الغزالي . أبو حامد محمد بن محمد بن محمد
بن أحمد الطوسي (٤٥١ — ٥٠٥) طبعة بولاق سنة ١٣٢٢
- ١٤٣ — مسند أحمد ، للإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني إمام المحدثين
(١٦٤ — ٢٤١) طبعة الحلبي سنة ١٣١٣
- ١٤٤ — المشتبه في أسماء الرجال للذهبي (المترجم برقم ٢٧) طبعة لبنان سنة ١٨٦٣ م
- ١٤٥ — مصارع العشاق للبراج . أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج القاري
(٤١٦ — ٥٠٠) طبعة الجوانب سنة ١٣٠١
- ١٤٦ — الصباح المنير في غريب الشرح الكبير للقيسي . أحمد بن محمد بن علي (م . م)
سنة ٧٧٠) م طبعة بولاق سنة ١٢٨٩
- ١٤٧ — معالم السنن للخطابي ، شرح سنن أبي داود . أبو سليمان أحمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاطب
الخطاطبي البستي (٣١٩ — ٣٨٨) طبعة حلب سنة ١٣٥١
- ١٤٨ — المنجد في الأدوية المفردة . لملك المظفر الأشرف يوسف بن عمر بن علي بن رسول
البيساني ملك اليمن (المتوفى سنة ٦٩٥) وكلية « رسول » ذكرت في النسخة « رسول »
بالألف بعد اللام ، وتبعها في ذلك في تعليقاتنا ، وهو خطأ ، والصواب حذف
الألف . طبعة الحلبي سنة ١٣٢٧
- ١٤٩ — معجم الأدياء . لياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (٥٧٥ — ٦٢٦) طبعة
أمين هندية بمصر بتصحيح المستشرق مرجليوث ، الطبعة الثانية سنة ١٩٢٣ م
- ١٥٠ — معجم البلدان . لياقوت الرومي أيضا . طبعة الخانجي سنة ١٣٢٣
- ١٥١ — معجم الحيوان . للدكتور العلامة القرني أمين باشا العلوف . طبعة المفتطف سنة ١٩٣٢ م

أجزاء الكتاب

- ١٥٢ — معجم الشعراء لقرطباتي . أبو عبد الله محمد بن عمران بن موسى (٢٩٦ — ٣٨٤)
لم يوجد الكتاب كله ، وجدت قطعة من أوله . من اسم « عمرو » في حرف العين
إلى آخر الكتاب . طبعة مكتبة القدسي سنة ١٣٥٤
- ١٥٣ — المعيار « معيار القصة » . الميرزا محمد علي بن محمد صادق الشيرازي . طبع
بجهر طهران سنة ١٣١١
- ١٥٤ — مفاتيح العلوم للشيرازي . أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يوسف ، الأديب القوي
الكتاب (المئوي سنة ٣٨٧) طبعة المطبعة ، بدون تاريخ
- ١٥٥ — مفاتيح الغيب ، وهو التفسير الكبير ، للفتخر الرازي . أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسين
(٥٤٣ — ٦٠٦) طبعة بولاق سنة ١٢٧٨
- ١٥٦ — مفتاح السعادة وصباح السيادة لطاش كبرى زاده . نصام الدين أبو انظر أحمد
بن مصطفى بن خليل (٩٠١ — ٩٦٨) طبعة حيدرآباد سنة ١٣٢٨
- ١٥٧ — المفردات في غريب القرآن للأغلب الأصفهاني . أبو القاسم الحسين بن محمد بن الفضل
وسماه السبوطي في البقية « الفضل بن محمد » . كان موجودا في أوائل المائة
الخامسة . طبعة الحلبي سنة ١٣٢٤
- ١٥٨ — المفضليات للضي . أبو عبد الرحمن الفضل بن محمد بن يعلى الضي القفري . (توفي
سنة ١٦٨) طبعة التقدم بمصر سنة ١٣٢٤
- ١٥٩ — مقدمة شرح الترمذي ، لحقق هذا الكتاب ، أحمد محمد شاكر ، طبعة الحلبي سنة ١٣٥٧
= مقدمة فتح الباري = هدى الساري
- ١٦٠ — منتخب المختار ، وهو منتخب من كتاب المختار المذيل بدعي تاريخ ابن النجار لأبي المعالي
محمد بن رافع السلامي (٧٠٤ — ٧٧٤) انتهى النسخ القاسم أبو الطيب محمد بن أحمد
بن علي (٧٧٥ — ٨٣٢) طبعة بغداد سنة ١٣٥٧
- ١٦١ — المؤلفات والمخطوط في أسماء الشعراء للأحدي . أبو القاسم الحسن بن بشر بن يحيى .
أنتج بعضهم وفاته سنة ٣٧٠ ولكن الظاهر أنه عاش بعد هذه السنة . طبعة مكتبة
القدسي سنة ١٣٥٤
- ١٦٢ — الموضوعات للملاعل القاري (المترجم برقم ٨٦) طبع بجر الهند سنة ١٣١٥
- ١٦٣ — الموطن للإمام مالك بن أنس الأميني (٩٥ — ١٧٩) طبعة الحلبي سنة ١٣٤٣
- ١٦٤ — ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، لحافظ الذهبي (المترجم برقم ٢٧) طبعة الخانجي سنة ١٣٢٥
- ١٦٥ — النجوم الزاهرة في أخبار مصر والقاهرة ، لابن تقي بردي . الأمير جمال الدين
أبو المحاسن يوسف بن تقي بردي القاهري (٨١٣ — ٨٧٤) طبعة دار الكتب
ولا يزال باقية قيد الطبع
- ١٦٦ — نخب الذخائر في أحوال الجواهر — ذكر خطأ منا في شاشية (ص ١٧٥) باسم
« نخب الجواهر » ، لابن الأكفاني ، محمد بن إبراهيم بن ساعد الأنصاري (المئوي
سنة ٧٤٩) طبعة مصر سنة ١٩٣٩ م بتحقيق العلامة الكبير الأب أنستاس ماري الكرمل

أجزاء الكتاب

- ١٦٧ — زهرة الألبا في طبقات الأدباء لابن الأتباري . أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن
عبد الله (٥١٣ — ٥٧٧) طبع حجر بمصر سنة ١٢٩٤
- ١٦٨ — النشر في القراءات العشر ، لابن الجزري (الترجع برقم ١٠٦) طبعة دمشق سنة ١٣٤٥
- ١٦٩ — نشوء اللغة العربية ونموها واكتشافها . للعلامة الكبير الأب أنستاس ماري الكرمل
طبعة مصر سنة ١٩٢٨ م
- ١٧٠ — نقائص جرير والفرزدق ، لأبي عبيدة معمر بن المنذر التميمي الفرسي المصري
(١١٠ — ٢١١) طبعة لندن سنة ١٩٠٧ م وقد ذكرنا في حاشية ص (٤)
أنه مات سنة ٢٠٨ والراجح ما ذكرناه هنا أنه مات سنة ٢١١
- ١٧١ — نقائص جرير والأعطل لأبي تمام الطائي الشاعر . حبيب بن أوس بن الحرث
(١٩٠ — ٢٣١) طبعة اليسوعيين بيروت سنة ١٩٢٢ م
- ١٧٢ — النقشود العربية ، للأب العلامة أنستاس ماري الكرمل . طبعة المطبعة المصرية
سنة ١٩٣٩ م
- ١٧٣ — النهاية في غريب الحديث ، لابن الأثير . أبو المعاديات المبارك بن محمد بن محمد بن
عبد الكريم الجزري (٥٤٤ — ٦٠٦) طبعة المطبعة اللبنانية بمصر سنة ١٣١١
- ١٧٤ — نيل الأوطار شرح متن الأخبار . لقاضي محمد بن علي الشوكاني اليمني (١١٧٢ —
١٢٥٥) طبعة المطبعة المنيرية سنة ١٣٤٤
- ١٧٥ — هدى الساري لفتح الباري ، لمافظ ابن حجر العسقلاني (الترجع برقم ٧) طبعة
بولاق سنة ١٣٠١
- ١٧٦ — وفيات الأعيان لابن خلكان ، قاضي القضاة شمس الدين أبو العباس أحمد بن محمد
بن إبراهيم (٦٠٨ — ٦٨١) طبعة بولاق سنة ١٢٩٩
- ١٧٧ — ولاية مصر للكندي ، أبو عمر محمد بن يوسف المصري (٢٨٠ — ٣٥٠) طبعة
اليسوعيين بيروت مع كتاب القضاة له أيضا سنة ١٩٠٨ م



كِتَابُ

تَحْمِلَةُ أَصْلَاحِ مَا تَعْلَطُ فِيهِ الْعَامَّةُ

تَأَلِيفُ

الْإِمَامِ أَبِي مَنْصُورٍ مُوَهَّوبِ بْنِ
أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْخَضِرِ الْجَوَلِيِّ

رَحِمَهُ اللَّهُ

بِتَحْقِيقِ

عَمْرِ الْيَدَنِ السَّنَوْنِي

عَضُوُ الْمَجْمَعِ الْعِلْمِيِّ وَكَاتِبُ مَدْرَسَةِ

تصدير محقق الكتاب



الحمد لله رب العالمين ، والصلاة على نبيه العربي المبين

صاحب التكملة - - هو ابو منصور موهوب بن احمد بن محمد بن الغضنفر بن الحسن ابن محمد الجواليقي اللغوي الحنبلي البغدادي ، كان اماماً في فنون الادب ، ومن اكابر اهل اللغة ، ومن مفاخر بغداد (١) بل العراق ، وهو ثقة غزير الفضل وافر العقل ومليح الخط كثير الضبط ، قال ابن خلكان : وخطه مرغوب فيه يتنافس الناس في تحصيله والمقالة فيه ، وكان متواضعاً طويل الصمت من اهل السنة الحامدين عنها ذكر ذلك ابن شافع ، ومثبناً صدوقاً لا يقول الشيء إلا بعد التحقيق بكثرة من قول : لا أدري (٢) .

اساتذته - - قرأ الادب على الخطيب التبريزي سبع عشرة سنة وعلى القاضي أبي الفرج وتلمذ لهما ، وسمع ابا القاسم بن علي بن احمد البصري ، وابا طاهر محمد ابن أبي الصفر الانباري ، وابا الفوارس طراد بن احمد الزينبي وابن الطيوري وخلقا ، ومما قرأه على الخطيب التبريزي من كتب الادب شعر دهل الجمحي (٣) .

تلامذته - - كان شيخه الخطيب التبريزي استاذ الادب في النظامية ونلاء بعد وفاته علي بن محمد النصيحي ثم عزل وقام في تدريس الادب مقامه ابن الجواليقي ، وقرأ عليه علماء بغداد وادباؤها فنون الادب منهم أنجب اولاده محمد ابن اسمعيل الذي كان

(١) السمعاني . (٢) بغية الوعاة ص ٤٠١ (٣) معجم الأدباء ٣٥٦/٦

مثل ابيه عالماً باللغة والعربية والادب حتى قال ابن الجوزي : ما رأينا ولداً أشبه ابيه مثله حتى في شبيه وانفعاله ، وأخوه إسحاق ، والامام السمعاني ، وأبو البركات ابن الأنباري ، وأبو الحسن تاج الدين زبد بن الحسن الكندي وابن عمه علي بن ثروان بن الحسن الكندي ، وأبو العباس الخضر بن ثروان النخعي التوماني (١) ، وعلي بن عبد الرحيم (٢) السلمي المعروف بابن العصار اللغوي استاذ أبي البقاء العكبري ، ومنهم الحسن بن علي الشافعي (٣) الملقب علم الدين ، وأحمد بن طارق الكركي (٤) وخلق ، وعمر رواد عنه بالأجازة الامام الفقيه شهاب الدين محمد بن يوسف بن علي الغزنوي كما يرى ذلك من طرة الكتاب .

قال السمعاني : سمعت منه الكثير ، وقرأت عليه (غريب الحديث) لأبي عبيد ، و (أمالى الدولى) وغيرها من الاخبار المشهورة ، وقال ابن الأنباري : وقرأت عليه ، وكان منتفعاً به لدياته وحسن سيرته ، وقال ابن الجوزي : وقرأت عليه (المغرب) وغيره من تصانيفه ، ومما كان يقرأ عليه في بغداد من الكتب (الجمهرة) لابن دريد . وكان يصلي اماماً بالامام المقتضى لامر الله وقرأ (٥) عليه شيئاً من الكتب ، وانتفع به وبان اثره في توقيعاته .

اجتهاده في النحو . - قال ابن الأنباري في ترجمته : وكان يبتار في بعض مسائل النحو مذاهب غريبة ، وكان يذهب الى أن الاسم بعد لولا يرتفع بها ، على ما يذهب اليه الكوفيون ، وقد بينت وجه غاية البيان في كتاب الإنصاف في مسائل الخلاف ، وكان يذهب الى أن الألف واللام في (نعم الرجل) للمعد على خلاف ما ذهب اليه الجماعة من أنها للجنس لا للمعد ، الى أن يقول : « وكان الشيخ رحمه الله في اللغة أمثل منه في النحو » ولكن بلوغه رتبة الاجتهاد فيه ، يقضي له مع ذلك بحرية الفكر والاطلاع على خوافيه .

(١) معجم البلدان طبع ليبسيك ١٩٦١

(٢) معجم الأدباء ٢٤٧/٥ ، ولعله أبو الحسن علي بن عبد الرحمن السلمي رلوي

المتكلمة عن الجواليقي كما هو منبهر في طرة التكملة (٣) معجم البلدان ٢٢٧ ٤ ٣

(٤) معجم البلدان ٢٦١ ٤ ٤ (٥) شذرات الذهب ١٢٢ ٤ ٤

مؤلفاته . — كانت كتب أبي منصور مما ينافس فيه لجودة تين : جودة التأليف الذي يروع القلب وجودة الخط الذي يروق العين ، منها كتاب التكملة هذا وكتاب « غلط الضمائم من الفقهاء » (١) ، وشرح أدب الكاتب ، والمغرب (٢) من الكلام الإعجابي ولم يعمل في نفسه أكبر منه ، وصنف للإمام المقتني كتاباً لطيفاً في علم العروض .

حياته . — ولد سنة ٤٦٦ للهجرة ، وتوفي ببغداد في خلافة المقتني منتصف الحرم ٥٣٩ ، ودفن بباب حرب وصلى عليه بجامع القصر قاضي القضاة الزينبي رحمه الله وجاه الحياتر .

رسالة المجمع العلمي العربي . — لا يحرم أن رسالته التي من أجلها تم إنشاؤه في المحافظة على سلامة اللغة العربية ، وتوفير شرائط الحياة والنماء لها ، إنما يتم ذلك بمعالجة أمراضها من الألفاظ والتعابير الفاسدة في الكتاب والخطاب بالتنبيه إليها وإلى ما يقابلها ويقوم مقامها من الألفاظ الصحيحة ، وقد توسل المجمع إلى ذلك بذراع جملة منها ما نشره في المجلة والصحف من عشرات الأقلام ، ومنها نشر رسالة : (التنبيه على غلط الجاهل والنبه) لابن كمال باشا بتحقيق الأستاذ المغربي ، ونشر هذا الكتاب النادر أخيراً .

نسخة التكملة الظاهرية . — لقد نسخنا هذه « التكملة » عن نسخة قديمة جليلة محفوظة في القبة الظاهرية (٣) تألفت من ستين صفحة في كل منها عشرون سطراً وبعد أن أرسل العلامة أحمد تيمور بنسخته الجديدة الكتابة إلى المجمع ، عارض الأستاذ المغربي إحدى النسختين بالأخرى معارضة صحيحة ، وقد وجدنا في نسختنا الظاهرية الجليلة زيادات وتحقيقات جملة لزاوية الشافعي العلامة أبي محمد بن بوتي ، وليس في النسخة التيمورية شيء من هذه الزيادات النفيسة ، ولعلها (٤) لا توجد كذلك

(١) لم يطبع (٢) طبع في ليبسك ١٨٦٧ (٣) لغة : رقم ٥٤ / ١٥٩٢

(٤) كما أخبرني بذلك صديقي العلامة الميمني وبأنه لم يرَها في خزائن فردوس

(الأمانة) ومصر وغيرها .

في سائر نسخ النكتة المبعثرة في خزائن الكتب ، وإذا عرفنا أن آثار (١) لغويها المحقق ابن بري المعروفة قليلة ، ولا تكاد ترى ندرة ، ظهرت لسابقة هذه الزيادات المباركات .

أما الراوي الأول للنكتة الظاهرة فهو تلميذه الإمام مذهب الدين أبو الحسن علي بن عبد الرحمن السلي ، وهذه النسخة المثقفة منقولة عن نسخة قرئت على ابن بري في الحزم من سنة ٥٩٩ هـ ، وكتبت برسم الأمير الكبير الاسم صلاحد بن الدين عمدة الملوك والسلاطين مصطفى أمير المؤمنين .

نظائر النكتة . - اللحن في الحواضر قديم العهد لا اختلاط العرب بالعجم ، ولم يجاسن سلفنا العربي هذا اللحن ، فألقوا للقضاء عليه كتاباً جمّة لتحذير العامة من أغلاط العامة ، من أقدمها كتاب : « ما نال من فيه العامة » (٢) للإمام الكسائي المتوفى سنة ٢٨٩ للهجرة ، وكتاب : (لحن العامة) لأبي حنيفة الدينوري المتوفى ٢٩٠ هـ ، وكتاب (لحن الخاصة) لأبي ملال العسكري ٣٩٥ هـ ، وكتاب : (نكتة إصلاح ما غلط فيه العامة) للجواليقي ٥٣١ هـ ، وهو هذا الكتاب ، وكتاب : (اللحن الخفي) لمائمه بن أحمد الحلبي ٥٧٧ هـ ، و (لحن العامة) لابن ياقوت محمد بن علي السبيعي ٧٣٣ هـ ، و (لحن العامة) لأبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي الإشبيلي ، ولعل هنالك كتباً ورسائل جمّة أخرى لم ننتشر إليها .

حقيقة الكتاب وخطورته . - وهل النكتة كتاب مستقل عن غيره في إصلاح أغلاط العامة ، أم هو نكتة لدرة الفواص في أوامم الخواص ؟

إن هذا السؤال قد يبادر إلى من يقرأ طرّة الكتاب ومقدّمته فلا يرى فيها شيئاً يتعلق بدرة الفواص ، ولكن صاحب كشف الظنون بعد أن يذكر حواشي

(١) وهي : الباب في الرد على ابن الخشاب في رده على الحريري في درة الفواص ، حواش على الصحاح ولم يكملها بل وصل إلى مادة وفش وهو ردم الكتاب فأكملها الشيخ عبد الله بن محمد البساطي ، وزيادات النكتة هذه .

(٢) وقد نشره صديقنا العلامة الميمني في المطبعة السلفية .

هذه الدرّة وشرحها بقول : « ومنها نسخة أبي منصور بن أحمد الجواليقي البغدادي »
وسماها التكملة فيما يلحق فيه العامة » وجاء في حرف التاء من كشفه : « تكملة درّة
الغواص » ثم إنك إذا سمعت ابن خلكان يقول في الجواليقي أنه : « صنف التصانيف
المفيدة وانتشرت منه مثل شرح أدب الكاتب والعرب ولم يعمل في جنبه أكبر منه »
ونسخة درّة الغواص تأليف الحريري صاحب المقامات سماها (التكملة فيما يلحق فيه العامة)
إلى غير ذلك » إذا سمعت منه هذا القول » وأنت تشهد له بثبته مما يكتب في
الأدب » أيقنت بذلك أن تكملة الإمام الجواليقي هي نسخة درّة الغواص .

هذا وقد ذكرنا في مطامع هذه المقدمة شأن هذا الكتاب وشرابها بخطوطنا
الظاهرة بزادات ابن بري المفيدة » وهي تتنازع مع ذلك بوضوح خطها وصحة ضبطها
وتجربتها بعد كتابتها وقراءتها » وقد صححتنا بعد ذلك كله وعلقنا في ذيل الصفحات
أقوالاً شارحة نرجو أن تزيد في وضوح الدلالة والبيان .

وقد عني المفسر قون من قبلنا بهذه الرسالة (١) ونشروها في سنة ١٨٧٥ بليبسيك
في مجلة ألمانية (٢) ولعله لم يطالع عليها من أبناء الضاد إلا أفراد قليلة من كانت يحسن
الألمانية في ذلك العهد » وقد كادت تنفذ أجزاء الجاهل في بلادها » فالتكلمة على ذلك في
حكم المعلوم » ومن الغضاضة لعمرى أن يطالع عليها المستعمرون وينفعوا بها منذ نحو
ستين عاماً » ونحن بها جاهلون وعننا غافلون » فمضى أن أكون بنشرها وتحقيقها قد
قمت ببعض ما يجب نحو لغتي وأمتي .

الغرضي

(١) كما عنوان قبلها بطبع درّة الغواص في ليبسيك سنة ١٨٧١ ثم طبعوا تكملتها

بعد أربع سنين . (٢) Morgenland Forsch.

بسم الله الرحمن الرحيم
اخبرنا الشيخ الامام العالم سهراب الدين ابو الفضل محمد بن يوسف
على العذ نور آية الله بقرآن عليه سلمه عاز وعاصم وحسن
ما به ختاي القاصد هـ
فلا انما الشيخ الامام ابو منصور وهو براحدر محمد راحضر
الجواب في احواله هذه حروف الفت العامة تحط
فيها فاجبت التنبية عليها لان لم ارها او اكثرها
في الكتب المولفة فيما نحن فيه العامة فمنها
ما يضرع الناس غير موضع او يقصرونه على
مختصين وهو شائع ومنها ما يقلبونه ويزيلونه
عن جهته ومنها ما ينقص ويزاد فيه وتبدل
بعض حركاته او بعض حروفه لغيره وامتد
الفصح من اللغات دون غيره فان ورد شي
ما منعته بعض النواذر فخطرح لقلته
وردايته فقد اخبرت عن القراء انه قال
واعلم ان كثيرا ما نهيتك عن السلام به من شاذ
اللغات ومستكره السلام لو توسعت
باجازته لرخصت لك ان تقول رايت رجلا
ولقلت اردت عن تقول ذاك وطن وضعنا
ما يتكلم به اهل الحجاز وما نختاره فصح
اهل الامصار فلا تلتفت الي من قال يجوز فانا قد





بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشيخ الإمام العالم شهاب الدين أبو الفضل محمد بن يوسف بن علي الغزنوي
أيده الله بقرائه في سنة ثمان وثمانين وخمسمائة بجامع القاهرة .

قال أنبأنا الإمام أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجواليقي إجازة
قال ^(١) : هذه حروف القيت العامة تخطى فيها فأحييت التنيب عليها لا في لم أرها أو أكثرها
في الكتب المؤلفة فيما تلحن فيه العامة .

فمنها ما يضمه الناس غير موضعه أو يقصرونه على مخصوص وهو شائع ، ومنها ما يقلبوته
ويزيلونه عن جهته ، ومنها ما ينقص منه ويؤاد فيه أو يبدل بعض حركاته أو بعض حروفه
لغيره ، مما اعتمدت الفصحى من اللغات دون غيره فإن ورد شي مما منعه في بعض النواذر
فقطر ح لقلته ورداء نه فقد أخبرت عن القراء أنه قال : وأعلم أن كثيراً مما نهيتك عن
الكلام به من شاذ اللغات ، ومستكره ^(٢) الكلام لو توسعت بإجازته لرخصت لك أن
نقول « رأيت رجلاً » ولقلت « أردت عن نقول ذاك » ولكن وضعنا ما يتكلم به أهل
الحجاز وما يختاره فصحاء أهل الأمصار فلا نلقت إلى من قال يجوز فإننا قد سمعناه إلا أنا
نجيز للأعرابي الذي لا يتخير ولا يميز لأهل الحضرة والفصاحة أن يقولوا « السلام ^(٣) عليكم »
و« لا جيت من عندك » وأشباهه مما لا تخصيه من القبيح المرفوض وما نوفيقي إلا بالله .
فما نضمه العامة غير موضعه فولم فيما بين صلاة الفجر إلى الظهر فعلت البارحة كذا
وكذا ، وذلك غلط والصواب أن نقول : فعلت الليلة كذا إلى الظهر ونقول بعد ذلك
فعلته البارحة إلى آخر اليوم . والصباح عند العرب من نصف الليل الآخر إلى الزوال ،
ثم المساء إلى آخر نصف الليل الأول كذلك روي لي عن ثعلب رحمه الله .

ومما يشهد بصحة ذلك ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : من فاته شيء

(١) وفي النسخة التيمورية هكذا (هذه تكلمة ما نغلط فيه العامة وهي هذه حروف الخ)

(٢) وفي التيمورية مستكره

(٣) وفي التيمورية (السلام عليك)

من ورده أو قال جزئته من الليل فقرأ ما بين صلاة الفجر إلى الظهر فكأنما قرأ من ليلته ، وقال صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في دعائه : فحمتي إذا أو طاعون ، فلما أصبح قال له إنسان من أهله يا رسول الله : لقد سمعتك الليلة تدعوب دعاء . وعنه صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا فعد بعد صلاة الغداة بقول : هل رأى أحد منكم الليلة رؤيا ؟ وقال لبلال عند صلاة الفجر : يا بلال خبرني بأرجى عمل عملة من منفعة في الإسلام فأني سمعت الليلة خشف^(١) نعليك بين يدي في الجنة .

ومن ذلك قولهم بعد الغروب فعلت اليوم كذا وكذا ، وذلك غلط والصواب أنت تقول : فعلته أمس الأحد^(٢) لأن مقدار اليوم من طلوع الشمس إلى غروبها فإذا غربت الشمس فقد ذهب اليوم ومضى .

(قال^(٣) الشيخ أبو محمد بن بري رضي الله عنه : قول العامة هو الصحيح عندي ، وذلك أنت أمس في الأيام بمنزلة البارحة في الليالي ، وكذلك غد في الأيام نظير القابلة في الليالي ، فأمس لليوم الذي قبل يومك والبارحة لليلة التي قبل ليلتك ، وغد لليوم الذي بعد يومك والقابلة لليلة التي بعد ليلتك .

وإذا ثبت أنه لا يقال في أول اليوم عند انقضاء الليلة : رأيت البارحة ، بل يقال رأيت الليلة لكون الليلة الثانية لم تأت بعد ، فكذلك لا يجوز أن نقول في أول الليلة عند انقضاء اليوم : رأيت أمس بل نقول : رأيت اليوم لكون اليوم الثاني لم يأت بعد ، وإنما جاز أن يقول بعد نصف النهار : رأيت البارحة فكأن ذلك الوقت قد دخل في حد مساء الليلة الثانية ، كما يجوز لك أن تقول بعد مضي النصف من الليل : رأيت أمس لكون ذلك الوقت دخل في حد الصبح لليوم الثاني) .

(١) الخشقة والخشقة (الحس الخفي والصوت ليس بالشديد) والخشف بهذا

المعنى أيضاً . (٢) كذا في التيمورية

(٣) قوله قال الخ ساقط من التيمورية ولعلها في الأصل كانت هاء ثم لحقت بالكتاب

ومن ذلك قولهم الأيام البيض فيجعلون البيض وصفاً للأيام والأيام كلها بيض، وهو غلط، والصواب أن يقال أيام البيض أي أيام الليالي البيض، لأن البيض وصف لها دون الأيام فتحذف الموصوف وهو الليالي وتقيم الصفة مقامها وهو البيض وتضيف الأيام اليها، الليالي البيض الثالثة عشرة، والرابعة عشرة، والخامسة عشرة، وسميت أيضاً لطلوع القمر من أولها إلى آخرها، والعرب تسمي كل ثلاث من ليالي الشهر باسم فتقول: ثلاث غرر، غرة كل شيء أوله، وثلاث تفتل لأنها زيادة على الغرر، وثلاث تسمع لأن آخر أيامها التاسع، وثلاث عشر لأن أول أيامها العاشر، وثلاث بيض لأنها تبيض بطلوع القمر من أولها إلى آخرها. وثلاث درع لاسوداد أولائها وببيضاض سائرهما، وثلاث ظلم لظلامها، وثلاث حنادس لسوادها، وثلاث دأدى (١) لأنها بقايا، وثلاث يحاق لاحاق القمر أو الشهر.

ومن ذلك قولهم في الدعاء: نعوذ بالله (٢) من طوارق الليل وطوارق النهار وهو غلط لأن الطروق الاثنيان بالليل خاصة، ولهذا سمي النجم طارقاً قال الله تعالى: والسماء والطارق، والصواب أن يقال نعوذ بالله من طوارق الليل وجوارح النهار لأن ابازيد حكى عن العرب جرحته شميراً وطرقته ليلاً.

قال الله تعالى: وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار (٣) قال الشيخ (٣) أبو محمد بن بري رحمه الله تعالى: الذي نقوله العامة نعوذ بالله من طوارق الليل والنهار وهذا جائز أنت تقدر الثاني على خلاف تقدير الأول كقول الشاعر أشده نعلب:
تراه كأن الله يبدع الله وعينه أن مولاه أمسى له وفر (٤)

وقال آخر

يا ليت زوجك قد غدا منقلداً سيفاً ورعاً

- (١) جمع دأداة أو دأداة وهي من الليالي الشديدة الظلمة (٢) وفي التيمورية (بك)
(٣) زيادة ابن بري هذه ساقطة أيضاً من التيمورية (٤) ويروى: (أن مولاه كان له وفر)

فالثاني من هذه الاشياء يحمل على ما يوافق معناه وقال الراعي :

يزججن الحواجب العيون^(١)

والتزجيج لا يكون في العين .

ومن ذلك العام والسنة لا تفرق عوام الناس بينهما وبضموت أحدهما موضع الآخر فيقولون من سافر في وقت من السنة الى مثله اي وقت كان سافرا عاما، وذلك غلط، والصواب ما اخبر به عن أحمد بن يحيى رحمه الله أنه قال : السنة من اي يوم عدديتها فهي سنة، والعام لا يكون الا شتاء وصيفا وليس السنة والعام مشتقين من شيء، فاذا عددنا من اليوم الى مثله فهو سنة يدخل فيه نصف الشتاء ونصف الصيف، والعام لا يكون الا صيفا وشتاء، من الاول بقع الربع والربيع، النصف والنصف اذا حلف لا يكلمه عاما لا يدخل بعضه في بعض انما هو الشتاء والصيف والعام أخص من السنة فعلى هذا نقول : كل عام سنة وليس كل سنة عاما .

(٢) قال الشيخ أبو محمد بن بري رحمه الله : العام والسنة والحول والحجة عند العرب بمعنى قال الله سبحانه : بل ليشت مائة عام وقال الربيع : إذا عاش الفتي مائتين عاما (٣)

وقال الآخر :

ونصر بن دهمان الهنيدة عاشها وتسعين حولا ثم قوت فانصانا (٤)

وقالت اخت طرفة :

عددنا لستاً وعشرين (٥) حجة فلما توفاهما استوى سبداً ضخمنا

- (١) هذه رواية ابن بوي وبيروني : وزججن و صدر البيت على المشهور (اذا ما الغايات برزن يوماً) وبيرويه ابن بري : وهزاة نسوة من حي صدق و بعده :
(أنخن جمالهن بذات غسل و سرافة اليوم يهدن الكدونا) (٢) قول ابن بري ساقط من التيمورية (٣) هو ابن ضبيع الفزاري وقامه : فقد ذهب اللذادة والفتاء .
(٤) البيت لسلمة بن الخرشب الفزاري و هنييدة اسم للمائة من الابل خاصة .
(٥) وبيروني تسعاً وعشرين وفي الكامل ١٤٦/١ طبع ليبسليك : ستاً وعشرين

ومن ذلك قولهم: تواترت كشيء إليك، يعنون اتصلت من غير انقطاع فيضمون التواتر في موضع الاتصال وذلك غلط، إنما التواتر محيى الشيء ثم انقطاعه ثم محييه، وهو تفاعل من الوتر وهو الفرد يقال: واترت الخير اتبعت بعضه بعضاً وبين الخيرين هنية قال الله تعالى «ثم أرسلنا رسلنا تنرى» أصلها وترى من المواترة فأبدلت التاء من الواو ومعتاد منقطعة متفاوتة لأن بين كل تبين دحراً طويلاً. وقال أبو هريرة: لا بأس بقضاء رمضان تنرى أي منقطعاً فإذا قيل: واتر فلان كشيء فالمعنى تابعها وبين كل كتابين فترة.

(قال (١) أبو محمد بن بري رحمه الله: التواتر محيى الشيء بعضه في أثر بعض وترأ وترأ من ذلك تواترت كشيء إليك أي جاء بعضها في أثر بعض وترأ وترأ، ومواترة الصوم أن يصوم يوماً واحداً ويفطر بعده يوماً أو يومين فيأتي به وترأ وترأ وكذلك قوله سبحانه: ثم أرسلنا رسلنا تنرى أي أرسلنا بعضها في أثر بعض وترأ وترأ وكذلك قول أبي هريرة لا بأس بقضاء رمضان تنرى أي لا بأس عليك أنت نصومه وترأ وترأ فالوتر بمعنى الافراد.)

ومن ذلك قولهم «هذه قدور برام» يعنون بالبرام الحجارة، وذلك خطأ إنما البرام جمع برمة، وهي القدور من الحجارة كما نقول حلة (٢) وحلال وعلبة وعلاب والصواب أن نقول (٣) برام الحجارة أو نقول برام فيعلم أنها من حجارة، لأن البرمة لا تكون من غير الحجر وتجمع البرمة على البرام والبرم والبرم، قال طرفة:

القت إليك بكل أرملة شعناء تحمل مقشع (٤) البرم.

وقال آخر، قال ابن بري هو الناجفة:

(والباتعات بشطي نخلة البرما)

قال (٥) ابن بري: صدوه: (ليست من السود اعتقياً إذا انصرفت)

وقال أيضاً على هذه الكلمة: لا تمنع إضافة القدور إلى البرام

(١) ساقط هذا القول أيضاً من التيمورية (٢) وفي التيمورية (جولة وجلال) (٣) وفي

التيمورية (أن نقول لبرام الحجارة أو لبرام فيعلم الخ) (٤) وفي التيمورية (منقشع)

فلتراجع (٥) ساقط من التيمورية

لكون البرام مختصة بالحجارة والقصور عامة تكونت من الحجارة
والحديد والنحاس وإذا كان للشيء اسمان جاز إضافة الأعم إلى الأخص
نحو حبل الوريد وحبل الخصيد وعرق النسا وعرق الأبيض وصلاة
الأولى ومسجد الجامع، ولا تلتفتن إلى من قال أنه أراد صلاة الساعة
الأولى ومسجد اليوم الجامع الخ)

ومن ذلك قولهم فلان ظريف يعنون أنه حسن اللباس لبقه ، ويخصونه به وليس
كذلك إنما الظرف في اللسان والجسم . اخبرت عن الحسن بن علي عن الخزاز عن أبي عمر
عن ثعلب قال الظرف يكون حسن الوجه وحسن اللسان ، الظرف في المنطق والجسم .
ولا يكون في اللباس ، قال ابن الأعرابي : فلان عفيف الطرف نبي الظرف ، قوله نبي الظرف
بمعنى البدن وقال عمر رضي الله عنه : إذا كان اللص ظريفاً لم يقطع ، معناه إذا كان بليغاً
جيد الكلام احتج عن نفسه بما يسقط عنه الحد ، والفعل من هذه الكلمة ظرف يظرف
ظرفاً فهو ظريف والجمع الظرفاء ، ولا يوصف بذلك السيد ولا الشيخ وإنما يوصف به
الفتيان الأزوال والفتيات الزولات . وقال ابن الأعرابي : الظرف في اللسان ، والحلاوة
في العينين ، والملاحاة في الفم ، والجمال في الأنف . وقال محمد بن يزيد : الظرف مشتق
من الظرف وهو الوعاء كأنه 'حمل الظرف وعاء' للأدب ومكارم الأخلاق .
ومن ذلك قولهم للشجر "عصارة" وإنما العصارة ما تحلب من الشيء المعصور ، وكل
شيء عصر مأثؤه فهو عصير والماء عصارة قال امرؤ القيس :

كأن دماء الهاديات بنحره عصارة حنائه بشيب مرجل

وقال آخر : إن العذاري قد خلطن للحمي عصارة حنائه ممّا وصيب

وقال آخر أنشدني ابن بشار عن ابن رزمة ^(١) عن أبي سعيد عن ابن دريد

(قال ابن بري : البيت لأبي قيس بن الأسات)

والعود 'يعصر مأثؤه' ولكل عيد 'عصارة'

(١) (الشجر) ثفل كل شيء يعصر . مررب فالعصارة غير الشجر أي الثفل بالطبع

والناس يوحدهنهما في الاستعمال

(٢) وفي التيمورية (ابن رزمة)

وقال جرير

انت ابن ترزة^(١) منسوب إلى لجأ عبد العصار^(٢) والعيدان^(٣) تعنصر

وقال أيضاً يهجو الفرزدق

لحي الله ماء من عروق خبيثة سقت سايسا جاء منها مخرا
فما كنت من فخلين شر عصار^(٤) والأم من حوض الحمار وكيسرا
(قال الشيخ أبو محمد بن بري رحمه الله الصحيح في انشاد هذا البيت
فما كنت من فخلين شر عصار^(٤) والأم من حوض الحمار وكيسرا
أراد بالفخلين إباء وجده وحوض الحمار وكيسر لقبان لها ووجد
بخط السكري حوض الحمار)

حوض الحمار لقب كان لغالب وكيسر اشتقه من الكورة . وقال أيضاً يهجو النعمان
يا نعيم خالط خبث ماء أيسكم يا نعيم خبث عصار الأرحام
ولا يلتفت إلى ما سواه .

قال^(٥) الشيخ أبو محمد بن بري رحمه الله قوله ولا يلتفت إلى ما سواه
يريد قول من جعل العصار تطلق على الماء وعلى الثفل كما ذكره
الجوهري وغيره وتكون الحجة في ذلك أن باب الفعالة أن يكون لما
يقي ويفضل مثل الخثالة والتغاية والجرامة والكورادة .

ومن ذلك «السوق» يذهب عوام الناس إلى أنهم أهل السوق وذلك خطأ إنما
السوق عند العرب من ليس بملك تاجراً كانت أو غير تاجر بمنزلة الرعية التي تسومها
الملوك ، وسموا سوقاً لأن الملك يسوقهم فيساقون له ويصرفهم على مراده يقال للواحد
سوقه وللأثنين سوقة ودرهماً جمع سوقاً قال زهير :

(١) وفي التيمورية (ابن ترزة) دهلان جرير للصاوي ص ٢٨٦ وهو الصحيح .

(٢) وفي التيمورية (عبد العصار والعيدان تعنصر) وهي في دهلان جرير للصاوي

(عبد العصار ٠٠٠) وهو الصواب .

(٣) ساقط من التيمورية أيضاً

(يطلب شأواً إسرائيل فدم ما حسناً قالوا الملوك وبذا هذه السواق)^(١)

وقال أيضاً :

(يا حار لم أرمين منكم بداهية لم يلقها سوفة قبلي ولا ملك)

وقالت حرفة بنت النعمان :^(٢)

(بينا نسوس الناس والأمر امرنا إذا نحن فيهم سوفة انتصف)

فأما أهل السوق قالوا أحد منهم سوفي والجماعة سوقيون .

ومن ذلك البقطين يذهب العامة إلى أنه الفرع خاصة وليس كذلك إنما اليقطين كل شجر انبسط على وجه الأرض ولا يقوم على ساق مثل القرع والفتا والبطيخ ونحو ذلك قال سعيد بن جبير : كل شيء ينبت ثم يموت من عامه فهو بقطين .

قال الشيخ أبو محمد بن بري رحمه الله قال المعري : يقال فيه قرع وقرع والتجربك أفصح وأنشد

بش أدام الرجل المثل ثريدة بقرع وخل^(٣)

ومن ذلك قول المتكلمين في صفة الله تعالى : الذات قال ابن برهان : وذلك جهل منهم لا يصح إطلاق هذا في اسم الله تعالى لأن أسماء جلت عظمتها لا يصح فيها الخاق تاء التأنيث ولهذا امتنع أن يقال فيه علامة وإن كان أعلم العالمين ، فذات بمعنى صاحبة تأنيث قولك ذو الذي بمعنى صاحب . وقولهم الصفات الذاتية جهل منهم أيضاً لأن النسب إلى ذات ذوي كما أن النسب إلى ذو ذوي أخيراً بذلك أبو زكريا^(٤)

(١) والبيت في التيمورية هكذا : (قال الملوك وبذا هذه السواق) ، والصحيح ما في التكملة وديوان زهير ، والبيت في مدح هرم بن سنان ، والمرآن أبوه وجده .

(٢) ويروى : فينا نسوس ٤٠٠٠ وبعده :

فأف الدنيا لا يدوم نعيمها نقلب نارات بنا وتصرف

والبيتان في لسان العرب ٣٤٦/١١ وفي حسانة أبي تمام مطبعة صبيح الكشي ٤٨/٢ .

(٣) ويروى : العزب المثل لسان العرب ١٠/٤٤١ .

(٤) وفي التيمورية (أبو زكريا عنه) وهو شيخه الخطيب الشيرازي .

وكذلك قولهم المحسوسات أي المعلومات خطأ أيضاً والصواب أن يقال المحسوسات لأنه يقال أحسنت الشيء وحسنت به ، فأما المحسوسات فمعناها في اللغة المقنولات يقال حسه إذا غلظه .

وكذلك قول العامة حس في معنى سمع وتوجد غلط : العرب تقول أحس إذا وجد ، فأما حس فقتل وحس الدابة بالغصة ، وحس النار إذا ردها بالمصا على غير المثلة ، وحس اللحم إذا وضعه على الجمر

(قال الشيخ أبو محمد بن بري رحمه الله : كثيراً ما يستعمل هذه اللفظة أبو علي الفارسي ، أبو عمران الصقلي على جلالتها في العلم فيقولون كل محسوس معلوم وليس كل معلوم محسوساً وتجويزهم ذلك ، إما أن يحملوه على باب أحسنه الله فهو محسوم ، وأسعده فهو مسعود ، وإما أن يكون على جهة الاتباع لمعلوم كجاء في الحديث : « أرجعن مأزورات غير مأجورات »)

ومن ذلك الخروج تذهب العامة إلى أنه ثبت بعينه ويفتحون خاءه فيحفظون في لفظه ومعناه . وإنما الخروج كل ثبت يثبت أي ثبت كان ولهذا قيل للمرأة الثينة الجسد خرجت ، ومنه حديث أبي سعيد الخدري رحمه الله عليه : لم تسمع أحدكم ضغطة القبر خرج أي انكسر وضعف . وليس في كلام العرب شيء على فعول بكسر الفاء إلا حرفان : خروج وعشوت^(١) وهو اسم واد أو موضع .

(قال الشيخ أبو محمد بن بري رحمه الله قال أبو سعيد : هو اسم دابة) .

ومن ذلك البقل تذهب العامة إلى أنه ما يأكله الناس خاصة دون البهائم من النبات الناجم الذي لا يحتاج في أكله إلى طبخ وليس كذلك إنما البقل العشب وما ينبت الرقيم مما تأكله البهائم والناس قال الشاعر :

(قال ابن بري هو للحارث بن دوس الأبادي)

(١) وقد مثل بها سيبويه وفسرها السيرافي .

قوم إذا نبت الربيع لهم^(١) نبتت عداوتهم مع البقل
وقال آخر :

(قال ابن بري : هو عامر بن جوين الطائي)
فلا مرنّة ودقت ودنّها ولا أرض أبقل أبقلها^(٢)
وقال زهير :

رأيت ذوي الحاجات حول بيوتهم قطعنا لهم سقى إذا انتثر^(٣) البقل
وقال أبو دواد :

مثل غير الفلاة صنعك البقل مشيح بأربع عسرات
(قال الشيخ أبو محمد بن بري رحمه الله : صوابه مثل غير الفلاة
بالخفض ، وكذلك مشيح بالخفض ويروى بالنصب على أنه حال من
العير ومن خفض أبد له منه وقيله :
بأمون كالبرج صادقة العدة ولا تشكي من البخعات
إلى هنا رجع) .

يقال منه بقلت الأرض وأبقلت لغتان فصيحتان إذا نبت البقل ، وأبقلت
الأول وتبقات إذا رعت قال أبو النجم^(٤) يصف الليل :

تبقات في أول التبقّل بين رمحي مالك ونهشل
والفرق بين البقل ودق الشجر أن البقل إذا رعى لم يبق له ساق والشجر يبق
له سوق وإن دقت وكذلك يعملون الحشيش ضرباً من رطب العشب وإنما الحشيش
(١) ويروى (بأرضهم) فينكسر الوزن ، كما يروى في الخزانة (نبتت عداوتهم) ،
والصاغاني ينسب البيت للحارث أيضاً ، وهو في الخزانة ٥٧/١ وفي اللآلي ص ٧ من
غير عزور فيها (٢) انظر الشاعر الثاني من خزانة الأدب طبع السلفية ، فلبقداي
تعلق جميل عليه ، وهو من شواهد سيبويه أيضاً (٣) وفي النيمورية (حتى إذا نبت
البقل) وهو الصواب كما في ديوان زهير ، وفيه (قطعنا بها) (٤) المعلى من أرجوزة
(أم الرجز) التي نشرها صديقنا الأثري في مجلة المجمع ٤٧٢/٨ وهي ٩٥ بيتاً وشطر .

بابس' العشب كله ولا يقع على شيء من الرطب ورطب العشب يدعى الرطب بضم
الراء والخللا (١) جميعاً والكلأ يجمعهما .

ومن ذلك الصلف تذهب العامة الى أنه التيه والذي حكاه أهل اللغة في الصلف
أنه قلّة الخير يقال امرأة صلفة قليلة الخير لا تحظى عند زوجها . وقد صلفت صلفاً
إذا لم تحظّ عنده ، ورجل صلف أسير قليل الخير ، ومن أمثالهم : رُبّ صلف
تحت الراعدة .

ومن ذلك البهانة تذهب العامة إلى أنها ذمّ ويعنون بها المرأة البلياء وليس
كذلك ، إنما البهانة صفة تمدح بها المرأة : يقال امرأة بهيئة إذا كانت ضاحكة
متباللة ، وقيل هي الطيبة الرائحة الحسنة الخلق السمحة لزوجها ، وقال ابن الأعرابي
في قول الشاعر :

(قال ابن بري رحمه الله هو غامان بن كعب بن عمرو ، وقال قال
أبو العباس : هو غامان بنين غير معجمة ، وذكر غيره أنها معجمة) (٢)
ألا قالت بهيان ولم تأبّق نعمت (٣) ولا يليق بك النعم
أزاد بهيئة وتأبّق تأبّق .

(قال الشيخ أبو محمد بن بري رحمه الله وقيل تأبّق تبعّد مأخوذ
من إباق العبد أي لم يفرّ وقال قال أبو الحسن علي بن سليمان : ليس
بهيان مخدوماً من بهيئة لأنه ليس كل ما يمدح منه شيء يجب أن
يبنى وكل ما بُني من هذا على فعال فهو معدول عن فاعله فبهان
معدولة عن باعته وهي أن تصير بهيئة فهذا الوجه الذي لا يكون

(١) وفي التيمورية هكذا : (رطب العشب يدعى الرطب بضم الراء والطاء
جميعاً والكلأ يجمعهما) وهو الصواب (٢) والجوهري سماه غامان وأقرّه ابن بري ،
وتابعه ابن منظور في لسانه ١٦ / ٢٠٧ ، وياقوت في معجم بلدانه ١٧٩ / ٢ ، والصواب :
غامان كما أورده ابن سيده في مادة عود وقال : هو على هذا فعلاً ، أو قال فيمن
جعل من عين (٣) رواية الصحاح : كبرت والصواب نعمت كما أورده ابن سيده .

غيره ، وإن لم يلخصه ابن الأعرابي وبعده :
 بنون وهجمة كأشياء بس (١) صفايا كثرة الأوبار كنوم
 إذا اصطلت بضيق سحرناها تلاقي العجوبة واللطيم
 إلى هنا .

ومن ذلك المتفتية تذهب العامة إلى أنها الفاجرة وليس الأمر كذلك إنما
 المتفتية الفتاة المراهقة يقال تفتت الجارية إذا راحقت فخرت ومنعت من اللعب
 مع الصبيان . وقد فتيت فتية ، يقال لفلانة بنت قد تفتت أي تشبهت بالفتيات
 وهي أصغرهن ويقال للجارية الحديثة فتاة ، وللغلام فتى
 قال القتيبي ليس الفتى بمعنى الشاب والحدث إنما هو بمعنى الكامل الجزل من
 الرجال

(قال الشيخ أبو محمد بن بري رحمه الله المشهور في قولهم تفتت
 المرأة تشبهت بالفتيات . وتفتى الشيخ تشبه بالفتيات فليست
 المتفتية التي بمعنى فخرت إنما يقال في ذلك فتيت على ما لم يسم فاعله .)
 ومن ذلك قولهم للكثير الأشغال (مرهوب) وذلك قلب للكلام والوجه أن
 يقال راب فاما المرهوب فهو المصلح المرئ قال الشاعر : (٢)
 يعطى دواء فني السكين مرهوب
 ويقال سقاء مرهوب إذا مس بالرب ، ويقال رب فلان ولده يرهبه ربا .

(١) قال أبو حاتم : إذا بلغت الإبل مئتين فهي عجربة ، ثم هي (هجمة) ، حتى
 تبلغ المائة ، والمئيدة المائة فقط ، و (بس) اسم موضع كثير النخل ، والأشياء صغار
 النخل واحدها أشاة (٢) هو سلامة بن جندل ، و صدر البيت : (ليس بأسنى ولا
 أفنى ولا سفلى) ، وقيله :

من كل حث إذا ما ابتل ملبد صافي الأديم أسيل الخدر يعبوب
 ويجوز أن يكون أراد يربوب الصبي أو الفرس ، انظر شرح ألفاظ البيتين في
 اللسان ٣٨٦/١ .

وَرَبُّ ضَيْعَتِهِ بِرُبِّيَّهَا إِذَا أَتَمَّهَا وَأَصْلَحَهَا فَهُوَ رَبُّ وَرَابُّ قَالَ الشَّاعِرُ : (١)
 رَبُّ الَّذِي يَأْتِي مِنَ الْعُوفِ أَنَّهُ إِذَا سَبِيلَ لِلْعُوفِ زَادَ وَتَمَّهَا
 وَالرَّبُّ يَنْقَسِمُ ثَلَاثَةَ أَقْسَامٍ : رَبُّ مَالِكٍ يُقَالُ : هُوَ رَبُّ الدَّابَّةِ وَرَبُّ الدَّارِ ٤
 وَكُلٌّ مِنْ مَلِكٍ شَيْئًا فَهُوَ رَبُّهُ ٥ وَرَبُّ سَيْدٍ مُطَاعٌ ٤ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : فَيَسِّرْ رَبِّي خَيْرًا
 أَيُّ سَيِّدٍ ٤ وَرَبُّ مُصْلِحٍ ٤ يُقَالُ : رَبُّ الشَّيْءِ إِذَا أَصْلَحَهُ ٤ وَلَا يَكَادُ (٢) يُقَالُ الرَّبُّ
 بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ لغيرِ اللَّهِ .

وَكَذَلِكَ فَوَلَّمْ لِسَاقِي الْمَاءِ (شَارِبٌ) هُوَ قَلْبٌ لِلْكَلَامِ إِنَّمَا الْمُسْقَى (٣) الشَّارِبُ
 وَصَاحِبُ الْمَاءِ السَّاقِي ٥ وَمِثْلُهُ فَوَلَّمْ لِفَرْبٍ مِنَ الْمُشْعُومِ (الشَّمَامُ وَالشَّامَةُ) فَيَجْعَلُونَهُ
 لِلْمَفْعُولِ وَالشَّمَامُ وَالشَّامَةُ بِنَاءٌ لِلْفَاعِلِ لِلْمِثَالَةِ وَلَا يَكُونُ لِلْمَفْعُولِ .

(قَالَ الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ بَرِي رَحِمَهُ اللَّهُ : لَوْ وَرَدَ سَمَاعٌ بِالشَّامَةِ
 لَكَانَ مَقْبُولًا ٤ لَأَنَّهُ فِعَالَةٌ وَمَفْعَالٌ فَدَجَا ١ بِمَعْنَى الْمَفْعُولِ كَقَوْلِهِمْ
 زَرَعَةً لِلْأَرْضِ الَّتِي يُزْرَعُ فِيهَا ٤ وَزَمَارَةً لِلْقَصْبَةِ الَّتِي يُزْرَسُ
 بِهَا ٤ وَقَالُوا : دَارٌ مَحْلَلٌ وَمُظْمَانٌ الَّتِي يُجَلُّ فِيهَا كَثِيرًا وَيُظْمَنُ عَنْهَا
 كَثِيرًا ٤ وَقَالُوا : نَاقَةٌ مَحْلَلَةٌ لِثِي خُفَايَتِ وَوَلَدَهَا) .

وَمِنْ ذَلِكَ الْغَلَامُ وَالْجَارِبَةُ يَذْهَبُ عَوَامُ النَّاسِ إِلَى أَنَّهُمَا الْعَبْدُ وَالْأَمَةُ خَاصَّةً ٤
 وَلَيْسَ كَذَلِكَ إِنَّمَا الْغَلَامُ وَالْجَارِبَةُ الصَّغِيرَانِ ٤ وَقِيلَ الْغَلَامُ الطَّارِقُ الشَّارِبُ ٤ وَيُقَالُ
 لِلْجَارِبَةِ غَلَامَةٌ أَيْضًا قَالَ الشَّاعِرُ :

(قَالَ ابْنُ بَرِي هُوَ أَوْسُ بْنُ غُلْفَانَ الْجُهَيْمِيُّ)

تَهَانُ لَهَا الْغَلَامَةُ وَالْغَلَامُ

(قَالَ ابْنُ بَرِي صَدْرُهُ)

- (١) لَمْ يَذْكُرْ لِسَانَ الْعَرَبِ صَاحِبُهُ ٣٨٦/١ وَذَكَرَ النَّاجِ أَنْ مَشْدَهُ ابْنَ الْأَنْبَارِيِّ
 ٢٦١/١ - (٢) وَسَيِّفَةُ الشَّيْخُورِيَّةُ : « وَلَا يُقَالُ » .
 (٣) كَذَا ٤ وَلَعَلَّ الصَّوَابَ الْمُسْقَى يُقَالُ : سَقَيْتُهُ لَشَفْتِهِ فَهُوَ مُسْقَى ٤ وَأَسْقَيْتُهُ لِمَا شَفْتِهِ
 وَأَرْضُهُ فَهُوَ مُسْقَى .

وَمِرْكُضَةٌ صَرِيحِي (١) أَبُوهَا

وقبله :

أَعَانِ عَلَى مَرَامِ الْحَرْبِ زُغْفُ مَضَاعِفُهُ لَهَا خُلُقُ نَوَامُ
وَمَطَرُ دُ الْكَعُوبِ وَمَشْرِيقُ مِنَ الْأَوَّلَى تَضَارِبُهُ حَسَامُ
إِلَى هُنَا .

وقد يقال أيضاً للكهل غلامٌ قالت الأُخيلية قدح الحجاج :
غلامٌ إِذَا هَزَّ الْقَنَاةَ مَقَاهَا
(قال ابن بري صدره :

شفاها من الداء المقام الذي بها) (٢)

وكان قولهم للطفل غلامٌ على معنى النفاؤل أي سيصير غلاماً وهو فعالٌ من
الْفُلْمَةِ وهي شدة شهوة النكاح ، وقالت امرأة ترقص بنتاً لها :
وما عليّ أن تكون جارية حتى إِذَا مَا بَلَّغْتَ ثَمَانِيَةَ
زَوْجَتَهَا عَتَبَةً أَوْ مَعَاوِيَةَ أَخْتَانُ صَدَقَ وَمَهْوَرٌ غَالِيَهُ
وقال آخر :

جَارِيَةٌ أَغْظَمُهَا أَجْهًا قَدْ مَتَمَّتْهَا بِالسُّوْقِ أُمُّهَا

وقال الشاعر : (٣)

جَوَلَرٌ يَحْمِلُ الْإِطْطَاظَ تَزِينُهَا سَرَابِيعُ أَحْوَافٍ مِنَ الْأَدَمِ الصَّرْفِ

(١) البيت في اللسان ١٨/٩ ، قال أبو عبيد : أر كضت الفرس فهي مِرْكُضَةٌ
ومِرْكُضٌ إِذَا اضْطَرَبَ جَنْبُهَا فِي بَطْنِهَا ؟ ويروي : ومِرْكُضَةٌ بِكسر الميم نعت
الفرس بأنها تر كض الأرض بقوائمها إِذَا عَدَّتْ (٢) ويروي في أمالي القالي ٨٦/١
« شفاها من الداء المضال الذي بها » والبيت في الأمالي سبعة أخوة .

(٣) وفي التيجورية « يَحْمِلُ » بالبناء للمجهول كرواية اللسان ٢٦٦/٩ ، وهي :
« جَوَلَرٌ يَحْمِلُ الْإِطْطَاظَ تَزِينُهَا سَرَابِيعُ أَحْوَافٍ مِنَ الْأَدَمِ الصَّرْفِ »
والصواب سَرَابِيعُ لَا سَرَابِيعُ لِأَنَّهَا لِلتَّامَةِ لِلْأَحْوَافِ ، والخوف كما قال ابن الأعرابي :

اللطاط جمع لَطَطٍ وهو فلادة من حنظل ، والأحواف جمع حَوَافٍ وهو شبيه بالمزب يتخذ للصبيان من آدمٍ يُشَقُّ من أسافله ليسكن المشي فيه .

ومن ذلك الدُّبُر فذهب العامة إلى أنه الأست خاصة ، وليس كذلك دُبُر كل شيء بخلاف قبيله بضم الدال ما خلا قولهم : جعل فلان قولك دُبُر أذنه أي خلف أذنه ، فإنه يفتح الدال . قال الله تعالى سيهزم الجمع ويولون الدُّبُر ، وقال عز اسمه : وأدبار السجود . وقال : والليل إذا أدبر .

وكذلك يعملون الجُحْر اسمها (١) خاصة ، وإنما الجُحْر كل ما تحفره في الأرض الدُّوَاب (٢) ما لم يكن من عظام الخلق نحو جحر اليهود والنمل والأرنب وشبه ذلك .

ومن ذلك الدِّمِيمُ بالدال المعجمة يضعه الناس موضع الدميم بالدال غير المعجمة ، فيقولون : فلان دميم أي قبيح والصواب أن يقال دميم (٣) فإن كان سي الخلق قيل دميم ، يقال من الأول : رجل دميم وامرأة دميعة من نساء دمام ودمام ، وما كنت يا رجل دميماً ، ولقد ديمت بعدي تدتم دمامة ، واشتقاقه من الدمة وهي السملة أو القملة الصغيرة فالدمامة بالدال مهلة في الخلق .

والدمامة بالدال معجمة في الخلق يقال منه ذم الرجل بذم ذماً وهو اللوم في الإساءة .

ومن ذلك الانتفاخ بالخاء يضعه الناس موضع الانتفاخ بالجيم ولكل واحد منهما موضع بوضع فيه : فأما الانتفاخ بالخاء فعظم الجبين الحادث عن علة أو أكل أو شرب ، والانتفاخ بالجيم عظم الجبين خلقه من غير علة يقال : رجل منتفخ الجبين ، وفرس منتفخ الجبين قال الشاعر :

جلد يقدر سيوراً — أبع شرائع — عرض السند أربع أو أبع أو شبر نأبسه الجارية قبل أن تدرك . (١) أي للأست . (٢) لعل صواب البارة « كل ما تحفره الدواب في الأرض » (٣) بالدال غير المعجمة .

— 1992 —

‘منتج’ الجوف عريض كلكتة (1)

فقدحه بذلك ولو قاله بالخطأ . لكان دماً ، ويقال انتفجت الأوتار إذا انتفخت وكل
شيء اجشأل فقد انتفج .

ومن ذلك التحليق تذهب العامة إلى أنه رمي الشيء من علو إلى سفلى فيقولون :
سَلَطْتُ الشيءَ إذا ألقيته ، وذلك غلط إنما التحليق عند العرب الارتفاع سيفه الهواء
يقال : سَلَّطَ الطائر في كبد السماء : إذا امتدار وارتفع سيفه طيرانه ، وحلق النجم :
إذا ارتفع . قال ابن الزبير الأسدي : (٢)

رب منهل طامر وردت وقد حوى نعيم وحق في السماء نجوم
وفي الحديث : فخلق بيصره الى السماء أي رفع البصر الى السماء كما يخلق الطائر
إذا ارتفع في الهواء ، ومنه الخالق الجليل المشرف وقال النابغة في حلق الطائر : (٣)

إِذَا مَا نَلَى الْجَمْعَانِ حَلَقَ فَوْقَهُمْ عَصَائِبُ طَيْرٍ تَهْتَدِي بِعَصَائِبِ
وَإِنَّمَا سَعَى خَلْقًا لِأَنَّ الطَّائِرَ يَطْلُعُ فَيَدُورُ فِي طُلُوعِهِ كَمَا تَسْتَدِيرُ الْخَلَاقَةُ .
وَمِنْ ذَلِكَ الْيَتِيمُ : تَذْهَبُ الْعَامَّةُ إِلَى أَنَّهُ الصَّبِيُّ الَّذِي مَاتَ أَبُوهُ وَأُمُّهُ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ
إِنَّمَا الْيَتِيمُ مِنَ النَّاسِ الَّذِي مَاتَ أَبُوهُ خَاصَّةً ، وَمِنَ الْبِهَانِمِ الَّذِي مَاتَتْ أُمُّهُ ، فَالْيَتِيمُ فِيهِ
النَّاسُ مِنْ قَبْلِ الْأَبِ ، وَمِنَ الْبِهَانِمِ مَنْ قَبْلَ الْأُمِّ ، فَإِذَا بَلَغَ الصَّبِيُّ زَالَ عَنْهُ أُمُّ الْيَتِيمِ
يُقَالُ مِنْهُ : يَتِيمٌ يَتِيمٌ ، وَإِنَّمَا وَأَبْنَاهُ اللَّهُ ، وَجَمْعُ الْيَتِيمِ يَتَامَى وَأَيْتَامٌ ، وَكُلُّ مَنْفَرَدٍ عِنْدَ

(١) وفي التيمورية « منفتح الجنب عظيم كأكمله » ، وفي أمالي القاضي ٢ / ٢٥٠ : « منفتح الجوف ... » وهو تصحيف . (٢) ورواية اللسان ١١ / ٣٤٩ : « رب منهل طاور ... » وطار مصحفة عن طام كما لا يخفى ، ورب بفتح الباء محقة لغة في رب التي وردت على ١٦ لغة وبخفيفها يستقيم وزن البيت ، وخوى بمعنى غاب . (٣) وروى صدر البيت في ديوان النابغة طبع الحلال ص ١ : « إذا ما غزوا بالبيش حاق فوقهم » .

العرب يسمون بتيمة ، وقيل أصل اليتيم الغفلة وبه سمي اليتيم يتيماً ، لأنه بُنْغَاقل عن
 يوت ، والمرأة تُدعى بتيمة ما لم تزوج ، فإذا تزوجت زال عنها اسم اليتيم ، وقيل :
 المرأة لا يزول عنها اسم اليتيم أبداً .

وقال أبو عمرو : اليتيم الإبطاء ومنه أخذ اليتيم لأن البرء يطى عنه .

(قال الشيخ أبو محمد بن بري رحمه الله : اليتيم الذي يموت أبوه ،
 والعجى الذي يموت أمه ، والطميم الذي يموت أبواه ، وذكر ابن خالويه :
 أن اليتيم سيف الطير من قبل الأب والأم ، لأن كل واحد منهما
 يزق قرخته) .

ومن ذلك المثقال يظنه الناس وزن دينار لا غير ، وليس كما يظنون : مثقال كل
 شيء وزنه ، وكل وزن يسمى مثقالاً ، وإن كانت وزنه ألف ، قال الله عز وجل :
 وإن كان مثقال حبة من خردل ، قال أبو حاتم : وسألت الأصمعي عن صنعة الميزان ،
 فقال : فارسي ولا أدري كيف أقول ، ولكني أقول : مثقال ، فإذا قلت للرجل
 ناولني مثقالاً ، فأعطاك صنعة ألف أو صنعة حبة كان مثقالاً .

ومن ذلك نهنس النصارى إذا أكلوا اللحم قيل صومهم ، وذلك غلط سيف
 اللفظ وقلب للمعنى إلى ضده ، أما اللفظ فإنه يقال : نهنس النصارى بالخاء ، وأما
 المعنى فإنه يقال لهم ذلك إذا تركوا أكل اللحم ولا يقال لهم ذلك إذا أكلوه .
 قال ابن دريد : هو عربي معروف ، تركهم أكل الحيوان ، قال : ولا أدري
 ما أصله ، ويقال نهنس إذا تجوع كما يقال توحش وكأنه مأخوذ منه كأنهم
 تجوعوا من اللحم .

ومن ذلك قولهم فلان حسن الشائل إذا كان حسن الثني والتعطف في المشي ،
 وإنما الشائل الخلائق عند العرب واسد ما شمال ، والنحويون يذهبون إلى أن شمالاً
 يكون واحداً وجميعاً قال الشاعر :

(قال ابن بري : هو عبد يغوث بن وقاص) (١)

(١) البيت في اللسان ١٣ و ٣٨٨ وهو لعبد يغوث بن وقاص الحارثي .

ألم تعلم أنت الملامة نفعها قليل وما لومي أخى من شماليا
يريد من خلقي .

ومن ذلك قولهم للشيء إذا كرهه أريحه : ما أذفره ! وإنما الكلام أنت يقال :
ما أذفره بالذال معجمة ، والذفر حدة ريح الشيء الطيب والشيء الخبيث الريح . قال
الشاعر في خبث الريح :

(قال ابن بري : هو لنافع بن لقيط الأسدي) (١)

ومؤأق أنضجت كية رأسه وتركته ذفرأ كريح الجوربير
قال الراعي : وذكر إبلأ قد رعت العشب وزهره فلما صدّرت عن الماء نديت
جفودها ففاحت منه رائحة طيبة فيقال لذلك فأرة الإبل :

لما فأرة ذفرأه كل عشبة كما تفتق الكافور بالمسك فائقه
فأما الزفر فهو الحليل والزفر الحليل (٢) وليس من هذا في شيء ، والزفر
والزفير أن يملأ الرجل صدره غمما ثم يزفر به وهو من شديد الأتني وقبحه .

ومن ذلك الحليل تضعه العامة موضع الإحليل ويعنون به الذكر وهو غلط :
إنما الحليل الزوج والحليلة المرأة وسميا بذلك إما لأنهما يملآن في موضع واحد
أو لأن كل واحد منهما يملأ صاحبه (٣) أي يتأزله ، أو لأن كل واحد منهما
يملأ (٤) إزار صاحبه ، وأما الإحليل فهو ثقب الذكر الذي يخرج منه البول وجمعه
الأحليل ، والأحاليل (٥) أيضا مخرج اللبن من سبي الناقة وغيرها .

ومن ذلك قول الناس فلان يتأثم ويتحنث يذهبون إلى أن معناه يقع في الحنث

(١) البيت من شواهد الناج ٦ ٢٨٠ واللسان ١١ ٢٨٧ و يروى فيهما :
« ومأولق أنضجت . . . » قال في اللسان : ويقال للمجنون مأولق على وزن مفعول
والأولق الجنون ، ومعنى أنضجت كية رأسه : هجمته فأوجمته .

(٢) أي الذي يحمل على الظهر وقيل هو الحبل الثقيل

(٣) أو يقال في نفسه يتأزل معه (٤) وفي التيمورية « يملأ إزار صاحبه »

(٥) كذا في التيمورية ولعل الصواب أن يقول والإحليل بالإغراء .

والإثم وليس كما ذهبوا إليه ، وإنما معنى يتحنث أي بفعل فعلاً يخرج به من الحنث وهو الإثم يقال هو يتحنث أي بتعبه .

قال ابن الأعرابي : وللعرب الفاظٌ تختلف معانيها الفاظها يقولون : فلان يتحنث إذا فعل فعلاً يخرج به من النجاسة وكذلك يتأثم ويشترج إذا فعل فعلاً يخرج به من الإثم والخرج .

ومن ذلك الخُتان يضعه الناس موضع الحنك (١) ، فيقولون : سخته إذا ضرب حنكه كما يقولون حنكه ، وإنما الخُتان داء يأخذ الإبل في مناخرها يموت منه وهو في الإبل مثل الزكام في الناس ، والخُتان أيضاً داء يأخذ الناس . قال الشاعر :

(قال ابن بري : هو جرير) (٢)

وأشقي من تخلص كل جن وأكوي الناطرين من الخُتان
والخُتان أيضاً داء يأخذ الطير في رؤوسها يقال طائر محتون .

ومن ذلك أما وإما لا يفترقون بينهما ، وفرق بينهما أن التي تفصل بها الجمل وتجاب بالناء مفتوحة المعزة نقول : أما زيد فعافل وأما عمرو فعالم ، والتي تكون للشك أو التخيير مكسورة المعزة نقول : لقيت إما زيدا وإما عمراً وخذ إما هذا وإما ذاك .

ومن ذلك المضروط تذهب العامة إلى أنه الذي يتحدث إذا جامع ، وليس كذلك وإنما المضروط والمضرم الذي يخدمك بطعام بطنه ، وهم المضاريط والمضارطة ، وقال الأصمعي : هم الأجراء وأنشد (٣) « أذاك خير أيها المضارط »

(١) وفي النيمورية « موضع الحنك » (٢) كذا يروي في ديوان جرير للماوي من ٥٦٧ ، ويرويه ابن سيده وابن منظور وصاحب الناج : « من تخلص كل داء » واستشهد به ابن منظور على أن الخُتان أيضاً : داء يأخذ العين .

(٣) وعجز البيت : « وأيها اللحمطة المارط » ، وحكى ابن بري عن ابن خالوية : المضروط الذي يخدم بطعام بطنه ، ومثله اللحمطة واللحموظ والأنثى لعموظة

وقال طفيل : (١)

وراحلة رصيت عضروط ربهها فيها والذي تحتي ليدفع أنكب
يريد أنه كان على راحلة يجنب فرسه ، فلما دنا من القتال ركب الفرس ووصى
الشايع بالراحلة « وأنكب » يعني الفرس الذي تحته قد تحرق للعدو ولما لحقه من
الزعم (٢) . فأما الذي يحدث عند الجماع فهو الهذبوط .

ومن ذلك التآكل والأبزار يفرق عوام الناس بينهما والعرب لا تفرق بينهما :
التآكل والأبزار والقزح والقزح والفحا والفحا كله بمعنى واحد ، يقال : توبلت
القدرة وفحيتها وقزحتها إذا أقيت فيها الأبزار والأبزار بفتح المعزة وليس يجمع
وهو فارسي معرب ، وبعضهم يكسر المعزة ويقولون للخارج من الحمام طاب حمامك ،
وليس لذلك معنى ، وإنما الكلام : طاب حمامك ، وإن شئت قلت : طابت حمتك أي
طاب عرقك لأن عرق الصحيح طيب وعرق السقيم خبيث .

ويقولون : أقطعه من حيث رقى بالقاف ، وكلام العرب : أقطعه من حيث رلك
أي من حيث ضعف .

ومن ذلك قولهم قد زاف الوقت إذا قرب وهو خطأ والصواب أن يقال : قد
أزف الوقت وكل شيء اقتراب فقد أزف أزفاً ، قال الله تعالى : أزفت الآزفة
أي دنت القيامة ، فأما زاف فتعمل في الحامة يقال : زانت الحامة إذا نشرت
جناحها وذنباها على الأرض ، وزانت المرأة في شبيها كأنها تستدير ، وزاف الجمل في
شبيه زيفاتاً وهو سرعة في تمايل .

(١) هو الغنوي ، وكثيراً ما يستعمل هذه اللفظة في شعره فهو يقول أيضاً :

« وشد العضاريط الرجال وأسلمت إلى كل مغوار الضحى متمكيب »

وقوله « عضروط ربهها » يريد برهبها نفسه ، وقد جاء هذا البيت في اللسان ٢٢٥/٩

مصحفاً هكذا :

وراحلة أوصيت عضروط ربهها بها والذي يعني ليدفع أنكب

(٢) الزعم : هو الدهش والخلوف .

ومن ذلك العروس تذهب العامة إلى أنه يقع على المرأة خاصة دون الرجل ، وليس كذلك بل يقال رجل عروس وامرأة عروس ، ولا يسحبان عروسين إلا أيام البناء .
قال الشاعر : « وهذا عروس باليامة خالد » (١)
(قال ابن بري رحمه الله صدره :

أترضي بأنا لم تحف دماؤنا) الخ .

ومن أمثالهم : كاذب العروس يكون أميراً ، ويقال لها عرسان في كل وقت .
قال الرابriz : « أنجب عرس رُجعا وعرس »

(قال الشيخ أبو محمد بن بري رحمه الله : الراجز هو العجّاج
والذي في رجزه : أنجب عرس 'جبلأ أي 'خلقا (٢) ، وقيله :

بين ابن مردبان قريع الأونس وابن عباس قريع عيسى)

ومما ينقص منه ويزاد فيه ، ويبدل بعض حركاته أو بعض حروفه بغيره بقولون :
قرأت الحواميم ، وذلك خطأ ليس من كلام العرب ، والصواب أن يقال قرأت آل حم (٣)
وفي حديث عبد الله مسعود : « إذا وقعت في آل حم وقعت في روضات ديثات » .
ومن رجل بأبي الدرداء : وهو يئني مسجداً فقال : ابنه لآل حم . وقال الكيث :
وجدنا لكم في آل حم آية نأوتها منا نقي ومغرب

(قال الشيخ أبو محمد بن بري رحمه الله : إذا صارت حم اسماً للسورة
فلا إنكار على من قال قرأت حم وذكرته حاميم قال الأشر : (٤)

(١) يعني خالد بن الوليد وقد أرسله أبو بكر لقتال أهل الردة .

(٢) قال ابن منظور في اللسان ١٠/٨ : آية أنجب بعل وامرأة ، وأراد أنجب
عرس وعرس جبلا ، وهذا يدل على أن ما عطف بالولو بمنزلة ما جاء في لفظ واحد ،
فكانه قال : أنجب عرسين جبلا ، لولا إرادة ذلك لم يجر هذا لأن جبلا وصف لها
جميعاً ، ومجال لتقديم الصفة على الموصوف ، وجاء في اللسان قبل هذا الشطر : « أزه لم
بولد بنجهم نحس » (٣) وفي التيمورية « لآل حم » (٤) أي النخعي ، وأنشده
أبو عبيدة لشريح بن أوف العبسي ، والضمير سيفه « يذكرني » هو محمد بن طلحة ،

وللمكان تريد إمامة الأذى عنه فقبلت لكل مستقبل .

ونقول : هو مشتق الشيء إذا خلطته ، ومنه أخذ اسم أبي الهوش الشاعر ، ولا نقول شوشته فقد أجمع أهل اللغة أن التشويش لا أصل له في العربية ، وأنه من كلام المولدين وخطبوا الليث منه ، وهو (١) أبو رياح لهذا الذي يلعب به الصبيان وتدبره الرياح ولا نقل برياح . وكذلك يقولون للفرد بوزنة وإنما هو أبو زنة ، وهي كنيته .
(قال الشيخ أبو محمد بن بري رحمه الله ويقال له أيضاً أبو زنة)

ونقول لم يرسل الحمام زجال باللام والزجل إرسال الحمام الخادي من منجل بعيد . وقد زجل به يزجل ، ولا نقل زجال فإنه (٢) خطأ .

ويقال للفتاة الجوفاء المضروبة بالعقب يرمى فيها سهام صغار تنفخ نفخاً فلا تكاد تخطى : سبطانة ، ولا يقال زربطانة كما نقوله العامة .

وهي السميرة بضمة لضرب من السفن بالياء ، وهي منسوبة إلى رجل يقال له سمير أخته كان بالبصرة وهو أول من عملها فنسبت إليه ، ولا نقل سمارية فإنه خطأ .

والضبة مفعلي شيء بفتح به الصبيان ولا نقل الضبطع ، قال الرازي :

(قال ابن بري رحمه الله : هو منظور الزبيري)

وزوجها زوترك زوتري (٣) يفرع إن فزع بالضبطع

الصواب لأن النتن هو الرائحة الكريهة .

(١) كذلك في الشيمورية ، وسيأتي مثل هذا التعبير ، فانظروا أنه يستغني بقوله « وهو » وهي عن يقال ويقولون . (٢) وقام الكلام أنت يقول : « ويقولون : (الحمام الزاجل) فيجعلون الزاجل صفة للحمام وهو خطأ ، وصوابه : (حمام الزاجل) بالإنشافة ، لأن الزاجل هو الرجل الذي يزجله أي يرسله كما نبهوا عليه .

(٣) وسيف الشيمورية « وزوجها زوترك زوترا » وهو من نسخ النسخ ، وقد أنشده ابن دريد لمنظور الديري أو الأسدي على رواية الأزهري ، وروى الشطر الثاني : (يفرق إن فزع بالضبطع) وبعبارة :

أشبه شيء هو بالخبر كي إذا حطأت رأسه تشكي

ويقولون لمن ينسبونه إلى السرقة هو برجامس اللص وإنما هو برجان بالنون وهو فضيل بن برجان ، ويقال : فضل أحد بني عطارود من بني سعد ، وكانت مولى لبني اسرى القيس ، وكان له صاحبان يقال لهما : سهم وبشام ، فقتلهم مالك بن المخدر ابن الجارود ، وصاحب ابن برجان بعدما قتله في مقبرة العتيك ، وكان الذي تولى ذلك شعيب ابن الحجاب وأخذ المصوح المشهورين بالبصرة فقتلهم ، فقال خلف بن خليفة :

إن كنت لم تسألني سحياً وصاحبه عن مالك فاسألني فضل بن برجان (١)
يخبرك عنه الذي أوفى على شرف حتى أناف على دور وبنان

ويقولون : قد جئت إلى عندك ، وهو خطأ يقال : جئت من عنده ولا يقال جئت إلى عنده : لأن « عند » لا تدخل عليها من حروف الجر غير « من » وحدها .

ويقولون الكبولة ، وإنما هي الجبولة (٢) بالجيم والمد ، واشتقاقها من الجبل .
ويقولون : كتبت الشيء إذا خلطته ، والمعروف : كتبت وكتبت وركت إذا خلطت ، فأما كتبت فمعناه قيدت يقال كبنته كبلاً ، والكبيل القيد .

ويقولون : افعل كذا « إمالي » والصواب « إمالا » وأصله إن لا يمكن ذلك الأمر فافعل هذا ، وما زائدة . أنشدني أبو زكريا (٣) رحمه الله :

« أمرعت الأرض لو أن مالا »

لو أن توقاً لك أو جمالا أو ثلثة (٤) من غنم إمالا

وإن تقرت ألقه تيكتي شر كبير ولدته أنثى

الزوزك والزوزي ويقال زوزي : للقصر الدمع ، والضبطي شيء يفزع به الصبيان ، ويقال : هي فزاعة الزرع ، والخبركي : القصير الرجلين الطويل الظهر ، وسطحاً رأسه : ضربه يده بسوطه . (١) وفي التبعودية « قسلي » بدل فاسألني .
(٢) جاء في اللسان : الجبولة العصورة ، وهي التي تقول لها العامة الكبولة .

(٣) هو شيخه التبريزي ، واستشهد ابن منظور بهذا الشعر ، على أنه يقال :
(أمرعت الأرض : شبع ما لها كله) أي سائمتها ، (لسان العرب ١٠ / ٢١١) .

(٤) والثلثة جماعة الغنم خاصة وأصنافها بفتح الشاء ، وأما بضمها فهي الجماعة من الناس وفي التنزيل : ثلثة من الأولين .

(قال الشيخ أبو محمد بن بري رحمه الله : كذا يكتب (إمالي) بالياء وهي (لا) أميلت فألفها بين الياء والألف والفتحة قبلها بين الياء والكسرة .)

ويقولون : فعلت يستحي وقالت ستي ، والصواب أنت يقال سيدتي : لأنه تأنيث السيد ، وقرأت بخط أبي الحسن علي بن محمد الكوفي ، حدثني عبد الله بن عمار الطخني قال حدثني الزغل قال رأيت ابن الأعرابي في منزلنا فقالت عبيدوني لنا : ستي نقول كذا وكذا . قال فقال ابن الأعرابي : أنت كائن من السؤدد فبيدتي وإن كان من العدد فسيتي ؛ لا أعرف في اللغة لشيء معنى . وقد تأولته ابن الأنباري فقال : يريدون يا ست جهاني !! وهو تأويل بعيد مخالف للبراد (١) .

ويقولون : حطب زجل وإمسا هو جزل ، وهو الغايظ من الخطب وقيل اليابس . قال الشاعر :

ولكن بهذا اليفاع فأوقدي يجزلي إذا أوقدت لا بضرام
والضرام والشخف ضده ، ثم كثر الجزل في كلامهم حتى صار كل ما كثر جزلاً ، فقالوا أعطاه عطاهً جزلاً وأجزلت للرجل وجزل لي من ماله .
ويقولون في جمع المكوك مكاك وإنا المكاك في جمع مكاء : وهو طائر يسقط في الرياض ويمكوك أي يصفر ، والصواب أن يقال في جمع المكوك مكاك كيك .

(١) وفي العروض ١ / ٥٥٠ : ويحتمل أن الأصل سيدتي ، فحذف بعض حروف الكلمة وله نظائر ، قاله الشهاب الفاسمي ونقل شيخنا عن السيد عيسى الصفوي مائنه : ينبغي أن لا يقيد بالنداء لأنه قد لا يكون نداء ، قال : والظاهر أن الحذف سماعي وأنت النداء على التشثيل لأنه قيد كما توهموه اه ؛ وأنشدنا غير واحد من مشايخنا للياء زهير :

بروح من اسميها ستي	فيظنني النجاة بعين مقتر
برون بأنني قد قلت لحنًا	وكيف وإنني لزهير وفي
ولكن عادة ملكك جهاني	فلا لحن إذا ما قلت : ستي

ويقولون: لما يدفع بين السلامة والعيب في السلعة (هرش) وقد هرش السلعة وإنما هو أرش وقد أرشت الثوب وسمي أرشاً لأن المبتاع للثوب على أنه صحيح إذا وقف منه على خرق أو عيب وقع بينه وبين البائع أرش أي خصومة من قولك أرشت بينهما: إذا أغريت أحدهما بالآخر، فسمي ما نقص العيب الثوب أرشاً، إذ كان سبباً للأرش.

ويقولون: أنا مؤيس من خيرك والصواب أن يقال أنا يائس من خيرك، يقال: بئست وأيست لغتان.

ويقولون لهذا الإثاء من الحزف الذي يشطر فيه: صاغرة بالغين، وإنما هو: صاغرة (١).

(قال ابن بري: صاغرة فاعلة من الصخر.)

ويقولون لدوينة أصغر من الضب: الورن بالنون، وإنما هو الورل باللام وجمعها الورلان وهي أحد الأحرف التي اجتمعت فيها الراء واللام ولم تجتمع الراء واللام في شيء من لغة العرب إلا في أحرف يسيرة هذا أحدها، وأرل وهو جبل معروف، وغرلة وهي القلفة، وجول (٢) وهي الحجارة المتجمعة.

ويقولون: السكرجة بفتح الراء (٣) والكاف، وإنما هي الأسكرجة بضمها وبالهمزة، وهي أعجمية معربة ومعناها بالفارسية مقرب الخل.

ويقولون: الهاون والصواب أن يقال الهاوون بواوين على مثال فاعول لأنه ليس في كلام العرب كلمة على فاعل وهو اسم موضع العين منها واو.

(قال الشيخ أبو محمد بن بري رحمه الله: قد حكى ابن قتيبة

والجوهرى أنه يقال هاون وزعم الجوهرى أن أصله هاوون فحذفت

الواو الثانية تخفيفاً، وفشحت الواو التي قبلها لأنه ليس في الكلام

(١) الصاغرة: مشربة من خزف نقول شرب بالصاغرة. أقول: وكان أصل

استعماله للارثاء الذي يشرب به ثم امتنع لما يشطر به.

(٢) لعل صوابه جبول ولما جمع (٣) أي مشددة كما لا يخفى.

فَاعِلٌ ، فَأَمَّا مَنْ أَنْكَرَ هَؤُلَاءَ لَكُنْ فاعِلٌ لم تَحْيِ العَيْن منه واو (١) ،
فلَمِنْ إِنْكَارِهِ عَجَبٌ ، وذلك أَنَّهُ قد نَبِتَ في الكلام فاعِلٌ ولا يلزمنا
أَنْ نَكُونَ العَيْن منه هَؤُلَاءِ أو غيرها من حروف المعجم ، وعلى أَنَّهُ لو كَانَ
في كلامهم مثل هَؤُلَاءِ وَكَانَ المسموع هَؤُلَاءِ لم يُعَدَّلْ به إِلَى هَؤُلَاءِ
كَلَالاً يُعَدَّلْ بِقَارُونَ إِلَى قَارُونَ وَإِنْ كَانَ في كلامهم فاعِلٌ .

ويقولون : الدَسْتَكُ وإِنَّمَا هو الدَسْتَجُ ، وهما أعجميان معربان أيضاً .
ويقولون لضربٍ من الثياب يُتَخَذُ من صوفٍ : دَسَطَرٌ والصواب دَسَطَرٌ ، وهو
مِفْعَلٌ من المطر كأنهم أرادوا أَنْ يُبَلِّسَ فيه .

ويقولون : مَا وَمَلْتَ فَيْكَ كَذَا وإِنَّمَا الكلام مَا أَمَلْتَ .
ويقولون : اللَّيْضَةُ لموضع الطَّهَارَةِ وإِنَّمَا هي المِيضَةُ وهو مَا يَتَوَضَّأُ منه أو فيه .
ويقولون لأَصْلِ ذَنْبِ الطَّاغُوتِ : زِمَكَاةٌ والصواب أَنْ يُقَالَ الزِّمَكِيُّ والزِّمَجِيُّ
ويقولون لما يُنْذَرُ بَيْنَ يَدَيِ الْأَسَدِ : فَرَوَاتَكَ وإِنَّمَا هو فَرَاتِقٌ ، وهو سَبْعٌ
يَصِيحُ بَيْنَ يَدَيْهِ كَأَنَّهُ يَنْذِرُ به النَّاسَ ، ويُقَالُ إِنَّهُ شَبِيهُ بَابِ آوِي . ويُقَالُ لَهُ فُرَاتِقُ
الْأَسَدِ ، ويُقَالُ إِنَّهُ الْوَعُوعُ (٢) وهو أعجمي معرب .

ويقولون لضربٍ من الخُلُوعِ : المَعْقُودَةُ (٣) والصواب أَنْ يُقَالَ المَعْقُودَةُ .
ويقولون في جمع قَرِيبَةٍ قَرَابَا وإِنَّمَا جمع قَرِيبَةٍ : قُرَى لا غَيْرُ ، وهو جمع قَادِرٍ لِأَنَّ
جمع فَعْلَةٍ مِنَ الْوَاوِ وَالْيَاءِ تَحْيِيٌّ عَلَى فِعَالٍ فَيَكُونُ مَعْدُوداً مِثْلَ رَكُوعٍ وَرَكَاةٍ
وَتَشْكُوعٍ وَرَشْكَاةٍ وَتَشْوَعٍ وَفَشَاءٍ ، ولم يَسْمَعْ في شَيْءٍ مِنْ جَمْعِ هَذَا الْقَصْرِ إِلَّا كُوعٌ
وَكُؤِيٌّ وَقَرِيبَةٌ وَقُرَى ، وقال بعضهم : هو جمع قَرِيبَةٍ بِكسر القاف ، لغة يَمَانِيَّةٌ
كَكُوعٍ وَكُؤِيٍّ ، وقد ردَّ عَلَيْهِ وَقَالُوا : الْقَرِيبَةُ يَنْجَحُ الْقَافُ لَا غَيْرُ ، وَالذِّسِّيَّةُ إِلَى
الْقُرَى كَقُرَى .

ويقولون : الْأَنْبُوبَةُ وَالْإِنْجَابِيبُ سَيْفٌ جَمْعُهَا ، وَهَذَا الْفِظُ بِشَعٍ وَبِنَاءٍ مُنْكَرٌ ، وَإِنَّمَا

(١) كَذَا والصواب هَؤُلَاءِ (٢) الْوَعُوعُ : ابْنُ آوِي وَالشَّعْلَبُ وَالْدَيْدَبَانُ ، (و) فِي
الْتِمُودِيَّةِ : الرُّعُولُ ، وَهُوَ خَطَأٌ (٣) وَيُقَالُ لَهُ الْيَوْمُ فِي دِمَشْقٍ مَعْقُودٌ .

الكلام : الأنبوبة والأنابيب كالأعجوبة والأعاجيب .

ويقولون لهذا النبات الأصفر المجتم الذي يتعلق بأطراف الشوك « الأكلوث »
وإنما هو : « الكشوث والكشوثا » ، وجاء على فعولاء ممدوداً : « الديوقا » .
قال رؤبة : « لولا ديوقا (١) أسيه لم يبطخ »

أي لم يبلطخ ، و (جلولاء) و (حروراء) وهما بالمد بلدان ، وكشوثا وبذر
(قشوناء) وقد يقصران قال الشاعر :

هو الكشوث فلا أصل ولا ورق ولا نسيم ولا ظل ولا شجر
(قال الشيخ أبو محمد بن بري : وقد جاء الحروفاء للحرفاء التي
يقدر بها النار ، والجبولاء للعصيدة ، وسبوحا موضع ، والمعروف
في رواية البيت :

هي الكشوث فلا ظل ولا ثمر) (٢)

ويقولون : كغم المزايدة العزلة وإنما هي العزلاء .

ويقولون للجنة من الصوف : زُرْ نبارقة وإنما زُرْ مارتقة (٣) ، وهي عبرانية ،
وقد تكلمت بها العرب ، وفي الحديث عن عبيد الله بن مسعود : أن موسى لما أتى فرعون
أناه وعليه زُرْ مارتقة .

ويقولون : العشق والصواب العذق .

(١) كذا في اللسان (دبق) ، وفيه المخصص ٦١ / ٥ ابن دريد : كل ما تملط
وتلزعج ديوقا ، وقيل هذا الشطر : « والملاغ يلكي بالكلام الأملح » ، والديوقا :
العذرة ، وعابها امشهد اللسان ، والملاغ الخبيث أو النذل الساقط ، ومعنى يلكي ييجي
يسقط القول كالعذرة الخارجة منه ، ويبطخ : يبلطخ . انظر الأمازي ٢٠٦ / ١ ومخط
اللاوي ٤٩١ (٢) وهي رواية اللسان والتاج : والكشوثا نبت يتعلق بأغصان الشجر
من غير أن يضرب برق في الأرض ، ولعله من فصيلة الدقيق الذي يعيش ظهلياً
على مثل الحور والبتاح المسمى بالفرنسية Gui وبلسان العلم : *Visium album*
(٣) نقلها الجوهري ، ويقال هي فارسية .

ويقولون للخيوط المعقدة : كُدداد وكلام العرب جُدداد (١) قال الأعشى يصف
الحمار : (٢)

أضأ، مَظَلَنه بالسرا ج والليل غامر جُددادها
ويقولون لبثرة تخرج سيفه تجفن العين : الكُدد كُدد ، وذلك غلط والصواب :
الجُدد جُدد يجمين ، هذه لغة تميم وربعة تسميه القَصَم . قال سويد بن أبي كاهل :
صافي اللون وطرفاً ساجياً أكل العين ما فيه فذبح
وقال الأعشى : (٣) « وطرفاً لم يكن قبيحاً »

ويقولون للذي يستصبح به على أبواب الملوك : منيار بالياء ، والصواب أن يقال :
ينوار لأنه مأخوذ من النور أو من النار وكلاهما من الواو ، ولو بنيت فعلاً من النول
والقول لقلت منوال ومقوال بالواو ولم نقله بالياء .

ويقولون على فلان : حُلاس (٤) والكلام أحلاس كأخلاق ، وهي جمع يحلس
وهو ما يُسط تحت سحر الشياطين ، وفي الحديث : كن يحلس بيتك ، والخلس للبعير
كساء رقيق يكون تحت البرذعة .

ويقولون للسائل : شحات بالثاء (٥) وإنما هو شحاذ بالذال ، وهو السائل الملح في

(١) جاء في مادة « جدد » من اللسان : والجُدداد الخيوط المعقدة يقال لها كُدداد
بالتيبوية (٢) الصواب : يصف الحمار ، قال الأزهري : كانت في الخيوط ألوان فصرها
الليل بسواده فصارت على لون واحد ولذلك كانت رواية ناسنا « غامر جُددادها » ،
أصح من التيمورية « غامر . . . » (٣) يصف آثار الزرقاء ، ونعام البيت على
رواية اللسان :

وفلت مقلّة ليست بمقرقة إنسان عين وموقاً لم يكن قعاً
وعلى رواية الساج : « . . . وموقاً لم يكن قعاً » ، وقد استشهد اللسان بهذا البيت
في « قع » على أن القمع كُدد لون لحم الموق وورمه ، وقد قمت عينه نقمع قعاً فهي
قِيعَة (٤) وفي التيمورية (ضبطت حلاص) بتشديد اللام (٥) كما تقول اليوم :
شحاذ بالذال في بلاد الشام .

مساننه من قولك شعث الصيقل السيف : إذا ألح عليه بالتحديد ، وشفرة مشحودة ؛

قالت عائشة بنت عبد المذان : (١)

حدثتُ بسرّاً وما صدقت ما زعموا من قولهم ومن الإيفك الذي افترقوا

أنحى على (٢) ودحجى إني مرهفة مشحودة ، وكذلك الإثم (٣) بقترى

والصيقل شاحذ وشحاذا والملح في المسئلة مشبه به .

ويقولون : فلان ينطاع علينا باللام والصواب : ينطاع بالنون ، والمنطاع

المنعق في كلامه ، ومنه حديث ابن مسعود رحمة الله عليه : إياكم المنطع . واشتقاقه

من نطع (٤) الفم وهو أعلاه حيث يفتح الصبي .

ويقولون : فلان بدين من الأبدان ، وليس للبدن ما هنا موضع ؛ وإنما هو بدل

من الأبدال ، وهم المبرزون في الصلاح ، وسُموا أبدالاً : لأنه إذا مات منهم واحد

أبدل الله مكانه آخر ، والواحد يدل وبديل .

ويقولون : قد قرفشه إذا أخذه ، وإنما هو قد قرفسه ، ومعناه : شدّ بدنه إلى

رجليه ثم أخذه (٥) كما تفعل اللصوص ، وهم الفراقصة .

ويقولون لضرب من السمك : الكنفت بالناء ، وهو الكنفد بالدال . قال جرير

يهجو آل المهلب : (٦)

(١) انظر الكامل للمبرد : ليسيع ص ٧٢١ ، والكامل لابن الأثير : للطبعة

العامة بمصر ١٦٧ / ٣ ، ويزوي لأن الحكم جويرية بنت خويلد بن قاسط .

(٢) جاء في اللسان ما نصه : وأنحيت على حلقة السكين أي عرضت ، وأنشد ابن

بري : (أنحى على ودحجى أنحى مرهفة) وهو من نسخ النسخ ، إذ لم يحى رحف

بالتشديد ، وقالوا : السيف والجسم مرهف بالتخفيف ، قال الأزهري : « وقأما

يستعمل إلا مرهفاً » (٣) وفي التيمورية : الأمر (٤) على وزن علم وعذب .

(٥) وفي التيمورية : ثم أخذه بسرعة (٦) ورواية الدهوان للصاوي ص ٣٩١ :

(واستوسقوا مالحاً) ، ورواية شرح أدب الكتاب للجوالقي ص ٢٩٦ كرواية

الشكلة لأن المؤلف واحد ، ورواية اللسان والاقنصاب : (ثم اشتدوا كنفداً من مالح

جدفوا) ورواية الجوالقي أصح معنى ، والصير : السمكات المملوحة التي تعمل منها

كانوا إذا جعلوا في صبرهم بصلاً ثم اشتروا ما حلوا من كنعن جددوا
ويقولون للصغار : تشو بالولو وإنما هم النشأ والنشأ بالهمز .

ويقولون للعوض الذي يجفف فيه الثمر (١) والشجرة شطاح بشين معجمة
وزيادة ألف وهو خطأ فاحش ، والصواب (يسطح) بشين غير معجمة على وزن مفعول
ومثله « المربد » و « الجرين » وهما لأهل نجد ، ومثله للطعام « البيدر » لأهل
العراق ، و « الأندر » لأهل الشام وأهل البصرة يسمون المربد « الجوخان »
والجوخان فارسي معرب .

ويقولون للنسي الذي تذيب فيه الصاغة ونحوهم من الصاغة اليوقة ، وقال الخليل :
هي البوطة .

(قال ابن بري رحمه الله : المعروف من هذه اللفظة اليوقة .)

ويقولون : نخنا (٢) فعلنا ذلك ، وهي لكنة قبيحة .

ويقولون لرؤوس الحلي وما تكسر منه : خشر بالراء ، وهو خطأ ، والصواب :
خشل باللام . قال ذو الرمة : (٣)

وساقت ببس القفلان كأنما هو الخشل أعراف (٤) الرياح الرعازع

المصناة (السردين) ، وجاء في اللسان : الكنت ضرب من السمك كالكنعد ،
قال : وأرى أنه بدلاً أي من الدال ، فعلى هذا لا تكون الكنت مما غلط به العامة .

(١) وفي التيمورية « الزمر ونحوه من الشجرة » (٢) وفي التيمورية (نخني) .

(٣) وفي التيمورية « رؤية » وهو غير صحيح ، ونسبه اللسان إلى ذي الرمة أيضاً

ورواية صدره فيه : « وساقت حصاد القفلان كأنما » (٤) وأعراف من « أعراف

الرياح » فاعل ساقت ، قال أبو حنيفة : القابل والقلاقل والقفلان كله شيء

واحد ، وفي اللسان : وله سنف أقطع ينبت فيه حبات كأنهن العدس ، فإذا ببس

فانتفخ وهبت الريح صمعت ثقافته كأنه جرس . . . وأنشد :

كأن صوت حليها إذا انفجل هو رياح فقلقلنا قد ذبل

(قال الشيخ أبو محمد بن برية رحمه الله صوابه : الزحازح .

بالخفض ، وأول القصيدة :

خَلِيلِي عَوْجًا عَوْجَةً نَاقِيكَ عَلَى قَلَلٍ بَيْنَ الْقِيَلَاتِ وَشَارِعِ

ومن روى كأنه نوى الخشل أراد بالخشل المقل .)

ويقولون : بصل العنصر بالراء ، وإنما هو العنصل باللام ، وهو بصل بريء بعمل

منه خُلْ عنصلان وهو شديد الحموضة . قال امرؤ القيس :

كَأَنَّ السَّبَاعَ فِيهِ غُرْفَى عَشِيَّةً بِأَرْجَانِهِ الْقَصُوى أَنَايِشُ عُنْصَلِ

ويقولون جاء فلانٌ بَطَحَلٌ ، وإنما هو بَطَحَرٌ إذا تَنَفَّسَ تَفَسًّا عَالِيًّا

ويقولون المَرْزَنَكُوشُ ، وهو خطأ والصواب المَرْزَجُوشُ

والشهادتك والصواب الشهادتج .

وجلسْتُ هَوْنًا (١) والصواب : هَا هَنَا .

ويقولون : خَرَمَشُ وَجْهَهُ ، وإنما هو خَشَمَهُ . (٢)

ويقولون للتأفف : قَدْ كَدَفَ وهو يُكْدِفُ ، وإنما يقال كَدَفَ الرجل وهو

يُجْدِفُ يُجْدِفًا بِالْجِيمِ إِذَا اسْتَقْلَ مَا أَعْطَاهُ اللَّهُ وَكَفَرَ النِّعْمَةَ بِقَالَ لَا تُجْدِفْ بِأَبَامِ اللَّهِ ،

وفي الحديث : شَرُّ الْحَدِيثِ التَّجْدِيفُ . وقال الشاعر أَنشدَهُ أَبُو عُبَيْدٍ :

وَلَكِنِّي مَضَيْتُ (٣) وَلَمْ أُجْدِفْ وَكَانَ الصَّبْرُ عَادَةً أَوَّلَيْنَا

(١) ونقول عامة دمشق اليوم : هُونٌ وهُونَةٌ (٢) وزاد في التيمورية هنا :

« ويقولون قُرْصَةٌ ، وإنما هو قُرْصٌ » ، ولعل هذه الزيادة من الأصل ، لأنَّ المسخ

بالخذف والتصحيف من لوازم النسخ ^{نسخ} ، والمسخ طارئ على الكمال ، ويريد بهذه الزيادة

أن قُرْصَةً مما نغلط به العامة ، وأن الصواب قُرْصٌ ، وهو غير صحيح على إطلاقه ، فقد

جاء في اللسان ما نصه : « وفُرْصٌ المعين لِبَسْطِهِ قُرْصَةٌ قُرْصَةٌ ، والتشديد للتكثير ،

وقد يقولون للصنيرة جدًا قُرْصَةٌ واحدة قال والتذكير أكثر » ففرص على ذلك أنصح

من قُرْصَةٍ لَا أَمْنَهَا مِنَ الْفَلْطِ ، ولا سيما إن أردنا الدلالة على الوحدة (٣) ورواية صدر

البيت في اللسان (جدف) : (ولكنني صبرت . . .)

ويقولون : هو لي قتلوا ذاك وإغما هو هؤلاء بالمد وإن شئت قصرت .
ويقولون لمدق القصار الكوذين والكلام الكذبتق ؛ قال الشاعر :
قائمة الفصل الضليل وكف^١ تختصراها كذبتقا قصار
ويقولون للريح : زبتقا وكلام العرب الصيق وهو الغبار أيضاً ؛ قال الشاعر : (١)
من رأى يومنا وهو من بني التميم إذا التفت صيقه بدمه

ويقولون : هذا الشيء مبرطاح والكلام مفلطح ؛ يقال : درهم مفلطح ؛ ونعل مفلطح ؛ وكذلك قرص مفلطح إذا بط ؛ ومنه الحسن البصري على باب ابن هبيرة
وعليه القراء ؛ فلم ؛ ثم قال : ما لكم جلوساً قد أحفتم شولربكم وحلقتم رؤوسكم
وفصرتكم أكلكم وفلطحتم نعالكم ؛ أم (٢) والله لو زهدتم فيما عند الملوك لرجعوا فيما
عندكم ؛ ولكم رغبتم فيما عندهم فزهدوا فيما عندكم ؛ فضحتم القراء فضحكهم بقلها
وقال رجل (٣) من بني الحارث بن كعب يصف حبة :
جعلت لها زمة عزين ورأسه كالقرص فطح من طحين شعير

ويقولون سيف جمع خيشوم وهو الأنف مخاشيم ؛ والصواب : خياشيم ؛ وخياشيم
الخيال أنوفها .

ويقولون : الضليل بالسين وإغما هو بالصاد وسمي قصيلاً بالقصل وهو القطع ؛
قصيل في معنى مفعول ؛ يقال : فصلت الشيء أقصله فصلاً إذا قطعته ؛ ويقال : سيف

(١) البيت لرجل من حمير في آخر الحماسة ط الرافعي ص ٣٩٠ وفي شرح الحماسة
للبريزي ط ليبسغ ص ١٦٣ (٢) وفي التيمورية « أما والله » (٣) وهذا الرجل هو
ابن أحرر البجلي ليس الباهلي ؛ والعرب يقولون أحارث على النحت ؛ ويروى البيت في
اللسان مرتين : مرة في (فلطح) مثل رواية التكملة ؛ وأخرى في فوطح كما يأتي :

خلقت لها زمة عزين ورأسه كالقرص فوطح من طحين شعير

قال ابن بري صوابه فلطح باللام قال وكذلك أشدني الآمدي ؛ وبعده :

ويدير عيناً للوداع كأنها سمراء طاحت من نقيص بربر

وكان شديده إذا استقبلته شدقا عجوز مضعضت لظهور

بمفصل وقصّال إذا كان قطعاً .

ويقولون لدابة كثيرة الأرجل : دخان الأذن بالنبون ، وبذهبون إلى تشبيهه بالدخان ولا معنى لذلك ، وإنما هو دخال الأذن فعّال من الدخول ، أي إنه يدخل الأذن كثيراً ، وتسمي العرب هذه الدابة الخريش (١) بالياء على وزن حريص .
ويقولون لضرب من الثبت الشاباك (٢) وهو بالقاف ، ويقولون البوتك (٣) وهو الفوننج وهذان مريان ، والفوننج بالعربية يسمى الحبق .

(١) الخريش في العربية تطلق على الأفعى الحرشاء والكر كدتن ، وعلى دابة بقدر الإصبع لها قوائم كثيرة ، قال في اللسان وهي التي تسمى دخالة الأذن ، أقول وتسمى في الشام أم أربعة وأربعين ، وفي غيرها أبو سبع وسبعين ، وبالفرنسية Mille-pattes و Scolopendre التي ذكرها ابن سينا والانطاكي باسم مقولوفندرون .

(٢) لم يذكر اللسان هذه اللفظة ، والقاموس يقول (والشاباك نبات يعرف في مصر بالبرنوف) وشارحه يقول (وقد تزايد الماء فيقال الشام بابك) ، ولم يصرح على عانيتهما ، وإن الصحيح بالقاف (٣) وفي النيمورية « التوتك وهو البوننج ، وهذان مريان الخ . . . » وما في نسخة هو الصحيح ، وهذه اللفظة لم يذكرها اللسان ، وذكرها التاج بما نصه : (الفوننج) بضم الأول وفتح الثالث (دواء) أي معروف وهو فارسي (معرب بوتك) وهو الفوننج الآتي كما يفهم من كتب الأطباء ، أو مما متفايران كما هو صنيع المصنف فليحور ، ثم ذكره في مادة (الفوننج بالضم) كبوننج هكذا مضبوط سيف النسخ (ثبت معرب) عن بودينه ، وهو معروف عند الأطباء ، ويقال : فوننج بإهمال الدال وضم الأول والرابع اه .

والصحيح أن الفوننج والفوننج والفوننج شيء واحد ، مريات بودينه^(١) ، وتطلق في العربية على ثبت ودواء ، أما الثبت فهو الحبق^(٢) منه البستاني وهو النعنع ، والنهري وهو حبق النعناع^(٣) واسمه العلمي Mantha pulgium وهو بالفرنسية Pou liot وبالتركية :

(١) الألفاظ الفارسية المعربة للأستاذ أبي شير (٢) تذكرة داود الانطاكي في مادة (الفوننج) (٣) ويقال له في الشام : نعنع الماء .

ويقولون سلعة غالة والصواب غالية ومنه مني هذا الضرب من الطيب غالية فيها
حكى المفضل بن سلمة ان معاوية بن ابي سفيان شتمها من عبد الله بن جعفر بن ابي طالب
فاستطابها فسأله عنها فوصفها له فقال هذه غالية فسميت غالية ، وهذه الحكاية ضعيفة لما
روي عن عائشة انها كانت تطيب النبي صلى الله عليه وسلم بالغالية اذا اراد أن يحرم .
وعنها انها قالت : كنت أغلّل حية النبي صلى الله عليه وسلم بالغالية ثم يحرم ، فدل على
أن الغالية كانت معروفة قبل ذلك .

ويقولون للخشبة التي في راسها حجة عرقاة وقد عرفت الشيء ، وانما هي عقاة
وقد عقت الشيء أعقته عقتا بمعنى عطفته فانعقت اي انعطفت .

ويقولون : فلان مقرى بكذا ، والصواب مقرى بكذا وقد غري به ولا يقال
مقرى ، وقد أغري به وغري به (١) وعسك به وعسق به وسدك به ولكي به (٢)
وأزرم به ولكد به واغرم به ولولع به : اذا لم يفارقه .

ويقولون : نبيه (٣) ، وانما يقال نبيه بالغاء ، وهي سقرة تعمل من الخوص ، وعن
زيد بن أسلم : بصنم لنا نفيين (٤) نشر تر عليهما الاقط

بيان نانه سي وبالكردية بنك ؛ وأما الدواء فن التمتع البستاني فإن ماءه إذا طبخ
بالسكر كان شربا فاطمنا لأنواع الصداع . . . ويخرج خصوصا مع العود والمصطكي ،
وقد ذكرني اللفظة فودع باللفظة Pudding الانكليزية ، وبعد البحث أبقت أنها من
أرومة آرية واحدة ، ولا صبا بعد أن رأيتها تطلق في الانكليزية أيضا على التمتع
النهرى أو الخيق الصادق (معجم وبستر) . انظر بحث الفولنج في المجلد الرابع عشر
من مجلتي هذه (١) لعل هذه الجملة من زيادة الناسخ لذكرها (٢) وفي التيمورية
زيادة (وآزم به) (٣) وفي التيمورية (بنية) بتقديم الباء ، والله مشددة ، والصواب
بتقديم النون كما في نسختنا ؛ قال ابن الأعرابي : التنية والتنية شي مدور يسف من
خوص النخل تسميها الناس (النبيه) وهي التنية . أقول : وهي شبيهة بطبق النقش
عندنا ، وكان يشتر أي ينشر عليها الإقط واللحم وغيرهما لتجف في الشمس . (٤) قال
ابن الأنبار : يروى نفيين على وزن بعيرين ، وانما نفيين وزن شقين . رخص زبد بن
أسلم طويل تجده في اللسان (نفا) وفي النهاية لابن الأثير ، وتجده حديثه

ويقولون : أتدري من على كذا ، وهو خطأ والصواب تمرن على كذا إذا اعتاده واستمر عليه ، وقد مررت الجلد إذا ليفته ؛

ويقولون في كثرة الثعالب أبو الحسين وإنما هو أبو الحصين
ويقولون فلان فذيف الجسم والصواب قضيف الجسم وجارية قضيقة ، وقد قُصِفَ
قُصِفًا وقُصِفًا وقضافة وهو النحيف خلفة لا من هُزال ؛

ويقولون لطلش الكتاب إذا عماء وإنما يقال طلسته إذا محوته لئلا يفسد خطه فإذا
انعمت بحره قلت طرسته ويقال للصحيفة إذا عمت طلس وطرس ، وفي الحديث أن
النبي صلى الله عليه وسلم أمر بطلس الصورة التي في الكعبة أي بطمسها .

ويقولون ما بفلان خسارة يذهبون إلى الخسة ، وإنما الكلام ما به خصاصة أي حاجة
وأصله من الخصاص وهو الفرج (١) وكل خلل أو خرق يكون في منخل أو باب
أو سحاب لو يرقع فهو خصاص والواحدة خصاصة .

ويقول بعض المتحدلقين الأبط بكسر الباء ، والصواب الأبط بكون الباء ،
ولم يأت في الكلام شيء على فعل ، إلا إبط وإبط وحبر وهي صفرة الأسنان ، وفي
الصفات امرأة بلة وهي السحينة ، وأتان إبط تلد كل عام وقيل التي أتي عليها الدهر
(قال ابن بري رحمه الله المعروف في كلامهم أتان إبط في كل

عام تلد . موقوف كما ترى) .

ويقولون للامير من الروم القميس (٢) والصواب القوميس كما تكلمت به العرب .
وهي زومية عربية ، قال الشاعر :

(قال ابن بري رحمه الله : هو المتلمس)

فعلمت أني قد رميت بنصيل (٣) أن قيل صار من آل دوقن قوميس

في كتابي اللباس من البخاري ومسلم (١) أي الفرجة وهي كل منفرج بين شيتين .
(٢) وفي التيمورية (القميص) .

(٣) ورواية التيمورية : (. . . بنيطل . . . من أهل دوقن قوميس)

ورواية اللسان (قمس) :

ويقال إن القومس يكون تحت يده ترف وتلاشون رجلاً .
ويقولون : المهندس بالزاي وهو المهندس بالسين لا غير ، وهو مشتق من الهنداز ،
فصيرت الزاي سيناً لأنه ليس في كلام العرب زاي بعد الدال واللام الهندسة .
ويقولون لما يلقى من الشجر : خشب القشنج ، والصواب (١) أن يقال : خشب
القشديخ ، يقال : شدخت الغصن ونحوه إذا كسرتة ، ويقال له أيضاً الشذابة :
الصحيح الشذابة (٢) بالباء معجمة بواحدة وقد حكى عن أبي عمرو أنه قال : قشديخ
فخله إذا نزع عنه سلاؤه . (٣)

وعلمت أني قد منبت بنيطل إذا قيل كان من آل دوقن نفس
درواه في (نطل) أيضاً :

(... رميت بنيطل ... صار من آل دوقن قومس)

ودرواية التاج في المادتين رواية اللسان عنيها ، أما النيطل كحيدر ، والنططل
كزرج فهو الرجل الداهية ، وليس نصل في دواوين اللغة ، فالظاهر أن الناسخ نسي
وضع الألف على الصاد ، وأما (دوقن) فقد ذكر اللسان في (نطل) أنه قبيلة ، وفي
(دقن) قول ابن سيده : ولا أدري أرجل أم موضع ، أنشد ابن الأعرابي «البيت
الذي نحن بصدد» قال : فإن كان رجلاً فعسى أن يكون أعجمياً فلم يصرفه ، أو
لعل الشاعر احتاج إلى ترك صرفه فلم يصرفه ، فإنه رأي لبعض النحويين ، وإن كان
عنى قبيلة أو امرأة أو بقعة فحكه أن لا يصرف ، وهذا بين واضح اه . أقول :
ولكن ابن دريد أزال الإشكال في اشتقاقه فقد ذكر من قبائل ربيعة بن تزار :
ضبيعة ومن قبائلها حمس ومن قبائلها بنو نذير وجرى وجرى ، ومن بني جرى بنو جماعة
وبنو ماوية ، ومن شعرائهم السيب بن علس ، إلى أن يقول : ومنهم «بنو دوقن» (١)
وبنو بهثة ، ودوقن فوعل من الدقن فيما أحسب . (٢) وفي التيمورية «والجيد أن
يقال الخ» (٣) لم نجد هذه المادة في اللسان والتاج فلعلها (الشذبة) وهي ما يقطع
مما تفرق من أغصان الشجر (٣) سلاؤه أي شوكة .

(١) الاشتقاق لابن دريد غوثجن ١٨٥٤ (١ : ١٩٢) .

ويقولون قد تمزج العنب إذا باغ ، والصواب تجج يجمين ، والمجج بلوغ العنب ،
وسبق الحديث : لا تبع العنب حتى يظهر مججه . وقال ابن عباس : لا يباع العنب
حتى يجج .

ويقولون (١) : الصدى في الصدق ، وهو عيد للقر من يوفدون فيه النار ليلاً .
ويقولون للذي لا غيرة له على أهله : القرطبان وهو مغير عن وجهه ، وإنما هو
الكلبان ؛ روى ثعلب عن أبي نصر عن الأصمعي قال : الكلبان مأخوذ من الكتاب
وهي القيادة والبناء والثوب زائدتان ، قال : وهذه اللفظة هي القديمة عن (٢) العرب
وغيرها العامة الأولى فقالت القارطبان ، قال : وجاءت عامة أسفل فغيرت على الأولى
فقلت القرطبان .

(قال الشيخ أبو محمد بن بري رحمه الله : قال ابن خالويه يقال :
الكلبان والقرطبان والقلطبان والدهوث والقمعوث والضمقار
والقرقنة والجذر والمذور والقنذع والقندع والمصعل والمحصلة
والطعز والطبع والبسكة .)

ويقولون : همز بقائي كذا وكذا وهو بالسين .
ويقولون : شمت راحة الشيء والصواب رامت ، فأما الراحة فراحة اليد والرفاهية .
ويقولون : لولاك (٣) ، والجيد لولا أنت ؛ قال الله تعالى : لولا أنتم لكانا مؤمنين .
ويقولون : الحارص والحارص بالصاد وهما جميعاً بالسين (٤) .

(١) قوله ويقولون الصدق الخ كذا في التيمورية : وهو معرب مدء بالسين لا
بالصاد كما نقله الجوهري واللسان والتاج . وفي الألفاظ الفارسية المعربة لأدي شيرنقصيل
جميل (٢) وفي التيمورية : « عند العرب » (٣) كذلك نقول عامة (٤) وفي التيمورية
زيادة ما يلي : ويقولون قرنس الديك إذا فر من ديك آخر ولا نقل قرنس .

وقائصة الطائر بالصاد وهم يقولونها بالسين .

ويقولون : سيلان السكين يفتح السين والياء ، والصواب السيلان بكسر السين وإسكان الياء ، وأنشد أبو عمرو (١) :

ولن أصلحكم ما دام لي فرس واشتد قبضاً على السيلان إيهامي

ويقولون في الدعاء للمريض : مسح الله ما بك ؛ وكان النضر يقول : الصواب مسح الله ما بك بالصاد أي أذهب ، وغيره يُبَيِّن مسح . وروى ابن السكوفي فيما قرأته بخطه عن محمد بن حاتم المؤدب قال : مرض النضر بن شمبل فدخل عليه الناس يعودونه فقال له رجل من القوم : مسح الله ما بك ، فقال له النضر بن شمبل : لا أقل مسح ، وقل مسح الله ما بك ؛ ألم تسمع قول الأعشى في قصيدته الخائية :

وإذا الخمرة فيها أزيدت أقل الأوزياد فيها فصّح

قال الرجل : (٢) لا بأس ، السين قد تعاقب الصاد فنقوم مقامها ، فقال النضر : فينبغي أن نقول لمن كان اسمه سليمان : يا صليان ، ونقول : قال رسول الله ، ثم قال النضر : لا تكون الصاد مع السين إلا في أربعة مواضع : إذا كانت مع الطاء والغاء والقاف والغين ، نقول في الطاء : سطر واطر ، وفي الغاء : صخر وسخر ، وسبق القاف : صقب وسقب ، وفي الغين : صدغ وسدغ . قال الشيخ أبو منصور رحمه الله فإذا تقدمت هذه الأربعة الأحرف السين لم يجوز ذلك : لا يجوز أن نقول نخصر وخسر ولا تسب وتصب ولا طرس وطرس ولا تغل وتغل .

(قال الشيخ أبو محمد رحمه الله : لم يذكر المروسي في كتابه

الغريبين إلا السين فقط ، (٣) قال ومعناه غسلك وطهرتك من الذنوب وهو الصحيح ، ويقوي ما قاله أنه مسح لا يتعدى إلا بالهمزة أو الياء ، فكان يجب إذا كان بالصاد أن يقال : مسح الله بما بك أو أمصح الله ما بك .)

(١) اللزريقان بن بدر ، والسيلان في الصحاح : ما يدخل من السيف والسكين في

الذئباب (٢) وفي التيسورية : فقال رجل لا بأس الخ (٣) أي مسح لا أمصح .

ويقولون : الحامي : وإنما هو الحلي وجمعه الحياي كشدني وتدي ، فأما الحلي فهو بيس النصي (١) .

ويقولون : رجل أنط (٢) وإنما هو نط ؛ قال الشاعر :
(قال ابن بري رحمه الله هو أبو النجم العجلي)

كلحية الشيخ الياني الشط

(قال ابن بري رحمه الله صوابه « كهامة الشيخ » ، لأنه يصف
كعشب جارية بالسمن والاملاس وأول الأبيات :

علقتُ خُوداً من بنات الزُطْ	ذاتَ جهازٍ مضطَّ
راني الحسنُ جيدَ الخطِّ	كأنما قُطَّ على مِقطِ
إذا بدا منه الذي تغطي	كأن تحت نوبها (٣) المنعط
شطارُ رَميتَ فوقه بشط	لم يَنزُ في البطن ولم ينعط
فيه شفاء من أذى المنعط	كهامة الشيخ الياني الشط

ويقولون ديار براقع للخالية وإنما البراقع جمع برقع وهو ما تجعله المرأة على وجهها ، والصواب بلاقع ، وفي الحديث : اليدين الفاجرة تدع الديار بلاقع .

(١) هو من أنضل سراعي البادية ، وقد رأيت فيها وصممت اسمه من أفواه أبنائها ، قال اللسان : يقال نه نصي ما دام رطباً ، فإذا أبيض فهو الطريفة ، فإذا ضخم وبيس فهو الحلي . . . قال الراجز :

نحن متعنا منبت النصي ومنبت الضمران والحلي

(٢) وقال الليث : الشط والأنط لغتان ، والشط أصوب وأكثر ، وقال ابن دريد : لا يقال في الخفيف شعر اللحية أنط ، وإن كانت العامة قد أولعت به ، وإنما يقال : نط ، وأنشد قول أبي النجم . انظر (نط) في التاج واللسان .

(٣) رواية اللسان : « كأن تحت درعها المنعط » ، وقوله : « شطارُ رَميت » ، صوابه : « شطُ رَميتَ فوقه بشط » ، انظر اللسان (عشط) ، وأدب الكاتب لابن قتيبة ص ٣٧١ ط السلفية ، وشرحه للجواليقي نشر القدسي ص ٣٣٤ و ٣٣٥ ، والاقتضاب ٤١٥ .

وقال رؤبة : (١) فأصبحت ديارهم بلاقما
ويقولون للجوالق الصغير كُرْزُ كَذْ ، وإنما هو الكرز (٢) ومنه المثل : يارب
شد في الكرز .

(قال الشيخ أبو محمد بن بري رحمه الله : يارب شد في الكرز
يضرب مثلاً للأمر الخفي يعلم منه خير ، وأصله أن رجلاً نزع فرساً
ميراً فأخذه وشد في الكرز فلقبه رجل فقال هذا المثل .)
ويقولون : التفار وإنما هو الشيفار بالياء على وزن نفعال مثل نجف ، كذا أملاء
علي أبو زكريا عن أبي العلاء في باب نفعال .

ويقولون : الفشيش بالقاف ، وهو الكشش . قال الشاعر :
(قال ابن بري رحمه الله : هو أبو المغطش الحنفي ، ويقال :
أبو الغطش) (٣)

كان التأليل في وجهها إذا سقرت بدد الكشيش
ويقولون في اللغة العبرانية : العمرانية وإنما يقال بالياء . قال الشاعر :
(قال ابن بري : هو الشماخ)

كما أخطت عبرانية يمينه بنيا حبر ثم عرّض أسطرا
والعبرانية معدولة عن السريانية (٤)

(١) ورواية اللسان والناج « فأصبحت ديارهم بلاقما » ، وفي الحديث : فأصبحت
الأرض مني بلاقع » ، قال ابن الأنبار : ومنها بالجمع مبالغة كقولهم : أرض مناسب ،
وشوب أخلاق ، وقال غيره : جمعوا لأنهم جعلوا كل جزء منها بلقما .
(٢) وزان خرج لفظاً ومعنى ، ويروي : « رب شد في الكرز » بدون نداء ،
وأصله أن فرساً يقال له أعوج نتجته أمه وتحمل أصحابه ، فحملوه في الكرز :
يعني عدوه إذا كبر ، فضرب مثلاً لكل أمر يؤمل أن يكون .
(٣) الحنفي ، والبيت من تسعة أبيات في آخر الحماسة ط الرافعي ص ٣٩٠ ، وسيف
شرح الحماسة ط لبيس ص ٨٢٣ (٤) وسيف التيمورية بعد قوله السريانية ما يلي :

ويقولون للأمر القطيع : هذه ردة والصواب هذه أداة أي داعية .
 ويقولون للجاسوس : ذو العوينتين ، وإنما يجب أن يقال ذو العينتين (١) .
 ويقولون : الشاة تشتر (٢) والصواب تجتر بالميم ، واسم ما تدفعه من كرشها إلى فيها
 الجرة ، وفي المثل : ما اختلفت الدرّة والجرة ، واختلافهما أن الدرّة تسفل (٣)
 والجرة تعلو .
 ويقولون : حيّ الشاة والكلام حياؤها معدود .
 ويقولون في موضع (وي) التي يكمن بها الوهل واشت (٤) وهو خلف (٥)
 من الكلام .

ومثله من كلامهم الخال انفت قولهم : قي (٦) ألقاك يريدون حتى ألقاك .
 وجبه (٧) يريدون حيّ به . وقولهم مدربك (٨) يريدون ما يدريك .
 وقولهم : السيد يريدون المسجد . (٩)
 وقولهم : الأيد في اليد . (١٠)
 وقولهم : ضرب به بالعصي يريدون العصي .

« كما عدلت النبطية عن العربية كأن العبرانية بدوابة السربانية » (١) والعامّة عندنا يقولون
 اليوم للنظارات عوينات ، وصوابها عيينات (٢) وعامتنا نقول ذلك (٣) أي اللين
 يسفل في الضرع وال حلب ، لأن ميله إلى تحت وميل الجرة إلى فوق (٤) وفي التيمورية
 « واشت » ، قال الليث : وي يكمن بها عن الوهل فيقال : ويك استمع لي ، والعامّة
 نقول اليوم « ولك اسمع لي » بدل « ويك » على عادتهم في الحذف للتخفيف
 (٥) أي ردي من القول ، وفي المثل : سكّت ألفاً ونطق خلقاً : أي سكّت
 طوبلاً عن ألف كلمة ثم تكلم بخطأ (٦) وفي التيمورية « تا ألقاك » (٧) كذا
 ولعلها « جبه » ، والعامّة اليوم نقول عندنا « جبه » (٨) وضبطها في التيمورية
 بضم الميم وعامتنا يقولون شو مدربك (٩) وفي التيمورية « السيد » بزيادة الياء ،
 وفيها بعد لفظ المسجد زيادة : « نحنا نقلنا يريدون نحن » (١٠) وعامتنا نقول ذلك ،
 كما نقول العصي بضم العين .

وقولهم في موضع أيضا (نم) وفي موضع (حسب) (بس) وغير ذلك من الكلام الظاهر الفساد الذي يرغب عن ذكره .

ونقول هي نستر بالبناء ، وأذريجان ، وهي الشام بوزن رأس مسموز ، والبراسنق (١) والجلدنار ، والفروند للبرند ، وهي الفاخرة واشتقاقها من الفخت وهو يظل القمر ، وهو الوعل والشعر والأعرابي ، ولا نقل العرابي : وهي المنطقة ، ولا نقل المنطقة .

ونقول : أبشر فعلت ؟ بالثنون ، وأصله أي شيء فعلت .
ومسأ بكسر والعامية نفتح أو نضمه هو : الشطرنج بكسر الشين على فعلل كبير دخل .

(قال ابن بري رحمه الله : المعروف عند أهل اللغة الشطرنج بفتح الشين يقولون هي لعبة الشطرنج ، ولا يجب ما قاله من كسر الشين لتكون على أمثلة كلام العرب ، وإنما كان يجب ما قاله لو كانت العرب تصرف جميع ما عرفت من ألفاظ العجم إلى أمثلتها ، فأما إذا وجدنا في كلامهم أسماء كثيرة مما عرّبوه مخالفة لأوزان كلامهم فلا وجه لما ذكره ، وذلك نحو الآجر والفرند والجربند ، ونحو إبراهيم وإسماعيل ويبرام وشقراق ، وقال سيبويه في المغرب من كلام العجم : ربما أخفقه العرب بأبنية كلامهم ، وربما لم يلحقوه بأبنيتهم .)
وليس في كلام العرب شيء على فعال بفتح الفاء ، وهو المربيع للنجم بكسر الميم ولا يفتح ، والشين بكسر أوله ، والخنزير كذلك ، والإخراجات بالكسر ، وكذلك الشغار الذي نهي عنه ، والوند بكسر الشاء (٢) ، وهي الة نبتة بكسر الهمزة .
ونقول سألتك بالله إلا فعلت ، وهي الشون بكسر السين ، وفلان تلميذ فلان ، وهي الغرارة والبلورة بكسر الباء (٣) وفتح اللام ، وهو المرند بكسر الميم وفتح (١) وفي التيمودية (البراشنق) (٢) والعامية اليوم في الشام نفتحها مع قاف فتيمة وباء بلورة (٣) والعامية اليوم في الشام نفتحها مع ضم اللام .

الباء ، وهي الشبقة وجرم الشمس ، وبلغ الحية ، وهي الرقابة بكسر الواو .
وهو الشحنة بكسر الشين ولا تفتح : وهو اسم للرابطة من الخيل في البلد لضبط
أهله من أولياء السلطان ، وليس باسم للأبير أو القائد كما تذهب اليه العامة ، والنسبة
إليه شحني وشحنية ، ولا ثقل شحكية ولا شحنية ، وهذه الكلمة عربية صحيحة ،
واشتقاقها من : شحمت البلد بالخيل إذا ملأته بهما ، والفألك المشحون أي المملوء ،
وهي الدقابة والبرذيل للرشوة بكسر الباء (١) . وكذلك كل ما كان على فعليل نحو
زحليل (٢) وهو آثار ترجيح الديان وشمليل . وهم إخوة زيد بكسر المعزة . وهو
الزرنيج بكسر الزاي (٣) ، وشراع السفينة ، وهم في رخصب ، وهو المأصر بكسر الصاد
وقتها خطأ . ومعنى المأصر (٤) في اللغة الموضع الخابس من قولهم : أصرت فلاناً على
الشيء أصره أصراً إذا حبسته عليه وعطفته .

(قال ابن بري رحمه الله : ذكر الجوهري أنها المصيبة بفتح الميم)

وشقبق الصاد وهو اسم موضع بالشام فيكون النسب اليه على هذا مصيصي .
ومما بفتح والعامة تكسره : هو الرمحان والأمن والآكار ويوم التجار ، وهو
الخاخال ، وهي السعة والضيقة وهو الذي يزج بفتح الدال ، والمعناق بالفتح ، فأما العناق
فمصدر عائق ، وهو الوداع والقول ، وهو الحمص بفتح الميم (٥) وقد تكسر ، وهو
الكثير والكبير بالفتح ولا بكسر ، إنما بكسر (٦) أول فعيل إذا كان ثانياً حرفاً من
حروف الخلق نحو شعير ورغيف وبيضة وسعيد وما أشبه ذلك . وأما يروان (٧)
بفتح القاف .

(١) والعامة يفتحون الباء عندنا . (٢) وفي الشيمورية « نحو سلتين وزحليل »
والزحليل والزحلول : المكان الضيق الذي من الصفا . (٣) وعامتنا بفتحونها بدمشق
(٤) وفي اللسان : « أصره » المأصر يمد على طريق أو نهر تؤصر به السفن والسابلة
أي يجبر لتؤخذ منه العشور . (٥) أي مع تشديد الميم ، والعامة اليوم في الشام تضم
الحاء والميم جميعاً (٦) وفي اللسان (شعر) : وأما قول بعضهم : شعير ورغيف ورغيف
وما أشبه ذلك لتقريب الصوت من الصوت ولا يكون هذا إلا مع حروف الخلق .
(٧) معرب كاروان الفارسية ، وقد تكلمت بهما العرب ، قال أبو عبيدة : -

(قال ابن بري رحمه الله : قال ابن دريد القبروان للجيش يفتح
الراء والقبروان للقافلة بضمها ، وقال ابن خالويه : القبروان الغبار
والجيش والقافلة ، وأشد الجعدي :

وعادية رسوم الجراد شهدتها لها قبروان خلفها متكرب)

وهو السكران والجناس والغضارة والتجدة ، وفي عين فلان حور ، وهي الأنبار ،
وهو اللحاق ، وكأرمات يفتح الكاف ، وهو الخشخاش لهذا الحب المعروف بالفتح وهو
عربي صحيح ، وهو الجبين (١) ، وهي القصعة ، ونقول للمرأة تعالي يفتح اللام ، وفلان
يشتهي كذا يفتح التاء ، وهي المنارة يفتح الميم ، وهذا نادر لأنه من الآلة ، ومثله
الشذور المنقل الخف (٢) يفتح الميم ، والمنقبة حديدة بنقب بها البيطار ، وهي
المكسفة يفتح النون ولا تكسر ، (٣) وهو كسلان ولا نقل كسلان ، وهي الشجر
يفتح الشين ولا تكسر ، وهي تكربت ، وهو السبي (٤) ولا نقل السبي (٥) ، وهي
الأمهات والأربعون يفتح الباء ولا تكسر ، والجلس يفتح الميم ، وليس في الكلام يفعل
بكسر الميم والسين إلا منضروبين وبغيره ، والشن القرية الخلق اليابسة وكل وعاء
أخلق من آدم وجف فهو شن بالفتح ، ولا نقل شن فليس بشي .

ومما جاء مفتوحاً والعامة تضمه هو : الكولان والمصطكى يفتح الميم .

(قال ابن بري رحمه الله : الكولان نبت وهو البردي ، وقال

— كل قافلة قبروان .

(١) وفي التيمورية « وهو الجنين » (٢) كذا في التيمورية ، ومن معاني المنقل
في كتب اللغة الخف الحلق ، فالخف هنا على هذا تفسير للمنقل ، فكأنه يقول : المنقل
الذي هو الخف ، والمنقل سيف لغة عامتنا يطلق على المرفد الذي ينقل وتوقد فيه النار
للاستدفاء (٣) والعامة اليوم تضم خاء خشخاش وتكسر لام تعالي والمكسفة تضم
ميمها وتسكن نوها (٤) وفي التيمورية « وهو السين » (٥) وفي التيمورية زيادة
« وهي الكفاة » .

ابن ولاد : (١) المصطكا بالماء فيها حكاة الفراء ، قال علي بن حمزة
هذا غلط منه ومن الفراء ، والوجه المصطكى بضم الميم والفصر .
وأشد للأغلب : (٢)

نقذف عيئاه بعلك المصطكى

وهي شروج بفتح السين ولا تضم ، وقتله صبراً ولا ثقل صبراً ، وهو السقيج
بفتح السين ولا يضم ، وهي الزرافة بفتح الزاي لهذه الدابة التي جمعت فيها خلق شتى
ما أخوذة من قولهم للجمع من الناس زرافة ، وهو الوجه بفتح الواو والعامة تضمها ،
وهو الجوداب (٣)

ونقول هو مسمي مطوي ومقصي ومسي ، وكذلك كل ما أشبهه بفتح الميم ،
وتضمها خطأ . وإذا نسبت إلى حي من الانصار يقال لهم بنو الحبل قلت سحلي بفتح
الباء ولا ثقل سحلي ، وفلان التبعلي بفتح الميم إذا نسبت إلى نيم اللات كما تقول عبدري
في النسب إلى عبد الدار وعبشي في النسب إلى عبد شمس وهو القروع (٤) والبخور
والزعفران بفتح الفاء ولا تضم ، وهو الثور للخادم (٥) والعامة تقول ثور بالضم

(١) كذا حكاة ابن الأنباري عن الفراء . (٢) هو العجلي ، وصدر البيت :
« فقام فيها مثل محراث الغضا » ويروى المعجز : « ٠٠٠ يمثل للمصطكى » ، والمصطكى
بفتح التاء وتضمها ، قال الجحد : ويمد في القمح فقط ، قال الفراء : على هذا يرونها بالفتح ،
فيكون « الأغلب » على رأيه فسد قصرها لضرورة الشعر ، ولا قصر على لغة المضم
يا فتى (٣) كذا بفتح الجيم ، وهو بضمها سيف دواوين اللغة ، وصحفته الشيوعية إلى
« حوذاب » وهو طعام يصنع بسكر ولحم وأرز ، وجاء ذوباج مقلوباً ، حكى يعقوب أن
رجلاً دخل على يزيد بن مزبذ فأكل عنده طعاماً فخرج وهو يقول : ما أطيب ذوباج
الأرز يجآجي الأوز ! (٤) والعامة عندنا تضم ثوبها وتشدد ذاء بخور . (٥) وفي
اللسان : الثور الرسول بين القوم عربي صحيح ، قال الشاعر :

والثور فيما يفتسا مصل يرضى به المأقبي والمرسل

قال ابن الأعرابي : والثورة الجارية التي ترسل بين العشاق .

وهو خطأ ، والزّوش العبد اللّيم والعامة نقول ذّوش ، وهي سورا (١) لهذه القرية
بفتح السين ، وهي الجنوب للريّح بفتح الجيم ولا نقل الجنوب وإنما الجنوب جمع جنب ،
وهو السحوم ولا نقل السحوم إلا في جمع مسمّر ، وهو ابو ذّلف على مثال عمر ولا نقل
ذّلف ، وهي المزون لعمان (٢) وفلان مضموني ولا نقل المزون

(قال ابن بري رحمه الله ذكر الجوهري أن المزون بضم الميم هو ذكر
في آخر الفصل عن بعضهم أنهم كانوا ملاّحين في زمن كسرى) (٣)

وهذه يهود ويحوس بفتح أولها ولا بضم . وهو البورق لهذا اللّص بلقي في
المعجن ولا نقل بورق بضمها (٤) لأنه ليس في الكلام فوعل بضم الفاء وكل ما جاء
على فوعل فهو مفتوح الفاء نحو جورد وروشن وكوسج وروزنة وما أشبه ذلك .
ومما جاء مضموماً والعامة تفتحه أو تكسّره هو المشان بضم الميم

(قال ابن بري رحمه الله المشان رطب إلى السواد رقيق) (٥)

(١) أي ونقول سورا بفتح السين ، وهي بضمها على ما سبقت معجم البلدان ، قال
ياقوت : وذكر ابن الجواليقي أنه مما تلحق العامة بالفتح فقالت سورا ، وسورا موضع
يقال هو إلى جنب بغداد وقيل هو بغداد نفسها (٢) أي هي اسم لبلاد عمان ، ولذلك
يقول الكيّت :

فأما الأزرد أزد أبي سعيد فأكره أن أسميها المزونا

وأبو سعيد هو المهلب بن أبي صفرة ، ويقول : أكره أن أنسبه إلى المزون ، وهي
أرض عمان ، وهم من مضر (٣) وقال جرير :

وأطفاأت نيران المزون وأهلها وقد حاولوها فتنة أن تسعرا

(٤) والعامة تضمها أيضاً عندنا ، كما تضم راوي روشن وروزنة وكاف كوسج .

(٥) وفي اللسان والتاج : دقيق ، وفي الصحاح : تأكل رطب المشان بالاضافة ،

ولا نقل : الرطب المشان ، وهو أعجبي سماء أهل الكوفة ، لأن القُرْس لما سمعت

بأم جرذان ، وهي نخلة كريمة صفراء البسر والشعر قالوا : أين موشان ، والموش الجرذ

يريدون أم الجرذان ، سميت بذلك لأن الجرذان تأكل من رطبها كثيراً .

وفي المثل : بعلّة الورشان تأكل رطب المشان . وهو نسي (١)
القوم بالضم ولا تفتح . ومعاوية بضم الميم : لا يفتح . وهو البهار (٢)
بالضم قال الشاعر

(قال ابن بري رحمه الله هو البريق المذلي)
كعبير الشام يحملان البهارا

(قال ابن بري رحمه الله البيت بكأله

بسر تجز كان على ذراع . ركب الشام يحملان البهارا
وهو المطبق بضم الميم للسحب لأنه أطبق على من فيه ، ولون من الصبغ أسود
يقال له حمام بالضم ، والنسبة اليه حمامي بالضم ، ولا نقل حمامي . ونقول
قرأت السبع الطوال (٣) ولا نقل الطوال وإنما الطول الخيل قال الشاعر
سكنته بعد ما طارت نعامته بسور الطور لما فاني الطول
وهو كاثوم بضم الكاف (٤) ، والمصران بضم الميم ولا يكسر وهو جمع مصير
وليس بواحد كما تذهب اليه العامة ، وهو الجوالق (٥) بضم الجيم ولا تفتح في الواحد إنما
يفتح في الجمع . ومثله سلاجل وسلاجل (٦) وتلافل ، الكدنة بالضم وهو
ورم في الأنجان وغلظ ، وقيل قرح في المآقي وقيل جرب وحفرة تبقى في العين

(١) كذا مشددة الواو وهو من خطأ النسخ وصوابه مخوفة وهي الكناسمة وزنا
ومعنى (٢) البهار بالضم ما يحمل على البعير (من ٣٠٠ - ١٠٠٠ رطل) وقد اختلف
في عربيتها ، وهي بالفتح ثبت طيب الريح (٣) كذا بالالف بعد الواو ، وفي التيمورية
بنونها وهو الصحيح ، لأن الطول وزن صرد جمع الطولي يقال هي السورة الطولي
ومن الطول ، وفي الحديث : أوتيت السبع الطول ، وهي من البقرة إلى الأعراف من
سور متواليات والسابعة يونس ، و (السبع الطول) أيضاً أول اسم أطلق على الملققات
السبع يافى . (٤) وعامتنا تفتح اليوم الكاف ، وتضم الميم من المصران وتحمده مفرداً .
(٥) والعامة في الشام تسميه الشوال (٦) السربع الثقيل والخفيف في السفر
المعوان ، واسم ثبت أيضاً .

من رمد يساء علاجه ، وهي الأسطوانة بضم المعزة والطاء ولا يكسران ، ووزنها
أفعولة ، وكن الأخفش يقول هي فعلوانة وقيل أفعلة لآنة . ونقول أصابه ذُبَاحٌ (١)
وهو تحزُّز وتشقُّق بين أصابع الصبيان من التراب بالضم ولا يفتح . ومما يشدد والعوام
تخففه : يقولون مائة نيف : اتمام نيف بالتشديد ، ولا يجوز تخفيفه كما يخفف ميمت (٢)
لأسرين أحدهما أنه قل استعماله والآخر أن هذا لا يقاس . وهي المرقية بفتح الميم
وتشديد القاف لأنها منسوبة إلى المرق أحد سراق البطن ولا نقل سراقية .
وهو الشببت بتشديد الشاء ولا يجوز تخفيفها . وهو الجان لضرب من الحيات .
وانطاكية بتشديد الياء والخططي بالتشديد والسواب بتشديد الباء ولا تخفف .
وكذلك ذؤينة . وهي هوام الأرض بتشديد الميم الواحدة هائمة . وسميت بذلك من
المعجم (٣) وهو الديب . والسلاق عيد للتصاري (٤) بتشديد اللام ولا نقل السلاق
ومما يخفف والعام تشدده : هو المن بالتخفيف ولا يشدد ، وهي ملطية وملطية
وقسطنطينية (٥) بتخفيف الياء فيهن ، وهي الدنية بتخفيف الياء ، والخرافات
بتخفيف الراء ، وهي الحارة بتخفيف الحاء ولا يشدد ، وقريسات (٦) بتخفيف الياء .

(١) وكان أبو الهيثم يقول : ذُبَاحٌ بالتخفيف من الأدوية التي جاءت على فعال ،
قال الأزهرى : والتشديد في كلام العرب أكثر (٢) بقلة معروفة في العراق مررب
شبود بالفارسية الواحدة يشبنة (٣) همت خشاش الأرض من باب ضرب مما
وهماً دبت (٤) هو عيد صمود المسيح مريانية ومعناها الصعود (٥) وفي التيمورية
قسطنطينية ، وهي مراد الجواليقي ، فإن قوله بتخفيف الياء يدل على وجودها ، وعلى
أن الناصح قد نسخها ، على أنها يقال بأولها الياء النسبة أيضاً كافي البلدان ، لكنه إن كانت
الياء للنسبة إلى الملك قسطنطين أفلا تشدد يا ترى ؟ (٦) لم نجد هذا الاسم في معجم
البلدان ، وسيف التاج واللسان : قوراسية بتخفيف الياء الضخم الشديد من الأول ،
والياء ليست للنسبة وهي زائدة كما زيدت في رباعية وثمانية ، قال الرازي :

لما نقصنت الحوليات قريت أجلاً قوراسيات

وهو أنو نواسر يضم النون وتخفيف الواو ولا نقل نواس (١) وذو نواس أيضاً ملك من ملوك حمير ، وهو الحُرُّ بالتخفيف وأصله حَرَسَّ وجمعه أحرأح قال الفرزدق :

أني أقود جلاً محرأحا • ذاقبة مملوأة (٢) أحرأحا

وهي فؤارة (٣) القميص يضم القاف والتخفيف ولا نقل فؤارة ، وكذلك قياس كل ما كان فضلة كالفصاصة والفراصة والنحاتة ونقول هذه عقدة مسترخية • وفلان مجدور وقد جدير بالتخفيف ولا يقال جدير (٤) بالشديد ولا هو مجدرٌ هذا إجماع منهم • وهي المائة ولا نقل مية والرَّية ولا نقل ربة • وفراشة الفقل بالتخفيف ولا نقل فراشة (٥) يقال لكل رقيق من عظم أو حديد فراشة ومنه فراش الرأس عظام رفاق الواحدة فراشة • قال النابغة

« وبنعها منهم قرأش الخواجير »

(قال ابن بري رحمه الله ، صدره :

يطير (٦) فضاخاً بينها كل قونس)

والفراشة أيضاً المساء القليل • وهي السلاميات بفتح الليم وتخفيف الياء الواحد سلامي ولا نقل السلاميات ، وهو الفلاح من أدواء القم بالتخفيف ولا يشدد ، وعلى هذا البناء جميع الأدواء كالصُداع والسُّعال والزُّكام ؛ وما جاء ساكناً والعامة تحركه : هي البكرة التي يُستقي عليها بالإسكان ؛ وهو الأنبل بسكون الشاء ،

(١) كذلك تلفظها عامة الشام في هذه الأيام (٢) ويروي : « موفرة أحرأحا » (٣) تطلق على ما قطعت من جوانب الشيء وعلى الشيء الذي قطع من جوانبه ، ضد • (٤) ولا تزال العامة عندنا نقول : جدير الصبي ، ومية بالشديد إذا لم تُضف ، وبدونه مع الإضافة (٥) والفراشة التي تطير بالتخفيف والعامة عندنا تشدها ، قال تعالى : يوم يكون الناس كالفراش المبثوث (٦) ورواية الدهوان : « تطير فضاخاً . . . » والقونس أعلى البيضة ، والضمير في تطير يعود إلى البيض في البيت السابق :

وهي الحَدَبَة (١) ، وهو الإبط والقلبي والمرئي .

(قال ابن بري رحمه الله ، قال الجوهري : هو المرئي منسوب

الى المرارة ، وأنشد : (٢)

وعندها المرئي والكامل

وهو عامر الشمي . ومما جاء محروكا والعامه تسكنه هي : الشعرة لواحدة الشعر :
وهو الذباب الذي يدخل في أنف الحمار (٣) ولا نقل نعرة . ونقول قد ردها جذعة
بالفتح ولا نقل جذعة ، ومعناه أنه ردها إلى أول ما ابتدئ بها . وهي الضبع ولا نقل
الضبع ، إنما الضبع المضد . وهم نخبة (٤) القوم ، وكلب بن وبرة (٥) .

ومما تصحف فيه العوام : يقولون للرجل إذا نسبه إلى الجهل والبلادة : عليه خية
التيتل بناءً من إنما هو التيتل (٦) بناءً وناء . وهو الواعل .

فهم يتساقون الخية بينهم بأيديهم بيض رفاق المضارب

- (١) وفي النيمورية : « الحدية » كذا بدون نقط ، ولم تهتد إلى صحتها مع
تقليب وجوها ، فعملها الجَدَبَة والعامه تكسر الدال ، وهي القطعة من الكساء
المشوة تحت دفتي السرج ، أو الخدمة يسكون الدال والعامه تكسرها ؟
(٢) المنشد أبو الفوث ، وصدر البيت « وأم مثواي لباخية » ، وفي اللسان : المرئي
الذي يؤتى به كأنه منسوب إلى المرارة والعامه تخففه ، أقول : لو كانت منسوبة إلى
المرارة لكان المرئي لا المرئي ، فالأقوى أن يسكون منسوبة إلى المراك في الصباح .
واسم لباخية كشيرة اللحم (٣) أو الفرس أو البعير فيه كب رأسه ولا يرد شي ،
ثم استعملت للشهوة والكبر ، وفي حديث عمر « لا أقطع عنه حتى أظير نعوته » : أي
حتى أزيل نعوته وأخرج جهله من رأسه . (٤) قال الأصمعي يقال : هم نخبة القوم
بضم النون وفتح الخاء قال أبو منصور وغيره يقول : نخبة بأو كانت الخاء ، واللفظة
الجيدة ما اختاره الأصمعي (٥) يفتح الواو والياء من قبائل قضاعة « الانشقاق :
غوثجن من ٣١٤ » ووبرة يسكون الياء لص معروف عن ابن الأعرابي .
(٦) وفي النيمورية التيتل بناءً وناء . وهو خطأ ، فقد جاء في حديث النخعي :

ويقولون عند الوجع: أخ ياخاء المعجزة ، وكلام العرب: أخ ياخاء وليس الخاء من كلام العرب (١) ، وإنما هي لغة العجم ؛ ولما اشتد أمر شبيب (٢) على الحجاج ، وحصره في القصر ، أمر غلاماً شجاعاً فليس ثياب الحجاج وسلاحه ، وركب فرسه وصاح في الجند فجمعهم وخرج ، فقال الناس: قد خرج الحجاج ؛ فأقبل شبيب ، ثم قال: أين الحجاج ؟ فأومأوا إليه ، فحمل عليه حتى تخلص إليه فضربه بالعمود ، فلما أحس بوقعه قال أخ ياخاء ، فانصرف شبيب ، وقال: قبحك الله يا ابن أم الحجاج أنتي الموت بالعبيد (٣) وقتل العبد .

ويقولون: فلان مسقع بالثين وهو خطأ ، وإنما هو مسقم بالسين غير معجزة من قولهم (٤): خطيب مسقم لتبجحته وكثرة كلامه . ونقول: قد ثقل عليه بثقل بالثاء ولا ثقل ثقل .

ويقولون لقوس السحاب: قوس قدح (٥) ، وهو تصحيف قبيح والصواب قوس قزح ، واختلف العلماء في تفسيره فروي عن ابن عباس أنه قال: لا نقولوا قوس قزح ، فإن قزح اسم شيطان ، ولكن قولوا: قوس الله . وقيل: القزح الطرائق التي فيها الواحدة قزحة: فمن جعله لثم شيطان لم يصرفه لأنه كعمر ، ومن قال هو

« في الثبيل بقرة » يعني إذا صاده الحرم وجب عليه بقرة فداء ، قال أبو خزيمة « الثبيل من الوعول لا يهرج الجبل ولقرنيه شعب » والوعول أطول من الثبيل قروناً . (١) وعامتنا في الشام يقولون: أخ عند النحور بالبرد ، وأخ عند الألم ، وأخ للشعب (٢) أبو الضحاك شبيب بن يزيد النيباني أمير الخوارج على عهد عبد الملك ابن مروان وسارزل أركان دولته . (٣) سمع شبيب « أخ » وما هي من كلام العرب فأدرك أن منازلهم غير عربي وغير الحجاج ، وأنه أنتي الموت بعلامه العبد . (٤) لعله يريد أنه مشتق من « مسقع » بتوهم أصالة الهم ، وإلا فليس في اللسان ولا التاج: مسقع مسقع فهو مسقم ، وعلامة البروز عندنا يستعملون: التشقم بمعنى البذاء والتفديم والصواب التيقم (٥) كما يقال ذلك في الشام لعمدنا ، مع قلب القافين همزتين ، ومن الآفات قلب القافيات .

جمع قوسه - وهي خطوط من صفرة وحمرة وخضرة - تصرف ، ويقال : قروح اسم
مذك . موكل به ، وقيل قروح اسم جبل بالزولفة دؤي عليه فنسب اليه ، قال السكري :
كان يظهر من وراء الجبل فيري نصفه كأنه قوس فسموه قوس قزح . وهو الجبين :
للطفل ما دام في بطن أمه ولا نقل الجني .

ونقول : لعب الصبيان حديددي (١) وهي لعبة لهم ، والعامة تجمل مكاف الباء
الأولى توتاً ومكان الثانية لأما وهو خطأ ، قال الرازي :

(قال ابن بري رحمه الله : هو لسالم بن دارة يهجو ابن نافع (٢)

الغزالي .)

حديددي حديددي يا صبيان إن بني فزارة بن ذبيان
قد طرقت نائتهم بالإنسان مشياً أعجب بخلق الرحمن
(قال ابن بري رحمه الله : رجل مشياً مختلف الخلق .)

ومما جاء بالسين وهم يقولونه بالشين : هو سجار الشنور وقد سجرته بالسين ولا
يقال بالشين . وهو الساجم بالسين ولا نقل شلجم (٣) ولا تلجم وفي اللث : تسألني
برامتين ساجماً .

(قال ابن بري رحمه الله بعده :

لو أنها (٤) تسأل شيئاً أتما جاء به الكري أو فحشاً
قال أبو حنيفة الساجم معرب وأصله بالشين والعرب لا تشكلم به
إلا بالسين غير المعجمة .)

(١) وفي التيمورية حديددي بالحاء المهملة وهو الصواب (٢) وهو في اللسان مسر
ابن رافع ، وبعد البيتين : (غلبتم الناس بأكل الجردان * وسرق الجار ونيل البعزان)
والشطريق : أت يخرج بعض الولد ويعسر انفصالة والجردان ذكر الفرس .
ومشياً في التيمورية مشناً وهو تصحيف لا يحتاج الى تفسير أو تعريف . (٣) أما
اليوم فعادة بغداد يقولون شلغم ويحبون أكله ويبيعونه مسلوفاً . (٤) ويروي :
لو أنها تطلب شيئاً أتما ، كما يروي « بامي » لو سألت شيئاً أتما « والكري »
على فعيل المكاري .

وهي السجدة بالسين . ونقول لأصحاب المتاع الاشتيام بالسين ، والعامة أقول :
الاشتيام (١) بالشين . ونقول هو الكردوس والجمع كراديس بالسين المهمة لا غير ،
والعامة يقولونها بالشين (٢) وهو خطأ . والكراديس رؤوس العظام وقيل كل عظم
تامر ضخ كرادوس ، وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم : فإنه كان ضخ الكراديس .
ونقول للحبل سمس بالسين وفتح الراء . ولا نقل سمش وإنما المرش كأنه قدش .

ومما جاء بالذال وهم يقولونه بالذال : هو الجرذ بالذال المعجمة ولا يقال الجرذ . والذقن
يفتح الذال والقاف ولا يقال ذقن (٣) كما نقوله العامة . والناجذ أقصى الأضراس
يقال فلان منجذ إذا أحكم الأمور ولا يقال بالذال . والأزاذ لضرب من الشعر

(١) وفي التيمورية هنا زيادة هذا نصها : « فأما الاشتيام فهو رئيس المركب
البحري » أقول وقد استعمل البحري الاشتيام في قوله :

بفضون دون الاشتيام عيونهم * وفوق الساط للعظيم المؤمر

وعلى عليه المعري سيف مخطوطة عبث الوليد بما نصه : الاشتيام كلمة لم يذكرها
المتقدمون من أهل اللغة ، فإذا سئل من ركب البحر عنها قال البحر يون الذين
يسلكون بحر الحجاز يسمون رئيس المركب الاشتيام ، فإن كانت هذه الكلمة
عربية فهي الافتعال من شام البرق ، لأن رئيس المركب يكون عالماً بشؤون البروق
والرياح ، ويعرف من ذلك ما لا يعرفه سواه ، فكأنه مسمى بالمصدر من اشتام كما قيل
رجل زور وهو مصدر زار ، ودنف وهو مصدر دنف ، وفي البحر ممكة تعرف
بالاشتيام وهي عظيمة ، ويجوز أن تكون سميت برئيس المركب كأنها رئيس السمك ،
وإذا أخذ بهذا القول فمزة الاشتيام همزة وصل ، وإن قطعت فقد جرت عادة
أبي عبادة بقطعها في المصادر كثيراً فهو ضرورة ، وإن وصلها صار في البيت زحاف ،
وقد جرت عادته باستعمال مثله ، وإن كان الاشتيام كلمة أعجمية فإنه ألف قطع
كألف إبرصم وإبرهم ونحو ذلك (٢) كذلك عامتنا بدمشق يقولونها بالشين لقطع
اللحم الكبيرة (٣) وعامتنا يقولون جردون للجرذ ، ودقن بفتح الدال .

بالذال (١) بالذال . والزماء (٢) بالذال . والشرذمة الطائفة من الناس ،
والقطعة من الشيء بالذال ولا تقل شرذمة ولا شرذة فإنه خطأ . وبين الرجلين
ذحل أي حقد وعداوة بالذال ، والعامة تقول ذحل بالذال . وهو الطبرزد بالذال
ولا يقال بالذال .

ومما جاء بالذال وهم يقولونه بالذال : هم الدعاير للخبثاء المتلصصين بالذال مأخوذ
من العود الدعير (٣) وهو الذي يؤدي بكثرة دُمخاته ، قال ابن مقبل :

باتت حواطب ليلى يلتصصن لها جذل الجذا غير نحوائر ولا دَعِير

فإن ذهب إلى معنى الفزع جاز أن يقال بالذال . ونقول : كذب العاذلون بالله
بالذال أي المشركون الذين يعدلون بالله تعالى غيره . ولا تقل العاذلون يقال عدل
الكافر بالله عدولاً ، قال الله عز وجل : وهم يبرهنهم يعدلون . وهو جردان الفرس
لقضيه بالذال ولا تقل جردان .

ومما جاء بمدوداً والعامة تقصره كداء وحراء جبلان بكمة بمدودان ، والقباء بمدود
وهو عربي صحيح ، وسمي قباء لاجتماع أطرافه وكل شيء جمعه بأصابك فقد قبوتنه قبواً .
والملاح من البعير ماتحت سنامه بالمد . وإيلياء بيت المقدس ولا تقل إيلياء قال الفرزدق :
وبيت بأعلى إيلياء مشرف

(قال ابن بري رحمه الله صدره : وبيتان بيت الله نحن ولأنه)

(١) أحمله الجوهري وابن منظور ، وقال الصاغاني : هو نوع من الشعر فارسي
معرب ، ولم أجده في شفاء الغليل ولا في الألفاظ الفارسية المعربة لأدي شير ، قال
ابن جني : وقد جاء عنهم في الشعر : « يُغرس فيها الزاذ والأعراقا » وأحسبه يعني به
الزاذ : (٢) لا بالذال كما هو عندنا (٣) وفي اللسان بعد أن ذكر ما يشبهه : ومنه
اشتدت الدعارة وهي الفسق ، والعامة عندنا يقولون منه « الأذعر » بالذال أيضاً على
التفضيل ، وبيت ابن مقبل أشده له شعر في اللسان وفي الناج « دعر » ، وعزاه
الزمخشري في أساس البلاغة « ج ذو » إلى ابن مقبل ، ثم عزاه في كشفه « القصص »
إلى كثير ، وخالفه شارحاً شواهد الحب والمرزوقي بنزوه إلى ابن مقبل .

واللوياء (١) بالمد . والصحناء (٢) والصحناءة محمودان . ويزر قطونا ، بالمد وقد
ثقصر . والصيفاء (٣) للقضيبي الشامي مفتوح الصاد محمود . والنشاء (٤) والكروياء .

(قال ابن بري رحمه الله : كروياء كان يجب على قياس نظائرها
أن يقال كروياً لأنب الواء والياء إذا اجتماعا وسبق الأول منهما
بالسكون قلبت الواو ياء وأدغمت في الياء ، وقد شذ من هذا صيوت
وحبوة وخيولن وعورية ، ولم يذكروا فيها كروياء ، والمشهور فيها
عند أهل اللغة كروياء مثل تيمياء وكروياء بالقصر مثل زكريا) .

وعاشوراء ولم يجهى على فاعولاء في كلام العرب إلا عاشوراء والصاروراء الضراء
والداروراء السراء والعدالولاء الدالة دخايراء موضع . وهي القوناء وسلاء التخل شوكة
الواحدة سلاءة (٥) كل ذلك محمود . وهي الصعراء ولانقل الصحراء بالهاء وقرقيسيا .

(قال ابن بري رحمه الله : هي مدينة بالجزيرة) .

وسميراء موضع ، والرها مدينة .

ومن الأفعال التي غيرت العامة ما ضيها ومستقبلها (٦) : « فعلت » عقل الغلام
يعقل ورجع الشيء يرجع وجهه الرجل يجهد ودرى أي علم بدرية وتفرق بين
المستبينين بتفرق ورجف الشيء يرجف وشخص البصر يشخص وفبض الشيء يقرضه
(١) وتلفظ أيضاً بالقصر عندنا ومثلها بزر قطونا والنشاء والكروياء « كروياء »

وعاشوراء وكربلاء والصعراء (٢) هو إدام من السمك الصغير المملوح .

(٣) صوابه كما في التيمورية : للقصب الشامي ، وقال أبو حنيفة : شجرة شبيهة
بالضفة تأقيا الغيا ، يضاء الشجرة مثل المنام ، وبه الحديث : هل رأيت الصيفاء ؟
ما بهي الظل منها أبيض . أصفر (٤) أي بالمد ، قال أحمد وشارحه : « والنشاء » مقصور
« وقد يمد » ظاهره الإطلاق والصحيح أنه يمد عند النية إليه ، وهو مرجع الجوهرية
وابن سيده وابن الجواليقي أنه « النشاستج » فارسي معرب نشاسته ، وخالفهم ابن بري .
انظر التاج « نشي » فقيه تفصيل واف لهذا الخلاف (٥) وتلفظ العامة في بغداد اليوم :
سلاءة ، وتطلقها على ما حول القلم التوضيحي « ريشة الحنابلة » (٦) أي مضارعتها .

وتَهْرَفِي الْأَمْرَ يَهْرَفِي فِيهِ بَاهِرٌ إِذَا غَلَبَكَ ، وَصَحَّتْ أَسْمَحُ وَسَقَلُ الشَّيْءُ يَسْقُلُ وَتَزَعُ
الْمَيْتَ يُتَزَعُ وَتَعْنَانِي الشَّيْءُ يَعْنَانِي : سَاءَ يَسْلَمُ (١) وَلَا تَقْلُ سُلَيْمٌ إِنَّمَا يَقَالُ سُلَيْمُ الرَّجُلُ
بِمَعْنَى لَمْ يَدْرَخْ ، وَقَدْ رَدَّتْ الْبَابُ وَالشَّيْءُ إِذَا تَدَدَتْهُ فِيهِ مَرْدَمٌ وَلَا تَقْلُ مُرْدَمٌ وَلَا
أَرْدَمَتْهُ ، وَصَيِقَ الْفَرَسُ يَسِيْقُ ، وَبَذَلَ الشَّيْءُ يُبْذَلُ ، وَلَهْتَ تَبْلَهْتَ ، وَشَهَقَ يَشْهَقُ (٢)
وَعَرَبَتِ الشَّمْسُ تَعْرُبُ ، وَتَمَرَّنَ عَلَى الْعَمَلِ تَمَرُّنٌ ، وَخَلَصَ الشَّيْءُ يُخْلَصُ ، وَسَهَوْتُ عَنْ
كَذَا وَلَا تَقْلُ سَهَوْتُ (٣) ، وَفَرَضَ الْفَارِ يَقْرَضُ . « قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَلَيْسَ سَبَّحَ
الْكَلَامُ يَقْرَضُ الْبَشَّةَ » ، وَنَحَلَ جَسْمَهُ يَنْحَلُ (٤) ، وَمَا شَعَرْتُ بِكَذَا ، وَهَوَى الشَّيْءُ
يَهْوِي ، وَعَرَضَ يَعْرَضُ وَضَبَطَ الشَّيْءُ يَضْبِطُهُ .

« وَمَنْ قَعَلَ » نَقُولُ : صَلَبَ الشَّيْءُ وَضَعَفَ وَسَهَلَ وَفَرُبَ وَحَسَنَ وَفَجَحَ وَخَفِقَ
وَكَثُرَ وَرَخِصَ السَّعْرُ وَحَمَضَ الْخَلُّ وَظُرُفَ الرَّجُلُ : كُلُّ هَذَا الْبَابُ تَخْطِي فِيهِ الْعَامَّةُ
فَتَشْكُمُ بِهِ عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ تَاعَلَهُ وَلَا تَكَادُ تَلْفِظُ (٥) بِهِ ، وَيَقُولُونَ أَيْضًا سَبَّحَ تَضَرَّسَ
تَضَرَّسَ ، وَفِي وَبَعِ وَبَعِ وَفِي تَسَمَّنَ تَسَمَّنَ (٦) .

« وَمَعَا جَاءَ عَلَى أَعْمَلٍ » نَقُولُ : أَرْدَحْتَ الْجَيْنَةَ وَلَا تَقْلُ رَاحَتٌ ، وَقَدْ أَعُوذَنِي
الشَّيْءُ وَلَا تَقْلُ عَازَنِي ، وَأَشْفَقْتُ مِنْ كَذَا وَلَا تَقْلُ كَشَفَقْتُ ، وَأَبَادَ اللَّهُ الشَّيْءَ وَلَا
تَقْلُ بَادَهُ ، وَأَخْزَاهُ اللَّهُ يُخْزِيهِ ، وَلَا تَقْلُ خَزَاهُ إِلَّا بِمَعْنَى سَأَسَهُ ، وَقَدْ أَحْسَنْتَ الشَّيْءَ

(١) عَدَدُ الْمُؤَلَّفِ الْأَفْعَالِ الْمَفْتُوحَةِ الْعَيْنِ فِي الْمَاضِي ، وَضَرْبُهَا مِثَالُ « فَعَلَمْتُ »
فَكَيْفَ أَتَى هُنَا بِالْفِعْلِ مَكْسُورِ الْعَيْنِ ؟ فَالظَّاهِرُ أَنَّهُ يَرِيدُ أَنَّ الْعَامَّةَ نَقُولُ مِنَ السَّلَامَةِ
سَلِمَ بَدَلُ سَلِمَ ، وَهُوَ خَطَأٌ فَإِنَّ سَلِمَ لِلْمَجْهُولِ مِنَ السَّلَامِ وَهُوَ الدِّخْ يَقَالُ سَلِمْتُ الْحَيَّةُ
الرَّجُلُ أَيْ لَدَغَتْهُ ، وَسَلِمَ فِيهِ سَلَامٌ (٢) وَهَذَا خَالَفَ الْمُؤَلَّفَ مِثَالَهُ فَإِنَّهُ يَقَالُ تَشَهَّقُ
يَشْهَقُ مِنْ بَابِ عَلِمَ (٣) وَعَامَّتُنَا نَقُولُ أَيْضًا : سَهَيْتُ عَنْهُ (٤) وَجَاءَ أَيْضًا مِنْ بَابِ
عَلِمَ وَالتَّمَحُّ أَفْصَحُ (٥) أَيْ وَلَا تَكَادُ تَلْفِظُ بِهِ صَوَابًا (٦) يَرِيدُ أَنَّهُمْ كَمَا يَخْطِئُونَ فِي
بَابِ « فَعَلَ » يَخْطِئُونَ أَيْضًا فِي بَابِ « قَعِلَ » وَكَذَلِكَ تَخْطِي عَامَّتُنَا بِهَذَا الْفِعْلِ مِمَّنْ
فَتَكْسِرُ مِثْلَهُ .

ولا نقل تحريفه ، وقد رأيت كذا أريه ، ولا نقل أوردته أوردته (١) ، وأمسكت
الشيء ولا نقل مسكته ، وأصبح الله بذلك ولا نقل صبح الله بذلك ، وأثبت الشيء فهو
مثبت ولا نقل مثبت ، وأفسدته فهو مفسد ، وأنقسته فهو منقوع ، وأصلحته فهو مصلح
وقد أردت ذاك ولا نقل ردت ، وقد أفاق من علته .

« فهذا ما تيسر إثباته من مغفل خطئهم »

تم الكتاب والحمد لله وحده وصلواته على محمد وآله وصحبه وأزواجه وسلم تسليماً
كثيراً كثيراً كثيراً ، والفق الفراغ من نسخه يوم الثلاثاء في العشر
الأوسط من شوال سنة سبع وثمانين وخمسة مائة ، كتبه ظافر
ابن علي بن عبد الرحمن بن علي بن علوي الأعرج
العسقلاني ينزله بمصر حامداً مصلياً
ومستغفراً من ذنبه كثيراً
وصلى الله على محمد وسلم تسليماً

قوبل بالأصل المنقول منه جهد الطائفة . وكتب ظافر بن علي الأعرج .
قوبل ثانياً وقت السماع بحمد الله وحمده وكتب ظافر بن علي الأعرج .



(١) والعامية في فلسطين يقولون : ورتبه ، والله لوتريك ، ويقولون أيضاً كما
نقول عاشنا : مسكت القضييب ، ونقمت الزيب ، ورددت الحبيب يافتي .

الاستدراك

صفحة سطر

٤ - ٢ وهنا سهونا عن ذكر الناشر الاول للتكلمة وهو الاستاذ الالماني

H. Derenbourg

١١ - ١٤ وذهلنا عن تفسير الشط هنا ، وهو على ما في التاج : من المجاز جانب السنام وشقه أو نصفه ولكل سنام شيطان وقال أبو النجم :

شطاً رميت فوقه بشط * لم ينز في الرفع ولم ينحط

ورواية (في الرفع) تخالف رواية ابن بري (في البطن) ولا معنى للرفع هنا وهو من نسخ النسخ في التاج واللسان جميعاً ، والدواب (في الرفع) بفتح الراء وضمتها مع التشديد ، قال في اللسان : وهما (الرفقان) ما اكتنفا أعالي جانبي العانة عند مشق أعالي بواطن النخدين وأعلى البطن ، ويدل على ذلك معنى الرفقاء من النساء .

٥٨ - ١ ذكرنا شرح أبي العلاء المعري للاستقيام في حالي عروبتها وعجمتها ، وجاء في مادة (ربح) من التاج ص ٣٤٤ مانعه : والمتاحظة مقعد الاستقيام وهو رئيس الركاب والملاحين ، وجاء مثل ذلك في مادتي (لظ وملط) وحديثنا القربي لا يستبعد أن تكون لفظة شقيام محرقة عن أشناء تعريب آشنا التي تطلق في الفارسية على معارف كثيرة منها العريف والخبير والسياح والعوام ، ثم انقلبت المحرقة سياً في النسخ ونصحت أشناء الى استقيام أخيراً ، وأرى أن البت فيها يرجع إن كانت فارسية الى الأستاذين الزنجاني والراجكوتي ، وإن كانت يونانية الى العلامة الكرملي ، والثلاثة من أعلام مجتمعا العربي .

العامية الشامية

ما بلغنا طبع نصف الكتاب حتى انتهينا إلى وجوب المقابلة بين العاميين العراقية والشامية حفظاً لتاريخ اللحن أو اللهجات العامية في الأقطار العربية المختلفة ، ولتنبيه العامة في بلاد

الشام على ما تعلق فيه ، لترجع عنه إلى القصص المحبوبة المسموعة ، وهي ملك الوحدة القومية المنشودة .

ولأجل تقويم الموضع من لغتنا العامية نستدرك ما فاتنا في النصف الأول من التنبيه في حواشيه على أغلاط عابثتنا ، فنذكر الآن رقم الصفحة وخطب الكلمة على ما تعلق به عندنا غلطاً مع موافقتها في المعنى للنظرة المراقبة ، مثال ذلك : (١٧ الجارية) أي وفي الصفحة ١٧ تطلق عامتنا أيضاً (الجارية) على الامة خطأ كما في العراق ، وعلى هذه الطريقة نقول عامتنا في دمشق وكثير من بلاد الشام :

١٢ اليقطين و ١٣ حس وأخروج ، و ١٩ الدبر والجحر والانتفاخ و ٢٠ البطم و ٢١ المتقال و ٢٢ الاحليل ، ونحمل عامتنا حمزته للوصل فتشبه الخليل بالقلف و ١٤ رقي (مع قلب القاف حمزة على العادة العامية الشامية) و ٢٥ العروس و ٢٦ مهول ومبغوض و ٢٨ إمامي ، وعادتنا يانظونها إمالة على القصص ولعابها هي أمثال المصرية العامية : أنظر لسان العرب ٣٥٧-٣٠ مادة (أمالا) فيها تفصيل جميل و ٢٩ سقي ، وتجمع عامتنا المسكوك على المسكاك كجمعاً صحيحاً و ٣٠ الماؤون و ٣١ الستة والقرايا ، وتطلق عامتنا الأنبوب على مشعب جرن الحمام و ٣٣ حلاّس و ٣٥ مسطاح وهي بالسین أقصع من مشطح ، ويظهر على القصص ، وخرمش وجهه و ٣٧ هذول وهذوله ، والأصيل (بقلب القاف حمزة) على سبيل التعبير المقطوعة ، والأصلية (القصلية) على ما خشن من التين ، والكذنيق أو الكلدن بالكسيف هو المخياط عندنا ، انظر في معجم البلدان مادة (القرويين) ٢٨٣-٦ فيها قصة المنذر والقصار الذي نجا من الموت بفضل كذبه وهي مضحكة جداً ، وانظر بيت الكذنيق في حماسة أبي تمام طبع مصر ٣٨٦-٢ في القطعة العاشرة من باب مذمة النساء ، و ٣٩ عككة (عككة) المعاء و ٤٠ أبو الحصين علي الراوي (ابن آوى) ولطشه ضربه ، وخاسة ، وباط (ابط) و ٤١ المهندز ، ولولاك و ٤٢ الشطرنج بفتح الشين و ٤٩ منتخار (منخر) و ٥٤ نقورة (قوارة) القمح و ٥٦ أح الشعور بالحرازة و ٥٨ تعلق عامتنا المرس بالسین على القصص وقه الحمد .

الفهرس الابجدي الاول

في اعموم المنسكحة

(ث)	صفحة	(أ)	صفحة
٤٢٤١٠٦٨٤٧٤٥ ثعلب (أحمد بن يحيى)		٤٢٤١٠٦٨٤٧٤٥ أحمد بن يحيى (ثعلب)	
(ج)		الاخش ٥٣	
٣٤٤٢٣٤١١ جوير بن الخطمي		٢٩٤٢٣٤١٦٤١٥٤١٠ ابن الاعرابي	
٥٥٤٥١٤٢٨٤٣٠٦١١ الجوهري		الاشتر النخعي ٢٥	
(ح)		٤٢٤٢١٤١٠ الاصمعي (عبد الملك بن قريب)	
٢١ ابو حاتم السجستاني		٤٣٤٢٣ الاعشى (ميمون بن قيس)	
١٣ الحارث بن دوس الايادي		٥٠ الاغاب العجلي	
٥٦٤١٨ الحجاج بن يوسف الثقفي		٣٦٤١٠ اسود القيس (بن حجر)	
١٢ حرقه بنت النعمان		٢٩ ابن الانباري	
٣٧ الحسن البصري		١٧ أدم بن غلفاء المجعبي	
١٠ الحسن بن علي		(ب)	
٥٤ الحسن بن هاني (ابو نواس)		١١ يرزة	
٢١ أبو حنيفة الدينوري		٢٨ بشام	
(خ)		٢٩ ابن شداد	
٢٥ خالد بن الوليد		(ت)	
		١١ التميمي	

صفحة		صفحة
(س)		ابن خالويه ٤٩
سالم بن دارة ٥٧		الحزاز ١٠
سعيد بن الانصاري (أبو زيد) ٧		خلف بن خليفة ٢٨
سعيد بن جبر ١٢		الخليل بن أحمد القراعبي ٣٥
أبو سعيد الخدري (سعد بن مالك) ١٣		(د)
أبو سعيد السكري ٥٧٦١١		أبو الدرداء ٢٥
سلامة بن جندل ١٦		ابن دريد (أبو بكر) ٢١٦١٠
سمير ٢٧		أبو دلف ٥١
سهم ٢٨		أبو دؤاد الياضي ١٤
سويد بن أبي كاهل ٣٣		(ر)
سيبويه ٤٢		الراعي ٢٢٤٨
(ش)		ابن رافع الفزاري ٥٧
شبيب بن يزيد الشيباني ٥٦		ابن رزمة ١٠
شميب بن الحجاج ٢٨		ذو الرمة (غيلان) ٣٥
الشاخ ٤٥		رؤبة بن العجاج ٤٥٦٣٢٦٢٦
(ص)		(ز)
صاب بن برجان ٢٨		ابن الزبير الاسدي ٢٠
(ط)		الزغل ٢٩
طرفة بن العبد ٩٦٨		زهير بن أبي سلمى ١٤٦١١
طنيل القنوي ٢٤		زيد بن أسلم ٣٩
(ع)		أبو زيد (سعيد بن الانصاري) ٢٠
عائشة الصديقية ٣٩		

صفحة	صفحة
٤٥٤١٢	عائشة بنت عبد المدين
٥٠	عاهان بن كعب (عاهان)
١٥	عاصم بن جوين الطائي
١٣	عاصم الشعبي
٢٩	عباس
١٠	عبد الله بن يري (أبو محمد)
١٠	١٥٤١٤٤١٣٤١٣٤١١
١٣	٢٠٤١٩٤١٨٤١٧٤١٦
٤٣٤٢١	٢٧٤٢٦٤٢٥٤٢٣٤٢٢
(غ)	٢٦٤٣٥٤٣٢٤٣٠٤٢٩
غالب	٤٥٤٤٤٤٤٣٤٤٣٤٤٠
٤٥	٥٢٤٥١٤٤٩٤٤٨٤٤٧
أبو الفطوح الحنفي	٦٠٤٥٩٤٥٧٤٥٥٤٥٤
(ف)	
٥٠٤٥	عبد الله بن جعفر
٥٩٤٥٤٤١١	عبد الله بن عباس
٣٢	عبد الله بن عمار الطحفي
٢٨	عبد الله بن مسعود
٢٨	عبد الله بن مسلمة بن قتيبة
(ق)	٤٢٤٢١٤١٠
١٦	عبد الملك بن قريب (الاصمعي)
١٠	عبد بنوث الحارثي
أبو قيس بن الاسلم	أبو عبيد (القوي)
(ك)	أبو عبيدة (معمر بن المثنى)
٥١	المعراج
كسري	٢٥

صفحة		صفحة	
٤٣٤٥	موهوب بن احمد الجواليقي	٥٥	كليب بن وبرة
٣٤	المهلب	٢٦٤٢٥	الكبيث
(ز)		٤٣	ابن الكوفي (له علي بن محمد)
٤٩	النايفة الجعدي	(ل)	
٥٤٤٢٠٤٩	النايفة الديباني	١١	لجأ
٢٢	نافع بن لقيط الاسدي	٢٧	الليث
٤٤٤٢٠٤١٤	أبو النجم العجلي	١٨	لبلى الاخيلية
٨	نصر بن دهمان	(م)	
٤٢	أبو نصر (أحمد بن حاتم الباهلي)	٢٨	مالك بن المنذر بن الجارود
٤٣	النضر بن شميل	٤٠	المتامس
٥٤	أبو نواس (الحسن بن هاني)	٤٣	محمد بن حاتم المؤدب
(هـ)		٣٩	المفضل بن صلعة
٣٧	ابن هيرة	١٠	محمد بن يزيد المبرد
٩	أبو هريرة (عبد الرحمن بن صخر)	٥	محمد بن يوسف الفزروي
(و)		٢٥	مروان
٥٠	ابن ولاد	٥٢٤٣٩	معاوية بن أبي سفيان
(ي)		٢٦	معمر بن المثنى (أبو عبيدة)
٥	يحيى بن زياد (القرطبي)	٥٩	ابن مقبل (تميم بن أبي)
٤٤٢٨٤١٢	يحيى بن علي (الخطيب التبريزي)	٢٧	منظور الزبيري
		٣٢	موسى

الفهرس الابجدى الثانى

في اسماء البلدان

صفحة

أنطاكية	٥٣
البصرة	٢٦
الجزيرة	٦٠
خابوراء	٦٠
الرها	٦٠
مروج	٥٠
سلمية	٥٣
مهمراء	٦٠
سوداء	٥٧
الشام	٤٨
عتود	١٣
العتيك (مقبرة)	٢٨
عمان	٥١
فوقيا	٦٠
فلسطين	٥٣
المصبة	٤٨

صفحة

المزدلفة	٥٢
ملطية	٥٣

الفهرس الابجدى الثالث

في اسماء الشعوب والقبائل

التم	١١
بنو الحارث بن كعب	٣٧
حبر	٥٤
دوفن	٤٠
عبس	٢٥
عطاردين سعد	٢٨
مجنوس	٥١
مردون	٥١
نخلة	٩
النصارى	٥٣
اليهود	٥١

الفهرس الاسبجي الرابع		صفحة
في قوافي الاديات		
(ح)		
باليت — ورعا	٧	
اني أقود — احراحا	٥٤	
(خ)		
واممثنوي — الكامخ	٥٥	
(د)		
أترضي — خالد	٢٥	
أخاء — جدادها	٣٣	
(ر)		
تراه — وفرو	٧	
والعود — عصاره	١٠	
انت — تقتصر	١١	
لحي الله — نخعرا	١١	
فما كان — كيعرا		
هو الكشوت — شجر	٣٢	
قائمة — قصار	٣٧	
جعلت — شعور	٣٧	
كما اخبط — امطرا	٤٥	
برنجز — اليباوا	٥٢	
باتت — ديعر	٥٩	
(س)		
أزهر — عرس	٢٥	
بين — عيس		
فماحت — فومس	٤٠	
(ا)		صفحة
وزوجها — بالضبط	٢٧	
شفاها — سقاها	١٨	
نشام — المصطكى	٥٠	
(ب)		
ان العذارى — صبيب	١٠	
ليس — مر يوب	١٦	
اذا ما التقي — بعصائب	٢٠	
ومؤلق — الجورب	٢٢	
وراحلة — أنكب	٢٤	
وجدنا — معرب	٢٥	
وعادية — مشكب	٤٩	
بطير — الخواجير	٥٤	
(ت)		
ونصر — فانصاتا	٨	
مثل عير — عسرات	١٤	
بأبون — البغضات	١٤	
حلفت — أمييت	٢٦	
وجنات — نلثت		
وبالحوايم — فصلت		

صفحة	(ش)	ملحة
١٢	كأن - الكشمش	٤٥
٢٢	(ط)	
	أذاك - المارط	٢٣
١٢	عانت - ملط	٤٤
	راي - ملط	
١٠	إذا بدا - المنعط	
١٢	شطك - ينشط	
١٤	فيه شفاء - الشطر	
١٤	(ع)	
١٤	صافي - تم	٣٣
٢٠	وقلبت - قما	٣٣
٢٨	وساقت - الرعازع	٣٥
	خليبي - وشارع	٣٦
٣٦	فأصبحت ديارهم بلاقما	٤٥
٥٢	(غ)	
	والملمع - يبطع	٣٢
	(ف)	
٨	ينأ - فننصف	١٢
٨	جوار - الصريف	١٨
٩	حدثت - اقترفوا	٣٤
٩	أنهى - يقترف	
١١	كانوا - جدفوا	٣٥
١٥	ويبتان - مشرف	٥٩
١٦		
(ق)		
	يطلب - السوفا	
	لها فارة - فائقة	
(ك)		
	يا حار - ملك	
(ل)		
	كأن - مزجل	
	بش - خل	
	قوم - البقل	
	تبقلت - ونهشل	
	فلا مزنة - أبقالها	
	منضج الجوف عظيم كلككة	
	أمرعت الأرض لوان مالا	
	لوان - مالا	
	كأن - عنصل	
	سكنته - الطول	
(م)		
	إذا عاش الفتي مائتين عاما	
	عددنا - ضحنا	
	القت - البرم	
	ليست - البرما	
	يانيم - الارحام	
	الافالت - النعيم	
	بنون - كروم	

صفحة		صفحة
٨	إذا اصطلت — اللطيم	١٦
٢٣	يرب — وتمما	١٧
٢٨	وسر كفة — الفلام	١٧
٣٦	أعان — توأم	١٨
٥٧	ومطر — حمام	١٨
	جارية — أمها	٢٠
	رب منزل — نجوم	٢٦
	بذ كوفي — التقدّم	٢٦
١٨	أو كتبها — إوهيا	٢٩
٢٧	ولكن — بضمير	٣٧
	من رأى بدمه	٤٣
	ولن أصلحكم — إيهامي	٥٧
	لو أنها — نجشرا	

(ن)

يزججن الحواجب والميونا

واشقي — الخلفان

ان كنت — برجان

يخبرك — بنيان

والكفي — أولينا

حدبدي — ذيان

قد طرفت — الرحمان

(ي)

وما علي — ثمانية

زوجتها — غالبه

ألم نعلنا — شماليا



الفهرس الابجدي الخامس^(*)
اللفاظ الواردة في النكتة وتلفظاتها

(أ)

أبط ٤٠ و ٥٥٥ أوزار ٢٤ تأبق ١٥ أبو الحصين ٤٠ أبو رياح ٢٧ أثل ٥٤
بثائم ٢٢ أبح وأخ ٥٦ (١٥٠) إخوة ٤٨ أدنة ٤٦ أذربيجان ٤٧ أرش ٣٠
أزاد ٥٨ أرف ٢٤ (٨) استيام واشنيام ٥٨ أسطوانة ٥٣ مأسور ٤٨ أف ٢٦
أكار ٤٨ (١١٧) أما وإما ٢٣ إمالا ٢٨ (١٧٠) أمس ٦ أدلت ٣١
أمن ٤٨ أنبار ٤٩ أنوبة ٣١ مؤيس ٣٠ (١٨٦) أبش ٤٧ أيفأ (م) ٤٧ .

(ب)

بخور ٥٠ بدن ٢٤ البارحة ٥ و ٦ برجان ٢٨ البرسني ٤٧ برطيل ٤٨
بزر قطونا ٦٠ بقل ١٣ بكرة ٥٤ بلاغم ٤٤ بلورة ٤٧ بهار ٥٢ بهانة ١٥
بوطقة ٢٥ فوذنج وفوتنج ٢٨ بورق ٥١ بيرم ٤٨ .

(ت)

تابل ٢٤ متصب ٢٦ تفل ٥٦ تكريت ٤٩ تلخيف ٤٧ تنين ٤٧
نور ٥٠ نيفار ٤٥ تيم اللات تيملي ٥٠ (١٥٥) .

(*) انما فهرسنا اللفاظ الصحيحة ، وجماعتها تعرف اغلاط العامة التي ذكرها الجواليقي ،
والارقام للصفحات ، وما بين الأقواس منها أرقام صفحات درة القوامس طبع ليبسغ
وفيه هذه اللفاظ المهرمة وجماعتها تكل الفائدة ، ورتبنا اللفاظ العربية بحسب أصولها
لفظة (مأصر) تراجع في أصر مثلاً .

(ث)

تجبر ١٠ (٦٦) ٤ نط ٤٤ مثقال ٤٢١ ٤ ثيل ٥٥ (٦٦)

(ج)

جبين ٤٩ ٤ جبولاء ٢٨ ٤ جعر ١٩ ٤ جدر ٤ جدر ٥٤ (٩٦) ٤ جديف ٣٦ (١٥٢) ٤
جذعة ٥٥ ٤ جراحات ٤٧ ٤ جردان ٥٩ ٤ جردان ٥٨ (٣٥) ٤ تجبر ٤٦ ٤ جرم الشمس ٤٨
جارية ١٧ ٤ جزل ٢٩ ٤ مجلس ٤١ ٤ جلفار ٤٧ ٤ جنوب ٥١ ٤ جناح ٤٩ ٤ جان ٥٣
جواني ٥٢ (١٩٠) ٤ جوزاب ٥٥ ٤ جورب ٥١ ٤ جي ٤٦ .

(ح)

حبل ٥٠ ٤ حتى ٤٦ (١٧٠) ٤ حديدي ٥٧ ٤ الحر ٥٤ ٤ حريش ٣٨ ٤
حارس ٤٢ ٤ حس محسوسات ٤١٣ ٤ حسب (يس) ٤٧ ٤ اعلام ٤٣٣ ٤ تخليق ٤٢٠ ٤ احليل ٢٢
حلال ١٧ ٤ حلاجل ٥٢ (١٩٠) ٤ الحلي ٤٤ ٤ آل حم حواميم ٢٥ (١٥) ٤ حمص ٤٨
حمام ٥٢ ٤ حميم حمة ٢٤ ٤ بحث ٢٢ ٤ حور ٤٩ ٤ حارة ٥٣ ٤ حياء الشاة ٤٦ .

(خ)

خروع ١٣ ٤ خرافات ٥٣ ٤ خصاصة ٤٠ ٤ خشخاش ٤٩ ٤ خشل ٣٥ ٤ خياشيم ٣٧
خطمي ٥٣ ٤ خلخال ٤٨ ٤ خمش ٣٦ ٤ خنان ٢٣ ٤ خنزير ٤٧ ٤ خللا ١٧ .

(د)

دواب ٥٣ ٤ دوبر ١٩ ٤ دخال الأذن ٣٨ ٤ دمرن ٤٠ ٤ ما بدريك ٤٦
ديزج ٤٨ ٤ دمتج ٣١ ٤ دعار دعار ٥٩ (٣٤٣٣) ٤ دالة ٤ دالولا ٦٠٠ ٤ درية ٥٣ .

(ذ)

الذات ١٢ ٤ ذباح ٥٣ ٤ ذحل ٥٩ ٤ ذفن ٥٨ ٤ ذميم ١٩ ٤ ذامل ٢٦ .

(ر)

رئة ٤٠ ٤ رب ١٧ ٤ مريبوب ١٦ ٤ مريد ٤٧ ٤ رقي ٠ ٤ ركة ٢٤ (١٠٨) ٤
مسدقة ٥٣ ٤ مرمية ٥٠ ٤ رائحة ٤٢ ٤ روضة ٥١ ٤ روشن ٥١ ٤ ريمان ٤٨ .

(ز)

زجالي ٤٢٧ زجيج ٤٨ زراعة ١٧ زرافة ٥٠ زُرمارقة ٣٢ زرينخ ٤٨
زعفران ٥٠ زفر ٢٢ زماردة ١٧ زمرد ٥٩ (٥) زمكي ٣١ أبو زنا ٢٧
زوش ٥١ .

(س)

سبطانة ٢٧ (١٨٧) سيدتي (ستي) ٢٩ السي ٤٩ سبي ٥٠ مسجد ٤٦
سجار ٤ سجر ٥٧ سجية ٥٨ سمروج ٥٠ ساروراء ٦٠ سطح ٢٥ سعة ٤٨
سفرجل ٥٠ سمقم ٥٦ سقاية ٤٨ سكران ٤٩ سكرتجة ٣٠ سلا ٦٠
ساجم ٥٧ (٩٢) سايخ الحية ٤٨ سلائق ٥٣ سلايات ٥٤ سميرة ٢٧
سكوم ٥١ سوفة ١١ سوق ١٢ ميلان ٢٣ .

(ش)

شبابك ٣٨ شام ٤٧ شوت ٥٣ شجر ٤٩ شعاذ ٣٣ (١٦٢) شحنة ٤٨
شارب ١٧ شراخ ٤٨ شردنة ٥٩ شطرنج ٤٧ (١٣١) شغار ٤٧ شمام ١٧
شمائل ٢١ شفيف ٤١ شن ٤٩ شهدانج ٣٦ شتهي ٤٩ .

(ص)

صحراء ٦٠ صحناء ٦٠ صخرة ٣٠ الصندق ٤٢ صة أر ٤٢ صلف ١٥
صنجة (٢) مصيرج مصران ٥٢ صبق ٣٧

(ض)

ضبع ٥٥ ضبظي ٢٧ ضاروراء ٦٠ ضيقة ٤٨ .

(ط)

طبرزد ٥٩ مطبق ٥٣ بطح ٣٦ الطسع الطمز ٤٢ طلس ٤٠ طوارق ٧
نظام ٤٣ الطول ٥٢ مطوي ٥٠

(ظ)

ظريف ١٠ ٤ مظمان ١٧

(ع)

عاشورا ٦٠ عبرانية ٤٥ ٤ عجي ٦١ الما دلون بالله ٥٩ العذ وكر ٢٢ ٤ عذق ٣٣
عروس ٢٥ عز لا ٠ عزلة ٣٢ ٤ عصاره ١٠ عصي ٤٦ ٤ عضروط ٢٣ ٤ المقدة ٣١
عقافة ٣٩ ٤ تعالي ٤٩ ٤ العام والسنة ٨ العصل ٣٦ ٤ عناق ٤٨ ٤ ذو الي يبتين ٤٦ ٠

(غ)

غسارة ٤٧ ٤ غسول ٤٨ ٤ غسارة ٤٩ ٤ مغري ٣٩ ٤ مغيرة ٤٩ ٤ الغلام والجارية ١٧
غالية ٣٩ ٠

(ف)

متفتية ١٦ ٤ فعا ٢٤ ٤ فاختة ٤٧ ٤ فراشة ٤٤ ٤ فرائق ٣١ ٤ فروند ٤٧ ٤ فاطح ٣٧

(ق)

قبا ٥٩ ٤ قدور برام ٩ ٤ قوطبان ٤٢ ٤ قوفص ٣٤ ٤ قرفنة ٤٢ ٤ قري ٣١
قضيف ٤٠ ٤ قزح ٢٤ ٤ قصيل ٣٧ ٤ قصمة ٤٩ ٤ مقصي ٥٠ ٤ قلاع ٥٤ ٤ قلاقل ٥٢
القلي ٥٥ ٤ قندع قندع ٤٢ ٤ قانصة ٤٣ ٤ قينة ٤٧ ٤ قوباء ٦٠ ٤ قوارة ٥٤
قوس قزح ٥٦ ٤ قوس ٤٠ ٤ قيروان ٤٨ ٠

(ك)

كبير كشير ٤٨ كداد ٣٣ ٤ كدك ٣٣ ٤ كديا ٦٠ ٤ كلان ٤٩
كردوس ٥٨ ٤ كرز ٤٥ ٤ كيشمش ٤٥ ٤ كشوث ٣٣ ٤ كشوم ٥٢ ٤ ككة ٥٢
مكنسة ٤٩ ٤ كند ٣٤ ٤ كزبنق ٣٧ ٤ كوسج ١٠ ٤ كولان ٤٩ ٠

(ل)

لحاق ٤٩ ٤ لوياء ٦٠ ٤ لولا أنت (لولاك) ٤٢ ٤ لكاة ٤٩ ٠

(م)

نخج ٤٤٢ مريخ ٤٤٧ مرزجوش ٤٣٦ مرس ٥٨ المزي ٥٥ مسج مصح ٤٤٣
مشان ٤٥١ مصطكي ٤٤٩ و ٥٠ مكوك ج مكا كيك ٤٢٩ ملحاء ٥٩ مطر ٤٣١
مائة ٥٥ .

(ن)

نبة ٤٣٩ نين ٤٤٩ نخبة ٤٤٩ نغن ٤٣٥ ناجذ منجد ٥٨ (٣٥) نخبة ٤٥٥
منخر ٤٤٩ نشاء ٤٦٠ نش ٤٣٥ بنطع ٤٣٤ نعة ٥٥ القاج انشاخ ٤١٩
منقة البطار ٤٤٩ نقوع ٥٥ منقل ٤٤٩ نهر ٤٤٧ ننس ٤٢١ منارة ٤٤٩
منوار ٤٣٣ أبو نواس ٤٥٣ نيف ٤٣ (٧) .

(هـ)

هاون ٣٠ (١٧٧) هجس ٤٤٢ هوش ٢٧ (٣٧) هن ٥٥ مهندس ٤٤١
هؤلا ٣٧ هائل ٢٦ هوام هامة ٥٣ هاهنا ٣٦ .

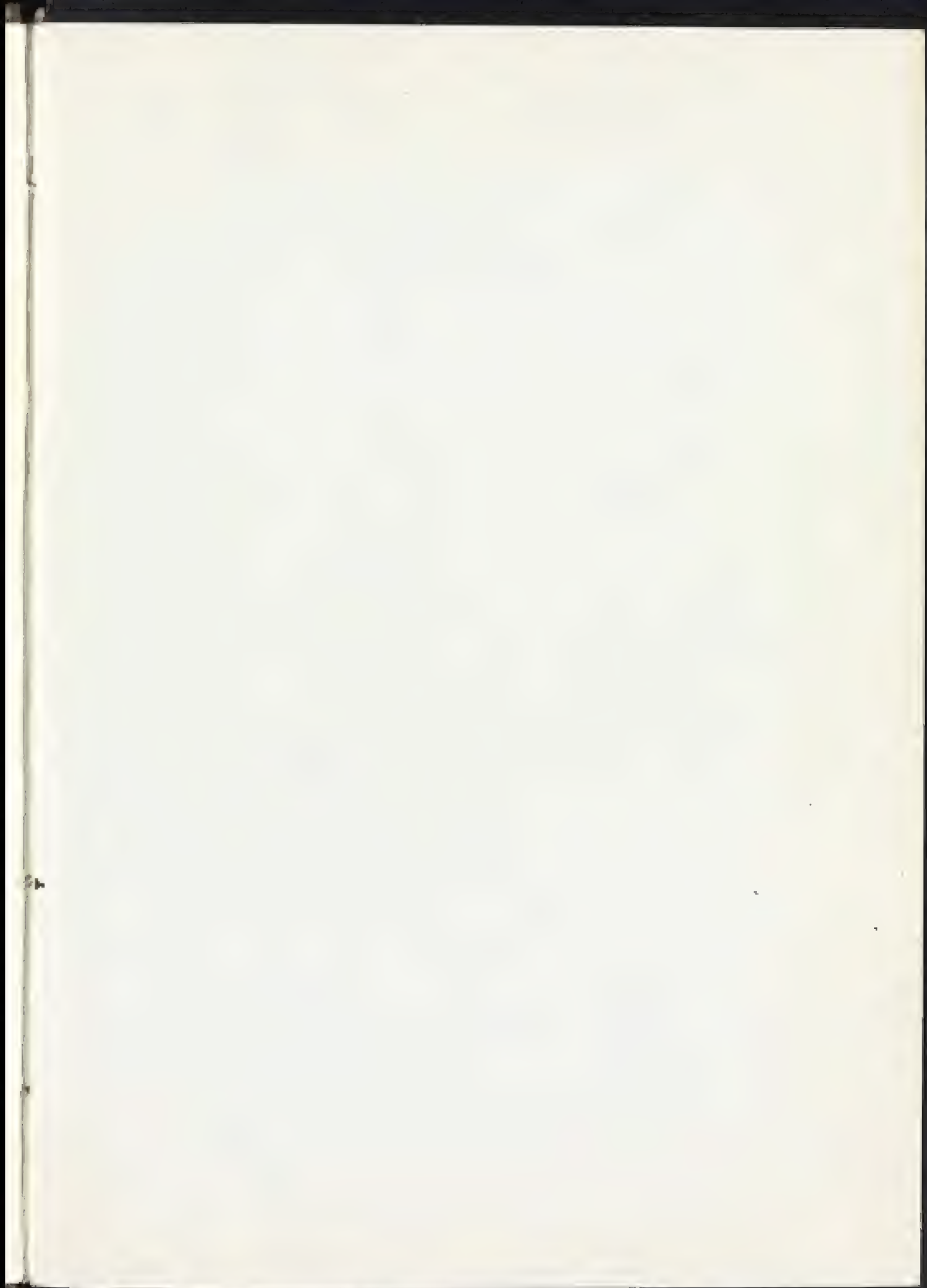
(و)

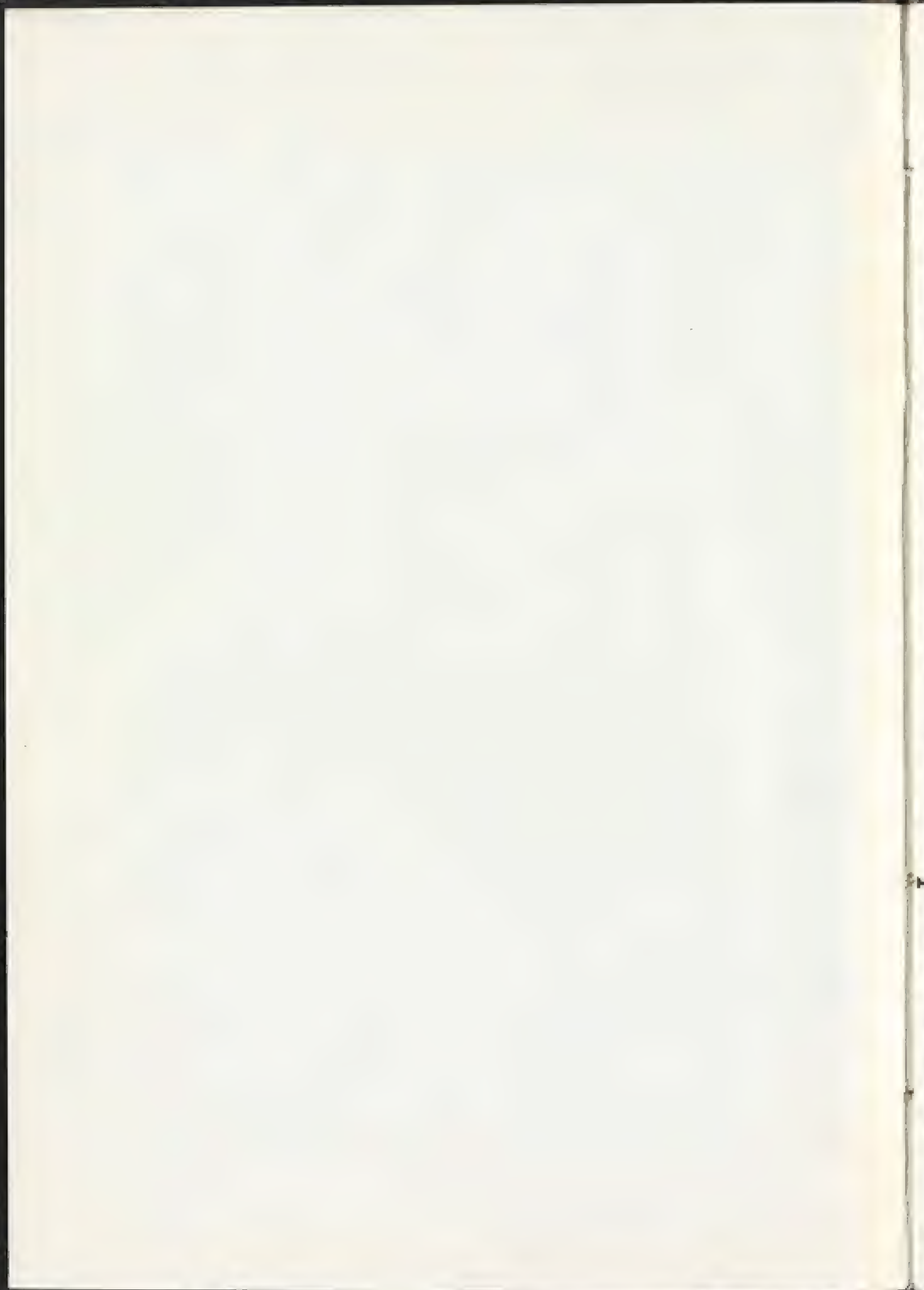
وتد ٤٧ نواتر ٩ (٨٧ و ٨٠) وداغ ٤٨ ووي ٤٦ وول ٣٠ مياضة ٤٣١
وعود ٤٣١ وقابة ٤٨ .

(ي)

يتم ٢٠ يد ٤٦ بطين ١٢ الأيام البيض ٧ .







AL-TAKMILA

FI MA YAGHLATU FIHI 'L-'AMMA

(LE LIVRE DES LOCUTIONS VICIEUSES)

DE

ABU MANSUR MAWHUB AL-DJAWALIKI

Édité, préfacé et annoté

PAR

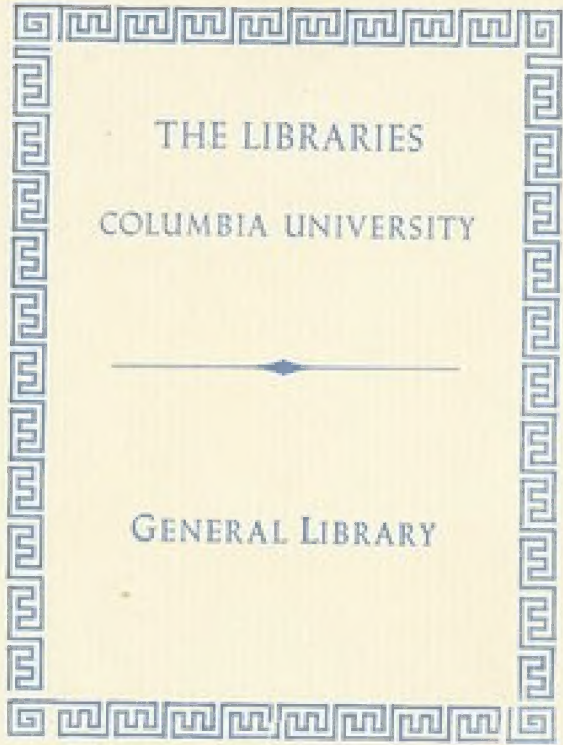
Izzeddine el-Tanoukhi

Membre et Secrétaire de l'Académie Arabe

1936







THE LIBRARIES
COLUMBIA UNIVERSITY

GENERAL LIBRARY

